

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

طبقات الشافعية الكبرى (ج ٢)

المؤلف

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (السبكي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الدولة في برلين بألمانيا.

فهرست المجلد الثاني من طبقات المشايخ
 الكبرى لتلخيص الدين ابن
 السبكي رحمه الله
 نقا
 ١٤

فهرست الجزء الثاني من طبقات الشافعية السنية

١	الحسن بن سفيان مصلح	٢٣	طا هـ بن محمد العدواني
٢	الحسن بن محمد الرجاوي	٢٤	العباس بن عبد الله المروزي
٣	الحسن بن محمد الطوسي	٢٥	عبد الله بن أحمد النسي
٤	أبو الحسن المصملي	٢٦	عبد الله بن أحمد البردعي
٥	الحسين بن أحمد بن خالويه	٢٧	عبد الله بن عامر بن همامان
٦	الحسين بن أحمد السبهي	٢٨	عبد الله بن الحسين المصملي
٧	الحسين بن الحسن الطوسي	٢٩	عبد الله بن الإمام بن شير
٨	الحسين بن صالح ابن خيران	٣٠	عبد الله بن هوشن الخليفة الشافعي
٩	الحسين بن علي النيسابوري	٣١	عبد الله بن علي القوشبي
١٠	الحسين بن علي الحافظ النيسابوري	٣٢	عبد الله بن محمد الحافظ النيسابوري
١١	ومن الرواية عنه	٣٣	ومن الرواية عنه
١٢	ومن الرواية عنه	٣٤	عبد الله بن محمد بن شعاع
١٣	الحسين بن القاسم صا القضاة	٣٥	عبد الله بن محمد بن الكاظم مرقه
١٤	الحسين بن محمد بن ابي زرعة	٣٦	عبد الله بن محمد البخاري
١٥	أحمد بن محمد الحظافي	٣٧	ومن الرواية عنه
١٦	ومن القوادد والغرائب	٣٨	عبد الله بن محمد القزويني
١٧	وعلي بن أحمد بن علي	٣٩	عبد الرحمن بن سلمويه
١٨	فضة سبب ثورته	٤٠	عبد الرحمن بن حاتم بن اللد
١٩	زهر بن أحمد السرخي	٤١	ومن القوادد عنه
٢٠	الزبير بن أحمد البربري	٤٢	عبد الرحيم البخاري
٢١	ومن القوادد عنه	٤٣	عبد الصمد الدينوري
٢٢	مكر جان أحمد الباني	٤٤	عبد العزيز بن الفركي
٢٣	مكر جان بن يحيى الساجي	٤٥	ومن الرواية عنه
٢٤	سعيد بن محمد بن عبد الله الطوسي	٤٦	عبد العزيز بن عبد الله الفقيه
٢٥	أبو سهل بن العفري	٤٧	عبد العزيز بن محمد النضري
٢٦	سعيد بن علي أبو نصر	٤٨	عبد الملك بن محمد أبو خيم
٢٧	شعيب بن محمد الحمالي	٤٩	عبد المظفر بن عبد الله

٤٠	عبد الواحد الميمري	٦٨	قصيدة نونية عقابيد خافله
٤١	عبد الله بن محمد	٧١	الفننه بينا بورجراسان
٤٢	عبيد الله مصغر عبد الله	٧٤	اعور انققت هذه الفننه
٤٣	عقبه بن عبد الله الهمداني	٧٨	استغفرتك في ذلك
٤٤	علي بن احمد العوضي	٧٩	رسالة الفشري
٤٥	علي بن احمد الموشخي	٩٤	اولها الحمد لله المجلد في له
٤٦	علي بن احمد بن المزيان	٩٨	رسالة مزجر المقتري
٤٧	ومن الفوائد	٩٩	ايات للمصنف
٤٨	علي بن محمد الاشعري	١٠١	وها انا انا ديه تعول
٤٩	رويا النعماني عليه السلام	١٠٢	اسات للمصنف
٥٠	كاف بين المقتري	١٠٣	وله ايضا
٥١	قوله الذي فيه	١٠٥	سلكه النجاس وعقوب العبد
٥٢	ذكر شي من الرواية	١٠٧	قصيده في وصل
٥٣	مناظر بينه وبين الجياو	١٠٩	على بن الحسين بن خرويه
٥٤	مناظر بينهما ايضا	١١٠	على بن الحسين بن خرويه
٥٥	سائل فقهيه مضمونه	١١٢	ومن الرواية والفوائد عنه
٥٦	دليل استنبطه علماونا	١١٦	ومن المسائل
٥٧	ذكر اتباعه الاخذ عنه	١١٧	على المجهل المصروع الذي
٥٨	طريقه الشج الى الحسن	١١٨	على بن الحسين المجرى
٥٩	مقتا وقع في زمان ثقير	١١٩	على بن عبد الله بن المجراني
٦٠	استغفرتك اخر	١٢١	علي عمر الدار قطني
٦١	ذكر كلام قاضي العكر	١٢٥	على بن محمد الانظاك
٦٢	ذكر السمث عن محمونه	١٢٦	عمر بن احمد الاسترادي
٦٣	قصه المصنف في الخلاف		عمر بن احمد بن عمر مريج
٦٤	الاستشفا في الامان		عمر بن اكرم ابو بشر الاسدي
٦٥	انكار الرسالة		عمر بن عبد الله بن الوكيل
٦٦	عقابيدنا واعان المفلح		

١٣٦	عن محمد بن شعور بن القاسم	١٤٨	احمد بن علي البهيقي
١٤٧	الفصل بن محمد الجرجاني	١٤٩	احمد بن علي الحفص الجافق الكبير
١٤٨	القاسم بن محمد الشافعي	١٥٠	ومن الفوائد عن الخطيب
١٤٩	ومن المسائل والغرائب عنه	١٥١	احمد بن علي المسند العوفي
١٥٠	محارب بن محمد بن محارب	١٥٢	احمد بن علي المعروف بالجرجاني
١٥١	منصور الشاعر الضري	١٥٣	احمد بن علي بن غير الحافظ
١٥٢	ومن الحكميات والاشعار عنه	١٥٤	احمد بن علي الاسبوردي
١٥٣	هرون بن محمد	١٥٥	احمد بن محمد بن زنجويه النخعي
١٥٤	يحيى بن احمد المخلدي	١٥٦	احمد بن محمد بالبرقاني
١٥٥	يحيى بن محمد العنبري	١٥٧	احمد بن محمد بن الحاملي
١٥٦	يحيى بن احمد السدي	١٥٨	المنقول عن المقنع
١٥٧	يعقوب صاحب المسند او غيره	١٥٩	احمد بن الفزع الموصلي
١٥٨	يعقوب الاروبي	١٦٠	احمد بن محمد النيسابوري
١٥٩	يوسف بن القاسم	١٦١	احمد بن محمد الماليني
١٦٠	الطبقة الرابعة	١٦٢	احمد بن محمد بن احمد بن زهير
١٦١	احمد بن اسحق الخليفة الصفي	١٦٣	احمد بن محمد الاسفرايني
١٦٢	القادر بالله	١٦٤	ومن الروايات عنه
١٦٣	احمد بن الحسين بن احمد	١٦٥	تبيين عجيب
١٦٤	احمد بن الحسين بن علي الحافظ	١٦٦	ومن المسائل والفوائد
١٦٥	ومن المسائل عنه	١٦٧	احمد بن محمد الجرجاني
١٦٦	لا تقراء المايض	١٦٨	ومن المسائل الغربية
١٦٧	احمد بن الحسين الفناكي	١٦٩	احمد بن احمد الامام الكبير الرواسي
١٦٨	احمد بن سهل السراج	١٧٠	ر صاحب الجرجانيات
١٦٩	احمد بن يعقوب الاصطخاني	١٧١	احمد بن محمد التيسابوري
١٧٠	البحث عن اقدار خير محمد	١٧٢	احمد بن محمد سبط ابن وردك
١٧١	احمد بن عبد الله الشافعي	١٧٣	احمد بن محمد بن الصمري
١٧٢	احمد بن عبد الوهاب	١٧٤	احمد بن محمد ابن بكر البستي

١٧٣	أحمد بن محمد الأبيوف مزي	١٨٩	محمد بن أحمد المروزي أبو الفضل
✓	أحمد بن محمد بن المنكدر	✓	محمد بن إبراهيم الكافي
✓	أحمد بن محمد الشجاع	✓	محمد بن أدريس الكافي الحافظ
١٧٤	أحمد بن محمد المنير الخزاز	✓	محمد بن أحمد النخاس ودي الهروي
✓	أحمد بن محمد صاحب الغرير	١٩٠	محمد بن أحمد الخفاف
✓	أحمد بن محمد بن الصباح	✓	محمد بن أحمد الصعوك
١٧٥	ومن المسائل عنه	١٩١	محمد بن أحمد الجوفي
✓	أحمد بن محمد الغزالي القديم	✓	محمد بن إبراهيم الصانعي
١٧٦	أحمد بن محمد الرادكافي	✓	محمد بن محمد بن الحسن بن أبي
✓	أحمد بن منصور بن أبي الفضل	✓	محمد بن محمد بن أبي علي
١٧٨	أحمد بن الإمام أبي بكر الشافعي	١٩٢	محمد بن بكر الطوسي الوفاي
✓	محمد بن أحمد بن محمد بن زعم	✓	محمد بن بيان بن محمد الأمدي
١٧٩	محمد بن أحمد بن تاجر القطان	١٩٣	محمد بن ثابت أبو بكر النجدي
✓	محمد بن أحمد بن شاذان	١٩٤	محمد بن محمد بن خنار
✓	محمد بن أحمد بن محمد بن صاوي	✓	محمد بن عسان الختام
١٨٠	بحث وفوائد له	✓	محمد بن الحسن المهر بن شاذي
✓	مسئلة الصيغة في الشراء	✓	محمد بن علي أبو جعفر
١٨٣	محمد بن أحمد بن عبد الله السافي	١٩٥	محمد بن الحسن بن نور بن كزلا
✓	محمد بن أحمد بن عيسى الحدي	✓	رسالة ذكر حال المهنة
✓	محمد بن أحمد بن أبي الحامل	١٩٦	ومن الرواية عنه
✓	محمد بن أحمد بن محمد بن العباد	١٩٧	ومن كلام الأستاذ
١٨٤	ومن الرواية عنه	✓	ومن النواميد والمسائل
١٨٥	ومن المسائل والعراش	٢٠٠	محمد بن القاضي المروزي
١٨٦	البحث عن (ثم)	✓	محمد بن الحسين أبو شجاع
١٨٩	محمد بن أحمد أبو القاسم	٢٠١	ومن الرواية عنه
✓	محمد بن أحمد بن السوي	٢٠٤	ومن الرواية عنه

٢٦٩	ابراهيم بن المظفر الشيرازي	٢٩٣	الحسن بن الحسن الاسترلابي
٢٧٠	اسحاق بن ابراهيم السرخسي	٢٩٤	الحسن بن عبد الله السديسي
٢٧١	اسماعيل بن احمد البخاري	٢٩٥	صاحب الخبر
٢٧٢	اسماعيل بن احمد البوكاري	٢٩٦	ومن الفوائد عنه
٢٧٣	اسماعيل بن ابراهيم ابو محمد	٢٩٧	الحسن بن عبد الله السديسي
٢٧٤	اسماعيل بن ابراهيم البوكاري	٢٩٨	الحسن بن علي الوزير نظام الملك
٢٧٥	اسماعيل بن عبد الله الصابوني	٢٩٩	مولود ومعرفة اصله
٢٧٦	مذموم عنده	٣٠٠	قلت وشيخنا الذهبي
٢٧٧	حكاي لاسناد الصوفي	٣٠١	حكاي الامير ابو نصر
٢٧٨	كتاب ورد من بخارا	٣٠٢	اول من فرق الاقطاعات
٢٧٩	من كان اخر كلامه لا اله الا الله	٣٠٣	الرواية عنه في الحديث والفقه
٢٨٠	حكايات متعددة له	٣٠٤	حكاي عبد الله السادج
٢٨١	وصيته بدعوة عند الحج	٣٠٥	قال ابن الصلاح
٢٨٢	اسماعيل بن عبد الله القاهر	٣٠٦	قد وقع الي بغداد ايام المعتد
٢٨٣	اسماعيل بن علي المشي	٣٠٧	شرح حارم قتل نظام الملك
٢٨٤	اسماعيل بن عبد الله الامام ابو عظم	٣٠٨	ومن الرواية والفوائد
٢٨٥	اسماعيل بن محمد الزمام	٣٠٩	الحسن بن علي الاستاذ البقاي
٢٨٦	باي بن جعفر بن باي	٣١٠	الحسن بن محمد الحاجي
٢٨٧	بديل بن علي بن بديل	٣١١	الفوائد عنه
٢٨٨	جعفر بن باي ابو مسلم	٣١٢	الحسن بن محمد السادي
٢٨٩	جعفر بن القاسم العباسي	٣١٣	الحسين بن احمد البقال
٢٩٠	جعفر بن محمد ابو الخضر المروزي	٣١٤	الحسين بن الحسن المجلبي
٢٩١	حسان بن عبد الحميد ابو علي	٣١٥	ومن مصنفاته
٢٩٢	من الفوائد عنه	٣١٦	مسائل فقهية
٢٩٣	الحسن بن محمد الميمني	٣١٧	الحسين بن شجاع السنجي
٢٩٤	الحسن بن احمد	٣١٨	من المسائل والغرائب
٢٩٥	الحسن بن الحسن بن مسكان	٣١٩	حسين بن عبد العزيز الكوفي

٣١٥	الحسين على صاحب العدة	٣٣٢	سعد بن علي بن الواسع الخجاف
٣١٦	ومن السابيل عنه	٣٣٣	سعد بن ابي سعد الجعفي
٣١٨	الحسين بن محمد الرضوي	٣٣٤	سعيد بن عبد العزيز البستي
٣١٩	ومن الرواية عنه	٣٣٥	سليم بن ايوب الرزقي
٣٢٠	ومن الفوائد عنه	٣٣٦	سهيل بن احمد صاحب القناد
٣٢١	سابيل التتمة	٣٣٧	سهيل بن ابي الطيب الصعالي
٣٢٢	فرع مهم	٣٣٨	من الرواية عنه
٣٢٣	مسألة من باب الدعوى	٣٣٩	من السابيل والفوائد
٣٢٤	فرع من باب حصة المولى	٣٤٠	شبيب بن عثمان الرضي
٣٢٥	الحسين بن محمد الفوارس	٣٤١	سنان بن الحاح الموزن
٣٢٦	الحسين بن محمد الفارسي	٣٤٢	شمس بن طاهر ابو المظفر
٣٢٧	الحسين بن محمد الدلفي	٣٤٣	طاهر بن احمد المجردي
٣٢٨	الحسين الحافظي الامام الكبير	٣٤٤	طاهر بن عبد الله طاهر
٣٢٩	ومن السابيل عن الحافظي	٣٤٥	القاضي ابو الطيب الطبري
٣٣٠	الحسين بن محمد القنقري	٣٤٦	الامام الحافظ بن محمد بن علي بن عبد الله
٣٣١	الحسين بن محمد الوائلي الرضوي	٣٤٧	ابا بن محمد بن علي بن عبد الله
٣٣٢	الحسين بن محمد الطائري	٣٤٨	ابا بن محمد بن علي بن عبد الله
٣٣٣	حد بن محمد الرازي	٣٤٩	فصيلة بن علي بن عبد الله
٣٣٤	حكيم بن محمد الدغوري	٣٥٠	فصيلة بن علي بن عبد الله
٣٣٥	رافع بن اضر المالك	٣٥١	مناظرات في جامع المصنوع
٣٣٦	روح بن محمد النوري	٣٥٢	مناظرات الفوائد والقواعد
٣٣٧	زهير بن الحسن السجسي	٣٥٣	ومن الغرائب عسى
٣٣٨	سالم بن عبد الله عويجه	٣٥٤	طاهر بن عبد الله الراداني
٣٣٩	السري الامام الخجاف	٣٥٥	ظفر بن مظفر الحلبي الناصري
٣٤٠	سحاب الرضوي	٣٥٦	عبد الله بن احمد النعماني الصغير
٣٤١	سعيد بن عبد الله بن علي بن عبد الله	٣٥٧	ومن الرواية عنه
٣٤٢	سعد بن علي المصلي	٣٥٨	اتحاد وفوائد ومسائل

٣٧٧	عبد الله بن إبراهيم الخزرجي	٣٩٨	عبد الرحمن أبو طاهر
عبد الله بن جعفر	=	عبد الرحمن بن أحمد الأسدي	
عبد الله بن طاهر بن نور		عبد الرحمن بن أحمد السكيتي	٣٩٩
عبد الله بن محمد الجرجاني		عبد الرحمن الغنجاقي	٤٠٠
عبد الله بن العباس		عبد الرحمن حمشاد	
عبد الله أبو الفضل شيخ همدان		عبد الرحمن بن عبد الكريم القنري	
ومن القوايد عنه		عبد الرحمن بن عامر بن صاحب	٤٠١
عبد الله بن عبد الكريم الغنزي		التممة والقوايد عنه	
عبد الله ابن الوزير نظام		عبد الرحمن بن سعد	
كذلك ابن القاسم		عبد الرحمن بن عبد القاسمي	٤٠٢
عبد الله بن علي بن محمد		عبد الرحمن بن أحمد بن فوران	
عبد الله بن محمد الرزقي	٤٠٣	أصحاب الأمانة	
عبد الله بن محمد الفقيه		ومن المسائل عنه	
عبد الله بن محمد بن البنان	٤٠٥	عبد الرحمن بن محمد الخزرجي	
عبد الله بن يوسف الشيخ	٤٠٦	عبد الرحمن الفارسي	
أبو محمد الخويزي والد أبي بكر		عبد الرحمن النيسابوري الشيخ	
ومن تصانيفه		عبد الرحمن بن محمد بن سوري	
البحث عن رجال المصنف		عبد السلام بن محمد القروي	
صورة الرسالة إليه		المعتزلي له نفس كبير... محمد	
القوايد الغريبة	٤٠٨	شاهدي أرفعك لا نظير	
عبد الله بن يوسف		عبد السلام الآقراقي	
عبد الله أبو عبد الله الرازي		عبد السلام بن محمد بن دقش	
عبد الجبار الهمداني	٤٠٩	أبو الصباغ	
عبد الجليل أبو المظفر	٤١٠	ومن الروايات عنه	
عبد مجاز الرازي	٤١١	ومن القوايد والمسائل عنه	

٤١٧	عبد الغفار بن زريك	٤٤٢	كلام شيخنا الذهبي
٤١٨	عبد الغنى بن زامن اللخمي	٤٤٣	ذكر سيادات اخر
٤١٩	عبد القاهر بن ظاهر القتيبي	٤٤٤	ذكر ما وقع من التحبط
٤٢٠	الاستاذ ابو منصور	٤٤٥	ومن كلامه
٤٢١	ومن الرواية عنه	٤٤٦	شرح حال مسلمة الاستاذ
٤٢٢	عبد القاهر بن عبد الرحمن	٤٤٧	ذكر بقايا من ترجمه اعلام الحرمين
٤٢٣	المرجبان صاحب المصنف	٤٤٨	تناظر تان اتفاقاً بمدني
٤٢٤	عبد الكريم الشالوشي	٤٤٩	نسباً
٤٢٥	عبد الكريم بن احمد بن حمد	٤٥٠	المناظرة الثانية
٤٢٦	عبد الكريم بن عشرين	٤٥١	ومن الفوائد والمسابيل
٤٢٧	عبد الكريم بن هون بن بن	٤٥٢	عبد الملك بن محمد السامري
٤٢٨	عبد الملك القشيري	٤٥٣	عبد الواحد بن عبد الله السكري
٣٢٧	السلطان الباسلاني	٤٥٤	عبد الواحد بن العشي
٤٢٩	ايات الشفاء	٤٥٥	عبد الواحد بن عبد الكريم
٤٣٠	ومن تصانيفه	٤٥٦	الحق القاسم القشيري
٤٣١	ومن شيق كلامه	٤٥٧	ومن الفوائد وشعره
٤٣٢	عبد الكريم بن يوسف الرافعي	٤٥٨	عبد الواحد بن محمد بن عثمان
٤٣٣	عبد الملك بن ابراهيم	٤٥٩	عبد الواحد بن العج الغامدي
٤٣٤	عبد الملك بن مسكين	٤٦٠	عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن
٤٣٥	عبد الملك امام الحرمين	٤٦١	عبد الله بن الفرج الزهرري
٤٣٦	ابو المعالي	٤٦٢	عبد الله بن سلامة الكرخي
٤٣٧	شرح حال استاذ الاعلام	٤٦٣	عبد الله بن البقال
٤٣٨	ذكر كلام عبد الغفار	٤٦٤	عبد الله بن محمد بن مهران
٤٣٩	عبد الله بن اسعد	٤٦٥	عز بن بن عبد الملك

٤٧٨	علي بن أحمد الطبري	٤٩٨	ومن المؤيد عنه
	علي بن أحمد الوائلي	٤٩٩	ومن المسائل
٤٧٩	علي بن أحمد الوائلي المفسر	٥٠٣	الغوس الغوس الكاذب
٤٨٠	علي بن أحمد صاحب القضا	٥٠٥	وذكر في باب ما يمكن العاصي
٤٨٢	علي بن أحمد السهرجلي	٥٠٦	مسئلة الوصية
"	علي بن أحمد البسوي	٥٠٨	علي بن محمد في بيان المنظم
"	علي بن الحسن بن الروسا	٥٠٩	ومن الغرائب عنه
٤٨٣	علي بن القايم بأمر الله	"	علي بن محمد المصيصي
"	شرح قسطنطين الوزير	"	علي بن محمد بن علي الشبازي
٤٨٤	قضية الباسيري	"	علي بن محمد الطبري الأمل
٤٨٧	علي بن الحسين الخنفي	٥١٠	علي بن محمد البضاوي
"	مطلب محاكمة الخنفي	"	علي بن محمد وقيل ابن أحمد
"	علي بن الحسن الباجي	"	علي بن محمد الجرجاني
٤٨٨	علي بن سعد الصديري	٥١٢	علي بن المظفر بن محمد الحيني
٤٨٩	علي بن سهل المفسر	"	علي بن إبراهيم بن محمد
٤٩٠	علي بن محمد أحمد الركني	"	عمر بن أحمد بن سعد بن
"	علي بن عمر القزويني	٥١٤	عمر بن عبد العزيز القاشاني
"	غريبه له	"	عمر بن عبد الملك الزبيري
٤٩١	كرامة له	٥١٥	عمر بن علي الزنخاني
٤٩٢	ومن الفوائد عنه	"	عمر بن محمد المؤيد البطاي
٤٩٤	علي بن محمد المحاملي	"	غافر بن عبد الواحد
"	علي بن محمد بن أساعل	"	الفضل بن أحمد بن أمان
٤٩٥	علي بن جيسا الماوردي	"	الفضل بن محمد الجرجاني
"	العشاق محمد بن	"	الفضل بن محمد الفارسي
٤٩٦	شرح حال الفقيه ربيع	٥١٦	فضل الله بن أحمد المصيصي
٤٩٧	من الروايات عنه	٥١٧	الفضل بن يحيى البرقي
٤٩٨		"	القاسم بن جعفر بن عبد الواحد

٥١٨	المبارك بن محمد السوادى	٥٣٦	ميمون بن سهل (و) ناصر بن أحمد
٥١٩	الرواه ع	٥٣٧	ناصر بن علي (و) ناصر بن يحيى
٥٢٠	السلطان محمود الغزنوي	٥٣٨	ناصر بن إبراهيم المقدسي
٥٢١	شرح القفال في فتاوى	٥٣٩	ناصر بن نصر (و) هبة الله العامري
٥٢٢	قصة صنم سوغات	٥٤٠	ابن علي (و) يوسف بن محمد
٥٢٣	مناقب السلطان محمود	٥٤١	ابو بكر الصيد لافي
٥٢٤	انصاف وعمله	٥٤٢	ابو الحسن الصاوي صاحب
٥٢٥	فتوحاته	٥٤٣	قوايد كتاب الاشراق
٥٢٦	فتح مدينة بن عظيم	٥٤٤	قوايد كتاب الاشراق
٥٢٧	محمود بن القاسم اللوزي	٥٤٥	قوايد كتاب الاشراق
٥٢٨	الميزان في خبر نوري	٥٤٦	قوايد كتاب الاشراق
٥٢٩	مسد (و) مطهر عبد	٥٤٧	قوايد كتاب الاشراق
٥٣٠	الملك (و) الاصبهان	٥٤٨	قوايد كتاب الاشراق
٥٣١	العضل بن ابي سعيد	٥٤٩	قوايد كتاب الاشراق
٥٣٢	منصور بن عمر الكرخي	٥٥٠	قوايد كتاب الاشراق
٥٣٣	منصور بن المظفر بن محمد	٥٥١	قوايد كتاب الاشراق
٥٣٤	السقاء حاكم	٥٥٢	قوايد كتاب الاشراق
٥٣٥	ذكر اسقاله الامم	٥٥٣	قوايد كتاب الاشراق
٥٣٦	اسقار في المذهب	٥٥٤	قوايد كتاب الاشراق
٥٣٧	سابل والفوائد عنه	٥٥٥	قوايد كتاب الاشراق
٥٣٨	منصور بن القاضى	٥٥٦	قوايد كتاب الاشراق
٥٣٩	ممدى بن علي الاسفندي	٥٥٧	قوايد كتاب الاشراق

كتاب الريح الثاني من الطبقات الكبرى شيخ
 الاسلام تاج الدين عبد الوهاب بن ابي
 الكبير تقي الدين السبكي الشافعي
 نفعنا الله بعلميهما
 آمين آمين
 آمين

وسأل الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه الطاهرين

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وذريته اهل بيته وصحبه

بركة الله عليه - **عن** الله الرحمن الرحيم **و** به الاستعانة
الحسن بن سفيان **وعنه** **عبد العزيز بن حبان** **الشافعي**
 الحافظ أبو العباس النوري **مصنف** **المند** **تتبعه** على أبي ثور **وعنه**
 وهو أنبأ سبعة حرملة **يتولى** سمعت الشافعي يقول في رجل في مائة
 فرخ فقال إن أكلت هذه التمرة كانت طالق وإن نظر حبيتها كانت طالق
 فأكلت نفسها وطرحها فسمتها لم تطلق **سمع** **الحسن بن سفيان** **عن** **أحمد**
ابن حنبل **وعنه** **يحيى بن معين** **واسحق بن إبراهيم** **الخطيب** **و** **قبيصة** **وعنه**
الزهري **بن سلام** **البحري** **وشيبان بن فروخ** **وابا بكر بن أبي شيبة** **وابا ثور**
وسهل بن عثمان **العسكري** **ومحمد بن أبي بكر** **المديني** **وسعد بن يزيد** **الفل**
وزيد بن صالح **وعنه** **روى عنه** **ابن خزيمة** **وابو بكر** **الاسماعيلي** **وابن**
حبان **وابو علي** **الحافظ** **ويحيى بن منصور** **والعاصمي** **وابو عمر** **وبن حمدان**
وحفصه **واسحق بن سعد** **النوري** **وخلق** **سواهم** **قال** **الحاكم** **كان**
محدث **فخر** **اسان** **في عصره** **مقدما** **في الثبت** **والكثرة** **والعلم** **والفقه**
والادب **وقال** **ابن حبان** **كان** **من** **رجال** **وصف** **وحدث** **على** **تيعظ**
مع **صحة** **الريانة** **والصيانة** **في** **السنة** **وقال** **ابو الوليد** **السيابري**
الفتية **كان** **الحسن** **ادبا** **بقيتها** **أخذ** **الادب** **عن** **اصحاب** **الفضن**
شميل **والفتة** **عن** **أبي ثور** **وقال** **الحاكم** **سمعت** **محمد بن داود**
سليمان **يقول** **كنا** **عند** **الحسن بن سفيان** **فدخل** **ابن خزيمة** **فاجتمع**
الجبيري **وابو بكر بن علي** **الزهرى** **وحطاه** **وهو** **موجود** **في** **الزرة**
قال **ابن بكر بن علي** **قد** **كتب** **هذا** **الطبق** **من** **حديثك** **قال** **ها**
فاخذ **بقراه** **فلما** **قرأ** **أحاديثه** **أدخل** **إسنادا** **في** **إسناد** **فرد** **ه** **الحسن**
بعد **ساعة** **فعل** **ذلك** **فرد** **ه** **الحسن** **فلما** **كان** **في** **الثالثة** **قال** **للحسن**
ما **هذا** **قد** **احتمدك** **مرتين** **وهذه** **الثالثة** **وأنا** **ابن** **سبعين** **سنة** **فأنت**
الله **في** **الشيخ** **فربما** **التفتيك** **دعوة** **فقال** **له** **ابن خزيمة** **مكة**
لا **تزد** **الشيخ** **قال** **لما** **أردت** **أن** **أعلم** **أبا** **العباس** **أنه** **يعرف**
حديثه **توفي** **الحسن بن سفيان** **بقرية** **بالتري** **وكان** **تقيا** **بها**
وهي **على** **ثلاثة** **فراسخ** **من** **شاذي** **بشر** **عصان** **سنة** **ست** **وثلثمائة**

شبكة

(الحسن بن محمد بن العباس بن علي الرضا)

الامام الكبير أحد تلميذ ابن القاصر والرازي عنه بجزء حديث أبي حمزة
وشيوخ القاصري أبي الطيب رآه من أهل هذه الطائفة وسأله في إيراد

(الحسن بن محمد بن علي الطوسي)

قال فيه الحاكم الفقيه الأديب الزاهد من أجل ما بيننا وفقها بيننا
بحرسان قال وكان خليفة أبي علي بن أبي هريز في حياته وبعد وفاته
كتب بحرسان والعراقين **وسمع** أبي داود من ابن أبي راسه قال
الحاكم وسعته يقول لما مات ابن أبي هريز وسئل أن خلفه بعد
وفاته **رأيت رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم في النوم يقول
يا أبا علي بلغني أنك خلفت أبا علي بن أبي هريز فأحسنت خلافته فذكر
الله عن خير **هـ** وذكره العبادي في الطبقات وحكى عن الأستاذ
أبي طاهر أنه قال اجتمع رأيي ورأي أبي علي أن كل كلام لا يوجد نقله
في غير كتاب الله تعالى فإن المنب لا يقرأه وإن وجد في غير كتاب
الله فإن قصد كتاب لم يجر وإن قصد غيره **جاء قلت** والمتأخر
من الأصحاب لم يذكر هذا التفصيل بل أطلقوا أنه إذا قرأ شيء
لا على قصد القرآن أنه إذا قرأ شيء لا على قصد القرآن أنه يجوز ولا
باسم هذا التفصيل فإن ما لا يوجد نظيره إلا في كتاب الله يبعد
أن يقصد به قارئه غير كتاب الله قال العبادي نقلًا عن أبي علي
والجانب لا يقول بسم الله الرحمن الرحيم بل يقول بسم الله العظيم **وهذا**
المحدث على الاستلام ونعتة قال كذا روي في الخبر **قلت** وهذا
من تأخر ذلك التفصيل كأنه يقول بسم الله الرحمن الرحيم على الجانب
أخام يقصد بها القراءة فإنها قد اشتركت في ذلك ولا يقصد بها القراءة
بجانب في غيرها مما لا يوجد نظيره إلا في كتاب الله قال الحاكم
توفي الفقيه الأديب في عصره أبو علي الطوسي وحضرته معزاه
وتوفي في شعبان سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة **هـ**

(أبو الحسن الهاشمي الكبير)

من أقرب إلى قصد الأصح في أبي علي بن أبي هريز قال العبادي
ليس هو بهذا الهاشمي الأخير بل غيره **قال** وهو القائل بأن من وجد الزاد

والراحلة بخراشان يوم عرفه دعوات يقضي عندهم **قلت** وهذا غريب
وقد اهل الغزالي ذكر امكان السير في شرايط وجوب الحج فاعتقده
الرافعي ونصه بان امكان السير ليس كمال وجوب الحج بالاستقرار
في الذمة وصوب النووي قوله الرافعي يستدل **بقوله تعالى** وبنده
على لنا شرج البيت من استطاع اليه سبيلا **هـ** والموقف والكل
ستفوت على عدم بثوقه في الذمة اذ لم يتمكن من السير فمقالة المحاملي
غريبة ووقفت في بعض النسخ ايضا القديمة لبعض من لم اتفق اسمه على
ما نفسه سمعت ابن ابي هريرة يقول حضرت مجلس المحاملي وقد حضر شيخ
من اهل اصفهان بنيل البيضة قدم اليهم حاجا فاقبلت عليه **قلت**
عن سئل في الطهارة فبقي متجبرا **قلت** واسأل في كيفة الاستنجاء
اذا اسك ذكره يماره وذكر الاصحاب هذا المحاملي ايضا في سئل موت
الاجبر على الحج بعد الاخذ في السير وقبل الاحرام فان المذهب المنصوص
انه لا يستحق ثبوت الاجرة لانها اقتباسية حصل القاطعة للحج
بالوقوف بان الاجرة يستحقون بقدر ما عملوا **وريت** والجملة روي في
ما نفسه حكم الماسخ عن ابن ابي هريرة انه قال لما وقع من القاطعة
ما وقع اجتمعنا والمحاملي والاصفوري واتفقنا على ان نفق بان كل
من كان حاجا عن الغنم لا يستحق الاجرة الا ان يرضخ له بشي هكذا
حكمه القاضي الطبري **هـ** وذكر الشيخ ابو حامد انهم اتفقا بان لم الاجرة
بقدر ما قطع من المسافة كلام البهر **هـ** وذكره ايضا فيما اذ اختلف
القاضي والدافع في الالف المدعومة هل كانت قراضا وابضاعا وان
المحاملي بكسر ذهابا فيهما يتجان **هـ** نقله ابو سعيد المروزي
في الاشراف وغيره انتهى والله اعلم **هـ**

(الحسين بن احمد بن محمد بن خالويه)

ابو عبد الله الهلالي اسام في اللغة والعربية وغيرهما من العلوم الادبية
قدم بغداد فاختار عن ابي بكر الابرار والي بكر بن محمد وقرأ عليه واني
عمر غلام ثعلب ونفطويه وابو سعيد السرافي **هـ** وقيل انه ادرك
ابن جرير واخذ عنه **هـ** ثم قدم الشام وصحب سيف الدولة بن حمدان
وادب بعض اولاده ونفق سوقه بجلب واشتهر ذكره وقصد الطلاب

أخذ عنه

شبكة

الألوكة

أخذ عنه عبد النعم بن علقون والحسن بن سليمان وغيرهما **وصنف** في اللغة كتابا ليس **و** كتابا شرح الممدود والمقصود **و** كتاب أسماء الأسدي بلغ فيه إلى خمسمائة اسم **و** كتاب البديع في المقالات **و** كتاب الجمل في النسخ **و** كتاب الاشتقاق وغير ذلك **و** كتاب عيسى القرآن **وله** مع أبي الطيب المتنبّي من اطلعت عليه **وقد روى** مختصر المزني عن أبي بكر النيسابوري **توفي** سنة سبعين وثلاثمائة **هـ**

ومن الفوائد عنه

قال ابن الصلاح حكى في كتابه أعراب ثلاثين سورة

بأصل

(الحسين بن أحمد بن الحسين بن موسى)

القاضي أبو علي البصري أودعه شتمنا الذهبي كأنه تبعه لما حكم في اسمه الحسن كان فيهما أدبيا قاضيا بنيسابور **سمع** من ابن خزيمة وابن صاعد وطبقتهما **روى عنه** الحاكم وغيره **مات** ببغداد سنة تسع وخسين وثلاثمائة **هـ**

(الحسين بن الحسن بن أبي يوب أبو عبد الله الطوسي)

الأديب كان من كبار المحدثين وفقاهتهم رجل إلى أبي حاتم فقام عنه عدة وأجاز سند أبي يحيى بن أبي بكرة عنه وكتب في عبيد من علي بن عبد العزيز **روى عنه** أبو علي الحافظ النيسابوري وأبو الحسن المزني وأبو الحسن الجعفي وأبو عبد الله الحاكم وأبو علي المزدني وأبو واخرون **مات** بتوقان يوم الاثنين سنة أربعين وثلاثمائة **هـ**

(الحسين بن صالح بن خير بن الشيخ أبو علي)

أحد أركان المذهب كان إماما زاهدا ورعا شامخا متقنا من كبار الأئمة ببغداد قال الشيخ أبو اسحق عرض عليه القضاة فلم يتقبل وكان بعضه زهرا المقدر وكل يذره وخو طب الوزر في ذلك فقال إمامنا قصدنا ليقال في زماننا من وكل يذره ليتقبل القضاة فلم يفعل **هـ** فقال الحسن بن محمد بن عبيد العسكري شاهدهت الوكيلين بإباده وختم الباب بضعة عشر يوما فقال لي أبي بابني انظر حتى يحدثك أن عشت

انسانا فقبل به هذا اليلى القضاء فامتنع ٥ وقال الامام ابو عبد الله
 الحسين بن محمد انك تشفى العقبه امر على بن عيسى وزير المعتذر فابنته
 صاحب البلد ان يطلب الشيخ ابا علي بن خيران حتى يعرض عليه قضاء
 القضاء فاستمر فوكل بباب داره ورجاله بصنعده عشر يوما حتى لا يأت
 الى الماء فلم يقدر عليه الا من عندها بخيران فبلغ الوزير فامر بان لا
 التوكيل عنه وقال في مجلسه والناس حاضرون ما اردنا بالشيخ ابي علي
 الا خيرا اردنا ان يعلم ان في مملكتنا رجلا يعرض عليه القضاء
 شرقا وغربا وهو لا يقبل ٥ قال القاضي ابو الطيب وكان بن خيران
 يعيب على ابن شريح في ولايته القضاء ويقول هذا الامر لم يكن
 في اصحابنا انما كان في اصحاب ابي حنيفة ٥ قلت يعني بالعراق
 والافلم بل القضاء مصر والشام في اصحاب ابي حنيفة الا الاما يكا في
 مصر وانما كان بمصر لما لقيه وفي الشام للاذراعيه الى ان ظهر مذهب
 الشافعي في الاقليمين فصارت فيه ٥ **صاحب البلد** المعقبه صاحب
 الشرطة وهو الذي يسمى اليوم في بلادنا بالوالي ٥ وكاننا الوالي
 في الزمان الماضي اسما لامير المدينة كان الامير يسمى الوالي قارة
 والعامل اخرى ٥ واما المسمى اليوم بالوالي فكان يسمى بصاحب
 الشرطة او صاحب البلد او صاحب الخيز يعني انه يطالع الامير باخبار
 المدينه ٥ قال الرازي في باب الاطعمه عن ابن خيران انه قال
 اصحاب الخبز لنا كل الماء في صبغة لنا فاكلناه فاذا اطعمه طعم
 المسك ٥ قال شيخنا الذهبي لم يبلغنا على من اشتغل بن خيران ولا
 عن اخذ العلم قال واطنه مات كهلا قال ولم يسمع شيئا فيما اعلم ٥
قلت لعله جالس في العلم ابن شريح وادركه متاعه ٥ قال ابو العلاء
 محمد بن علي الواسطي نقلنا عن الحسن بن العسكري **توفي** ابن خيران
 يوم الثلاثاء ثلاث عشرة بقين من ذي الحجة سنة عشر مئتين وثلاثمائة
 وقال الدارقطني توفي في حدود العشر والثلاثمائة ٥ قال الخطيب
 ان اما العلاء وهم على ابن العسكري واداد ان يقول عشر فماتت
 وقال ابن الصلاح ما ذكر ابن العسكري من وفاته اقرب ويزاد ذكر
 الشيخ ابو اسحق **قلت** واظن العشرين في الدارقطني لان التامخ

جامع
 الصياد

شبكة

الألوكة

اسقط الياء والنون غلطا ولا منافاة حينئذ بين التاريخين ٥ قال الشيخ
الذهبي ويدل على ما نقله ابو العلا ان ابا بكر بن الخداد سافر من مصر
الى بغداد يسري الى عبيد بن جريويه القاضي ان يعفى من قضاء مصر
فقال ابن زولا ق انه دخلها في سنة عشر في شوال وشاهد علي بن
علي بن خويلد سموا لا امتناعه من القضاء وقد استتر قال
فكان الناس يأتون باولادهم لصغار فيقولون لهم انظروا حتى
تحد ثواب هذا قلت وليس في الحكاية صلاحة في تاخر وفاته
عن سنة عشر فلعله مات بعد التمييز على ما به بقليل ولكن لا اثبت
كما ذكرنا ان وفاته سنة عشر بن ابي ٥

(ومن الغريب عن ابي علي بن خويلد)

نقل الدرر في باب صفة الصلاة من الاستدكا ان ابن خويلد
قال في (عروة) ليس لهم الا ثوب واحد وان صلا فيه واحدا بعد واحد
من خرج الوقت انهم يتركونه جميعا ويصلون عروة ٥ قال ابو عاصم الباقري
حكى الترمذي ان ابن خويلد ان جونا للسيد ان يشهد لما به ويدفع
اليه من كافته قلت

يا فضل

الحسين بن علي بن محمد بن يحيى ابو احمد التميمي البزاز البزازي

يقال **حسينك** وهو حسين مفتوح النون بعد ها كاف ساكنة وفيه
ايضا باب من ينسبهم الميم بعد هانوف ثم اخر الحروف ثم نون ثانية
من يستشمة ورياسة تبنى في حجر الامام ابي بكر بن خزيمة وكان ابن
خزيمة في اخر عمر اذ اعتلى من مجلس السلطان بعث باي احمد نايبا عنه
وكان يقدمه على ولاده ٥ **سمع** ابو احمد من ابن خزيمة واما العباس
السلجوقي بنسابة وروى عن ابي احمد عن اسمعيل بن ابي خويلد ٥
وعبد الله بن محمد البغوي واما عوانه الاسفرايني وغيرهم **روى عنه**
ابوبكر اللقاني وابو عبد الله الحاكم وعمر بن احمد بن مسرور وابو عبد
محمد بن عبد الرحمن الكنجي وروى جماعة ٥ قال الخطيب كان ثقة حجة
وقال الحاكم صحبه سقرا وحضرنا نحو من ثلاثين سنة فزارني بترك

قيام الليل بمائة في كل ليلة سبعا وكانت سدقائه دائرة سن
وعلايته اخرج مرة عشرة انفس من الغزاة بالقوم يدافعون عنه ويلاط
غير مرة **توفي** في ربيع الاخر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة **اخيرا** ابو
عبد الله الحافظ **انا** احمد بن هبة الله بقرافي **انا** ابو روح اجازته **انا** شاهر
انا محمد بن عبد الرحمن **انا** ابو احمد الحسين بن علي **انا** ابو القاسم البغوي
ثنا هدية **ثنا** احمد بن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة **ان رسول الله**
سلى الله عليه واله وسلم قال كانت شجرة تنزل بال طريق فقطعها رجل
فتخاها عن الطريق فغفر له رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن نهر بن الحواري عن
جماعة **الحسين بن علي بن زيد بن داود بن زيد الحافظ النعماني**
النيسابوري شيخ الحاكم **ولد** سنة سبع وسبعين ومائتين
واولهم سنة اربع وتسعين فمعه من ابراهيم بن ايوب طاب وعلي بن
الحسين وعبد الله بن شرويه وجعفر بن احمد الحافظ وهريرة الحسين بن
ادريس ومحمد بن عبد الرحمن واقرانها قال الحاكم وهريرة اول من جلت له
ويشاهد الحسين بن سفيان **ويجربان** عمران بن موسى ويغداد عبد الله
ابن نايبة والناشم من المطهرين وبا لكوفة محمد بن جعفر الغائب
وبا لمصر ابا خليفة وزكريا الشامي وبا سط جعفر بن احمد بن سنان
وبغزة الحسن وبالا هون عبدان وبا صبهان محمد بن نصر وبا الموصل
اما علي وباصراما عبد الرحمن المشاي وبغزة الحسن بن العزج راوي
الموطا وبمسكة الفضيل الميمني وبا الشام اصحاب ابراهيم بن العلا
والحافا بن سليمان **روى عنه** ابو بكر احمد بن اسحق الضبي وابو الوليد
الفقيه وهما اكبر منه وابن منده والحاكم وابو طاهر بن محمد وابو عبد
الرحمن السلمي وغيرهم **قال** الحاكم هو واحد عصره في الحفاظ والاتقان
والورع والرحلة ذكره بالشرق كذا ذكره بالغرب مقدم في مذكرة الامة
وكثرة التصنيفات **تمت** وكذلك قال الخطيب قال ذكره الذرقط
فقال امام مذهب **قال** الحاكم وعقد له مجلس الاملا سنة سبع
وثلاثين وثلاثمائة وهو من ستين سنة ثم زل بمحدث بالمصفا
وشيوخ بقية عمره واطال الحاكم ترجمة شيخه هذا واطن طوله
اذا ترجم كثيرا استوفى وحشد النوايد والغريب قال كان ابو علي

بلغ

شبكة

الألوكة

لعله وكان ابو علي الخ
لا يراها على شئ
فهو مقتدر

٨
شغلها لصناعة فتصعد بعض الهباء وانشأ عليه بالعلم قال وكنت
أنا ابا علي معجبا بابي يعلى الموصلي واتقاه قال وكان لا يتجنى عليه
من حديثه الا اليسر قال لما كرم كان ابو علي باقعة في الحفظ لا
يطاق مذاكرته ولا يقى بمد اكرمه احد فطأنا خرج الى بغداد
سنة عشرينا **٥** وصنف وجمع فاقام ببغداد وعلمها احد الحفظ منه
الا ان يكون ابو بكر الجعابي فاني سمعت ابا علي يقول ما رايت ببغداد
احفظ منه قال وسمعت ابا علي يقول اجتمعت ببغداد مع في جهنم
النصال وابراهيم بن حنيفة وابي طالب بن نصر وابي بكر الجعابي فقالوا اصل
عليك من حديث نسا بور مجلسا فاستغث فمازا لابي حتى سلبت عليهم
ثلاثين حديثا ما احاب واحد منهم في حديث منها الا ابن حنيفة في
حديث واحد **٥** قال لما كرم كان ابو علي يقول ما رايت في اصحابنا
مثل الجعابي حيز في حفظه فحكيت ذلك لابي بكر الجعابي فقال يقول
ابو علي هذا وهو اساذي على الحقيقة **٥** وقال عبد الرحمن
مضنه سمعت ابي ابا عبد الله يقول ما رايت في اختلاف الحديث
والا اتفاق احفظ من ابي علي النسا بوري **٥** ابو علي عشيبة
الحبس الخا من عشر من جمادي الاولى سنة تسع واربعين وثلاثمائة **٥**

(ومن المنوابة عنده)

كان ابو علي يرا ان كتاب مسلم اصح من كتاب البخاري قال
مضنه سمعت ابا علي النسا بوري وما رايت احفظ منه يقول ما تحت
اويم السمار اصح من كتاب مسلم **قلت** قد شذا ابو علي هذه المقالة
وان وافقه عليها بعض المغاربة وما بعد كتاب الله اصح من
صحيح البخاري قال ابو علي النسا بوري خرجت الى هراة سنة خمس
وتسعين وحضرت ابا خليفة وهو يمدد ويكيل له يقول قوموا بالكلع
فقال لا اصلحك الله فقال بل انت لا اصلحك الله قم عنى **قلت**
من فصاحة العرب ان ما نوبا لواءها وكان الادب ان يقول
لا اصلحك الله ليلا يتوهم انضباب النفي على اصلحك الله فيكون
قد دعا عليه بعدم الصلاح فاذا اقر بالوا وسلم من ذلك **٥** قال
القاضي ابو بكر بن الاثير سمعت ابا بكر بن داود يقول لابي علي النسا بوري

ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم فقال ابراهيم بن عماران عن ابراهيم
ابن عمار التميمي عن ابراهيم

سأطرح

فقال احسن يا ابا علي قلت ولم يخلف اعز خلف سبه فيما **اخبرنا**
به ابو العباس بن المظفر الحافظ قراءة عليه **اخبرنا** ابو الفضل احمد بن
هبة الله بن عساكر عن ابي رجب عبد المعز بن محمد الهروي قال **انا** نراه
ابن طاهر **انا** الشيخ ابو الفضل محمد بن احمد التميمي الهروي **انا** ابو
الحسين بن علي بن محمد التميمي **انا** الحاكم ابو احمد محمد بن الحسين النجاشي
حدثني ابو احمد خلف بن احمد بن محمد بن خلف امير سمحان **انا** خلف
ابن اسماعيل الخيام **انا** خلف بن سليمان السعفي **انا** خلف بن محمد بن
الواسطي **انا** خلف بن موسى بن خلف عن ابيه عن جده عن ابيه
سالك قال **قال رسول الله** صلى الله عليه واله **ان** في الجنة
لغرفا ليس لها مغاليق من فوقها ولا اعداد من تحتها قيل يا رسول
الله وكيف يدخلها اهلها قال يدخلونها شبه الطير قيل يا رسول
الله لمن هي قيل لاهل الاسقام والاولياء

قال

(الحسين بن المقاسم العام الخليل ابو علي الطبري)

صاحب الاقصاد له الوجوه المشهورة في المذهب **صنف** في اصول
الفقه وفي المحدث **صنف** المحرم وهو **اول كتاب صنف في**
الخلاص المحرم **تفقه** على ابي علي بن ابي هريرة وسكن بغداد وتوفي
سنة خمسين وثلاث مائة رحمه الله

(ومن النوابذ عنه)

اذا اذن المذموم للراهن في البيع او القرض رجع قبل ان يبيع المبتق
ولم يعلم الراهن بالرجوع فباع او اعتق ففي صحته وجهان محمد بن
من تضرع الوكيل قبل العلم بزملة كذا حكاه الجماهير منهم الرافعي
والنوري وفصل في الاقصاد فقال ان رجع الاذن قبل وقوع
البيع فان كان يمكن الوقوف في مثله على رجوعه فعلى مجبرين
وان كان لا يمكن في مثله فعلى قول واحد ان يبعده صحيح ولا
معنى لرجوعه قياسا على ما قاله الشافعي في الولي اذا اذن من يبيع

تكملة

شبكة

الألوكة

حقا القصاص الى سباق فرجع في الاذن قبل القتل قالا الرويا فوهنا
التفصيل لم يقتله غيره انتهى ٥

(الحسين بن محمد بن ابي نزرعة محمد بن عثمان النخعي)

قاضي الديار المصرية والشاميه وسليل قاضيهما وهو الذي كان ابن
المداد ينوب عنه وكان الحسين شابا دقدا ولاه الخليفة فولي
محمد بن صالح الاخشيد ابن المداد خلافته فكان ابن المداد هو الذي
يكنى والاسم لابن ابي نزرعة ثم وردا بعد ستة اشهر من
خلافه ابن المداد لابن ابي نزرعة بالقتضاء من ابن ابي الشعارب
قاضي بغداد فكتب ابن ابي نزرعة بالسواد الى الجامع وقرا
عمده على المنبر وله يومئذ اربعون سنة وكان عارفا بالاحكام
منتقدا ٥ ثم اضيف اليه قضاء دمشق وحصن دارملا وعنه ذلك
وكان حاجبه سيف ومنطقة ولم يزل ابن المداد يتخلفه الى اخر
ايامه وكان ابن ابي نزرعة يتادب معه ثم لما عزل ابن الجب
الشولرج من قضاء بغداد وولي ابو نصر يوسف بن عمر بن لقاضي
بعث الجب الى ابن ابي نزرعة با ستمائة ٥

(محمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب الامام ابو سليمان الخطابي)

السبكي ويقال انه من سلاله زيد بن الخطاب بن نفيل الصدوسي ولم يثبت
ذلك كان اماما في الفقه والحديث واللغة اخذ الفقه عن ابي بكر الفخار
الشاشي وابي علي بن ابي هريرة وسمع الحديث عن ابي سعيد الاعرج وعنه
وابي بكر بن واسه بالبصرة واسماعيل الصفا ببغداد وابي العباس
الاحم بنيسابور وطبقته ٥ روى عنه الشيخ ابو حامد الاسفرايني
وابو عبد الله الحاكم المحافظ وابو نصر محمد بن محمد بن سليمان البجلي القزويني
وابو جعفر الحسين بن محمد بن ابي يسي وابو عمرو محمد بن عبد الله الرزحاهي
السطامي وابو ذر عبد الله بن احمد له روي وابو عبيد اللهي صاحب
الغريبين وعبد الغافر بن محمد الفارسي وغيرهم وذكره ابو منصور
الشعالبي في كتاب البتمة وسماه احمد وهو غلط والاصول محمد
وذكره الامام ابو القاسم بن السمعاني في كتاب التواطع في الفقه
عند الكلام على العلة والسبب والشروط وقال قد كان من العلم بكان

مصنفاته

عظيم وهو امام من ائمة السنة صالح الاقتداء به والاصدار عنه انتهى
ومن قصايفه معالم السنن وهو شرح سنن ابي داود **وله** قريب
 الحديث وشرح الاشباه والنظائر وكتاب الغرلة وكتاب العقيدة عن
 الكلام واهله وغير ذلك **توفي** يدست في ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثين
 وثلاثمائة **ومن القوافي والخراب والاشعار عنه**

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اذنا خاصا **انا** ابو الحسن الموصلي وشهدت
 العامرية **نا** جعفر المبراني وكتب الى احمد بن ابي طالب وعنه
 عن محمد بن عبد الهادي عن ابي طاهر السلفي قال جعفر سمعا قال
 سمعت ابا الحسن الرواسي بالري يقول سمعت ابا نصر البجلي يخرجه
 يقول سمعت ابا سليمان الخطابي يقول سمعت ابا سعيد بن المعاري
 ونحن نسمع عليه هذا الكتاب يعني كتاب السنن لابي داود
 وأشار الى نسخة التي بين يديه يقول لو ان رجلا لم يكن عنده من
 العلم الا المصحف لذي فيه كتاب الله ثم هذا الكتاب لم ينجح
 معهما الى شي من العلم بيده **اخبرنا** الحافظ ابو العباس بن المظفر
 بقرا عليه **انا** عبد الواسع بن عبد الكافي الا بيري اجازة **انا** ابو الحسن
 محمد بن جعفر بن علي القرطبي سمعا **انا** القاسم بن الحافظ ابن عساكر
انا عبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري اجازة **انا** عنه ابي سماعا
 قال ابن المظفر **انا** يوسف بن محمد المصري اجازة **انا** عبد الجبار
 الخواري **اشدنا** الشرح الامام ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الله
 الكوفي **اشدنا** ابو الحسن بن ابي عمر **اشدني** ابو سليمان الخطابي

فقه في السنن

لننه يقول

ارض للناس جميعا ١٠ مثليما رضى لنفسك

انما الناس جميعا ١٠ كلهم ابناء جنسك

فلاهم نفسك ١٠ وكلهم جنسك

وبه الى ابي الحسن بن ابي عمر وهو التوقيف قال سمعت ابا سليمان
 الخطابي يقول الغنا ما اغناك لاما عاكسه وسمعت **يقول**
 عش وعدك حتى يزور لحدك احفظ على سراك وشد على
 اذراك **ومن شعر الخطابي** عن ما تقدم **يقول**

شبكة

الالوكة

ومعرفة الإنسان من شقة النوى • وكثيرها وإنه في عدمها لا دخل
والى عزيت بين بيت وأهلها • وإن فيها أشرفى وبها الهلى

وله ايضا من

وسامح ولا تتوفى حثك كله • وأنى فلم يتوفى قط كرم
ولا تغل في شئ من الأمور وأقصد • كالأطرى قصد الأمور سليم

ذكر الخطابي في معالم السن الحديث الذى رواه ابو داود **وفيه**
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رد شهادة القانع

لاهل البيت واجازته لغيرهم واقصر فيه على قوله القانع السائل
والمستطعم • وأصل المتنوع السؤال ويقال فى القانع انه المستقطع
الى العموم يخدمهم ويكون فى جوارحهم • وذلك مثل الاجير والوكيل
وشعور • ومعنى رد هذه الشهادة التهمة فى جرد النفع الى نفسه لان
القانع لاهل البيت يتنفع بما يصير اليهم من نفع الى ان قال

ومن رد شهادة القانع لاهل البيت بسبب جرد المنفعة فقياس
قوله ان يرد شهادة الزوج لزوجته لان بينهما التهمة فى جرد النفع
اكثر ولهذا ذهب الى حنيفة انتهى • وقد تبعه جماعة من اصحاب
منهم القاضى الحسين فقال فى تعليقه ما نسعه **فرد** شهادة

القانع لاهل البيت لا تقبل وهو الذى انقطع فى مكاسبه والتجار
الى اهل بيت يواكلهم ويرعى عن قوسهم فلا تقبل شهادته لاهل بيته
ولما هو عليه من سقوط المروءة قال القاضى رحمه الله ولو كانت
الزوجة بهذه الصفة اقول لا تقبل شهادتها انتهى • وصاحب

النعمان روى فى تتبع الخطابي فى كلامه والحديث ذكره من اصحابنا
تركبا الساجى والمأوردى ولم يشعروا عليه كلاما وكرويا فى
اقتصر فيه على كلام الخطابي • وقال فى شهادة احد الزوجين للاخر

الصحيح عندي انما لا تقبل فبينهما تهمة قوية فى زماننا • قال وقال
ابو سليمان الخطابي انه القياس على القانع الذى ورد به النص •

قلت ومسئلة القانع مع ورود حديث فيها لم اجد من شعبها
قولا وقيل من خصها بالذكر ولم ارها فى شئ من كتب اراعى
والنوى وابن الرضعة بل لا اغفلها مقصورة بالذکر فى غير تعليقه

القاضي ومن بعده من ساذكره **هـ** والذي قبله فيها ان الميثاق ان
صح وكان معناه ما ذكر فلا مدفع له وواجب الرجوع اليه غير انه
لا يكاد يثبت ولفظه مضطرب ومعناه يختلف فيه اما توقفنا
في ثبوته فمن قبل انه من حديث محمد بن راشد وفيه كلام عن سليمان
ابن منبى الدمشقي وفيه ايضا كلام **هـ** قال البخاري عنده ما ليس
عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده واما اضطراب لفظه فلنقط
احدا لا يجوز شهادة خاين ولا خائنه ولا ذي عثر على اخيه ولا
شهادة القانع لاهل البيت والقانع الذي ينفق عليه اهل البيت
ولفظ ابي حاد شهادة الخاين والخائنه وذو العثر على اخيه **هـ**
وبرد شهادة القانع لاهل البيت واجازها لغيرهم وفي لفظ اخر
عنده لم يذكر القانع بالكلمة ودواة الدارقطني من حديث
عائشة ولفظه ولا القانع من اهل البيت لهم رواه من حديث
يزيد بن ابي زياد وقال يزيد بن ابي زياد هذا لا يمتنع **بـ هـ**
قلت وذكر ابن ابي حاتم في العلل ان ابا زرعة الرازي قال
انه حديث مكر واما المختلف في معناه فما ذكره المصنف اعتمد فيه على
قول ابي عبيد القانع السابلي والمنقطع وقال ايضا قد يقال انه
المنقطع الى القوم يخدمهم ويكون في حل يخدمهم **قلت** ولعل هذا
اشبه بمعنى الحديث وقد تقدم في بعض النسخ ما يورد مع هذا
الاضطراب يقف الاحتجاج **هـ** وما شهادة احد الزوجين للآخر
وقياس في سليمان انها على القانع فوضع نظرا فيما ذكره الشيخ
من قياس الزوجة على القانع لا القانع فان الزوجة هي التي تستعين
بالزوج **هـ** ومن اجل ذلك حكى بعض الاصحاب قولنا ان
شهادتها له مرد بخلاف شهادته لها غير انه ضعيف وبعيد الشبهة
من القانع فانها انما تأخذ النفقة عوضا فلا يقع بها من التهمة ما
يقع للقانع ولا يحملها على ما يحمله **هـ** والرافعي لم يذكر القانع لانه
مقصودا ولا مستطرحا وحكى في شهادة اعدائهم وبين للآخر ثلاثة
اقوال اصحها عنده وعند الفقيه **هـ** قال وفي المتن بسط طريقته
قائمة به وثالثها قول الزوج دون الزوجة ولم يذكر الرافعي

على ذلك وفي المسئلة وجه رابع ان شهادتهما تقبل لانه ان كان موثقاً
وان كان معسراً فوجهان ٥ وقاسمها ان يرد فيما اذا اشهدت بماله
هو قدر قوتها ذلك اليوم ولا مال للزوج غيره لعود النفع اليها
يقينا وتقبل في غير هذه الحالة لانه لا يتحقق عود النفع اليها
حكماء القاضى يشرح في كتاب ادب القضاء وجزم فمن انقطع
الكف رجل يراعيه ويفوق عليه ان لا يمنع بذلك قبول شهادته
قلت وهذا هو القانع بعينه وان لم يصرح بلفظه ففيه مخالفة
لما جزم به القاضى من الرد وما ذكره من القبول هو الذى لا يكاد يتجدد
سواه في اذهان الناس وهو العقد الظاهر ان لم يثبت الحديث
حكى الخطابي في معالم السنن عن ابي ثور ان قال قال الجماعة
في الجمعة كسائر الصلاة وهذا يرد على دعوى ابن الرضا انه
لا خلاف في اشتراط الجماعة في الجمعة بشرط ان يكون ابو ثور لا
يرى وجوب الجماعة في سائر الصلوات والا فخرى اذ ذلك لم
يكن فيه دليل الا على انه يكفي فيها امام ومأموم فلم ينف عنها اصل
الجماعة ٥ ذهب الخطابي الى ان اكل الثوم والبصل يسر عذر في
ترك الجمعة ٥ قال النووي كلام الخطابي الاشارة الى تحريم البول
في الطريق وهو الذى ينبغي **اتقوا النعائات** وما فيه من ايذاء
المسلمين ولكن الاصحاب متفقون على ان كراهته كراهية تنزيه
كثرة الخطا في المرأة لبس الخاتم المفضله لانه شعار الرجال قال غلظ
خاتم الذهب ٤ **ومن كلام الخطابي في حديثه بن عباس**
الذى خرج ابو داود وقضى رسول الله صلى الله عليه واله قال لم
في رواية المكاتب يقتل فيؤذى ما ادى من كتابته دية الحر وما
بقي **دية** المملوك كذا أخرجه ابو داود ورواه النسائي **رسلا** ٥
قال الخطابي اجمع علماء الفقهاء ان المكاتب عندما يباع عليه درهم
في جنائته والجنسية عليه ولم يذهب الى العمل بهذه الحديث احد
فيما بلغنا الا ابراهيم النخعي ٥ وروى في ذلك شي من علي كرم الله
وجهه واذا صح الحديث وجب العمل به اذ لم يكن منسوخا او معارضا
بما هو اولى منه انتهى **قلت** وقد حكى هذا القول عن الامام احمد

احمد بن حنبل رضي الله عنه استحسن ان السماعي ابو المظفر في كتاب
 التواطع قول الخطابي ليس كل سبب علة ولكن كل علة سبب كما
 انه ليس كل دليل علة وليس كل علة دليل ووصفه بما ذكرناه عنه
 انما من المذبح وهذا الكلام حسن في باري الرأي المتفرقة بين العلة
 والسبب لان فيه تحكما فان العلة ما به الشيء والسبب ما عنده الشيء
 لانه فانما قسمان ليس احدهما اعم من الاخر فلا يصح هذا الكلام وقد
 لا يقبل من الخطابي وان علا شأنه في العلوم التي يدرها غير الكلام
 فليس هو من صناعته وقد تكلمنا على السبب والعلة كلاما مبسطا
 في كتاب الاشهاد والنظائر وفي كتاب منع الموانع على لسان
 اصحاب هذه العلوم **قال الخطابي** في كتاب تفسير اللغة التي في
 مختصر المنزني في باب الشفعة بلغني عن ابراهيم بن السري الجاج
 النخعي انه كان يذهب الى ان **(القصص)** تبدل سين مع الحروف
 كلها لقرب مخزجها فحضر يوما عند علي بن عيسى فتذكر هذه المسئلة
 واختلف فيها وثبت الزجاج على مقالته فلم يات على ذلك الا قليل
 من المدة فاحتاج الجاج الى كتاب الى بعض العمال في العناية فجاء الى
 علي بن عيسى الوزير يستعير الكتاب فلما كتب على بن عيسى صدر
 الكتاب وانتهى الى ذكره كتب ابراهيم السري من اخس خوا فيقال
 الرجل ايها الوزير والله الله في امره فقال له علي بن عيسى انما اردت
 اخص وهذه لغتك فانت ابصر فان رجعت ولما نفذت الكتاب
 بمافيه فقال قد رجعت ايها الوزير فاصلح الحرف وطوى الكتاب

(دعبلج زاجلج وعلج او محملا السجري)

الفقيه العدل **ولد** سنة ستين ومائتين او ما قبلها **وسمع** بعد
 الثمانين من علي بن عبد العزيز بمكة وهشام بن علي السيرافي وعبد العزيز
 ابن معاوية بالبرقة ومحمد بن ايوب وابن الجنيدي الري ومحمد بن ابراهيم
 ابو ثبتي وقشيري ومحمد بن عمرو الحرشي وطائفة بنيسابور وعثمان
 ابن سعد الدارمي وغيرهم بهرة ومحمد بن غالب ومحمد بن روح الزيري ومحمد
 ابن سلمان الباعدي وشلقا بعداد وغيرها **روى عنه** الدارقطني
 والحاكم وابن رزويه وابو علي بن شاذان والاستاذ ابو اسحق السمرقاني

دعبلج زاجلج
 او دعبلج زاجلج
 بل كان وهو من كوفه

شمس

شبكة

الألوكة

وخلق خال الحاكم اخذ عن ابن خزيمة المصنفات وكان يفتي بذهبه وكان
 شيخ اهل الحديث له صدقات دارعة على اهل الحديث بمكة والعراق
 وسجستان **سمعه** يقول تقدم الي ليلة بمكة ثلاثة اشخاص قالوا
 اخ لك بخراسان قتل اخانا ونحن نقفلك به فقلت اتعول الله فان
 خراسان ليست بمدينة واحدة فلم انزل اديهم الى ان اجتمعت الخلق
 فدخلوا عني فهذا سبب اتعالي من مكة الى بغداد **هـ** قال الحاكم سمعت
 الدارقطني يقول يقول حنيفة لم يبلغ **المسند الكبير** فكان اذا شئت
 في حديث ضرب عليه ولم ارفي مشايخنا اثبت منه قال الحاكم اشترى
هـ عليه بمكة دار العباسية بتلايين الف دينار قال لم يكن في الدنيا
 من التجار ايسر من **هـ** وقال الخطيب بلغني انه اتى بالمسند الى
 ابن عقدة لينظر فيه وجعل في الاجزاء بين كل ورقين دينار **هـ** وقال
 ابن خزيمة ادخلني **هـ** دارا واراني يدرا من الاموال عبادة
 وقال لي يا ابا عمر خذ من هذا ما شئت فشكرت له وقلت اني كفاية
 وقال ابو داود الهروي خلف **هـ** ثلث ما يده الف دينار **هـ** قال ابو
 العلاء الواسطي كان **هـ** عليه يقول ليس في الدنيا مثل ادري الا انه
 ليس في الدنيا مثل بغداد ولا بغداد مثل القطيعة ولا بالقطيعة
 مثل زيب التي خلفت في الدرب مثل ادري **هـ** **ونقل الخطيب** ان رجلا
 صلى الجمعة فري رجلا فاسكا لم يصل فحكمه فقال استر علي ان علي لم يبلغ
 خمسة الاف درهم فلما لايته احدث في ثيابه فبلغ **هـ** عليه فطلب
 الرجل الى منزله وابراه منها واوصله بجمعة الاف لكونه رقيقه
 وقال احمد بن الحسين الواعظ فيما رآه الخطيب باسنادا عنه
 اودع ابو عبد الله بن ابي موسى الهاشمي عشرة الاف بيتيم فاعطاها
 فلما كبر الصبي مول السلطان بدفع المال اليه قال ابن ابي موسى فقطت
 علي لدا ففكرت علي بقلتي الى الكرخ فوقفت على باب مسجد **هـ** عليه
 فصليت خلفه الغرم فلما القتل رجب بي ودخلنا داره فقدم هدية
 فاكلنا وقصرت قمارا لراكة منقبة صفا فخيرته فقال كل فما جك بعضه
 فلما فرغنا دبرنا في عشرة الاف دينار فتمت اطرافنا ثم اعطيت الصبي
 المال وعظم ثلثه الناس علي فاستدعاني امير من اولاد الخليفة فماله عيش

٥٥
 ١٤١

مصححون اخذوا

في معاشك وتصفتك املا في فضنت منه فربحت ربها فطاحت
 فكتبت في ثلاثه اعوام ثلاثين الف دينار فجلت الى دعلي عليه
 فقال ما خرجت والله الذي انا بغير من يدي ونبي ان اخذ عوصها
 حل بها الصبان **قلت** **ايها الشيخ اي شيء هذا المال**
 حتى نقب لي منه عشرة الاف دينار **فقال** مناهوت وحفظت
 القرآن وطببت الحديث وما جرت فوافاني تا جرفا لانت دعلي قلت
 نعم قال قد رغبت في تسليم مالي اليك مضاربة وسلم لي ربنا سمع
 باللف الف درهم وقال لي ايسر يدك فيه ولا تعلم موضعنا تنفقه
 الراحلت منه اليه ولم يزل يعود الي سنة بعد سنة يحل الي مثل
 هذا والمال ينجي فلما كان في اخر سنة اجتمعنا قال يا انا كثر
 الاسفار في البحر فان قضى الله علي قضاء فهذا المال كله لك علي
 ان تصدق منه وتبني المساجد **قال** دعلي فانا افعل مثل هذا
 وقد ثمر الله المال في يدي فاكم علي ما عشت **توفي دعلي** في هادي
 الاخر سنة احدي وخمسين وثلاثا به وله نف وتعه سنة **هـ**

منه اصيل دعلي

باب
 ما

(رواه تاج الدين محمد بن عيسى ابو علي السرخسي)

الفيقيه القري المحدث امام من الائمة **تفقه** علي ابي اسحق الموزي وروى
 الادب علي ابي بكر الانباري **سمع** ابا سعيد محمد بن ادرين الشامي وابا القاسم
 البغوي ويحيى بن صالح ومول بن الحسن لما سرحوا وعرفهم
روى عنه ابو عثمان اساعيل الصابوني وابو عثمان سعيد بن محمد
 العربي وكريمة الكشيبيته المجاورة **واخلق** **هـ** واخذ علم الكلام
 الشيخ ابي الحسن الاشعري رضي الله عنه قال الماكر فيه الفيقيه المحدث
 شيخ عصره بخراسان سمعت مناظرة في مجلس ابي بكر بن اسحق الصفي
 وكان قد قرأ القرآن علي ابي بكر بن مجاهد ودخلت سرخس اول
 ما دخلت سنة ثلاث واربعين وثلاثا به **هـ** ودخلتها بعد ذلك
 سبع مرات ما من مرة الا تصد في زيار مع جماعة من اصحابه وذكر
 انه لم يقدر له سماعه منه من الاحاديث المسندة **قلت** **فمنها**
 الذي هبني عن الماكر في الرواية عنه فلعلة لروايته من غير الاحتاط
 المسندة **قال** الماكر وكانت كتبه ترد علي علي الدوام **المر من الذين**

سنة قاله **لقيني** يوم الثلاثاء ببيع الإخرونة نزع وثمانين
وبئثمانه وهو ابن ست وتسعين سنة هـ

(الزبير بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم)

ابن المندوبين الزبير بن العوام الأسدي العام الجليل **ابو عبد الله**
الزبير صاحب الكافي والمسكت وغيرهما كان أماً حافظاً للدين
عارفاً بالآداب خبيراً بالأنساب وكان أعمى وكان سكن البصرة
ووقع في كلام بعض المفسرين أن اسمه **أحمد بن سليمان** والصواب
ما ذكرناه وهو ما ذكره الشيخ **أبو اسحق** والخطيب **وابن السعاف**
وغيرهم هـ **قال المادري** في الحادي في خراب زكاة الخلمي هـ قال
أبو عبد الله الزبير وهو شيخ أصحنا في عصره إذا اتخذ الخلمي للجارعة
وجبت فيه الزكاة قولاً واحداً هـ **قلت** وذلك من الزبير بن بني
على أصله وهو أن اتخذ الخلمي للجارعة حرام والأصح جوازها هـ
وعدم الزكاة فيه ومراد **المادري** بأصحنا فيما نظر المصنفين
لأجمع الأصحاب والمادري بصري وكان الزبير عارفاً بالقرآن
عرض على روح بن قرة ورويس بن محمد بن يحيى الططعي ولم يحتم عليه هـ
وحدث بالحديث عن محمد بن سنان الغزاز وغيره هـ **روى عنه**
أبو بكر الغفاري وتلا عليه القرآن وعمر بن بشران وعلي بن إمام ومحمد
ابن يحيى **ومن تصانيف** الزبير غير الكافي والمسكت وكتاب
المنبئة وكتاب سؤال العرق وكتابة الهدية وكتاب الاستشارة
والاستشارة وكتاب رباضه المتعلم وكتاب الإعادة مات
سنة سبع عشرة وبئثمانه هـ

(ومن الغرائب عنه والغرائب)

قال في المسكت فيمن خلف لا يأكل الفاكهة يبحث بالمرغمة لا محاله
قال **الزبير** وعندي من الفاكهة وقال فيمن ادعى عليه دراهم
فقال اتزن ثم يكن أقراً وان قال اتزها كان أقراً هكذا فرق أصحابنا
والعراقون وعندي أنهما سؤالاته إذا قال اتزن فقد يريد اتزن
من خلاف فلا فرق بينهما هـ **وبين** أن يقول أن تزنها إلا أن يقول
اتزها مني فإنه عند قمار **قلت** هذا كلامه في المسكت وقد كتبه

نصفاته
مصفاته

يعلق ذلك في
شلا العرق فليس
بغلاف ما إذا قال
أبي يحيى فلو كان
له

في كتاب التوشيح وذكرت انه خلاف ما حكاه الرافعي وغيره انكسروا
عنه ان نزلها افرار من جميع الناحية وقد صرح هو بواقفهم ففعل
خلافا ذلك عنه مستدرك فقد ارساك كلامه ونقله حاشي الى
الى اصحابه والى العراقيين ومروءه واصحابه البصريين من اصحابنا ومثله
اثرها في حسنة ولم يصحوا بذكرها وهذا مكان سليم قال الرافعي رحمه الله
قال الشافعي رايك امرأه لم تنزل تخضر عينا وليلة ونفي مثله عرطا وعن
ابي عبد الله الزبيري **قلت** وهذا النقل عن الثلاثة نص في الجامع في كتاب
المهذب وغيره من كتب الاصحاب فنقل عن كل من عطا والشافعي والزمخشري
الزبيري ايهام راوي من تخضر يوما لا تزيد عليه وهو ما ادله الرازي في
رحمة الله اذ قال كانت عندنا امرأة لا تخضر بالعداة وتطهر بالمشي
وقد عاها الرافعي بعد ذلك فنقل الرواية على الصواب عن عطا والزمخشري
فقال في كلامه على اكثر الخيض عن عطا رايك من تخضر يوما من تخضر
خمس عشرة يوما وعن ابي عبد الله الزبيري مثله لك وهذا يدفع نقله
للمتقدم وهو ثابت ان شاء الله **وقفت للزبيري** على ضعفه لطيف
في المكاب كلها وما يحل منها وما يحرم **حكي** في اوله قولا لبعض
الناس ان التكسب حرام **وهذه عبارته** اختلف لنا في المكاب
فقال بعضهم المكاب كلها حلال لما يحتاج اليه الانسان في نفسه مما
يقبضه ليعونه ولما يجمعه من المال وقال آخرون المكاسب كلها
بحرمه وليس لاحد ان يكتب ولا يضطرب وانما ياخذ من الدنيا بلفه
يمسك رقبته ونقل نفسه فاما ان يكتب فليس ذلك ان يفعل واذا
فعل كان ذلك من ضعف يقينه وقلة ثقته بربه اشئ **ح**
(ذكر ابن احمد بن يحيى موسى تحت بن عبد الله بن مسلم)
القاضي الكبير قاضي دمشق وخليفة المعتد بالله جعفر بن يحيى البجلي كذا
ساق شبه الماظ في تاريخ الشام وموسى تحت والدرسة بفتح الدال المعجمة
بعد هاتان مشاه من فوق مشددة **روى عن** يحيى بن ابي طاهر والي اسماعيل
الترمذي وبشر بن موسى والي الربيع روي بن المرح والي خاتم الربيع
والخارث بن ابي سامة وعبد الله بن احمد بن حنبل واهل بيته والي
جعفر بن محمد بن احمد بن نصر الترمذي وجماعه آخرين **روى عنه** عبد الله

الطحاوي

شبكة

الألوكة

الكلاني وابوعلي بن سويه وجمع كثير وكان النعماني ابو يحيى رجلاً
 عالماً كبيراً وهو من بيت علم ابوه **قوله** في يثقي في شهر ربيع
 الاول سنة ثلاثين وثلاثمائة هـ وقيل في شهر ربيع الآخر هـ
وهو لقائل انه يجوز للنعماني ان يزوج من نفسه وفعله لما كان
 قاضياً دمشق قال ابو عاصم في الطبقات قال النعماني ابو سهل الصعلوكي
 رايت ابنه منها بلدي بالثام **قلت** كنت قبل ان اقع على هذه الحكاية
 التي حكاه ابو عاصم شيخ الشيخ الامام رحمه الله يقول لا يعجبني فعله
 ابو يحيى وان كان اعتقاداً لان الاعتقاد يعد فيه بما لا يلبس
 واما العمل في الاحتياط فيه مطلوب للخروج من الخلاف في ذلك سهل
 بان يفرض الى ما يشاء وجهه او غيره من الولاة فلما وقفت عليها
 اريت للشيخ الامام فاعجبته لتأييدها لهذا الذي كان يذكره رحمه الله
 ما كان او رعه لقد كان وقفاً عند كتاب الله صلباً في احتياطه
 وتقيته عن دينه **ومن غرائب ابي يحيى ايضا**
قوله لا يجوز ان يرتن الرجل اباه ولا يستاجر هـ

سأحصل ع

(ذكر ابي يحيى بن عبد الرحمن بن يحيى عدي)

ابن عبد الرحمن النضري ابو يحيى **(الساجي)** الحافظ كان من فقات
 الائمة اخذ من المزي في الربيع **وسمع** من عبد الله بن معاذ العنبري ومحمد
 ابن بشير وهدية بن خالد وابي اكرسج الزهراني وطالوت بن عباد
 وابي كامل الجهمري وغيره ودخل الى الكوفة والحجاز ومصر **روى عنه**
 الشيخ ابو الحسن الاشعري هـ قال شيخنا الذهبي واخذ عنه مذهبا للشيخ
قلت سمعت شيخنا يجعل الاشعري على هذا هل الحديث وفي مكان اخر
 تقول لولا خشيتك فيها الا شاعره لصرحت بأنه جهمي وما كان ابو الحسن
 الاشعري السنة وما صرح الحديث وقائع المعتزلة والجسمه وغيرهم وما
 الجسمه الا اعتادوا دين الله واهل حديث رسول الله صلى الله عليه واله
روى عنه ايضا الواجد عدي وابو بكر الاسماعيلي وابو عمرو بن محمدات
 وبوصف الساجي وغيرهم قال شيخنا الذهبي كان من الفقات الاعه
له كتاب جليل في العمل بدله على غيره ولما فقهه **قلت** وله كتاب اختلاف

نعماني بالعلمونى را حله
 لعمركم ان النعماني
 افقهوا غيره ما افقهوا

نصفه
مستفاد

الغفباء وكما اختلأ في الحديث وأظنه الذي سماه الذهبي بالعلل
توفي سنة سبع وثلاث مائة **هـ** **فله مصنف** في الفقه والخلافات سماه
 أصول الفقه استوعب منه أبواب الفقه وذكر أنه اختصر من كتابه
 الكبير في الخلافات وهو عدي في مجلده ففهم وفي خطبته يقول بعد أن عدد
 العلماء الذي ذكر اختلافهم وهم الشافعي ومالك وأبو حنيفة وابن أبي ليلى
 وعبد الله بن حسن العنبري وأبو يوسف وزفر وابن شبرمة وأحمد وأبو حنيفة وأبو
 ربيعة وفي الزناد ويحيى بن سعيد وأبو عبيد وأبو ثور قال أبو يحيى وإنما
 بدأت في كتابي بالشافعي وإن كان بعضهم أسن منه **فله** **تقوله** صلى الله عليه وسلم
 قد موافقنا ولا تقدموها وتعلم من قرئش ولا تعلمها وأمرهم أن تبع
 الحديث رسول الله صلى الله عليه واله ولم ولا أخذ به من الشافعي قال
 وسمعت بدر بن مجاهد يقول سمعت أحمد بن الليث يقول سمعت أحمد
 ابن حنبل يقول إنني لأدعوا الله للشافعي في صلاتي عند أربعين سنة **هـ**
يقول اللهم كن لي وليا ولي محمد بن إدريس الشافعي قال وسمعت أحمد
 ابن محمد بن كزاذب الرزي يقول سمعت حرملة بن يحيى يقول سمعت الشافعي
 يقول ما حلفت بالله صاقا ولا كاذبا قال وسمعت الربيع يقول
 سمعت الشافعي يقول ودرت أن هذا الخلق يعلموا العلم علما لا ينسب
 إليه حرفة وذكر أبو يحيى في هذا الكتاب ما يروي من قول الشافعي
 إذا اجتمع خوف وعيد وقال يعقوب الشافعي الخوف الزلزلة قال فذكر
 المنوف خطأ من الكاتب **قلت** تفهيمه لتفهم بالزلزلة له حسن وكان
 للزلزلة صلاة لكن لأصلاة لها اسم **هـ**

(سعد بن محمد الفقيه أبو محمد المطوعي)

ربيع بن نافع كان من أعيان تلامذة الشيخ أبو علي بن فهر **تفقه**
 عليه ببغداد **وسمع** الحديث من أبي حامد بن الشافعي وغيره **روى عنه**
 الحاكم وغيره **توفي** سنة خمس وسبعين وثلاث مائة **هـ**
(شعيب بن محمد بن شعيب بن محمد بن إبراهيم النخعي)

ابن صالح البصري سمع بخارسان أبا نعيم عبد الملك بن عدي ومحمد بن
 حماد وأبا حامد بن الشافعي ومكي بن عبدان وأبا عراف وأبا بكر بن أبي
 وأبا عبد الله النخعي وأبو بكر بن أبي نعيم **روى عنه** الحاكم أبو عبد الله

الرواية

شبكة
مكتبة

(ابو سهل بن الغفر بن الرومي)

صاحب جمع الجامع في نصوص الشافعي هو لما في داخل الطبعة الثالثة وأول
الرابعة لأنه سمع من أبي العباس الأصم وهو جيل زكري من جيلة أصحابنا
ذكره العبادي وعندي من أول جمع الجامع إلى أن أدبنا بالانقراض في جملة أصحابنا
سلكا الشيخ محمد بن أبي الصلاح وهو من الأصول القديمة قد كتب فيه ناصر
العربي المروزي نسخة وعادها بهذه النسخة **والغفر بن** فكانت اللفظ
به بكسر العين بعد هاء ساكنة ثم زله مكسورة ثم آخره حرف ساكنة ثم سين
مهملة لكني رأيتها مضبوطة في هذه النسخة التي اشترت إليها بفتح العين
والفاد واسكان الرابعة فون ساكنة ثم سين مهملة والله اعلم أي الأمرين
صواب وقد جمع أبو سهل في هذا الكتاب فإني استوعب فيه على ما ذكر
القديم والبسوط والأما في رواية البيهقي وحروله وابن أبي الجارود
ورواية الزبي في الجامع الكبير والمختصر ورواية أبي ثور ثم إذا فرغ من
باب عقد بطه بابا لما فرغه ابن شريح وغيره من أصحاب فصار الكتاب
بذلك أصلا من أصول المذهب وما أظن البيهقي وقف عليه فإنه لم يذكر
في رسالته إلى الشيخ أبي محمد ومع ذلك استبعد عدم وقوفه عليه وقد
وقف عليه أبو عصام العبادي ونقل عنه

(سعيد بن هادي بن عبد الوهاب بن الحسن الوض)

من أهل همدان من قدماء أصحابنا في القضاء **وروي** عن أبيه وعبد الرحمن
ابن حمدان الخلاب والقاسم بن أبي صالح وإسماعيل الصغار وأبي عبيد
ابن الأعرابي وأبي عمرو بن السماك وخلق **روى عنه** أحمد بن حنبل وأحمد بن
سهمل ومحمد بن جعفر بن محبوب الأسدي وغيرهم قال أبو ربيعة كان ثقة
صديقاً مريضاً في حكمه وقال صالح المافظ رأيت في المنام كأن الدنيا
كلها ظلمة إلا حيث كان القاضي سعيد بن علي واقفاً فقلت له يا أبا نصر
النوري أبا نصر النوري أبا نصر النوري **مات** القاضي سعيد بأمد ياد
في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة **هـ** وحمل إلى همدان
ذكره العبادي وقال نقل عن القاسم بن الربيع عن الربيع عن شاذان أنه
قال من خلف باسم الله فقلت كفارة لأننا أسلم الله غير موكور ومن خلفه العبد
فلا كفره عليه لأنها مخلوق **سعيد بن محمد بن سعيد**

(شعيب بن محمد بن شعيب بن محمد بن إبراهيم الجعفي)

الوجه الصحيح البيهقي **سمع** بخراسان ابا نعم عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن محمد بن
 و ابا حامد بن شريك بن عبدان و ابا علقام و ابا بكر الزبيري و ابا
 عبد الله الجعفي و روى الكثيرين **روى عنه** الحاكم ابو عبد الله
 و ابو عثمان سعيد الجعفي و غيره **مولد** سنة تسع و عشرين و ثلثمائة
 بختيخا الذهبي سنة تسع و في نسخة من تاريخ الحاكم سنة عشرين
توفي في صفر سنة ست و تسعين و ثلثمائة ببغداد

طاهر بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ابو عبد الله البغدادي **مؤيد**

نسبنا ابو قحافة الخايم كان اظرف من سائر العراقيين طفاهم و احسنهم
 كتابه و اكثرهم فائدة سمعت ابا عبد الله بن ابي ذهل يقول ما دلت
 من البغداديين اكثر فائدة من ابي عبد الله **سمع** ابا حامد البغدادي و ابا
 احمد بن القاسم المزني و اقربنا **توفي** ببغداد يوم الخميس التاسع من
 شهر ربيع الاول سنة ثلاث و ثمانين و ثلثمائة **روى عنه** الحاكم و هذا
 قال ابن الصلاح وهو في احب الالاستاذ ابي منصور البغدادي عبد الله
 ابن طاهر **قلت** ما اورد فامن نفسه هذا و رده الحاكم و قد استقط
 ابن الصلاح اسم ابي عبد الله فقال طاهر بن عبد الله و ذكره بعض القاض
 فكتب شيخنا المزني تقدم فاما كتابه اياه بعد القاضي فصولا
 لان القاضي طاهر بن عبد الله و هذا طاهر بن محمد و العين مقبولة
 على الميم و المزني توجه كما اورد ابن الصلاح طاهر بن عبد الله و كتب
 يقدم و هو صحيح لو كان الامر كما يوجه لان جده ابراهيم حينئذ وجد
 القاضي طاهر و لا قبل الطاء و الذي اراه ابن الصلاح لم
 يتخذ هذا الوردان يكتب طاهر بن محمد فاستقط اسم محمد شيئا
 و يدل عليه ذكره اياه بعد القاضي و الله اعلم

(العباس بن عبد الله بن احمد بن عاصم ابو الفضل المروزي البغدادي)

روى عنه هلال بن العلاء عباس الدوري و خلائق **روى عنه** ابو زرعة
 احمد بن الحسين و جماعة و تكلم فيه و قال الغفصيني لم يكن بثقة و قال
 غيره و قد مر ان سنة خمس و ثمانين و ثلثمائة
(عبد الله بن احمد بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل ابن القاسم النسائي)

القبلة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الفقيه **حدث** ببغداد سنة اثنين واربعين وثلاثمائة هـ وكان قد سمع من الحسن بن صفوان **سنة** **وبه** ختم الرواية عن الحسن **وسمع** مسند ابن زهير عن عبد الله بن شيرويه وسمع بالعراق من محمد بن محمد الفاعلي وطبقته **روى عنه** احمد بن جعفر الخثلي وابوالقاسم عبد الله بن قلاج والحاكم وغيرهم قال الخطيب قال الحاكم **توفي** في ثمانين سنة اثنين وثمانين بمسماه قال شيخنا الذهبي عندي في تاريخ الحاكم انه سنة اربع وثمانين **قلت** نسخة الذهبي من تاريخ الحاكم هي التي عندي وهي مقيدة ونسخ من تاريخ الخطيب مقيدة فالاعتقاد عليها اولى قال الحاكم كان شيخ العدالة والعلم نبيا وعاش ثمانين وتسعين سنة هـ

(عبد الله بن محمد بن يوسف المعروف بالقسام البغدادي)

اشتهر له الدقة في تصيدته من قبله يمدح بها الشافعي واصحابه اوردها ابن الصلاح **جملة** هـ

(عبد الله بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن مسم بن همامان)

ابو محمد الهاشمي الاصماني الواعظ من اهل نيسابور وكان والده من اعيان التجار من الاصفيانيين نزل بمسماه واوردها **ولد** بمسماه وورثه عن ابي الحسن البيهقي ثم خرج الى ابي علي بن ابي هريرة وتعلم الكلام على علي النعماني واعيان الشيعة **وسمع** بمسماه اباحامد بن الشرفي ومكي ابن عبد الله واقرباهما **روى عنه** الحاكم وغيره **توفي** في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة واشهر صلى عليه الفقيه ابو بكر بن فورك **(ظ)**

(عبد الله بن الحسين بن سماعيل ابو بكر الضبي المحاملي)

ولي قضايا فارقين ثم قضا حلب وانطاكيا وكان عفيفا زهرا **سمع** ابا عبد الله بن بكير عن ابي النضر النيسابوري وغيرهما **مات** سنة احدى وبعين وثلاثمائة هـ **عبد الله بن الامام ابي داود بن الاشعث بن اسحق بن عيسى السجستاني** الملقب بالناظر الملقب بالجلال ابو بكر اللخزي **ولد** بسجستان سنة ثلاثين ومائتين **وسمى** ببغداد ونيسابور والهرمز ومصر والشام والشعوب والعراق سمع احمد بن صالح المصري وعيسى بن حماد وابا الطاهر بن الصلاح وغيرهم **روى** عن محمد بن اسلم على حتم ومسلمة بن عيسى ومحمد بن عيسى الرضائي

سأهان

والسبب في ذلك ما سجدوا له وعثرهم **روى عنه** عبد الرحمن بن ابي عامر
 وابوبكر بن محمد بن احمد بن علي ومحمد بن المظفر والدرقطني والترمذي بن خزيمة والهي
 خفص بن شاهين وابوبكر الوراق وابوالحسن بن سمعون وابو احمد الناعم
 وابوطاهر الخضر وعيسى بن الجراح ومحمد بن زهير وابو مسلم الكاتب
 وخلق وقال الرب بن جارية السجستاني مراهويه سنة ثمان وثلاثين ومائتين واول
 ما سمعت من محمد بن مسلم الطوسي في سنة احدى واربعين وكان يقول هـ
 وكان قبله صالحا فسرني لما كتبت عنه وقال اول ما كتبت عن رجل صالح
 فقال دخلت الكوفة ومعه درهم واحد فاشتريت به ثلثة ثمن مدك ما قلا
 فكت اكل منه مدك واكتب عن الشيخ الفخري فكتبت عنه ثلثة ثمن الف
 حديث في اكثرها بين مقطوع ومرسل وروى الخطيب عن ابي القاسم الفري
 عن ابن شاذان قال قدم ابن ابي داود سمعتان قالوا ان تجدتم فقال
 ما معي اصل فقالوا ابن ابي داود واصول قال فاشادوني وعليت عليهم
 ثلثة ثمن الف حديث من خطي فلما فقت بعثت قال البغداديون مضى بن ابي
 داود الى سمجان ولعب بالناس ثم فجع فبجأ اكثر وبسة دنابر لي
 بسجستان ليكتب لهم نسخة فكتبت وحي بها وعرضت على الحفاظ فخطوا
 في ستة احوادث منها ثلثة حدثت بها كما حدثت وثلثة اخطأ فيها
في هذه الحكاية ان الاملاء كان بسجستان وقيل ان الصواب انه كان
 بأصبهان وكذا رواه ابو علي النساوري وعثره هـ

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام
 ابن عبد الرحمن بن عوف الاموي هو ابن خليفة الناصر في المظفر صاحب
الانبار كان فتيها شافعي اديبا متسكا شهرا امت نفسه الى طلبة الخلاف
 في حياة ابيه وابنه قوم واخفى عنهم ويتول على عتلا والده وابنه اسفر
 ولحقه ابيه فبلغ المجرى الى القبر فالبث ان سجد وسجن من اطلع على امره من
 متا لبعيد ثم اخرجته واخرجهم يوم عبد الاضي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة
 من الحبس واخضهم بين يديه وقال الخواصه هذه ضحك في هذا العيد ثم تجمع
 ولده وزوجه يردد وقال لا يتابعه لينح كل ضحكته فاقسموا اصحاب ولده
 عبد الله وذكروهم عن اخرهم انتهى هـ

عبد بن علي بن الحسن بن محمد بن القاضي القرشي

قاله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال جرح السبع كان فعهاد رشح على الأرض وكان قاض حرجان
روى عن أبيه وعن محمد بن هارون الحضرمي والبقوي وابن صاعد وغيرهم
روى ليلة الأحد لست بقاء من شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين ومائة
 وصلى عليه أبو بكر الأسدي وكان ابن ثمان وتسعين سنة هـ
هيثم بن محمد بن زياد بن واصل بن يمين الأمير الحافظ الكبير

أبو بكر النيسابوري الفقيه سألنا العثمان رضي الله عنه **ولد** سنة ثمان
 وثلاثين ومائتين **سمع** محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف وعبد الله بن هاشم
 وأحمد بن الأضرهر سبله ويونس والربيع وأبا إبراهيم الرزقي وأبا زرعة
 الرزقي والعباس بن الوليد البصري والحسين بن محمد الرضائي وعلي بن حرب
 ومحمد بن عوف وآخرين **روى عنه** ابن عقدة وأبو علي النيسابوري وحرف
 الكسافي والدارقطني وابن المظفر وأبو إسحق بن خزيمة الأصماني وأبو عمر بن
 حبيب وأبو حفص الكسافي وابن شاهين والمختصر وعبد الله بن أحمد
 الصيدلاني وأبراهيم بن خرشيد **قوله** وآخرون قال الحاكم كان مختصراً من
 الشافعية بالعراق ومن حفظ الناس للفقهيات واختلاف الصمابة وقال
 الدارقطني ما رأيت أحفظ منه وكان يعرف زيادات الألفاظ في السور وما
 قعد للتحدث في الواحد قال سألوا **فمن** عن أحاديث إجاب فيها وأملها
 وقال حدثنا عن يوسف بن مسلم عن حجاج عن ابن جريح عن أبي الزبير عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها
 ثم قال صوابه عن أبي الزبير عن طاووس عن سريلا وكان يقال إن أبا بكر النبي
 أقام أربعين سنة لا ينكح الليل ويتقوت كل يوم بخمر جات ويصل صلاة
 الغداة على طهارة العشاء الآخرة **توفي** رابع ربيع الآخر سنة أربع
 وعشرين ومائة هـ **(ومن الرواية والنواب عنه)**

أخبرنا شيخنا أبو عبد الله الحافظ أذنا خاصاً أنا أحمد بن إسحاق أنا الفقيه بن عبد الله
 الناهية الله بن الحسين أنا أحمد بن محمد **شاه** عيسى بن علي **شاه** أبو بكر عبد الله
 ابن محمد النيسابوري أملاء **شاه** محمد بن يحيى **شاه** محمد بن عبيد **حدثني** الرازي
 عن أبي صالح عن أبي هريرة **أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم** نهى عن نكاح
 الرجل في نكاح أمه **ومن النواب عنه** قال
 حديث أنس بن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

مختصر

انه قضى اذ وجدت لرقية عند الرجل غير المتهم فان شاء سيدها اخذها
 بالقبض وان شاء اتبع سائقها ما اعلم احد من القضاة قال بهذا الحديث
 الاسحق بن ارمويه قيل احمد بن حنبل كذب عليه قال لا قد اختلفوا فيه
 وذهب الى حديث الحسن بن حمزة **عن النبي** صلى الله عليه وسلم من وجد ما له
 عند رجل فهو اخوه **قال الشيخ** الامام ابو الوليد رحمه الله في اخرايا في الغصب
 حديث اسيد رواه الشيخ وابوداود وفي المراسيل وفيه انه قضى بها لغير
 وعمر **قلت** وكذلك رواه ابو القاسم الطبري في معجمه الكبير **فقال حديثنا**
 علي بن عبد العزيز **ثنا** هوذة بن خليفة **ثنا** ابن جريح عن عكرمة بن خالد
 ان اسيد بن حصين بن سماك **حدثه** قال كنت معاوية المرواني في الحكم
 اذا سرق الرجل فوجد سرقة فهو الحق بها فكتب المرواني بذلك ولما علم
 على اليما مة فكتب المرواني ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يقضى
 اذ اوجدت عند رجل غير المتهم فان شاء سيدها اخذها بالقبض وان شاء
 اتبع سارقا ثم قضى بذلك ابو بكر وعمر وعثمان فبعث مروان كتابي
 الى معاوية فبعث معاوية الى مروان انك لست ولا اسيد تعقبات
 علي فيما وليت ولكي اقصي عليك فانفذ ما امرتك به فبعث مروان كتاب
 معاوية الى فقلت والله لا اقصي به ابدا وفي لفظ النأي ايضا انه
 قضى به ابو بكر وعمر وهذا لفظ النأي **اخبرني** هارون بن عبد الله
ثنا هارثا سحله عن ابن جريح عن عكرمة بن خالد **حدثني** اسيد بن
 حضير بن سماك **ان رسول الله** صلى الله عليه واله لم يقضى انه اذا وجد
 في يد الرجل غير المتهم فان شاء اخذها بالقبض وان شاء اتبع سارقا
 وقضى بذلك ابو بكر وعمر **اخبرنا** عمر بن منصور **ثنا** سعد بن دويب
 قال **ثنا** عبد الرزاق عن ابن جريح ولما اخبر في عكرمة بن خالد ان اسيد
 ابن اخضر الانصاري **ثم حدثني** حارثة اخبرني انه كان عاملا على
 البعثة وان مروان كتب الي ان معاوية كتب اليه انما رجل سرقة سوه
 فواقها باحث وجرها ثم كتب بذلك مروان الى وكنت الى مروان ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بان اذا كان الذي ابتاعها مني
 سرقة غير متهم يرد سيدها فان شاء اخذ الذي سرقة منه بثمنها او ارشائه
 اتبع سارقا ثم قضى بذلك ابو بكر وعمر وعثمان فبعث مروان كتابي

رهنه مائة

في معاوية

شبكة

الالوكة

المعاوية وكتب معاوية المروان أنك لست أنت ولا اسيد تمضسان
علي وكنتي اقضى فيما وليت عليكما فافذا ما اموتك به فبعث مروان
بكتاب معاوية الى قنصل لا اقضى ما وليت بها قال معاوية رولا
ابن داود في المراسيل بنحو هذا المعنى ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

(عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصر بن شجاع)

ابو احمد بن المضر الشامي بن صالح بن سمع احمد بن علي بن سعد المروزي وعبد
الرحمن بن القاسم بن الرواس وعثمان بن غالب السكيتي ومحمد بن
اسحق بن ابي هاشم بن عبد الله بن محمد بن علي البجلي الملقب وحفيد بن خلف
السمي قدني قتي هو لاء التلاته في الحج واستقر عليه ابو الحسن الدارقطني
وحدث عنه المفاظ عبد الغني وابن عمه واحمد بن محمد بن ابي المعلى م
واخرون **قوي** في رجب سنة خمس وستين وثلاث مائة ٥

(عبد الله بن محمد بن عدي بن عبد الله بن جبارك)

المفاظ الكبير ابو احمد الجباري (صاحب كتاب الكامل) في معرفة الضعفاء وولد
المجاهدة الذين طافوا البلاد وهجروا الوساد وادخلوا السهاد وقطعوا
المعتاد طالين للعلم لا يعتري همهم قصور ولا يشي عنهم على ضرب الامور
ولا يدع سرهم فلبا الى الرحلة مد لهم الذخور وكتابه الكامل طابوا اسم
معناه ووافق لفظه فواهم من عينه انتجع المتبحرون وشهادته حكم
المحكومين والما يقول جميع المتقدمون والمتأخرون وكان ابن عدي يعرف
في بلده **بابين القطان** رجل المائثام رجلين اولهما سنة تسع وتسعين
وعاشرين **شيخ** عبد الرحمن بن القاسم الرواسي وابا عقيل اسير بن المسلم وابا
خليفة والحسن بن سفيان وديلول بن اسمعيل الانباري وابا عبد الرحمن السامي
ومحمد بن يحيى المروزي وعبدان وابا يعلى وابا عرويه تركيا الساجي ٥
وابا غندي وامما سواهم **روي عنه** ابو العباس بن عقدة وهو من
اشياخه وابو سعد الماليني والحسن بن مرامين وجرم السهمي
واخرون **وله** سنة سبع وثمانين وعائتين وكتب المديث
ببلده سنة تسعين قال جرمة السهمي سالت الدارقطني ان يهيف
كتابا في الضعفاء فقال ليس عندك ابن عدي قلت نعم قال فيه كفاية
لايزاد عليه قلت فذكر ابن عدي في الكامل كل من تكلم فيه ولو من
رجال الصبح وذكر في كل ترجمة حديثا فكثر من غريب ذلك الرجل

ومناكره **فالف** على مختصر الخ في كتاب اسمه الانتصار ووددت لو كنت
عليه وقال الحزق كان حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله تقدر بأحاديث
ذهب منها لا ينسبه عدي وابي زرعه وتقديرها **وقال** الحافظ
ابن عساكر كان ثقة على حرف فيه وقال شيخنا الذهبي كان لا يعرف
العرب مع عجمة فيه واما في العلل والرجال فحافظ لا يجاري **توفي**
في جمادي الاخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة وصلى عليه ابو بكر بن علي

(عبد الله بن محمد البخاري الشيخ الامام ابو محمد الباقر)
نسبه الى ابي باليل والمار الموحد بن قريه من قري خول زم كان من ثقة
اهل زمانه مع المعرفة بالغزو الادب فصيح اللسان بليغ الكلام حسن المعاصرة
حلوا العباد فقاصرا اليدهم يقول الشعر الحسن من غير حلفة ويكتب اسباب المطالع
بلا روية **تفقه** على ابي بن هرة والي اسحق المدني اخذ عنه القاضي
ابو الطيب الماوردي وطوائف مات في الحزم سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة

(ومن الروبة عنه والنوابد والغرائب والاشعار)
احبونا المسند في الدين عبد الجيم بن ابي اليسر يافعة الى القاضي ابو محمد
ابن عبد الله الباقي الانتصار **ابو بكر** محمد بن علي المقطان **ابن** القاضي
ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب الشافعي البصري قال **اشهدوا ابو محمد الباقي**

توفي شاعر

رحلنا كارهين لها فلما **العناها** اخرجنا مكرهين
فقال ابو رشيد ان تكون هذا في بغداد **وانشد** لنفسه في معنى ذلك البيت
وضمنه البيت على بغداد معدن كل طيب وما وى ذهبة المحج

وهي هذلي

على بغداد معدن كل طيب **وما وى** نزهة المير ههنا
سلازم كلما جرت لحظ **صوت** المشتهر استهنا
دخلنا كارهين لها فلما **النناها** خرجنا مكرهين
وما حبا لدارينا ولكن **امر** العشر فقه من ههنا
قلت الثالث مضمون كارهيت والرابع متروك من قول الشاعر
هت قال
امر على الدنيا رديا رديا **اقبل** ذاك الجذر وذو الجذر

مؤخر

شبكة

الألوكة

وَمَا حُتَّ الدَّيَارُ شُغْفَرُ قَلْبِي ۝ وَكَرِهْتُ مِنْ سَكَنِ الدَّيَارِ
وَحِكْمِي مِنْ حَضَرِ جَلِيلِهِ أَنَّهُ جَارِدٌ غَلَامٌ حَدَثٌ وَبِيلُهُ رُقْعَةٌ دَفْعُهَا
 إِلَيْهِ فَنَفَرَاهَا مَسْتَمًا وَاجَابَ عَنْهَا **وَكُنْ فِيهَا**
 عَاشِقًا طَرِحَ ۝ اسْتَلَبَ الْعَشُوقُ قَلْبَهُ
 أَفْسَالًا لَزَلَتْ تَغْنَى ۝ هَلْ يَبِيحُ الشَّرْعُ قُبْلَهُ
فَاجَابَ قَائِلًا
 إِنْهَا السَّائِلُ عَمَّا ۝ لَا يَبِيحُ الشَّرْعُ فِعْلَهُ
 قُبْلَةَ الْعَاشِقِ لِلشُّوقِ ۝ لَا تَوْجِبُ قُبْلَهُ

قُلْتُ مَا أَحْسَنَ قَوْلَهُ لَا يَجِيرُ الشَّرْعُ فِعْلَهُ فَإِنَّهُ بِهِ عَلَى تَحْرِيمِ
 الْفِعْلِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَنْظُرَ الْمُسْتَفْتَى بِإِحْتِدَابٍ خَوْفًا لِلْقَتْلِ
وَمِنْ شِعْرِهِ أَيْضًا

اعْبَيْتُ مِنْ مَحَبِّ بَصُورَةٍ ۝ وَكَانَ بِالْأَمْسِ نُظْفَةً مَذْرُوعَةً
 وَفِي غَدٍّ بَعْدَ حُسْنِ هَيْئَتِهِ ۝ يَصِيرُ فِي الْقَبْرِ جِفَةً قَدْ رُفِعَ
 وَهُوَ عَلَى عَجْبِهِ وَنَحْوَتِهِ ۝ مَا بَيْنَ يَوْمَيْهِ يَحْمِلُ الْعَذْرَاءُ
قُلْتُ وَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ مَا **أَخْبَرْنَا** بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخِثَارِ بِقَرَأَتِهِ عَلَيْهِ **أَنَا** الشَّيْخَانِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ حَمَادٍ الْعَقْلَانِي وَابْرَاهِيمُ بْنُ أَحَدٍ مِنْ كَامِلِ بْنِ عَمْرِو الْقُدْسِيِّ
 قَرَأَهُ عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْعُ قَالَ **أَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
 مِسْنَاوٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَكِينَةَ قَالَ **أَنَا** الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاقِي عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيِّ **أَنَا**
 الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُطَّلِبِيُّ بَيْغَدَ **أَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمُطَّلِبِ الْأَجَبِي الْأَنْصَارِيِّ
 الْقُرَيْشِيِّ **تَأَنَّى** جَبَّابُ الْحُسَيْنِ **تَأَنَّى** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشُّطْرِي **تَأَنَّى** حُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ
 ابْنِ سُلَيْمَانَ الصَّبْغِيِّ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ بْنَ سُلَيْمَانَ **يَقُولُ** **تَأَنَّى** وَالْبَاقِي
 بِمَا لَكَ مِنْ بَنَارٍ يَرْفُلُ فَيَصَاحُ بِهِ مَا لَكَ أَقْلٌ مِنْ شَيْئِكَ هَذِهِ قَتْمُ
 خَدْمِهِ بِهِ **قَالَ** دَعُوهُ مَا رَأَيْتُكَ تَقْرَأُ **قَالَ** مَا لَكَ وَمِنْ أَعْرَافِكَ
 مَتَى أَمَا أَوَّلُكَ قُطْفَةٌ مَذْرُوعَةٌ وَأَمَا آخِرُكَ جِفَةٌ قَدْ رُفِعَتْ
 بَيْنَ ذَلِكِ تَحْمِلُ الْعَذْرَاءُ فَكُنْ لِلْمَوَالِي لِرَأْسِهِ وَمِثْلِي ۝ قَالَ الْمُطَّلِبُ
 أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ فِي كِتَابِهِ مَصْنُوعٌ فِي الْقَوْلِ وَالْجَوْدِ **قَالَ**

قال اخبرنا القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر البجلي قال
 قيل لابي محمد الباقر ان سجالا لرجلا فقال له كيف اصبحت فقال اصبحت
 ارجو الله تعالى واخافه واصبحت انت ترجو المشتري وتخاف جيل
 فقل له الباقر شعرا **واشدنا يقول**

اصبحت لا ارجو ولا اخشى **هـ** البياض في الدنيا ونوم الحشر
 وراكك خشى ما تقدر **هـ** باقر به رجل وترجو المشتري
 نشان ما بيني وبينك **هـ** فالتزم طريق التمام وخل طريق المنكر
 قال الخطيب واخبرني عبد الغفار بن عبد الواحد الرموي **قال اشهد**
 ابو نضر عدي روح بن محمد القاضي قال اشهدنا عبد الله بن محمد الباقر
 لنفسه **بمعنى**

وكننت ان بكيت في حاجة **هـ** اطالع النجوم واكترى
 فاصبح النرج لتعصمه **هـ** واصبح النجوم تعصمها

(عبد الله بن محمد القزويني)

بدر خواجه

المذكور في المأثور في اهل كتابا بعوجيات لقمان **هو عبد الله بن محمد بن**
 جعفر القزويني **ابو القاسم** القاضي في نيابة الحكم بدشتم وولي قضاء
 الرملة ثم مكرمه وحدث عن يوسف بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان
 المرادي ومحمد بن عوف الجعفي وجماعة **روى عنه** عبد الله بن القا
 المافظ وابو بكر المقرئ وابن عدي ويوسف المياخي ومحمد بن المظفر وغيرهم
 واخرون **وقال** ابن يونس كان محمودا فيما يتولى وكات له خلقة في الجاه
 الاستغفار للصبر والراية وكان يظهر عبادة وورعا وكان قد نقل
 سمعه شديدا وكان يعرض الحديث ويحفظ ويجمع في مجلسه
 جمع عظيم **وقال** ابن المقرئ رايتهم يضعفونه وينكرون عليه
 اشيا **قلت** وضعفه الدارقطني وقال كذاب **الفاسن** **هـ**
 الشافعي وفيها نحو ما تبي حديث بها الشافعي وقال فيه ايضا
 ابن يونس وقال خلط في اخر عمره ووضع الاحاديث على موقل
 فاقضه واحرق كتبه في وجهه **هـ** واسد الجاهل **ابن عمار**
 عن ابي سليمان بن مرزاه **توفي** سنة خمس عشرة وثلاثمائة **هـ**
(ومن الفوائد عنه)

نور فني

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

نص الشافعي رضي الله عنه على أنه إذا فات رجل مع الإمام ركعتان من رباعية قضاها بام القرآن وسورة كما فاتته وإن كان مغرباً وفاته منها ركعة قضاها بام القرآن وسورة **هـ** ولم يترك في هذا النص المقتصر واعترضه بما حاصله أن ما يبدئه المأموم مع الإمام أو صلواته وما يعقبه آخرها وسورة لا تقر في الركعتين الأخيرتين وإطال في المختصر وقال قد جعلها آخرة أولى وهذا مناقض وقد أجاب عبد الله بن عيسى عن ذلك بأن ذلك تناقض ولا ينبغي على القول بقراءة السورة في الركعتين الأخيرتين بل لأن السورة لما فاتته في الأولى وتبين أمره فاستجاباً ما عاذهما في الأخيرتين **هـ** قال القرويني **وقد أجابنا** الرابع قال **أجربنا** الشافعي قال وإن فاتته ركعتان من الظهر وأدركت الركعتين الأخيرتين صلاهما مع الإمام فقرأ بام القرآن وسورة إن أمكنه وإن لم يمكنه قراء ما أمكنه فإذا قام قضا ركعتين فقرأ في كل واحدة منهما بام القرآن وسورة فإني بما فاتته ولو أقصر على أم القرآن جزم ولو فاتته ركعة من المغرب فصل ركعتين قضا ركعة بام القرآن **بجزم** وسورة ولم يجز وما أدرك مع الإمام أو صلواته نفسه لا يجز إلا أحد عندي أن يقول خلاف هذا انتهى **هـ** وفي هذا النص الذي نقله القرويني **فايدان** أحدهما أن الشافعي لم يقل ذلك بناء على قول قراءة السورة في الركعتين الأخيرتين بل على كل قول وهذا هو الصحيح فإن الأحكام لما ذكرنا اعتباراً من المذاهب **أجاب** بعضهم بأن الشافعي قال هذا بناء على قول الناهب إلى أن السورة تقر في الركعتين الأخيرتين وليس هذا بشيء **وأجاب** المحققون بهذا الجواب الذي قال القرويني فقالوا وتقدمهم أبو إسحق المروزي كل سنة تنوب الرجل في صلواته وأمكنه تلافيها من غير أن يوقع خلافاً بترك سنة فيها فعليه تلافيها **نص الشافعي** أنه لو ترك التعوذ في الركعة الأولى بنفسه في الثانية **ونص في** الكبير على أن السنة أن يقرأ سورة الجمعة في الركعة الأولى من صلاة الجمعة فإن فاتته قراها في الثانية مع الشافعين قال القاضي الحسين وهذا بخلاف ما لو تركه المصل في الاستسقاء الثلاثة لا يعقبه في الرابعة لأنه لا يمكن قضاؤه إلا بترك سنة أخرى

وعوا المشي في الرابعة **قلت** فخرج من ان القول الذي عليه يفرع عنه
عدم استجابه السورة في الركعتين الاخيرتين لا استحباب عدنها
وبهذا يتوجه ان من لم يقرأها في الاوليتين أعادها بخلاف ما قلنا
ويستحب عدنها في الركعتين الاخيرتين فانه كان يلزم ان لا يستحب
تضادها لئلا يتعارض هستان كالأشواط وكما انه لا يجيز لئلا
يتعارض سنة الأسارى في الاخيرتين مع الجهر في الاوليتين **والفائدة**
الثانية ان المأموم المبوق اذا امكنه ان يقرأ السورة فما أدركه مع
الامام قراها وأقصر النوى في شرح الممد بعل نقل هذا عن بعض
الشيخ أبي محمد وقد نقله القزويني ايضا كما رأيت انتهى **هـ**

عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ابو الحسن بن ابي اسحق الزكي
من فقهاء نيسابور **روى عن** أبي جهماد الشري ومحمد بن عمر بن منصور
وابي الجاسر المصم وابي القطان وابي جهماد بن بلال وغيرهم **روى عنه**
الحاكم وعمر بن النيسابوري الموردي واحمد بن منصور المغربي ومحمد بن طحمة
شيخ الخطيب وغيرهم قال الحاكم كان من الصالحين القباد النادرين
لما لا يبعث في القرآن لكثير من سماع الحديث **نوفى** في رجب لا في
سنة سبع وتسعين وثلاثمائة نيسابور وصلى عليه ابو الطيب الصنعائي

(عبد الرحمن بن سلوية ابو بكر الرازي)

الفقيه زهير مصر **روى عن** أبي شعيب الخزاز وغيره **روى عنه** ابو محمد
ابن القاسم قلالي بن يوسف كان ثقة له حلقة يجمع مصر للعالم وكتب
الكثير عن اهل بلد وغيره **مات** سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة

عبد الرحمن بن ابي جهماد محمد بن ابي الحسن بن المنذر بن اودق
مهران ابو محمد انتهى المنظلي الامام بن الامام حافظ الري وابي القاسم
كان جرحا في العلم وله المصنفات المشهورة رجل مع اييه صغير وبغضه
كبيرا **وسم** اياه وابي واردة وابا زعدة والحسن بن عرفة واحمد بن سنان
القطان وابا سعيد الاشج وبنوش بن عبد الاعلى وخلائق بالبحران
والشام ومصر والعراق والجزيرة **روى عنه** الحسين بن علي شريك
التميمي وابو الشيخ وعلي بن محمد بن محمد بن علي وابو القاسم عبد الله
ابن محمد بن اسد العقبة وابو علي احمد بن عبد الله الاصمغاني وابراهيم

كتاب المباح والتعديل قدس به هذا فكتبى وارتفعت يداه حتى سقط
الكتاب وجعل يستعيد في الخفاية ويسكى **ما** ابن أبي حاتم وهو في
عشر السبعين في المزمع سنة سبع وعشرين مئلتا به **هـ** **و**
(ومن القوائد عن أبي حاتم الرزني)

في كتاب مناقب الشافعي عن الربيع أن الشافعي قال ما سبعت منذت عشرة
أو سبع عشر سنة إلا شعبة طرحتها وروى أن البويطي قال قال الشافعي
رضي الله عنه عنه لا أعلم أحدا أعطى طاعة الله حتى لم يخلط لها بعصيته
ولا عصي الله فلم يخلط لها بطاعته فإذا كان لا أغلب الطاعة فهو العبد
وإذا كان لا أغلب العصية فهو المجرم **قلت** كذا رقع مطلقا في روايات
عن الشافعي ومفيدا في رواية أخرى بعدم إقراره الكبير فيكون المراد
هنا بالعصية الصغيرة والأفصاح الكبيرة الواحدة بمجرع واحد
الغالب عليه الطاعة هنا مذهب الشافعي الذي تطابقت عليه كتب أصحابه
لا أقول أنهم نسوا على ذلك نصا بل أطلقوا أن ذي الكبيرة بمجرع
وهو عمان بغلب عليه الطاعة أو لا يغلب **هـ** نعم يمكن عن شيخ الإسلام
وسيدنا آخرين تبقى الدين بن دقيق العيد أنه كان يعمل في هذا الزمان
التي نحن من هذا إذا حصلت الثقة يقول الشاهد قريب أن لا يقدم على شهادة
النور وإن كان له متلبسا بكبير في أخرى **هـ** قال القاضي أبو الطيب
الطبري وجدت في جامع عبد الرحمن بن أبي حاتم من مناقب الشافعي
يقول قال أبو إسحاق بن عبد الأعلى سمعت الشافعي يقول في الرجل يكون في
الصلاة فيعطي رجل لا بأس أن يقول له المصلي حرك الله قلت له ولم
قال لأنه دعا ودعا النبي صلى الله عليه وآله ولم تقوم في الصلاة
ودعا على آخرين وهذه رواية صحيحة فوجب أن يكون أولى مما
قاله أصحابنا يعني من أنه يبطل الصلاة **قلت** وقد وقت على النفس
في كتاب ابن أبي حاتم وقد مناه في ترجمة يونس قال صاحب البحر واما
ما يثبت من الإمام أبي عبد الله الخطابي حكى عن البويطي عن الشافعي
هكذا قال وهذا هو الصحيح عندي إذا كان قصد الدعاء المخطأ
قال الأول أشبه بالسنة انتهى **هـ** قال وإن عطس المصلي بمجرعه إلا أن
الخطأ في قال عن هذا الشافعي أنه يستحب أن يقول ذلك في نفسه والصواب

البحر وهذا غريب **عبد الرحيم بن محمد خلدون بن بخاوا البخاري**

ابو الفضل من اهل نيسابور وكان من اعيان اصحاب ابي الوليد النيسابوري
والقعدة منهم وعقد له ابو الوليد الدرس في حياته قال ابو اسحق المزني
قلت لابي الوليد سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة يخرج مضى السنة جماعة من
القوماء من اصحابك وان وقعت مسئلة في الدين امن بجمع منهم فقال لي
ابي الفضل بن بخار **سبح** نيسابورا با محمد وابا حامدا بنى الشري ومكي
ابن عبد الله وبمجنس ابا العباس الموعول وببغداد اسماعيل بن محمد المصنف
ومكة ابا سعيد بن الاعرابي وغيرهم **روى عنه** الحاكم ابو عبد الله وقال
افضل ابو الفضل بن بخار اقبل بوقت سنتين عملة من الرضوية فعي وصم وزال
عقله وبقي على ذلك قريبا من ثلاث سنين **تم توفي** في حاديه ولول
سنة احدى وثمانين وثلاث مائة

(عبد الصمد بن عمر بن اسحق ابو القاسم الديلمي)

الفتية الواقعة الزاهد **س** من ابي بكر الخوارزمي **و** **تفقه** على ابي سعيد الاسفندي
و **روى عنه** الرعي والعيمري **و** كان ثقة صالحا يضرب بمثل في
مجاهدة النفس واستعمال الصدق والعشف **و** الامر بالمعروف وكان يدين
السعد للعطارين بالاجرة **و** يقات من ذلك **و** لما حضرته الوفاة جعل
يقول سيدي هذه الساعة **جاءك كوفي** يوم الثلاثاء سبع بقين من ذي
الحجة سنة سبع وتسعين وثلاث مائة **و**

(عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم)

الدارمي اختلفت الاوصاف ورفقا بهم والذي ذكرناه من تسمية والده =
 بعدلته هو الصليبي وايضا ذكر الخطيب والشيخ ابو اسحق وغيرهما وقال
 الحاكم في تاريخ نسابه بعد العرين من الحسن وهذا وهم وعذره ان هذا الشيخ
 بغدادى انما ورد نسابه بوزن ناقص قلت له به المعرفة التامة كان يحدث
 اصهبان في وقته واما الحسن فله لامة لا جده لا يده وهو لذي كان
 يحدث اصهبان في وقته والحاكم رحمه الله قال كان يحدث اصهبان في
 وقته **قلت** وارى انه الحديث ولكن الحاكم لما سمي ابا باسم جد كرامه
 قال هذا وقد كان الدارمي نفسه يحدثنا ايضا وربما اجتهد ايضا **قل**
 له في ذلك فقال ناخذ بالحديث ونذكر فلانا وقلانا ووردى عن جده

أبيه الحسن بن محمد الداركي وغيره **روى عنه** أبو القاسم الدهري وعبد
 العزيز الدارنجي وأحمد بن محمد الصبغى وأبو القاسم السجوي والمأمون أبو
 عبد الله الحافظ وغيرهم قال الحاكم **كان** من كبار فقهاء الشافعيين
 درس فيسأبوريين وله جلد من المختلقة فقلدا وقافي إلى عمر الحظ
 ثم خرج إلى بغداد ونصارا المجلس له وقال الشيخ أبو إسحق كان فقيها عموما
تفقه على أبي إسحق المروزي وطعن في التمدد إليه ببغداد وعليه تفقه
 الشيخ أبو حامد بجدة الحسن بن المزيان وأخذ عنه عامة شيوخ بغداد
 وغيرهم من أهل الأفاق **و** قال القاسمي أبو الطيب مع الشيخ أبو حامد
 يقولها رأيت أفعه من الداركي **و** قال الخطيب كان ثقة استقى عليه الحديث
وثق في الشعر قال سنة حمزة وسبعين وثلاثمائة (ودارك) قرية من
 قرى عمل الصهبان **ومن الرواية والأسانيد والنوازل**

قال الزهري رحمه الله في باب المسابقة ولو قال من سبق فله دينار وضيع
 ثلاثة يعني وجادا الباؤون بعدهم فمن الداركي أن لكل واحد منهم دينار
 وسكرا نفى والنودي على هذا بعد المجرم فيما إذا سبق فله دينار وضيع
 ثلاثة معاً وصلى واحد ثم جاء الباؤون أن الدينار ينقسم بين الثلاثة
 ففرق الداركي بينه خول كل على من عدله والفرق لا يبيع في بادئ الفضل
 وفيه نظر عندنا معان النظر قال القاسمي أبو الطيب الطبري سمعت أبا أحمد
 الباقي يقول ذكر لنا الداركي **حديث** عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 أنه قال إذا ارتقت الحدود فلا شفعة في تدريسه في كتاب الشفعة فقال
 إذا ارتقت الحدود فالتاب بن جني النخعي عن هذه الكلمة فلم يعرفها ولا
 وقعت على محتملها المت المعافاة من ذكرها عن الحديث وذكرت له
 طرفه فلم استتم السيلة حتى قال إذا ارتقت الحدود (والانظر المعالم)
 يريد إذا ثبتت الحدود وعينت المعالم وميزت فلا شفعة **قلت**
 أرفقت بضم الهمزة وكسر الراء المشددة ثم الناي جعلت له الحدود
 كما ذكر المعافاة رحمه الله وذكر الداركي لها باب الزاي كما ذهبت بقى لسان
 ولم يحرم لفظها من اللغة ولا يدع فقد حقيقت على ابن جني وهو مام
 في الأدب ذكر المادري في المادوي (في باب اللعان) أن أبا سعيد
 الأسدي قال لا يختلف أسماء عبد بن أسماء القاسمي رجلاً في حق

لرجلين يمينا واحدة فاجتمع فقمارضا فانا على انه خطأ قال البار وكفنا
 ابا اسحق الرومي عن ذلك فقال ان ادعياءك الحق من جهة واحدة
 مثل ان يدعي ادرا ورثاها عن ابيها حلف لهما يمينا واحدة وان
 كان الحق من جهتين حلف لكل واحد على الافراد قال الماوردي
 وقول ابي اسحق صحيح قلت ذكر ابن الرفعه في كتاب النكاح
 من المطلب في هذه الحكاية عند كلامه في الرجلين يدعيان نكاح
 امرؤ لا قد بحث في انها اذا حلفت في حال عدم رضاها تحلف
 يمينين وفي حال رضاها تحلف يمينا واحدة ذكر كل ذلك بحثا
 وذكر الوجهين فيما اذا وجب على الشخصين بين الجماعة فرضا وان
 يحلف لهما يمينا واحدة وان الاصح انه لا يجوز ثم قال قد قال
 ذلك مفروض في حق متعدد اما اذا كان الحق واحدا فلا ثم ساق
 الحكاية ثم قال وهذا يفيهم ان ذلك جائز عند ابي اسحق من رضاهما

(عبد العزيز بن سالم الفقيه ابو القاسم)

القرويني الشافعي توفي سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة

(عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن احمد الفقيه ابو الفضل)

النصري قال الحاكم كان من الفقهاء الزهاد التاركين لايعة
 درس على ابي الوليد علي بن ابي منصور بن مهران ولما انصرف الاستاذ
 ابو سهل من اصبهان رأته يدبر عليه كتاب الرسالة الشافعي ودرس
 في مسجد سنين وتخرج به جماعة من الفقهاء سمع عبد الله بن الشرفي
 والحسن بن منصور واقراهما وتوفي في رجب سنة سبعين وثلاثمائة
واسند عنه حديثا حديثه اياه في مجلس الاستاذ ابي سهل وقوله
 علي بن ابي الوليد علي بن ابي منصور بن مهران كذا هو في نسخة تاريخ بياور
 التي هندي ولعله علي بن ابي الوليد ثم علي بن منصور بن مهران وابو الوليد
 هو النسابوري القريشي الامام الكبير المشهور وابو منصور بن مهران
 من اكابر اصحاب الوجوه من اصحابنا وان كان الامر في النسخة فيكون
 لا في منصور بن مهران ولذا اسمه ابو الوليد علي بن فقهاينا وهو غير
 معروف الذي اراه ان النسخة مخلوطة من الامر على ما وصفت في نسخة
 التي عندي وقف الخاتما السماطيه وضعا غلط كتبه

(عبد الله بن محمد بن علي الجعفي البونعيم)

الاسر يابادي احد ائمة المسلمين نعمها وحدثا وادرجلة العا سعة
ولد سنة اثنتين وأربعين ومائتين **وسمى** عمر بن سميرة وعلي بن
 حرب والزيادي وزيد بن عبد الحميد وسليمان بن يوسف والربيع
 ابن سليمان وابان رعة الرزقي واباحاتم وعمار بن جاب ومحمد بن عوف
 وغيرهم بالعراق ومصر والشام والجزيرة والحجاز وخراسان **هـ**
روى عنه ابن ساعد وابو علي الحافظ وابو محمد الخلدني وابو اسحق
 المزني وابو بكر الجوزقي وخلقه **هـ** قال الحاكم كان من ائمة المسلمين
 ورد بنسابة وهو متوجه الى بخارا فمروى عنه الحافظ **هـ** وسعت
 الاستاذ ابا الوليد حسان بن محمد يقول لم يكن في عصرنا من الفقهاء
 احفظ للفتايات واقاويل الصوابية بخراسان من ابي نعيم الجعفي
 ولا بالعراق من ابي بكر بن زياد النسابور قال وسمعت ابا علي
 الحافظ يقول كان ابو نعيم الجعفي احد ائمة ما رابت بخراسان
 بعد ابن زهير مشددا وافضل منه كان يحفظ الموقوفات والمسيل
 كما تحفظ نحن المسانيد **هـ** وقال ابو سعيد الادريسي ما علمت نساء
 باستراباد مثله في حفظه وعلمه **هـ** وقال الخطيب كان احد
 الائمة ومن الحفاظ لشيخ الدين مع صدق وورع ويتقضا **هـ**
 وقال حمزة السهمي كان في الفتنة والحديث **هـ** وكانت الرحلة
 اليه **هـ** توفي ابو نعيم الجعفي في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة
 وقال سنة اثنتين وعشرين **هـ** **ووقع لنا حديثه بعلو قيمه**
احبرنا به من ين ابنه احمد بن ابي عبد الرحيم قراءة عليهما
 وانا سمع قالت انا عبد القادر بن الانجب السبزي اجازة لانا
 وجيه من طاهر الشامي كتابا انا يعقوب بن احمد الصيرفي
 سمعا انا الحسن بن احمد الخلدني املوا لا شئني عشر خلت من صفر
 سنة ست وثمانين وثلاثمائة انا ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن
 عدي الفقيه **ثنا** ابا يونس سليمان بن عبد الحميد الهراقي **ثنا** ابو
 عقبة وشراح بن عقبة **ثنا** اهل بن زياد عن الاورلي عن الهري
 عن ابي سدة عن ابي هريرة **عن النبي صلى الله عليه واله وسلم**

فلا ان

شبكة

الالوكة

قال ان الشيطان لم يحرك من ادم بحركته **وبه** الى ابي نعيم **شا** ابو
زيد عمر بن **شبه** البصري **شا** عبد الوهاب الثقفي **شا** ابو يعين ابي
قلاية عن **ش** رضى الله عنه **قالا** **امير** **لان** **شفع** **الاذان** **ويوتر**
الاقامة **وبه** الى ابي نعيم **شا** احمد بن عيسى التميمي **شا** عمرو بن
ابى سلمة **شا** عبد الرحيم بن زيد العتيبي عن ابيه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضى الله عنهما **عن النبي** صلى الله عليه واله وسلم **ه**
(قال اخر وعولت بجماع لمن)

ودعوا المظالم حتى ينتصر **ه** ودعوت المجاح حتى يصدر **ه** ودعوت
المجاهد حتى يقتل **ه** ودعوت المريض حتى يبرأ **ه** ودعوت الحاج
لاخيه بظهر الغيب انتهى **ه**

(عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون ابو لطيف الحلبى)

المتمم بن زويل مصر ولد سنة تسع وثلاثمائة **ه** وقرأ على ابن الحسن
محمد بن جعفر بن المتفاضل الغزي وابي سهل صالح بن ادريس و
ابن بدير ونعزم بن يوسف الجاهدي وابراهيم بن عبد الرزاق
الانطاكي وخلائق **تولى** في رجب سنة تسع وثلاثمائة **ومات** بمصر
في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة **ه**

(عبد الواحد بن الحسين بن محمد القاضي ابو القاسم الصيمري)

زويل البصري احدائمة المذهب قال الشيخ ابو اسحق كان حافظا للمذهب حسن
التصنيف هذا الصيمري يخرج الصادق المملة وسكون اليها المنقولة ثا ثنتين
من تحتها وفتح اليهم وفي اخرها الراء اربعة والله اعلم نسوي الى شهر من انهار
البصرة يقال له الصيمري قال ياقوت في معجم البلدان انه منسوب الى صيرة
يا بصرة على نهر معقل عليه عدة قرى ابا الصيمري بلدي ودار الجبل وجوزيان
خا ابا هذا الصيمري منسوب الى الهما **ه** ويا الصيمري يخرج جماعة منهم
التاوردي **ومن تصانيفه** الايضاح في المذهب نحو سبع مجلدات **ه**
وله كتاب الكفاية **و** كتاب في القياس **و** لعل **و** كتاب صغير في
ادب المفتي والمستفتي **و** كتاب في الشروط **توفي** الصيمري بعد
سنة ست وثمانين وثلاثمائة **ه**

(ومن المسائل عنه)

ذهب الحائنه لا يجوز لمن يعض يده بخس من المصنف وذهب كما
 نقل صاحب الجعنة في باب قتل المرتد الى ان من سب الصحابة تعقلا
 مصرا عليه كفر كما لو ثبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 حكم في البيان ان الصيرى يحكى قولا ان الحجر المستنجى بماذا غسل
 بشي من المايعات طهره وحكى ايضا في البيان الصيرى قال عوف
 الصيرى قبل سبع سنين السويان فقط قال ويتغلب بعد الشح قال
 واما بعد العشر فكان بالغ لامكان البلوغ ه وفي شرح الكفاية للصيرى
 ان ادعى الرجل الغناء لياخذ من وقف الاغنياء لم يقبل لا يبينه وان
 كان الوقف على الفقراء ادعى الفقر قبل من غير بيانه ه وذكر في شرح
 الكفاية انه لا يصح بيع الخيل لاهل الحرب وعبارة لو يباح
 سلاحا وخيلا على اهل الحرب نقضنا البيع ان قدرنا على ذلك اه
(عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله)

الواعظ ابو احمد المذكور ه **قلت** لة ترجمة في تاريخ الحاكم ه
(عبيد)

مصغر وغير مصنف وزياد قبل **عبيد الله** مضافا او رد ابن باهيش في
 الطبقات **هو عبد الله بن عمر بن محمد بن محمد بن القاسم العتيبي**
 البغدادي نزيل قرطبة وهو المشهور (بعبيد القتيبي اخذ عن الاسطرلابي
وسمع من ابني القاسم البغوي والعمادي وابو صاعد وغيرهم وفي اماكن
 عن ابن بجاهد وابن شنيوز وكان صاحب الاندلس للقب بالمتصرف عليه
 وبعظه كثيرا **خوفي** بقرطبة في ذي الحجة سنة ستين وثلاثمائة ه
(عنه بن عبد الله بن موسى بن عبيد الله الهادي)

القاضي ابو السائب كان احدا العلماء الائمة **واول** من ولي قضاء القضاة
 ببغداد من الشافعية وكان ابو جعفر فاشغل هو العلم وعليه في
 الابتداء التصوي و سافر فلقى الخليل وصعد الائمة ه وكنت الحديث ثم
 ولي قضاء مراغة ثم تقلد قضاء مراغة ثم تقلد قضاء اذربيجان كلها ثم
 قضاء هذان ثم دخل بغداد وعظم جاهه **وولي** قضاء القضاة **حك**
 عن عبد الرحمن بن ابي حاتم الرززي وغيره ه وقد رآه بعضهم بعد وفاته
 في المنام فقالوا ما فعل الله بك قال غفر لي وامرني الى الجنة على ما كان بي
 من الخلق وقال لا ابيت الا اعدى بنائه التمام **توفي** سنة خمس وثلاثمائة

(علي بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن البوشنجي)

الصوفي الزاهد الورع العالم المجتهد ورد بنسا بور فضحا باعثمان المري
الزاهد مدته ثم خرج فلحق شيخ التصوف بالعراقيين والشام ثم في آخر عمره
اعتزل الناس **سبح** الحديث من أبي جعفر الشامي والحسين بن أدريس
الانصاري الهروي وغيرهما **توفي** بنيسابور سنة سبع وأربعين
وثلاثمائة **هـ** قال الحاكم سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول
ورد الحسن البوشنجي على أبي عثمان قبل أن يقرأ في مجلسه فقرأ في أبي عثمان
حتى غشي عليه وحمل إلى منزله وكان يقال قتله صوت البوشنجي ثم
أن أبا عثمان توفي في تلك الليلة وقال سمعت الأستاذ أبا الوليد
يقول يوم توفي أبو الحسن دخلت عليه غايلاً فقلت له الأنوصي شي
فقال بلى أفن في هذه الخريقات داخل إلى مقبره من مقام المسلمين وتولى
الصلوة علي رجل من المسلمين قال وسمعت أبا الحسن البوشنجي دخل على
الشيخ أبو بكر بن إسحق رجل من المهتمين بالألحاد يقرأ عليه فأخذ أبا الحسن
ينظر إليه ساعة طويلة ولم يك عرفه فلما خرج من عنده قال لبعض
اصحابه ذاك القاري خشيته عليه أنه ملحد **وروى عنه** الحاكم حديثاً
ولقد استندنا إلى أن أبا الحسن حديث يحدث حسنة عن هذا **هـ**

(علي بن أحمد بن الحسن الفقيه أبو الحسن المروزي)

قال الحاكم كان من أعيان فقهاء الشافعيين من أصحاب أبي الحر الميسبي
قال وكان يدرس بنيسابور سنين قال **سبح** بنيسابور بأمر والنجري
والمولى بن الحسن فقرأتهما وكتب الكثير عن أبي العباس الديلمي بنجر ولعن
في عمره ورفض المجلس وحديث **توفي** ليلة الأربعاء السادس والعشرين
من شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة **هـ** **وروى عنه**
الحاكم حديثاً واحداً في ترجمته **هـ**

(علي بن أحمد بن المزنان)

بفتح مهم المزنان وضم الزاي بعدها ما موخلة هو كان المذهب
ورفاقاً الشيخ الإمام أبو الحسن من بغداد **وتفقه** على أبي الحسين بن
القطان قال الخطيب كان أحد شيوخ الأفاضل درس عليه أبو حامد
الاسفرائيني أول قدومه بغداد وقال الشيخ أبو اسحق كان فقيهاً

ورقا في حكمه انه قال لما علم لاحد على مظهره قال الشيخ وقد كان
فقد هاتم ان الغيبة من المظالم **توفي** في رجب سنة ست وستين هـ
وتكثما يه بعد شيخه ابن القطان بسبع سنين هـ

(ومن النوارث وغرائب الفروع عنه)

قال للارحمي اذ انوى المتوضي بطل العضو مضى لم يبطل واما في الخالك
يبطل وما ياتي على وجهين قاله ابن المزيان وقال ابن القطان في
جميعه وجهها **قلت** وهذه غير مسئلة قطع الرضوء انتهى هـ

علي بن اسماعيل بن ابي بشر واسمه اسحق بن سالم بن اسمعيل بن عبد الله
ابن موسى بن بلال بن ابي وردة في كتابه يقول الله صلى الله عليه واله وسلم

ابي موسى عبد الله بن قيس سمعنا وقد وثنا الى الله تعالى

الشيخ ابو الحسن الاشعري

البصري شيخ طريقه اهل السنة والجماعة وامام المتكلمين وفاضل سنة تيد
المسلمين والذاب عن الدين والساعي في حفظ عقائد المسلمين سعيه يتي
اثرة الى يوم الناس لرب العالمين امام جبر وقبي بر ربحي فباب اشعري من
الحديث المتكبري وقام في نصر ملة الاسلام قصرها نصرا موزنا هـ

كما قال الشاعر

بهم من الدنيا اثر اخصها وعزمة ليس من عادتها السام
ومابرح يدبج ويسير وينهض بها عدل الشير حتى نقا الصدور من
الكسبة كما ينقي الثوب الابيض من الدنس وقادانوار اليقين من الوقع
في وهرطاة ما التمس وقال فلم يترك مقالا لقائل وادراج الاباطيل
والحق بدفع ترهات الباطل **ولد** الشيخ سنة ستين وعشرين وكان ولا
قد اخذ من ابي علي الجبائي وبعده في الاعتزال يقال اقام على الاعتزال
اربعين سنة حتى صار للمعتزلة اماما هـ فلما اراد الله لينصر دينه
وشرح صدره لاتباع الحق غاب عن الناس في بيته خسر عشر يوما
ثم خرج الى الجامع وصعد المنبر وقال **معاشر الناس انما انقيت**
عنكم هذه المدة لاني نظرت فتكافأت عذري لادله ولم تخرج
عندي شئ على شئ فاستشهدت الله تعالى بهذا في الى اعتقاد ما
اودعته في كتيبتي هذه واتخلت من جميع ما كنت اعتقده كما اتخلت

منقول

شبكة

الألوكة

من ثوب هذا واتخذه من ثوب كان عليه ورماده **ودفع** الكتب
 التي فيها على من أهمل السنة إلى الفاش **ويحكي** من مبدئه ربحه
 أنه كان قائماً في شهر رمضان **فروى النبي صلى الله عليه وآله وسلم**
 فقال له يا علي انظر المذهب الروية عني فانها الحق فلما استيقظ دخل
 عليه امر عظيم ولم يزل مفكراً مهوياً من ذلك وكانت هذه الرؤيا
 في العشر الاول فلما كان العشر الاواسط **روى النبي صلى الله عليه وآله وسلم**
 والده وسلم في المنام ثانياً فقال له ما فعلت فيما امرتك فيه فقال
 برسول الله وعما عسى ان افعل وقد خرجت للمذهب الروية عني
 محاملاً صبيحة فقال لي انظر المذهب الروية عني فانها الحق فاستيقظ
 وهو شديداً الاسفة الحزن واجتمع على ترك الكلام واتباع الحديث
 وملازمة تلاوة القرآن فلما كانت ليلة سبع وعشرين وكان
 من عادته يسر تلك الليلة اخذه من الغم عالم بما لك معه
 السهر فنام وهو يتأسف على ترك القيام **فروى النبي صلى الله عليه وآله وسلم**
 والده وسلم ثالثاً فقال له ما صنعت فيما امرتك به فقال قد تركت
 الكلام برسول الله ولزمت كتاب الله وسنتك فقال له انا ما
 امرتك بترك الكلام امرتك بنصرة المذهب الروية عني فانها الحق
 قال فقلت برسول الله كيف ادع من هذا تصورت مسائله وعرفت
 دلالة عند ثلثين سنة لرؤيا قال لي لولا اني اعلم ان الله يدرك
 يد من عنده لما قتلت عنك حتى ابين لك وجوهها فجد فيه فان الله
 سمع بك بعد من عنده فاستيقظ وقال ما بعد الحق الا الضلال
 فاحذر في بضرة الاحاديث في الروية والمنفعة وغير ذلك وكان
 يفتح عليه من المباحث والبراهين بما لم يسمعه من شيخ قط ولا
 اعترضه به خصم ولا راه في كتاب قال الحسن بن محمد العسكري
 تلميذ الجبائي وكان صاحب نظروذ اقدام على الخصوم وكان
 الجبائي صاحب تصنيف وقلم الا انه لم يكن قويا في المناظرة
 وكان اذا عرضت مناظرة قال للا شعري شيعي وقال الاستاذ
 ابو سهل الصعلوكي حضرنا مع الشيخ الى الحسن بن محمد بن علي بالبصرة
 فناظر المعتزلة خذلهم الله وكانوا جحاً كثيراً فاقع على كل فرسهم

كلما انقطع واحد تناولا الاخر حتى انقطعوا عن اخرهم فعدوا في المجلس
 الثاني فاعاد منهم احد فقال بين يدي العلوي باعلام اكتب
 على الباب قروي فقال الامام ابو بكر الصديق كانت المعتزلة قد
 رفعوا رؤوسهم حتى اظهر الله الاشعري فجعلهم في اقمار السم
 وقال الامام ابو عبد الله من خفيف دخلك البصرة ايام شبابة
 لاري ابا الحسن الاشعري لما بلغني خبره فرأيت شيئا بهي المنظر فقلت
 ابن معتزل ابي الحسن الاشعري فقال وما الذي قد بد منه فقلت احبان
 القلاء فقال استكرهوا الى هذا الموضع قالوا فامكرت فلما رأيت تبعته
 فدخلوا وبعض وجع البصر فلما البصرة اكرموا عمله وكان هناك جمع
 من العلماء ومجلس نظر فاتفقوا في الصدور ثم سئل بعضهم شئ فلما
 شرع في الجواب دخل هذا الشيخ فالتزم برده عليه ونبأه حقا فغضب
 فقصت العيب من علمه وفصاحته فقلت لبعض من كان عندي من
 هذا الشيخ فقال ابو الحسن الاشعري فلما قاموا تبعته فقال ليا فت
 كيف رأيت الاشعري فذكر منه وقلت يا سيدي كما هو في محله ولكن لم
 لا تسأل انت ابتداء فقال انا الاكلم هؤلاء ابتداء ولكن اذا اخصوا في
 ذكر الامام الحسن بن علي بن الله ردوا عليهم بحكم ما فرض الله سبحانه علينا من
 الرد على مخالف الحق **وروي** هذه الحكاية عن ابن خفيف على وجه اخر
 شارك معها بعد الدلالة على عظمة الشيخ ومحله في العلم في انه كان
 لا يتكلم في علم الكلام الا حيث يجب عليه نصر الدين ودفع البطلان
 وقد قدعنا الحكاية على وجه ليس من كلام الدنيا الامام فخر الدين فيما
 احب او من كلام ابن خفيف نفسه في ترجمة ابن خفيف قال علماؤنا
 كان الشيخ صاحب فراسة ونظر بوزن الله وكان ابن خفيف كما عرف من
 حاله من ازباب الاحوال وسادة المشايخ فلما البصرة الشيخ وضمه عنه
 ما يريد احب ان لا يراه الا على احواله من العلم وهو وقت المناظرة
 فان اول نظر ثبت في القلب ويرسخ فاراد الشيخ تربية ابن خفيف
 فانه اذا نظر في احواله امتلاء قلبه بعظمة فانقاد لما
 ياتيه من قبله وكان الشيخ رضي الله عنه سيدا في التصوف
 واعتبار القلوب كما هو سيدي في علم الكلام واصناف العلوم

وقال الأستاذ أبو إسحق الأسفري كنت في جنب الشيخ أبي الحسن
الباهلي كقطعة في جنب البحر وسمعت الباهلي يقول جنب الأشعري
كقطعة في جنب البحر وقال لسان الأمة القاضي أبو بكر أفضل
أحوالي أن أفرم كلام أبي الحسن قال أبو الفضل السهلي حكى
لنا الفقيه الثقة أبو عمر الرزجاني قال سمعت الأستاذ الإمام
أبا سهل الصعلوكي والشيخ الإمام أبا بكر الأساعيلي والشك مني
يقول أعاد الله تعالى هذا الدين بعدما ذهب يعني أكثره بأحمد
ابن حنبل وأبي الحسن الأشعري وأبي نعيم الأسفري **وأما**
اجتهاد الشيخ في العبادة والمآلة فامرغيب ذكر من صحبه أنه
مكث عشرين سنة يصلي الصبح بوضوء العتمة وكان يأكل من
غله قرية وقفها جده بدل بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عليه
وكانت نفقته في كل سنة سبعة عشر درهما كل شهر درهم وشي
وأعلم أن الحارثي استيعاب مناقب الشيخ لضافت من الأوراق
وكلت الأقلام ومن أراد معرفة قدره وأن يستل قلبه من جبهه فغلبه

بـ كتاب تبيين كذب المفتري

فما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري الذي صنفه الحافظ ابن عساكر
وهو من أجل الكتب وأعظمها فائدة واحضها فيقال كل شيء لا يكون
عنده كتاب التبيين لابن عساكر فليس من أمر نفسه على بصيرة ويقال
لا يكون لأفقيه شافعيًا على الحقيقة حتى يحصل كتاب التبيين لأن
عساكر كانت شيخنا يأمرون الطلبة بالنظر فيه وقد زعم بعض
الناس أن الشيخ كان مالكيا المذهب وليس ذلك بصحيح إنما كان
شافعيًا **فنفقه** على أبي إسحق الموزني نصر على ذلك الأستاذ أبو بكر
ابن خورك في طبقات المتكلمين والأستاذ أبو إسحق الأسفري
يما نقله عنه الشيخ أبو محمد الجويني في شرح الرسالة والمالك
هو القاضي أبو بكر الباقلاني في شيخ الأشاعرة والمصحيح أن دفقه
الشيخ بين العشرين والثلاثين بعد الثلاثين والأقرب بينهما
سنة أربع وعشرين وهو صحيح ابن عساكر وذكره أبو بكر بن فورك

وقال سنة نبف وثلاثين وانت اذ انظرت ترجمة هذا الشيخ الذي
هو شيخ السنة وامام الطائفة في تاريخ شيخنا الذهبي ورايت
كيف مزقها وحار كيف يصنع في قدره ولم يمكنه الوجود بالبعوض منه
خوفا من سيف اهل الحق ولا الصبر على السكون لما جبلت عليه طويته
من بغضه بحيث اختصر ما شاء الله ان يختصر في ملحه ثم قال
في اخر الترجمة اذ ان لا يتجر في معرفة الاشعري فعليه بكتاب
تبيين كتاب المفري لابي القاسم بن عمار **اللهم** توفنا على
السنة وادخلنا الجنة واجعل لنفسنا مطمئنة نجا وللمارك ونبغض
فيك اعداءك ونستغفر للعصاة من عبادك ونعمل بحكم كتابك ونؤمن
بنسائهم وبغضك بما وصفت به نفسك انتهى

فقد ذلك يقضى العجب من هذا الذهبي ويعلم الى ماذا شير
المكين فوجهه ثم وجهه وانما قلت غير ذلك ان الذهبي استاذي
وبه تخرجت في علم الحديث الا ان الحق احق ان يتبع ويحكي علي تبيين
الحق **فاقول** اما حوائك علي تبيين المفري وتقصيرك في مسح
الشيخ فكيف يعك ذلك مع كونك لم تترجم محسبا لشيء الله بخلقه
الا واستوفيت ترجمته حتى ان كتابك مشتمل على ذكر جماعة من
اصاغل المتأخرين من المناطقة الذين لا يؤيده اليهم قد ترجمت
كل واحد منهم بأوراق عديدة فهل تجرئت ان تعطي ترجمة هذا
الشيخ حقا وترجمه كما ترجمت من هودونه بالفالف طبقة فأي
غرض وهو نفس المبلغ من هذا واقسم بالله بمينابوك ما بك الا
انك لا تتبأ شياع اسمه بالخير ولا تعد في بلاد المسلمين على ان
تضع فيه بما عندك من معرفة وما تضرع من البعض منه فانك لو
اظهرت ذلك لتنازلت سيوف الله **واما ادعائك** بما ادعوت
به فهل هذا نكابة يا حكي **واما** اشارتك بقولك ونبغض
اعدائك الى ان الشيخ من أعداء الله وانك تنفضه فوق تقف
معهم يدي الله تعالى يوم يأتي وبين طوائف العلماء من المذاهب
الاربعة والصالحين من الصوفية والمجاهدين الحفاظ من المحدثين
وتأتي تسلم في ظلم القسمة الذي ندعي انك ربي منه وانت اعظم

في نسخة الذهبي
في نسخة الذهبي

الدعاة اليه وترجم انك تعرف هذا الفن وانت لا تعلم فيه تغير ولا
تظهر وليت شعري من الذي يصفاه بما وصف به نفسه من شيمه
بخلقه ام من قال ليس كمثل شي وهو المصير **والاول في**
على الخصوص لما كثر ان الكلام في هذا المقام فقد بلغت ثم
احفظ لشيخنا حقه واسمك **وقد عرفت** فذاك ان الاوراق لا تنقص
بترجمة الشيخ واحلناك على كتاب يتبين كذا بالمعري لكا حلة
الذهبي اذ عن خيل حالة طالب يخرج من على الامزاد من عظمته
فذاك كخيل حالة بمجمل قد سئم وتقدم بذكر محمد بن لا يحبه **و**
وتنقح في هذه الترجمة على مهمات لا ترى اخلاء الكتاب عنها
لا شأما لها على بضرة دين الله وجمع كلمة الموحدين وندكرها بعد
استيفار ما يختص بترجمة الشيخ رضي الله عنه **و**

(ذكر شيمي من الرواية عن الشيخ والدلالة على محله)

من الحديث والفقهاء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ رحمه الله له بقر في عليه
انا الشيخان محي الدين الخراساني وناج الدين محمد بن عبد السلام بن
ابي منصور **ح** وانا شيخنا الحافظ ابو الحاج المزي قال **انا** تاج الدين
سماعا قال **اجازتنا** ام الويد بن زيب بنت عبد الرحمن بن الحسن الشكري
قالت **اجازنا** الشيخ ابو الحسن عبد القادر بن اسماعيل بن عبد القادر الفارسي
انا الشيخ ابو البراهيم سعد بن مسعود العتيبي **انا** الاستاذ ابو منصور
عبد القاهر بن طاهر البغدادي **ولي عنه** اجازة انا القاضي ابو محمد بن عمر
الملكوت قاضي صغرى قدم علينا رسولا في سنة اربع وستين وثلاثمائة
انا الامام ابو الحسن علي بن اسماعيل الاشعري ببغداد في مجلس ابي
اسحق المروزي **انا** ذكرى بن يحيى الساجي **انا** بن دار بن المشي قال
انا ابو داود **انا** ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
انا النبي صلى الله عليه واله وسلم **الكتاب السابع في فائحة الكتاب**
دبه التي ذكرها **انا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب **انا** خالد بن
عبد الله الواسطي **انا** عبد الرحمن بن اسحق عن العلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه **انا** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم **فائحة الكتاب السابع في فائحة الكتاب**

التي أعطيتها **وبه** إلى العتيبي أن الإمام أبو منصور البغدادي قال
 سمعت عبد الله بن محمد بن طاهر الصوفي يقول رأيت أبا الحسن عليه السلام
 في مسجد البصرة وقد اهتت المعتزلة في المناظر فقال له بعض
 الحاضرين قد عرفنا بتحرك في تعلم الكلام وأبى سائلك عن
 مسألة ظاهرة في الفقه فقال كل عنما شئت فقال كل عنما شئت
 في الصلاة بغير فاتحة الكتاب فقال **ثنا** زكريا بن يحيى الساجي
 ثنا سفيان **حدثني** الزهري عن محمد بن الربيع عن عباد بن الصامت
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال **لا صلاة لمن لم يقرأ بها**
فاتحة الكتاب وحيد **ثنا** زكريا **ثنا** يحيى بن سعيد
 عن جعفر بن سمون **حدثني** أبو عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال **أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم** أن إذا قرأ بالمدينة
 أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب قال فكنت السائل ولم يقل شيئا
 قد رآنا الشيخ هنا عن زكريا الساجي وروى أيضا عن أبي خليفة
 الجعفي وسهل بن نوح ومحمد بن يعقوب المقي وعبد الرحمن بن
 خلف الطائي البصريين وأكثر عنهم في تفسيره **وقصير** كتاب حافل
 جامع قال شيخنا الذهبي أنه لما صنفه كان على الاعتزال
قلت وليس الأمر كذلك فقد وقفت على الخبر الأول منه وكلمه
 رد على المعتزلة وبتبين لفساد ما وبلائهم وكثرة تحريفهم وفي خلاصة
 تفسيره من ذلك ما يقتضي بطلان العجمية وبالله التوفيق **في**
مناظرة بين الشيخ أبي الحسن وأبي علي الجبائي في الإصحاح والتعليل
 سأل الشيخ رضي الله عنه أبا علي قال أيها الشيخ ما قولك في ثلاثة مؤمنين وكافر
 وصبي فقال المؤمن من أهل الصبرات والكافر من أهل البكاهة والصبي
 من أهل الغفلة قال الشيخ فإن أراد الصبيان بوقا إلى أهل الصبرات
 هل يمكن قال الجبائي لا يقال له إن المؤمن إنما زال الدرجة بالطاعة وليس
 لك مثلها قال الشيخ فإن قال القصور ليس معنى فلو أحسنى كفت
 عملت من الطاعات كعمل المؤمن قال الجبائي يقول الله كتب أعلم لو بقيت
 لعصية وانما لم تغفر عتيت مصطفك وأنتك قبل أن تنتهي إلى من التكليف
 قال الشيخ فلو قال الكافر يارب عبد حاله كماله حاله كماله حاله كماله

منه

شبكة

الألوكة

بصالحته مثله فانقطع الجاي **قلت** هذه مناطرة شهيرة وقد حكها هاشم بن
الذهبي وهو دهر امعة لاصل من يقلده لان الذي يقلده يقول ان الله لا
يفعل شيئا الا بحكمة باعثة له على فعله ومصلحة واقعه وهو مع
المعتزلة في هذه المسئلة فلو يلدري شيئا هذا الاضرب عن ذكر هذه المناظرة
صنعها ووقع في زمان شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام استفتا
في هذه المسئلة فكتب عليه الشيخ عز الدين والشيخ ابو عمر ومن المجاب
وطائفة ومن كلام الشيخ عز الدين في المجاب ما اجهل من يزعم ان الله
يحتاج الى مجوز ان يخلق شيئا الا ان يكون بطلب نفع او دفع ضرر **هـ**
قال الله لقد تنبها شاسعا ولقد تحجروا واسعا **و** من جواب ابن المجاب

اي صلاح في خلق ما هو السبيل المؤدي الى الكفر وكفى في احكام الجوابين
ان اشار الله في بعض تراجم الطبقة السابعة **وهذه** مسئلة مرفوعة
منها من اصلنا انه تعالى لا يجب عليه شيء ولا يفعل شيئا لشيء يرضه
عليه بل هو مالك الملك ورب الارباب لا جبر عليه له نقل عبادة من
الخير الى الشر ومن النفع الى الضر لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون **هـ** **واعلم**
ان جواب شيخنا الى المجرب رضي الله عنه ما خوذ من قول اعلمنا الشافعي
رحمته القدرية اذا سلموا العلم خصموا اي اذا سلموا اعلم الله بالحقوق

مناظرة بينهما في ان اسماء الله هل هي توقيفية **ج**

دخل رجل على الجاي فقال هل يجوز ان يسمى الله تعالى عقالا فقال الجاي
لان العقل شق من العقال وهو المانع والمنع في حق الله محال فامتنع
الاطلاق قال الشيخ ابو الحسن فقلت له فعلى قياسك لا يسمى الله سبحانه
وتعالى حكما لان هذا الاسم شق من حكمة النمام وهي الخليفة للمنافعة
للدابة عن المزيج ويشهد لذلك **قوله حسن ابن ثابت رضي الله**
فحكم بالعوالم من هجاءا **هـ** ونضرب بين خلط الدماء

وقوله الاخير **ج**

ابن حنيفة حكوا سبهاكم **ج** اني اخاف عليكم ان اغضبا
اي تمنع ما لتوافق من هجاءا واغضوا سبهاكم فاذا كان اللفظ مشتقا
من المنع والمنع على الله محال فحك ان يمنع اطلاق حكمه عليه سبحانه
وتعالى فلا فقه بر جوابا الا انه قال فلم تمنعت ان اسمي له تعالى

عاقلا واجزت ان يسمى حكما قال فقلت له لانظر في ماخذ اسماء الله
الاذن الشرعي دون القياس اللغوي فاطلقت حكما لان الشرع
اطلقه ومنعت عاقلا لان الشرع منعه ولو اطلقه الشرع لاطلقه
قلت كذا وقع في هذه المناظرة في انشاء البيت حكما بالكاف
وهو المشهور في روايته وكنت اجوز ان يكون حكما باللام
لمقابلته بالسفهاء ثم رأيت في كتاب الكاسل للبروجرد رحمه الله

قول الشاعر

ابني خيفة ائمنوا سفيهاكم **هـ** اني اخاف عليكم ان اغضبا
ابني خيفة اتقوا نهيكم **هـ** اذع اليامة لانها يجارها

وهو المحرر **(ومن المسائل لفقهية عن الشيخ)**

قال العام للمعنى في باب الاجتماع والامانة من الزيادة في المصنف تدعى غيبة
وليها وتطلب من السلطان ان يزجها ويخرج في ذلك اختلاف ابواب الاصول
في ذلك فذهبوا في الاصول الى انها تجاب وقصى ما يمكن السلطان
ان يمتد بها فان ابانها **هـ** وذهب القاضى ابو بكر الباقلافي الى ان
القاضي لا يجيبها ان رأى لتأخيرها ويقول لا يجب علي جابتك مالم احفظ
انتهى **هـ** وقد نقل الرافعي المسئلة عن الامام وقال فيها وجهان رواهما الامام
عن اهل الاصول وانت تراعي الامام لم يفتح يدك وجهين وانما حكى
اختلاف الاصوليين واراد بقدره في الاصول الا شعري قال الشيخ الامام
الوالد رحمه الله الذي ينبغي ان يقال ان اجتهد القاضي ان اداه الى
ان مصلحة المرأة تفوت بالتأخير وجبت المبادرة وان المصلحة
التأخير يمين وان اشكل الحاكم واستوى وكان في مهلة النظر فهذا
موضع التردد وينبغي ان لا يبادر **هـ** **ذكر تصانيف للشيخ** رضي الله عنه
ذكر ابو محمد بن خرم نها بلغت خمسين مصنفا ورد ابن عساكر هذا
القول وقال قد ترك من عدد مصنفاة اكثر من النصف وذكر ابو بكر
ابن خرمك اسماء يزيد على الضعيف انتهى **قلت** ان خرم على مقدار
ما وقف عليه في بلاد الغرب وقد ذكر ابن عساكر بعد ذلك عن ابي المعالي
ابن عبد الملك القاضي انه سمع من يثيق به يذكر انه رأى تراجم مصنفاة
تزيد على مائتين او ثلثمائة مصنف وعدنان عساكر من مصنفاة

مسنفة
مصنفاة

ملازم

شبكة

الألوكة

ما ذكره الشيخ في كتابه العبد في الروبة وغيره الفصل في الرد على المبرر
المبرر امامه الصديق مغلق الاعمال الاستطاعة الصفات الروبة
الاسماء والاحكام الرد على المحجة الايضاح الدع الصغير الدع
الكبير الشرح والفضل المقدمة النقص على الجاهل لنقص على الجاهل
مقالات المسلمين مقالات المحدثين الجوابات في الصفات على لغة الرد
قالتم نقصنا وابطلنا الرد على ابن الراوندي هـ

ذكر دليل استنبطه على اقسام الحديث الصحيح والى على الحسن

وثبتت على السنة وان سبيلهم سبيل الجنة ونعم طوائف من اعتنوا ان
سيدنا مولانا محمد **الصالح على الله عليه السلام** بشر بالشيخ الحسن و اشار الى
ما هو عليه **في حديث الاشعريين** حيث قال صلى الله عليه وسلم الامان بمان
والحكمة بما ينبت اقام اهل اليمن هم رقا فبده والين قلوبا اخرجه
البخاري وسلم **في حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال يقدم قوم هم
ارق افئدة منكم **فقدم الاشعريون** فيهم ابو سبيح الحديث **في حديث**
لما نزلت فسوف ياتي الله ب قوم يحبهم ويحبونه **قال رسول الله صلى الله**
عليه واله وسلم هم قوم هذا وصرف بيده على ظهره صلى الله عليه وسلم **في حديث**

وقد استوعب الحافظ في كتاب التبيين الاعاديث الواردة في هذا الباب
وهذا المختصها **قال عليا ونا** صلى الله عليه واله وسلم باي الحسن فيها
اشارة وتلو بما كما بشر بما في عبد الله الشافعي رضي الله عنه في حديث عالم
قرش علاء طباق الارض على **هـ** وما لك رضا الله عنه توشك ان
يضرب الناس اباطل ابل فلا يجدون عالما اعلم من عالم الحديث
ومن وافق على هذا التاويل واخذ به من حفاظ الحديث وابتسم
الحافظ الجليل ابو بكر البيهقي فيما اخبرنا به يحيى بن فضل الله العربي
في كتابه عن يحيى بن علال **ان** الحافظ ابو القاسم الدمشقي **ان** الشيخ ابو
عبد الله محمد بن الفضل الفراوي **ان** ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي
الحافظ **قال اما بعد** فان بعض ائمة الاشعريين روى الله عنهم
ذكر في يمتن الحديث الذي اناة ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
ان ابو العباس محمد بن يعقوب **ان** ابراهيم بن مزروق **ان** وهب
ابن جرير و ابو عامر العقدي **قالا** **ان** شعبه عن حاكم بن جرير عن ابي شعري

وهو فضيل بن علي بن الحسين

قال لما نزلت فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه **وقد** النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي موسى فقال لهم قوم هذا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما وجد من الفضيلة الجليلة والمهابة الشريفة في هذا الحديث للعلم أبي الحسن الأشعري رضي الله عنه فهو من قوم أبي موسى وأولاد الكواكب الذين اتقوا العلم ودرزوا الفهم مخصوصاً من بينهم بتقوية السنة وقمع البدعة بأظهرها والحجة ورواها بشهرتها والأشبه أن يكون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنما جعل قوم أبي موسى من قوم يحبهم الله ويحبونه لما علم من صحة دينهم وعرف من قوّة تعظيمهم من تحافيهم الأسوا نحوهم وبيع في نفي التشبيه مع ملاحية الكتاب والسنة قوله جعل من علمهم هذا كلام البیهقي **وعن** نقول لا نقطع على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نية أن يكون نبي الله على الله عليه وسلم إنما ضرب على ظهر أبي موسى رضي الله عنه في الحديث الذي قد مرّ في الإشارة والبشارة مما يخرج من ذلك الظاهر في ما سمع بطن **وهو** كشرح أبي الحسن فقد كانت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أشارات لا يفهمها إلا الموفقون الموبدين يؤمنون بالله الراسخون في العلم ذوو البصائر المشركين ومن لم يحفل الله له نوره فما له من نور وقد عقد ابن عسّار في كتاب التبيين باباً قوماً **روى** عن رسول الله عليه وآله وسلم من بشارته بأبي موسى حين قدومه من اليمن وأشارته إلى ما يظهر من علم أبي الحسن وابن عسّار من جوار هذه الأمة علماء ودنيا وحفظ الميراثي بعد المار فطناً حفظ منه اتقوا على هذا الحافظ والمخالف **وعن مجاهد** في قوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال قوم من سبأ قال ابن عسّار والأشعريون قوم من سبأ **قلت** وقال علماء أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يحدث في أصول الدين أحداً يحدث حديثه للأشعريين وأنهم الذين اختصوا بسؤاله عن ذلك وأجابته لهم **نفى صحيح البخاري** وغيره عن عمران بن الحصين قال في الحديث عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخرجاه قوم من بني تميم فقال أقاموا الشري بأبي تميم قالوا بشرنا فأعطينا يا رسول الله **قال** ودخل عليه ناس من أهل

الذين أقام يقبلها بنو تميم قالوا قلنا يا رسول الله جئنا لننفعه في الدين
ونسالك عن أول هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره هـ
وفي رواية ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والارض وكتب في الذكر كل شيء قال واثناء رجل فقال يا عمران
ابن حصين را حلتك ادركت نافتك لقد ذهبت فانطلقت في طلبها
واذا السراب يتقطع دونها وايم الله لو دوت انها ذهبت وا في
لم اقم وقد ساق ابن عساكر هذا الحديث من طريق عدة هـ

(ذكر اتباعه الاخذ بن عنه والاخذ بن عن اخيه عنه)

وهلم جراً هـ اعلم ان ابا الحسن لم يتبعه رأياً ولم يفرضها وانما هو
مقرر لمذهب السلف مناضل عما كانت عليه صحابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تشاب اليه انما هو باعتبار انه عقد على طريق السلف
لفظاً وقد شك به واقام الحج والبراهين عليه فصار المقدي به
في ذلك السالك بسيله في الدلائل يسمى شعراً ولقد قلت مرة
للشيخ الامام رحمه الله اذا اعجب من الحافظ ابن عساكر في عدة طوائف من
اتباع الشيخ ولم يذكر الا تزييراً وعدداً قليلاً ولو فوالاستيعاب
حقه لا استوعب غالب علماء المذاهب الاربعه فانهم يراي الى الحسن
يدعون الله تعالى فقال الامام ذكر من اشتهر بالمناضلة عن أبي الحسن
والاذا الامر على اذكريت من ان غالب علماء المذاهب معه وقد ذكر
الشيخ شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام ان عقيدته اجتمع عليها
الشافعية والمالكية والحنفية وفضلاء المناذلة ووافقه على ذلك
من اهل عصره شيخ المالكية في زمانه ابو عمرو بن الحارث وشيخ الحنفية
جمال الدين المصري قلت وسنقصد لهذا الفصل فصلاً يخصه
فيما بعد قال الشيخ الامام فيما يحكيه لنا ولقد وقفت لبعض
المعتزلة على كتاب سماه طبقات المعتزلة واقتح به ذكر عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه فلما منه انه (بشارة الله منهم) على عقيدتهم
قال وهذا نهائية في التعصب فانما ينسب الى المراء من شيء على نوايه
قلت انا للشيخ الامام ولو تم هذا لهم لكان للاساعرة ان بعدوا
ايا بكر وعمر رضي الله عنهما في جملة من لانهم عن عقيدة تهما وعقيدة

غيرهما من الصحابة فيما يدعون منا ضلوك وإياها يصرون وعلى جماعها
يحمونك فتبسم وقال أتباع المرء من دان بمد هبه وقال يقول على
سبيل التبعية والافتقار الذي هو اخص من الموافقة فيمن المتابعة
والموافقة بون عظيم **قلت** وقد بينا البون في شرح المختصر في مسئلة
الباسني **هـ** ونقل المأخذا لكلام الشيخ أبي عبد الله محمد بن موسى
ابن عماد الكلاعي المارقي وهو من ائمة المالكية في هذا الفصل
فاستوعبه منه اهل السنة من المالكية والشافعية واكثر الخنفية
بلسان أبي الحسن الاشعري يتكلمون ويحجته يحتجون ثم اخذ
المارقي يقرر ان ابا الحسن كان مالكي المذهب في الفروع وحكي انه سمع
الامام رافع الجاهلي بقوله وليس كذلك قطعاً كما اسلفناه **و** وروى
فيما سبب لهم فيه ان القاضي ابا بكر كان يقال له الاشعري لشدة
قيامه في بزة مذهب الشيخ وكان مالكيّاً على الصحيح الذي صرح به ابو الطيف
ابن السمعي في القواطع وغيره من النقلة الاثبات خلافاً لمرزعه
شافعياً ورافع الجاهلي على من قرأ عليه القاضي فاضل المارقي في شرح
رافعاً يقول الاشعري مالكي فتوجه يعني الشيخ وانما يعني رافع القاضي
ابا بكر هذا ما وقع لي ولا اشك فيه والمارقي رجل مغربي بعيد الديار
عن بلاد العراق فاعترض ان اصحاب الشيخ واصحابه اصحابه فيبعد
عليه تحقيق حاله وقد قدمنا كلام الشيخ في محمل الجمع بين الاستاذ أبي
اسحق وكفابه فانه اعرف من رافع ولا احد في عصر الاستاذ
اخبر منه بحال الشيخ الا ان يكون القاضي ابن الباقلاني وقد ذكر
غير واحد من الاثبات ان الشيخ كان يأخذ مذهب الشافعي من أبي
اسحق المرزني وابواسحق المرزني يأخذ عنه علم الكلام ولذلك
كان يجلس في حلقة وليس هذه اما عقد ناله هذا الفصل فلتعد
التي غرضنا **فقول** قال المارقي ولم يكن ابو الحسن اول متكلم
بلسان اهل السنة انما جاز على سن غيره وعلى اضرع مذهب معروف قوله
المذهب حجة وبياناً ولم يبتدع مقالة اخترعها ولا مذهباً تفرده
الآثرى ان مذهباً هل المدينه نسب الحائك ومن كان على مذهب اهل
المدينة يقال له مالكي وما لك انما جاز على سن من كان قبله وكان كبير

الاتباع لهم إلا أنه لما زاد المذهب بياناً وسطاً أعزى إليه كذلك أبو الحسن
 الأشعري لا يفرق ليس له في هذا السلف أكثر من بسطه وشرحه
 وتواليفه في نصرته وإطال المايرقي في ذلك ثم عدد خلقاً من
 أئمة المالكية كما يوافقون عن هذا الأشعري ويبذلون
 من مخالفته ولا حاجة إلى شرح ذلك فإن المالكية أخص الناس
 إذ لا يحفظ ما كتبوا غير الأشعري ويحفظ من غيرهم طوائف جليلاً إلى
 اعتزاله أو إلى سنيته وأن كان من جملة الهذيين من رعاه الفرق ثم
 ذكر المايرقي رسالة الشيخ أبي الحسن القاسمي المالكي **التي يقول**
 فيها وأعلم أن أبا الحسن الأشعري لم يأت من علم الكلام إلا ما
 أراد به أيضاً التسنن والتثبت عليها إلى أن يقول القاسمي
 وأما أبو الحسن لا واحد من جملة القائلين بنقض الحق ما سمعنا من
 أهل الانصاف من يوزع عن رتبة ذلك ولا من يورث عليه في عصره
 غيره ومن بعده من أهل الحق يملكون أسبيله إلى أن قال لقد مات
 الأشعري يوم مات وأهل السنة يأكلون عليه وأهل البدع يمتحنون
 منه وذكر قول الشيخ أبي محمد عبد الله بن أبي زيد في جوابه بغير لامة
 فيجب الأشعري ما الأشعري لا رجل مشهور بالرد على أهل البدع
 وعلى القدرية والجهمية متمسك بالسنة وإطال المايرقي وغيره
 من المالكية في تقريب الشيخ أبي الحسن **أدعفت ذلك**
 فمن الأخذ بنوع الشيخ أبي الحسن الأستاذ أبو سهل الصعلوكي
 والأستاذ أبو إسحاق الأسفرائيني والشيخ أبو بكر القفال والشيخ أبو
 زيد المروزي والأستاذ أبو عبد الله بن خفيف وراهم بن أحمد
 الشيشي والمناظ أبو بكر الجرجاني الأسماعيلي والشيخ أبو بكر المودني
 والشيخ أبو محمد الطبري العراقي وأبو الحسن عبد العزيز بن محمد بن إسحاق
 الطبري المعروف بالدملي وأبو جعفر السلمي النقاش وأبو عبد الله
 الأصمعي الشافعي وأبو محمد القرشي الزهري وأبو منصور بن
 جشاده ودرهما كان في هؤلاء من لم يثبت عندنا أنه جالس للشيخ
 ولكن كلهم عاصرون وقد هموا بذهبه وقرؤا كتبه وأكثرهم
 جالساً وأخذ عنه شفاهاً والشيخ أبو الحسين بن شمعون الواعظ

وأبو عبد الرحمن الشروطي الجرجاني **وآخرهم بالشيخ** أربعة ابن
 مجاهد وهو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب بن مجاهد الطائي
 شيخ القاضي أبي بكر الباقلاني وكان مالكي المذهب ذكره القاضي
 عياض في المذكر وأبو الحسن الباهلي العبد الصالح شيخ الأستاذ
 أبي اسحق والأستاذ أبي بكر بن فورك وشيخ القاضي أبي بكر أيضا
 إلا أن القاضي أبا بكر أخص بابن مجاهد والأستاذ أن أخص
 بالباهلي قال القاضي أبو بكر كنت أنا وأبو اسحق الأسفرياني وابن
 فورك معاً في درس الشيخ الباهلي وكان يدرس لنا في كل جمعة
 مرة واحدة وكان مثافي حجاب يرخي السترينا وبينه كي لآراء
 وكان من شدة اشتغاله بالله مثل **والله** مجنون لم يكن يعرف
 مبلغ درسا حتى تذكره ذلك وقال أبو الفضل محمد بن علي السهمي
 كان الباهلي يسأل عن سبيل النقاب وأرساله الحجاب بينه وبين
 هؤلاء الثلاثة كاستجابته عن الكل فإنه كان يمتنع عن كل أحد
 فأجابهم برون السوقة وهم أهل الغفلة فيروني بالعين التي
 يرون أولئك قال وكانت له أيضا جارية تخدمه وكان يخالها
 أيضا معه كحال غيرها من الحجاب وأرخا السترينه وبينها **هـ**
والثالث بن داود خادمة وقد تقدمت ترجمته **هـ** والرابع أبو الحسن
 علي بن محمد بن محمد الطبري **هـ** ومن الطبقة الثانية أبو سعد البجلي
 وأخوه أبو نصر وأبو الطيب الصعلوكي وأبو الحسن بن داود المقرئ
 الداراني وسيف السنة القاضي أبو بكر الباقلاني والأستاذ أبو
 اسحق فلاستاذ أبو بكر بن فورك والأستاذ أبو علي البقاع والحاكم
 أبو عبد الله الحافظ والشيخ أبو سعد المراكشي والقاضي أبو عمر
 البساطي وأبو القاسم البجلي وأبو الحسن بن ماشادة والشيخ
 أبو طالب بن المهدي وأبو عمرو بن أبي سعد الأسماعيلي وأبو حاتم
 العبدوي الحافظ الأعرج وأبو علي بن شاذان والحافظ أبو نعيم
 الأصبهاني وأبو حامد بن ذكوية **هـ** ومن الثالثة أبو الحسن الشاذلي
 وأبو منصور الأيوبي النيسابوري والقاضي عبد الوهاب المالكي
 وأبو الحسن النعيمي وأبو طاهر بن خواشدة والأستاذ أبو منصور

البغدادي والحافظ ابو ذر الهروي وابو بكر بن الحرمي الزاهد والشيخ ابو
 محمد البلوي وابو القاسم بن ابي عثمان الهمداني البغدادي وابو جعفر
 السمداني الحنفي قاضي الموصل وابو حاتم القروي وورشاه بن
 وصيف المقرئ وابو محمد الاصمعي ابن اللبان وسليم الرزبي
 وابو عبد الله الحنباري وابو الفضل بن عمرو بن المالك والاستاذ ابو
 القاسم عبد الجبار بن علي الاسفرايني والحافظ ابو بكر البيهقي
ومن الرابعة الخطيب البغدادي الحافظ والاستاذ ابو القاسم
 القشيري وابو علي بن ابي خريصة الهمداني وابو المظفر الاسفرايني
 والشيخ ابواسحق الشيرازي وتمام الحرمين ونصر المقدسي وابو عبد
 الله الطبري **ومن الخامسة** ابو المظفر الخوافي والكنيا والغزالي ونحو
 الاسلام الناشي وابو نصر القشيري والشيخ ابوسعيد الميموني ونحو
 الشريف ابو عبد الله الديلمي والقاضي ابو العباس بن الرطبي
 وابو عبد الله الفراء وابو سعد بن ابي صالح المودني وابو الحسن
 السبي وابو منصور بن ماسادة الاصمعي وابو الفتح بن المظفر
 ونصر الله الميمني **هذه جملة** من ذكرنا الحافظ في كتاب
 التبيين وقال لولا جنوني من الاملاك في الاسباب لتبعت
 ذكر جميع الاصحاب وكل لا يمكنني احصاء نجوم السماء لا امكن من
 استقصاء جمع العلماء مع اننا في الاقطار والافاق من المغرب والمشرق
 وخراسان والعراق **قلت** ولقد اهل على سعة حفظه من
 الاعيان كثيرا وترك ذكر اقوام كان ينبغي حيث ذكر هؤلاء
 ان يشر من ساعد الاجتهاد في ذكرهم تشميرا لكنه استوعب الاول
 وكاد واستغرق فلم يفته الا بعض الاحاد **ومن الثانية**
 ابو الحسن التلمباني المالكى وابو الفضل الميثي المالكى المتوفى
 ظلما وابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الممن المكي تلميذ من مجاهدي
 وابو بكر الهروي وابو محمد بن ابي زيد وابو محمد بن الشان وابو
 اسحق ابراهيم بن عبد الله التلاشي **ومن الثالثة** من المالكية
 ابو عبد الله القاضي **ومن الرابعة** ابواسحق التوبسي المالكى وابو
 الوفاء ابن عقيل الحنبلي وقاضي القضاة الدامغاني الحنفي

ومن القاضية ابو الوليد الباجي وابو عمر بن عبد البر الحافظه
وابو الحسن القاضي والحافظ الكبير ابن عمار والحافظ ابو الحسن
المراذي والحافظ ابو سعد بن السطافي والحافظ ابو طاهر البجلي
والقاضي عياض بن محمد الجعفي والاعمام ابو الفتح الشهرستاني
ومن السادسة الامام فخر الدين الرزبي وسيف الدين الامدي
والشيخ عز الدين بن عبد السلام والشيخ ابو عمرو بن الحارثي المالكي
والشيخ جلال الدين الحضري الحنفي وصاحب التفسير والحاصل
والحر وشافعي **ومن السابعة** شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية
العبد والشيخ علاء الدين الباجي والشيخ الامام الولد والشيخ صفي
الدين الهمدي والشيخ صدر الدين ابن المجل وابن اخيه الشيخ
زين الدين والشيخ صدر الدين سليمان بن عبد الحليم المالكي والشيخ
شمس الدين الحريري الحنفي والشيخ كمال الدين بن الزميل الحنفي
بجال الدين بن جملة والشيخ شهاب الدين بن جليل وقاض القضاة
شمس الدين السروجي الحنفي والقاضي شمس الدين بن الحر رجب
الحنفي والقاضي عضد الدين الامجد الشيرازي ه ه ه ه ه

ذكر بيان طريقة الشيخ في العمل بها المعتبرون من علماء الاسلام
والمتميزون من المذاهب الاربعة في معرفة الحلال والحرام والقائمون
بنصرة دين سيدنا محمد عليه افضل الصلوة والسلام وقد تمنا
في تصانيفه الاسلام ما يدل على ذلك وحسناتك مقالة الشيخ ابن
عبد السلام ومن سبقه الى مثلها وتلاه على قولها حيث ذكر وان
الشافعية والمالكية والحنفية وفضلها المتأصلة اشعرون
هذه عبارة ابن عبد السلام شيخ الشافعية وابن الماجي شيخ
المالكية والحصري شيخ الحنفية ه ومن كلام ابن عمار الحافظ
هذه الامامة النقة الثابت ه ه من التقية والحنفية والمالكية
والشافعية الاوافق الاشعري وسبب اليه وافر من حمد نفسه
في دين الله ومن بركة العلم عليه غير في تقليد نظير الشبهة
وتعادي كل موجد يعتقد التزده اذ يصاهاي قول المعتزلة في
دمه وبها يباظها جبالها بقدر سعة علمه ه ومن حكى هاهنا

مقالات أخرها من معتدري القولين الفقهاء ثم تتعطف إليها مختلفه

(ذكر استفتاؤ وقع في زمان الاستاذ أبي القاسم القشيري)

بحرسان عند وقوع الفتنة القاسمكية بإفهام بعد هـ **كتب استفتاء**
 فيما يتعلق بحال الشيخ **فكان جواب القشيري** ما نصه

بسم الله الرحمن الرحيم

اتقوا أصحاب الحديث ان ابا الحسن علي بن اسماعيل الاشعري كان اماماً
 من أئمة أصحاب الحديث ومذهبية مذهبها أصحاب الحديث تكلم في
 أصول الديانات على طريقة اهل السنة وورد على المتألفين من اهل النزع
 والبدعة وكان على المعتزلة والروافض والمبتدعين من اهل القبلة
 والمناجيين من الملة سيقاً مسلواً ومن طعن فيه اوقدح اولعنه
 اوسبه فقد بسط لسان الشئ في جميع اهل السنة بذلنا خطوطنا
 طائعين بذلك في هذا الدرج في ذي القعدة سنة ست وثلاثين
 واربعماية هـ والامر على هذه الجملة المذكورة في هذا الذكر هـ

وكتبه عبد الكريم بن هوزن القشيري

وكتب تحته المختار هـ كذلك يعرفه محمد بن علي الخياري وهذا خطه

والشيخ ابو محمد الجويني الامر على هذه الجملة المذكورة فيه هـ **وكتبه عبد**

ابن يوسف هـ وخط ابي الفتح القاسم الشاشي وعلي بن احمد الجويني

وفاضل العربي واحمد بن محمد الايوبي واخيه ابي علي واخي عثمان الصوافي

فاسنه ابي نصر بن ابي عثمان والشريف البكري ومحمد بن الحسن وابي الحسن

المصباحي هـ وقد حكى خطوطهم ابن عساكر **وكتب عبد الجبار**

الاسفرايني بالفارسية **ابن ابو الحسن** ان امام استمد اريد عز وجل

ابن است درسان روي ورشاد هذا سوف يا في الله يقوم بحجهم

ويجبونه ومطاني عليه السلام داران هذا وقت حجة وياشارت كرد

ابن يوسف اشعري فقال هم قوم هذا **كتبه** عبد الجبار بن علي بن محمد

الاسفرايني بخطه **تفسير** هذا ابو الحسن كان اماماً ولما انزل

الله قوله عز وجل سوف يا في الله يقوم بحجهم ويجبونه اشار

المصطفى صلى الله عليه واله وسلم الى ابي موسى فقال قوم هذا

(استفتا اهل بيعة)

عبارة فارسية قديمة
 وروى في الاصح

ما قول السادة الائمة الجله في قوم اجتمعوا على كفر فرقة الاشعري
وتكفرهم بما الذي يحكم عليهم (فاجاب قاضي القضاة)

ابو عبد الله الدامغانى الحنفى ه قد ابتدع وارتكب ما لا يجوز وعلى
الناظر في الامور ان الله انصاح الافكار عليه وتاديبه بما يرتدع
به هو وامثاله عن ارتكاب مثله ه وكتبه محمد بن علي الدامغانى

وبعد كتب الشيخ ابو اسحق الشيرازي الاشعرى اعلا اهل السنة
وانصاح الشريعة انصبوا للدعوى المستدعة من القدرية والرافضة

وغيرهم من جلعن فيهم فقد طعن على اهل السنة واذا رفع امر من يفعل
ذلك الناظر في امر المسلمين وجب عليه تاديبه بما يرتدع به كل واحد

وكتبه ابراهيم بن علي الغيور زبادي ه وبعده حواشي مثله ه
وكتب محمد بن احمد الثاني وهو فخر الاسلام ابو بكر تلميذ الشيخ ابي

اسحق ه استفتا اخر في رقة آي فضل الشيرى ببغداد ه
وسمى ان شاء الله هذا الاستفتاء والاجوبة عندنا تهماينا التي ترجمه للمناذ

ابي نصر بن الاساد ابي القاسم في الطبقة الخامسة وان من جلعن خط الشيخ
ابي اسحق الشيرازي مانصه وابو الحسن الاشعري امام اهل السنة وعامه

اصحاب الشافعي على مذهبه ومن هبة مذهبا ه الحق ه وكتبه
ابراهيم بن علي الغيور زبادي ه وكذا كتبت جماعة من الشافعية والحنفية

والمالكية والحنابلة منهم ابو الخطاب بن الملويني وابو عبد الله الغيور وفي
ابو سعد اليميني وابو الوفاء بن عقيل الحنبلي وابو منصور المراسي

وابو الفتح الاسفرايني وابو الحسن بن الخليل وابو الحسن علي بن الحسين الغزواني
الحنفي وابو الخير الغزواني وعمر بن احمد الخطيب الزنجاني وبقي هذا المستفتا

هكذا زمانا بعد زمان كلما جاءت امة من العلماء كتبت بالموافقة لتصر
كثيرة ه (ذكر كلام ابي العباس قاضي العسكر الحنفى)

كان ابو العباس هذا رجلا من ائمة اصحاب الحنفية ومن المتقدمين في علم
الكلام وكان يعرف بقاضي العسكر ه وقد حكى الحافظ ابو القاسم

في كتاب التبيين جملة من كلامه فنه قوله وقد وجدت راجي
الحسن الاشعري كتابا كثيرة في هذا الفن يعني اصول الدين وهي

تربيع ما يتي كتابه والموجز الكبير باقي على عامة ما في كتبهم ه

وقد صنف

شبكة

الألوكة

وقد صنف الاشعري كتاباً كبيراً لتصحيح مذهب المعتزلة فإنه كان يعتقد
مذهبهم ثم بين الله له ضلالتهم فتاب عما اعتقده من مذهبهم وصنف
كتاباً فاقضاهما صنف للمعتزلة وقد اخذ عامة اصحاب الشافعي بما
استقر عليه مذهب ابي الحسن الاشعري وصنف اصحاب الشافعي
كتباً كثيرة على وفق ما ذهب اليه الاشعري الا ان بعض اصحابنا من
اهل السنة والجماعة خطا ابا الحسن في بعض المسائل قوله التكوين والمكون
واحد نحوها على ما يتبين في خلال المسائل ان شاء الله من وقف على
المسائل التي اخطأ فيها ابو الحسن وعرف خطاه فلا بأس له بالنظر في كتبه
فقد اسكت كتبه كثير من اصحابنا من اهل السنة والجماعة ونظر في بعضها

ذكر البحث عن تحقيق ذلك

سمعت الشيخ الامام رحمه الله يقول ما تضمنته عقيدة الطحاوي هو
ما يعتقده الاشعري لا يخالف الا في ثلاث مسائل قلت انا اعلم ان
المالكية كلهم اشاعرة لا استثنى احد والشافعية غالبهم اشاعرة لا استثنى
الا من حقوقهم بتجسيم واعتزال من لا يعبد الله به والمنفية اكثر اشاعرة
اعني يعتقدون عقيدة الاشعري لا يخرج منهم الا من حقوقهم بالمعتزلة
والمنابلة اكثر فضلا عن متقدميهم اشاعرة لم يخرج منهم عن عقيدة الاشعري
الا من حقوق اهل التجسيم وهم في هذه الفرقة من المنابلة اكثر من غيرهم وقد
تأملت عقيدة ابي جعفر الطحاوي فوجدت الامر على ما قاله الشيخ الامام
وعقيدة الطحاوي زعم انها الذي عليه ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد ولقد
جود فيها ثم تصفحت كتب الحنفية فوجدت جميع المسائل التي بيننا وبين
الحنفية خلاف فيها ثلاثة عشر مسألة منها معنويات مسائل والباقي
لفظية وتلك الست المعنوية لا يقتضي مخالفتهم لنا ولا مخالفتنا لهم
فيما شككوا ولا يبدعنا بذلك الاستاذ ابو منصور البغدادى
وغيره من ائمتنا وايمانهم وهو غني عن التصريح لظهوره هـ
ومن كلام الحافظ الاصحاب مع اختلافهم في بعض المسائل كلهم
اجمعوا على ترك تكفير بعضهم بعضا مجمعون بخلاف من هذا هم
من سائر الطوائف وجميع الفرق فانهم حين اختلف بهم مستغبات
الاهل والطرقات كفر بعضهم بعضا وراى تبرية من غافله فرضاً

قلت وهذا حق وما مثل هذه المسائل الا مثل مسائل كثيرة اختلفت الاشاعر فيها وكلمهم عن حمياني الحسن بن ماضون وبسيفه بقا تلون افتراه يبدع بعضهم بعضا ثم هذه المسائل الثلاثة عشر لم يثبت جميعها عند الشيخ ولا عن ابي حنيفة رضي الله عنهما كما حكى لك ولكن الكلام بتقدير الصحة **ولي قصيدة نونية جمعت فيها هذه المسائل وضمت** اليها مسائل اختلفت الاشاعر فيها مع تصويب بعضهم بعضا في أصل العقيدة ودعواهم انهم اجمعون على السنة وقد دلح كثير من الناس بحفظ هذه العقيدة لاسيما المنفية **وشرحها** من اصحاب ابي الشيخ الامام العلامة نور الدين محمد بن ابي الطيب الشيرازي الشافعي وهو رجل يقيم في بلاد كيران ورد علينا دمشق في سنة سبع وخمسين وبسبعائه واقام بلازم حلقتي نحو عام ونصف عام ولم ارفهم بجاز من العجم في هذا الزمان افضل منه ولا ادين **وانا اذكر لك قصيدتي وهذا المكان** لتفيد منها مسائل الخلاف وما اشتملت عليه **فاولها اقول**

الورث خذك شيع من انسان	امر في الخلد وشقا الممان
والسيف يخطك كل من جفانه	فقطا كمثل مهند وسنان
تالله ما خلقت لحاظك باطلا	وسدى تعالى الله عن ظلال
وكذا كعقلك لم يركب يا اخي	عبثا ويودع داخل الجممان
لكن سعدا او شقي موث	او كافر بينوا الوري صغان
لو شاء ربك لاهدى كل ولم	يجمع الى جدل ولا برهان
فانظر بعقلك واجتهد فاحزما	يوتاه عقل راجح المزان
واطلب عباتك ان تيسر والورى	تجران في الدركات يلقيان
فانزلها ذوالجباله جنة	وتجوز منها في جميع ان
ويظل فيها مثل صاحب مدعة	يتخيل الجنات في النيران

ومنها

كذب ابن قاعة يقول في قوله	انه جسم ليس كالجسماني
لو كان جسما كان كالاجسام يا	مجنون فاسع وعك عن البهتان
واسمع صرط المصطفى وطل ما	ياقي وصل وساوس الشيطان
واعلم بان الحق ما كانت عليه	صحابة المبعوث من عذبان

والله

شبكة

الألوكة

من أجل الدين القوم ومن المح
قد تروى الخبر عن شيه وقد
ومضوا على خبر وما عقدوا
كلأ ولا استعدوا ولا قالوا لنا
وانت على عقابهم علما ونا
كما لثافى وما لك وكاحمد
وكشلا الشفق وروادرومين
وانا بوالحسن العام لما شعري
ومناضلا على عليه وليك لا
ما ان بما ليف مالكا والشافى
لكن بواقو قولا لم ويزيد
يقفوا طرايقهم وشيع جاريا
فلقد تلمى حسهم بمسح المشيا
فلذلك تلقاه لاهل الله بنصر
مثل ابن ادم والفضل وهما
والقون ايضا وسري وشرب
وكذلك الصاي ثم شفق الي
والشعري وخاتم وانور الرب
وكذا ان منصور بن محمد كذا
فله بهم حسن اعتقاد شلما
اذ تجتمع الحق انهم جلالم
لم لا يتابع هؤلاء وشيخه
عنه التصوف قد تلقا فاعت
ورأى ابا عثمان الخيري
وراه روميا ثم رام طريقه
والمرحى كذا بن سرور كذا

بحج الله يمدى بها الثقلان
دانوا بما قد جاء في القرآن
بما السرى صفات القائلين
مشايها في شكله للباقي
عرسوا ثمارا يجنيها الجاني
والى خنيعة والرضى سفيان
يقفوا طرايقهم من الاقيان
ميتا للمقاي بيان
سلاف بالخير والاعتقان
واخذ من محمد الشبان
حنا بيقفوا وفضل بيان
اغنى محاسن نفسه بوزان
خ اهل الدين والعرفان
قولهم بمسند دسنان
معروف في المعروف في الاخلاق
والجاريات الحافي بلا فقد ان
الحفي فطيفور كذا الداران
عشكر فاعده بغير توان
يجي سليل معاذ الرباني
لهم به التاييد بوعدها
ولما ينفق بسمع الحصان
الشيخ المنيذ السيد الصديق
مدى وله بمسند دسنان
والنوري يالهما هما الرجلان
وايا العواديس ما هاهنا كدسنان
الشعري قوم اقر من العرفان

واضنه ثم يلق الخنزير ق
 وكذلك للملاح لم ينظر ولا بر
 وكذلك جشاد مع الرقي
 وكذلك لعمبالطرية بعد
 وتسلم الشلبي بديعة وا
 فخللق كبر واذلا احبهم
 الكل معتقدون اظلاها
 حتى عليهم قادرين علم عا
 باقي له سمع وابصار يريد
 والشم من بديرة لكنه عنه
 فدا نزل الرمز في هو كلامه
 والهمس لا يشبهه وليت
 قد كان مامعه قدما قاط
 خلق الجهات مع الزمان مع
 ما ان تمليه للورق فلا ولا
 كد بالجسم والخلق في الكون
 والالحادي المجهول وزنيل
 وبيننا خير الملائكة احمد
 وله الشفاعة والوسيلة والف
 فاسئل الهك بالتي سمع
 لا خلق افضل منه لا شر ولا
 ما العرش والدي ما هذا السام
 والرسول بعد محمد رجا اتم
 ثم الصعابة مثلما قد رجا
 ثم الزبر البدار وروم

حل التي سمعون في سمنان
 ن عطا ولا الخواص ثم لبنان
 مع خبر وهذا غالب اللسان
 صبطوا عما يده بكل عنان
 بن حنيفة والفقير والكتان
 وربوا على الباقوت والمزجان
 متوحد فرقة قدسهم دان
 لا ولا يعلمون علم كان
 جميع ما يجري من الانسان
 هناك بواضح البرهان
 لغظت به للقاري الثقلان
 من يشبهه شيا من المحدثان
 من شي ولم يرحم بلا اعلان
 المكان الكل مخلوق على الامكان
 كلا وليس يحمل في الجثمان
 فدان في البطلان معمران
 مالا يتماد فانه بضرائف
 والجاه عند الله ذي السلطان
 ضيلة واللوا وكوش القمان
 موبلا تظفر بكل امان
 ملك ولا كون من الاكوان
 عند النبي المصطفى العدنان
 ثم الملايكه عابدوا الرحمن
 فلا فضل الصديق ذو الفرقان
 اذكر محاسن ذي السعي عثمان

وعلى العلم والياقوت اهل
 والاويلاء لهم كرامات فلا تنكر
 والمؤمنون يرون ربهم كرويتهم
 هذا اعتقاد مشايخ الاسلام
 الاشعري عليه نفع وولا
 وكذا ان حاله مع النعمان لم
 يصاح ان يعقده النعمان -
 وكلها والله صاحب سنة
 لا اذ يبدع ذوا هذا وان
 من قال انما با حنيفة مبديع
 او ظن ان الاشعري مبديع
 كل ائمة معتد به ذو سنة
 والخلف بينهما قليل امره
 فيما نقل من المسائل عدة

الفضل المعروف والاحسان
 تقع في ماله الخذلان
 لبدن لاح نحو عيان
 وهو الذين فلتسمع له لما اذ ان
 قالوا جزاء الله بالاحسان
 بنقض عليه عقابا للاحسان
 الاشعري حقيقته الايمان
 بمهدي بنبي الله معتد بان
 عيب سواه وهمت في الحسان
 رايا فذلك قابل المديان
 فلقد اساء وبادىا خسران
 كما سيف مسلول على الشيطان
 ستمل بلا بدع ولا كفران
 في يوم عند نظار القرآن

ولقد يقول خلافا اما الى لفظ **(الاستيانت في الايمان)** الاشعري
 يقول انا مؤمن انشاء الله **هـ** وكمنعه ان البعيد يصل ويشقى
 ونعمة كافر حوان الاشعري يقول السعيد من كتب في بطن امه
 سعيدا والشقى من كتب في بطن امه شقيا لا يتبدلان **هـ**
 وابو حنيفة يقول قد يكون سعيدا ثم يتقلب والعياذ بالله
 شقيا وبالعكس وقد قررنا هذه المسئلة في كتابنا في شرح
 عقيدة الاستاد ابي منصور وبيئنا اختلاف السلف فيها كاختلاف
 الخلق وان الخلاف لفظي لا يرتب عليه فائدة والاشعري يقول
 ليس على الكافر نعمة وكلما يتقلب فيه استدراج وابو حنيفة
 يقول عليه نعمة ووافقه من الاشاعرة القاضى ابو بكر البهاق ولا ان
 فهو مع الحنفية في هذه كما ما تريد منهم معاني مثله **الاستيانت في**
 وكذا الرسالة بعد موت ابنه **هـ** صحت ولا جمع الشيطان **جـ**

وقد ادعى ابن هوزن اساذنا فيها افتراء من عند وسان
وهو المبرقلا والإرادة **هـ** ليس بينهما رضى الترجمة
وإن حنفية قائلان الأربعة والرضا امران متحدان
وعليه أكثرنا ولكن لا يصح **هـ** وقيل مكذب على النعمان

مسئلة انكار الرسالة بعد الموت معرفة الى الاشعري وهي من
الكذب عليه وانما ذكرناها وقاد بما اشترطناه من اننا ننظم كل ما
عزى اليه ولكنه صرح بخلافه وكسبه وكسبه صاحبه قد طبقت
طبقا الارض ليس فيها شيء من ذلك بل فيها خلافه **هـ**

ومن عقايدنا ان الانبياء عليهم السلام احياء في قبورهم وقد انكر
الاساذ ابن هوزن وهو ابو القاسم القشيري في كتابه شكايه
السنة الذي سلكه في هذه الترجمة بتمامه في هذه وبين انها
مختلفة على الشيخ وكذلك بين ذلك غيره وصنف لبيبي رحمه الله
سما في حياة الانبياء عليهم السلام في قبورهم واشتد نكير الاشعري
على من نب هذا القول الى الشيخ وقالوا هذا افتراء عليه وبسته

واما مسئلة الرضا والارادة فاعلم ان المتقول عن أبي حنيفة **هـ**
اتحادها وعن الاشعري افتراقها **هـ** وقيل ان ابا حنيفة لم يقل
بالاتحاد فيها بل ذلك مكذب عليه فعلى هذا انقطع النزاع
واما الكلام بتعدد رخصة الاتحاد عنده واكثر الاشاعرة على
ما يعزى الى أبي حنيفة من الافتراق منهم اما المهرمين وغيره
اخرهم الشيخ محمد الدين النوري رحمه الله قال هما شيء واحد ولكن
انا لا اهتمار ذلك والحق عندي انهما مفرقان كما هو منصوب
الشيخ ابي الحسن **وكذا ايمان المقلد** وهو ما انكر ابن هوزن

والله اعلم ولوانه ما يصح في لغتهم فيه للفظ غادر ومعناه **هـ**
ذكر في ان شيخنا يقول ان ايمان المقلد لا يصح وانكر ذلك الاساذ
ابو القاسم وقال انه مكذب عليه ونبت عن ذلك في ذيل سياق
السنة والقول على تعدد الصحة **كما قال**
وكذا ان كسب الاشعري فاداه **هـ** صعب ولكن قام بالبرهان

من لم يقل بالكسب مال الى الراء عن اهل افعال الجبر في الطبخان
 كتب الاشعري كما هو مقرر في مكانه امر يضطر اليه من نزاجل
 الافعال ولكون العبد مجبراً والاقل اعتزال والثاني جبر فكل الحديث
 واسطة لكن يحسر التعبير عنها ويثقلونها بالفرق بين حركة
 المربعش والمختار وقد اضطرر المحققون في تحرير هذه الواسطة ٥
والخاتمة يسمونها الاختيار والذي يحررنا ان الاختيار والكسب
 عبارتان عن معين واحد ولكن الاشعري اثر لفظ الكسب على لفظ الاختيار
 لكونه منطوق لقراء والعموم اثر والفظ الاختيار لما فيه من اشعار
 قديم للعبد ٥ **واللغات** هي التي يكره من هب يزيد على مذهب الاشعري
 فعله رأي القوم ٥ ولا مام المزمين وللغزالي مذهب يزيد على
 المذهبين جميعاً ويدنوا كل الدفون الاعتزال وليس هو هو ولنا
 الان لتقرير هذه المسئلة الظيمة المظب وقد قررنا هاهنا على وجه
 مختصر في شرح مختصر ابن الحاجب وعلى وجه مبسوط فيما كتبناه
 من اصول الديانات **وقال منها**

اولها في وهيت مسائل ٥ هانت ملكها بدون هوان
 لله تعذيب المطيع ولو جري ٥ ما كان من ظلم ولا عقوان
 متصرف في ملكه فله الذي ٥ يختار لكن جاد بالاحسان
 فنفي العقاب وقال سبحانه ٥ فله بذالك عليكم فضلان
 هذا معال الاشعري امامنا ٥ وسواه ما انفرد عن النعمان
ما قدمنا من الممايل ومنه ما لم يقع كما عرفت هو لفظي كلمة
 لا فائدة للملا في فيه ٥ **ومن هذه** المسائل المعنوية وهي ست
 مسائل وقد عرفنا ان الشيخ الامام يقول ان عقيدة الطحاوي
 لم تشمل الاعلى ثلاث ولكنا نحن جمعنا الثلاث الاخر من
 كل العموم اولها ان الرب تعالى له عند فان يعذب الطايعين
 ويثيب العاصين كل نعمة منه وفضل وكل نعمة منه عدل لا
 حجر عليه في ملكه ولا ادعى له الى فعله وعندهم يحى تعذيب
 العاصي وثابت المطيع ويتنعم العكس **ومنها**
 وتوجب معرفة الاله الاشعري ٥ يقول ذلك بشرعة الديان

والفعل ليس بحاكم لفرله
 وقصفاً بأن الفعل ليس بحاكم
 وبأن أوصافه لفعل قديمة
 وبأن ملوك المصالح منزل
 والبعض انكره فان يصدر فقد
 هذه ومثله الزاد قبلها
 وكما استقى هذان عنهم هكذا
 قالوا وكبر بحار تعلقها
 وعليه من انساب شيخ الزاد
 ولاة محمد الزمان محمد بن
 منعوا تخليف ما لا يطاق واتفقهم من مصابنا الشيخ ابو حامد البكري
 شيخ العراقيين وحجة الاسلام العراقي وشيخ الاسلام تقي الدين
 محمد بن علي بن دقيق العيد القوي رحمه الله اجمعين
 لاه وعنده ما قولان
 قاضي عياض وهو ذو حجة
 دفعه الرئيسهم عن التفتان
 في ذات الحالف بكل لسان
 كن ضعبة في ذاك طابقان
 نراهم معصومون من بيان
 لا يمنحون يداه على الإذعان
 لا شئ بينهم من انكران
 عار عن التبديع والخذلان
 يقولان البقا الحقيقة الرحمن
 لا يرايد في الذات لا إمكان
 في عقد وفي اشياء مختلفان

والمشعر الضعيف من بني لدا
 والمنع من رجوع الاساذ وال
 وبه أقول فكان مذهب الذي
 والاشعرى ما منا لكنا
 ونقول نحن على طريقتهم ولا
 بل قال بعض الاشعرية انهم
 والكل بعدد دون من تبعه
 وابو حنيفة هكذا مع شجما
 متعاضدين وذات اختلاف بين
 هذا الاسام وقوله القاض
 وهما كبير الاشعرية وهو قاض
 وشيخ والاساذ متفقان

وكره ان
 شبكة

الألوكة

وكذا ابن فورك الشبل و
 وابن الخطيب وقوله أن العبد
 والاختلاف في الاسم هل هو
 والاشربة بينهم خلفا ذا
 بلغت ميتين وكلهم ذو سنة
 وعندنا دي كلنا من حلة ال
 والاشربة اما ما والشراف
 وكذا اهل الرأي مع اهل
 ما ان يكفر بعضهم بعضا ولا
 الا الذين تغفلوا منهم فوهم
 هذا القلوب فلا تظنوا غير
 ورايت من قاله خير كنه
 اعني ابا منصور الاستاذ عبد
 هذا طراط الله فاشعه حمد
 وراه يوم الحشر ايقروا ضحا
 وعليه كان لما عول عليهم
 وكذا في جمالك وابو حنيفة
 ورجوع عليه وخلصوا ارفع
 او يتبدع فكيف يصلي الله
 والكفر ينبغي فاست تكفرا
 بل اهل القبلة الايمان
 فاجازوا الرحمن بالهادي
 صلى عليه الله وما وضع لهما
 والاله والحق لادم ومنهم
 وعلى ابن العم والباقر هم

٧٠
 في الاسلام خصا الاقصد اليها
 ودين بدو هو الاشربة الثاني
 والمشي وكذا لا تان او عوان
 خذت ما يله على الانسان
 اخذت عن المعصية من هذا
 بناء للاسلاف بالاحسان
 تراستقبا لما مدى الانبياء
 في الحديث في الاعتقاد متفقان
 انري عليه وبسامة بهوان
 فيه تحت عنهم الفياض
 واعقد عليه بخبر وبنان
 بناء عظيم بار في البلدان
 ما العاها المشهور في الاخوان
 في القلب برز خلاوة الايمان
 يهدي اليك سبيل الغفران
 حلال الشاء وليس الرضوان
 وابن حنبل الكبير لسان
 ان تتبعهم تجتمع جنان
 ارعد من مدحورين بالوعيان
 ذا يدعة شعاء في النيران
 جمعهم ويغفرون كالفرحان
 النبي محمد بن فانه بامان
 ويذا بدعور النجا انبران
 السديق والمناهي مع عثمان
 هم النجم للمقدي حيران

شرح حال الفتنة التي وقعت بمدينة نيسابور قاعة بلاد خراسان

اذ ذاك في العلم وكيف الت الخروج امام الحسين والمحافظة البيهقي
والاستاذ ابي القاسم القشيري من نيسابور ثم كيف كانت المايرة
على من مذهب الاشعري بسوء وكيف عصمه الله ٥ ٥

سهرجي

(كان سلطان الوقت اذ ذاك السلطان طغرل بك)

السلجوقي وكان رجلاً حنفياً سنياً جباراً عادلاً محباً للاهل العلم
من كبار الملوك وعظمائهم وهو اول ملوك السلجوقية وكان
يصوم الاثنين والخميس وهو الذي امر الشرف ناصراً لدين من
اسماعيل رسولاً الى ملكة الروم فاستاذنها بالصلاة في جامع
القسططينية جماعة يوم الجمعة فضلى **وخطب الامام القائم**

بامر الله وتمهدت البلاد لطغرل بك **وسميت** نفسه بجيت وصل
امرء الى ان سيرا الى الخليفة القائم **يخطب** ابنته وذلك في ذلك
الزمان مقام مهول فتش ذلك على الخليفة واستعفى ثم لم يجد
بلا من ذلك لعظمة طغرل بك وكونه ملكاً قاهراً لا يطاق فزوجها
بها وقدم بغداد في سنة خمس وخمسين واربعمائة وارسل بطلبها
وحمل مائة الف دينار برسم نقل جهازها فعمل العرب في سفره بدار
الملكة واجلست على سرير مجلس المذهب ودخل السلطان وقبل
الارض بين يديها ولم يكشف لوقع عن وجهها اذ ذاك وقدم
لها تحفا وهدايا وانصرف سروراً **وكان لهذا السلطان**

وزرير سوء وهو وزير ابو نصر منصور بن محمد الكندري كان معتزلاً
لأفضيا خبيث العقيدة لم يبلغنا ان احداً جمع له من خبيث العقيدة
ما اجتمع له فانه على ما ذكر كان يقول بخلق الافعال وغيره من
قبائح القدريه وسب الشيخين وسائر الصحابة وغرد ذلك
من قبائح اشهر الرافض وتبشيره الله بخلقه وغير ذلك من
قبائح الكلامية والجسمية وكان له مع ذلك نقص عظيم وانضم
الحكم هذا انه من البلد **الاستاذ ابا سهل بن الموفق** الذي سذكر

شبكة

الألوكة

رائد الله ترجمته فإلطفته الرابعة كان مدحاً جواكراً ذاماً لغيره
 وصداقات دارة وحيات هائلة زعموا هب ألف دينار لسليمان
 مرموقاً بالوزارة ودارة مجتمع العلماء وملقياً الأبهة من الغنيين
 المنفية والشافعية في دارة يتناطرون وعلى سباطه يتلقونه وكان
 غارفاً بأصول الدين على مذهب الأشعرى قايماً في ذلك مناظر في
 الذب عنه فعظم ذلك على الكندري لما في نفسه من المذهب ومن
 بغض ابن الموفق خصوصته وخشيته منه أن يغيب على الوزارة فحس
 السلطان لعن المستدعة على المنابر فعند ذلك أمر السلطان بأن
 يلعن المستدعة على المنابر فاتخذ الكندري ذلك دريعة إلى ذكر
 الأشعرية ومصارفهم بالأهانة والأذى والتمنع عن الوعظ
 والتدريس وعزلهم عن خطابة الجامع واستعان بطائفة من المعتزلة
 الذين زعموا أنهم يقلدون مذهب أبي حنيفة أشبهوا في قلوبهم فتنة
 فضايح القدرية واتخذوا المذهب بالمذهب المنفى سباً عليهم
 فحبسوا إلى السلطان الأمر بمذهب الشافعي عموماً وبالأشعرية
 خصوصاً **وهذه هي الفتنة التي طار شرها** فحلب الأفاق
 وطال صبرها فشمّل غراسان والشام والحجاز والعراق وعظم خطبها
 وبلاؤها وقام في سب أهل السنة خطبها وسفهاؤها إذا أدى
 هذا الأمر إلى التصريح بلعن أهل السنة خطبها وسفهاؤها في المجمع
 وتوظيفهم على المنابر وصار إلى الحسن كرم الله وجهه بها السوق
 بعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه فزعم بعض بني أمية حبث أسولت
 النواصب على المناصب واشتغل أولئك السفها في المجمع والمراتب
فقام أبو سهل في غضبة الحق وشعر عن ساعد الجند بحقيقة الصدق
وتوجه إلى المعسكر فرفع ذلك وما أكاد شيء من التدبير إذا كان المقسم
الحاكم والسلطان مجيئاً إلا بولاسطة ذلك الوزير به جاء الأمر من
 قبل السلطان طعنك بالقبض على أبي سهل الفراء والاسادة إلى أعيان
 المشركين وإمام الهيريز فإبى سهل بن الموفق ونفيهم ومنعهم من الجافل
 وكان أبو سهل غامياً إلى بعض النواصب ولم أقرى الكتاب بقيقهم عرى

نواصبه

بهم الباعة ولا وباشر واخذوا ابا القاسم العشيري والفرابي يحرقهما
 ويتخفون بهما وحبسوا القمندر واما امام الحرمين فكان احتس
 بالامر واخفى وخرج على طريق كسان الى الجمار ومن ثم جاور
 وسعى امام الحرمين وبقى العشيري والفرابي سبعين اكثر من شهر
 فضياعا ابوسهل بن الموفق من ناحية بانخور وجع من عواريه
 ركب لمارقين بالمرج واي باب البلد واطلب اخراج الفرابي
 والعشيري فاجاب بل هدد بالقبض عليه بمقتضى ما تقدم من
 مرتع السلطان فلم يلتفت وعزم على دخول البلد واخراجهما
 مجاهرة وكان متولى البلد قد نسياء الحرب فزحف ابوسهل ليلا
 الى قرية له على باب البلد ودخل معافضة الى داره وصاح من
 معه بالفرات العاليه فلما اصبحوا تردوا الرسل والمضعا في
 في الصلح وشاروا على الامير باطلاق الاساذ والرئيس فابي وبرن
 برجاله وقصد حمله ابوسهل فقام واحد من اعوان ابوسهل الا انه
 من تعداد الف وضغام الا انه في زري الانسان واستدعى منه كفاية
 تلك التذرية اياه واصحابه واخذوا لهم فالتقوا في السوق وثبت
 هؤلاء حتى خرج نشاب اوليك ويا في الحق حتى انقضت ترهات
 الباطل ثم حل اصحاب ابن الموفق على اوليك حلة رجل واحد منهم
 باذن الله واخرجوا امير البلد وهو باسرع ثم توسط الناس
 ودخلوا على ابوسهل في سكن القنته واطفاء الشايخ واوقفوا لناد
 والرسل والدار وقالوا قد حصل القصد واخرج هذان من الحبس
 فلما انصرف ابوسهل وطم له ما ابتغى تشاوره واصحابه فيما بينهم وعلو
 ان مخالفة السلطان لها تبعه وان الخصوم لا يبايئون فانفقوا على ما يجرى
 البلد الى ما حجة استوى ثم يد هبون الى الملك وبقى بعض اصحاب بالفرابي
 مفترقين وذهب ابوسهل الى العسكر وكان على مدينة الري وخرج خضه من
 الجاني الاخر فتوافيا بالري وانهى الى السلطان ما جروسي واصحاب
 الشافعي واما امام ابوسهل فخصوا فقتل على ابوسهل وحسب في بعض
 القلاء واخذت امواله وبيعت ضياعه ثم اخرج عنه وخرج ورجع

شبكة

الألوكة

www.afukah.net

فقد لما كان من امر الفتنة وكان هذا السلطان مع دينه وخيره من امر
 يمهله الله بعد اذ نه بالبت ويجعل الغثي ربي ولم يملك بعد هذه الواقعة
 الشنيعة والاتفاق هذه الغضبة الاسرى سيرا وتوفي وتسلط بعاد
 ولده السلطان الاعظم **عصدا الدولة** ابو شجاع ابن مهديان ولم يلبث
 الكندي ربي الا يسيرا وقتل شر قتله وجعل كل جزء من ارضائه في ناحية
 ولذلك شرح طويل لسناله الان **واسفر صباح النصارى** بطلعه لوزير
نظام الملك فقام في بضعة الدين قايما موزنا وعاد الحق معززا ومكبرا
 وامر باستقاط ذكرا لب وقاديب من فعله انتهى هـ

(ذكر امور اتفقت في هذه الفتنة)

واهتمامهم

وكيف كان حال علماء المسلمين واغتمامهم بها اما اهل خراسان من نيسابور
 ونواحيها ودمرو وعما والاها فانهم افرقوا فخرجهم من بلاد العراق ومنهم
 من جاء الى الجواز فمنهم من لاقى ابو بكر البيهقي والاستاذ ابو القاسم الغنيري
 واعام الحرم ابو القاسم الى الجوزي وخلايق فقال اجعت مملكة تلك السنة اربعا
 قاض من قصاة المسلمين من الشافعية والحنفية هم وبلاذهم بسبب
 هذه الواقعة وتشتت فكرهم يوم يجوع الحاج فن عازم على الجواردة
 ومن خجرت في امره لا يدري ان يذهب فاقف على علمهم على الاستاذ هـ
 ابا القاسم يعلى على المنبر ويتكلم عليهم قبل فمسعد وشخصه ليما زينا فا
 واطرقت زمانهم بنص على خيسته وقال يا اهل خراسان بلاذكم بلاذكم
 ان الكندي ربي عنكم قطع اربا وارب وخرقت اغصا ودها انا اشاهد
 الساعة **وانشد قوله**

لما جئنا اربعا
 قاضي الفتنة
 في سنة واحدة

عنده الملك ساعدك اللبالي هـ على ما شئت من ذلك المعالي
 فلم يكد منك شيء غير حشر هـ بلغن المسلمين على التواي
 فقاتلك البلاء بما تلا في هـ فذوق ما استحق من الوبالي
 فضبط التاريخ وكان في ذلك اليوم بعينه وتلك الساعة بعينها قد امر
 السلطان بان يقطع اربا وارب وان يوصل الى مكان منه عضد يردف
 فيه ففصل ذلك **(ذكر استفتاء كتب في ذلك وادخل الى العراق)**
 قد كان الحال لوقوف الله وفي الامر ومن يطلب الحق غنا عن ذلك اذ لا وجود
 اما لخر من على ظهر الارض غنية عن استفتاء غيره من الفقهاء وان لم يعجب بل

اقدم بهم امام الحرمين بل اصل عصاهن تقع بهم نازلة فلا يصغون للإقامة
 ويكتبون الى النواحي يستفتون كيف وقد كان معه البيهقي محدث رياته
 والقشيري سيد وقته وخلايق يصول بقدر ادهم من علماء الامة وبالملة
 كتبوا استفتاء وارسلوه الى بغداد فلم يبق جنى ولا شافعي الا وبالفخ
 في الكتاب وعظمت عليه هذه الرزية وقد قدمنا ذكر بعض قضاوتهم
 ولا نطيل بها لباقي غنية عن الكثير **ذكر كتاب البيهقي الى عمال الملك**
 قد ساق ابن عساكر جميعه ونحن ناتي على كثره كان البيهقي بمدينة نيسابور
 فلما وصل اليه الخبر شوق عليه وكان محدث زمانه وشيخ السنة في
 وقته فكتب الى عميد الملك **ما اخبرنا** اسماء بنت صبري في كتابها
 عن يحيى بن علان ان الحافظ ابا القاسم انبأه قال **انا** شيخ القضاة
 ابو علي اسماعيل بن حماد بن الحسين البيهقي **انا** والذي الامام ابو بكر احمد
 ابن الحسين قال سلام الله ورحته وبركاته على شيخ العبد وفي
 احاديثه الله الذي لا اله الا هو وحده لا شريك له واصلي على رسوله
 محمد وعلى له ابا بعد فان الله جل ثناؤه بفضل وجوه يوقى من
 يشان عبادك ملك ما يريد من عبادك ثم يهدي من يشاء منهم الى صراطه
 وبوفقه للسعي في مرضاته ويجعل له فيما يتولا من رزقه صدق يوصي
 اليه بالخير ويحضر عليه ومعين يشير اليه بالبر ويعين عليه بهتوت
 الامير والوزير معا بفضل الله فوزا عظيما وبنا لاس نعمته خطا
 جسيما وكان الامير ادام الله دولته من قالا الله الملك والحكمه المنج
 العبد ادام الله سياوته من جعل الله له وزير صدق ان نسي ذكره
 وان ذكر اعانه كما اخبر سيدنا المصطفى صلى الله عليه واله وسلم عن كل
 امير ادام الله به خيرا فعدت بحمل نظر الامير ادام الله اياه وحين
 نعيته وسياسته بلاد خراسان الى الصلاح بعد الفساد وطريقها
 الى الامن بعد الخوف حتى انتشر ذكره بالبحر في الافاق واشرفت
 الارض بنور عدله كل الاشراق ولذا لك قال **سيدنا المصطفى**
 صلى الله عليه واله وسلم فيما روى عنه السلطان قتل الله ورحمه
 في الارض **وقال صلى الله عليه واله وسلم** فيما روى عنه بعض
 من عبادي اخضل من عبادتي ستمين وقال عبد الله بن المبارك لولا

قالنا الشيخ ابو بكر حماد بن عبد الله بن جابر العلواني الحافظ

الائمة لم تامن لنا سبل وكان اشغفنا فيها لا قولنا زادة الله تاييدا
 وسد يدنا وزاد من يوازرها بالخير ويحبه عليه توفيقا وسد يدنا هـ
 ثم انه اعتر الله نصره صرفهته العالية الى بصرين الله بعد ما تقر
 للكافة حسن اعتقاده بتقرير خطباء اهل مملكته على لعن من استوجب
 اللعن من البدع يبدعة واستراهل الزيع عن زيعه عن الحق وميله
 عن المقصد فالقول في سمعه ما فيه مساة اهل السنة والجماعة كافة
 ومصيبةهم عامه من المنغية والمالكية والشافعية الذين لا يذهبون
 في التقطير مذاهب المعتزلة ولا يسلكون في التشبيه طرق المجسمة
 في مشارق الارض ومغاربها يسلموا بالاسوة معهم في هذه المسادة
 عما سوىهم من اللعن فالتقع في هذه الدولة المنصورة ثبتهما الله ونحن
 نرجو عتوق عن قرب علم ما قصدوا ووقوفه على ارادوا ويستدرك
 بتوفيق الله ما بدر منه فيما التقى اليه ويامر بتغيير من زور عليه وقبح
 صورة الائمة بين يديه وكان خفي عليه اوام الله عن حال شيخنا ابي الحسن
 الاشعري رحمه الله عليه ورضوانه وما يرجع اليه من شرف الاصل
 وكبر العمل في العلم والفضل وكثرة الاصحاب عن المنغية والمالكية
 والشافعية الذين غلبوا في علم الاصول واحيا معرفة دلائل العقول
 والشيخ العبد ادام الله توقيفه او فادى ليايه واخراهم بتعريفه واعلامه
 فضله لما يرجع اليه من الهداية والبداهة والشهادة والكفاية مع
 صحة العقيدة وحسن الطريقة وفضل الشيخ ابي الحسن ومناقبه اكثر
 من ان يمكن ذكرها في هذه الرسالة لما في الاطالة من حشية الملل
 لكنني اذكر بشية الله تعالى من شرفه بابا يه وجدادة وفضله بعلمه
 وحسن اعتقاده وكبر محله بكثرة اصحابه ما يحمله على الذب عنه وعن
 اتباعه ثم اخذ البيهقي في ترجمة الشيخ وذكر منبه قال ان بلغ
 التوبة الى شيخنا ابي الحسن الاشعري فلم يحدث في دين الله حديثا
 ولم يأت فيه يبدعة بل اخذ اقاويل الصحابة واكتايعهم ومن بعدهم
 من الائمة في اصول الدين فنصرها زيادة شرح وتبيين وان ما قالوا
 وحاء به الشرع في الاصول صحيح في العقول بخلاف ما زعم اهل الهوى

من ان بعضه لا يستقيم في الامر فكان في بيانه وشيئه مالم يدل عليه
 اهل السنة والجماعة ونصرة اقاويل من بعض من الائمة كابي حنيفة
 وسفيان الثوري من الكوفة والاوزاعي وغيره من اهل
 الشام ومالك والشافعي من اهل الحرمين ومن غاصها من اهل
 الحجاز وغيرها من سائر البلاد وكا حنبل وغيره من اهل الحديث
 والليث بن سعد وغيره وابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري وابي
 الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري امامي اهل الاثار وحفاظ السنن
 الثماني عليها السلام اشرع الى ان قال وصار راسا في العلم من اهل السنة
 في قدم الدهر وحديثه وبذلك وعذر رسول الله صلى الله عليه واله
 اسقه فيما رواه ابو هريرة انه قال **يبعث الله لهدى الامة** علي بن
 كل سنة من يحدها دينها ثم ساق حديث الاشرعيين واشارة
 النبي صلى الله عليه واله قبله الى ابي موسى وقد قدما ذلك الى ان
 قال وحين كثرت المستدعة في هذه الامة وتركوا ظاهر الكتاب
 والسنة ونكروا ما ورد به من صفات الله عز وجل نحو الحياة والقدرة
 والعلم والحيثية والسمع والبصر والكلام والبقاء ومجده وما دل عليه
 من المعاجز وعذاب القبر والميزان والجنة والنار مخلوقات
 وان اهل الايمان يخرجون من البيوت وما لبينا صلى الله عليه وسلم
 من الحوض والغفاعة ولا اهل الجنة وان الخلفاء الاربعة كانوا يجمعون
 فيما قاموا به من الولاية وزعموا ان شيئا من ذلك لا يستقيم على
 العقل ولا يصح على الرباي اخرج من نسل ابي موسى الاشرعيين فخرجت
 عنه اماما قام بنصرة دين الله وجاهد بلسانه وبيانه من صدق
 سبيل الله وزاد في التبيين لاهل اليقين ان ما جاء في الكتاب والسنة
 وما كان عليه هذه الامة مستقيم على القول الصحيحة الى ان قال بعد
 ذكر حديث عمران بن الحصين الذي قدما له فمن قال هذه الاحاديث
 وغلف من هيب شيئا الى الخرنج علم الاصول وعلم نفع فيه يصنع الله
 عزته لله في مقدم هذا الاصل الشريف لما خلع عارده من هذا الفرج المنفرد
 الذي اياه السنة وامات به البرعة وجعله خليفا من خلف صدق ثم الله فح

شبكة

شبكة

الألوكة

في رتبة الرسالة وختمها بسؤاله العبد في طفاء النار وتترك الب
وتاديبين يفعلها وقد ساق الحافظ الكتاب ليعلم كاعرفناك فان
اردت الوقوف عليه كله فعليك بكتاب التبيين وفيما ذكرنا له
مقنع وبلغ وقد نقص هذا الكتاب وقابله من علمت من الحفظ
والدين والورع والاطلاع والمعرفة والثقة والامانة والتثبت
ان الصعابة ومن تبعهم من علماء الامة فقهاؤها ومحدثيها على عقيدة
الاشعري بل الاشعري على عقيدة ائمه وفاضل عنها وحججهم من كتابها
ايدي المبتلين وتحريف الغالين وقد سئما من القمندان والمحدثين من مع
ذكر رسالة القشيري الى البلاد (المسماة) شكاية اهل السنة
مكتوبة ما نالهم من الحنة وقد جالت هذه الرسالة في البلاد وازيحت
نفوس اهل العلم منها وقام كل منهم بحسب قوته ودخلت بيوت فوقف
عليها الحافظ البيهقي ولبى دعوتها وكتب الرسالة الى العبد الى ان فصلنا
الان عنها ثم دخلت بغداد فكتب الشيخ ابو اسحق الشيرازي من الشافية
والقاضي الدماغي من المنقبة وغيرها من الفريسين ما اذت العذرة اليه
وقد اورد الحافظ بعض هذه الرسالة في كتابه ونحن نرى ان نوردها
كلها فانه يغشى على مثلها الفتيان اذ اتماموا الزمان فان هذا شأن
المصنفات اللطاف لا سيما ما يفيض اهل الباطل فانهم يبا درون الى
اعمال الخيلة في اعدائه **قلت** كان عند الشيخ الامام نسخة من كتاب
تبيين المنقري لا يحسن الرأي ان يقرأ منها حرفا لما هو مكتوب وحاشيها
وبين اسطرها من امور لا تتعلق بالكتاب بخط بعض فضلاء المناطقة
الذين يمزون ببعض الاشاعرة فسادت الشيخ الامام فقال هذه النسخة
شربتها من تركه الحافظ سعد الدين الحارفي وكانهم كانوا يريدون
اعدامها ولكن كتاب التبيين كتاب كثير العدد في الوجود لا يستطيع
الخصم ان يحصر ويعدمه والله تعالى يتولى حمايته ورعايته **قلت**
فان قلت فاذا كان الحال على ما وصفت فلم لا شرحت لنا رسالة
البيهقي كلها **قلت** لان الحافظ استوفها وكان احا علينا في
رسالة القشيري ونحن نخيل عليه في رسالة البيهقي **اخبرنا**
القاضي الرئيس ابو المعالي يحيى بن فضل بن كتابه عن يحيى بن محمد بن

ح
بسمهاح
القاري

ان لما فظ ابا القاسم بن عسكر اياه قال ان فقيها لم ابو عبد الله محمد بن
الفضل الفراءى قال ان الاستاذ بن الاسلام ابو القاسم عبد الكريم
بن هرون القنبرى سماعاً عليه في سنة ست واربعين واربعماية

قال

الحمد لله المجل في بلايه المجل في عطائه العدل في قضايه المكرم له
لاوليايه المستقم من اعدائه الناصر لدينه بايضاح الحق وتبيينه
المبيد للافك واهله المجتنب للباطل من اصله فاضح البديع بلسان
الغظله وكاشف الشبه ببيان الحكماء ومبطل الفعالة جنانا غير
مهملم ومجازى كلاعداً على مقتضى علمه **حمد** على ما عرفنا من
من تحجيره ونسوقه على ادلما كلفنا من رعاية حدوده وص
ونسقمه من الخطا والمخلط والزيج والزل في القول والعمل
وفاته ان صلى على سيدنا محمد المصطفى وعلى اله واصحابه
الرجا واصحابه ائمة الورى **هذه قصة سميناه اشكايه**
اهل السنة بحكاية ما نالهم من المحنة فخرج عن ثمة تكروب وفقته
مغلوب وشرح علم مولم وذكرهم موهم وبيان خطب فادح
وسرناخ للقلوب جراح رضاء عبد الكريم بن هرون القنبرى
رحمته الى العلماء والاعلام بجميع بلاد الاسلام **اما بعد** فان
الله تعالى اذا اراد امراً قدره فن ذالذي اسسك ما يشرع او قدم
ما اخره او عارض حكمه فغيره او غلبه على امره فغيره كلابل الله
الويلد لقهار الما جد الجبار وما ظهر لبلاد نيسابور من قضايا القديس
في مفتوح سنة خمس واربعين واربعماية من الهجرة ما دعى اهل الدين
الى شوق صدور صبرهم وكشف قناع ضميرهم بل ظلت الملة الخنفيه
شكوا عليها وبندى عويلها وينصب عز الى رحمة الله على من يسمع
شكواها ويصغي لملايكة السماء حين تنذب شكواها ذلك مما احدث
من لعن امام الدين وسراج ذوى اليقين محي السنة وقامع البدعة
وفاصل الحق وناصر الخلق الزكي الرضي الحسين الاسعري ونسب الله
روحاً وسبق بالرحمة ضريحه وهو الذي دس عن الدين باوضح
وسكك في مع المعزلة وسابر انواع المبتدعة ايين منهج واستفد

واستفد

شبكة

الألوكة

واستنفع عمر في النصح عن الحق وأورث المسلمين بعد وفاته كنبه الشاهد
 بالصدق **هـ** ولقد سمعت الأستاذ الشهيد أبا علي الحسن بن علي اللقاف
 رحمه الله يقول سمعت أبا علي زاهد بن أحمد النقيب رحمه الله عليه
 يقول مات أبو الحسن الأشعري رحمه الله ورأسه في حجره وكان يقول
 في حال نزله من داخل حلقه فادبته إليه رأسه واصغيت إلى ما
 كان يقرع سمعي وكان يقول لعن الله المعتزلة مؤهوه ومخرفوه
 فانما كان أبو الحسن الأشعري رحمه الله يتكلم في اصول الدين على جهة
 الرد على أهل الربيع والبدع فادى بها أوجب الله سبحانه على العلماء من
 النصح عن الدين وكشف لمؤيدي المحدثين والمستدعين بما زالوا عن
 عن التمسك السقيم ولقد سمعت الأستاذ أبا عبد الله محمد بن عبد الله
 ابن عبيد الله الشيرازي رحمه الله يقول سمعت أبا عبد الله بن خفيف رحمه الله
 يقول دخلت البصرة في أيام شباني لارأى أبا الحسن الأشعري رحمه الله
 عليه لما بلغني خبره قرأت شيخا بسني المنظر فقلت له ابن سبيل إلى
 الحسن الأشعري فقال وما الذي تريد منه فقلت احب ان القاء
 فقال ابتكر غدا إلى الموضع قال فابتكرت فلما رأيته تبعته فدخل
 دار بعض وجوه البلد فلما ابصره أكرموا محله وكان هناك جمع
 من العلماء ومجلس نظره فاقعدوه في الصدر فلما شرع في الكلام
 دخل هذا الشيخ فاخذ يردد عليه وينظره حتى انهم فقصت
 العجب من علمه وفصاحته فقلت لبعض من كان عندي من هذا
 الشيخ فقال أبو الحسن الأشعري فلما قاموا بتبعته فالتفت إلي وقال
 يا فتى كيف رايت الأشعري فخذ منه فقلت يا سيدي كما هو في
 محله ولكن سئله فقال ما هي فقلت شكك في فضلك وعلو منزلك
 كيف لم تسأل ويسئل غيرك فقال اذا لا انكلم مع هؤلاء السوء ولكن
 اذا خاضوا في ذكر ما لا يجوز في دين الله ردونا عليهم بحكم ما فرض
 علينا من الرد على مخالفي الحق وعلى هذه الجملة صريح سلفنا أصحاب
 الحديث المتكلمين منهم في الرد على المخالفين وأهل التشبيه والربيع

ولما من الله الكريم على اهل الاسلام بركابه السلطان المعظم المحكم بالقرعة
 السماوية في رقاب الامم الملك الاجل شاه شاه بين خليفة الله وعيشت
 عباد الله مغربك في طامع المحرمين بكما يلا طال الله عمره موفاه ووعده
 بقاؤه وادام بالسد يد نغايه وقام باحياء السنة والمناضلة عن الملة
 حتى لم يبق من اصناف المبتدعة حزبا الا سلا لا استيصالهم سيفا عسفا
 واذا قدم ذللا وخسفا وعفت الاثارهم كسفا جرحت صدور اهل النزع
 عن تحمل هذه النعم وضائق صدورهم عن مقاسات هذا الامم ومنوا
 بلعن انفسهم على روس الاشهاد بالسنة وضائق عليهم الارض بما
 رجست بافزارهم بالوقع في مهولة محتهم تسولت لهم انفسهم
 اسرا فظنوا انهم سيق تلبس وضرب الله ليس يجدون لعرضهم يسرا
 فسعوا الى على مجلس السلطان المعظم اعز الله نصره بنوع نسيمة ونسوا
 الاشعري الى مذاهب ديمة وحلوا عنه مقالات لا يوجد في كتبه
 منها حرف ولم ترفى المقالات المصنفة المتكلمين المواقفي والمجاهدين
 من وقت الاقاول الى زماننا هذا شي فيها حكاية ولا وصف بل
 كل ذلك تصور بتر وير وبهتان بغير تقرير وان مما أدرك الناس من
 كلام النبوة اذ لم تتحي فاصنع ما شئت ولما رفعا الى المجلس العالي مزادة
 الله اشرفا هذه الفلاسة وكشفنا قناع هذه الحظلة وذكرنا ان
 هذه المقالات لم تسمع من السنة هذه الزمرة ولم يوجد شيء في كتبهم
 من هذه الحيلة ولا حكمي في الكتب المصنفة في مقالات المتكلمين حرف
 من هذه الاقاول بل تم ذكر لم يخلقه الله وما يحمل الي بل كان
 الجواب انما نؤخر بلعن الاشعري الذي قال هذه المقالات
 على هذه الصفة فان لم يقل الاشعري شيئا منها فلا عليك بما
 يقول ولا يلحقكم من رما يصنع قتلنا الاشعري الذي هو ما حكميتم
 وكان ما ذكر لم يخلقه الله بعد وما حمل هذا لا يحمل من حكمي عن سمة
 السلطنة لهم داموا باكرع ونسبهم الى الضلال والخطا فاذا قيل له في ذلك
 يقول ما قول الغلان الذي قال العاشبة اليد ودان بهذا الذي قلت

ومات عليه اليس لا يرضى منه بذلك ولا يعصى على ذلك ثم أخذنا في
سبيل الاستعفاف جرياً في دفع الية بالتى هي احسن فلم نسمع لها
حجة ولم يقض لنا حاجة ولا حيلة لنا في التوسط بيننا على من بعد
في مذهب واحد فصرنا فاعصبتنا على قذى الاحتمال واستمنا الى
معهود الموافقة في اصول الدين بين الفريقين محضاً بجملة ولم نشك
اننا لانصرف الا وشمئ الدين منتفم وشعب الوفاق في الاصول
مليثم وان كنا على وقع المعتزلة وقهر المبتدعة يد واحدة واذا ليس
بين الفريقين في الاصول خلاف **قاول** ما سئلناه بان قلنا هل صح
عنده عن الاشعري هذه المقالات التى يحكى فقال لا غرو انى لا
استجيز للفحوى في هذه المسائل الكلامية وامنع الناس عنها وانى
ولا يجوز للعن عهدي على اهل القبلة شئ منها وصرح بانه
ليبر يعلم انه قال هذه المسائل التى تحكى عنه ام لا ثم قال في خلال
كلامه ان الاشعري عهدي مبتدع وانه في البدعة يز يد على المعتزلة
فحين سمعنا ذلك تخبرنا وتبنا وسمنا غير ما ظننا وشاهدنا ما لم ندرنا
به ماصدقنا وراينا بالعيان ما لم نرنا في المنام لقلنا اضغاث احلام
فسمنا الله كفيف صرح بانه لا يعرف من هب جبل على الحقيقة وصبح
عنده مقالته ثم يبدعه من غير تحقق لمقالته ثم اضربناه وما نقول
من الاشعري الا انه قال باثبات القدر خيره وشره وقفقه وضرة
واثبات صفات الجلال لله من قدرته وعلمه وادارته وحياته
وبقائه وسمعه وبصره وكلامه ووجهه ويده وان القرآن كلام الله
غير مخلوق وانه تعالى موجود بوجوه ورويته وان امراته نافذة
في امراته ولا يعصى من سبيل الاصول التى نجا الفطريقه المعتزلة
والهجمة فيها واذا لم يكره في مسئلة لاهل القبلة غير المعتزلة وغير
قول الاشعري قول مزاييد فاذا بطل قول الاشعري فهل يتعين
مالصحة اقوال المعتزلة واذا بطل القولان فهل هذا الاصبوح
بان الحق مع غير اهل القبلة واذا العن المعتزلة والاشعري في مسئلة

لا يخرج قولنا الامة عن قولنا فكل هذا الا لعن جميع اهل القبلة ه
 معاشر المسلمين الغياث الغياث سعة في ابطال الدين ولاء ودهم
 قواعد المسلمين وهيئات يديرون ليطلقوا بوزار الله تعالى
 بانقاهم ويأبى الله الا ان يتم توريك ه وقد وعد الله نضر وظهوره
 والباطل محقة وبثوره الا ان كتب الاسعري في الافاق مشوثة
 وعداهبه عند اهل السنة من الغزيين معروفه مشهوره فمن
 وصفه بالبدعة علم انه غير محقق في دعواه وجميع اهل السنة خصه
 فيما افتراه ه فاما ما حكى عنه وعن اصحابه انهم يقولون ان محمدا
 صلى الله عليه واله وسلم لم ينزل في قبره ولا رسول بعده مائة
 عظيم وكذب محض لم ينطبقه منهم احد ولا سمع في مجلس من اهل ذلك
 عنهم ولا وجد ذلك في كتاب لهم وكيف يصح ذلك وعندهم محمد
 صلى الله عليه واله وسلم **قال الله تعالى** ولا تحبين الذين قتلوا
 في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ه فاجتر سبانه
 بان الشهداء احياء عند ربهم والانبياء اولي ذلك لقاصد رتبة
 الشهيد عن درجة النبوة **قال الله تعالى** فاولئك مع الذين نعم
 الله على هم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين فرتبة
 الشهداء ثالث درجة النبوة ولقد وردت الاخبار الصحيحة والاثار
 المروية بما تدل الشهادة على هذه الجملة ه **فمن ذلك** ما اخبرنا به
 ابو سعيد محمد بن ابراهيم بن عبد الله الاثري **ثنا** ابو اسحق ابراهيم
 ابن محمد بن ابراهيم بن خاتم **ثنا** محمد بن اسحق بن الصباح الصفاقي
 ان رجلا من بني عتيق بن عبد الله بن السائب عن ابيه عن ابي سعيد
 عن النبي صلى الله عليه واله وسلم **قال الله تعالى** ملائكة يسبحون
 في الارض ببلغني عن اسحق السلام الا ويكون حيا **واخبرنا** ابراهيم
 ابن ابي العقيق **ثنا** ابو القاسم عبد الله بن احمد النوبي **ثنا** ابو القاسم
 الحسن بن عتيق الشيباني النوبي **ثنا** هشام بن خالد **ثنا** الحسين بن
 يحيى **ثنا** سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن مالك عن الحسن بن مالك قال

هذه
 ليس بنبي

شبكة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما من نبي يموت في قبره
الا ربعين صباحا حتى يرد اليه روحه **واخبارنا** ابو عبد الله كلفني
ابن محمد بن الحسين النعماني **ثنا** ابو الحسين هرون العطار **ثنا** ابو الحسن
ابن علي بن عيسى المقرئ ابو عبد الرحمن المقرئ **ثنا** خيرة بن سرج عن ابي
سحرة المدني عن يزيد بن عبد الله بن بسطام عن ابي هريرة **ان رسول الله**
صلى الله عليه واله وسلم قال لما من احدكم علي الامر الله عز وجل
عليه روح حتى ارد عليه السلام دل الخمر علي ان الميت لا يعلم حتى يرد
عليه الروح ودل علي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حي في قبره
واخبارنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن شران بعداد **انا** ابو جعفر
محمد بن عمرو بن البصري **ثنا** عيسى بن عبد الله المطاسي **ثنا** العلاء بن عمر
الحنفى **ثنا** ابو عبد الرحمن عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة **عليه**
صلى الله عليه واله وسلم قال من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى
علي نائيا ابلغته **هـ** **واخبارنا** ابراهيم بن محمد الفقيه **انا** ابو القاسم
عبد الله بن احمد السوي **انا** الحسن بن سفيان **ثنا** شيبان وفروخ **ثنا**
حامد بن سلمة **ثنا** ابو المعتمر وثابت البناني عن انس بن مالك **ان رسول الله**
صلى الله عليه واله وسلم قال ايت علي موسى ليلة اسري لي عند الكتيب
الاحمر وهو قائم يصلي في قبره **واخبارنا** ابو الحسن علي بن احمد الكاتب **ثنا**
احمد بن عبد الله الصغار **ثنا** بنام محمد بن غالب **ثنا** موسى **ثنا** سلمان بن
المغيرة عن ثابت عن انس **قال قال رسول الله** صلى الله عليه واله وسلم
ايت وانا في اهلي فانطلقوا في الزمر ثم ايت بطشت من ذهب تبلي
اما ناولكم خشبي به صدري **ثم قال انس** ورسول الله صلى الله عليه
واله وسلم برينا اثره فخرج في الملك الى السماء الدنيا فاستفتح فذلك
قال من ذا قال اجبريل قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه واله وسلم
قال وقد بعث قال نعم قال اففتح فاذا ادم عليه السلام فقال مرحبا بك
من ولد ورجائك سر رسولهم عرج في الى السماء الثانية فاستفتح فذلك
قال من ذا قال اجبريل قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد
بعث قال نعم قال اففتح فاذا امري عليه السلام فقال مرحبا بك من اصح ومن

كل من روى عن
الشيخ وهو يروي في
كل من روى عن الشيخ
المصنف يشهد له
بصدقه

شبكة

ومجاء من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الملك الى السابعة فاستفتح الملك فقال فزعك
 قال جبريل قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال
 وقد بعثت قال نعم ففتح فاذا ابراهيم عليه السلام فقال ارجعنا من
 رسول الله الخبر بطلوه فذل هذا الخبر على انهم عليهم السلام احياء
ولقد روى الحسن بن قتيبة المدايني وعبد ذلك من افرادة علم
 ابن سعيد الثقفى عن المجاج بن الاسود عن ثابت البناني عن ابي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الانبياء احياء في قبورهم
 يصلون فاذا اثبت ان نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ظاهري لا بد من
 ان يكون اما علما او جاهلا ولا يجوز ان يكون النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم جاهلا **قال الله تعالى** في صفته ما ضل صاحبكم وما غوى
وقال امن الرسول بما انزل اليه من ربه فتبنت انه مومن وربة النبي
 ربه الشرف وعلو المنزلة وهو صلى الله عليه وآله وسلم يزاد كل يوم
 شرفا وربة الى الابد فكيف لا يكون عارفا ولا نبيا ورسولا فقول
 بمعنى المرسل ولا نظيره في اللغة والارسال كلام الله وكلامه
 قيم وهو قبل ان خلق كان رسولا بارسال الله وفي حالة النوم والى
 الابد رسول لبقا كلامه وقدم قوله واستحالة البطلان على رساله
 الذي هو كلامه **ولقد سئل** رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقيل له متى كنت نبيا فقال وادم منجد في طينته **واخبارنا** ابو الحسن
 علي بن احمد الكاظمي **ابن محمد بن عبد الصفار** **قال** يعقوب بن عمار **قال**
 محمد بن عبد الرحمن **قال** عبد الرحمن بن محمد **قال** انا محاورته بن صالح بن سعيد
 ابن سويد عن عبد الرضا بن هلال السلمي عن ابي جعفر بن ساديه **قال**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا النبي وان ادم المجدل
 في طينته **واخبارنا** ابو الحسن علي بن احمد **قال** محمد بن عبيد **قال** محمد بن غالب
حدثني محمد بن سنان **قال** ابراهيم بن طهمان عن يونس بن ميسرة عن
 عبد الله بن شقيق عن ميسرة **قال** **قلت** **رسول الله** **قال** متى كنت نبيا
 قال وادم بن الروح والمجد فان قيل فمن اين وقعت هذه المسئلة ان
 لم يكن لها اصل **قال** ان بعض المقامه (فلا والله فبه ناز) وظني والله

فرض

شبكة

الألوكة

فقد فصل لهم بعض اصحابنا وقال اذ كان عند الميت في حال موته لا يحسن له ان يعلم فيحيى ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم في قبره غير موثوق لان الايمان عندكم المعرفة والتصديق والموت ينافي ذلك فاذا لم يكن له علم والتصديق لا يكون له ايمان ومن لا يكون مومنا لا يكون نبيا ولان عندكم الايمان الاقرار العزم **وذلك قولهم** لما قال الله لهم انت ربكم قالوا بلى ولم نعلم ان قولهم بلى ياتي والايان ذلك وفي حال الموت عندهم الميت يحسن ويعلم وقوله بلى باق عندهم هذه المذاهب لهم معركا كتمها وضادها غير ملزمة لنا ما الرغونا ان عندنا رسول الله صلى الله عليه واله علم حي يحسن ويعلم وتعرض عليه اعمال الامة ويبلغ الصلاة والسلام على ما بينا ثم الاشعري لا يقتصر بقوله ان الميت لا يحسن ولا يعلم فان احدا من المعتزلة وغيرهم من المتكلمين سوى الكرامية لم يقل ان الميت يحسن ويعلم وغير الكرامية لم يقل احدا ان الايمان هو الاقرار المجرد وهو قولهم بلى ولم يقل سواهم ان ذلك الاقرار الذي هو بلى وجود وان قال كثير من الناس بقاء بعض الاعراض وجواب الاشعري بجواب جميع الناس عن هذه المسئلة معركا كتمها وضاد قولهم **واعلموا** رضى الله عنكم ان ما يلزمه الخصم بدعواه فيقول هذا على احدكم ومقتضى علمكم يلزمكم فلا يجوز ان ينبذ ذلك الى صاحب المذهب فيقال هذا مذاهب فلا ان وما عرض هذا الاعراض من مقال ان مذهب الحنفية ان الوضوء بالخمر جائز في السفر لانه اذا جاز الوضوء بالنبيذ على وصف يلزم ان يجوز في الخمر لاشتمالها في العلة وهو ان كل واحد منهما مسكر فكل هذا الالتزام لا يصح ان ينبذ الحنفية لانه يقول يجوز الوضوء في السفر بالخمر عند عدم الماء كذلك اذا قالوا ان مذهب الاشعري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ليس في قبره لانه يلزمه حين قال ان الميت لا يحسن ولا يعلم ان يقول انه ليس بجالم ولا نبى ومن قال هذا كان كاذبا وكان قوله لمقتضى اننا فليعلم ذلك يزول الاتهام انشاء الله تعالى **واما ما قالوا** ان مذهب الله يقول ان الله لا يجازي المطيعين على ايمانهم وطاعتهم ولا يعذب الكفار والعصاة على كفرهم ومعاصيهم فذلك ايضا مذهبنا ونقول وكيف يصح من قول الدليمي بالقرآن **والله تعالى** يقول في حكم كتابه

حزنهم كما نرى يقولون **هـ** ويقول ذلك حزننا هم بما كفرنا ويقول حزننا من
 ربك عطاء حسابنا **هـ** ويقول وكذلك تجري من شكر وغير ذلك من الآيات
 وليس الخلاف في ذلك وإنما الخلاف في أن المعزلة ومن سلك سبيلهم في
 التعديل يزعمون أنه يجب على الله تعالى أن يثيب المطيعين ويحبب عليه أن
 يعذب العاصين فطاعة المطيعين عليه في استحقاقهم ثوابه وزيادته
 العاصين علة في استحقاقهم عقابه **وقال اهل السنة** من الآشورية ومن
 جميع من خالف المعزلة أن الله سبحانه وتعالى لا يجب عليه شيء إذا كان
 أن الخلق خلقه والملك ملكه والحكم حكمه فله أن يتصرف في العباد ما
 يشاء وله أن يوصل الأثم إلى من يشاء ويوصل اللذة إلى من يشاء وأليه
 يتيسر المؤمنين وعدلهم الجنة وقوله صدق فلا محالة أن يجازيهم ويثيبهم
 ولولم يعدهم عن عاداتهم الثواب لم يكن يجب للمعبود عليه شيء فإنه يوعد
 العصاة بالعقوبة على معاصيهم على ذلك لأن وعده حق ولولم يعدهم
 ولم يتوعدهم لكان ذلك جائزاً إلا أن الله سبحانه قال في صفة نفسه
 فعال لما يريد فالمطيعون لا محالة لهم جزاء الطاعات ولكن يقبل الله
 عليهم لأبى استحقاقهم والعاصون لا محالة لهم على معاصيهم ما يوعدهم به
 من العقاب لكن لم يكن لأبى استحقاقهم فالطاعات والمعاصي علامات
 للثواب والعقاب لا لعلل ولا سبباً من صرح في مخالفة هذا فقد قرئ
 طاعتنا والقدرة **هـ** ولقد أخبر الله سبحانه عن أهل الجنة **الهم يقولون** الذي
 أحلنا وأدارنا لمقامه من فضله **وقال تعالى** ولولا فضل الله عليكم ورحمته
 ما تركي منكم من أحد **هـ** وقال تعالى ولو شاء ربك لأمس من في الأرض
 كلهم جميعاً إذ أنت نذير الناس حتى يكونوا مؤمنين **هـ** وقال تعالى
 ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول في أن لا ملأ جبر من
 الجنة والناس أجمعين **هـ** وقال تعالى فمن يرد الله أن يهدية يشد
 صدره فلا سلام الأية **أخبرنا** أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد عن أبي
أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحق **أنا** سعيد بن منصور والمروزي السامي
أنا النضر بن سهل **أنا** عوف بن محمد عن أبي هريرة **قال قال الله** صلى الله عليه وسلم

لبروج

شبكة

الألوكة

ليس احد منكم يجيئه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا اني اتيكم
 الله منه برحمته وبقدرته **اخبرنا** الامام ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن كرم الله
 عليه ان عبد الله بن جعفر اخبرهم قال **ثنا** يونس بن عيسى **ثنا** ابو داود
 الطيالسي **ثنا** ابن ابي ذر عن سعد بن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ولم ياتكم من احد ينجيه عمله
 قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يبعثني الله برحمته
وهذه المسئلة من شعب مثله القدر واهل الحق لا يقولون بوجوب شي
 على الله ويقولون الله ان يحكم على عباده بما يريد ويخص من يشاء بالرحمة
 ويخص من يشاء بالالام والشدة ولولم ينفذ اهل الطاعات بالثواب لم
 يتوجه لاحد عليه حق ولو ابتداء الخلق بالعقاب لم يلحقه فيه لوم ولقد
 روى ابن الديلمي رحمه الله قال اتيته ابي بن كعب فقلت انه وقع في نفسي
 شيء من القدر فحدثني بشي فعل الله ان يذهب من قلبي فقال لو ان الله
 عز وجل عذب اهل سماواته واهل ارضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو
 رحيم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو انقعت مثل احدى هلالا قبله
 الله عز وجل منك حتى تقم من بالعدو وتعلم ان ما اخطاك لم يك ليهيبك
 وما اصابك لم يكن ليخطبك ولومت على غير هذا دخلت النار **ثنا**
 لقبت عبد الله بن معود فقال مثل ذلك ثم لقيت حذيفة بن اليمان فقال
 مثل ذلك **ثنا** ثم لقيت زيدا بن ثابت **فحدثني عن النبي** صلى الله عليه واله وسلم
 بمثل ذلك **ثنا** ولقد **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد الاهولزي **انا** احمد بن
 عبد الصمد **ثنا** بشر بن موسى **ثنا** حجاج **ثنا** اسمعيل وعياش الحمصي
ثنا عمر بن عبد الله مولى غيرة عن رجل من الانصار عن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يكون قوم يقولون لا قدر
 اولئك مجوس هذه الامة فان تمموا فلا تعود وهم وان ما توافلا
 تشهد وهم فانهم شيعه الديار وحق على الله ان يلحقهم به **واخبرنا**
 علي بن احمد **انا** احمد بن عبيد **انا** محمد بن خلف بن هشام **انا** محمد بن عوف
 عن حسان بن ابراهيم الكوفي عن نضر بن قتادة عن ابي الحسن حسان
 الاشجعي عن ناجية بن كعب عن عبد الله بن معود رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وتلقى الله يحيى في بطن أمه موعناً فخلق الله فهوون في بطن أمه كافراً فالحمد لله الذي أوضح سبيل الدين يحيى به وهدي الحق سالكه نجاهه وخذل اهل البدع حتى فضوا انفسهم بفضة الباطل وظلموا جميع اهل السنة ما كان ملتباً عليهم من احوالهم الخافية واماماً يقولون عن الاشعري ان مذهبه ان موسى عليه السلام لم يسمع كلام الله عز وجل فصيحان الله كيف لا يستحي من ياتي بمثل هذا البهتان الذي يشهد بتكذيبه كل مخالف وموافق ان احداً ما يجوز ان يسمع عند الاشعري هو الموجود وكلام الله عنده قديم فكيف يقول لا يجوز ان يسمع كلام الله **فقد قال الله سبحانه وتعالى** وكلم الله موسى تكليماً ومذهبه ان الله تعالى افرد موسى في وقته بان اسمعه كلام نفسه بغير واسطة ولا على لسان رسوله وانما لا يجوز هذا على اصول القدرية الذين يقولون ان الله كلام مخلوق في الشجرة وموسى عليه السلام يسمع كلامه **وقال** الاشعري لو كان كلامه سبحانه وتعالى في الشجرة لكان المتكلم بذلك الكلام الشجرة فالقدرية قالوا ان موسى عليه السلام يسمع كلاماً من الشجرة فليزم ان يقولوا الله يسمع كلام الشجرة لا كلام الله وهذا كما قيل في المثل رمتي بذيها وفي واصلت ومن نسب الى احد قولاً لم يسمعه يقوله ولا احد حكى انه سمعه يقول ذلك ولا وجد ذلك في كتبه ولم يقله احد من اصحابه ولم يناظر عليه احد من يتحمل مذهبه ولا وجه في كتب المقالات لموافق ولا مخالف ان ذلك مذهب علم انه بهتان وكذب **وقد قال الله تعالى** في قصة الافك لولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم **وهذا** مضاهية لتلك لغو ذبا لله من رقة الدين وقلة الجاهة **ولما** ما قالوا ان مذهبهم ان القرآن لم يكن بين الدقيقين وليس القرآن في المصحف عنده فهذا ايضا تشنيع فضيح وتبليس على العلوم ان الاشعري وكل علم غير مبتدع يقول ان القرآن كلام الله وهو على حقيقة

على الحقيقة مكتوب في المصاحف لا على الجواز ومن قال ان القرآن ليس في المصاحف
 على هذا الاطلاق فهو مخطئ بل القرآن مكتوب في المصاحف لا على سبيل
 الجواز ومن قال ان القرآن ليس في المصاحف على هذا الاطلاق فهو مخطئ
 بل القرآن مكتوب في المصاحف على الحقيقة والقرآن كلام الله وهو قديم
 غير مخلوق ولم يزل القديم سبحانه به متكلما ولا يزال به قائما ولا
 يجوز الانفصال على القرآن عن ذات الله ولا الملو في المعال ولو
 ان الكلام مكتوب على الحقيقة في الكتاب لا يقتضي خلوه فيه
 ولا انفصاله عن ذات المتكلم **قال الله سبحانه** النبي لا يحي الذي يموت
 مكتوبا عندهم في التوراة والا انجيل فالتنبي صلى الله عليه واله سلم
 على الحقيقة مكتوب في التوراة والا انجيل وكذلك القرآن على الحقيقة
 مكتوب في المصاحف محفوظ في قلوب المؤمنين تفرق سلق على الحقيقة
 بالسنة القاديين من السنين كما ان الله تعالى على الحقيقة لا على الجواز
 موجود في صاجدا معلوم في قلوبنا من كور بالسناد وهذا واضح بحمد
 ومن راع عن هذه الطريقة فهو قد رى معقولا يقول بخلق القرآن وأنه
 حال في المصنف ظليوما قالوا انه لما سمع موسى عليه السلام كلامه خلق
 كلامه في الشجرة **وهذا** من فضايح المعتزلة الذي لا يخفى فسادها
 على محقق وذلك ان عبد الجبار الذي هو ريس المعتزلة البصريه ان
 القرآن يحل جميع المصاحف ولا يزداد بزيادة المصاحف ولا ينقص بنقصانها
 وهو حال في حالة واحدة في المؤلف مصحف واذا ازيد في المصاحف
 يحصل فيها واذا نقصت المصاحف وبطلت لم يبطل الكلام ولم ينقص
 ولين لم يكن هذا قولنا متناقضا سدا فلا محالة في الدنيا **واما** النسخة
 البغدادية من المعتزلة فعندهم كلام الله عز وجل كان اعراضا
 حين خلقه **والقرآن** عندهم كان اعراضا ولا يجوز عندهم البقاء
 على الاعراض فعلى من هبهم ليس الله الا كلام موجود على الحقيقة
والقرآن الذي انزله الله عز وجل على محمد صلى الله عليه واله سلم
 ليس سابق اليوم ولا موجود ومن يتكلم هذه البقع ثم يرمي خصمه
 بما هو يرمي منه **فان الله** حسيبه وجميع اهل التفصيل شهدوا على بهتته

ولما سألوا ان الاشعري يقول تكفيها العوام فهو ايضا كذب وزور
 وكذب قصد من شغب بذلك تحريش الجبهة والذين لا تحصيل
 لهم النجاة من لا يحصل له في تقوله بما لا اصل له وهذا ايضا من
 تبليس الكرامية على العوام ومن لا تحصيل له فانهم يقولون لما يمان
 هو الاقرار بالمرح ومن لا يقول الايمان هو الاقرار سد عليه طريق
 التمييز بين المؤمن وبين الكافر لانا انما نفرق بينهما بهذا الاقرار
 وغير الكرامية من أهل القبلة لا يجوز هذا السؤال وجيع اصل
 القبلة سوى الكرامية في الجواب عن هذا السؤال مساوون وذلك
 ان الايمان عند اصحاب الحديث جميع الطاعات فرضها وتعلمها
 والانتها عن جميع ما نهى الله عنه تحريماً وتنبهاً **وعند بلال بن**
 الاشعري رحمه الله الايمان هو التصديق وهذا مذهب ابي حنيفة
 رضي الله عنه والظن بجميع عوام المسلمين انهم يصدقون الله تعالى
 في اخباره وانهم عارفون بالله مستنون عليه يا ائمة **فاما ما**
يتطوّل عليه العقائد ويسكن في القلوب من اليقين والشك **فان**
قاله تعالى اعلم به وليس لاحد على ما في قلب احد اطلاع فحق حكم
 لجميع عوام المسلمين بانهم مومنون مسلمون في الظاهر وبخس الظن
 بهم ونعتقد ان لهم نظراً واستدلالاً في افعال الله فانهم يعرفونه
 سبحانه والله اعلم بما في قلوبهم وليس ظمما يحكم به على الناس بحكام
 المسلمين هو عين الايمان فان المراد الكاست داد الاسلام **ووجدنا**
شخصاً ليس معه غير الكفار فانا ناكل ذبيحته ونصلي خلفه ولو
 وجدنا ميتاً لغسلناه ونصلي عليه وندفنه في مقابر المسلمين ونعتقد
 معه عقداً مصاهرة وان لم نسمع منه الاقرار بكونه برى المسلمين
 بالاتفاق ليس بايمان **وبذلك تجري عليه احكام المؤمنين** وكذلك
 بالاقراء تجري عليه احكام المؤمنين وان كان الايمان غير
 الاقرار فان قيل **فقد قال الله تعالى** ولا تتكلموا للمشركين حتى
 يؤمنوا **ولا تتكلموا للمشركين حتى يؤمنوا** واذا اقبى بالاقراء حكمنا
 بايمانه فعلمنا ان الاقرار هو الايمان **قبل** هو كوال الكرامية

ولا يتخص الاشعري بجوابه فجميع من لا يقول ان الايمان هو الاقرار
 بالوجود مشتركون في الجواب عن هذا وجواب الجمهور ان ابا قريش
 تحكم في الظاهر بايمانه وانه اعلم بحقيقة حاله في صدقه وكذبه
 وهذا **نقولہ تعالى** ولا تتر بوهن حتى يطهرن ثم اذا قالت قد
 طهرت جازن فريانهما وان جاز ان يكون حالها في الخيب بخلاف
 ما قالت فكذلك هذا فان قالوا ان الاشعري يقول ان العلوم اذا
 لم يعلموا علم الكلام فهم اصحاب التقليد فليسوا بومنين قيل هذا
 ايضا تكبير ونقول ان الاشعري لا يشترط في صحة الايمان ما قالوا
 من علم الكلام بل هو جميع اهل التحصيل من اهل القبلة يقولون
 يجب على المكلف ان يعرف الصانع المعبود بدلائله التي نفسها على
 توحيد واستحقاق نعوت الربوبية وليس المقصود استعمال الفاظ
 المتكلمين عن الجوهر والعرض وانما المقصود حصول النظر والاستدلال
 المودي الى معرفة الله عز وجل وانما استعمال المتكلمين هذه الفاظ
 على سبيل التقرين والتسهيل على المتعلمين والسلف الصالح وان لم
 يستعملوا هذه الفاظ لم يكن في معارفهم خلل والخلف الذين استعملوا
 هذه الفاظ لم يكن ذلك منهم لطريق الحق مباينة ولا في الدين
 بدعة كما ان المتأخرين من الفقهاء من زمان الصحابة والتابعين
 استعملوا الفاظ الفقهاء من لفظ العلة والمعلول والقياس وغيره
 ثم لم يكن استعمالهم لذلك بدعة ولا خلوا السلف عن ذلك كان لهم
 نقصا وكذلك شأن النجوين والتصنيفين ونقل الاخبار في الفاظ
 يتخص كل فرقة منهم بها فان قالوا ان الاشتغال بعلم الكلام
 بدعة ومخالفة لطريقة السلف قيل لا يتخص بهذا السؤال
 الاشعري دون غيره من متكلمي اهل القبلة ثم الاستدراج
 الى مثل هذا الكلام صفة الحشوية الذين لا تحصيل لهم وكيف
 يظن بسلف الامة هم انهم لم يسلكوا سبيل النظر وانهم رضوا
 بالتقليد حاشا لله ان يكون ذلك وصفتهم ولقد كان السلف
 من الصحابة رضي الله عنهم مشتغلين بما عرفوا من الحق يسعون

والصنفين

من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من أوصاف المعبود وثامنا من
 الأدلة للتصويه من القرآن وأخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 في سبيل التوحيد وكذا كتاتبا يعون وأتباع التابعين لقرب رتبهم
 من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فلما أظهر أهل الأهواء وأكثر
 أهل البدع من الخوارج والجمانية والمعتزلة والعتيرية وأوردوا
 الشبه انتبعت أمة السنة لمخالفتهم والانتصار للمسلمين بما بينته
 طريقهم فلما استغفوا على القلوب أن تخامرها شبههم شرعوا في رد
 عليهم وكشف فترهم وأجابوهم عن استدلتهم وتجاوزوا عن
 الله باريضاج الحج **ولما قال الله تعالى** وجاد لهم بالتي هي أحسن
 قاد بولاد أبه سبحانه ولم يقولوا في سبيل التوحيد إلا بما بينهم
 الله تعالى في محكم التنزيل **والجيب عن قول** ليس في القرآن علم
 الكلام والآيات التي في الأحكام الشرعية والآيات التي فيها
 علم الأصول بمخاضها توفى على ذلك وترقى على ذلك بكثير وفي
 اللجنة لا بمجد علم الكلام إلا أحد رجلين جاهل ركن إلى التقليد
 وشق عليه سلوك التحصيل وخلا عن طريق النظر والناس أشد
 ما جهلوا فذا انتهى عن التحقيق بهذا العلم نهى الناس ليضل غيره
 كما ضل أو رجل يعتقد من أهاب فاسدة فينطوي على بدع خفية
 يلبس على الناس عوارض هيبه ويعتق عليهم فضائح عقيدته ويعلم
 أن أهل التحصيل من أهل النظر هم الذين يستكون السوء عن بدعهم
 ويظهرون للناس قبح عقائدهم وانقلاب لا يجب عن مميزات العقود
 والمخلل فيما في يده من العقود الفاسدة لا في الصراف ذي التمييز
 والبصيرة وقد **قال الله تعالى** هل يتوب الذين يعلمون والذين
 لا يعلمون ولما ظهر ابتداء هذه الفتنة بنسبوا ورشاشا لافاق
 خبره وعظم على قلوب كافه المسلمين من أهل السنة والجماعة أن
 ولم يبعد أن تخامر قلوب أهل السنة بوقوعهم في بعض هذه المسائل العلي
 أبا الحسن علي بن اسماعيل الأشعري رحمه الله عليه فالجيب عن هذه

هذه المقالات في بعض كتبه ولقد قيل من يسمع بحمل انشاء هذه النصوص
في شرح هذه الحالة واوضحنا صورة الامر بذلك هذه الجملة ليضرب
كل اهل السنة اذا وافق عليها بشبهة فالانتصار لدين الله عز وجل
من دواعي خلصه واهتمام يصدقه وكل تمن قلوبنا بل واستماع الى
شرح هذه القصة بحمله بل ثواب من الله سبحانه على التوجه
بذلك بيتوجه والله غالب على امره وله المخرج على ما يرضيه من
احكامه ويبرمه ويقضيه من افعاله فيما يوجزج وصلواته
على سيدنا محمد الصطفى وعلى آله وصحبه وسلم تمت الشكافية

(ذكر الرسالة السماء (زجر المفتري على النبي الحسن الاشعري))

وهذه الرسالة صنفها الشيخ الامام العلامة ضياء الدين ابو العباس
احمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن عبد المنعم القرطبي رحمه الله وقد وقع في
عصره من بعض المستندة هي في ابي الحسن في الفهارد اعلى الهاجي
المذكور وبعث بها الى الشيخ الاسلام تقي الدين ابي الفتح ابن دقيق
العبد امام اهل السنة وقد كانت بينهما صداقة ليقف عليه ما يوجب
بها بما استحكيه بعد الانتهاء انشاء الله تعالى

وهي هذه

اسير المومي ضلت خطاك لعل العقد	فما انت لا تهدي لخير ولا تهدي
سللت حاسما من لسانك كاذبا	على عالم الاسلام والعلم الفرد
تمرت في عراض بيت مقدس	رحمى الله منك لغير الجهر الصل
صل ذلك والغي اللذان نالفا	ها اوردك لك العشق من مؤرج عد
ها استجنا عين الدبانة والهدى	ما نتر من دم واسطة العقد
ها اضربنا نارا بهيموك سيدا	نصلي بها نارا سعة الوعد
وما اقتد الانسا تقطع وصلها	وما انت فيها من سعيد ولا سعد
خفوت الى عز من كريم مطهر	اوي ابنه ذاك الخطر مع لعد
ايا جاهلام تذر جهلا بحمله	انقلو تغول القاع في قنن الحمد
لين خلفت نارا لهدى من علومكم	الي لتعديج نارا هديك من زهد
اصح لصريح الحق والحق واضح	فله لا تصح حبيب مما عر لعد
وخطه عن كذا ضار لثوق كانه	لا تشرع منه وضرا لثوق كانه

فما تعد يا عيسى عالى اولى الهى
 اقوم صلا لعلك توضع مخوخ
 وصح زويدا ان دون امامنا
 يا ندى شيوخ حكمة يد الهوى
 يصولون بالعلم الموبدا لى
 اخبر زويدا لعلك توضع مخوخ
 والى يقطعوا مدت يد الله سرهم
 هم اوزدونا اجرام من هلوهم
 هم العوم فاحططوا لعلك توضع مخوخ
 يعبون ان جاوا بايات ربهم
 لسان ما بين العريقين فى الهوى
 ظلمهم عن العوى وظلاله با
 فحتم باقيرضة من هلاية
 فمير بها اعطافنا نبي حله
 شاهدنا حنا ونجنيه طيبا
 وزايل عن هذا الفصل فانه
 ودوتك والى من دحكك صاير
 فان كنت بالبحر دنت فعدنا
 زعمت ان الله شى محسن
 فان كان سلوب اتها جعلته
 وفي كلبه والى من دحكك صاير
 وفي بسوق البرغوث والذرة والى
 وفي خراب الازهر والى من دحكك صاير
 ومن ساي المعجود بالذرة والى
 وان كان الاسباب اتها جعلته

وما قاما بالجميل صدك في صدق
 وسرع اسراع المطهمة البخره
 سوف علوم سلكها الله من بعد
 وايدي لى في عوالمه مرد
 وقد لسوا ربح الهوى بكم الرمح
 اسود شرى لابل لعلك توضع مخوخ
 عما سهرم فى الدين باللك من بعد
 معجزة من غير حشر ولا مد
 لتسد دون الله في يوم الشد
 وقا لهم ان جئت بلاى عرس
 كسان ما بين اليريدى فى لوفد
 علينا بعي واراف الفل والورد
 ممقعة الزها رفاحة العود
 خلوية الارز ان سالف الورد
 ونشرب كأس الفضل غير ملجود
 محل لال لست منه عوحد
 بعطيك فى القواما عبد المهد
 اسنة علم فى مقععة صلد
 نبي زويدا ما امام مره
 نقاد وزك الاحسام وليا لعلك
 وفي مثل هذا النوع بما واجه القد
 اجل واذا فمته فى القدر والعد
 صلا لى ما وراكه شحك النعد
 متالا تعالى الله بانافق العهد
 اقل من المخلوق في عرك المردى

احمد زويدا
 فتشاد عابى الهوى
 يزبد سرهم والاغبر حاتم

وقلت له العرش في العرش كونه
فقد دقه من حيث انكبت حذره
ولم ازم ان مخلوق وخالق معا
وقلت لذات الله وصفه مقبل
وخلت ذات الله في عين الوري
وجدت نفسي كلف جاهلا
وانكبت تشبيها وشبهت لذيها
حللت عني الاسلام من عقدي الذي
ورقت في فقه عقاوك فاضد
سلك سبيل سبيل في عقلي الذي
بنيت ضلالا اذ هدوت شرعية
هدوت لسان الداعي فقصرت
كفا عرفت في الدين بالفتن الهدى
فقد وضعت اذ عرفت في الوري
بتبين هذا الخبر من نور علمه
فرز معانيك الحبيبة علمه
وسل جساما من هوان في يومه
وابدى علمي ما ميزت قبل علمه
فجات حجي الصبح والصبح واضح
وفاضت ففاضت انفس عنك كبر
راضت رياض العلم بطولته الذي
وجادت بنشر العلم في عالم الهدى
من الحكم التي يضيء عرفها
سللت سيوف الوفي في طول الهدى
وانكبت من الله في اقص العلاء

وافي محله من جبل عن حد
ولمزمك التحديق في العمق القدر
لقد جيت في الاسلام بالعض الاو
وحالة قريب عاقبت حالة الغد
كمسوية الابتسام انطابت عن عهد
اقت على جالتك في العكر والطر
وابتت ضد العقل في مستقى الضد
تدين فجاء الحل من قبل القدر
وفد جازين الذين زجل القدر
ضلك من دين الهداية بالهد
فاستت ببيان الضلالة باليد
يد كرسد فالقصير من جانب الهد
وضح بما يغني عن الدين من ضد
كما وضعت في سورة خصيتا قره
رحي عقلك الهادي واقول الكاريد
وغادرها في الجبل صاعرة الخد
فرز سيوف التي مغلوله الهد
كتميز ذي الهدى والهدى في الورد
وسارت مسير الشمر والشمر في الورد
وغاضت وما غاضت على كبر الورد
بنسج غمام الفضل من كبر العبد
فجات بنشر لا العار ولا الكيد
فقد عرفت الورد المضاعف والهد
فقد اصرعي المحدثين بلا الحد
بلا عنصل عضب ولا من يد

وشهدت اعلام الخلق في العوالم
 وتجدت ذات الله تجدد عالمه
 وتدين دعوى كل عباد بحسب
 وامضين حكم العقل والعقلاني
 معان اذ اجاشت مآرب فضلا
 وان كنت عدليا تحكم عقله
 وامضيا بما تحناه العبد من هوى
 وتجدد تنفع الرسول فانه
 وتنفى صفات الله جل جلاله
 وتلزم ايجابا على الله فعلة
 تحتها هاتين الصفات وتاها
 فمن موجبها على الله حكمه
 وهل حكم في الخير والشر غيره
 هو الله لا من ولا كيف عنده
 ولا القرب للادنى ولا البعد
 فمن قبل قبل القبل كان بعد
 تنزه عن اثبات بسم وعلية
 تبارك ما يقضه غصوه ومات
 بعد من موضوعا وعنه ترها
 هو الواجب الاوصاف والذات
 هو الحق لا يشي سواه فمن يدع
 هو الفاعل المحمدي ليس موجب
 وكثير الى الخلق عليه خلقه
 ولا نسبة بين العباد وسينه

فله منها ما تخف وما تبدي
 بما يتحقق لله من صفته المجد
 بما ارد من قول له والى ارد
 كلام الحق مجدا على مجدي
 اخذنا باعناق الامام الى رشد
 ترد مراد الله عن بعض ما قصد
 فحكم الى العبد ذن هوى العبد
 يرى الله يوم الخسار وكذا الجدد
 وترغم ان الاي تحذرك العبد
 لا صلح ما رضى وافضل ما يجدي
 وسلب صفات النفس صفة
 ومن ذال الذي عن غيرة يجدي
 اذا انما امر لم ترد ولا يرد
 ولا حد محويه ولا حصر محيد
 تحالفه لا منه في القرب والبعد
 يكون بلا حصر قبل ولا بعد
 صفات كمال فاقف سمي وجدي
 يكون بلا بدء وعلية ولا بدء
 وجل عن الاشياء مثل شلقة
 سواها من الاقوال في الحق ردي
 ضللا فاننا لا نرفع عن النفس
 شي من الخلق في انفس الفرد
 ولكن فعل الله عليه العبد
 وهل عليه الامانة تجدي

فوالواصل للعلم الطمانينة
هو المثل الأعلى في العلم
اذ لله من جلدتين لغات
في يدتي فصول من اصول البيرة
والا فني اعانه وعلومه
انجده فضل الاشعري موحد
من العلم اللاني يضم مجها
فما جاء هذا العام محله
هو الشمل لا تحي على علم
فوانته لولا الاشعري لغادنا
جزائره ذاك الخبر عنا بنضله
وحمل الرضى مديري للموري

على فقرة من امة صلة الوحد
هو الكمال العقل الرضيع الذي
ولولاه لم يسوق اللان من الجلد
على قصص النظم المقصود
غوامض اسرار تلوح لذي سر
وما زال يهدي من معانية ما بهد
عزى باطل الاتحادا لصادم الهند
من العلم والايان في العمل المجد
سوى مقلة عميا واعده مد
ضلا ليم الهادي الى اسواق الهند
جزايرقيه ذري درج الخلد
ولله اولى بالجميل والمجد

ابن حطط مطايا هذا الجاهل العبي والمبطل الغوي والمحمد
البيدي وقال

الحج لي الى معناه بانبارق الهدي • فقد وفدت بين المثنان دهر
وصلني بغيري محل قوارع • لا فصله مني اذ امة فخر
واصليه مرفدي تذاكي ذكاته • اقلبه منه على حرجه
واهديه من راجي الفل الانير • يبين له عند الترمي فخر
والا فذله علي دالة العصفور علوجة القبح واهله اليه
العاري الى فضله الجرح ولا يغهم سهام كلامي اليه • او قد سهام
كلامي عليه واقفا بالنظر باب ناظرية واقت بالبديهيات هنا
ما ضغته واقفه من ثانيا خطاه على شفا جرحه بار واجبه من
ردايا خطلة شجرة خبيثة اجشت من فوق الارض ما لها من
قرار واسمه بميسم الصغار واعرف عن الاسود بن عفار واعلمه
في من اسما حتى امة الحق ثاني ثنين الكفار ان ثم عين
الكفار واشهر للتاوي في جناب الله اشرف الانصار

وأوضح له ان له في كل زمان انصار من الانصار **ثم قال**
 اذا عملوا افكارهم ناكروا **ثم قال** عن المسيح يوم الروح تدمي شفاكه
 وان اظلمت فاقطع ظلمة قلبه **ثم قال** فاستبان بهار
فانافذ المفاظه التي باعدها من معانيها واغراضه التي ثبوت
 بشيطان واعياها واشارته التي لغو فيمغراب الضلالة
 غاويها **ثم قال**

كما صاح بالمراسل منبذلا له **وكان** لدين الله عاقبة النصر
 وما يرح الايمان في كل عصر **يكاذ** بهذا الاثر في كل عصر

وها انافذ من كتب البيان بلسان البيان واناجيه من

وجوه العلم بمقلة الحسان واقتد عينيه من عمية قن اها

واغسل فكره من دنس اذاها وارفع له علم ارادته هداها

فاما رجعة الى سبيل الرشاد عن غيه والخاصة على مهاد

العناد من بغيه **اعلم** **وشدك الله** ان الله وعد محمد

صلى الله عليه واله وسلم باظهاره عليه على الدين كله وفضل له

ضمان الحق والصدق في فروع الايمان واصله قتامل بعين

الايمان وقلبه واضح الحق اضاعة مسترشد بربه وكيف

يسر الله في العالم علم على هذا العالم واستودعه في المشارق

والمغارب قلوب الاعاجم والاعارب وعم به المجالس والملاسل

واخر سره المباني والماسد المناصر وجرى بذهنه على

الاطلاق جرى السيل واستد على الافاق امتداد الليل وملاء

عرض الارض جابين السماء وسهيل فلا ينطق امته الالهة

ولا يسمع لكافر في الاعلان الاخرى والسترون الفاخات

وما يلقاك دون الخيز من ستر انما يتراضعون بعض تواضع

الفئة الفاجحة ويتواضعون فيه تواضع من ذكر الدنيا وشي

الآخر لا يظهر منه الى الاعلان عن الاسرار ولا يظن شفاهم

الا كما السرا ويظنون ذا الفضل في نشر جهلهم فاقبح نذاك
 العلي في ذلك النشر **ثم قال**
 هم هموا سقوا ارانا واماننا وموعدنا والقوم مجتمع للنشر
ثم انظر الى علماء الامة الذين درجوا في درجات الافادة منه
 ونخرجوا بكلمات العلم المنقولة عنه كيف تناقلتهم الاعصار
 ونها دتهم الامصار وطلعو في كل افق طلوع الشمس ونسجوا
 المحكمات علوهم كل ليل يقضوا من كشف غوامض الكتاب
 والسنة كل حاجة في النفس ايمه تشد اليهم الرجال وتخط
 وعلمنا تدار على اقوالهم معالم الايمان وتخط كابن الباقلاني
 والاسفرايني وامام الحرمين وابن العربي والغزالي والمنازري
 وابو العلي والرازي وغيرهم من اختلفت اليه اعناق الرفاق وملاء
 بعلمه فلهو راظوا هره بطون الادراك وطلع طلوع الشمس في الافاق
 وتواثر على بضرة السيف والقلم وانتشر عنه العلم وانتشر عليه بالمعاملة
 العلم بما تاصل من اصول هذا الامام وتفرع من فروع وتفرق
 في اعلام الامة من مجموعة واياته من نجم هدايته الذي ما اقل من
 حين طلوعه وابداه من دقايق العلم التي دلت على روح القدس
 نعت في درعه فاطل بها شمس افادت بهديها معالم دين الله
 واسترشد العلماء هدت مبصر في الدين واطمأن ريشه وصل
 بها من كان في هذه اعما الى غير ذلك من امتداد باعهم في الامامة
 وكون كل منتقب الى علم يقع منه موقع العلامة **ثم قال**
 كل صد راذا صد يوم شملت كل امة لعلا
 واذا ما ابتد الفضل بال شرف الله من هذا بهذا
 فادنى اماما من ائمة الجسد لمن يحجبهم في اقواله ولم يخف اخفاء
 الهمة ما بين حم من ضلاله انما يتخلى بها اليهود ما يتأبها الى نياتها
 ونسجها وند بهادي النجعة ضلالة لا يحولها ولا يترعا ورون به تعاوي
 اغوا بها

نعادى الطلاب المتعاربه في عواينها فاي المذهبين يكمل الله لمحمد
 صلى الله عليه وآله وسلم في اعلاء كلمته واي القولين اشهر شهرته
 ووضح ظهوره في ملته فاجتنب ملغزسته لك في رياض العلم ناسا
 واجتنب حسنا هديتي اليك فان كنت مهديا فقد وجدت هاديا
 وجدارا ان يفر البضائع ماؤها عذب ويصير في الظهيره
 ظاميا وتزيد شمس الدين واضح رشدها قصد عنها اخفتها
 ستعايبا فخره شرع الدين لتطف من حراق اراء آل وتبصر عين
 اليقين لتشف من عين عوارك فقد نشرت لك علم العلم لتاتم باثاره
 ووضحت لك بدلا لم تهتدي بانواره واخذت بحججك عن
 مهوى الجمل فلا يصطلي بناره **ثم قال**
 فانك ان تعقل كاشه غيبه **١** انت بعد من النار الالهلاك
 وقد وضعت شمس الادله فاستن **٢** ولا توثقن نفسا غير وكاها
فان دخلت انت واشيا علك من باب سلم التسليم وقولوا حطة
 وتحيطوا بوضح هذا التفهيم مدرجة هذه الحطة واقف بمداواة
 هذا التعليم من فرض هذه الحطة والا فان اعلام الائمة
 منشورة وسيوف الادله مشهورة وجيوش علماء الامة في الموقف
 على للمحدثين منصوره واعداهم ما برحت شبه اصابيلهم بحجج
 الحقايق مقبورة **يريدون** ان يطفئوا نور الله بافعالهم وبافعاله
 الا ان يتم نوره **٣** فخذ بيد الايمان ان كنت مومنا وخذ بيد الاسلام
 ان كنت مسلما **٤** وهاك قوي عهد عن الله ان سلفيك ان تابعت
 راي جهم افقدوا الله فضحك المصحف مرشدا واخذت بنفسك
 مغررا فاخذت بك متبعدا **ثم قال**
 لا تسبقنك باعاري ماطلا **٥** بطي من دأورك المرض
 واقصك عن غرض هذا المرام **٦** وان كنت للذل لا تقص
 واهديك من كلمات الهدى **٧** بهادى سنانا زرق من
 في الجملك بالضباب وبالجلال **٨** ففتح لك الخ او غمض
 ولو عقلت رشدهك وصنت عن الاعتيا به عقدك لحسنك ان تحالف

عزمت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عن هذا الشرح الذميمة وتستعمل بهذا القدر للنظم من كلمات الناصل
الحكيم لا تضع من شريف قدرك ان كنت مشارا اليك للمعظيم تخط
بالقدي على الشريف العظيم ولع الخسر بالعقول وفي الخسر تنجسها
وبالتحريم ولا تطرح هذا القياس ايديك الله في وقتك ه
وخذ جواب ذلك قبل ان ينطق به شفعا فيك فان الله لم يذكر
من رب جلالة ولا رفاك الى اقل جرء من على درجته

ثم قال

فانك لا تدري بآية مؤطر
سوى ان قولنا لا تأخذ لنا
وحد عن التقوى وحاد عن المهر
اتجهل بام المسلمين وقد مضى
أحدك اني فيك قال فلا ترم
لتحكم فينا بآية البعد امرها
وشرب كأسا مرضلا للكلية
عديري ولو العاك يوم ما ينفق
واعجب لعين عيت عن نور ملاء شرق الارض وعمرها وهلاية
اسبلت على قبة الضلالة غريها وجعت على لاهتمام بهذا الممام
عجم الاسلام وغريها ثم قال

فطبق افاق الورى فيقر فضله
وقاضت بحار العلم من فاضته
اليك هذا امر رجاو ورفه
فلا تضيع الاسلام راك كرهه
فما انتصرت منه مباحث علمه
ولا اميدا لاسر علوم رسوله
ولا ام الامم لم تجز كفايه

ح
الايمان

هو السيف ما ضل الشرفين فخله ٥ والا فتحقق اراراك بنصكه
هذه ايدك الله جالية صدار الدين ومقدمة عمه العين والعقيدة
 الآخذة بين الارشاد والذخيرة الهادية الى سبيل الرشاد ابزت
 لك بها سالك سبيلك ودرمت بشهاب حفظها سلطان تصديقك
 وجعلتها حجة على شبهتك ومجبة للدلائل واجبتك بهاروض
 الايمان لما خلطت شجرانك ودونها باراي الاتفاق لما امرت
 بمراتك فاعش الى ضوء نازها واقف محاسن انوارها وضعها
 غرة في جبينك واجعلها درة في يمينك واصح سمعك الى داع
 واجبا لاحابة وامهد لنفسك في معرض الایمان ومقبل الایمان
 فانك خطوت وبنها مظلمة وسعت في حصص منزلة ٥

دحض

وقال

دَوْدُكَ فَالْجَزَاءُ نَهَا وَدَاءُ	اَسَات وَمِنْ سَيِّئَاتِ
بِفَيْكِ التُّرْبُ فَاَنْطَوُا مَتَاءُ	مُجْرِمَاتِ الْاَشْرَارِ اِمَامٌ حَقُّ
اِذَا وَقَعَ الْحَسَابُ وَالْجَزَاءُ	سَتَعْلَمُ اَنَّا اَهْدَى سَبِيلًا
وَتَبَرَّجًا اِذَا كُشِفَ الْغَطَاءُ	وَاَيُّ الْمَذْهَبَيْنِ اصْحَقُ قَوْلًا
سَيَّهْدُ اَنَّهُ مِنْكُمْ بُلَاءُ	وَتُسْمَدُ فِي الْعِيَالِ اِنْ رَفِي
وَتَزْعُمُ اَنْ ذَاكَ لَهُ دَعَاءُ	اَنْ تَحْمِ اَنْ رُبَّ الْعَرْشِ فِيهِ
فَدَامَ مِنْ وَقْدِ طَالِ الشَّوَاءُ	فَاَنْ الرِّبْمَةَ فِيهِ قَرَارًا
خَلَّتْ مِنْ لَبِيطَةٍ وَالسَّمَاءُ	وَيَلْزَمُ اَنَّهُ اَنْ كَانَ فِيهِ
فَلَزِمَهُ حَذُوثُ وَاَنْهَاءُ	وَاِنْ حَرَكْتَهُ مِنْهُ تَعَالَى
يَعَاقِبُهَا خِلَاءُ اَوْ سِلَاءُ	وَيَلْزَمُهُ السَّقْلُ فِي مَحَالٍ
سَوَا اِنْ قِيلَ قَدْ قَدَّ سِلَاءُ	فَلَمْ تَتْرَكْهُ مِنَ الشَّيْءِ شَيْءًا
فَاَنْ الْعِلْمَ وَالْتِقَا دَوَاءُ	فَدَاوِي اَلدِّينِ بِرَحْمَةِ وَرَيْنِ
عَنِ الْمَثَلِيِّ وَقَدْ جَدَّ الْجِلَاءُ	فَقَدْ صَدَّقْتَ فَمِنْكُمْ مَصْدِقٌ
مَعَ التَّحْلِيظِ وَامْتِنَعِ الشَّوَاءُ	وَامْرُضْهَا سَادَ الْعَقْلُ مَحَا

منه

وارث

شبكة

الالوكة

www.alukah.net

وَإِنْ كُنْتُ عَزِيزًا لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 وَاسْتَأْذِنْتُ لِّلْبَرِيَاءِ
 وَانْكُرْتُ الْقَضَاءَ لَهُ أَفْرَادًا
 وَكَوْنِي الصَّالِحِينَ عَلَيْهِمْ
 مَنْ يَقْضِي عَلَيْهِ أَنْ يَغْفُوَ
 وَغَفَرُ مِنْهُمْ أَمْ رَفَعُ فَرَسَ
 وَإِنْ تَكُنَّ لِحُدُودِ الدِّينِ أَصْحَى
 تَعَاذُ لَا مَعْنَى يَقْتَضِيهِ
 فَخِي عَيْنَ الشَّرْعِ سَيَحْضُرُ
 تَطَهَّرْ دِينَكَ بِدَعَاءِ قَوْمٍ
 فَمَا خَشِيتُ وَتَوَدَّ الْعَلَمُ لَكِنْ
 وَأَيْضًا غَرَّاهُمْ شَيْطَانُ جَهَنَّمَ
 وَدَلَّاهُمْ غُرُورًا فِي هَوَاهُمْ
 تَأْكُلُ يَا سَقِيمُ الْعِلْمُ هَذَا
 وَحَصْرُ الْحُكْمِ أَتَانَا وَنَفِيسًا
 كَأَنِّي نَالِحْتُمْ لَوْمْ حَشَرًا
 فَتَكُنْ رَأْسُهُ مِنْهُ حَيَاءً
 سَيَسْتَدْرِكُ حَيْثُ يَسَالُهُ رُجُوعًا

صرَفَ اللَّهُ قُلُوبَنَا عَنْ غِيَاةِ الْخَطَاةِ وَغَوَايَةِ الْخَطَلِ وَبَصْرَنَا بِسُلَيْمِ
 الْعَمَلِ عَنْ عِمَايَةِ الزَّلَلِ وَآخِذَ بِيَدِنَا عَنْ مَعَانِقَةِ الْأَمَلِ إِلَى الْمُرَاقَبَةِ
 الْأَجَلِ وَالْخَلْقِ بِظُلْمِ عَرْشِهِ فِي الْمَوْقِفِ الْجَلِيلِ وَهَدَانَا إِلَى اتِّبَاعِ
 خَيْرِ الرِّسَالِ وَصَلَةَ أَشْرَفِ الْمَلِكِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَرَاحَتِهِ
 الْمُسْتَدِينِ بِهِ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَى أَشْرَفِ السَّبِيلِ وَسَلَامَ سُلَيْمَانَ قَتْلَ الْكَلْبَةِ
 وَغُورِهِ وَصَلَوَاتِهِ وَسَلَامُهُ عَلَى مَبْدَأِ حَجَرِ الدِّجِ وَحَجَرِ سَلَامٍ كَثِيرٍ لِلْمُؤْمِنِينَ

ذكر رسالة الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد المتضمنة لتعريف

هذه الرسالة **الملك محمد بن علي** يخدم الجبابرة الكرام العالمين
السيد العالمين الورع الفضلي الأجل الأبرار الأورع المحسن
الضياء لا يزال بحراً وانواع المعارف مأوى بدو ووج السعادة
سماوة قطار وغزوات المكارم انوار صدره منه مبداء الشرف
واليه انتهوا **وقال**

يَعُوذُ بِبَصَرِ الدِّينِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ	بِهِ رَايَةُ الْإِسْلَامِ يَقُولُونَ يُنْصَبُ
وَنَائِي إِلَى رَوْضِ عَلِيٍّ مَبْنِيٍّ لَهُ	فَتَحَرَّقَهُ أَنْفَاسُهُ وَهُوَ عَشْبٌ
فَلَا عَدَمَ الْإِسْلَامِ شَلَكٌ سَاعِيَا	لَهُ رَأْعِيَا مَا اللَّهُ بَرَّحِي وَيَطْبُ
إِذَا جُمِعَ الْبَيْعِيُّ فِي الْعَلِيِّ امْرُءٍ	وَابْصُرْ مَا يَمْلِكُهُ فَبُؤَالِدُ بَدَبٍ
وَأَنْ لَأَحْمَدُ مِنْ تَلْقَائِهِ فِي ظِلِّهِ	سَبَابَرِقِ طُغْيَانِهِ فَبُؤَالِدُ بَدَبٍ
يُنَادِيهِ فِي تَقَرُّبِهِ لَضَلَالَةٍ	لَهُ عُنُقَاءُ مَغْرِبٍ
أَكْمَلِي أَنْ سَتَقُصُّمُ الْحُجُوجَ مَرَّةً	وَتَحْذَلُ أَنْضَارًا لِلزَّكِيِّ وَهَرَبٍ
أَوْ لَيْكَ قَوْمٌ بَعْدَ الظُّهُورِ	عَلَى لَحْقِ مَا دَامَ الْبَقِيَّ الْمُقَرَّبِ

خدمة تقوم بواجب الفرض ويملا شأها ذات الطول والعرض
ويصدق ودها فلا ترجى عليه عليه ثواب ولا ينجي به منجى الفرض
ويثبت عمدها فإنا اعتبر النائي المجيب قال هو فإنا أرح المراض

وقال

رُعَاءُ لَهَا مِنْ سَائِلِ الْوَدَّاهِ	يُصَدِّقُهُ مِنْكَ الصَّغِيرُ وَيَقْبَلُ
تَدْرُسُ عَلَى الْأَيَّامِ وَالْأَهْرِ نَقِيٍّ	وَيُظْهِرُ بِالْقِيَامِ إِذَا جَاءَ يَرْفُلُ
مَتَى تَنْتَهِي الْأَفْكَارُ مِنْهُ لَغَايَةً	تَنْظُرُ مِنْهَا الْخَيْرُ وَهُوَ قَوْلُ
وَيَبْلُغُ مِنْ حَسَانِكَ الْجَمْعُ آيَةً	يَرْكَبُهُ طَيْبٌ مُنْتَهَى وَيَعْدِلُ

وحسبك شاهد بن مقبول ومن كيا بل حاكين لا يتخفى فكم
نقصاً ولا حدشما تركا بل عملين شاهد هما من قبل وادبر ووضعا
من أضحك وأبلى بل فخر بن لا يتقبل أفرانها أنشئة ولا توحيدها

شركاء بل جلستين لا يحكيهما متكلف وان كانت الجمل قد تحكى ٥

ويشبه رواد القباب الكريم

والاحسان العيم والفضل الذي هو غنمة وعند الله عظيم قرباً
للنعم التي صادت وصدت الكاس وصدت في عهد هبها فلم تجسر
على قاعة القياس ٥ ويقرب الملوك ولقد عد لها الايناس
قبل الايناس وعدلت عن بيعه ولومرت لقال ما في وقوفك ساعة
من باس ٥ ٥ هجرت والقلوب للبهيم ٥ والجيون تنفج
وتشرق ولعبدني بالحسناء ٥ تنزيه تم تنفج

واخفت الخالص من فقدها ٥ وانما يخفي من حيا ولا يبرح
ولعلها انصرفت فرجت عالم الغيب على عالم الشهود ٥ وتفتحت
فراحت ان لا يخرج على النار اذ انوى ان يعود ٥ وتادبت فقال قد
يرفض الاصل ويخرج عن المعهود ٥ وتصرفت فالت الى الصلح
ونخافة محبوبين داود ٥ فبات الملوك ليالى بليل الشوق ٥
وتلقوا من بعد مرارة فتعطل بالبحر البروق ٥ وكيف حال من اجبت
مراعيه واظلت مساعيه فهو ينظر شجراً توثق وانوار تروق ولما
كان استقبال عروجه زفت ابكر التي هي من جناب سيدنا مالوفة
وبين اهل العصر غربية ووافت والقلل جاح والمهارج باح
والغروب لانه لسان شارح وانسان العين في بحر من العجب
ساج وحشد بذل الملوك عسى ولعل وراى نجم تعليله قد افل
ومسن اختيار قد اضحل وتحقق ان الصوابين وفق غير بعيد
ومن مرغبي باختيار الله له فهو عين السعيد وقال لنفسه لعل لا تفر
ليجمع الله لك في ليلة واحدة بين ليلى عيد فيلقى رآبه وصلها
باليمين وشده يده عليها لما ظفر بالعقد الثمين وراى الفاظها
الساحرة فقلت على سلب الاله اب بلايين فلو مثلت اناسي
لقلنا انكم كنتم تاتوننا عن الثمين ولزعمنا انكم الخطيب لنا بر

تم

وانقل الجواهر واغبط بشهر باجر والاعراض لمجاها من الجواهر ولم تقص
 واجب الصلاة حتى عرضها المملوك واستكملها واخذ ماخذ العزم فما
 افترى ولا لها وقال لعينه دوتك فتمتعي بحسن الن تترك مثلها
 وبعتيله عقل الادب فان عرض اشكال فنك وان من احسان
 فلها ثم عزو على ان يبني عليها بناء الاجساد على جليها وارض
 على وسما ووليها والغصبا من ابناء الكرام على مولى النعة
 ووليها ويجري في ذلك جواد اللسان ويطلع ان ياخذ بطرف
 من الاحسان وحكم ان لسان القصور قصيره ومحل سيدنا من الفضل
 كبير والمخدام في نشر محاسنه كثير ونشر سقط المتاع عين السفة
 ولو وقف المملوك عند طوره لما قاله بينت شفة ومن شرع في امر
 ولم يكلمه فما الضفة والعجز عن ذلك الادراك نفس المادراك وعين
 المعرفة **والمال الله سيدنا من العميلة** وارغم به انفة البسطة
 فهاهم الاعذلة وبيض وجهه بما حبر قلمه وادخر كرامته لما قدت
 يداله **فصل** **والمال الله سيدنا من العميلة** واما ما اشار به اليه الجناس
 رد المملوك على ذلك الساقط ولو شئت لقلت الغايط وقد كان
 المملوك عنده ما راى هذيانه وسمع ما سود من محييته ولسانه
 يادر بتضمين ايات يسير الى مسئلتها شيرة ورام ان يعود
 عليها ان شفيح والتقدب فعملت به نادرك الغيرة **وقال**
والمال الله سيدنا من العميلة **والمال الله سيدنا من العميلة**
 علنا وبل وانكف العظله
 وقفتنا بك غير شك
 كان الرجل منها فوفصل
 ترى مجمع الصدور حلا
 ونبت ما نفاه وليس نرى
 مما من مثله لم يدنوفا
 لانت بغير الحماة له وهو
 فاعني منك عن نظر صحيح

الذي
 هو
 حمار

قليلا
 من

شبكة

الالوكة

قليل الذين لم يخطئوا
واقيم لتثبت نعمي قد
وكفرت المذنب في الانسان
جعلت لك فيما وصفه ان
وصلت الذين حموك انا
فكفرت بك اموركهم في
قبيح في خطك لا تبلغ ملكها
وحل المسقى الا يصل منهم
اذ احضر العلاء انوار
واصفوا حيث لا يغني صفاح
فكم من ملحد ذلوه حتى
وكم تغلب قد سقوه
اتوا باروتهم فلما
وكان الغم في حصن سيع
فلما حارولوه صاروا راضا
فكيف يكون حالة من سواهم
واما الاعمال وناصروه
وكم من لافني اوردوه
وكم من مرجع او خارجي
ومثلك قد بقي منهم ماعا
اوليك عرفت ومحل ودي
روان الاساسهم مما
واقوا ملة الاعمار فيه
فليستك اذ حمرتك عند
بعيشتك على نفسك كيف تبني
هربت من ابتداء في ابتداء
لعلك تكمل التزويد من

تناقله النقات الانصاء
نفيت ولو اجل كذا البناء
كما يروى فيلعل لثقا
يؤول به الشوك والامراء
تلكك العدا ودي العدا
مناطرة لحدك السلاء
معاملا لا يغني به الفناء
اسودم لا يغنيها اللقاء
من الاذهان يوقها الزكاء
كل اعضا ولا اسل ظماء
اقر مما يقول الانبياء
فالعديم فلسفة بقاء
اقى الاشباح لم يبق الروا
عصا التقوى واسبع للموا
سماه المحسن واستغل العلاء
اذا كان المصوم الاقرباء
فان جبال ما استدعوا هباء
موارد ما هناه بها الرداء
يتبين ان قولهم اهلهم
سور وجهه ذاك اللقاء
وقد يقضي اليك في القراء
علاه فانفعوه كيف شاور
صاحبه اذ ذكر العناء
خليل من امام ولا ورا
بلا اضلهم به البناء
تدين به فاقعك القضاء
براه فليس فيك له ولا

ح
برو انهم

لعلك تحب الرحمن جسماً
 لعل الموت عندكم قديم
 وقولاً أن سافلة الاعاري
 سينا نخرة عنا وقرنتم
 هجوت قلت تمرك سبيل
 فلو واقتناحت استغرت
 وفيت بما صنعت به لدم
 لا زمة التغير والفساد
 مكابرة تجنبها الحياء
 لنا سراً تذاك كاساف
 به فلكم برتبته الهناء
 وعند الله في ذلك الجزاء
 لشيعتنا الاقامة والنعاء
 اهنت هالك ان حضرا لجالء

ولما هلك البارقنة تراءت الموم فاظلم الليل ونكأ الشغال
 فيظلم الليل **وقلت** اكنى للمزدول بان اقول بقية المجر وله الويل
 ولكن لما اصبح علم الهداية ليدنا منصور واجرى مواد البيان
 في ميدان الاحسان فكان بحرا يعوي **وقدح** زناد الفكر ورمى
 بناره شيطان البدعة فاسى منكوبا **فلا بد** للملوك ان يسبح الاثر
 ويقضى تلك الحقوق **ويصير** الروح كما يصير ما يمسد فكلها
 يحرم العقوق **ويسرق** وقتا لذك السب وان كانت الموانع
 تقوم والعوايق تنوق **وتقطع** عن امثاله واسغاله **ومن**
 الهمايب ان يقطع المروق **التمح** على اسطاد ترجمه الاعام الى
 الحسن الاشعري **رحمة الله تعالى عليه امين**

(علي بن الحسين بن محمد بن حماد بن سنان)

بفتح السين المهملة واسكان النون بعدها جيم ثم الف ثم نون كذا
 ضبطه ابن الصلاح بخطه النجاشي القاضي ابو الحسن المروعي
 قال الخاتم كان احد فقهاء الشافعية **سمع** ابا المرحه احمد بن عمر
 طبرقراوي واقراؤه بمرو **وبالعراق** يوسف بن يعقوب القاضي
 واقراؤه **روى عنه** شاذان الحكاية بعد الحكاية ولم يبلغ
 التعليل وورد نيسابور قاصيا سنة عشر وثلاثمائة **سمعت**
 ابا الحسن محمد بن احمد العوفي الفقيه يقول سمعت ابا الحسن
 النجاشي قاصيا يقول سمعت ابا الجبار بن سنان يقول في يوم القيمة

بأن يفي

شبكة

الألوكة

بالتأني وقد تعلق بالمتن بقول رب هذا أفند علومي فاقول
 أنا مهلا يا أبي إبراهيم فاني لم ازل في اصلاح ما افند سمعت
 الاستاذ ابا الوليد يقول سمعت ابا الحسن يقول عرض علي بنيسابور
 في حكومة واحدة الف درهم فردوها ونجحت من امر نيسابور
 ثم قسروا عليه رعتين وبكرت الله علي ما وقظني له هذا الكلام
 الحاكم وذكره ابو حفص عمر بن المطوعي في كتابه المذهب في ذكر
 شيوخ المذهب فقال ابو الحسن علي بن الحسن بنجان السجاني قاضي جليل
 القدر تايده الذكرك من اصحاب ابي العباس ومن حفظهم للاقاويل
 والقرىجات وتقلد القضا بنيسابور انتهى ومن خط ابن
 الصلاح في المنتخب لندما نتجته من المذهب نقلته وضبطته
 بخط سنجان بفتح السين ولشكان النون بعدها ثم الجيم هـ

(علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي)

القاضي ابو سعيد بن حرب بن عيسى (خربويه) قاضي مصر واحدا ركان المذهب
 وهو من تلامذة ابي ثور ود اود امام الظاهرية عنهما حمل العلم
 سمع احمد بن المقدام العميلي ويوسف بن موسى والحسن بن عرفة
 وزيد بن احزم والحسين بن محمد بن عفران بن دوي عنه ابو عمر بن
 حبيب بن وابو بكر بن المقرئ وعمر بن شاهين وجماعة هـ قال ابو حفص
 المطوعي في كتاب المذهب انه تخرج بابي ثور قال وكان من
 خواص اصحابه وكان يسلكه مناجهة في الاختيارات التي اختص
 بها والتخرجيات التي تفرج باستباطها ذكر ذلك في ذكر ابي ثور
 ثم ذكر في ذكر ابن خربويه قال هو حنيفة ابي ثور والسالك لسبيله
 وكانت الخلفاء ترفع مجلده انتهى وقال الرافعي ذكرته للدرقطني
 فنذكر من جلالته وقضله وقال الحديث عنه النسي في تصحيح لم
 يحصل عنه صرف وقد مات بعد ان كتب تجسس سنين هـ وقال
 ابو سعيد يونس هو قاضي مصر اقام بها طويلا وكان شيا عجيبا
 حالنا سألته لا قبله ولا بعده هـ وكان شافقة على مذهب ابي ثور وعزل

ح
 شيخنا

وعز عن القضاء سنة إحدى عشر لأنه كتب يستعفى ووجه بذلك رسولا
 إلى بغداد وأغلق بابيه وامتنع من الحكم فأعفى وحدث حين جاءه عز له
 وأعلى مجالس ورجع إلى بغداد وكان ثقة **ثباتا قلت** كان رسوله
 إلى بغداد بالاستعفاء أبو بكر بن المداذني ورجع إليه ولم يعنه لأن
 الوزير إذا أكسب أن يعفيه فأعاد أبو بكر بن المداذني إلى مصر لا وقد ولي
 وزيره غير ذلك الوزير وهو ابن الفرات وكان بكره أبو عبيد فضرة
 بعد أن كان له في قضاء مصر يزيد من ثمانية عشر سنة وكان مهيبا
 مضبوطا الكلمات قليلها وأخر الخصة لم ير أحد يأكل ولا يشرب
 ولا يلبس ولا يفضل يدع إنما يفعل ذلك في خلوة وهو منفرد بنفسه
 ولا راحة أحد يتخط ولا يبصق ولا يحك جسمه ولا يمسح وجهه
 وكان عليه من الوقار والهيبة والخشعة ما يتدركه أهل بلده وقال
 ابن تزيلا ق كان عالما بالاختلاف للمعاني والقياس عارفا بعلم
 القرآن والحديث فصيحاً عاقلاً عفيفاً خوالاً بالحق سمحاً متقيضاً
 وكان رزقه في الشهر مائة وعشرين ديناراً وكان يعرف ثوب
 الإبراهيم وولي قضاء واسط قبل مصر وكان أمير مصر ياتي إلى داره
 قال وهو آخر قاض كتب إليه الإمبراطور ولم يكن شكل أبي عبيد
 مهيباً وكان كل من رآه ربهما أمراً به حتى يسمع كلامه وفصلته
 لسانه فيقع من قلبه إذا ذاك أعظم موقع وكان ابن المداذني كثير
 المتألمة له والمعظيم له وله خصوصية به قال ابن المداذني قدم
 أبو عبيد إلى مصر فإشته في الطريق في جملة النظارة فما أعجبني
 فيه ولا أنظره ثم دخل شهر رمضان وكنا عند أبي القاسم بشر بن
 نصر الفقيه غلام عرف فدخل منصور بن اسماعيل الفقيه مهيباً
 له بشهر رمضان فقبل له من ابن أبلت فقال من عند القاضي
 صفاته مدخل الشر قال ابن المداذني فقلت له كيف رأيت القاضي قال
 رأيت رجلاً عالماً بالقرآن والفقه والحديث والاختلاف ووجوه المناظر
 وعالم بالغة والعربية وإيلم الناس عاقلاً ورعاً زاهداً متمكناً فقلت

لهذا

شبكة

الألوكة

له هذا يحيى بن اكرم فقال الذي عندي قلت لك قال بن الجراح ثم دخلت اليه فوجدت منصورا مقصرا في وصفه **قوي** في صفر سنة عشرة وثلاثمائة ببغداد وصل عليه ابو سعيد الاصطخري

(ومن الرواية والفوائد والغرائب الملح عنه)

المجزي

أخبرنا السيد ابو العباس احمد بن الحسين بن سماعا عليه **انا** محمد بن عبد الهادي اجازة عن ابي طاهر السلفي **انا** القاضي ابو عمر مود ابن علي بن الحسين الملقب بآردييل **انا** ابو علي محمد بن وشاح بن عبد الله الكاتب ببغداد **انا** ابو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجراح الوزير **حدثنا** ابو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي **انا** زكريا ابن يحيى الكوفي **حدثني** عبد الله بن صالح اليماني **حدثني** ابو همام الله القرشي عن سليمان بن المغيرة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي هريرة رضي الله عنه **قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة علم الناس القرآن وعلمه فانك ان مت واثبت كذا لك نزلت المليك فترك كما نزل البيت العتيق وعلم الناس سنتي وان كرهوا ذلك وان احببت ان لا توقف على امر طرفه عين حتى تدخل الجنة فلا تخشع في دين الله حدثنا ابراهيم بن ابي طاهر عن ابي جعفر ابي هريرة شفي في الكتاب سنة **قيل** ان ابا عبيد قال لا يجعفر الطحاوي وقد راى يصمم على قتلها ابا جعفر لما علمت ان من لا يتخلف ما معه في شبي عبي قال نعم ايها القاضي دعني فقل للمطعمي والمجزي ان ابا عبيد اوجب لكفارة على من حرم ماله من ثوب او دار وما يلحقها وسوى بين من ذلك بتحريم البضع من الزوجة **قال** العبادي حكم ابو عبيد بان الولد يلحق بالخصي اذ لم يكن مجنونا فذبح المخصي الولد وبأدى عليه بمصر الا ان القاضي يلحق اولاد اكرنا بالخدم **قلت** واما تعرف هذه المكارية عن ابي عبيد الله الحسين بن الحسن ابن عطية بن سعد العوفي قاضي الشريعة ببغداد ثم قاضي عسكر المهدي وهو متقدم مات سنة احدى وثلاثين **قال** الحارث

هذه فوائد

قال الحارث بن ابي سامة **حدثني** بعض اصحابنا قال جاءت امرأة
 الى العوفي فساقت الحكاية واعلمها انفتحت للتقاضيين والظاهر
 في المذهب ان المسلم المخصي الباقي الذكر كالنحل في لحوق
 النسب ما حكم به ابو عبيدة لا بالمذهب الظاهر فلعن الذي حكم
 به ابو عبيدة والعوفي انما هو في المسوخ وهو فاقد الذكر ظاهرا
 والانشيين جميعا بالكليه ومع ذلك قول الشافعي اختاره بعض
 الاصحاب والافلوكان في المخصي الباقي الذكر لما استغربه ابو عامر
 فليتحقق ذلك وقد اطال ابن زولا في ذكر اخبار القاضي ابي
 عبيد وانشا على محاسنه وقول اهل مصر انهم لم يروا قبله ولا بعده
 قاضيا مثله قال وكان يذهب الى قول ابي ثور ثم صار يفتي
 بجميع احكامه بمصر وحكم بمصر باحكام لو حكم بها غيره لانكر عليه
 فما انكر عليه احد لان ابا عبيد كان رجلا لا يطعن فيه في علم
 ولا نطقه ظلمه في رشوة ولا يحيف في حكم وكان يورث ذ وحب
 الارحام قال ابن الخزاز وكان ابو عبيد لا يورث احد قبل اذ ذكر
 تكفين اميراء مصر يقول ابو منصور تكفين ولا يقول الاميراء قال
 وكان اذا ركب لا يلبث ولا يتحدث مع احد ولا يصلح رداه
 وركبته الى امير مصر تكفين وهو بالجزيرة في كائنه انفتحت فقبل
 له قدر اى القاضي النيل فقال قد سمعت خبر الملة **قلت** والله ذ
 قاض قام بمصر ثمانية عشر سنة لم يبصر النيل **وكانت الكاينة التي**
 خرج فيها تكفين الى الجزيرة قد قتل فيها اي في الواقعة على ما قيل
 نحو من حصين القا اراد تكفين ان يحفر لهم خندقا ويدفنهم فخرج القاضي
 القاضي اليه وقال انك ان فعلت ذلك قلفت الميراث ولكنك نادم
 في الناس من له قاتل ياخذة فتعل تكفين ما قاله قال ابن زولا
 وجرا القاضي في هذا المخرج الى الجزيرة **خبر عجيب** حركه البول
 وهو راجع فعند البالي سلك فنزل وبالي واستنجا وتوضى من
 مائه ثم انصرف ثم سال بعد ايام عن ابنتان فقيل له لفلانة

بلغ ما يله

استشه
ر

فارسا إليها ساذنهما على الحضور إليها فارتفعت لذلك وقالت
 أنا اركب إليه وكانت من أهل لاقتدار فابى فركب إليها أبو عبيد
 وقد فرشت له الدار وحسنتها فقال لها البستان لك وحدك بلا
 شركك فقالت نعم وأنا التي اسقيته من معالي قال فاذا نزلت في
 ارضه وتوضأت من مائه فخذى ثمرة لك فبكت وقالت يا
 القاضي انت في حل ولو علت ان القاضي يقبله هدية لاهديه
 فقال لها عن طيب نفس تركت ولم تتركى لاجل القاضي وحرمة فقالت
 نعم فانرضه وحكى ابن زولاق اشياء من هذا الجنس والى على تصلبه
 في الموضع واشياء اخرى داله على شدته في الحق واشياء اخرى داله
 على نصيبه وورقاره وهيبته فانه كان بنى او يتلفظ لافظ في
 مجلسه بذكر الطعام والنساء قال ومكث في عمر ثمانه عشر سنة
 وستة اشهر ما رآه رأيي يأكل ولا يشرب وذكر ان تواقيعه جمعت
 وكتبت لنصاحتها وبلاغتها فانه كان اذا تكلم بكلمة طارت
 في البلد اعجابا بها **ومن يلح توبيخاته** رفع اليه ان امرأة امه
 امتنعت من السفر مع زوجها فوقع الى كاتبه ان لم يكن لها
 مهر عليه باق ولم يكن بينهما شقاق يدعوهما المساوي الاخلاف
 فله ان يخرج بها الى جميع الافاق **وكتل عليه** خليفة الحسن بن
 صالح البهنسلي جماعة ذموني عند القاضي **فكتب اليه ابو**
 عبيد لو كان الماد حولك لك بعدد الدارين الزاير عليك لما نقصك
 ذلك عنك فكيف والمثون عليك اضعا فلذا من وسألتك بانته
 ان لا يزيدك كتابي الا تواضعا ولا تقعزع بكتاب فاضيك على
 رعيتك فتضعف قلوبهم فاما قريتك **عني قريتك** من الحق وعني
 بعدت منه بعدت من قلبي والسلام **وكان ابو بكر بن الحداد**
 كثيرا الاجلال للقاضي ابي عبيد بحيث لا يقول له الا القاضي
 غيبة وحضورا في حياته وبعد مائه واذا قيل له من القاضي
 غيب وبقولنا القاضى ابو عبيد **ومن قضيا ابو عبيد** شكت

شكت اليه امرؤه كبرالة زوجها وانها لا تطلقه فامر شاهدا بالكتب
 عن ذلك ثم فرق بينهما كما انقلدها لقلته فاما ان يكون فرق بينهما
 بمعنى انه توسط بينهما يعني انه توسط بينهما واسترضى خاشر
 الزوج حتى طلقها واما ان يكون للمرة الفسخ بكبرالة الزوج
 وهذا غريب لا اعرف من قال به **ومما يحكى** في قصته ان موسى
 الخادم وهو كبير امره المقنن وكان في خدمته سبعون اميرا سوى
 اصحابه وكان يخطب له على جميع المنابر مع الخليفة وورد الى مصر
 في عسكر كثير فعرض له صنع فادرس الى القاضي يطلب منه شهودا
 شهدهم عليه انه اوصى بوقف قري على سبيل البر ويعتق ستمائة
 مملوك وبانواع من الخير فقال القاضي حتى يثبت عندي ونسأ
حز هلا وموسى الامراء الاسلام فقصهم القاضي وقال ان لم
 يرد على كتاب المقنن انه اعتقه والا فلا افضل ومن ذلك
 ان امير المؤمنين المقنن كتب الى القاضي فوصل الكتاب الى موسى
 فاستدعى ببعض الامراء ليوصله الى القاضي فهاب القاضي
 فدعى تكين امير مصر وحمله على ان يذهب الى القاضي ويوصل
 الكتاب اليه فاق القاضي واوصى بيده الى ان يناوله الكتاب
 فقال للقاضي ما هذا قال كتاب امير المؤمنين فقال من يدرك
 فقال بجلى فقال من يد شاهد من عدلين يشهدان انه كتاب
 امير المؤمنين وذكر شخصاً يقال له ابراهيم اصبح في منزله يوماً
 وهو جنباً ليس معه شيء يدخل به الحمام قال فخرجت رجاء صديق
 يدخل الحمام فاذا بغيرم على بابي يطالبني بخمسة دنانير فشدت خدي
 فقال ما نفترقا الا الى القاضي فتوجهنا الى القاضي ابي عبيد فوجدناه
 خارجاً من المسجد وبين يديه غلام اسود خصي فقال له خصي
 ايذا الله القاضي انظر في امرى فاقى بت على بابك والقاضي يطرق
 لا ينظر ليما حق دخل داره وليس على ابيه حاجب ولا احد ثم خرج
 اليها الغلام وقال ادخل فدخلنا فوجدناه جالساً في وسط مجلسه

عجيب

فانظر
شبكة

الألوكة

فقال تكلموا فنبقت انا فنبقت المدعي فقال اياد الله القاضي الى على هذا
خمس دنانير فقال مصرية فقلت نعم فقال حالة فقلت نعم فقال المحرم
ما تقول فنبقتك معجبا فصاح القاضي صيحة ملاءة الدار وقال سم
نضحك لا اضحك الله سنك ويحك نضحك في مجلس الله مطلع عليك
فيه ويحك نضحك وقاضيك بين الجنة والنار عا رعبا القاضي الرجل
وقال انا دفع اليه قم قمنا فلما خرج قال لي امض فانت في حل
فقلت ما انترف الى محبة دنانير ارجع بنا الى القاضي فاعطاف
دينارا ومرض ثلاثة اشهر فكنت اذا اعدته يقول لي صبيحة القاضي
في خلبي الى الساعة واحسبها تقتلني انتهى هـ

(ومن المنايا عن القاضي أبي عبيد رحمه الله)

مسئلة اجتناب الحايض حكى الرافعي في كتاب النكاح عن أبي عبيد
ابن خروميه انه يتجنب الحايض في جميع بدنها الظاهرة **قوله تعالى** فاعترفوا
النساء في الحيض ولم يحل هذا في باب الحيض هـ وقال النووي ان قول
ابي عبيد هذا غلط فاحترج مخالف للاحاديث الصحيحة المشهورة **قوله**
صلى الله عليه وآله وسلم اصنعوا كل شي الا النكاح ولانه صلى الله عليه
وسلم كان يباشر فوق الانثى قال وقد خالف قاييله اجماع المسلمين
قال ابن الرفعة الاجماع ان صح فالغلط فاحترج ان لم يصح فغيره للبحر
بجمل لان الشافعي قال في الام في تجزء الرابع عشر في باب ما ينال من
الحايض يحتمل الابه فاعترفوا في زوجين لما وصف من الاذى ويحتمل
اعتزال فردجهم جميعا بلباسهم دون بعض وظهر معانيه اعتزال
ابناءهم كلها واذا كان هذا ظاهرا لاية فما ذكر من مباشرة النبي
صلى الله عليه وسلم للحايض فيما فوق الاسرار يجوز ان يكون من
خصايصه وسياف الابه بصرفها الى الامة **قال الله تعالى** ميثلونك
عن الحايض قل هو اذى فاعترفوا النساء في الحيض هـ والظاهر ان
قوله فاعترفوا النساء في الحيض من جملة ما امر ان يقولوا لهم واذا
كان كذلك فادخلوا باللفظ فيهم وان قال بعضهم انه يسلم على

الخطاب لكنه من غير اللفظ واذا كان غير داخل فيهم فلا يكون فعله
مشتاباً لهم مقيداً ومخصصاً لما اقتضاه ظاهر الآية فيهم ٥ ولما قبله
عليه السلام اصنعوا كل شي الا النكاح فلعل بابا عبيد يحمل النكاح
على مباشرة بالته وهو الذكر ولا يخصه بحمل بل يجريه في جميع
اليدن كما هو ظاهر الآية ويكون قايلاً باباحة القبلة والمعانقة
ونحوهما **وبجد قوله** صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك وعلى
الجملة فذهب إلى عبيد مرجوح ٥ ونصر الشافعي في الام في اجرة الربيع
عشر في باب اتيان المايض على خلافه فانه قال ان الآية وان
جملة الجماع وغيره فالجماع اظهر لان الله تعالى اسرها غير الـ
ثم قال فلا تقر بوجه فاشبه ان يكون امرائنا وهذا تقول
بالاستدلال فالتة انتهى كلامه في المطلب ٥ قال ابو الحسين احمد
ابن فارس اللغوي في حزمه لطيف سماه (تتباقيقه الغريب) برويه
المخطيب البغدادي عن القاضي ابي زرعة روح بن محمد الرازي عن ابن
فارس قال سمعت ابا بكر محمد بن الحسين الفقيه يقول ادعى رجل
مالاً بمحضرة ابو عبيد بن جرمويه فقال المدعي عليه ماله على حق
فضم الام فقال ابو عبيد لا تعرف الاعراب قال نعم قال ثم قد اتركتك
المال انتهى قال وهي سئله غريبة وحكمها متجه ٥

(علي بن الحسين بن علي المعنوي صاحب الفارح)

له ربيع الذهب في اخبار الدنيا وكتاب ذخاير العلوم وكتاب
الاستدكار لما من الاعصار وكتاب التاريخ في اخبار الاسم
وكتاب اخبار الخراج وكتاب المقالات في اصول الديانات ٥
وكتاب الرسائل وغيره ذلك قبل انه من ذرية عدائه ربيع
نصف الله عنه اصله من بغداد فقام بها زماناً ومصاراً كثيراً مفتياً علماً
صاحب ملح وغرائب **سبح** من غطويه وابن زبير القاضي وغيرها ٥
ودخل الى مصر فلقبها خلعته الجحشي ولم يقر على ما ذكره وقيل
انه معتزلي مات سنة خمس مائة واربعمائة واربعمائة وثلاثمائة
وهو الذي خلق وهو الذي خلق عن ابي العباس بن شرح الله له البيان

عن فضل الأحكام وهذه الرسالة عندي نحو خمسة عشر ورقة وذكر
المسعودي في أولها أنه حضر مجلسه في العباس بيخدا وفي عهده التقى
مات بها سنة ست وثلاثمائة هـ وقد حضر المجلس لعناية أبي العباس
جماعة من حذاق الشافعيين والمالكيين والكوفيين والداوديين
وغيرهم من اصناف المخالفين فيهما أبو العباس يكلم رجلا من المالكيين
أدخل عليه رجل معه كتاب مختم فذفعه إلى القاضي أبي العباس
فقرأ على الجماعة فإذا هو من جماعة الفقهاء المقيمين ببلاط
الشافعي يعلمونه أن الناس في ناحيتهم ارض شاش ودرغانه
يختلفون في اصول فقهاء الامصار فمن لهم الكتب المصنفة
والفتاوى يسألون رسالة يذكر فيها اصول الشافعي وما كثر
وسفيان الثوري وأي خيفة وصاحبه وداود بن علي الاصمعي
وان يكون ذلك بكلام واضح يفهمه العاوي فكتب القاضي هذه
الرسالة ثم املا فيما ذكر المسعودي عليهم بعضها وعجز لضعفه
عن املاء الباقي فقرأ عليه والمسعودي يسمع انتهى هـ

(علي بن الحسين القاضي أبو الحسين الجوري)

والجوري رحمه الجيم ثم الواو الساكنه ثم الراء بلدة من بلاد فارس احد الملة
من اصحاب الرجوع لقي ابا بكر النيسابوري وحديثه عن جماعة
ومن تصانيفه كتاب المرشد في شرح مختصر المزني اكثر عنه ابن
الرفعة والوالد رحمه الله النقل ولم يطلع عليه الرافعي ولا الثوري
رحمهما الله وقد اكثر فيه من ذكر علي بن ابي هريفة واضرا به وذكر
ابن الصلاح انه وقف على كتاب له اسمه المجيز على ترتيب المختصر
يشتمل على حجاج مع الخصوم اعتراضا وجوابا اختار ان الزاني والرائية
لا يصح نكاحهما الا لمن مثلهما وان الزنا لو طرأ من احدهما بعد العقد انقح
العقد حكى قولين في وجوب نفقة الكافر على الدين المسلم قلت
المخلاف مشهور والصحيح الوجوب قلت وحكى ايضا قولين فيها
اذا قال انت علي حرام احدهما تجب لكفارة بنفس قوله انت علي حرام

والثاني لا يجيب الا بالمرطحة لان به تقع الخالفه كما بحث في البين وقال
الصحيح عندي جواز عقد الشراكة على العريضة قال فيما اذا علق الطرف
على بحثها او بعضها فقالت انا احبك او ابغضك وكذا بها انه لا يقع الفل
وجزم به وفرق بينه وبين الحيز لانها مومنة فيه والخبر والبغض
ليس مما اتهمت عليه ثم قال ولو قال قائل يقبل قولها في ذلك قياسا على
الحيز والجل لان الحب والبغض مما لا يوصل الى عمله الا منها كان
مذموم انتهى والقول بقبول قولها هو الذي جزم به المرفعي تبعا
لاكثر الاصحاب ٥

(علي بن عبد العزيز بن الحسن بن علي بن اسماعيل ابولحسن المزياني)

قاضي جرجان ثم قاضي الري والجامع بين الفقه والشعر له ديوان
مشهور وكان حسن الخط فصيح العبارة **وهو مصنف كتاب در ساطع**
بين المتنبين وخصوصه **ومر** بنسب بورد سنة سبع وثلاثين مع اخيه في
القبى **وسمعا** على الشيخ ذكره الشيخ ابواسحق الشيرازي وقال كان
فصحا شاعرا وابوعاصم **وصنف** كتابا في الوكالة وفيه اربعة الاف
مسئلة **وقال** وحكي عن المزياني ان التوكيل في الظهار والرجعة لا يجوز
قلت وهو وجه مشهور وقد روي ابولحسن هذا قصا جرجان ثم انتقل
الى الري وولى قضاء القضاة بها ذكر ابو منصور الثعالبي في التيمه
فقال حسنة جرجان وفرد الزمان وفادرة الفلك واسان حذقة
العلم ودره تاج الادب وفارس عسكر الشعر يجمع خط ابن عقلة الى
نثر الجاحظ ونظم البحتري ومنظم عقد الاقنان والاحسان

وله يقول صاحب بن عبد

اذا عن سلتاك العلم كله **فدع** هذه اللفاظ تنظم شذورها
هذا بعض كلام الثعالبي في خبره **ومن شعرا في الحسن المازني** في اناق
ما انتداه الماتظ ابو عباس بن المظفر بن اوعليه قال انتدنا الحسن
ابن علي بن محمد بن الحلال بن ارفي عليه انتدنا جعفر بن علي الهمداني
سماغا عليه قال انتدنا ابو محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن يحيى العماني
الرياحي الاسامي قال انتدنا العلامة ابو القاسم محمد بن محمد بن محمد
الزنجشيري من مكة واجانني ح وكتب الي احمد بن علي الحبلي وكتب

در بنز

شبكة

الألوكة

وزيبي بنت الكمال وفاطمة بنت ابراهيم بن ابي عمر عن محمد بن عبد
الله بن ابي عن ابي طاهر السلفي عن ابي محمد بن ابي الحسن قال اشهدنا ما احدين
محمد بن الحوازمي قال اشهدنا ابو سعد المحسن بن محمد بن ابي قال
اشهدنا الحاكم ابو الفضل اسماعيل بن محمد بن الحسن قال اشهدنا القاضي
ابو الحسن بن علي بن عبد العزيز الجرجاني نفسه **قلت** بمصر الايات عند
السلفي في خبر ابن قلينا اعلا من هذا بدرجتين والايات هي

قول

يَقُولُونَ لِي فَيْتُكَ اَنْبِيَاؤُا وَانَا **١** رَأَوْا رَجُلًا كَرِيهًا يُوَقِّعُ لَنَا اَحْمَا
ارَأَى النَّاسَ مَنْ كَانَ هُمْ هَاؤَ عَمْدِهِمْ **٢** وَمَنْ اَكْرَمُهُ عَرَقَ النَّفْسَ كَرِيهًا
وَمَا كُلُّ رِقِّ لَاحٍ لِي سَيَفْرِي **٣** وَلَا كُلُّ مَنْ لَا قِيَا رُضَاهُ مَعَا
وَإِنِّي إِذَا سَأَلْتُ الْاَقْرَبَ اَبِي **٤** اَقْلَبُ كَفِّي اَثَرَهُ مُسْتَدِمًا
وَلَمْ اَقْصُرْ حَقَّ الْعِلْمِ اَنْ كَانَ خَلَا **٥** بَلَا طَمَعٌ صِدْقَهُ لِي سَلَا
اَذِيقُ هَذَا مِنْهُ قَلْبٌ قَدَارِي **٦** وَلَكِنْ قَسْرُ الْحَزَنِ يَحْتَمِلُ الظَّارِ
وَلَمْ اَسْتَدْرِ فِي خَدَمِهِ الْعِلْمَ مِنْجِي **٧** اَلْخِدْمُ مِنْ لَا قِيَا كَرِيهًا
اَسْتَجِبْ بِهِ غَرِيًّا وَاجْنِبْهُ ذَلَّةً **٨** اَذَا فَنَاجَ الْجَمَلُ قَدَرًا خَرَا
وَلَوْ اَنْ اَهْلُ الْعِلْمِ صَانُوهُ صَانِهِمْ **٩** وَلَوْ عَطَفُوهُ فِي النُّوْرِ لَعُظِمَا
وَلَكِنْ اَهَانُوهُ فَمَا وَرَدَ اسْوَا **١٠** حُجَّاهُ بِالْاُطْلَاعِ حَتَّى يَجْمَا
بعد هذا الشعر ما بلغه واصنعه وما اعلا على هام الجزء او وضعه
وما انفعه لو سمعه من سمعه وهكذا فيمكن والا فلا ادب كل فقيه
ومثل هذا الناظم بحس النظم الذي لا نظيره ولا شبهه وعند هذا
ينطق المنصف بعظيم الشاؤ على هذه الخالص الاباء التوبة وقبحها
نحو شيخ الاسلام سيد المتأخرين ابو الفتح ابن دقيق العيد فقال لما
كان مقبلا بمدينة قوص **بقوله**

يَقُولُونَ لِي هَلَا سَعَيْتُ اِلَى الْعَلَا **١** فَاَلَا دَعَسْتُ الصَّابِرَ الْمَتَّقَ
وَهَلَا شَدَدْتُ الصِّرَافَ حَتَّى يَحْمِلَهَا **٢** بِمَصْرٍ اِلَى ظِلِّ الْخَنَابِ الْمَرْقَحِ
فَيَنْهَاهَا مِنَ الْاَيْمَانِ بِرُفْعِ كَفِّهِ **٣** اَذَا شَاءَ رَوَى سَيْلُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ

وَيَقِينُ لَوْنِ الْجَمْعِ غَيْرُ مُضَيِّعٍ
 بِشَوِّهِمْ بِالْعَلَى كُلِّ أَصْبَحٍ
 فَعَمَّ وَاسِعٌ وَأَقْصَدُ بَابُ رُكْنٍ
 ذَلِيلًا مَا نَامَتْ حَتَّى أَوْضَعِي
 عَلَى بَابٍ مُجْدِبٍ اللَّقَاءَ مَتَعِي
 أَرْجُحُ وَأَعْلُو فِي بَابِ الصَّنِيعِ
 أَرَأَيْتَ بِهَا حَقَّ التَّقَى وَالْوَرَعِ
 تَشَبَّهْنَا أَرَادَ الْعَصَابِينَ أَضْلَعِ
 إِذَا عَمِلُوا فِي الْمَكَاتِلِ بِجَمْعِ
 وَقَدْ شَرَعُوا فِيهَا إِلَى شَرِّ مَرَجٍ
 أَوَالِصَتِ عَنْ نَوَاحِرِكَ مَضِيحٍ
 وَأَمَّا نَلْقَى غَضَّةَ الْمُتَحَرِّعِ

والبصير وطيط ورجل في أيام الكهولة إلى الشام ومصر مع القاضي أبا
الطاهر الذهلي وهذه الطبقة **روى عنه** الشيخ أبو حامد الأسفاري
الغني وأبو عبد الله الحاكم وعبد الغني بن سعيد المصري وقام الرزي
وأبو بكر البرقاني وأبو داود وعبد الله بن أحمد وأبو نعيم الأصبهاني
وأبو محمد الخليل وأبو القاسم التوماني وأبو طاهر بن عبد الرحيم الكاتب
والقاضي أبو الطيب الطبري وأبو الحسن البجلي وحمزة السهمي وأبو الغياث
ابن الماسون وأبو الحسين بن المهدي بالله وأبو محمد الجوهري وخلق كثير
قال الحاكم صار الدارقطني بعد عصره في الحفظ والفهم والجمع وإماما في
القرآن والتعويض وفي سنة سبع وستين أمت ببغداد أربعة أشهر وأكثر
اجتماعا بالليل والنهار فساد فقهه فوق ما وصف لي وسأله عن
العلل والشيخ قال واشهد أنه لم يخلف على أديم الزمان مثله
وقال الخطيب كان الدارقطني في عصره وقربح دهره وشيخ وحده
وإمام وقته انتهى إليه علم الآثار والمعرفة بعلم الحديث وأسماء الرجال
مع الصدق والنفقة وصحة الاعتقاد والاضطلاع من علوم سوى
علم الحديث **منها** القرائن فان له فيها مصنفا مختصرا جمع الأصول
في أبواب عقدها في أول الكتاب وسمعت من يعقني بها لقرا تيقول
لم سبق بها الحسن بن علي بن فضال التي سلكها في عقده الأبواب المقدمة في أول
القرائن وصار القرائن بعد ذلك **وقتها** المعرفة بمذهب
المنقهاء فان كتابته الشئ يدل على ذلك **ويعقني** أنه درس فقه
الشافعي على أبي سعيد الأسطري وقيل على غيره **ومنها** المعرفة بالأدب
والشعر فقبل أنه كان يحفظه وروى جماعة **قال** **الزهرري** قال
بلغني أن الدارقطني حضر في حديثه مجلسا سمع فيه الصغار مجلس
ينسخ حزاو الصغار على فقال رجل لا يصح سماعك وانت تنسخ
فقال الدارقطني فمضى للأعلام خلاف فمك تحفظكم أملاء الشيخ
قال لا قال أملاء ثمانية عشر حديثا **الحديث** الأول عن فلان عن
فلان ومثله كذا **والحديث** الثاني عن فلان عن فلان ومثله كذا

ثم ترفي ذلك حتى في على الاحاديث فتعجب للناس منه او كما قال هـ
 وقال رجاء بن محمد المعدل قلت للدارقطني رايت مثل نفسك فقال
قال الله تعالى ولا تكونوا انفسكم فالجحت عليه فقال لم اجد اجمع ما جعت
 وقال ابو زر عبد الله بن احمد قلت للمهاكم ابن اليسع هل رايت مثل الدارقطني
 فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف انا هـ وقال ابو لطيف لقاضي الدارقطني
 امير المؤمنين في الحديث هـ وقال الامرهي كان الدارقطني ذكياً اذا ذكره
 اذا ذكرت شيئا من العلم اي نوع كان وجلد عنه منه نصيب افر ولقد
 حدثني محمد بن ملحمة النقال انه حضر مع الدارقطني دعوة فحضر ذكر الحلة
 فانزع الدارقطني يوم اخبرهم ونوادهم حتى قطع اكثر ليلتهم
 بذلك هـ وقال الامرهي رايت الدارقطني اجاب ابن ابي العوار عن علة
 حديث او اسم ثم قال يا ابا النعمان ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا
 غيري وقال البرقاني كان الدارقطني يملأ العسل من حفظه قال
 والذي جمعها وقرأها الناس من سخطي هـ قال شيخنا الذهبي وهذا
 شيء عجيب مدح من اراد ان يعرف قدر ذلك فليطالع كتاب العلم
 للدارقطني هـ وقال الخطيب حدثني العيني قال حضرت الدارقطني وجاءه
 ابو الحسن البصري في بغريب ليسمع منه فاستمع واعتل ببعض العسل فقال
 هذا جل غريب وساله ان يملأ عليه احاديث فاملى عليه ابو الحسن من
 حفظه مجلداً يزيد احاديثه على عشرين متون احاديثها جميعها نعم
 الشيء البدية امام الحاجة فأنصف الرجل ثم جابه بعد وقد اهدي له
 شيئاً فقر به واملى عليه من حفظه سبعة عشر متون جميعها اذا
 اتاكم كم قوم فاكره هـ وقال الواقفي عبد الحق بن عبد الحسن الناس
 كلاماً على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة هـ ابن المني
 في وقته هـ وموسى بن هارون في وقته هـ وعلي بن عمر الدارقطني في وقته
 وقال رجاء بن المعدل كنا عند الدارقطني يوماً والقاري يقرأ عليه وهو
 يتنقل في حديث فيه بشير بن عوف فقال للقاري يسير في
 الدارقطني فقال يسير في حديث فقال يسير فقال الدارقطني ان العلم

من ولاء

شبكة

الألوكة

ن وَالْعِلْمُ وَمَا يَنْظُرُونَ ۝ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ظَاهِرُ كُنْتُ عَبْدًا لِلرَّقَاطِيِّ
وَهُوَ قَائِمٌ بِيَسْتَفْلُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْكَاتِبِ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ فَجَحَّ
الرَّقَاطِيُّ فَأَعَادَهُ ۝ وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ وَقَفْتُ لَنَا الدَّرَقَاطِيُّ بِأَيِّ
شَيْعَةٍ أَصْلَافُكَ نَامِرُكَ ۝ فَقَالَ ابْنُ شُعَيْبٍ **قُلْتُ** وَهَذَا فِي الْحَكَاتَيْنِ
مَعَ حَسَنَةٍ فِيهِ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ اسْتَعَالَ لِلْمَسْئَلَةِ الْمَشْهُورَةِ فِيمَنْ لَمْ يَلْقَ فِي الصَّلَاةِ
بَشْيَءٍ مِنْ نَقْمِ الْقُرْآنِ قَاصِدًا لِلْقِرَاءَةِ وَشَيْءٍ آخَرَ إِنْ صَلَّاهُ لَا يَبْطَلُ عَلَى
الْأَصَحِّ وَلَوْ قَصَدَ ذَلِكَ الشَّيْءَ الْآخَرَ وَجَدَهُ بَطُلًا ۝ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ظَاهِرٍ
الْمَدَنِيُّ كَانَ لِلدَّرَقَاطِيِّ مَذْهَبٌ فِي الْمَدَائِسِ خَفِيَ فِيمَا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي
الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ قَرَأَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ حَدَّثَكُمْ فَلَانَ **قَوْلِي**
الدَّرَقَاطِيُّ يَوْمَ الْغَيْبِ لَنَا أَنْ يَخْلُوكَ مِنْ ذِي السَّعَةِ سَنَةً خَسِرُوا مَا بَيْنَ
وَتِلْكَ مَادِي ۝ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ مَا كُنْتُ أَرَاكَ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي أَسْأَلُ عَنْ خَالِ
الدَّرَقَاطِيِّ فِي الْآخِرَةِ فَيَقْبَلُ لِي ذَاكَ يَدْعِي فِي الْجَنَّةِ الْأَمَامَ ۝ ٤

(عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ مَهْدِيٌّ أَبُو الْحَسَنِ الطَّبْرِيُّ)

تَلَمَّذَ الشَّيْخَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيَّ صَعْبَهُ بِالْبَصْرِ وَلَعَنَ عَنْهُ وَكَانَ عَلَى الْمَذْهَبِ
فِي عِلْمِ الْكَلَامِ وَالنُّوَامِيَيْنِ بِتَحْقِيقِهِ **وَلَهُ كِتَابٌ** تَاوِيلُ الْأَحَادِيثِ الْمُسَكَّاتِ
الْوَارِدَةِ فِي الصِّغَاتِ وَكَانَ مُتَفَنًّا فِي أَصْنَافِ الْعُلُومِ ۝ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ كَانَ شَيْخًا وَاسْتَاذًا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
الطَّبْرِيُّ الْفَقِيهَ مُصَنِّفَ الْكُتُبِ فِي أَنْوَاعِ الْعِلْمِ مُتَقِنًا حَافِظًا لِلْفَنِّ وَالْكَلَامِ
وَالنِّقَاسِيرِ وَالْمَعَانِي وَأَيَّامِ الْعَرَبِ فَصِيحًا مَبَارِزًا فِي الْمَنْظُومَاتِ شَوَّهَدَ فِي
أَيَّامِهِ مِثْلَهُ أَنْتَهَى ۝ **قَوْلُهُ** ابْنُ مَهْدِيٍّ رَجَا أَوْ هُمُ ابْنُ مُحَمَّدِيَا أَبُوهِ وَكَانَ
وَقَعَ فِي طَبَقَاتِي الرُّسُلَى وَالصَّغَرَى ثُمَّ تَحَقَّقَتْ أَنَّهُ جَدُّهُ وَأَنَّ بَابَهُ
مُحَمَّدٌ وَقَدْ ذَكَرَ الْقَبَادِي هَذَا الشَّيْخَ فِي طَبَقَةِ الْقَتَالَا لَنَا شَيْءٌ وَقَالَ
فِيهِ صَاحِبُ الْأَصُولِ وَالْعِلْمِ الْكَثِيرُ وَرَجَّهَ الْحَافِظُ أَبُو عَسَاكَرٍ فِي
كِتَابِ الْبَيْهَقِيِّينَ وَلَمْ أَرِ مِنْ دَرَجٍ وَفَازَهُ **أَنْشُدْ** نَاجِيَّ بْنَ فَضْلِ اللَّهِ
الْعَمَرِيِّ فِي كِتَابِهِ عَنْ مَكِّي بْنِ عِلَّانَ أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ الْحَافِظَ ابْنَهُ قَالَ

قال **ناصر بن المصيصي** أنا علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي أنا
أبو الحسن محمد بن إبراهيم العارفي المعروف بابن الصراب **شاه** ابن سعيد
الماليني **شاه** أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي الطبري لنفسه

هذه الأبيات

ما ضاع من كان له ضايج * بقدر أن يصلح من شأنه
فاذا الدنيا سكا بها * وأنا المرء بأخوارنه
وقال **وانشد** في أبو الحسن لنفسه أيضا **يقول** *
إن الزمان زمان سوء * وجميع هذا الخلق يؤ
ذهب الكرام بأسرهم * ويقت في ليت ولو
فأذا سألت عن شئت * فجوهم عن ذلك ووف

(علي بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن أبي الحسن الانطالي)

المقري كان بصيرا بالعربية والقراءات والحساب وله حظ في الفقه
دخل بلاد الاندلس وكان عيشه مرغلا جاريته **ولد** بانطاكه
سنة ثمان وتسعين ومائتين **ومات** بقرطبة في ربيع الاول سنة
سبع وسبعين وثلاثمائة

(عمر بن أحمد بن محمد بن الحسن أبو أحمد الاستبلاذي)

الفقيه **نفقه** بمصر على منصور بن اسمعيل الفقيه **وسمع** الحديث من
أبيه أحمد بن محمد بن الحسن ومن هبهم بن همام وعمر بن موسى بن محمد
وأبي خليفة وعبدان وعبد الله بن ناجية وابن قتيبة العسقلاني
روى عنه أبو سعد بن عبد الرحمن الادرسي **وله** مصنف في الفقه
وسمع كثير **وفوتى** في سنة ثنتين وثلاثين

(عمر بن أحمد بن محمد بن الشيخ الوضغ)

ولما في إعراب بن محمد ذكره الاصحاب فيما اذا كانت النحاسة
الواقعة من الماء ميتة لا تفسد لها سائلا فنفها قولان **شعروا**
اصحهما انها لا تنجس الماء قال الاصحاب تنجسا على الاصح
كثر هذا الحيوان الذي لا تفسد له سائلكه فغير الماء فجل ينجسه
فيه وجهان اصحهما انه ينجسه **قال** الشيخ أبو أحمد البندجي

والجامعي في المجمع وابو عاصم العبادي في الطبقات وصاحب
العدة وغيرهم هذان الوجهان حكاهما ابو حفص عمر بن أبي الصغر
ابن شريح عن ابيه رحمه الله هـ

(عمر بن النعمان بن احمد بن حنبل بن بشر (ابو بشر الاسدي))

قاضي بغداد في ايام المطيع لله هـ قال الخطيب لم يلحق القاضي بغلة
من الشافعية احد قبله غير ابي السائب القاضي وكان من بيت
قضاء ورياسة توفي في عشرة الثمانين سنة سبع وخمسين وثلاثمائة

(عمر بن عبد الله بن موسى (الامام الكبير ابو حفص بن الوكيل))

الباب شامي من متقدمي اصحابنا ومن الميعة اصحاب الوجوه
ذكره المطري فقال فقيه جليل الرتبة من نظر ابي العباس في اصحاب
الانماحي ومن تكلم وتصرف فيها فاحسن ما شاء ثم هو من كبار
المحدثين والرواة واعيان القلة بشهد له بهذا كسبه في الحديث
ويقال ان المقدر استقصاه على بعض كورد الشام فلذلك عرف
بالباب شامي لطول مقامه فيها انتهى هـ ومن خط ابن الصلاح
نقلته هـ وقال ابن السعاف الباب شامي بالالف بين البابين
المنقولين بواحدة وفتح الشين المججمة وفي اخرها الميم نسبة
الى باب الشام وهي احدى المحال الاربعة القديمة بالجانب الغربي
من بغداد قلت وارى هذا في نسخة اصح مما قاله المطري انتهى هـ

(عمر بن محمد بن مسعود ابو الفخام)

ملحق ابن شريح والملحق فيما احب كما لعبد الان او كما لقاري على
المدرس والى تلميذ على الملمي وهو الذي كانت به ثقة بسيرة وكان
بابن شريح مثلها فلما انتهى الى مسألة امامة الالصح استجيبا ان
يقول ابن شريح امامتك فقال هل تصح امامتي فقال له ابن
شريح نعم وامامتى ايضا فنقل ذلك الزياتي في البحر وغيره هـ
ونقل ايضا في البحر في مسألة ما اذا عرف الامام المسافر في الصلاة
وخلفه مسافرون ويعتمدون عن ابي القاسم التارلية تاويله في تأريخ المسئلة هـ

(الفضل بن محمد بن الحسين أبو بشر بن أبي عبد الله الحجاقي)

قال فيه أبو حفص الطوسي فاضل ما يؤبه مفضل ولا كفه صلات في
الاسماعيلية مرفقة **قلت** يعني بيت أبي بكر الاسماعيلي وذكره
أبو عاصم العبادي فقال ومنهم القاضي أبو بشر الاسماعيلي وهو
الحاكي في المبيع وفيه خيار الرؤية اذا مات احد المتعاقدين او حتى
قبل الرؤية انه يفسخ العقد هـ

(القاسم بن محمد بن علي النجاشي) القفال الكبير

صاحب التريب الامام الجليل الحدايمة الدنيا ولد الامام الجليل
القفال الكبير ذكره العبادي في الطبقات وقال شهر الفاضل يشهد
بذلك كتابه قال فيه تخرج فقهاء خراسان وازدادت طريفة
اهل العراق به حنا هـ وقال أبو حفص عمر بن علي المطري النجيبون
من فقهاء اصحابنا اربعة ابو بكر الاسماعيلي حيث ولد ابنه الامام بن
الاسم الى ان قال وابو بكر القفال حيث خط من فله بالولد النجيب
الذي ينسب اليه كتاب التريب هـ وقال حمزة التميمي في تاريخ
جرجان في ترجمة الحلبي قال علقني القاسم بن أبي بكر
القفال صاحب التريب احدى عشر جزءا من الفقه هـ **قلت** وفيه كفاية
دليل على الاشك فيه من ان القاسم هو صاحب التريب وفي التريب
لا في القاسم الرافعيان بعض الناس واهم قوهم ان صاحب التريب
والد هـ **قلت** وادرك هذا الوهم الرافعي بعض شك من اجل ذلك
قال وقد ذكره وهو القاسم ان شاء الله وهذا الظن الذي ظنه
بعض الناس من ان التريب لا يه متقدم الزمان فان المطوعي
ذكره في كتابه في ترجمة القفال بل كلامه كالمزج فان التريب
لوالد دون الولد وذكر في ترجمة الوالد حيث قال الوالد المصنف
فيونبغي القفال نظام عقده ونظام شمله يشهد بذلك كتابه المرحوم
بالتريب وان كان بعض الناس ينسب الى والده النجيب انتهى هـ ومن
خط ابن الصلاح نقله لكنه مدافع لقوله الذي حكاه في ترجمته

القاسم هذا ان التقريب له وهو الصحيح والتقريبين اجل كتب
 للذهب ذكره الامام البيهقي في رسالته الاشهر الى محمد بن الجورني
 بعد ما حثه على القاط الشافعي والفاظ المزي وقال لم ارا احدا
 منهم يعنى المصنفين في خصوص الشافعي رضي الله عنه فيما حكاها اثنى
 من هذا التقريب وهو في النصف الاول من كتابه اكثر حكاية
 لا لفاظا شافعي منه في النصف الاخير قال وقد عقد في النصفين
 جميعا مع اجتماع له او اكثرها فاذهب بعضها في عصرنا انتهى
 وقد كان القاسم جليل المقادير في حياة ابيه يدل على ذلك ما
 ذكره الاصحاب في كتاب الرضاع عن الحلي في نزوع الاحباط
 من قول الحلي هذا شي استبطنا وانا وكان في قلبي منه شي
 فعرضته على فقال الشافعي وابنه القاسم فارتضينا فسكنت
 ثم وجدته لابن شريح فسكن قلبي اليه كل الكون **قلت**
 وقفت على نحو ذلك ادا اكثر من اوابل كتاب التقريب انتهى

(ومن المنايل والنوايد عن صاحب التقريب)

ذكر الامام في النهاية في باب قتل المريد ان صاحب التقريب قال في
 الاسرار اكره على التلفظ بالكفر وعاد الى دار الاسلام وعرض عليه
 الاسلام فابى انما يحكم برده قال فانه قد انضم امتناعه الى ان
 حاسب منه من لفظ الكفر فدل انه كان مختارا قال وقطع صاحب التقريب
 بهذا وهو الذي ذكره العراقيون قال وفيه احتمال عندي ظاهر فانه لم
 يسبق منه اختيار وحكم الاسلام كان مستمرا له والمسلم لا يكفر بمجرد
 الامتناع عن تجديد الاسلام انتهى المتصفا هو يتبع الغر الى الوسيط
 امامه في استشكله هذا وحكاها الرافعي عن الامام سالت عليه بعد
 ما ذكر ان المنقول انه اذا اتى بحكم برده كما قال صاحب التقريب
 والعراقيون قال ابن الرفعة والنظر الذي ابداه الامام منذ فزع ما فزع
 صاحب التقريب فانه قال قد انضم امتناعه الان الى ما سبق منه من لفظ
 الكفر فدل انه كان مختارا في ايدى اللفظ ومن اكره على شئ فخطره
 ان ياتيه مختارا فلا حكم للاكره فاذا سبق منه اللفظ ونحو الامتناع

من التلفظ بالاسلام كان ذلك اية بيّنة في انه كان مختاراً عند لفظه
وفارق المسلم الذي لم يصدر منه كلمة الكفر حيث لا يجعل الامتناع
عن التلفظ بكلمة الاسلام مرتبة لانه لم يوقع منه شيء يجوز ان يكون
كفر بقرع الامتناع ولا يقال لكم خلافاً في المكره على التلفظ بالطلاق
اذا نواه هل يقع به فينبغي اجراؤه هنا لاننا نقول من لم يوقعه اعتل
بان اللفظ هو الذي يقع به الطلاق وهو مكره عليه فلم يقع الاية
بجردة وهي لا يقع بها الطلاق ولا كذلك الرد لا تحصل بمجرد كنية
انتهى قلت وما ذكره عن التقريب الى قوله عند لفظه مذكرفي
النهاية وقوله وفارق المسلم الى اخره هذا بحث ابن الرضا ويلاحظ في ما روي
التفريط عنه الا اني تأملت بعدما استبعدت خفاً مثل هذا الفرق على
الامام لاسيما وكلام صاحب التقريب مسطور في النهاية فظهر لي في جوابه
ما ارجوانه الحق **فأقول** قال الرافعي اطلق اكثرهم العرض بعرض
الاسلام على التسيب اذا عاود الى بلاد الاسلام وبشرط ان لا
يؤم الجاعات ولا يقبل على الطاعات بعد العود اليها فان فعل
ذلك اغناها عن العرض **قلت** ومن اطلق ولم يذكر ما شرط ابن كج
والذي اعتقده انه انما يقول ليس الامتناع عن التعدد دليل
امتناعه الى الكفر في منتهى يوم الجاعات ويلزم الطاعات كسائر
المسلمين فذاك هو الذي لا يكون امتناعه الا على كفر لان في
فعله افعال المسلمين دلالة بيّنة على ذلك اللفظة لم يكن عن التثبات
او يقول ذلك في مجتمع اول برجوعه الى بلاد الاسلام لم يعرف منه
مفارقة مظان الطاعات اما عن عرفه منه انه لا يشترط جاعات
المسلمين ولا يوم مساجدهم فلا شك ان امتناعه دليل كفره وليس كالمسلم
المستريحان هذا صدر منه بسبب ظاهر عقود بافعال ظاهر غير اني
لا اعتقد ان الامام مخالفاً في هذا **فان قلت** وملازم الجاعات
لا خلاف فيه كما ذكر ابن كج **قلت** هذا الذي ذكره ابن كج قد
عرضنا ان لا اكثرين ومنهم الامام لم يذكره فخرج من هذا ان الامتناع

عن التجديد

شبكة

الألوكة

فأراها وقال القضاي أصله من ربيع وكان فيها منصوراً في كل علم
شاعراً مجوداً لم يكن يكن في زمانه مثله وذكر ابن يونس في تاريخ مصر
أنه كان جندياً قبل أن يعي **توفي** منصور سنة ست وثلاثمائة **هـ**
(ومن الحكايات والأشعار والنوادر والغريب عنه)

كانت له قصة مع القاضي أبو عبيد بن خرويه طالت وعظمت **هـ** وذلك
أنه كان خالياً به في رعي ذكر بقعة الحامل المطلقة فلا تأفك أبو عبيد
منهم زعم أن لا تنفقه لها فأنكر منصور ذلك وقال اتخايل هذا من أهل
القبلة ثم أنصرف منصور وحدث الخماري فأعاد إلى أبي عبيد فأنكر
أبو عبيد فقال منصور أنا الكذبة قال أبو بكر الحداد حضرة أبو منصور فثبتت
في وجهه الندم على حضوره ولولا جملة القاضي بالكلام لما أنكر منصور
ولكن قال القاضي ما يريد أحد بذلك علي لا منصور ولا نصار يكون
عنا لم نقل فقال منصور قد علم أنه أنك قلت فقال كذبت فقال
قد علم أنه من الكاذب ونهض وهو عني فاجسأ أحد من هنته
أن يأخذ بيده إلا ابن الحداد وكانت بينه وبين ابن الحداد رقاً طاعة
فشكر له هذا الصنيع وقال له أحسن الله جزاك وشكر فلك وأخذ
بيدك يوم فأتتك إليه **هـ** ثم أن ابن الحداد أشار عليه بالرجوع إلى القاضي
والاعتذار فراجع فلم يمكنه الحاجب من الدخول عليه ودفع في صدره
وقال لا سبيل لك إلى هذا ثم تعصب منصور خلق كثير وكانوا يفتقدونه
وتحامل عليه آخرون منهم محمد بن الربيع الجيزي وكان من جملة مشهور
مصر **هـ** قال ابن الحداد سمع محمد بن الربيع منصوراً يقول مقالته يحكيها
عن النظام فنبها إلى منصور وشهد عليه بها عند القاضي فسلح
منصور وبلغه أن القاضي قال إن شهدت عند شاهد آخر مثل محمد
ابن الربيع ضربت عنق منصور فلزم منصور جماعة ابن طولون يأتون
كل يوم فلا يخرج منه إلى المسامحة فمغماً وأج الناس وكثر الكلام
حتى قال بيان العابدة الزاهد ياقوم ما في هذا البلد من بيتي سطا
بين هذا القاضي وبين هذا الشيخ فيقول له فانت فقال ما أحسن
لهذا ولم يفض على منصور إلا أيام يسيرة وتوفي وعزم القاضي أبو عبيد

على ان يصلي عليه فبلغه ان خلعا من العسكر والجند حملوا السلاح و
وتهبوا لقتل القاضى ان هو صلى عليه فتاخر عن الصلاة عليه
وقيل كان حول جنازته مايتاسيف والاف من السكاكين واظهر
الناس في الجنازة سبابا عبيد وقد فقه وقيل ان منصور

انشأ عند موته هذا

فصنعت بحبي شررتوم * حتى بهم غفلة وغم
كان يومى على حتم * وليس للتائبين يوم

فبلغ ذلك القاضى ابا عبيد فكتب بيده الارض **وقال**

يموت قبلى ولو يوم * وعن يوم النور نعم

وقد فرحنا وقد سرنا * وليس للشاقيين يوم

والله اعلم بصحة ذلك وقيل ان ابا عبيد ندم على ما جرى منه واسف

على ما فاتته من منصور وكان ابو بكر بن الخداد رحمه الله يقول لو شئت

لقلنت دية منصور على عاقلة القاضى يريد ان ابا عبيد قاتله

خطا فان منصور باقت منه نكابة ابي عبيد حتى جات على نفسه

ومن شعر منصور في علقته وانما يعنى ابا عبيد

يا شامتاى لان هلك * لكل حبي منى ووقت

ولنا يا وادى نساءت * بالموت نارا لثما يفت

وانت في غفلة المنايا * تخاف منها الذى اميت

والكاس ملاء وعز قليل * تشرب فيها كما تشرب

وقال ايضا

بأين الايام تقدير * واحد حاجدة وتشمير

كتب الى احمد بن ابي طالب عن محمد بن محمد المافظ ان انا

ابن احمد بن ابي علي انا ابو بكر محمد بن عبد الباقي انا القاضى ابو المظفر

هنا بن ابراهيم **انشد في** الاستاذ ابو منصور عبد القاهر

ابن طاهر البغدادي بنيسا **بور** قال **انشدنا** ابو احمد بن عبد

المافظ **قال** **انشد في** منصور بن اسمعيل النقيدي لنفسه **هذا بيتا**

من كناه من ساعيه * رخصيف يقتدى به

وَلَهُ بَيْتٌ يُؤَارِبُهُ ❖ وَتَوَاتٌ يَكْتَسِبُهُ
فَقُلْ مَا بَيْنَهُ الرَّجَّةُ ❖ لِذِي كِبَرٍ وَتَبِيَهُ
وَعَلَيْهَا سِدْلٌ عَنْهُ ❖ لِمَخْلُوقٍ سَغِيثُهُ

قَالَ الْخَافِظُ الْمُطِيبُ ابْنُ بَكْرٍ فِي كِتَابِ الْقَوْلِ فِي النِّعَمِ **حَدَّثَنِي**
ابْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُطَّانُ السِّيبَاوِيُّ قَالَ أَشَدُّ مَا
ابْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رِشْدِ بْنِ الْمَرْيَمِ قَالَ أَشَدُّ فِي
ابْنِ سَمْعَانَ ابْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَحَلِّ بْنِ الْكَاتِبِ قَالَ أَشَدُّ فِي مَنْقُوشٍ فِي الْقُبَّةِ
لِنَفْسِهِ

هَذِهِ الْأَيَّاتُ

مَنْ كَانَ يَحْشَى زُجْلًا ❖ أَوْ كَانَ يَرْجُو مُشْتَرَكٍ
فَأَنْتَ مِنْهُ وَأَنْ كَانَ ❖ إِيَّايَ الْأَرْضِ بَكْرِي

قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ أَشَدُّ أَنْ يَرِثَ ابْنُ سَمْعَانَ ابْنِ مَحَلِّ بْنِ
أَشَدُّ فِي مِصْبُورٍ الْفَتِيَّةِ لِنَفْسِهِ

هَذِهِ الْأَيَّاتُ أَيْضًا

إِذَا كُنْتَ تَرْجُو النِّعَمَ ❖ تَصْرُفُ تَنْقَعُ مِنْ تَحْتِهَا
فَلَا تَنْكُرْ عَلَى مَنْ يَمُوتُ ❖ بِأَنَّكَ بِاللَّهِ أَشْرَكَهَا

قَالَ الْمُطِيبُ وَيُصَوِّرُ أَيْضًا فِيمَا بَلَغَنِي بِغَيْرِ هَذَا لَأَسْنَاءٍ **قَوْلُهُ**
لَيْسَ لِلنِّعَمِ لِي ضَرٌّ ❖ وَلَا نَفْعٌ لِي بِسَبِيلٍ ❖ إِنَّمَا الْبَنَمُ عَلَى الْأَوْفَاتِ وَلَسْتُ لِي لِيلِ
أَوْ رَدَّ الْحَاسِرِ فِي رَجْعَةٍ جَعَلَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْخَازَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الرَّابِعِ

مِنْ شِعْرِ مَنْصُورٍ

النَّاسُ بِحُجْرٍ عَمِيقٍ ❖ وَابْعَدَ عَنْهُمْ غَنِيمَةً
وَقَدْ خَصَمْتُكَ فَاظْفُرْ ❖ لِنَفْسِكَ الْمُسْكِينَةِ

قَلْتُ وَمِنْ شِعْرِ أَيْضًا

لَوْ حِينَلَهُ فَمَنْ يَتَمَّ ❖ فَلَيْسَ فِي الْكُنَايَةِ حِينَلَةً
مَنْ كَانَ يَخْلُوقُ مَا يَخْلُقُ ❖ خِيَالِي فِيهِمْ قَلِيلُهُ

وَمِنْهُ أَيْضًا

الْكَلْبُ غُلَاقِيَّةٌ ❖ وَهُوَ الْبَهَائِيَّةُ فِي النَّاسَةِ
مَنْ يَنْزِعُ فِي الْبَاسَةِ ❖ فَكُلَّ أَفْقَاتِ الرِّيَاسَةِ

وَمِنْهُ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي كِتَابِ الْعَزَلَةِ **لَهُ هَذِهِ الْأَيَّاتُ**

ليس هذا زمان قوتك * تللكم على من يقول انت حرام
والخبي بانباء اهلكوا * انت عتيق محبهم باسلام
ومنى تنك المصانة والعدة * عن شهوة وكيف الطام
في حريم اصاب من غزال * فتوى وليل الغزال بغام
انما ذا انما نقتل الى * الموت وقوت مبلغ وكنام
وقال في ذكر الخطايا ايضا عنه **عنه**
لولا بناقي وبياتي * كنت شوقا الى الممات
لاشئ في جوار قوم * بغضني قربهم حياقي
وقال اورده الخطايا ايضا قوله وقد تقدم هذا في اول الترجمة

عنه
قد قلت ان مدحو الحياة فاكثروا * الموت الفضلة لانعرف
منها امان لقائه بلقائه * وفراق كل معاشر لا ينصف

(هرون بن محمد الازاد واري)

وازاد واربعد الالف وفتح الزاي وسكون الدال المعجمة وفي اخرها
الراء من قراجرين من نواحي نيسابور الفقيه الاديب ابو موسى
قال الحاكم **رحم** نيسابور ابا عبد الله البوشنجي واقرانه وكتب
بالري وبغداد قبل العشرين والثلاثين وكان اذا ورد
البلد يعني نيسابور يترشحوا لخدمته **رحم** وروى الحاكم
عنه حديثا واحدا ولم يزد في ترجمته على ذلك

(يحيى بن محمد بن محمد بن النيسابوري ابو عمر المجلدي)

كان فقيها اما ما عابدا كثيرا لاداة **رحم** عن مولد الحسن الماشحري
وابني المشرق وسكن بن جمدان واقرانه **رحم** قال الحاكم وحدث بكتاب
التاريخ الابي بكر بن ابي خيثمة عنه انه الشج الراسطي عنه قال
وكان من مشايخ اهل البقعات ومن الجهاد المجتهد بر ومن
قرا القران العظيم وكان ختن يحيى بن منصور القاضى علوا بئنه
رحم عنه الحاكم وقال **رحم** في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وثمانين

وثلاثا به ٥ وهو ابن ثمان وسبعين سنة ٥ ٥ ٥

(يحيى بن أحمد أبو بكر بن أبي بكر)

أحد أئمة أصحابنا ذكره الحاكم وقال كان من صالحى أهل العلم والمناظرين على مذهب الشافعى **تفقه** عدداً بالوليد وبه تخرج وكان يدرس فينا وثلاثين سنة **سمع** الإمام أبا بكر محمد بن إسحق الصنعى وأبا عبد الله محمد بن يعقوب وأقرانهما وأخرج له القوائد وحدث **توفى** في الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلاثا به ٥ ٥

(يحيى بن محمد بن عبد الله بن المعبر بن عطاء بن صالح بن محمد بن عبد الله)

ابن محمد بن نعمان السلمي من أئمة السلفى **أبو بكر بن أبي بكر** العنبري السلمي أحد الأئمة **سمع** أبا عبد الله البوشنجي وأبا هاشم بن أبي طالب والحسين بن محمد الباقى وطائفة **رو عنه** أبو على النشاوري الحافظ وأبو بكر بن عبد شيهام من أقرانه وأبو الحسين المجاعى والحاكم أبو عبد الله وغيرهم قال الحاكم فيه العدل الأدب المفسر الأوحد بين أقرانه قال وسمعت أبا على الحافظ غير مرة يقول الناس يتعجبون من حفظنا هذه الأسانيد وأبو بكر بن أبي بكر العنبري يحفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شيء منها لجزينا عنه وما أعلم أن رأيت مثله قال الحاكم اعزل أبو بكر بن أبي بكر الناس وقعد حضور الحاكم بضع عشرة سنة فأطال لما كثر في ترجمة العنبري وذكر أنه **توفى** في الثاني والعشرين من شوال سنة أربع وأربعين وثلاثا به وهو ابن ست وسبعين سنة ٥ ثم إن سبعة يقولوا لشفق الخف لأن اشتقاقه من الخجل والخف **قال الله تعالى** أن الذين هم من خشية ربهم مشفقون ٥ أي خائفون ٥

(يعقوب بن إسحق بن إبراهيم بن زيد النساوري)

الحافظ الكبير الجليل **صاحب المسند الصحيح** على كتاب مسلم **أبو عوف** الأسفرايى النساوري **سمع** بخراسان والعراق والمجمل واليمن والشام والقفور وأخبره وفارس وأصبهان ومصر **وهو**

أول من دخل مصر
عشاقه إلى أسفرايين

لما ذهب لثاني الحارث بن اسد عن المني وبيع سبع محمد بن يحيى
ومسلم بن الحجاج ويونس بن عبد الأعلى وعمر بن عتبة وعلي بن حرب
وعلي بن اشكاب وسعدان بن نصر وخلقا سواهم **روى عنه** احمد
ابن علي الرضوي الحافظ وابو علي النيسابوري وعبد الله بن عدي
والطبراني وابو بكر الاسماعيلي وخلق اخرهم ابن اخيه ابو يعقوب
عبد الملك بن الحسن الاسفرايني قال لما اكمل ابو عوانة من حلة
الحديث وابناهم سمعت محمد يقول انه توفي سنة ست عشرة
قلت وذكر عبد الغفار بن اسماعيل انه **توفي** سنة ثلاث عشرة
والصحيح الاول وعلي بن عوانة بشهر عظيم باسفر ابن يزار
قبل وهو داخل البلد

(يعقوب بن موسى ابو الحسن الاربعيلي)

سكن بغداد وحدث بها عن مشايخ **توفي** في شهر ربيع الاخر سنة
احدى وثمانين وثلاثمائة

(يوسف بن القاسم بن فارس بن ثور ابو بكر المياجي)

فاضي دمشق ومنذ الشام في وقت **مولد** قبل التسعين مائة واربعمائة
خليفه وابا العباس السراج وزكريا الساجي وعبدان الاهلزي ومحمد
ابن جرير والقاسم الطبري والباغندي وخلدق **روى عنه** ابو اخيه
صالح بن احمد واهد بن الحسن بن الطيان واهد بن سلمة بن كامل
وعبد الوهاب المديني وابو سليمان بن يزيد مع تقدمه وخلق وثاب
في القضا بدشق عن قاضي مصر والشام ابو الحسن علي بن النعمان
توفي في شعبان سنة خمس مائة وثلاثمائة اخر الطبقة الثالثة

(اسم الله الرحمن الرحيم)

(الطبعة الرابعة فبين توفي بين الاربعمائة والخمسمائة)

احد اسحق بن جعفر بن احمد بن جعفر بن محمد بن هارون الرشيد
ابو العباس امير المؤمنين **(الثا در بالله)** وجاه جعفر هو المقتدر بن
المعتضدين الموفق بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد **مولد** في سنة

سنة ست وثلاثين وثلاثمائة **هـ** **رواهه تقي** مولانا عبد الواحد بن
المستدره **هـ** **بويج** له بالخلافة عند القبض على الطايخ في حادي عشر
رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة **هـ** وكان أبوه كث النجدة
طوله ما يخطب بنبيه وقد **نفقه** على أبي بشر أحمد بن محمد البروي
الشافعي **هـ** قال الخطيب كان من الديانة وإدانة التبع وكثرة
الصدقات على صفة استهوت عنه **ومنف** كتابا في الأصول
كان يقرأ كل جمعة في حلقة أصحاب الحديث بجامع المهدي واستمر
في الخلافة إلى أن مات مدة خلافته أحد وأربعون سنة وثلاثة
أشهر **توفي** ليلة الاثنين حادي عشر ذي الحجة سنة اثنين وعشرين
وأربع مائة **هـ** وصلى عليه ولده الخليفة القائم بأمر الله والخلف
وراءه وكبراء بعد عاش القادر سبعا وثمانين سنة الأشهر وأيام

(أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زيد)

القاضي أبو بكر بن الشيخ الحديث أبي عمر الحيري **مولاه** سنة ثمان وعشرين
وثلاثمائة **نفقه** على الأستاذ أبي الوليد النسابوري ودرس الكلام **هـ**
والأصول على صاحب الشيخ أبي الحسن الأشعري **وسمع** أبا علي محمد بن أحمد
الميداني وحاجب بن أحمد ولما العباس الأصم وأبا سهل بن زياد وأبا
أحمد بن عدي وغيرهم بنسابوري وسكة بغداد والكوفة وجرجان **هـ**
روى عنه أبو عبد الله الحاكم وهو أكبر منه والامامان أبو بكر الخطيب
والبيهقي وأبو صالح المؤذن وأحمد بن شعور العبدي وخلقه بقية غيرهم
آخرهم من أعيان الغفار بن محمد الشيرازي وكان كبير لسان رياسة وروا
وترثه **وعلى** وأولوا سناد ومعرفة بهن هب الشافعي ولي قضاء
بنسابوري **هـ** قال عبد الغفار وأصابه وقص في آخر عمره **توفي**
في شهر رمضان سنة إحدى وعشرين وأربع مائة **هـ** **هـ**

(أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر أبو حامد الفقيه)

المهدي في أحد اثنتي **روى عن** أبيه ومحمد بن يحيى وأبي نصر أحمد بن
الحسين الكار وجعفر أبي محمد الحنف **هـ** قال شيرازي سمعت منه

الحافظ محمد بن الحسين

وكان احدهما شيخ البلد ومفتيه مات في سادس عشر صفر
سنة احدى وستين واربعمائة هـ
أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى الحافظ البوكر البصري
النبطاجوري الحنبري و (حضر في جرد) بضم الحاء المعجم وسكون
السين المهملة وفتح الراء وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء وفي
آخرها الدال المهملة (قوله) بن فاحية بيهق كان الامام البيهقي
احدا لا يمة المسلمين وهداة المؤمنين والرعاة الى جبل الله المتين
ففيه جليل حافظ كبير اصح في تحرير مناهج دواعي قانت لله قائم بنصرة
المذهب اصولا وفروعا جللا من جبال العلم **مولده** في شعبان سنة اربع
وثمانين وثلاثمائة هـ **وسمى** الكثيرين الى الحسن محمد بن الحسين العلوي
وهو اكبر شيخ له ومن ابي طاهر الزيادي وابي عبد الله الحاكم ولبيهقي
اجل اصحاب الحاكم ومن ابي عبد الرحمن السلمي وابي بكر بن فورك
وابي علي الزون باري وابي زكريا المزكي وخلق من اصحابه الاصم
ومج **فم** ببغداد من هلال الفار وابي الحسين بن بشران وجماعة
وبه من ابي عبد الله بن نظيف وغيره وخراسان والعراق والحجاز
والجبال وشيوخه اكثر من مائة شيخ ولم يقع للترمذي ولا النجاشي
ولا ابن ماجة **روى عنه** جماعة كثيرة هـ منهم ذلك اسمعيل وخفيده
ابو الحسن عبد الله بن محمد بن ابي بكر وابو عبد الله الفراوي وزاهر بن
طاهر وعبد الجبار بن محمد الفارابي وخرزن هـ **واخذ الفقه** عن اصر
العري وقرأ علم الكلام على هذا الاشعري ثم اشتغل بالتصنيف بعد
ان صادوا حلة زمانه وفارس ميدانه ولقد في الحديث ذهابا واسرعا
فما واجودهم قريحة وبلغت **تصانيفه العجزة** ولم يتجهل لاحد مثلها
اما السنن فاصنف في علم الحديث مثله ثم نبأ وترتبا وجودة **واما**
المعرفة معرفة السنن والاثار فلا يستغنى عنه فقيه شافعي وسعد الدين
وحمر الله يقول مرادة معرفة الشافعي بالسنن والاثار **واما** المبعوط
لنصوص الشافعي فاصنف في نوعه مثله **واما** كتاب الاسماء والعنفاد لا اعرف

مصفحة

فلا اعرف له نظير **وما** كتاب الاعتقاد وكتاب دلائل النبوة وكتاب
 شعب الإيمان وكتاب مناقب الشافعي وكتاب الدعوات الكبير
 فاقسم بالماجد منها نظير **وما** كتاب الخلافات فلم يسبق الى نوعه
 ولم يصنف مثله وهو طريقة ستقله حد بيته لا يقدر عليها الا بهر
 في الفقه والحديث قسم بالنصوص **وله** ايضا كتاب مناقب الامام
 احمد وكتاب احكام القرايت للشافعي وكتاب الدعوات الصغير
 وكتاب البعث والتثور وكتاب الزهد الكبير وكتاب الاعتقاد
 وكتاب الادب وكتاب الاسرار وكتاب السن الصغير وكتاب
 الزرعين وكتاب فضل الاوقات وغيرها لك وكلها مصنفات
 لطاف مليحة التوبيع والتهديب كثيرة الفايده يشهد من يراها
 من العارفين بانها لم تستهيا للحد من السابقين **وفي** كلام شيخنا الشافعي
 انه اول من جمع نفوس الشافعي وليس كذلك بل هو اخر من جمعها
 ولذلك استوجب الكرماني كتيب السابقين ولا اعرف احدا بعد جمع
 النصوص لانه سد الباب على من بعده وكانت اقامته بيهنق ثم
 استدعى الى نيسابور ليعلم عليه كتاب المعرفة فحضر وقرئت عليه
 بحضور علم نيسابور وثناهم عليها قال عبد الغفار كان على سبيل
 العلماء قانعا من الدنيا باليسير ومتجلا في زهده ورعه عاد الى ابيه
 في اخر عمره وكانت وفاته بها **قال شيخنا** الذهبي كان البيهقي
 واحدا زهاده وفرض اقرانه وحافظ اوانه قال وداريته في الحديث
 ليست كبيرة بل بورك له في روايته وحسن قصره فيها لحدته وخبرته
 كالمذاهب والرجال **وقال** اسام الحريري **ما من شافعي** الا وللشافعي
 في عنقه مئة الا البيهقي فانه له على الشافعي مئة لتصانيعه
 في قصرته لمذهبه واقاويله **وقال شيخ القضاة** ابو علي **وله**
 البيهقي حديثي **والذي** قال حين ابتدأت بتصنيف هذا الكتاب
 يعني معرفته السن والاثار وفرغت من عقدي بل جزائه سمعت
 الفقيه ابا محمد احمد بن علي يقول وهو من صالح اصحابي واكثرهم تلاوة وصحة

حج

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

للمسألة **يقول** رأيت الشافعي في المنام وفي يده اجزاء من هذا الكتاب وهو يقول قد كتبت اليوم من كتاب الفقيه اجديسعة اجزاء وقال قرأتها قال وفي صباح ذلك اليوم راى فقيه اخر من اخواني يعرف بعمر بن محمد فيمناسه الشافعي قاعدا على سرير في مسجد الجراح بخسر وجرده وهو يقول استفتت اليوم من كتاب الفقيه احمد كذا وكذا قال الشيخ القضاء وحديثنا والذي قال سمعت الفقيه ابا محمد الحسين بن احمد السمرقندي الحافظ يقول سمعت الفقيه محمد بن عبد العزيز المرزبي الجنوزي يقول رأيت في المنام كان قابوتا عاليا في كسلا يعلو نور فقلت ما هذا فقبل تصانيف البيهقي قبل وكان البيهقي يصوم الدهر من قبل ان يموت بثلاثين سنة **توفي البيهقي** رضي الله عنه نيسابور في العاشر من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعمائة وحمل الى خسر وجرى وهو كبير الاربعين من ذفن هناك **(ومن المسائل والفوائد عن البيهقي)**

مسألة صوم رجب

ذكر البيهقي في فضائل الاوقات في الكلام على صوم رجب بعد ما ذكر حديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عن صوم رجب كله وضعفه ثم قال ان صح فهو محمول على التزوية لان الشافعي قال في القديم واكره ان يتخذ الرجل صوم شهر رجب كله من بين الشهور كما يحل رمضان قال وكذلك يومان من بين الايام قال ولما كرهته ان لا يناسي جاهل فيظن ان ذلك واجب وان فعل حسن **قال** في بين الشافعي حجة الكراهية ثم قال وان فعل حسن وذلك لان من العلم العام فيما بين المسلمين ان لا يجب باصل شرع صوم غير صوم شهر رمضان فادفع بذلك معنى الكراهية انه نهى كلام البيهقي **قلت** وهذه الزيادة وهو قول الشافعي وان فعل حسن لم اجدها في نفوس الشافعي المستمى يجمع الجوامع الرازي سهل ابن العنبر وهو كتاب حافل ذكر فيه هذا النص عن القديس وليس فيه هذه الزيادة ولو لم تكن ثابتة عند البيهقي لما ذكرها

وهو عرف الناس بالتصوم واصل النص على صوم رجب بكامله طري
والمعول استجاب صيام الأشهر الحرم وإن أفضلها المحرم وذكر
التوري في الرخصة من زيادته أن صاحب البحر قال أفضلها رجب
رجب وليس كذلك إنما قال في البحر المحرم وبالجملة هذا النص الذي
حكاه البيهقي عن الشافعي فيه دلالة بيينة على أن صوم رجب
بكامله حصص وإلا لم يكن النبي عن تكميل صومه صحيحا بقي على أصل
الاستحباب وفي ذلك تأييد لشيخ الإسلام عز الدين بن عبد السلام
حيث قال من نهي عن صوم رجب فهو جاهل بما أخذ أحكام الشرع
وأطال في ذلك **قلت** وسياق في ترجمة الإمام أبي بكر بن المعافى والد
لغافظ أبي سعيد في ذلك شيء ولا ينبغي أن يخرج على البيهقي بما في
سنن ابن ماجه من حديث ابن عباس نهي عن صوم رجب فإنه قد قضى
بعدم صحته انتهى **(لائقراء الحايض ولا الجنثية من القرآن)**

قال البيهقي في كتاب المعرفة قال الشافعي وأحب الجنثيان لا يقرأ
القرآن لحديث لا يثبت أهل الحديث وقد سكت البيهقي على هذا النص
المقتصر على المحبة ولم يذكر غيره وهو مذاهب وأردده قال ابن المنذر
من اصحابنا والمعرف عندنا الجرم بالتحريم وهذا النص قريب والحديث
الذي أشار إليه الشافعي ضوئته عنه ربما يقع في الذهر أنه حديث
لا يقرأ الحايض ولا الجنثية من القرآن ولكن ليس هو إياه بل أنا أشار
الشافعي رضي الله عنه **الحديث** على كرم الله وجهه **كان النبي** صلى الله
عليه وآله وسلم لا يجبه عن قراءة القرآن شيء إلا أن يكون حيا
فإن الشافعي رضي الله عنه ذكر هذا الحديث وقال إن لم يكن أهل الحديث
يشعرونه قال البيهقي وإنما توقف الشافعي في ثبوته لأن مدركه
على عبد الله بن سلمه الكوفي وكان قد كبر وأنكر من حديثه وعقله
بعض المنكر وإنما روى هذا الحديث بعد ما كبر قاله شعبة
وقد روى الحديث أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
وابن حبان والحاكم ولفظ أبو داود **أن رسول الله** صلى الله عليه
وآله وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن ويأكل من ماء العرم

ولم يكن يحجه او قال يخرج عن لقران شي ليس الجنازة **ولفظ الترمذي**
 كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرئنا القرآن ما لم يكن خنيا
واعلم ان معتد الجمهور على هذا الحديث وفيه مقال من جهة عبد الله
 ابن سلمة فانه لم يرو الا من حديث عمرو بن مرة عنه عن علي وقد
 قيل في حديثه بعرف وينكر لما ذكرناه على حديث لا تقرأ المايض
 ولا الجنب شياء من القرآن ورواه الترمذي وابن ماجه من حديث
 اسماعيل بن عمار وهو ضعيف ورواه الدارقطني من حديث موسى
 ابن عتبة وهو ايضا ضعيف وفي الباب احاديث اخر ضعيفة
 وقد يهتمى مجموعها الى غلبات الظنون وهي كافية في المسئلة
 فالتحتمار ما عليه الجمهور **وقد هنا في حطية هذا الكتاب**
 حديثا رسلا عن عبد الله بن رواحة وقضيته مع نزولته فيه دلالة
 على التحريم **مسئلة بيع المكاتب اذ رضي** ذكر البيهقي في سننه
 يجوز بيعه اذ رضي ثم روى حديث بريرة قال قال النبي واذا
 رضي اهلبا بالبيع ورضيت المكاتب بالبيع فان ذلك ترك لك كتابة
 انتهى **قلت** وهذا غريب والله اعلم **احمد بن الحسين الفناي**

بفتح الفاء وتشديد النون الامام ابو الحسين الرزني من كبار اصحابنا
 قال الشيخ ابو اسحق **ولد بالري وتقدمه** على ابي حامد الاسفرايني وابي
 عبد الله الحلبي والري طاهر الزبدي وسهل الصعلوكي ودرس في مجاز
ومات بها سنة ثمان واربعين واربعمائة وكان ابنه في تسعين
 سنة **قلت** عمره اذ رحل الى تجارا الى الحلبي والي غيره وغيره وقال
 ابن الصلاح راب **له كتاب المناقصات** ومقصودها المحصر والاستثناء
 شبه موضوع تلخيص ابن القاص **قلت** وفيه يقول الفناي ما شئ
 شياء شراء صبيعا ازهد الثمن الا في مسئلة واحدة وهي المضطر يشتري
 الطعام بثمن معلوم فانه لا يلزمه الثمن وانما يلزم قيمته ذكره ابو علي
 الطبري **واخرج** بان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع المضطر
قلت وهذا جوف في المسئلة التي روي في وجه اخر حماد الرزني

ابن علي بن مسلم العاري وجماعته وبالكوفة اما عبد الله بن يحيى لطيفي
 وجماعة وينسابون ابا احمد الحاكم وحسينك القهبي واصحاب السراج
 فمن بعدهم **روى عنه** كونسار وابن ليايز وزر الجيلي وتوفي قبله
 بسبع وثلاثين سنة وابو سعيد الماييني وتوفي قبله بثماني عشر سنة
 والمناظر ابو بكر الخطيب وهو من انصر تلامذته وقد جلا اليه واكثر
 عنه ومع ذلك لم يذكره في تاريخ بغداد ولا يخفى عليه انه دخلها
 ولكن البيان لطبيعة الانسان ولذلك اغفله المناظر ابو سعد بن
 السعفي فليذكره في التذييل **ومن روى** عن ابي نعيم ايضا المناظر ابو صالح
 المؤذن والقاضي ابو علي الرضائي ومتمليه ابو بكر محمد بن ابراهيم الخطار
 وسليمان بن ابراهيم المناظر وجماعة الله بن محمد الشيرازي وابو الفضل
 احمد وابو علي الحسن ابنا احمد المداود وخلق كثير اخرهم وفاة ابو طاهر عبد
 الواحد بن محمد الدستيج الذهبي وقد روى ابو عبد الله محمد بن اسحق بن
 نعيم عن واحد عن ابي نعيم فقال في كتاب طبقات الصوفية
ثنا عبد الواحد بن احمد الهاشمي **ثنا** ابو نعيم احمد بن عبد الله **ثنا** محمد
 بن علي بن حبش المقيمي بغداد **ثنا** احمد بن محمد بن سهل الاصبغ ذكر
 حديثا قال ابو محمد السمرقندي سمعت ابا بكر الخطيب يقول لم **الخطار**
 اطلق عليه اسم المفضل غير جليل **ابو نعيم** الاصفهاني وابو جازم
 الصدوي **الاصح** **وقال** احمد بن محمد بن مزروعيه كان ابو نعيم في
 وقتة محلا اليه ولم يكن في افق من الافاق اسند ولا يحفظ منه
 كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده وكان كل يوم نوبة واحد منهم
 يقرأ ما يريد الى قريب الظهر فاذا اقام الى دابة رما كان يقرأ عليه
 في الطريق **وكان** لا يضيح لم يكن له عذر سوى التعيق
 او التميع **وقال** حنيفة بن العباس العلوي كان اصحاب الحديث
 يقولون يحيى ابو نعيم اربع عشر سنة بلا نظير لا يوجد شرقا ولا
 غربا اعلا اسنادا اسند ولا احفظا وكانوا يقولون لما ضيف كتاب
 الخلية حل الى نيسابور حال حياته فاستروا باربعانة وشاركة

وقال ابن المغنل الحافظ قد جمع شيخنا السلفي اخبار ابو يعقوب وذكر من
 حديثه عندهم نحو ثمانين رجلا وقال لم يصنف مثل كتاب حلية
 الاولياء سمعنا على ابي المظفر لقائنا في عنده سوى قوت عنده بين
 وقال ابن النجار هو تاج المحدثين واحدا اعلام الدين **قلت ومن كتابه**
المذكور ان السلطان محمود بن سبكتكين لما استولى على اصبهان وولي
عليها واليا من قبله ورجل عنها فوثق اهل اصبهان وقتلوا واليا
فجميع محمود اليها ومنهم حتى اصابوا ثم تصدروا يوم الجمعة في المي
فقتل منهم مائة عظيمة وكانوا قبل ذلك قد منعوا ابا يعقوب الحافظ
عن الخروج الى خارج فحصل له كرامتان السلامة فيما جاز عليه
اذ لو كان جالساً لقتل وانقام الله تعالى منهم سرها **ومن**
مصنفات حلية الاولياء وهي من الحسن الكتب كان شيخ الامام
الوالد رحمه الله كثير الشا عليه ويحيى تصحيحها **وله ايضا كتاب**
سيرة الصالحين كتاب دلائل النبوة **وكتاب المستخرج على البخاري**
****وكتاب** المستخرج على مسلم **وكتاب** تاريخ اصبهان **وكتاب****
صفة الجنة **وكتاب فضائل الصالحين صنف شي كثير من الصفا**
الصغار توفي في العشرين من المحرم سنة ثلثين واربعمائة وله راج
وتبعون سنة **(ذكر البحث عن واقعة هجرة محمود بن محمد بن علي**
اخيه هاشم بن علي بن يعقوب رحمه الله ذريعة الى ذلك قد حدث ابو يعقوب
بهذه الجزء ورواه عنده الاثبات والجليلة ثبت امام صادق واذا
قال هذا سماحي جازا للاعتماد عليه وطعن بعض الجهال الطاعنين
في ائمة الدين فقال ان الرجل لم يوجد له سماع بهذه الجزء وهذا كلام
يشبهه على قايله فان عدم وجدانه لسماعه لا يوجب عدم وجوده
واخبار الثقة بسماع نفسه كاف **ثم ذكر شيخنا الحافظ ابي**
عبد الله الذهبي ان شيخنا الحافظ ابا الجراح المري حديثه انه
دلى بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي انه وجد بخط الحافظ
ابي الجراح يوسف بن خليل انه قال رايت اصل سماع الحافظ ابو يعقوب

مستخرج الاولياء

بلغ مثله

بخطه

شبكة

الألوكة

لجزء محمد بن عاصم خط ما اعتدوه ربه **هـ** قال الطاعون ثانيا وهذا
 الخطيب أبو بكر البغدادي وهو الخبير الذي تخضع له الاثبات وله
 الخصوصية الزائدة بصعوبة أبي نعيم قال فيما كتب لي به احمد بن
 ابراهيم بن دمشق **هـ قال كتب لي** الحافظ ابو عبد الله بن التجار
 من بغداد قال اخبرني ابو عبد الله الحافظ باصبيه ان **ابا** ابا القاسم
 ابن اسمعيل الصيرفي **انا** يحيى بن عبد الوهاب بن منده قال سمعت
 ابا الفضل المقدسي يقول سمعت عبد الوهاب الانصاري يذكر
 انه وجد بخط الخطيب سالت محمد بن ابراهيم العطار سألني ابي
 نعيم عن جزء محمد بن عاصم كيف قرأته على ابي نعيم وكيف رايت
 سماعه فقال اخرج لي كتابا وقال هو سماعي فقرأته عليه
قلنا ليس في هذه الحكاية طعن على ابي نعيم بل حاصلها ان الخطيب
 لم يجد سماعه بهذا الجزء فالاراد استفادة ذلك من سماعه فاما
 خبره انه اعتمد في القراءة على اخبار الشيخ وذلك كان ثم قال
 الطاعون ثانيا وقد قال الخطيب ايضا رايت ابي نعيم اشيا يتباهل
 فيها **هـ** منها ان يقول في الاجازة اخبرنا من غير ان يبين **قلت** هذا
 لم يثبت عن الخطيب وقد رتبته فليس يتدرج بثبوته ثم اطلاق اخبرنا
 في الاجازة مختلف فيه فاذا لاه هذا الخبر الجليل اعني ابا نعيم فكيف يعد منه
 شاهلا وان عدت ليس من التاهل المستبح ولو حجبنا على العلماء ان
 لا يرووا عنه الا بصيغة جمع عليها لضعفنا كثيرا من السنة وقد دفع
 الحافظ ابو عبد الله بن التجار قضية جزء محمد بن عاصم بان الحافظ
 الاثبات روية عن ابي نعيم وحكي لنا ذلك نحن ان اصل سماعه
 وجد فطاحت هذه الخبالات ونحن لا نعطف احدا نكلم في ابي نعيم
 بقرآن ولم يدكر بغير هذه اللفظة التي عزيت الى الخطيب وقلنا
 انها لم تثبت عنه والعمل على ما منه وجلالته وانه لا عبرة بهذين
 المضادين واكاذيب المفترين على انا لا نخفط عن اخبرنا كلاما
 صريحا في جرح ولا حفظ ولا حفظ لكان ناسد على قابله وقد رآه الله

ابانعيم من معرفته وقال الحافظ ابن النجار في اسناد ما حكى عن
 الخطيب غير واحد من يتحمل على ابانعيم لما تقدمت له به وعقيدته
 قال شيخنا الذهبي والمتساهل الذي اشهر اليه شي كان يفضله في
 الاجازة نادرًا قال فانه كثير لما يقول كتابي جعفر الخدي كتب
 الي جعفر الخدي كتب الي ابو القاسم اسم الاصل ابانا ابو ايمون بن راشد
 في كتابه قال ولكن رايته يقول انك عبد الله بن جعفر فوافى عليه
 قال والظاهر ان هذا احسنه **قلت** ان كان شيخنا الذهبي يقول
 ذلك في مكان غلب على قلنه ان ابانعيم لم يسمع من جعفر بن محمد بن عبد
 ابن جعفر الا مرسل اليه فان شيخنا المير الذي لا الحق شاول في الحفظ
 والا فابانعيم قد سمع من عبد الله بن جعفر بن ابن لنا انه نقل هذه
 يطلق هذه العبارة حيث لا يكون سماع وان اطلق اذ ذكره فافادته ندرس
 جابر بن قدامه اشده لاعظم من ابانعيم ثم قال الطاعونك رايًا قال
 يحيى بن عبد الحافظ سمعت ابانعيم القاضى يقول سمعت عبد العزيز
 النخعي يقول لم يسمع ابانعيم سند الحديث بن ابانعيم بتمامه فحدث
 به كله **قلت** قال الحافظ ابن النجار وهم عبد العزيز في هذا فانما رايته
 سماعه من الكتاب عتيقة وعليها خط ابانعيم يقول سمعني فلان
 الى اخر سماعي من هذا المسند من ابن خلاد فلعله روى الباقي
 بالاجازة والله اعلم انتهى

(احمد بن عبد الله بن احمد بن ثابت الانصاري)

التماري ثقة على الشيخ ابانعيم وروى عن ابانعيم المخلص وغيره
 قال الشيخ ابانعيم واسمه من سألته عن الشيخ ابانعيم تعليقه
وصنف ودرس ببغداد **وتوفي** بها في سنة سبع واربعمائة واربعمائة
 وصلى عليه الماوردي ودفن بباب حرب الجانب ابانعيم
 قال ابن الصلاح رايته من تصانيف الثابتي كتابا في الفرائض
 سمل العبارة موصوفا (بكتاب المذهب المقرب) **قلت** حدث
 يسير عن زاهر بن خسي كتب عنه الخطيب انتهى

(احمد بن عبد الله بن علي بن طاووس المقرئ)

ابو البركات **ولد** سنة ثلاث عشرة واربعماية ببغداد وقرأ المقررات على ابو الحسن علي بن الحسن الطاطار وعلى محمد بن علي بن فارس النخعي ط **وسمع** عبد الله الانصاري واباطالب بن بكير واباطالب بن عبدان والعسقي وجماعة وقدم دمشق بعد الخمين واربعماية فكنها **هـ** **وسمع** بها من القاسم الحناني وجماعة **وصنف** في المقررات واقرأه الناس وكان اماما ماهرا **روى عنه** الفقيه نصر المندلسي وهو اكبر منه وابنه هبة الله بن طاووس والفقيه نصر الله المصيصي وحمزة بن احمد **توفي** في جمادى الاخرة سنة اثنين وتسعين واربعماية **هـ**

(احمد بن عبد الوهاب بن موسى الشلمزي)

ابو منصور الشافعي الواعظ **تفقه** على ابي اسحق الشيرازي والابن التمار وكان واعظا مبلغ الوعظ يفضل الموق **سمع** ابا الحسن احمد ابن محمد بن علي احمد بن محمد بن عبدروس كامل السراج وابا احمد الحسن ابن علي الجعفي وغيرهما **روى عنه** ابو الفضل بن طاهر الحافظ وحمزة **مولد** سنة ست وثلاثين واربعماية **ومات** في شعبان سنة ثلاث وتسعين واربعماية ولا عروق بوقعة ابي الفضل بن ناصر فيه فاندكثرت الوقعة في الناس **فرحم** الله اباسعد انه ليسكر منه ذلك **هـ** انتهى **هـ**

(احمد بن علي بن حامد ابو حامد البيمهني)

من خسر وجره بليده **يسبق** قال ابن الصلاح ذكره ابو الحسن الخطيب يعقبا عبد القاهر الفارسي فقال لا يشخ الامام الا واحد ابو حامد **توفي** المدرس المناظر شيخ مشهور ثقة قال درايته كان يحضر مجالس المناظر وحظه في حفظ الذهب وفضله في الخلاف وذكر انه **سمع** من ابي عبد الرحمن السامعي وعبد القاهر بن طاهر والقاضي ابي الطبري وغيرهم قال ابن النعماني **توفي** بعد سنة ثلاث وثمانين واربعماية قال الحسن الغوري **في** **سمع** منه في هذه السنة انتهى والله اعلم بالصواب

(احمد بن علي بن احمد بن ابي جهم السهمي) سويقه وذكرها

(احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن محمد بن الخطيب الحافظ البصري)

احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن محمد بن الخطيب الحافظ البصري
 المغير لم يبق من مجازي الاخر سنة اثنتين وستين وثلاثمائة
 وكان لوالده الخطيب ابي الحسن علي المقام بالعلم وكان يخطب
 بقرية درويجان احدى قرى العراق فمضى والده علي بن ثابت علي
 السماع في صغره **سمع** وله احدى عشرة سنة ورجل الى كبره وهو
 ابن عشرين سنة والى بنسابة بن ثلاث وعشرين سنة ثم
 الى صبهان ثم رحل في الكوفة الى الشام **سمع** ابا عمر بن محمد بن
 الفارسي وابا الحسن بن زرقويه وابا سعد الماليني وابا الفتح
 ابن ابي الفوارس وهلال الخفاري وابا الحسن بن بشران وغيرهم
 يغلاد وابا عمر الهاشمي **روى** السنن جماعة بالبرقة وابا بكر
 المبري وابا احازم العبدوي وغيرها بنسابة بن ابا نعيم الحافظ
 وغيره باصبهان واحمد بن الحسين الكار وغيره بالدينور وياكون
 والري وهمدان والحجاز وقدم الشام سنة خمس واربعمائة
سمع خلقا كثيرا وتوجه الى الحج ثم قدمها سنة احدى وخمسين
 فسكنها واخذ ينفذ في كتبه وحدث بها في قاليفه **روى عنه**
 من يتوخه ابو بكر البرقاني وابو قاسم الارزهر وغيرهما من اقاربه
 عبد العزيز بن احمد الكاتب وغيره وابن حاكم ولا عبد الله بن احمد بن محمد
 ومحمد بن مزوق الزعفراني وابو بكر بن الحارث بن عيسى بن
 سرحم **حلف** الحافظ ابو القاسم بن عساكر عن اربعة وعشرين
 شيئا حديثا عن الخطيب منهم ابو منصور بن مزوق والقاضي ابو بكر
 الانصاري وابو القاسم السمرقندي وغيرهم **وكان** من كبار الفقهاء
نفقه على ابي الحسن المحاملي والقاضي ابي الطيب الطبري وعلق
 عنه الخلاف وابو نصر بن الصباغ وكان يذهب في الكلام الى مذهب ابي الحسن بن علي

وقد اصبح البخاري عكة في حنة ايام على كربة الموزية واولاد
الرحلة الى ابن النعاش الى مصر قال فاستشرت البرقي هل الرجل
الى ابن النعاش الى مصر واخرج الى نيسابور الى اصحاب الاصم
فقال انك ان خرجت الى مصر انما تخرج الى رجل واحد ان فانك
ضاعت رحلتك وان خرجت الى نيسابور ففهمها جماعة ان فانك واحد
ادركت من بقي فخرجت الى نيسابور ثم اقام ببغداد والقي عصى كلس
الى حين وفاته فمات في سورها على نظيره يروي عن ابي بصير
من نطق بالصاد ولا احاطت جوانبها بمثله وان طمع ما حبلتها
وروى كل صاحب دهره اخبارها واطلعه على اسرارها ووافقه
على كل موقفه وبنائها وخطبته شقايق الالهة اذات لان
ومصنفاته تزيد على اثنين مصنفاته قال ابن مكيولا كان اخر
الاعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظا وايقانا وضبطا الحديث
رسول الله صلى الله عليه واله لم ونصبا في علله واسانيد
وعلمنا به جميعه وغريبه وفردة وشكره ومصرجه قال ولم يكن في
البغداديين بعد في الحسن الملقب مثلته قال المثنى الساجي ما اخرجت
بغداد بعد الملقب في اعظم الخطيب وقال ابو علي البرقي لعل
الخطيب لم ير مثل نفسه وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي الخطيب يشبه
بالمزني في نظرائه في معرفة الحديث وحفظه وقال ابو العيان
الرواس كان الخطيب امام هذه الصنعة ما رايت مثله وقال عبد العزيز
الكناني انه اعف الخطيب سمع الحديث وهو ابن عشرين قال وعلق
الفقيه عن القاضي ابي الطيب وعن ابي نصر الصباغ قلت وهومن
اقران ابن الصباغ قال وكان يذهب الى يدها في الحسن الاشعري
قلت وهومن يذهب الى يدها في الحسن الاشعري فقال بالنسبه
وغزاها الى سنة ومن لم يدرك يدها في الحسن الاشعري فزاد على طريقه
والفرقان من اصغر المحدثين والاعظم عن النخبة وقال شيخنا
الذهبي هنا عقب قوله الكنا في ان الخطيب كان يذهب الى يدها

الاشعري مانصه **قلت** مذهب الخطيب في الصفات انها مركبات
 صح بذلك في تصانيفه **قلت** وهذا مذهب الاشعري **وللاشعري**
 قول اخر يا تاويل وقال ابو سعيد بن السمعاني كان مهيبا وقديرا
 ثقة متحررا حجة حسن الخط كثير الضغط فيصاحبه الحفاظ قال
 وله ستة وخسون مصنفًا وقال ابن النجار هو ينف وسون **قلت**
والجمع بين الكلامين ان ابن السمعاني اسقط ذكر عالم وصل
 منها فان بعضها احترق بعد موته قبل ان يخرج الى الناس وفيها
يقول السلفي شغل

تصانيف ابن ثابت الخطيب * **الذين القى القصر الخطيب**
 تراها اذ رواها من خواها * **رياضا للنفي اليقين البين**
 وياخذ حسن ما تصاع منها * **ينقل الحفاظ الفطن الارب**
 فاية راحة ويعتم عيش * **يخزي عشها بل اي طيب**
 وكان للخطيب ثروة ظاهرة وصدقات على طلاب العلم راحة يهب
 المذهب الكثير للطلبه * **قال المروني الساجي** تحاملت الحاشية عليه
قلت وابتنى منهم بوضع اكاذيب عليه لا ينبغي شرحها وقال غيره واحد
 من وافق الخطيب في الحج انه كان يحتم كل يوم خيمة الى قريب الغياب
 فمرة تربل ثم يجتمع عليه الناس وهو كلب يتولون حديثا فيمضون
 قال ابو سعيد السمعي سمعت مسعود بن محمد بن ابي نصر الخطيب يقول سمعت
 الفضل بن عمر السوي يقول كنت في جامع صور عند الخطيب فدخل عليه
 بعض العلوية وفي كفه دنانير فقال الخطيب فلان مسلم عليك ويقول
 لك اصرف هذا في بعض ما تك فقال الخطيب لا حاجة لي فيه وقطع
 وجهه فقال العلوي كانك ستقبلها ونفص كره على سجادة الخطيب
 وطرح الدنانير عليها وقال هذه ثلثا دينار فقام الخطيب بمخرجه
 واخذ السجادة وصب الدنانير على الارض وخرج من المسجد قال
 الفضل اني حين خرج للخطيب ودل ذلك العلوي وهو قاعد
 على الارض ليعط الدنانير من شقوق الحصى ويجمعها ويذكر الله بالحج

شبكة

شبكة

الالوكة

www.alukah.net

تسليمه الى الزيد

شرب من علو زم ثلث ثمرات وسئل الله ثلاث حاجات **الاولى**
يحدث بشارخ بغداد **والثاني** ان يلقى بجامع المنصور **والثالث** ان
يدفن اذ مات عند بشر الخافي فسلت الثلاثة **وحكى** ان بعض اليهود
اظهر كتابا وادعى انه كتاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم باسقاط
الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادات الصحابة رضي الله عنهم وذكروا
ان خط علي فيه تعرض على الخطيب فقام له وقال هذا مزور لان فيه شهادة
معادية وهو سلم عام الفتح وخبير فتحت قبل ذلك ولم يكن مسلما في ذلك
الوقت ولا حضر باجرى **وفي**ه شهادة سعد بن معاذ ومات في بني قريظة
بسمه اصابه في الحملة يوم الفندق وذلك قبل فتح خيبر بسنتين **ولما مضى**
وقد جميع ما له في وجود البر وعلى اهل العلم والحديث وكان ذا اثر و **وعال**
كثيرا تذاون امير المؤمنين القائم بالله في نفيتهما فاذا ن له وبسبب سبيل الله
انه لم يكن له وارث الابيت المال **وحضر** ابو بكر الخطيب مرة درر الشيخ
ابي اسحاق الشيرازي فروى الشيخ حديثا من رواية بحر بن كثير السقا
ثم قال للخطيب ما تقول فيه فقال ان اذنت لي ذكرت حاله فاستوى
الشيخ وتعد مثل التمد بين يدي الاستاذ يسمع كلام الخطيب وشرح الخطيب
في شرح احواله وبسط الكلام كثيرا الى ان فرغ فقال الشيخ هو دار قاضي
عبدناه **قال** السفي سالت ابا علي احمد بن محمد بن احمد البرزاني الحافظ
بيضا دار هل رايت مثل الخطيب فقال ما اظن ان الخطيب لي مثل نفسه
قال الموقن بن احمد الساجي ما اخرجت بيضا دار بعد الدار قاضي احفظ من
الخطيب **وقال** ابو العرج الاسفرايني واسند عنه الحافظ ابو عاكر
في البيهقي قال ابو القاسم مكي بن عبد السلام المقدسي كنت نائبا
في منزل الشيخ ابي الحسن الرضوي في بيضا دار فرايت في المنام عند التمر كانا
اجتمعنا عند الخطيب **تذا** التاريخ في منزله على العادة وكان الخطيب
جالسا وعن يمينه الشيخ نصر المقدسي وعن يمين الفقيه نصر
رجل لا اعرفه فقلت من هذا الذي لم يخرجه باله حضور معنا
فقبل لي **هذا رسول الله** صلى الله عليه واله وسلم جاء يسمع التاريخ
فقلت في نفسي هذا جلاله للشيخ ابي بكر اذ حضر النبي صلى الله عليه وسلم مجلسا

تسليمه الى الشيخ

وقلت في نفسي هذا بشار ومن يعيب لتاريخ ويدكرن فيه تماملا على
اقوام وسخطا التفتكر في هذا عن لنهوض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسواله عن اشياء كنت قد قلت في نفسي اساله عنها فانتهت في المال
ولم اكمله صلى الله عليه واله **روى الخطيب** في السابع من رزي
الحجة سنة ثلاث وستين واربع مائة ببغداد ودفن بباب حرب
الى جانب بشار المارث **روى** واقف جميع كتبه على المسلمين ويقصد
بها الجزيل وفعل معروف كثيرا في مرضه وتبع جنازة الخليفة العتيق
وكان لديه حاجة يسادون هذا الذي كان يدب عن رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم هذا الذي كان ينفي الكذب عن رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم هذا الذي كان يحفظ حديث رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم **وكان** الشيخ ابواسحاق الشيرازي من اجل خبائه
وراه بعض اصحابه في المنام وساله عن حاله فقال انا في ربح وريح
وجنة نعيم **وروى** منامات كثيرة تدل على مثل هذا **ومشعر**
الشعر شبيهة بالبدن يحكيه **والدرد** يصحك والمجان يبه
ومن يرى وظلام الليل معتكر **فوحدة** عن ضياء ليلتي غيبه
في ابيات اخر انتهى ه ه ه ه ه

(ومن الفوائد عن الخطيب)

ذكر في حديث عبد الله بن مسعود عن الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم
ان خلق احدكم الحديث من اول الحديث الى قوله شي ارسيد من كلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما بعده الى اخر الحديث من كلام ابن مسعود ويؤيد
ان سلمة بن كهيل رواه بطوله عن زيد بن وهب ففضل كلام النبي صلى الله
عليه وسلم من كلام ابن مسعود **قلت** ولكن جاء في صحيح مسلم من حديث
سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد يعمل فيما يرى الناس
يعمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانه لي عمل فيما يرى الناس يعمل اهل
الجنة وانه من اهل النار واما الاعمال يا اخواني **روى** في صحيح البخاري
في كتاب الجهاد في باب لا يقول فلان شهيد من حديث سهل بن سعد
ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو

الناس وهو من أهل النار. وان الرجل ليعدل للنار فيما يسود للناس
وهو من أهل الجنة انتهى. ولم اذكر من تبيينه له عند كبريت ابن
سعود وإنما تبيينه بالرواية سلم. وأقول جاز ان يكون ابن سعود
سمع هذا من النبي صلى الله عليه وسلم كما سمعه سهل بن سعد بشر
اودجه في هذا الحديث وهذه الزيادة وهي فيما يسود للناس او فيما يرى
الناس عظيمة الوقع جليلة الفائدة عندنا لا شعريه كبرية النفع لأهل
السنة والجماعة في سنته. انما من انشأ الله فليعلم انهم ما يفتقد عليه
(احمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريشي الشافعي)

ابوبكر البغدادي ويقال له ابن زهر انكيد بن سعيد بن ابي الخير اليه سفي
شيخ الصوفية بخراسان ولد في شوال سنة اثني عشر واربعمائة سمع
اباه وابا القاسم اللاكافي الحافظ وابا الحسن بن مخلد وابا علي بن شاذان
وعنه روى عنه ابو القاسم السمرقندي وابو الفضل بن ناصر وابو القاسم
ابن القيس وابو طاهر السلفي وطائفة اخرهم موتا ابو الفضل خطيب الموصل
قال ابن السمعاني شيخ له قدم في الصوفى رأى المشايخ ومحدثهم وكان
حسن التلاوة صحيحا باسجد لينا يرى قال وكان سمعاً عنه صحابته
الا حاد دخله عليه ابو علي الحسن بن محمد الكرماني فحدث به اعتماداً على قول
ابي الحسن وحسن الظن به ولم يعرفه ابن المحدثين وادعى انه سمع من ابي
الحسن بن زكريا وجايع سمع منه وقال ابو القاسم بن احمد بن
دخلت على احد بن زهر الطريشي وهو يقر عليه جزء من حديث ابن زكريا
فقلت متى ولدت فقال سنة اثني عشر واربعمائة فقلت وابن زكريا
في هذه السنة تقوى واخذت الجزء من يده وقد سمعته فضربت على
السميع فقام وخرج من المسجد قلت ومن ثم قال ابن ناصر كانا بالبحر
بروايته وهذا من عبارات ابن ناصر التي عرفت منه ولم يكن الرجل يكتف
وليس فيه غير ما قاله ابن السمعاني لما دخل عليه ولا يوجد لك قد حكا
فيه ولا مرراً الماصح من سمعته ولهذا كان السلفي يقول اخبرنا الطريشي
من اصل سمعته ولو كان كتاباً لم يرو عنه فخر الله لاسم ناصر
بمعصيته على الصوفية وعلى غيرهم الفاضل وقد عرج السلفي في معجمه
ان الكلى شيخى بن القات الاثبات وانه لم يعرف عليه الا من

الامن اضربه ساعه فانها كالشمس وضوحاً وذكر ايضا ما ذكره ابن السمعاني
ما دخل عليه توفي في جمادى الاخرة سنة تسع وتسعين واربعمائة هـ

احمد بن علي بن عبد الله بن منصور ابو عبد الله الطبري المروفي فاجل النرجاجي

رضي الله عنه المزي قدّم بعدد وسبع من اوطاها المختصر في القاسم الصبيد لاف
وعتوها واستوطن بالجامع الشرقي الى اخر عمره هـ كتبه لغضبه وقال كان
ثقة ربنا يتفقده على من ذهب لثاخي هـ قال ابن الصلاح قوله يتفقده بطلنا
هو وكثير من تقدمه من اهل الحديث على من يعتنى بالثقة وان لم يكن فيه
مستند يا وهو في هذا كطبيب هـ مات في اخر سنة سبع واربعين واربعمائة
(احمد بن علي بن عمر بن احمد بن غنبر)

بفتح العين المهملة بعدها نون ساكنة ثم بار سوحلم الحافظ ابو الفضل
السليمان البغدادي السكندري ولد سنة احدى عشرة وثلاثمائة وطف
البلاد ورحل الى الافاق وكان من الحفاظ والافاقان وعلول اسناد وكثرة
التصانيف بمكان كبير وقد رضيع سبع محمد بن حماد بن محمد بن علي وعلى
ابن اسحاق الماداري ومحمد بن يعقوب الاصم ومحمد بن اسحاق المنبري
وعبد الله بن جعفر وجماعة من اهل تلك الارياف قال الحاكم كان يحفظ
الحديث ورجل فيه وكان من القضاة الزهاد وقال ابن السمعاني لم يكن
له نظير في زمانه اسناداً وحفظاً ودراية بالحديث وصيلاً واثقاً
وقال قديم فيه السليمان بن عبد المجيد احمد بن سليمان وكان بصيف
في كل جمعة سيرة ورجل منسك الى بخارا ويحدث بما صنف توفي في ذي
القعدة سنة اربع واربعمائة هـ

احمد بن علي بن سهل الابوي دي

احد ائمة الدنيا اعلاماً وعلماً ذكره ابو المظفر محمد بن احمد الابوي في مختصر
لطيف سماه بهر المغايط ذكر فيه انه عزم على ان يصنع تاريخاً لابوي
وساوي ومن وخران وعندها من الامهات القري بتلك الفجاءة وانه
مسلح على هذا المختصر فيه ذكر الائمة الاعلام من كان في العلم
مفرغاً اليه وفي الرواية مؤلفاً به وقد اطلعت بذكره البلدان وغنت
بمدحه الركبان كفضيل بن عياض ومنصور بن عماد بن زهير بن حرب وذكر فيه
جماعة من الائمة واورده شياء من حديثهم وقال في الشيخ ابو سهل لا ذكر

كان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الابو ري

كان من ائمة الفقهاء سمعت جماعة من اصحابه يقولون كان ابو زيد الله
 ابو يحيى يقول لولا ابو سهل لكانت اودى لما تركت للشافعية بما وراهم
 حكمة من اس **روى** ابو الحسن علي بن عبد الله الجدي وكان من اصحابه
 طبرستان في الفقه انه سمعه يقول كنت ابرز في عنوان شباني فبينما
 انا في سوق اليزان بن برزيت شيخنا لا اعرف ما اقال احدنا الصالحه
 لو استغل هذا بالفقه لكان امامنا للسلس فاستغلت حتى بلغت حه ما
 ترى **روى الحديث** عن ابي بكر محمد بن محمد بن عبد الله الادوي وابي عبد الله الحسين
 ابن الحسن الجدي وابي الفضل السلمي في الحافظ وغيرهم هذا من المثلث
 ابو ري ثم ساق له حديثا عن الادوي وحديثا عن السلمي وذكر ان
 الفلاح في ترجمة الادوي ان اباه سهل قال سرقة يقول سمعت شوخنا
 رحمه الله تعالى يقولون **دليل طول عمر الرجل** اشتغاله بما حاد شد سوله
 الله صلى الله عليه واله **و** قال الحافظ ابو سعيد رحمه الله في ترجمه
 محمد بن ثابت الخنذي انه تفقه على ابي سهل احمد بن علي ابو ري وروى عنه
 ما ذكره المذكرون في ترجمه صاحب التمه انه تفقه بفارسا على ابي سهل
 احمد بن علي الاسدي قال له ابن الجار وغيره **واعلم** ان الادوي مات
 سنة خمس وخمسين وثلثمائة ومحمد بن ثابت الخنذي مات سنة ثلاث
 وثمانين واربعمائة فكان الاسدي عمره اقل من الادوي وهذه الترجمة
 التي لابي سهل لا اراك بعد شدة التخصص في غيرها في غير كتابنا وانظر
 كيف جمعناها من اماكن متفرقة وبرزناها من مصنف غريب وهو ثمرة القلق
ذكر التلويط بالغلام المملوك ذكر القاضي الحسين في القلقة انه
 حكى عن الشيخ ابي سهل وهو الاسدي كما هو صرح به في بعض من القلقة
 وصرح ابن الرقعة في الكفاية ان المدللين من تلويط بالغلام مملوك له
 خلاف مملوك النور قال القاضي وريما قاسه على وطى امته المحمسية
 واخذه من الرضاع وفيه قولان انتهى وهذا الوجه يحكى في بعض المطابع
 وغيرهما من كتب الاصحاب لكن يغيبون هذا في قابل معين وعلمه شب
 البخاريان ملكه فيه بصير شبيهة في سقوط الحد الذي جرم به الرافعي بيعا
 الاكثر الاصحاب انه لا فرق بين ملكه وغيره **نعم** في الموطأ من قوله

امام وادعات ذهب هذا **الثاني** يعني الحديث قاله فوجاهته وقال **الإمام**
قاسم اتفق منه **هـ** وقال أبو محمد الجلال البرقاني أنه الشيخ **و**
 وقال محمد بن يحيى الكوفي الفقيه ما رأت في أصحاب الحديث
 أكثر عبادة من البرقاني **ولد** في آخر سنة ست وثلثين وثلثمائة
ومات في أول يوم من رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة سدا ده
دخل إليه محمد بن علي الصوري قبل وفاته بأربعة أيام فقال له هذا
 اليوم السادس والعشرون من جمادى الآخرة وقد سألنا الله تعالى
 أن يورث وفاتي حتى يتفضل ب **فقد روى** **له** **فيه عتقا** من
 النار عسى أن أكون منهم فاستجاب له **اتمه**

أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن أبي حمزة

المعروف **بأبي المحاسني** الإمام الجليل من رفعا أصحاب الشيخ أبي حماد وبسته
 بيت الفضل والجلالة والفقه والرواية **وله** التصانيف المشهورة **كل مجموع**
والمفتوح والباب وغيرها وله عن الشيخ أبي حماد تعليقه مشهورة **له**
وصف في الخلاف وقال فيه الخطيب **برج** في الفقه ورزق من الذكا
 وحسن الفهم ما رآني فيه على أقرانه **هـ** وكان قد **سمع** من محمد بن
 المظفر وطبقته ورجل به أروع إلى الكوفة **فبيع** من أبي الحسن بن أبي
 البرقي وغيره **وسأله** غيره أن يحدثني بشي من سمعته فكان
 يحدثني بذلك ويرجى الأمر إلى انمات ولم اسمع منه إلا خير محمد بن
 جبر عن قصة الخراساني الذي ضاع هيبانه بسكة ولا أعلم سمع
 منه أحد غيري إلا ما حدثني به أبته أبو الفضل أن علي بن أحمد الكاكي
 قرأ عليه رواية البيهقي عن أحمد بن حنبل رضى الله تعالى عنه **مولده** سنة
 ثمان وستين وثلثمائة **هـ** وقال المفضل أبو القاسم علي بن الحسين
 المرتضى دخل علي أبو الحسن بن المحاسني مع أبي حماد الأسديني ولم يكن
 اعرفه فقال لي أبو حماد هذا أبو الحسن المحاسني وهو اليوم أحفظ للفقه
 مني **هـ** وحكي عن سليم أن المحاسني ما صنف كتابه المفتوح والمجموع وغيرها
 من تعليقات أساتذته أحماد ووقف عليها **قال يرمى** **بأن الله** **عز وجل** **تفتت**
 فيه دعوت أبي حماد وبعاش الأسدي **مات** يوم الأربعاء التاسع
 بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وأربعمائة **هـ** قال المحاسني

مصنفاته

في المنع مانعه ويستحب المرة اذا اغتسلت من جنس او نساوان ناذن
 قطرة من مسك او غيره من الطيب فتتبع به اثر الدم وهي الموضع
 التي اصابها الدم من بينها انتهى وقد غريب في قوله انها تتبع ما
 اصابه الدم من البدن **والحديث المروي** في ذلك ان امرأة سالت
 النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الفل من الخيض فما اخذ في قرصة
 من مسك فظهر في بها فقالت كيف انظر بها فقال **رسول الله صلى**
الله عليه واله وسلم سبحان الله فظهر في بها فقالت عابثه قلت
 تتبى بها اثر الدم قال لا الاصحاب اي اثر الخيض فلا مراد به هنا
 العرج **قال النوري** وما ذكره المحاملي لا اعرفه لغوي بعد البحث
 عنه **قلت** لان المحاملي ان يقول هو ظاهر اللفظ في قوله الدم
 وتقبيله بالرج لا بد عليه من دليل والمحقق ساعد المحاملي لان
 المقصود دفع الرابحة الكريهة وهي لا تقتصر هذا اقصى ما يتقبل به
 مساعدة المحاملي والمحقق عند الانفاق من الاصحاب وما يستفاد هنا
 ولا يتعلق للمحاملي به ان المرأة السائلة للنبي صلى الله عليه واله وسلم
 وقفع في صحيح مسلم انها لبنت شكل بفتح الشين المعجمة والكاف بعدها
 لام وانما هي اسم بنت يزيد بن السكن بالسين المهملة المفتوحة بعدها
 كان مفتوحة ثم نون فوق اللفظ في مسلم مصحفا منسوب الى الجدي وهو
 على الصحاب في الاسماء المهمة للخطيب بكر وذكره اسنادا في الحجة
 على ذلك من رواية يحيى بن سعيد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن المهاجر عن صفية بنت
 شيبة عن عابثة رضي الله عنها ان اسم بنت يزيد سالت النبي صلى
 الله عليه واله وسلم فذكرت الحديث **قال المحاملي** في المنع ايضا مانعه
 واذا ماتت امرأة وفي جوفها ولد فان كان برحى حياة الولد اذا اخرج
 شق جوفها واخرج وان لم يرح ذلك لم يخرج وترك على جوفها شيء حتى
 يموت ثم تدفن انتهى وهذا ما جرى عليه صاحب التبيين وغيره في
 النور وهو غلط لان ذلك كما جماعه **وقال ابن الصلاح** في الفتاوى
 اربع صايل من اربعة كتب مشهور ومعتاد ودرت لو تحيت احكامها
 المذكورة وترك منها قوله التبيين ترك عليه شيء حتى يموت قال وهذا
 في فتاوى الفاضل بن العراب تركه حتى يموت من ان توضع عليه شيء وقد

بان لك ان صاحب التنبه غير منفرد باختيار هذا بل قد سبقه للمحقق
 والوجه محقق في المذهب وسبقه ايضا القاضي الحسين فانه قال
 في باب عدم الكفر ولو كان في بطنها ولد لا يشق بطنها عند بل حمل
 على دلها شي قيل حتى سكن ما فيه **وقال ابو حنيفة** يشق بطنها
 هذا كلامه لكنه قال قبل باب الشهيد **فخرج** ان ماتت في بطنها
 جنين هل يشق بطنها فيه وجها **هـ** احدها الاشق والثاني شق
 وعند ابو حنيفة شق قال **والا** اولي انها ان ماتت من المطلق والركب
 يتحرك في بطنها ان يشق ولا خلاف انه مادام الولد في بطنها لا
 تدفن بل يتأخر حتى تسكن الحكة ثم تدفن انتهى **هـ** وفيه محالة لما تقدم
 وقد صرح النوري بحكاية وجوه ثلاثة اصحاب التردد الثاني ان
 يشق جوفها ويخرج كما في الحالة التي يرجى حياته والثالث هذا
 الا انه غلط والشيخ غير منفرد به واما قول بعض المؤرخ له لكلام
 الشيخ مرارة ترك عليه شي من الزمان حتى يموت ومقالة الوجه
 الثاني وهو انه يترك فهذا ليس بشي **المقول على المفتع** وهو
 ما ذكره الشيخ ابواسحاق في المذهب انه لا يجوز ان يجلس على قبر
 وهذه العبادة ظاهرة في التمسع وعبادة الشافعية الكراهية
 فانه قال كره ان يطأ القبر ويجلس عليه او يتكى عليه الا ان لا
 يصل الى قبره **عنه** الا بوطي غيره ونسعه ذلك وكذا لك اكثر
 الاصحاب ومنهم من افعى والنوري والقول بالتحريم هو ظاهر انتهى
 في قوله عليه السلام لا تجلسوا على القبور وفي حديث اخر لا تجلس
 احدهم على جرح تغفر في ثوبه حتى تخلص اليه خبره من ان يجلس
 على قبره **وقد اخذ الشافعي** في تفسير الجولس نظاها الحديث ومنهم
 من فسر يا بل المنة ذكرها المني انه لا يدخل عبد مسلم في مكان كافر
 اقتداء **الابي** **سائل** قال في باب ازالة العناسة اذا اصاب
 الارض بول فان كانت صلبة صب عليه من الماء سبعة امثال البول
 وان كانت رطبة يلقها هذه عبارة وما ذكره من السبعة وجوه
 محكي في الرافعي وغيره واما قوله فيما اذا كانت الارض رطبة انه يتلها

وأنه لا يجزئ الصب عليها فربما لم اره لغره وذكر في الكتاب
 انه يستحب الرضوض من الغصة وعند الغضب وأنه يستحب غسل الجفامه
 وله خول الحام والاسماد وكل هذا غريب ولكن ذكره غيره وذكر
 في الكتاب في باب صبغ الخف المسحات سبعة وعشرين صبغ باليد
 والرجلين اذا كانا قطعها فوق المفضل وعباره التثنيه في ذلك
 الشرع هي تساعدها اذ قال استحب ان يمسح بالارض ماء ولكن قال والمراد
 بالمسح غسل وهذا المعامل قد صح بالصح وذكر في باب الغض من
 الكتاب ان الغض يعلق به عشرون معنى اثني عشر منها محظورة
 وقائمة احكامه وعدده من محظورات الف الحايض لا تتعرض للغض
 قال وكذلك النساء وهذا من غريب الغرائب ولا اعرف ما دليله
 وقد عرف قول المعامل انه لا يدخل **ان عياله لم في ملك كافر ابتداء**
 الا في ثبوت مسائله احرها الاربعه والثانية بترجيع بافلاس
 الشترى والثالثة يرجع في هبته لولده المسلم والاربعه برده عليه
 بالعيب على الصحيح والخامسة الملك الضمى اذا قال المسلم اعنى
 عبدك فاعتقه وصحناه وهو الصحيح والسادسة اذا اعجز بمكانه
 عن اليوم فله تجيزه قال النووي وفي هذه تساهل فان المالك
 لا يترك سبيله عنه حتى يقول عاده قال وترك سبعة ما اذا
 اشترى من يفتق عليه باطن الفلتيه على الصحيح او ظاهرهما اذا اقر
 بحريه مسلم في يد غيره على الصحيح قال الشيخ صدر الدين الحلي وترك
 ثامنه وهي اذا قلنا الاقالة فسخ قبل تنفيذ التقايل فيه بخلاف كرهه
 بالعيب وتوجيه الجرم بشكل فان التملك فيه اختيارى غير مستند الى
 سبب قال الفصل المعامل لم يترك هذه المسئلة الا لكونه رأى الاقاله
 تجعل العقد كانه لم يكن وكذلك لم يثبت به الشفعة فوكالاته
 ويرد عليه الرد بالعيب وان الاصحاب رجحوا انه لو وكله في بيع
 عبد ثامنه ثم وجد بها مشترى عيبا ورد على الوكيل انه ليس له ان يتبعه
 ثانيا ولم يجعلوا العقد كانه لم يكن وذكره واذا لو وصى له ان يبيع عبدا
 ويشترى جارية بتمته ويعتقها فوجد المشتري بالعبد عيبا فذكره على ان
 ان الرضى يبيعه ثانيا ويرفع عنه الشترى ورفقوا بينه وبين الوكيل

بان الاتصال بقلبه وتغويص على ولائك تلك الموكلة والفرق المذكور
والحكم في الركيل بخالفان ما قيله الرافعي وغيره من انه يجوز الرقاب
في العبد المسلم على الكافر وما تقدم من ان الفسخ يجعل العقد كانه لم يكن
بقوى الاشكال في الاقواله قال وترك ما سعة ايضا وهي اذا كان
بين كافر ومسلم عتق مشترك فاعتق الكافر بنصيبه وهو مرسى
عليه وعتق سوا قلنا يقع العتق بنفس الاعتاق او ياد القسمة لانه
مستقوم عليه شرعا لا باختيار ولا كالاثر **قلت** وترك ما ساءل منها اذا
جاء له نكاح الامة بشرطها فكانت الكافر هل يجوز الصحيح يجوز
وينعقد الولد لما يتعالى به او امه وينعقد على ملك الكافر ثم يؤمر
بإزالة ملكه عنه بطريقه **ط**

(احمد بن يونس بن عبد الله ابو الحسن الموصلي)

من اهله ايدها **ما بن قزغان** يفتح الفا واسكان الراء وبالفتح للمجدة
تفقه على الشيخ ابي حامد ذكره الشيخ وقال ابن باطين **تفقه مات**
مالموصل سنة ثمان وثلاثين واربع مائة **هـ**

(احمد بن محمد بن ابراهيم ابو اسحاق النيسابوري الثعلبي)

صاحب التفسير كان اوحد زمانه في علم القرآن وله كتاب **الغرائب** في تفسير
الانبياء عليهم السلام قال ابن السمعاني يقال له الثعلبي والثعلابي
وهو لقب لاسب **روى عن** ابي طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة والي سجستان
فقد رآه عن الاستاذ ابي القاسم التستري انه قال رايت ربا الغرة في المنام
وهو غاطس في الماء فكان في شاة ذلك ان قال اريد به اسم اقبل
الرجل الصالح والتفت فاذا احمد الثعلبي مقبل **ومن شعره**
واني لا ارجو الله والارضين **هـ** علي فما ينفعك ان تفرجا
ورب فتى سكت عليه وجوه **هـ** اصابك في دعة الله مخرجا

توفي في الهم سنة سبع وعشرين واربع مائة **(ومن مسائل عنه)**

ذهب الثعلبي الى ان الدم النافي على اللحم وعظامه غير نجس قال مشقة
الاحمد بن عنه قال ولان النبي اما ورد عن الدم المسموم وهو سائل

(احمد بن محمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل ابو سعد المايثي)

الحديث المأثور ان هذا الصالح طار وشر الفقراء **شع** يلداد عا دلا النهر

وبلاد خضبان والري واصبهان والبصرة والكوفة وبغداد والشام ومصر
والبحر عامة الشيوخ والحفاظا الذين عاصروهم **وحدث** عن محمد بن عبد الله الطوسي
وابن ابي عمير بن محمد وابي الشيخ الانصاري وابي بكر السمرقاني
وابي بكر القطيعي ويوسف المالح وخلائق يطول ذكرهم **وروى عنه**
ابو حاتم القندوي والحافظ عبد الغني وتمام الرازي وابو بكر البستي
وابو بكر الخفيس وعبد الرحمن بن محمد وابو عبد الله التستاهي وابو الحسن الخفيس
والحسين بن طحمة النقال وغيرهم **قال الخطيب** كان له دار جالين في طلب
الحديث والمكثرين منه وقال كان ثقة متقنا صاحب **قلت** استطاع جمع
بالاخر وبها توفي يوم الثلاثاء سابع عشر شوال سنة اثنى عشر في ولدته
ووهبهم حرة التبي فقال في تاريخ جرجان فاته سنة تسع واربعمائة **هـ**

(احمد بن محمد بن احمد بن لويه ابو حماد الاسدي)

سبح بيا برضا اجل الحاكم ولها العاصم احمد بن محمد بن اسحاق الانطاقي
ومحمد بن عبد الله الجوزي ونحوهم وقدم بغداد فسمع من محمد بن طوسي
وطبقته واستوطنها الى حين وفاته وروي القضاة عنهم من قبل
المشافعي ابى بكر محمد بن الطيب **قال الخطيب** وكان يتمل في الثقة منذهب
الشافعي وفي الاصول بذهب الاشعري وله حظ في معرفة الادب والخراسانية
وحدث بشيا يسيرا وكتب عنه وكان صدوقا ثم قال سالته عن مولده
فقال لا احقه لكنني اظنه سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة **مات** في ثامن
عشرين شهر ربيع الاول سنة اربع وثلاثين واربعمائة **هـ**

(احمد بن محمد بن احمد الاسفرايني الشج ابو حماد)

شيخ طريقة العراق حافظ المذهب وامامه جبل من جبال العلم اجمع وجرى
من اجار الامامة ربيع **وله** سنة اربع واربعين وثلاثمائة وقدم بغداد شابا
تفقه على الشيخين ابن المزيان والذكرى حتى صار احاديثه وقته
وحدث عن عبد الله بن عدي وابي بكر الاسماعيلي وابي الحسن الدرقي
وابراهيم بن محمد بن عبدك الاسفرايني وغيرهم **وروى عنه** سليم
الرازي قال الشيخ ابو اسحق انتهت اليه رئاسة الدين والدنيا
ببغداد وعليه عهد نفاذ في شرح المني وطبق الارض في تصحاب
وجرح مجله للمائة متفقه وانفق الوافق والمخالف على تفضيله

وقد تقدم

شبكة

الألوكة

وتدعية في جودة الفقه وحسن النظر ونفاضة العلم انتهى **وقال**
 الخطيب من يذكر لرائه كان يحضر مجلسه سبعاً إليه فقيه وكان الناس يقولون
 لوراه الشافعي ليفرج به **وكان** يعظم الجاه عند الملوك مع الدين القوي
 والرياء والزهد والاستيعاب واللاوقات بالندريس والمناظرة وملازمة
 النفس على دقوى الكلام ومحاسنها على هفوات اللسان وإن ندرت في أمنا
 الاحسان **قال** أبو حيان التوحيدي سمعت الشيخ أبا حامد يقول لطاهر
 العبادي اني لا تعلق كثير امامنا مع شي في مجالس الجد فان الكلام يحرك
 فيها على سبيل الفهم ومغا لطه وديعة ومغالبته فلما نتكلم لوجه
 الله خالصاً ولوراه ما ذلك كان خطوباً الى الصمت اسرع من قطارنا في
 الكلام وإن كنا في كثير من هذا بنو بغض الله فانما مع ذلك ففتح في سعة
 رحمة الله **قلت** وهو طبع قريب فانما يقع من المغالطات والمغالطات
 في مجالس النظر يحصل به من تعليم اقامة الحجة ونشر العلم وبغض الله على طلبه
 ما يعظم في نظر أهل الحق ويقبل عنده فله الخلوص وتعود بركة فادبته
 وانتشارها على عدم الخلوص تقرب من الاخلاص ابتداء الله وفهارة
 الحكاية عن الشيخ ابي حامد بن علي اذا كان يكتب عنه باذنه فقد اخلص
 وقد كتب عنه من العلم ما لم يكتب نظيره عن أحد بعده فله هذا الاخلاص
 في هذه الكثرة فانه طلق الدنيا بعلمه وما كتبه عنه **قال** الشيخ
 ابواسمعي الشيرازي شئت القاضى ابا عبد الله الصديقي وكان اماماً صالحاً
 ابي حنيفة في زمانه هل رايته النظر من الشيخ ابي حامد فقال ما رايته نظر
 منه ومن ابي الحسن الخنيزي الراودي قال الشيخ وكان ابوالحسن القدوري
 اماماً صالحاً ابي حنيفة في عصرنا يعظمه ويفضله على كل أحد **اخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ بقرائي عليه **انا** ابو حنيفة عن عبد المنعم بن القواس
 انا ابو الحسن بن زيد بن الحسن الكندي اجازة قال **انا** ابن عبد السلام
انا الشيخ الامام ابواسحاق ابراهيم بن علي القيروزي ابادي قال
حكي لي ريس الدولة شرف الدولة اجمالك الوري ابو القاسم علي بن
 الحسن عن ابي الحسين القدوري انه قال الشيخ ابو حامد عبد الله فقه
 حافظ من الشافعي **قال** ريس الدولة اجمالك فاعتقت منه في هذا القول
 وبه ابي الشيخ ابواسحاق **قال** قلت اما هذا القول من ابي الحسن فحكي عليه

خصوصاً

في اعتقاده في الشيخ إجماعاً وتقصيه للمنفية على الشافعي ومماثل الشافعي
ومثل من بعده **الإمام قال الشافعي** ونزلت بالبيداء بعد منزل
وعن سلم الرزقي أن الشيخ إجماعاً في أول مرة يحرس في بعض المدرس
ويطالع العلم في رتب المدرس وأنه افترق وهو ابن سبع عشرة سنة وأقام بغير
الإنصات وما قرب وفاته قال لما تغفنا سنه وكان أبو حامد شيخ
المجاهد في الدنيا ووقع من الخليفة أبو المبرين ما أوجب أن كتب إليه الشيخ
أبو حامد **أعلم أنك كنت بعدد علي بن من ولادته الحمد لا ينها الله تعالى**
وأنا أقدر أن أنت فعلاً إجماعاً من بكتس أو ثلاث لغزلك من خلافك
وحكى أن قارياً قرأ في مجلته الذين لا يربكون علو في الأرض ولا
ضاماً **قال الشيخ أبو حامد** أما العلوف فقد رماه وإما النصارى فما إدناه
رحمك الله أرسل إلى مصرفاً شترى ما إلى الشافعي بما يده دينار **ومن شعر أبي**
الفرج الدارمي صاحب الاستذكار وقد عاده الشيخ إجماعاً في رعية
مرصها **فقال**

مرضت ذارحتاً إلى عياد **١** فعاد في العالم في واحد
ذاك الإمام أبو حامد **٢** أحلذ والفضل أبو حامد

ومن شعر الشيخ إجماعاً

لا يقولون عليك الحمد في من **١** فليس جنداً أن أمنت بالغال
للمرئ يحمي على الأيام ما نبت **٢** والذهريد كهيلاً الشاغل
ومن محاسن الشيخ إجماعاً اختلف في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة
وقع فتنة بين أهل السنة والشيعة ببغداد بسبب خروج الشيعة وصعفاً
قالوا أنه مصفا بن مسعود وهو بن النفا لصاحبه كما فتاد عليهم أهل
السنة وبأوردهم أيضاً ثم الأمر إلى جمع العلماء والقضاة في مجلس
فخص الشيخ أبو حامد وأحضر المصفاً لمشار إليه فاستاد الشيخ أبو حامد
والفقهاء بخرقه ففعل ذلك بحضورهم فغضب الشيعة وقصد جماعة
من أئمتهم دار الشيخ إجماعاً ليؤذوا فانتقل منهم ثم سكر الخليفة
السنة وعاد الشيخ أبو حامد إلى داره **توفي** الشيخ أبو حامد في ثلث
سنة ت وأربع مائة ودرن بدارة ثم نقل سنة عشر إلى المقبر وعليه

تأول جماعة من العلماء حديث بيت الله هذه الآية على رأس كل صلاة سنة
من يجيده لها امر دينها **(ومن الرواية عن الشيخ ابو حامد)**

أخبرنا الحافظ ابو عبد الله تقرأ عليه **انا** الحسن بن علي الملال ويوسف
ابن ابي نصر الشافعي سماعا قال **انا** الرشيد ابو الفضل محمد بن عبد القريم
ابن الهادي **انا** عبد الله بن عباس السلمي **انا** الشريف ابو القاسم علي بن ابراهيم
الحسيني **انا** الشيخ الفقيه الفاضل ابو الفتح سليم بن ايوب الرازي
قوة عليه من اصل كتابه **انا** الشيخ ابو حامد احمد بن ابي طاهر
انا ابراهيم بن محمد بن عبد الله الشعراي **انا** الحسن بن سفيان التبراني
انا محمد بن المكي كل الصقلي **انا** المعتمد وسعيد بن اسحاق قال **انا**
ابن عوف عن الشعبي عن النعمان بن بشير **قال رسول الله صلى الله**
عليه واله وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشبهة
لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الحرام كان اوفى لدينه وعرضه ومن وقع
في الشبهة وقع في الحرام كالواقف يقع حول الحمى وان حصى الله في الارض
بحماره ومن يقع حول الحمى يوشك ان ينسره **قال** ابن المولى وزاد فيه
غيره عن الشعبي عن النعمان بن بشير **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد
كله الا وهي القلب **تنبيه عجيب** وقع في كتاب
الملوك والفخر لابي الفتح الشهرستاني في اوائله ان فلاسفة الاسلام الذين
نشر واكت الحكمة في اليونانية الى العربية واكثرهم علما **ابي** ارسطاليس
اسحاق الكندي **وابو** سليمان محمد بن حكيم المعدي **وابو** بكر بن ثابت برقة
الحارثي **وابو** تمام يوسف بن محمد النيسابوري **وابو** زيد احمد بن شبل
البجلي **وابو** محمد بن الحسن بن اسمعيل القتي **وابو** حامد احمد بن محمد
الاسفندياري **وابو** زكريا يحيى بن القضي **وابو** نصر الفارابي وطلمة
السنفي **وابو** الحسين العامري **وابو** الرئيس ابو علي بن سينا انتهى **ابو** حماد
وابو حامد الاسفندياري المشار اليه فيلسوف من بلدة اسفند بكسر
الهمزة وسكون السين المملة والغاء الزاي المكسوتين وفي اخرها
الراء مدينية بين هراة وسجستان وانما انتهت على هذا الالف بتعسف
على بعض الناس من تكلم معي وقال لي كان السج ابو حامد من

صفت
الاسفندياري

من فلاسفة الاسلام فقلت له ان الشيخ ابا حامد شيخ العراق لا يدري
الفلسفة ولا هو من هذا القبيل فاحضر الى الكتاب المذكور وقد
تصنف عليه الاسفاري بالاسفاري ففرت ذلك ثم احببت تبينه
على ذلك من اجل ما يقع فيه غيره كما وقع هو انتهى هـ

(ومن المسائل والفوائد والغرائب عنه)

وقفت على اكثر تعليقات الشيخ ابي حامد بخط سليم النوري وهي الموقوفة بخزانة
المدرسة الناصرية بدمشق والتي صنفها البندقي عنه وشرح اخر منها وقد
يقع فيها بعض تفاوت وعلى كتاب في اصول الفقه وعلى المختصر النوري
الروني المنسوب اليه وكان الشيخ الامام رحمه الله متوقفا في ثبوتها
عنه وسمعه غير مرة اذ اعزنا لتقليدنا اليه بقوله الروني المنسوب الي الشيخ
ابي حامد ولا يقيم القول بانه له وهذه فوائد عن الشيخ ابي حامد
من هذه الكتب ومن غيرها هـ قال في التعليقة في كتاب الفرائض
في تاريخ نزول الموارث وعن سليم نقلته هـ **ان غزوة خيبر** وكانت
في سنة خمس وفي كلامه ما يشعان ذلك من كلام الشافعي وهذا
غريب هـ ونقل صاحب البيان عن الشيخ ابي حامد انه قال اذ اباع كرسف
بغداد وخراسان وما لا يحمل الا سنة وكان جوز قد انعقد فوجي
وتشقق حتى بدا منه القطن لا يصح البيع كالطعام في سبيله قال
الشيخ الامام الوالد رحمه الله في شرح المهذب وهو محمول على غلط النسخ وفي
الروني هل يجب الزكاة في الغزوة الباطنية قولان وهذا غريب ذكر الخاوي
في باب المظنة ثلاثا ان الشيخ ابا حامد ذهب الى انه لا يجب الفصل ولا يتعلق
احكام الوطى لمن دخله كره في الفرج غير متشبه حية لانه لا شهوة الا
مع الانتشار هـ ذكر الشيخ ابو حامد في باب الوكالة من تعليقه انه لو شهد
ابو الموكل او ابناءه او ابوه وابنه على الموكل بانه وكل لم يقبل كذا نص
عليه في اثناء الباب قال لان شهادة الاب لا تقبل لانه وشهادة
الابن لا تقبل لانيه كذا رايته مجزأ به في عامة ما وقفت عليه
من الشيخ بالتعليقة ونقله عنه صاحب البيان ونقله ابو الصباغ
في الشامل لكن لم يقدح بان الشيخ ابا حامد قائمه بل عزاه الى بعضهم وروى

نظرها

شبكة

الألوكة

نظيرها وهذا المسئلة وقعت بدوئى سنة ست وسبعين وسبع مائة هـ قال
 الشيخ برهان الدين بن الزكاح في كتاب الشهادات أن من يعلقه
 ولم يجدها بخصوصها بقوله وخرج فيها خلافا من مائة ثم ذكر بعد
 ذلك أنه وجدها في البيان **قلت** ولفظ ابن الصباغ فيها أن
 شهد الوكيل أو الموكل أبو أو ابنه قال بعض أصحابنا لا يثبت كماله
 لأنه يثبت بذلك التصرف على الموكل ويستحق الوكيل بذلك المطالبة
 بالحق وما يثبت بقوله شهادة القربة عليه كالإقرار انتهى وعبارة
 العمري لا يقبلان لأنها يثبتان بذلك التصرف عن الموكل في شهادة له
 قال ابن الصباغ وفيه نظر انتهى وحكي عنه كلام ابن الصباغ بنصه
قلت قال الشيخ برهان الدين ينبغي أن يكون في المسئلة خلاف لأن الشهادة في
 الأصل ليست للاب بل لابن أبي وهو الوكيل تتضمن إثبات قاعدة للاب
 فيكون ما خلا الخلافان العبرة بالأبدا أو بالنصره وكان الشيخ برهان الدين
 رحمه الله إذا ذكر ابن ست وثلاثين سنة فأخرج لم قبل أن يجد ما في البيان
 قول الرافعي في كتاب الشهادات قولين حكاهما الرافعي عن حكاية قول الرافعي
 إلى سعيد في عهد يزيد الحارثي أنه اشتراه من عمرو بعدما اشتراه
 عمرو من يزيد صاحب اليد وقبضه وطأ ليه بالتسليم وانكر زيد جميع ذلك
 فشهد ابنه للمدعي بما يقوله فان الرافعي قال حكى القاضي أبو سعيد فيه
 قولين أحدهما رد شهادتهما المقننه اثبات الملك لابيها وأصحهما القول
 بالشهادة في حال المدعي وهو اجنبي عنهما ذكر أيضا من كلام ابن الصلاح
 في فتاويه ما ذكر أنه يقرب من ذلك **قلت** والشيخ أبو حامد لم يذكر في
 التعليق من قبل نفسه إنما نقلها عن أبي العباس بن سريج كذا يظهر من تأمل
 أول كلامه وأخره وأبو الصبار له فروق في الشهادة في الوكيل تختم بها
 باب الوكيل وخرجها على أصل الشافعي وقدمها العراقيين يذكرونها في
 باب الوكيل فمما أوقف عليها بعض المحققين واجب تأخيرها إلى مظنتها
 من كتاب الشهادات فإنه بها نسب ثم لما انتهى إلى كتاب الشهادات
 نسبها فمن هنا جاء إهالها ولذلك نظرا لثبوتها في الأهل فيها من جهة
 الثبوت **مسئله** يقب على الشيخ أبي حامد **علم** أنه ملحق بعد

إلى العباس بن شريح من أشهر تصانيفه وكثرت تلاوته واستعت أقواله
 وبعده عنه القربى في زمانه كالشيخ أبي حامد وبهذا القيد خرجت أئمة
 هم أجل منه وهم بعده ابن شريح ولكن لم يتهيأ لهم هذا الوصف فقال
 خطا لما تعقب الشيخ أبو حامد كلام أبي العباس وما جاء بعد الشيخ أبي حامد في
 العريين مثل القاضي أبي الطيب الطبري وقد تعقب كثير من كلام أبي حامد
 وما تعقبه قال في تعليقه في باب القضاء بالشاهد واليمين بعد ما ذكر
 أن الجناية الموجبة للقصاص لا تثبت بالشاهد واليمين وعاضده
 كذلك **هـ** إذا قُطعت يده من الساعد يسمع فيه الشاهد واليمين
 وغلط أبو حامد الأسفاني في هذا فقال يسمع فيه الشاهد واليمين **هـ**
 وليس كذلك لأن هذه الجناية تقتضي القصاص ولا يسمع فيها الشاهد
 واليمين ثم اطال في الرد عليه واستشهد بنصر الشافعي رضي الله عنه وإن
 كان الجراح هاشمة أو مامومة لم يقبل منه أقل من شاهدين وبما قربها
 على نحو المناظرة بينه وبين الشيخ أبي حامد ولا يبعد ذلك **هـ** قال القاضي
 أبو الطيب كان يحضر مجلس أبي حامد أيضا فاني لم أرها في تعليقه الشيخ أبي
 حامد قد لا ن ذلك كان مجلس نظري بينهما فاني أن يحضر المناظرة **فاقول**
 قال القاضي أبو الطيب بعد ما استشهد بالنصر في الهاشمة والمامومة ما
 حاصله إذا كان لا يقبل في الهاشمة أقل من شاهدين وإن كانت توجب
 المالان قبلها الموضوعة وفيها القصاص فكذلك قطع اليد من الساعد
 لأن قبلها الفصل **هـ** قال الشيخ أبو حامد الفرق بين المسكين إن الرشم
 يقتضي الإيضاح فيكون مباشرا لا يضاح الذي ثبت فيه القصاص
 وواضع اليد في موضع ثبت فيه القصاص بخلاف القطع من ساعد
 فإنه وضع اليد فيه وموضع لأقصاص فيه **هـ** قال القاضي أبو الطيب فيجب
 على هذا أن يقتل فلا يجب لأقصاص تلك الجناية من الفصل وقد جرحنا
 على جرحه بهامنه قصار وفي معنى الرشم **هـ** قال الشيخ أبو حامد لا سلم
 أن القصاص يجب بهذه الجناية من الفصل قال القاضي أبو الطيب
 غلط أيضا على المذهب لأن الشافعي نص على أنه إذا قطع يده أو يده
 المقطوع وذات ثلاث أصابع ويدها لم قطع كامله الأصابع لم تقطع يده كاملة

بدره النافضة فان رضى بان يقتصر منه وثلاثة اصابع اقصر منه
 فيها واخذ الحكومة في الثاني وهذا يدل على بطلان ما قاله انتهى
 وهو مكان فم قد دارت المنازعة فيه بين هذين الامامين الجليلين
 فلم اجد للرافعي ولا لابن الرقعة عليه السلام واغرب من ذلك ان ابي
 الدم قد زعم عليه في شرح الوسيط ولم يتعرض له ابن الرقعة في الطلب
 مع تبسعه كلام ابن ابي الدم وقد قال ابن ابي الدم ان ما ذكره القاضي الطيب
 طريقة وان الشيخ ابا علي قال في شرحه فخص المذنب ولو ادعى على رجل
 انه قطع يده من نصف الذراع هل ثبت بشاهد يمين فيه قولان احدهما
 المنع لانه لو ثبت لثبت القصاص في الكوع والثاني ثبت الحكومة في الذراع
 ولا يثبت في الكوع قصاص ولا دية قال قلوادعي عليه جناية بوجبه
 للمال الا ان ضمنها ما يوجب القود كما ابا شمة والموصفة فخص الثاني
 انه لا يثبت الا بشهادة شاهدين **وحكى** فيه صاحب القريب قول اخر
 انه يثبت بشاهد يمين ويثبت به ارش الهاشمة وعلى هذا هل يثبت القصاص
 في الموصفة تبعافيه وجهان فالذي قاله الشيخ ابو حامد قول لصاحب
 المذهب فلا وجه لتقليظه هذا ملخص كلام ابن ابي الدم ومحاكاة صاحب
 القريب من الوجهين في اثبات القصاص في الموصفة والحال ما ذكره
 بالاشكال فانه كيف تتبع الموصفة الهاشمة في وجوب القصاص
 والمتبوع لا قصاص فيه نعم الخلاف في وجوب ارش الموصفة اتجاه لانا
 وجازنا متعلقا بثبوت المال والمال يستتبع المال اما انه يستتبع القصاص
 فلا **وحكى** ما ذكره ابن ابي الدم عن صاحب القريب وعن الشيخ ابي
 علي ذكره الرافعي وابن الرقعة كلاهما في باب دعوى الدم والقتامة
 ولم يتعرضا لكلام الشنن ابي حامد والقاضي ابي الطيب **تعارض**
بين الرق والدية ذكر ابو عاصم العبادي ان الشيخ ابا حامد
 قال في مجمل النب اقام بينة انه حر فاقام المدعي البينة انه
 رقيق ان بينه الرق اولى لانه طامى **قال** وقال غيره بينه
 الحرية اولى **قلت** وصرح القاضي ابو سعيد في الاثر ان ينقل
 القول بتقديم الحرية عن جميع الاصحاب عن غير الشيخ ابي حامد وصرح

وصرح الماوردي في الماوي في كتاب النكاح عند الكلام في اختيار
المعققة بمكايه وجهين أحدهما التعارض والثاني ان بيتة الرق
اولى والذي جزم به الرافعي في الفروع المنشورة اخبرنا بالعداوي
ان بينه الرق والحر كما قال الشيخ ابو حامد وموضع الخلاف تعارض
الرق وحرية الاصل اما الرق والعق فلا يحقران العقق اولى
وبه جزم الماوردي في كتاب النكاح والرافعي في باب العداوي
وغيرها وهو واضح انتهى

(احمد بن محمد بن احمد القاضى ابو العباس المجافى)

صاحب المعايه والثاني والتميز وغيره لك ه كان اماما في بيته
والادب قاضيا بالبيعة ومدرسا بها وله قصايف حسنة **منه**
كتاب الادب وقد **سمع** الحديث من ابى طالب بن عتيلان وابى الحسن الغريبي
وابى عبد الله الصوري وغيرهم **روى عنه** ابو علي بن مسكر الحافظ لمجل
ابن السمقدي وابوطاهر احمد بن الحسن الكرجي والحسين بن عبد الملك
الاديب وغيرهم **وفقه** على الشيخ ابى اسحق المشيرى قال ابن المعافى
فيه قاضيا بالبيعة رجل من رجال دخال في الامور مخارج اعداء الدعيان
وقال ابن التمار له نظم الملح **صنف** كتاب الادب والاشارات
البلغا جمع فيه موارن نظم والنثر **قلت** لم يذكره واحد منهما با لغفوقه
كان فيه اماما ماهرا وفارسا مقدما ونصيفه فيه نبى عوج لك
توفي سنة اثنتين وثمانين واربع مائة ه

(ومن المسائل الغريبة والنوايد العجيبة عنه)

قال في كتاب المعايه ان السابى اذا وطئ الحادية المسبية يكون متلكا
لها وبينة الروماني في المرقع على ذلك وهو غريب في الثاني انه يجوز
للرجل الخلوع بامته المستبواه ه وانه يذكر لمن عليه صوم رمضان ان يطوع
بصوم ه وحكى وجهان انما نفقة اليوم للزوجة لا لصوم المشهور للصحة ه

(احمد بن احمد العام الكبير ابو العباس الرويان)

جده صاحب الجمل وهو صاحب المجانيات وروى عن القفال المروزي
اخبرنا احمد بن علي الغزي عن محمد بن عبد الرزاق عن ابى طاهر السلفى نا الحسن

مصدقة

عالم الجليل

الرويان

شبكة

الألوكة

الرواية سنة إحدى وخمسين وخمسمائة **نا** جدي أبو العباس أحمد
ابن محمد بن أحمد الرواسي بأمر **نا** عبد الله بن أحمد بن الفقيه **نا** عبد الرحمن
ابن أبي حاتم **نا** أبو سعيد الأشج **نا** وكيع عن الأعشى عن المنهال
ابن عمر عن يعلى بن مرة عن أبيه **نا** **والخرجت مع النبي** صلى الله عليه
وآله وسلم فمزلنا منزلاً فقال أنت تلك الاشأتين يعني تتخلتين
فقلن لهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمركما ان تجتمعا فأتيتهما
فقلن لهما فوثبت كل واحدة منهما الى صاحبتها فخرج رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حقيقتاً هما فاستنهما ففعل ما جئته فقال في ايتهما
فقلن لهما ارجعا فقلن لهما فخرجت كل واحدة منهما الى مكانها **هـ** انتهى

(أحمد بن محمد بن سماعيل بن علي بن الحسن البجلي النيسابوري)

أبو بكر الجعفي القضاة نيسابوري كان من فقهاء المذهب وكان له ثروة ظاهرة
وحشمة عالية **ولد** سنة عشر واربعمائة **حدث** عن أبي بكر المصيري
روى عنه عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي ومحمد بن جهم خياط الصوفي
وعمر بن أحمد الصفاري وعبد الحائق بن زاهر وعبد الله بن القزويني وعبد
الرحمن القشيري وغيرهم **هـ** (ولم يورج وفاته) انتهى

(أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم أبو بكر الفوري)

سط الامام أبو بكر بن فورك من اهل نيسابور ودر بغداد واسقطها
فكان يعظ بالنظام فيه درس الكلام على مذهب الاشعري على أبي الحسن
القائز وتزوج بابنة أبي القاسم القشيري **سمع** ابا عثمان الصابوني
وابا الحسن عبد الغافر بن محمد الفارسي وابا الحسين بن المزيان وغيرهم
روى عنه عبد الوهاب بن الانماطي وغيره **مولده** في شهر رجب سنة
ثمان واربعمائة **ومات** سنة ثمان وسبعين واربعمائة **هـ** **ك**

(أحمد بن محمد بن الحسين ابو نصر البخاري جوال القاضي الصيري)

تقته ببغداد على الشيخ ابي حامد قال الخطيب ثم ولي قضاء الكوفة فخرج
اليها واقام بها دهرًا طويلاً وقدم بغداد **وحدث** عن أبي القاسم
المعجمي المصلي كتب عنه وكان ثقة وبلغنا **انه مات** بالكوفة
في يوم الاثنين لست خلون من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين واربعمائة **هـ**

احمد بن محمد بن عبيد الله مصنف **محمد بن جعفر بن احمد بن موسى بن بكر البني**
من كبار ائمة نيسابور واولي الرئاسة والحقمة **حدث** عن ابي الحسن
الدارقطني من كبار اصحاب فقها الشافعي والمدرسين والمتأخرين **هـ**
بنيسابور وكانت له المروعة الظاهرة والثروة بنا لاهل العلم مدرسة
على باب داره وقف عليها اجلة من ماله **توفي** سنة تسع وعشرين واربعمائة **هـ**

احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد ابو سعيد الاسودري

احمد صاحب شيخ ابي حامد سكن بغداد وولى قضا الجانب الشرقي وكانت
له حكمة لغتوي في جامع المنصور **هـ** قال الخطيب ذكرني انه سمع ببلاد
خراسان ولم يكن معه من سمعائه غير شيء يسير كتبه ماله في وهران
عن علي بن القاسم بن شاذان القاضي وجعفر بن عبد الله الصائغ وصالح
ابن احمد بن محمد النعماني قال وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقة ثابت
القدم في العلم فصيح اللسان يقول الشعر **ولد** سنة تسع وخمسين
وثلاثمائة **مات** في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين واربعمائة **هـ**

احمد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد

ابن المنذر البغدادي التميمي له ورقي المعروف بالمتكدي امام فاضل
تفقه على الشيخ ابي حامد في قعدة قدما الي بغداد **وسمع** من ابي
احمد القاضي وابي عمر بن محمد بن ديسم بنيسابور من الحاكم ابو عبد الله
والشيخ ابي عبد الرحمن المسلمى **حدث** ببغداد كتبه عنه الخطيب
مولده في شعبان سنة اربع وسبعين وثلاثمائة **ومات** مروا في
سنة اثنين واربعين واربعمائة وبها ولد **هـ**

احمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن بجاعة السرخسي

ابو حامد الشجاع **تفقه** على الشيخ ابي علي السجدي ودرس عدة
وكان اماما جليلا كبيرا القدر **سمع** الحديث من اللبث بن محمد اللبث
وغیره **روى عنه** ابن اخيه محمد بن محمود السرخسي مؤيد عمر البطاي
الحافظ وجماعة من شيوخ ابن السعائي وله مجلس من اماميه
توفي سلخ سنة اثنين وثمانين واربعمائة **هـ**
وسبق احمد بن محمد الشجاع في هذا **انتهى** **هـ**

أحمد بن محمد بن علي بن فخر الدين الجليل أبو سعيد الخزازي

الضري ثقة على الشيخ أبي حامد الأسفرائني ه قال الخطيب كان حافظاً متعباً للفقهاء يقال لم يكن في عصره من الشيوخ بعد أبي الطيب الطبري أقمه منه وكان يقدم على أبي القاسم الكرخي وأبي نصر الثاقبي **وحدث عن** أبي القاسم الصديقي كتب عنه وكان صدوقاً مات يوم الاثنين العاشر من صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ه قال ابن الصلاح ذكر ابن عقيل في العنوان قال قال الشيخ الإمام أبو الفضل المدايني شيخنا في الفرائض أكرت بهذا المسئلة يعني قول الرجل لامرأته أنت طالق لا كنت مرة حيث الاستفتاء فيها الشيخ أبو سعيد الضري فقال هي على ثلاثة أقسام ه الأول أن يعني لا كنت لوقوع الطلاق عليك فيقع ما نوله من الطلاق وإن لم يتوعدا وقعت واحدة والثاني أن يعني لا كنت لي مرة أي لا استعت بك فيكون طلاقاً معلقاً بوطئها فإن وطئها وقعت طلقة ه الثالث أن يريد أنت طالق لا استعت بك فإذا أصغى زماناً عكته فيه الأمانة فلم ينهها وقعت طلقة ه

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله الروي

صاحب الغريبين في لغة القرآن ولغة الحديث أخذ اللغة عن المازني وغيره **روى** الحديث عن أحمد بن محمد بن ياسين وأبي إسحاق محمد بن أحمد بن يوسف البزاز الحافظ **روى عنه** أبو عثمان أسما عجل بن عبد الرحمن الصابوني وأبو عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي **توفي** استخلو من رجب سنة إحدى وأربعمائة ه

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن منصور بن الصباح

الغدادي ابن أخي الشيخ أبي نصر وزوج ابنته إمام عالم جليل القدر و **ثقة** على القاضي أبي الطيب الطبري وعلى عمه الشيخ أبي نصر **روى** الحديث عن القاضي أبي الطيب والحسن بن علي الجوهري وأبي يعلى بن الفراء وأبي الحسين ابن المغيرة وأبي القاسم بن البصري وأبي القاسم ابن المأمون وأبي علي الحسن بن أحمد الحزاز وغيرهم **روى عنه** محمد بن طاهر المقدسي وأبو المعمر الأنصاري وأبو الحسن بن المنذر اللقيط وغيرهم قال ابن النجار كان فقيهاً فاضلاً حافظاً للذهب متديناً بصور الدهر ويكثر الصلاة

صاحب الغريبين

قال وكان ينوب عن القاضي إلى محمد بن أماني في الغضا بربع الكرج
ثم وفي الحصة بالجانب الغربي يتغذا قال وله مصنفات ومجموعات
حسنة قال وكان خطه ردياً **توفي** يوم الاثنين رابع عشر المحرم
سنة أربع وتسعين وأربعمائة في ودفن من الغد في مقبرة باب حريش في

(ومن مسائل القاضى ابو منصور)

ذكر أن إمامة الألف تكرم بعد البلوغ ولا تكرر قبله وقال ابن منصور
في الفتاوى التي جمعها من كتاب عمه الشيخ إلى نصر وفيها كثير من كلامه
أد قال لزوجة طالق لا بد أن تفعلين كذا أنه لم يجدها منصوصاً
قال أبو منصور ورايت شيخنا يعني أبا نصر بن الصباغ يعني أنه يكون
على الفور قال وافق غيره بأنه يكون على التراخي وقال أبو منصور
أيضاً في هذه الفتاوى في مسئلة العيا لها حضانه لم أجدها في المسئلة
سطورة وسألت شيخنا يعني ابن الصباغ فقال إن كان لطفل
صغير فلها الحضانه لأنه يمكنها حفظه وإن كان كبيراً فلا حضانه
لها لقدر الحفظ **قلت** والمركا وصفين كونه المسئلة غير سطورة
ولم يقع البحث عنها إلا في زمان ابن الصباغ فافقني هذا وافقني لمحمد
المقدسي بأنه لا حضانه لها مطلقاً وأراه الأصح **هـ**

(أحمد بن محمد بن الشيخ أبو حامد الغزالي القندري)

الكبير هذا الرجل وقع الخطأ في أمره وجعل أكثر الخلق حاله **هـ** **وأول**
بحثي عن وجهه لما كنت أقرأ طبقات الشيخ أبي إسحاق على شيخنا الذهبي
مررت بقوله وبخراسان وفيما وراء النهر من أصحابنا خلق كثير كالأودي
وإبي عبد الله الحلبي وإبي يعقوب الأيوبري وإبي علي السجستاني
بدر الفارسي وإبي بكر الطوسي وإبي منصور البغدادي وإبي عبد
الرحمن البجلي ونصار الرومي وإبي سليم الشاشي والغزالي
وإبي محمد الجويني وغيرهم ممن لم يحضر في تاريخ مؤثرهم **هـ** هذا
كلام الشيخ أبي إسحاق أخبرنا به أبو عبد الله الحافظ بقرائه عليه
من أصل سمعته وهو أصل صحيح **هـ** قال **أنا** عمر بن عبد المنعم بن
التواس **أنا** شبيب الحسن الكندي لجارة **أنا** ابن عبد السلام **أنا** الشيخ

أبو إسحق فذكره وقد سالت شيخنا الذهبي حالة القراءة عليه من هذا
 الغزالي فقال هذا زيادة من الناسخ فأنا لا أعرف غير اليا لمجة
 الاسلام وخبره ويبعد كل البعد ان يكون ثم احداث هذه فنية عربية
 يقال الا شئت انك فيها ويبعد ان يريد حجة الاسلام اذ هو مثل تلامذته
 وايضا فانه لم يذكر من قرأه احد كحام الحرمين وابن الصباغ وغيرهما
 فكيف يذكر من هو دونهم وايضا فانه ذكره قبل الشيخ ابو محمد شيخ
 ابو محمد شيخ الغزالي فانه شيخ ولده امام الحرمين شيخ الغزالي
 فكل هذا مما يمتدح انه لم يرد الغزالي فقلت لما ان ذاك ونحوه دليل
 اخر فاطاع على انه لم يريد اياها مدح حجة الاسلام فقال ما هو قلت
 قوله لم يحضر في تاريخ موته فان هذا دليل منه على انهم كانوا قد
 حاتوا ولكن ما عرف تاريخ موته وصحة الاسلام كان موجودا بعد
 موت الشيخ قال اصعب ثم ذكرت ذلك لوالدي الشيخ العام نعمه
 الله رحمة فذكر نحو ما ذكرنا الذهبي وما دى الامر انا لا اقف على
 نسخة من الطبقات واكشف عن هذه الكلمة الا وجدناها فانزاد
 بغيرها وفكرة هـ ثم وقعت لي نسخة عليها خط الشيخ ابو اسحاق وقد
 كتب عليها تحتها قريت عليه فقلت هذه اللفظة فيها ثم وقعت في
 تعليق الامام محمد بن يحيى صاحب الغزالي في الزكاة في سكة الملف
 بعد التمكن اذ الزم شافعي فقبل له اليس لو تلفت لئلا قبل التمكن
 من الاحاطة سقطت الزكاة فكذلك بعد التمكن بخلاف ما لو تلفت فانها
 تسقط فقال لسلة الائتلاف متنوعة لالزكاة عليه ولا ضمان واسند
 هذا النفع الى الغزالي القديم والشيخ ابو علي تقريبا على ان الزكاة
 انما تجب بالتمكن انتهى هـ ثم وقعت في كتاب الانساب
 لابن السمعاني في ترجمة الزاهد ابو علي الفارندي على ان ابا
 على المذكور تلقه على ابي حامد الغزالي الكبير فلما وقفت على هذين
 الامر بن سر قلبي واشترج صدري وايقنت ان في اصحابنا غرابا
 اخر فطلعت ابحت عنه في التاريخ فلا اجد مذكورا الى ان وقفت
 على اقفاه ابن الصلاح من كتاب المذهب في ذكر شيوخ المذهب الطوسي

المنه

فذكرنا بطاهر الزبيري وعظمته ثم قال ويخرج بدره من لا يحصى
 كثرة كافي يعقوب اليبوري صاحب النصاب السارح والكتب
 الفايقة السارح وذكره هـ ثم قال وكا في جامد احمد بن محمد
 الغزالي الذي اذعن له فقهاء الفريقين وأقر بفضل فضلا
 المشرقين والمغربين اذ اجابوا العلماء كان المقدم وان ناظر
 المضموم كان الفعل المكرم وله في الخلافيات والجمل وروس
 المسائل والمذهب تصانيف انتهى هـ فادردت فرجة وسروك
 وحدث الله حدثا كثيرا هـ وقد واقف هذا الشيخ جده الاسلام
 في النسب العربية والكنيسة واسم الاب هـ ثم بلغني انه عمه
 ففيل اخا يبه وقيل عم ابيه اخو جده هـ ثم حكى لي سيدنا الشيخ
 الامام العلامة وفي الله جمال الدين عمه المحققين محمد بن محمد بن
 الجلال جياه الله وبياه واستمع بيقا به ان قهر هذا الغزالي القديم
 معروف مشهور بقوة طوس وانهم يسوقه الغزالي الماضي
 وانه جريت من امره انه من كاد به هـ

(احمد بن محمد الرازي)

(احمد بن محمد الطوسي ابو حامد الرازي كافي)

و(راذ كان) براملة ثم الف ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة ثم كافي
 ثم الف ثم نون من قري طوس وهذا الرازي كافي كان احدا شياخ
 الغزالي في الفقه تفقه عليه قبل رحلته الى امام الحرمين هـ

(احمد بن منصور بن ابى الفضل الفقيه ابو الفضل الضبي الحلي)

من اهلبا النوري من اقارب خازجة بن مصعب الضبي بغداد
 معجمة مضمومة بعدها موحدة مفتوحة قدم بغداد شابا هـ
 تفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني رحيم بها وخبر اسان موطا فقه هـ
 وكان بارعا شاطرا واعظا كثيرا القدر ذكره ابو الفتح الغياضي في رسالته
 فقال وابى الفضل النوري في الفقه ما اثبتته وفي مجلس النظر ما
 انظره وعلى المنبر ما افصحه وقال ابن السمعاني انه حدث في مدينة
 سرخس بين ابى داود عن القاضي ابى عبد الله الشافعي وكانت
 تقربا في سنة تسعين وثلاث مائة قال شيخنا الذهبي انه هـ

بقي الممدود آخين واربعاء ٥ ٤ ٣ ٢ ١

أحمد بن الإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل أبو نصر الأسماعيلي
 كان عالماً زكياً راسخاً في حياة أبيه وكان رئيساً بينه جرجان والمشار
 إليه ورجل في صباه **فصح** أبا العباس الأصم ورجل بن أحمد وأباً بكر
 الشافعي وأباً يعقوب البغدادي وابن جهم الكوفي وخلفاً **روى عنه**
 حنيفة السهري وقال في تاريخه كان له جاه عظيم وقبول عند الخاص
 والعام في كثير من البلدان وتحل بكتابه العقد **واقول اجلس** للإمام
 في حياة والده أبي بكر الأسماعيلي في سنة ست وستين في مسجد الصفارين
 الحان توفي والده ثم انتقل إلى المسجد الذي كان والده يولي فيه وعليه
 كل سبب الحان توفي وكانت **وفاته** في يوم الأحد ودفن يوم الاثنين
 لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربعاء ٥ وصلى عليه
 أبو محمد الأسماعيلي **قلت** ذكره ابن عسك في كتاب التبيين
 لكونه وأهل بيته من أجلاء الأشعرية وقوله شيخنا الذهبي في
 ترجمة المذكور وزعم ابن عسك أنه كان أشعراً لا يترحم منه أن الأمر
 بخلاف ذلك كان أشعرياً هذا الرجل وأهل بيته أوضح من أن
 يخفى ولكن شيخنا على عادته في الإيهام غصاً من الأشعره ساجده
(ومن رواية عنه)

أحمد بن أبو عبد الله المافظ أدياً فاضلاً **أحمد بن** أبي العزيم البصري عن محمود
 ابن منده **أنا** أبو رشيد أحمد بن إبراهيم الأسماعيلي **أحمد بن** محمد بن
 المنيل الأسدي عن عمرو بن مسلم عن أبي قتادة **قال قال رسول الله صلى الله**
عليه وآله وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس
(محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى أحمد بن عبد الله بن أبي العزيم الجلي)
 الفاضل أبو عبد الله الكوفي من علماء آخرهم **سمع** بهما من الشيخ هبة
 الله بن الحسين العباسي وغيره من أبي عبد الله الشاشي **تفقه**
 بخوارزم على أبيه وغيره على الشيخ أبي القاسم الغزالي **قال** صاحب الكافي
 كان من مشاهير صدوقه وفضلها وأوقفاً بها وبيته بخوارزم يتعلم

وربانية ورياسة وروية تولى القضاء والمظاہبة ورياسة القريتين
 الى ان توفي لابن ابي سراج في شي منها قال وكان قاضيا عادلا وضاظرا
 فلا وذكر ان ابا عثمان سعيد بن محمد الخوارزمي المعروف بريس
 كركا نجب خوارزم وكان من فحول مناظري بخارا في عهده كان
 يقول لو دخلت خوارزم وناظرت القاضي الكبي فقطعته فلما
 دخلها اجتمعنا وتناظرنا في مسألة نقصان الولادة هل يتغير بالولد
 ظهر كلام القاضي عليه غاية الظهور فجل ريس كركا نجب قال
 القاضي الكبي سفت الشر تخشعي **يشد هذا**
 اقبل عاذير من ياتيك مصدرا * ان برعندك فيما قال او جبرا
 قد طاعك من ياتيك مصدرا * وقد اجلك من ياتيك مسترا
 قال صاحب الكافي **توفي** القاضي الكبي في مستهل صفر سنة
 احدى وثمانين واربعمائة وجمعا بوفته الحشر اذ كان ودفن
 بها في مقبرة الكعبية وجلس ابن سعيد مكانه في القضاء والمج
 والمظاہبة ورياسة القريتين انتهى ٥

(محمد بن احمد بن شاذان القطار)

ابو عبد الله المصري الذي جمع ما انتهى اليه من فضائل الشافعية ومجاش
 عنه **روى عن** عبد الله بن جعفر بن الوردي والحسن بن شاذان وجماعة
وروى عنه القاضي ابو عبد الله القضاعي وابو اسحاق ابراهيم بن
 سعيد الخيال وجماعة **توفي** في المحرم سنة سبع واربعمائة ٥

(محمد بن احمد بن عثارة بن جعفر ابو عبد الله الاصمعي)

القاضي الوردي شفي القاضي مدجل قال ابن السعاني **تفقه** على يد
 الشافعي وكان رضي السيرة في القضاء **سمع** ابا عبد الله احمد بن محمد بن
 الفارسي وابا الحسن محمد بن محمد بن محمد بن الزمزم قال روى ليعنه محمد
 ابن عبد الباقي البزاز وعبي بن علي الطبري **مات** سنة اربع وستمائة
محمد بن احمد بن العباس الفارسي القاضي ابو بكر البضاوي

كان اماما جليلا له الرتبة الرفيعة في الفقه وله معرفة بالادب صنف

بلفظه

قوله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في كل منهما وكان يعرف بالتافعي **واعلم ان البضاوي** وهذه الطبقة
من اصحابنا ثلاثة هذا القاضي وختم القاضي في الطيب الحلي في
وابوعبدالله محمد بن عبدالله بن احمد شيخ الياسمي الشيرازي سيرة
ولم يذكر الشيخ ابواسحاق في كتابه غير شيخه وابوبكر هذا **هو مصنف**
التبصرة في الفقه مختصا هو عندي وله عليه كتابان احدهما الادلة
في تعديل مسائل التبصرة ذكر ان الصلاح انه وقف عليه والثاني
الذكره في شرح التبصرة وقفنا عليه في مجلدين ذكر في خطبته انه
لما حصل بقرج سنة احدى وعشرين واربعمائة سئل فيه وقال في اخره
صنفت هذا الكتاب بقرج عند رجوعي من فارم ولم يكن معي كتاب
اعتمد في شي عليه او ارجع في وقت اليه وارتفع ذلك في مدة اربعة
اشهر مع تقري كل يوم على التدريس بعد اكرام الجماعة الى نصف النهار
وكفى بالله ثم التبع الشاهدين تاليفي هذا الكتاب على ما قلته شيئا
وانتهى الكتاب في اربع وعشرين شوال سنة احدى وعشرين واربعمائة
هذا نص كلامه وهو شرح حسن فيه فوائد **وله** ايضا على ما ذكره ابن
الصلاح كتاب الرشاد في شرح كفاية الصبري ولم يذكره الخطيب
في تاريخ بغداد اما لانه لم يدخلها اولاته لاروابية له او لغير ذلك
وانما ذكر البضاوي الاخر محمد بن عبدالله انتهى

(ذكر بحث وفوائد من مصنفات هذا الرجل)

اما تعديل مسائل التبصرة فلما وقف عليه الآن ووقف عليه ابن الصلاح وذكر
انه ذكر فيه ان الحاضر ليقال اننا ابرع بقضاء ما فات من الصلاة
في ايام الحضر قلنا لا يجوز ذلك بل فصلين ما احببت من النوافل فاما
قضاء ذلك فلا واجتبه بان امره ذكرت مثل ذلك لعابشة رضي الله عنها
فندمها وقالت امروردي انت **قال** ابن الصلاح وصح في كتاب الرشاد
المعول بان رضي الله والى بالمقامة من السلطان وهو قولنا تافعي
قلت في الطبقة السادسة في ترجمة القاضي ابن شلاد تفصيله بين
المجهد والعبد او غيرها **وقوله** انما يكون اولها الجمعة والعبد وكان
المخطا يصدق اليه **قلت** ولا موقع لهذا التفصيل فان الجمعة والعبد

في
الكتاب

لا يكونان في دار حتى يقال السلطان اولي مرتبة الترابي الكلام
 فيما يقيم في الدار فهو في الحقيقة قول بان حب الدار اولى كما صححه هذا
 البضاوي **(مسئلة الصيغة في التمهيد على الزمان)** فاعلم ان
 الشافعي رضي الله عنه ذكر في صفتها ان الشاهد يقول دخول المروء
 في المحلة اذ قال في مختصر الزمان في باب حد الزنا ولا يجوز معنى الزنا
 والواط ايمان البهايم الا لاربعة **هـ** يقول هذا ذلك منه يدخل في
 ذلك منها دخول المروء في المحلة انتهى **هـ** وكذا قال في كتابه الله عنه
 في اللأم والتبريح به ان يقول راينا ذلك منه يدخل في ذلك منها دخول
 المروء في المحلة الى ان قال فاذا اصرحوا بذلك فقد وجب الحد **هـ** قال
 ابن ربيعة وقد صار الى ذلك النوري ولم يحكم في ابا نته غيره وقيل
 قول القاضي الحسين وقد قيل ان ذلك التشبيه واجب كما أنه لما
 غلط بالعدد غلط بالتشبيه يكون ابلغ قال لكن الذي ذكره القاضي
 ابو الطيب انه ينبغي ان يقول اوجب ذكره في فرعها وان ذكر المروء في
 المحلة والا صعب في الخاتم والشافعي ليس كان كده وهذا ما ورد
 الرافعي لا غير وعساه الى القاضي ابي سعيد انتهى كلام ابن ربيعة ملخصا **هـ**
واقول اما اقتصار النوري في ابا نته على ذكر هذا التشبيه فقد اقتصر
 عليه ايضا الماوردي في الحاوي والبعوي في التمهيد ولغز الى لاكن
 من سأل كلامهم لم يجد نصا في عين هذه اللفظة اعني لفظ التشبيه وقد
 تركها ابو علي بن ابي هريرة فلم يذكرها في تعليقه بل اقتصر على قوله
 ولا بد ان يقولوا ليناه يزيها ولا ينادي ذلك منه في ذلك منها وكذا
 فعل الهاملي في كتابا لمقتنع وغيره ولم يذكرها منهم لفظ المروء في المحلة
 بالكلية **هـ** وصرح صاحب التاميل ان اصحابنا قالوا اذ قال رايت ذكره في
 فرعها كفى والتشبيه تأكيد انتهى **هـ** وتبعه صاحب فقال قال اصحابنا
 ولو قال راينا ذكره غاب في فرعها اجلهم ولا يجازون في قولهم مثل المروء
 في المحلة لانه صريح في هذا المعنى فان ذكره كان تأكيدا انتهى **هـ** وقاد
 قيل ذلك ان قوله الشافعي ذلك منه في ذلك منها يعني للعبارة والمروء
 بالتبريح بما يجوز له **هـ** **وهذه عبارته** قال الشافعي لم يتغير المحاكم
 حتى يثبتوا انهم رواد ذلك منه في ذلك منها دخول المروء في المحلة

هذه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وهذا يحسن للعارة من جهة السلف **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** فأتبعه
 فأتبعه الابصر صريح العبارة انتهى قد دل أن المراد تحقيق الالباب
 خشية أن يظن المفاخرة من بناء لا أنا متصدون بلفظ المرود والمجمل على
 خلاف ما يتعارف إلى أنهم من كلام الشافعي وما جرى على ظاهر قصدنا لمجمل
 كلام من على ما ضربه القاضي أبو الطيب والقاضي أبو سعيد ونقله
 ابن الصباغ والرويان عن الأصحاب من أن لفظ المرود والمجمل غير شرط
 وإنما المراد الإيضاح دون التقييد به ولما قيل إن رفعه إن القاضي
 الحسين قد قيل أن ذلك واجب فكانه مستخرج في المسئلة خلافا وقد
 كشفت فوجدت الخلاف مصرحاً به في كلام القاضي أبي بكر البضاوي قال
 في باب الشهادة على الزمان كتابه شرح البصر ما نصه قال الشافعي
 رحمه الله كدخول المرود في المجمل فمن أصحابنا من قال ذلك على الوجه
 وإذا لم يتطهر ذلك لم تتم الشهادة والاصح أنه إذا قالوا شهد أنه زناها
 وبذلك كرمته قد دخل في الفرج منها تمت الشهادة لأن الباقي تشبيه
 والتشبيه ليس من تمام الشهادة كما لو شهدوا أن ذلك زنج فلا يحتاج
 أن يقول كما يذهب القصاب الشافعي انتهى **فخرج** في المسئلة وجهان يصح
 بهما بفضل هذا الإمام البت وأصحهما كما ذكر وهو الذي عرى إلى المصنف
 عدم الاحتياج وحمل ما وقع في كلام الشافعي على الإيضاح لا التقييد وما
 وقع في كلام الشافعي في رواية أبي داود **في حديث مالك** قال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم قال له أنكتهما قال نعم قال صلى الله عليه وسلم
 حق فبذلك منك فذلك منها قال نعم قال كما يغيب البليل في المجمل
 والمرشدة في البير قال نعم الحديث **ولفظ الرشاء** في البير لم يتبع في
 كلام الشافعي قد دل أنه لم يفهم منه تعيين هذه الالفاظ **نعم**
 أنا أقول ينبغي أن يتعين لفظ اليك يقصر نحو الفون والياء والكاف
 فاقى وجبته في غالب الروايات وفي لفظ الصحاح قال
 أنكتهما لا يكتفي قال نعم الحديث ولا أجده في الصراحة من هو بالغ مبلغ
 الشك **وقد كان رسول صلى الله عليه واله وسلم أشد الناس حياء**
 وأشدها من العذر راء في جندها فلو لا يقين هذه اللفظة لما نطق
 بها شفاه هذا ما ترجع عندي وإن لم أجده في كلام الأصحاب

لكن كلامهم لا ياباة العقل ولعلمهم كانوا عنه يقولون ذلك منها وذكر
منه ٥ ويرشد إلى هذا قول الروياني أنهم حسنوا العبارة - العبارة
وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقنع إلا بصريح العبارة قالنا
إن تقنع الإمام فنع به رسول الله صلى الله عليه وسلم **وأعلم**
أن أكثر الأصحاب إنما أوردوا سبعا للشافعي هذه في المسئلة فصدقت
الزنا والغزالي أوردوها في الشهادة فقتعه الرافعي ومن تابعه ٥
محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن محمد بن مخلوف أبو الفضل الرافعي

الموصلي **تفقه** على المازري وأبو إسحاق الشيرازي **سمع** الحديث من
أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي والقاضي أبي لطيف المحمدي وأبي القاسم
التنوخي وأبي طالب بن غيلان والحسن بن علي الجوهري وغيرهم **روى عنه** عنه
أحمد بن عبد الوارث الشيرازي وأبو الفتيان الرواسي وأسماعيل بن محمد
ابن الفضل الحافظ وكثير بن شماليق وابن نصر المحمدي الشافعي
وغيرهم وكتب بخطه **مات** في شهر صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة
وردفن في مقبرة الشونيزي انتهى ٥

محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله القاضي أبو الفضل السعدي

البغدادي **روى** معجم الصحابة للبخاري عن ابن بطه العكبري **تفقه**
على الشيخ أبي حامد وسمع أبا بكر بن شاذان وأبا طاهر الخضر بن بطه
وغيرهم بعدة بلاد وسكن مصر **روى عنه** جماعته **توفي** سنة إحدى
وأربعين وأربعمائة انتهى ٥

محمد بن أحمد بن القاسم بن اسماعيل أبو الحسن الضبي الحاملي

سمع اسماعيل الضمار وعثمان السماك وابن النجار قال الدررقي حفظ
القرآن والعراييف ودرس عذبا لثاني ومكث بقرا الحديث وهو عهدي
من بزاد كل يوم خيرا قال الخطيب **ولد** سنة اثنين وثلاثين
وثلاثمائة **مات** سنة سبع وأربعمائة ٥

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباد الرومي الأمام الحليل القاسمي أبو عاصم

العبادي صاحب الزيارات وزيادة الزيارات **والمبعوط** **والهادي** ٥
و أدب القضاء الذي ذكره أبو سعد الرومي في كتاب الأشراف
على خواص الحكومات **ولد** أيضا طبقات الفقهاء كتابا لأدب على القاسمي

السحاق كذا رايت في فصل ابن باطس وعنه ذلك **هـ** كان اماماً
 جليلاً حافظاً للذهب بحرايته فبقى بالعلم وكان معروفاً ببعض
 العبارة وتحويل الكلام حسنة منه بالعلم وجبا الاستعمال الاذهان
 الشافية فيه **مولد** سنة خمس وسبعين وثمانية اخذ العلم عن
 اربعة القاضى ابي منصور محمد بن محمد الارزدي بهلوان **هـ** والقاضى
 ابي عمر البساطي والاستاذ ابي طاهر الزيادي والفي سق الاسفرايني
 بنيسابور **هـ** قال القاضى ابو سعيد البروي لقد كان يعنى باعاصم
 ارفع ابنه عصره في غزارة تلك الفقه والاحاطة بقرابته عارداً واعلام
 فيه اسناد **هـ** قال وتخليق الكلام كان من عاوده التي لم يصادف
 على غيرها في مدة عمره قال والمحصلون فان ازروا على بعض الكلام
 وهجروا الايضاح عليه لكن جيلا من العلماء الاولين عملوا الى الغيبي
 وفصلوه على الايضاح وكانهم ضلوا بالمعاني التي هي الاغلق الغيسة
 على اهلها ثم قال مع ان السبب الذي دعاها الى التخليق وحمله على
 التقصير انه كان من المتعجبين عن الامام ابي اسحاق الاسفرايني
 ومن تصفح مصنفات ابي اسحاق لاسيما تجرية الاضمار في الفقه القاه
 على شدة الغموض من الاغلاق وعلم ان الاستاذ ابا اسحاق اعدي الشيخ
 اباعاصم بدائية وذهب به في هذا هبل الايضاح عن سوانته انتهى كلام ابي
 سعده **روى ابوهم** عن ابي بكر احمد بن محمد بن ابراهيم بن سهل القزويني
 وغيره **روى عنه** اسمعيل بن ابي صالح المودن **مات** في ثمان
 سنة ثمان وخمسين واربعمائة عن ثلث وثلاثين سنة **هـ**

(ومن الرواية عنه وهي غزيرة)

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن قيس النيسابورية قراءة
 عليه وانا اسمع بقا سوننا **انا** ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد
 المندس سمعنا **انا** ابا القاسم عبد الواحد بن ابي المطهر والقاسم بن
 الفضل الصيدلاني اجازة **انا** ابو سعيد اسماعيل بن الحافظ ابي
 صالح احمد بن عبد الملك النيسابوري **انا** الشيخ الامام ابو عاصم محمد
 ابن احمد بن محمد الجادي البروي **انا** ابو بكر احمد بن ابراهيم بن سهل
 القزويني **انا** ابو علي احمد بن محمد بن علي بن زكريا الشاشاني **انا** عبد

عليه ركة ولا مال له يعزم على ان يودي ان قدر على ما شرط ولا يتعذر
 لانه دين وقال شاذان بن ابراهيم يستقرض لان حق الله الحق وقال
 اذا اخرج قبل الصبح فحشي فخرج وطلع الصبح فامنى لا يفسد صومه
 وهو عين له الاختلام ٥ وقال الوصي اذا ادى الوصى به من االه
 لم يتج في التركة جاز ان كان وارثا وان لم يكن بعدد لا يرجع لان
 الدين لا يثبت في ذمة الميت وفي الزيادة عن ابي عاصم فيمن وكل
 ويسل بن يقبل كاح امرأة له ولها اخوان فزوج كل واحد من ويسل
 وضع العقد ان معاً قال بان يفرض لهما نكلاً بالعقد والمودون ٥
 يقول الله اكبر وخرج كل منهما عند ما وقع حرف النكاح ان العقد باطل
 لان الزوج وان كان واحداً فالإيجاب وقبول مختلفان لان
 الموجب لاحد الوكيلين لوقبله منه الثاني لم يصح سقطاً **قلت**
 المسئلة سطوة في الرافعي والعصبة فيها الصفة غير انه وقع في الرافعي
 ان ابا الحسن العبادي حكى عن القاضي وغيره البطلان في ما توهم
 من لا خبر له ان القاضي هو القاضي الحسين واغرب من ذلك
 ان النووي اسقط في الروضة لفظاً الى الحسن واقصر عن ذكر العبادي
 والعبادي اذا اطلق لا يتبادر الذهن منه الا الى ابي عاصم اتهم نفسه
 نفسه في ما توهم ايضا ان ابا عاصم نقل ذلك عن القاضي الحسين
 وابو عاصم اقدم من القاضي الحسين ولادة و وفاة وانما القاضي
 المشاكلة فيما اعتقد هو القاضي ابو عاصم نفسه وولده ابو الحسن
 اذا اطلق القاضي فانما يعنى اياه ولعل ذلك خفي على الرافعي والا
 فكان يحسن ان يقول وحكى ابو الحسن العبادي عن ابيه القاضي
 ابو عاصم وغيره **فان قلت** فقد ذكر العبادي القاضي الحسين في كتاب
 الطبقات فغير يصح ان ينقل عنه **قلت** ذكره له في الطبقات
 ذكر الا صاغر للاكا بر والقاضي الحسين نقل عن العبادي في غير
 موضع ويمكن ان يتفق العكس وهو نقل العبادي عن القاضي
 الحسين لكن لم نذكر ذلك ولا يظهر فيما ذكرناه ولا حامل على العمل عليه
 بعد البيان الذي بيناه ٥ وعن القاضي ابو عاصم في عالم وعامي اسرا
 وعند الامام ما يفتي احدهما ان العاصم اولى لان له رجلاً من عنده

والعالم إذا اكره تلمظ وقليه مطر من بالاعيان قال بخلاف ما لو دخل
عالم وعامى جماناً وليس هناك الا ان امر واحداً فالعالم اولى به لان
العالم بعلمه يمنع عن النظر الى عورة العايم ان كشف عورته قال

ابوعاصم اشذني ابو الغيث البستي الاديب لنفسه
رميتك من حكم الضياء سطره ٤ وما لي عن حكم الضياء مناص
فلما حرت المذنبك سطره ٤ حرت فواذي والخرج فصاح
(البعث عن ثم) هل هي عند القاضى الى عاصم كالواو

في قضاء الجمع المطلق ذكر الشيخ الامام المالك رحمه الله في كتاب الطوالع المتبرقة
قالا وقفت على اولادي فقرأوا ولا ادي ان القاضى اخبرني بقول ابن ابي عاصم
انه لا يقول بالترتيب بل يجعله على الجمع قال الشيخ الامام في شيوخه وكذلك
نقله ابن ابي الم قال ان ثم عنده كالواو ثم توقف الشيخ الامام في ثبوت ذلك
عن ابي عاصم مطلقاً وذكر انه لم يجده في كلامه وان صح ينبغي ان
ثم عنده كالواو في هذه المسئلة لان ثم انشاء لا يتصور ودخل ترتيب
فيه كقولهم هذا ثم هذا لا يصح اربعة الترتيب حتى يقال ينشغل الملك
قريباً بل يكون كالواو وقال واسا انكار ان (ثم) للترتيب مطلقاً
فيحكمى ابو عاصم عنه فان ذلك مما اختلف فيه بين النجاشي والادباء
والاصوليين والمقهاء بل هو من المعلوم باللغة بالضرورة قال
وقد تكلم المفسرون في ان ابن عباس الى اليوم في قوله تعالى

ثم اسعوا الى السماء وهي جحان في الجمع بينهما وبين قوله تعالى

والذين هم بعد ذلك بحاها ٥ وذكرنا قولاً في تاويل (بعد) ولم يذكر
احد منهم ان (ثم) ليس للترتيب فوجب حمل كلام ابي عاصم على قلناه
ولهذا يقول كثير من النجاشي وغيرهم انها للترتيب في الخبر فينبغي ان
الكلام يخرج عن الانشاء نعم يدخل في بعض متعلقات الانشاء مما
ليس بحجراً كقولك خربت هذا ثم هذا واطال الشيخ الامام في هذا الفصل
قلت وقد نقل بعض النجاشي منهم الفراء والافطسر وقطرب انكار كونها
للمترتيب فلهذا يدعى ان يوافقهم ابو عاصم غير ان المنقول عنده ان الواو
للمترتيب ولا يمكن ان يكون هذا ان ينكر ترتيب ثم فاد الجمع بين
المعاني لا يمكن لذهاب اليد عن ثم توقف الواو في تثبيده عليه

والوالد ايضا لا يثبت الخلاف هؤلاء وهم عندنا محججون ان ثبت
 النقل عنهم بزمان ابن عباس رضي الله عنهما بعد وفاته ومن ثم صرح بقبي
 الخلاف وزعمه معلوما في اللغة بالضرورة فلا يفتخ احد الكلام ابي
 عاصم على ما حمل انما نتج من بعض اصحابه ممن يلخذ القدر الذي بينهما
 من كلامه فيعزده في كتبه غير معزول اليه كيف ينقل الخلاف في (هم)
 ويعمل كونها للترتيب سركا مختلفا فيه خلافا قريبا لغيره فيقال ان
 عاصم ويقول انما قالوا في هذه الصورة خاصة وذلك انه اخذ بقوله
 ابي عاصم من كلام الوالد ولى فيه انه لعله انما قالها في هذه بناء على
 اعتقاده ان لا خلاف فيها فتابعه في ذلك غافلا عن نفسه واشأها
 الخلاف وذلك صحيح من لا يتامل ما يصنع واشأه وذكره الوالد من
 الترتيب في الاشياء فيجب شي هو المتعرج له وكان كغير ما يورد
 ويطلب اليقين فيه **هـ** ويلحق تشييع الكلام عليه في موضع اخر **واذكره**
 ليلة حضرتها اختمه وكان من الماضين الشيخ علاء الدين التونجي شيخ
 الشيخ وهو علاء الدين المتأخر المنفي السابق شاذخ الماوي في علم ارك
فقله القاري لثرون المجتمهم ثم لثرون عاين اليقين فقال له الشيخ الامام
 ما معنى هذا الترتيب في الاشياء فلم يفهم الرجل ما يقول الشيخ الامام بالكلية
 فاخذ يوضح له وهو لا يدري على فضيلة كانت فيه رحمه الله **هـ** قال ابو
 عاصم في الزيارات اذ اختم القرآن في الصلاة في الركعة الاولى وقدره
 في الثانية الفاتحة ويشاء من اول سورة البقرة لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس للمال المعنى وقصره صلى الله عليه واله وسلم بهذا لما سئل
 عنه انتهى **هـ** **ويقوله النوري** في كتاب البيان عن بعض الاصحاب
 وسكت عنه **هـ** قال ابو عاصم في ادب القاضي اذ اجل القاضي على السفيه
 واشهد عليه لا يتصرف الا في الطلاق والاقرار بالنكاح وغيره من
 موجبات الحدود وهل يجوز نفسه فيه قولان قال ابو سعيد **الروري**
 ذكره الاشهاد على سبيل الاحتياط لانه ذكر في صحة الحجر فتر
 ابو عاصم كلمة التبرير في عرضه فيه القاضي ابو سعيد وسكت عليه
 الراعي بان ظاهره غير مستقيم وسأذكر في ترجمته ابو سعيد اخر هذه
 الطبعة راو حله كلام ابي طاهر انتهى **هـ هـ هـ هـ هـ**

(محمد بن أحمد بن القاسم الشعري الطوسي)

قال أحمد بن الغفار من شيوخ الشافعية المتعصبين في المذهب مع من
ابن منصور البغدادي وغيره وخروج إلى كسافسعت أنه بلغه الخبر
بوقعة موحدة بين الإمام أبي القاسم إمام الحرمين أبي المعالي علي بن
محمد بن محمد بن محمد بن منصور ووضع من حاشيته فخرن لذلك وبع
وتقطعت مائة وثلاثون من ليلة في رجب سنة أربع وخمسين وأربعمائة

(محمد بن أحمد بن يوسف النسي)

قال ابن باطريق كان إمام وقته يلدنا مشهورا بالكرم والنبالة

(محمد بن أحمد المروزي أبو الفضل القمي)

أحد أئمة مرو وروى ثمانين

(محمد بن إبراهيم بن الحسين بن أحمد بن عبد الله الشاذلي الحافظي)

قال صاحب الكافي كان من كبار ورزم فضلا وثروة وبهية بيت
العلم والصلاح **تفقه** بروي على الفرائي وكان فخلاصيح المادع
لم يكن نكاح في عده بعد الإمام إسماعيل البرغاني أنظره ولحق
قضاء كالت بعد سعيد بن محمد الكوفي في المحرم ثمان وتسعين

(محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس بن سليمان بن الحسين بن أبي بكر الحافظي)

من أهل خريز يا من نواحي الأهواز وهو تلميذ محمد بن المفيد ودخل
وجال في البلاد **سمع** ببغداد من أحمد بن نصر الذراع وطبقته وخرجان
من أبي بكر إسماعيل وأصحابه من ابن المقرئ ودمشق من محمد بن أحمد
الخلال وعثمان بن عمر الشافعي **روى عنه** عبد الصمد بن إبراهيم الحافظ
وهناك الشيخ وأحمد بن الفضل الحافظي وأبو حامد أحمد بن محمد بن علي
الحافظ وأخرون سكن بخاري آخر عمره وكان معروفًا بالمعرفة والحفظ
والانتخاب على المشايخ **مات** في شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين
وقد ذكره الحافظ ابن عساكر في التاريخ بمجمل لانه لم يعرفه

(محمد بن أحمد بن محمد الحافظي أبو الفضل الحارودي)

سمع أبا علي أحمد بن الرضا محمد بن عبد الله السليطي وأبا اسحاق القزلب
والد الحافظ أبي يعقوب وعبد الله بن الحسين البصري المروزي وسليمان
ابن أحمد الطبراني ومحمد بن علي بن أحمد وإسماعيل بن محمد الحميري
محمد بن سلوكة النسابوري وشمس بن محمد بن جعفر الأهوازي البصري وجاعة

شبكة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كثيره نيسا بوردو الري وهذان واصبهان والبصرة وبغداد والحجاز
روى عنه ابو عطاء الليثي وعبد الله بن محمد الانصاري الملقب شيخ الاسلام
 وكان اذا حدث عنه يقول حدثنا امام اهل الشرق ابو الفضل وطوايف
 هؤلاء **قال** ابو النصر الفاي كان عديم النظير في العلوم خصوصا في علم
 الحفظ والحديث وفي التحليل من الدنيا والاكتفاء بالقوت وحيدا في
 الورع وقد **راى بعض الناس** في منامه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاقصاه بزيارة قبر الحارودي **وقال** بعضهم هو اول من هجرة
 تخرج الغوايد وشرح الرجال والتصحيح **وقال** ابن طاهر المقدسي
 سمعت ابا اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري يقول سمعت الحارودي
 يقول رجعت الى الطبرستان فقبطني وادفاني **وكان** يتعسر على في
 الاخذ فقلت له ايها الشيخ تتعسر على وتبذل للآخرين فقال لا تكن
 تعرف قدر هذا **الشيخ** توفي في الثالث والعشرين من ثوال سنة
 ثلاث عشر واربعمائة انتهى

قريبون

نفس
 اول من هجرة

محمد بن احمد بن ابي سعيد ابو عبد الله الحلي الجاسافي

قال صاحب الكافي **تفقه** ببغداد على الفاضل ابي الطيب الطبري **قال**
وله كتاب اسمه التمايه في شرح المذهب **و** كتاب في المختلف اسمه
 المستعصر يدان على حال فضله في الفقه قال ووفاته قريب من
 سنة ستين واربعمائة

محمد بن احمد الصغولي كمال الدين ابوسهيل

فيما علقته من خط ابن الصلاح من مجموعه الذي انتخبه نوادر كتبها من
 كتاب الجمع بين الطريقين قال وكتاب علقه بعضهم عن هذا الشيخ
 منها قال بعض اصحاب الراي **قوله** **تق** واللاقي يائين الفاحشة من
 نسايتكم الاية ورد في النساء على الانفراد كالمباحات فخر هن الجبس
 في البيوت **وقوله** **تق** واللذان يائنا نسايتكم ورد في الرجال على الانفراد
 وهو للوط فخره الايدى باللسان وليس في الايتين ذكر الرجال مع النساء
 والشيخ الامام ابوسهيل الصغولي يميل الى هذه الطريقة وذكره في
 الدرر **وقال** الرازي عليه انه انت اللفظ في الاية الاولى وذكر في
 الثانية **واجاب** الشيخ الفاضل عن هذا وقال انما انت في الاولى لانها

وردت في الثيب فيكون أكثر القصد من الرجل فلم يذهب التذكير كان
الاستاذ أبو إسحق يقول القيام بفروض الكفاية خير في الاجر والطلب
من فروض الاعيان **هـ** لا تفروض الاعيان تسقط عن نفسه فقط
وفي الكفاية تسقط عن نفسه وغيره **قلت** وهذا ما قاله امام الحرمين **هـ**

(محمد بن أحمد الحوفي الامام ابو عبد الله الحمدنجي)

من تلامذة الشيخ الإمام الاسفرايني **تفقه** عليه بعد ثلاثين سنة
كبير **هـ** قال صاحب الكافي في تاريخ خواصهم لبسته نحو من مائتين وخمسين
سنة معمر بها العلماء واطال في ترجمته في تاريخ خواصهم وقال
توفي بعد سنة اربع واربعين واربع مائة **هـ**

(محمد بن ابراهيم ابو عبد الله الصايغ)

ابو عبد الله من اهل خوارزم دخل منها سنة تسعين وثلاث مائة الي بغداد
تفقه بها على الشيخ الإمام الاسفرايني والشيخ أبي محمد الباقر ثم عاد
الي خوارزم في سنة اثنى عشر واربع مائة وبوطن جسر لغون قال
صاحب الكافي فكان هو المفتي والمطيب والاعط والمدرس بهما زمانا **هـ**

(محمد بن اسماعيل بن محمد بن ابراهيم بن كثر الاسفرايني)

ابو جابر من اهل مازندران قال ابن السمعاني كان طويلا ليلع في فقهه
والفقه وكان حسن المروءة فقيها ثقة صدوقا واسع الرواية كثير السماع جل
وكتب وعمر حديثه واكثر **سمع** حقه بن يوسف السهمي وابا الحسن بن
زرقونه وخلقا ذكره ابن السمعاني واغفله ابن الفارابي **هـ**

(محمد بن اسماعيل بن محمد بن سميع بن أحمد بن محمد بن القاسم بن موسى)

ابن عمر بن العلقم العلوي من اهلها قال ابن السمعاني والى القضاة في العراق
قبضة طويلا لقبه العلوي نظرافته وطول مقامه ببغداد قال وكان فقيها
فاضلا من زاحض الميرة مفظلا مكرما مشهورا بجراسان والعراق **هـ**
تفقه ببغداد على الإمام الاسفرايني **وسمع** الحديث من أبي طاهر الخليل
وابي القاسم يوسف بن محمد الدينوري وابي زكريا عبد الله بن أحمد البلادي
الحافظ وجامعة سمع منه جماعة من العلماء مثل أبي محمد عبد الله بن محمد
الحجاف حاضي الحسن محمد بن عبد الله بن يوسف الخزازي وابي الحسن محمد
ابن عبد الله البسطامي وابي الفضل محمد بن سعد القاسمي **هـ**

الروزي وغوهم **هـ** قال وقرأت في كتاب الفقهاء لابي محمد عبد الله
ابن يوسف القاقي الجرجاني الحافظ فقا ابو علي الفراقي الطائري
سمعتة يقول ائت ببغداد احدى عشرة سنة كنت اختلف الى ابي
محمد الباقي ثم اختلفت عشر سنين الى ابي جهم وعلقت عنه جميع
المختصر فلما رجعت قصدت جرجان فدخلت على الامام ابي سعد
الاسماعيلي وحضرت مجلسه وناظرت بين يديه ثم دخلت به
بنيسابور وحضرت مجلس الامام ابي الطيب الصعلوك وناظرت فيه
ثم رجعت الى وطني **توفي** سنة ثمان وخمسين واربعمائة وهو من
اخلى ابن النجار يذكره مع ذكر ابن السمعاني **هـ**

(محمد بن بكر بن محمد ابو بكر الطوسي النوقافي)

من نوقان بفتح النون ثم واو ساكنة ثم قاف يليها الف ثم نون لحدة
مدلين طوس ذكره الرازي في الشرح في كتابه الاجابة وكتاب
الخراج وغير موضع **هـ** قال ابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن هو امام
اصحاب الشافعي بنيسابور وفقههم ومدرسهم وله الدور واصحاب
ومجلس النظر وله مع ذلك الدور والرهو والاقباض عن الناس وترك
طلب الجاه والمدخول على السلاطين وما لا يليق باهل العلم والمخول
في الوصايا والاوقاف وما في معناه **هـ** كان من احسن الناس خلقا
فلاحسنهم سيرة وظهرت بركة على اصحابه **وتفقه** عند الاستاذ
ابي الحسن الماسرخسي بنيسابور وبغداد عند الشيخ ابي محمد الباقي
وحكى عن محمد بن المامون قال كنت مع الشيخ ابي عبد الرحمن السلمي
ببغداد فقال لي تعال حتى اريك شأبا ليس في جملة الصوفية ولا التقية
احسن طريقة والاكثر اربا منه فاخذ بيدي فذهب الى حلقة الباقي
واذا في الشيخ ابا بكر الطوسي تفقه على اهل سماعات منهم
الاستاذ ابو القاسم الشيرازي **توفي** ببوقان سنة عشرين واربعمائة

(محمد بن بيان بن محمد اللعدي الكازروني شيخ الروماني)

وغير الاسلام الشافعي والفقيد نصر بن ابراهيم المقدسي سكن امد
وتفقه به خلق وحدث عن احمد بن الحسين بن محمد بن خلفعة اللعدي
والقاقي غير الهاشمي وابي الفتح ابن الغوارس وابن زرقونية وغيرهم

روى عنه الفقيه نصر بن إبراهيم ابن فارس الأزدي وأبو غانم عبد
الرزاق المروزي وعبد الله بن الحسن بن النعمان مات سنة خمس
وحسين وأربعين **هـ (ومن الرواية عنه)**

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن محمد بن الحسن بن ميثاقه المحدث
بقراة عليهما **أنا** العراق **أنا** القطيعي **أنا** ابن لكل **أنا** فخر الإسلام أبي
الشافعي قراة علينا من كتابه **أنا** محمد بن بيان الكازروني قراة عليه
في جامع صافarin **أنا** أبو عمر عبد الواحد بن محمد الفارسي قراة عليه
ثنا أبو عبد الله بن الحسين بن اسماعيل القاضي **ثنا** أحمد بن اسمعيل
المديني **ثنا** مالك بن ابن شهرآب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي
هريرة **أن رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم قال من انفق
من أهله في سبيل الله نفدي في الجنة يا عبد الله هذا خير من كان
من أهل الصلوة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من
باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الريان **فقال**
أبو بكر يا بني أنت وأمي برسول الله ما على أحد من دعى من تلك الباب
من ضرورة فقل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأدبو
أن تكون منهم أخرجه البخاري عن أبي ليثان عن شعيب عن إبراهيم
ابن المنذر عن عن بن عيسى عن مالك **هـ** وبسم عن أبي الطاهر ومروان
كلاهما عن ابن وهب عن يونس عن عمرو الناقد وحسن الخلواني وعبد بن
حميد ثلثتهم عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن عبد
الرحمن بن حميد بن عبد الرزاق عن معمر بن خنيس عن زهير **هـ**
(محمد بن ثابت بن الحسن بن علي (الوكبري) المحدثي)

متكلم
بلغ

نزيل أصبهان قال ابن السعادي إمام عزير الفضل حسن السير **نفقه**
فبيع في نفقه حتى صار من جملة رؤساء الأئمة شمة ونفقة وتخرج
به وبكلامه جماعة من أهل العلم وانتشر علمه في الأفاق وولاه
نظام الملك مدرسته التي بناها بأصبهان درس للنفقة بها مدة **هـ**
وكانت له يديا سلطة في النظر والأصول **سمع** المحدث بن أبيه أبي حميد
ابن ثابت ابن الحسن وأبي الحسن علي بن أحمد الاسترابادي وعبد
الصمد بن نصر العامري وأبي سهل أحمد بن علي الأبيوزي وكان

أضافه
شبكة

الألوكة

استاذة في النفسه **روى لنا عنه** ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل
 الطحفي وابو منصور محمد بن احمد بن عبد المنعم بن فاذن شاة واحمد بن
 الفضل الميزي وغيرهم هذا كلام بن السمعاني وذكر له حديثا وانا شيد
 مسنده **توفي** سنة ثلاث وثمانين واربعماية وعليه ثقته ابو
 العباس بن الرطبي وابو علي الحسن بن سلمان الاصفهاني **قلت**
 واظن له صاحب كتاب زواجر الدرر في نقص جواهر النظر وهذا
 الكتاب يرويه عن الاسلام الشاشي عنه رواه عباد بن سرجان بن
 مسلم بن سنده الناس من فضل المغرب مثل بغداد وسمع به امر بن
 الله بن المتنبى وغيره وقد روى هذا الكتاب عن الشاشي عنه ذكر
 ذلك ابن الصلاح في ترجمة الشاشي وقد اخل ابن النجار في التذيل
 بذكر المجندي مع ذكر ابن السمعاني له ونقل القاضي محلي في فحار
 وجهين عن روضة المناظر المجندي وما اطله الا هذا **فبين ذلك**
 صلاة موقبة واخرجها عن دفنها هل تقبل وهذا الوجه المستغرب
 ذكره الشيخ ابو اسحاق في التلک احتمالاً لنفسه **وفي فتاوي**
 ابن الصباغ ان واقعة باصبيان **وهي** حكم حكم بقياس ثم ظهر له
 انه منصوص بنصروا فوق ما حكم به فافتى المجندي بان الحكم نافذ
 وقال ابن الصباغ نافذ من حين الحكم **قلت** وقد ثبت في كتاب
 الاشباة والنظائر ان ما قاله المجندي اصح **هـ**

(محمد بن عمار بن ابو عبد الله بن خمار)

ذكر ابو علي بن البنا في طبقات الفقهاء كما نقله عنه ابن النجار
 له القند العالقي في الفقه والاصول والقران والادب **كانت**
 في سنة ثمان واربعين واربعماية في صفر **هـ**

(محمد بن حسان بن الحسن بن علي ابو الحسن الختار)

ابو اعطاء مات بالري سنة تسع وثمانين واربعماية **هـ**

(محمد بن الحسن بن الحسين بن ابو عبد الله المروزي المهر بن قشافي)

كان اماما ورعا عارفا عابدا **سمع** الكثير من الفقهاء وسلم بن الحسن
 الكاتب ورجل الدهرية فسمع ابا الفضل عمر بن ابراهيم بن ابي سعد واهد
 ابي محمد بن الخليل وغيرهما **توفي** سنة اربع وقل سنة ثلاث وسبعين

ص ١٩٢

(محمد بن علي أبو جعفر الطوسي)

فقيه الشيعة ومصنفهم كان ينتهي إلى مذهب الشافعي **المفسر**
القرآن وأملأ أحداث الحكايات شتم على محمد بن قيس بعد **انتفاء**
على مذهب الشافعي وقرا الأصول والكلام على أبي عبد الله محمد بن محمد بن
النعمان المعروف بالمقدري فقيه الإمامية وحدث عن هلال الخفاري
روى عنه ابنه أبو علي الحسن وقد أحرقت كتبه عدت فربما يحضر
من الناس **قوي** بالكوفة سنة ستين وأربع مائة هـ

(محمد بن الحسن بن فورك)

الاستاذ أبو بكر الأضاري الأصمعي الإمام الحلي والمجرب الذي لا يحادى
فقهها وأصولها وكلامها وعقلا ونحوها مع محبة وجلالة وورع
بالعرق في الدنيا والآخرة وعامل الله في سره وجهه ومهمته على
دينه محبهم ليس تلويد هواذله في الدين ثبت قوي بأسره غير
ويجوز على المنية في بضرة الحق لا يتألف الأسد في عرينه ولا يلين بغير
الحق يتبعه حتى يلين لفرس الماضع المحر وشمره صفاق الاجتهاد
بمنتهى في الدنيا أراخصها **كما قال** وعرضه ليس من عاداتها السامر

وذكر آثار الأعداد وحي الفصاد **كما قال**
ومحمد بن عزم منه معتقد بالله شرق من الفارح الظالم

وصبر والتسليم بقطر دعا كما قال

والصبر أجل لأنه صبر **كما قال** وتحتاج إلى الاعتقاد من سله

ويذكر بجان لا يتأدع حيت الحياة ولا شوقه الحافظ **كما قال**

لكنه مغرم بالحق يتبعه **كما قال** لله في الله هذا منتهى أملة

أقام أولا بالعرف إلى أن درس بها مذهب الشافعي على أبي الحسن

الياهلي ثم لما أورد الري وثبت به المستدعه وسعوا عليه **قال**

الحاكم أبو عبد الله فتقدمنا إلى الأمير ناصر الدولة أبي الحسن محمد بن

إبراهيم والتسليم المراسلة في توجيهه إلى نيسابور فبني له

الدار والمدرسة من خاتمة أبي الحسن البوشنجي وأجما الله به

في بلدنا أفخامن العلوم لما استوطنها وظهرت بركته على جماعة

من المتفهمين وتخرجوا به سمع عبد الله بن جعفر الأصمعي وكثر

سماعة

شبكة

الألوكة

المقرى

سماعه بالمعزة وبغداد وحدثني سيبور هذا كلام الحاكم **وروى عنه**
 حديثاً واحداً قال عبد الغافر بن سميل سمعت أبا صالح المؤذن
 يقول كان الأستاذ أوحده وقتاً أبو علي الدقاق يعقد المجلس
 ويدعو بالمحاضرين والغائبين من أعيان البلد وأئمتهم فيقبل له يوماً
 نيت ابن فورك ولم تدع له فقال كيف ادعوه وكنت أقسم على
 الله الدارحة ما يمانه أن يشفي عنتي وكان به وجع البطن
 تلك الليلة ولما حضرت الوفاة ولحد عصره وسيد وقته باعثان
 المقرى أوصى بأن يصلى عليه الإمام أبو بكر بن فورك وذلك
 سنة ثلاث وبيعين وتلتاً به وذكر الإمام الشهيد أبو المجاج
 يوسف بن ذوباس العبد لاوي المالكي المدفون خارج باب
 الصغير بدشق وقبره ظاهر معروف باستجاب الدعاء **هـ**
أنه روى أن الإمام أبو بكر بن فورك ما نام في بيت فيه مصحف
 قط وإذا أراد النوم انتقل عن المكان الذي فيه اعظماً الكتاب
 الله عز وجل فقلت هذه الحكاية من خط شيخنا الحافظ أبي العباس
 ابن المظفر قال عبد الغافر بلغت تصانيفه في أصول الدين وأصول
 الفقه ومعاني القرآن قرىباً من المائتين **وحكى** عن ابن فورك
 أنه قال كان سبب اشتغالي بعلم الكلام أني كنت بأصبهان اختلف
 إلى فقيه سمعت أن **الحسين بن أحمد في الأرض** ضالت ذلك الفقيه
 عن معناه فلم يجيب جواب شاف فارتدت إلى فلان من المتكلمين
 ضالته فأجاب بجواب شاف فقلت لا بد لي من معرفة هذا العلم
 فاشتغلت به وقد **سمع** ابن فورك من عبد الله بن جعفر الأصماني
 المذكور في كلام العالم جميع من عند الطيالسي وسمع أيضاً من ابن
 خرداد الهوسري **وروى عنه** الحافظ أبو بكر البيهقي والأساتذة
 أبو القاسم القشيري وأبو بكر أحمد بن علي بن خلف ودعي إلى مدينة
 غزنة وجرى له مناظرات ولما عاد منها سئم في الطريق **فوفقه**
 ست وأرجأه حمداً شهيداً ونقل إلى نيسابور ودفن بالخبرة وقبره
 ظاهر **هـ** قال عبد الغافر بن سفي به ويستجاب الدعاء **هـ** وقال
 الأستاذ أبو القاسم القشيري تلميذه سمعت الإمام أبو بكر بن فورك

يقول جلت مقبلا الى شيراز لفتنة في الدين فوافيت باب البلد
مقصدا وكنت مهموم القلب فلما اسفر النهار وقع بصري على محراب
في مسجد على باب البلد مكتوب عليه **(السر الله بكاف عبد)** وحصل
لي تعريف من باطني اني الكافي عن قريب فكان كذلك وكان شدة
الرد على ابي عبد الله نكرام **هـ** وذكر ان سبب ما حصل له من الجنة
من شغب اصحاب ابن كرام وشيعتهم المجددة **وهذه الرسالة**

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله النبيين وعلى الامم وصحابه لمحبة

(ذكر حال المحنة المشاهدة)

اعلم انه يعرف علينا شرح هذه الامور لوجهين احدهما ان كتمانها وسرها
اولى من اظهارها وكشفها لما في ذلك من فتح الاذهان لما غافله عنه مما
لا ينبغي التعمق له والثاني ما يدعوا الى كشفها من تبين معرفة احوالهم وكشف
عوارضهم وقد كان الصمت بيني وبينكم لما رايت المستعده تشيع ما فاجروا
وتزبدت وتنقص على جوارضها واهلها تاتين لذلك ضبط الحال وكشفه
مع مراعاة النسبة **فقط** كان الاساذ ابو بكر بن مورك كافر فذاك شديد
في الله قايما في نصره الدين ومن ذلك انه فقه في خواص المشايخ الكرام
سماها لا قبل لهم بها فجزوا عليه ونموا عزيمته وهو يتصرف عليهم واخر
الامر انهم انتهوا الى السلطان محمود بن سبكتكين ان هذا الذي تولى علينا
عندك اعظم من ادعة وكفرنا وذلك انه يعتقد ان نبينا محمدا مصطفى صلى الله
عليه واله وسلم ليس نبيا اليوم وان رسالته انقضت بوقته فسلكه عن
ذلك فنعظم على السلطان هذا الامر وقال لا يصح هذا عنه لا قتله وارسل عليه
والذي لا يحل لئلا يكره الامم **الحسين** لما ينقلون ان الواعين لما يحفظون الدين
يتقون الله فيما يكون **انما احضر** بين يديه وساله عن ذلك كذب
الناقل **وقال** هو يعتقد الاشاعرة على الاطلاق وان نبينا صلى الله عليه
واله وسلم **في قبره** رسول الله ابدا لا يباد على الحقيقة لا الماز وانه
كان نبيا وادم بين الماء والطين ولم يترج نبوته باقية ولا انزل
وعنده ذلك وضع للسلطان الامر وامر باغزبه واكرمه ورجوعه الى
وطنه فلما انبت الكرامة وعلمت افاغوا شئت به لم يتم وان حيلها

دمك الله

شبكة

الألوكة

ومكايدها قد وهت عثت الى السعي في موته والراحة من تعبته فسلطوا
 عليه من سمته فمضى حيدا **(هذه خلاصة المحنة)** والمسئلة
 المشار اليها وهي القطاع الرسالة بعد الموت مكذوبة قديما على الهمم
 في الحسن الاشعري نفسه وقد مضى الكلام عليها في ترجمته اذ عرفت
 هذا **فاعلم** ان ابا محمد بن عزيم الظاهري ذكر في التصاريح ان سلطان
 محمود سبكتكين قتل ابن فورك بقوله هذه المسئلة ثم رجم ابن عزيم
 انها قوله جميع الاشعريه **قلت** وابن عزيم لا يدري مذهب الاشعريه
 ولا يعرف بينهم وبين الجهمية لجهالة بما يعتقدون **وقد حكي** ابن الصلاح
 ما ذكره ابن عزيم ثم قال ليس الامر كما زعم بل هو تشيع على الاشعريه اذ اراد
 الملاية فيها حكاية القشيري **قلت** وقد اسلفنا كلام القشيري في ذلك في
 ترجمه الاشعري وذكر شيخنا الذهبي كلام ابن عزيم وحكى ان السلطان
اربع بن فورك فشنع اليه وقيل هو رجل له من قاتله بقتله بالسم ثم
 قال وقد دعا ابن عزيم السلطان محمود ان وفق لقتل بن فورك وقال
 في الجملة ابن فورك خير من ابن عزيم واجل واحسن مثله وقال قبل ذلك
 اعني شيخنا الذهبي كان ابن فورك رجلا صالحا ثم قال مع دينه صاحب
 فلتة وبدعة انتهى **قلت** ان السلطان امر بقتله فشنع اليه الى الخزائن
 خالكة وبه سمجة ظاهره انكذب من جهة متعمدة منها ابن فورك لا
 يعتقد ما نقل عنه بل يكفر قائله فكيف يعترف على نفسه بما هو كافر واذ لم يعترف
 فكيف امر السلطان بقتله وهذا ابو القاسم القشيري اخضر النيران من
 فورك قبل قتل هذه الواقعة بل ذكر بن عزيم في الاشعريه هذه المسئلة
 فقد افترع عليهم وانه لا يقول بها احد منهم ومنها انه يتقدم اعترافه وامر
 بقتله كيف ترك ذلك لانه وهل قال سلم ان السامع من القتل بالكفر
 على وجه الشبهة او مطلقا ثم ليست لما كفى ضم الى اسس العلم وان كان
 ايضا لا يمنع القتل ولكن ليعضفه فيه ليرجح له حصلت خير عت بها
 غير انه شخ من فاسحاك الله ما كان رجلا عالما اما كان اسمه ملاء
 بلاد خراسان والعراق اما كان تلامذته قد طبقت طبق الارض
 فمهدوا من ابن عزيم محمود تمام وحكاية الاكذوبة سمجة كان
 حذرا من اجل من ان يتكلمها ولما قول شيخنا الذهبي انه مع دينه

قول ابن عزيم في الاشعريه

ساحب فلتة وبدعة فخلام متهافت فاشهد بالصالح والدين لمن
يقضي عليه بالبدعة ثم ليت شعري ما الذي يعني بالفتنة أن
كانت قيامه في الحق كما يعتقد بحرفيه فتلك من الدين وإن كانت
في الباطلة حتى تنافي الدين ولما حكمه بأن فورك خير من إنحزم
فهذا الفضل سره إلى الله تعالى ولقولنا نحن أن كنت تعتقد فيه
ما حكيت من انقطاع الرسالة فلا خرف فيه البتة فلم لا نبهت
على أن ذلك مكدوب عليه لئلا يفتربه هـ

(ومن الرواية عنه)

من حديثه عن ابن جرير **أخبرنا** المفضل بن المظفر بن عمار
عليه أن الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن المطهر بن المصطفى
وأبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر سمعا قال **أما** أبو روح عبد
العزيز محمد بن أبي جازة **أما** أبو القاسم زاهر بن طاهر الشافعي **أما** أبو القاسم
أبو القاسم عبد الكريم بن هوزن القشيري **أما** الإمام أبو بكر محمد بن الحسن
ابن فورك **ثنا** أبو بكر أحمد بن محمد بن جرير **أما** أبو جازي بها **ثنا** أحمد بن محمد
ابن أيوب **ثنا** خالد بن يحيى بن يزيد **ثنا** شعيبان التوري وشريك بن
عبد الله وشعيبان بن عيسى عن سليمان بن عيسى عن عبد الله **عن**
البحر **صلی الله عليه وآله وسلم** أنه قال لا ترضين أحدًا بسخط
الله ولا تحزن أحدًا على فضل الله ولا تزد من أحدًا على ما له يؤت
الله فإن رزق الله لا يسوقه من حريص ولا يردك عنك كراهة كاذبة
وإن الله بعدله وقسطه جعل السرور والفرح في الرضا واليقين
وجعل الهم والحزن في الشك والسخط **ومن حديثه عن عبد الله**
ابن جعفر ربه إلى ابن فورك **ثنا** عبد الله بن جعفر **ثنا** أيوب بن شبيب
ثنا أبو داود الطيالسي **ثنا** همام عن قتادة سمعنا يقول **قال**
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تؤمر بحكم حتى يحجب
لاخيه ما يجب لنفسه هـ **(ومن كلام الأستاذ أبي بكر)**
قال كل موضع ترى فيه اختفاء أو لم يكن عليه نور فأعلم أنه بدعة
خفية **قلت** وهذا الكلام بالغ في الحسن دال على أن الأستاذ كثير الذوق
واصله قوله صلى الله عليه وآله وسلم لم يرها الطمات إليه النفس
(ومن الفوائد والمباين عنه)

ش

شبكة

الألوكة

وصحب الامير كرتاش بن علاء الدولة صاحب همدان واصبهان وبلاد
الجيل وكان يقادله وصحب الامير هزارست امير جوستان والبصرة
واسطه ثم استوحش منه وجرأمواله الى بغداد واخفى نفسه
ودلله وخرج الى حلب ثم توجه الى همدان ثم ان القاييم بامر الله ه
صرف وزيره ابن جبريل عن الوزارة وصرف نفسه ان يبتنن في امور
الخبر بوفاته فقال الخليفة عولنا على هذا الدارج في ودارتنا فحالت
الاقدار بيننا وبين الانبار وقد عرفنا تيموره لده الا ان السن لم يفته
به الى هذا المنصب وراقه ولا يزال ابو شعاع يتقى الى ان انتهت
الخلافه الى المقتدي فترايد عظمة وتوقفت به الحال فرق ما كان ثم
ان نظام الملك كاتب المقتدي في العاد اليه فاجتمع فانه يكرهه فكتب
الخليفة الجواب بخطه وعرف نظام الملك منزلة ابو شعاع عنده وفضله
ودينه واكد عليه في الوصاية به وتركه الا لتفان القول اعدا به
وامر الوزير بالخرج الى اصبهان الى خدمة نظام الملك
واصبه بعض خدمه فلقاه نظام الملك بلبش واعاده الى بغداد مكرها
فغاد وخرج اليه الخليفة مستلقين ه ثم لما عرك المقتدي بالله
عبد الله وله ابا منصور بن جهمي من وزارته ه ولاها ظهير الدين
ابو شعاع وخلع عليه في النصف من شعبان سنة ثمان وسبعين وبلغه
وقوات السعادة في وزارته ومارا اليه في كل يوم فقه عالم يكن
غيره وصار الامام في المتبول والرضع من اياه وعظم الحق وانتشر
العدل وكان لا يخرج من بيته حتى يقرأ شيئا من القرآن ويصلي وكان
يصلي الظهر ويجلس للمضام الى وقت العصر ومجاوبه تنادي ابو شعاع
المخرج قال النقلة فلم يطع في ايامه طامع ولم يحدث نفسه بالنظم
ظالم وكان من سعادته ان قاضي القضاة الشامي ذاك الرجل
العالم الصالح هو القاضي في ايامه فانتظم امر بغداد كما ينبغي
واستدعى يوما بعض كبار الامراء في خمايه فادرسوا من الامور
والسلوك فداشلي بين يديه فقال ان بعض اعدائك اخذت عامه
لجل فقال يا مولانا انك تعمد الغض مني والغض مني وهدا من ابنته

في الشريعة عن اصحابي والمستهوفين على ابوابي فقال له الوزير وادى
 سالك تعالى في الموقف الذي سالك فيه عن اللفظة واللفظة
 ومثال الذرة اهد اجلكم فخرج ذلك الملك واستبعت عن العامة
 حتى عادت واهياره في ذلك ونظايره مشهورة كثيرة هـ
تم لاح له توفيق الاله فحاسب نفسه على كفاة ماله وعلم انه لفل
 باداها فما تقدم واخطا بان اخرجها عن والده لستين كثير
 ورأوه غدا ايام جالساً يكتب ويحسب فاشفق عليه بعض الاصدقاء
 فارجف به الاعد وقالوا خلوط فبقته السوداه واما ما كان يفعله
 من صنائع البر والتبرع في صلة المعروف فنجيب كثره وحكي انه
 استدعى بعض اخصائيه في يوم بارد وعرض عليه رقعة من بعض
 الصالحين يذكر فيها ان في الدار الفلانية امرأتان معها اربعة اطفال
 ايتام وهم عراة جياع فقال له امض الان واتبع لهم جميع ما يصلح لهم
 ثم خلع الثوب وقال والله لا يستأولوا اكلت حتى تعود وتخرج
 انك كسرتهم واشبعتهم وتقي برعد بالبرد الى حيث قضى الامر وعاد اليه
 اخبروه فقال بعض من كان يتولى صدقاته انه حب ما انصرف
 عليه من مبلاته فاشتمل على مائة الف دينار وعشرين الف
 دينار قاله وكنت من عشرة يتولون صدقاته ثم ان السلطان ملك
 شاه سال الخليفة في عمره فعله في بيع الاول سنة اربع وثمانين هـ
 واربعمائة فاشد ابو شجاع في حال قصره
 تولاها فليس له عهد وفادتها وليس له صديق
 وخرج الى الجامع يوم الجمعة وامالت العامة عليه تصانحه
 وتندعونه واقام في داره مكرماً محترماً وبنى على بابها مسجداً كثر
 الى ان اذن له الخليفة في الحج في موسم سنة اربع وثمانين فلما عاد
 مع الحجيج في سنة خمس تلقاه من اصحاب السلطان منعه
 من دخول العراق وسار به الى رودرا وواقام بها الى سنة سبع
 وثمانين توجه منها الى الحج وعمل بعد وفاة المقدي والسلطان
 ملكشاه ونظام الملك فاقام بمدينة النبي صلى الله عليه واله وسلم

وتمت

وكان يفتن **الحسن** واضرب عن العز والمجاهة ولا اهل والوطن ومات
 احدى خدام روضة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم **وكان**
بكر بن الحارث ويقرش الحضر ويحلل المصاييح وكتب الى ولده ابي
 منصور بان يقف عنه مدرسة على اصحابه بالشافعي وكان رجلا
 فاضلا اديبا له شعر كثير **حسن** وقد كتب اليه ابو الحسن محمد بن
 علي بن ابي المقرر الواسطي يلتمس شعره لينظر فيه بقصيدته

يقول فيها هذا

يا ماجدا لو زمت مدح سواه لم **✽** قد على ثلث ولا مضراع
 تكن شعري شبه شوها انفت **✽** عينا بها فسترت بقناع
 امنى على شعرك الدال الذي **✽** شعر الرضى له من الاتباع

فاجابه يقول

لو كنت رضى ما جعت شبيته **✽** ما جئت معرضة عن الاسماع
 قالوا لعلما من خلجان ما نصه **وله شعر** من مجموع في ديوانه

من شعرة

لاعدن العين غير مفكر **✽** فيها بكت بالدخ اونا ضب دما
 ولا محبين من الزباد لذيذة **✽** حتى يعود على المحبون فحما
 هو وقصبي في جبال قننة **✽** لو لم تكن نظرت كنت مسلما
 سكت رضى فلا سفل مرميا **✽** وهي التي بكت فكانت ظما

وله ايضا

دا في لا بد في صول كجلا **✽** وفي القلب من لوعة وعويل
 فلا تحسني اني سالت قريبا **✽** ترى صخرة بالمرمر وهويل

وله ايضا

ابذ هجلى العزبي وتكلم **✽** بقولك ان ذا الشديذ
 فان سرح الدهل من صم **✽** علوفا فحا في اذا السعيد
توفي في سنة جمادى الاخرة سنة ثمان وثمانين واربعمائة
 ودفن بكنع عند ابراهيم بن سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم **✽**
(محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن القاسم بن مالك بن اخي ابي العباس)

يبلغ

دبسم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وَبَطَّامُ بفتح الباء قاضي نيسابور كان لعددا لا ائمة من اصحابنا والرفعا
من علمائهم قدم بغداد في حياة الشيخ الى عام اثنى عشر مائة وكان
الشيخ ابي حامد مجله ويعظمه وكان القاضي ابو عمر نظيرا بيا الطيب
الصطوفى حشمة وجاها فصاهم ابو الطيب وجا من بينهما فضلا
ائمة **هـ** **سمع** القاضي ابو عمر الحديث بالعراق والاهولن واصهان وكجنا
ولملى **وحدث** عن ابي القاسم الطبراني واحمد بن محمد الرحمن بن الحارود
المولى وابوبكر بن ساش وغيرهم **وذكر** ابو عبد الله الحاكم مع تفعده
وابوبكر البيهقي وابو الفضل محمد بن عبيد الله الصرم وسفيان ومحمد
ابن الحسن بن فتحويه ويوسف الهذلي وغيرهم **هـ** ذكره الحاكم في
التاريخ فقال القيس المتكلم الرابع الواعظ ثم قال وورده العهد
بقضا نيسابور بقري علينا العهد غداة الخيش فالت ذي القعدة سنة
ثمان وثمانين وثلثمائة وجلس في مجلس القضاء في مسجد رجا في تلك
الساعة وظهر اهل الحديث من المرح والا استبشار والقاطوا طول
شرجه وكتبنا بالرعاد والشكر الى السلطان ايدة الله والى اوليائه
وذكر ابو الحسن بن نصر بن كاك المويدي فقال كان منفردا بطايف
السيادة معتمدا لمواقف الوفادة سفر بين السلطان والمعلم ومجلس
الخلافة ايام القادر بالله فافتى اهل بلسانه واحسانه وابلدهم
في ايراده واصداره بصحة اقتضائه ونكت في ذلك شهيد السوى والمحمل
الامامى **هـ** فليكن نايبا عن ذلك السلطان المويدي بالتوفيق والنصرة
وافدا على مثل هذه الحضرة حتى حضر وجفاته مملوك من الاصفاف
الاكرام وسماه قايما باقضى المرام ثم كان شافعي العلم شريحي
الحكم سحيا في البيان سخارا للسان **هـ** وذكر الخطيب ابا صالح المؤذن
وابوبكر محمد بن يحيى بن ابراهيم النيسابوري اخبره ان القاضي ابا
عمر **وفى** نيسابور سنة ثمان واربعمائة **هـ** **واقب** الموفق **هـ**
والمويدي ولدين امامين **هـ** **(ومن الرواية عنه)**
اخبرنا ابو محمد بن القيم سماعا عليه ان ابا الحسن بن البخاري اخبره
عن الواحد بن ابي المطهر الصبيداني **انا** ابو سعيد بن ابي صالح المؤذن

لحافظ

أما السيد أبو القاسم علي بن الحسين بن القاسم قدم علينا من حمارة سنة
سبع وخمسين وأربع مائة **أما** القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد البصري
البسطامي **أما** أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي بعسكرهم **أما**
بن زيد بن بستان المصري بصرى **أما** يحيى بن سعيد الطعان **أما** يحيى بن
الغلاء عن طلحة العقيلي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما **قال قال**
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **نعم المفتاح الهدية أمام**
الحاجة ثم روي هذا الحديث من حديث الحسن رضي الله عنه في شيء من
الكتب الستة **محمد بن الحسين بن موسى الأزدي أبو عبد الله السلمي**
حدثنا لأنه سبط أبي عمرو أسمصيل بن مجيد السلمي النسابوري بلد كان
شيخ الصوفية وعاملهم بخراسان له البدل الطولي في التصوف والعلم الغزير
والسير على سنن السلف **سمع** من أبي العباس الأصم وأحمد بن علي بن
حسن بن أبي القري وأحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن سعيد
الرازي صاحب ابن واره وأبي ظهير عبد الله بن فارس العمري
البلخي ومحمد بن المومل الماسري وحفي والمافظ أبي علي الحسين بن محمد
النيسابوري وجده **أبي عمرو روى عنه** الحاكم أبو عبد الله وأبو القاسم
التنبري وأبو بكر السيممي وأبو سعيد بن راس وأبو بكر محمد بن يحيى
المرزكي وأبو صالح الموزن والقاسم بن الفضل الشافعي وخلق سواهم
وقع لنا الكثير من حديثه يعلو واختلف في **مولده** فالشهر رانه في
رمضان سنة ثلثين وثلثمائة هـ وقيل بل سنة خمس وعشرين وثلثمائة
ذكره المافظ عبد الخافر في السياق فقال شيخ الطريقة في وقته الموافق
في جميع علوم الحقائق ومعرفة طريق التصوف وصاحب التصانيف
الشهيرة العجيسة في علم القوم وقد ورث التصوف عن أبيه وجده
وجمع من الكتب عالم سبق إلى ترتيبه حتى بلغ **مهرت بصانعه**
المائة وأكثر وحديث أكثر من أربعين سنة أملاء وقرأة وكثرة الحديث
بنيابور ودمشق والعراق والجزيرة واستحب عليه المفاظ الكبار **روى في**
في شعبان سنة اثنتي عشرة وأربع مائة هـ
(ومن القول فيه له وعليه)
قال الخطيب قال محمد بن موسى النيابوري الطعان كان السليمة غيرة وكان

يضع للصوفية قال الخطيب قد راى عبد الرحمن بن عبد الله بن جليل وكان
 شيخ ذلك مجرة صاحب حديث **قلت** قول الخطيب هو الصحيح وادى
 عبد الرحمن لغة ولا عروبة بهذا الكلام فيه **• قال** الخطيب **ولجنا** ابو
 القاسم القشيري قال كنت بين يدي ابي علي الدقاق فحدثني عن
 عبد الرحمن السلمي وانه يقوم في السماع موافقة للفقراء فقال ابو علي لتفكر
 مثله في حاله لعل السكون اوليه امضاليه فتجده قاعدا في بيته وعلى
 وجهه الكتب محملة صغيرة مربعة فيها اشعار الحسين بن منصور فيها تما
 ولا تقل شيئا قال فذكرت عليه فاذا هو في بيت كتبه والجلد به بحث ذكر
 ابو علي فلم تغفلت اخذ في الحديث وقال كان بعض الناس ينكر على احد
 من العلماء حركته في السماع فري ذلك الانسان يوما خاليا في بيته وهو
 يدور كما لو وجد نسل عن حاله فقال لكانت مشكلة مثله علي فبين
 في معناها فلم اتمالك من سرور حتى قمت ادور فقل له مثل هذا يكون
 حالهم فلما رايت ذلك منهما تحيرت كيف افعل بينهما فقلت ان ابا علي
 وصف هذه المجردة وقال لعلها اتي من غير ان يعلم الشيخ واذا اخافك وليس
 يمكن مخالفتها فابترأى ما فخرج اجزاء من كلام الحسين بن منصور وفيها
 تصنيف له **سماة المصهور** في نقص الدهور وقال لعل هذا هو الذي
 الذي اخبره من هذه الحكاية ان ابا عبد الرحمن يقول جوابا لابي علي **عن قوله**
 ان مثله في حاله لعل السكون اوليه **ما حاصله** ان الحركه لم ينشأ
 السماع وافي لت بحيث ياخذ حتى السماع ولكن يعرض الى امر لا يدخل
 السماع هناك اثر لان مثله تنبع للانسان وهو خال في بيت مفرد ثم يوجد
 متواجدا لذلك فمثل هذا حاله وليس كل يومه فان السماع ياخذ حتى
 فان خالي كما ذكر ابو علي ارفع **واقار** رساله كتاب المصهور في نقص
 الدهور فقل فيه اشارة خفية من الشيخين ثم افهمها ولم يكن والله
 اعلم ابو عبد الرحمن وان اباح السماع بحيث تتأثر به وقد انكر
 بقلبه على استاذة ابي سهل فيما عكاه الاستاذ ابو القاسم القشيري
 قال سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن يقول خرجت الى مرو يعقوب بن مسعود
 في حياة الاستاذ ابي سهل الصعولي وكان له قبل خروجه ايام الجمع
 بالعدد وانت مجلس قورق القران بجمعه فيه فوجدته عند رجب

قد رفع ذلك المجلس وعقد لابن الغفالي في ذلك الوقت مجلس القول
 ولا يخفى من ذلك شيء وكنت أقول في نفسي قد استبدل مجلس
 الختم بمجلس القول فقال لي يوم ايش يقول الناس في قلت يقولون رفع
 مجلس القرآن ووضع مجلس القول فقال من قال الاستاذ له لم لا يرفع ابدا
 وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي كان يعني السلي وافر الجلالة له اهلاك
 ودخا من امه وورشاهي من ابيها وتصابفه يقال انها الفجر
وله كتاب تمام حقايق القبر لثمة لم يصنفه فانه تحريف وقطعة
 فدوئك الكتاب فترى الجليلي **قلت** لا ينبغي له ان يصنفه
 بل الجلالة من يدعي فيه التحريف لمرمطة وكتاب حقايق القبر
 اشار اليه قد كثر الكلام فيه من غيره قيل انه اقتصر فيه عن ذكر ما وبلا
 مجال لتوضفه بنوعها ظاهر اللفظ

(محمد بن الحسين بن ابي ايوب الاستاذ محمد بن ابي منصور)

المتكلم تلميذ ابن فورك وختنه وهو صاحب تلخيص الاليل توفي
 في ذي الحجة سنة احدى وعشرين واربع مائة

(محمد بن داود بن محمد الرازي)

سارح مختصر المزي وهو الصيدلاني تلميذ الامام ابي بكر الغفالي المروزي
 كذا اتفقناه بعد ان كنا شاكرين فيه قال ابن الرقعة اكثر الغفالي في
 المطبوع فهو غير الصيدلاني وقال في كلامه على دية الخمين ابن
 داود متقدم على الغفالي المروزي ونقلنا ان ذلك عنه في الطبقات
 الوسطى والصغرى ثم رايت في الانساب لابن السمعاني في ترجمة
 الداودي **ما نصه** وابو المظفر سليمان بن داود بن محمد بن داود
 الصيدلاني المعروف بالداودي نسبة الى جد الاعلاء وهو قلم الامام
 ابي بكر الصيدلاني صاحب بكرة الغفالي انتهى ثم وقعت على محمد بن
 من شرحه للمزني وفي اوله اسمه ابو بكر محمد بن داود المروزي
 المعروف بالصيدلاني ثم وقع لي في ثمان سنين احدى وسبعين
 وسبع مائة ربح البناءات من شرحه وقد كتبه كاتبه في سنة احدى
 وسبعين واربع مائة وقال انه طريقة الشيخ ابي بكر الغفالي المروزي
 التي حمها الشيخ ابي بكر بن داود الداودي الصيدلاني وتحت هذا

ان الداودي هو الصيد لافي وهو الذي علق على المرفئ شرجاً مسمى
عند الخراسانيين بطريقه الصيد لافي لانه علقه على طريقه العقاب
التي كان يسميها عنه مع زبادة بن بكير هاهنا من قبله وصرت على
قطع من ذلك والله اعلم ٥

محمد بن هبة بن اخطا ابو بكر النسي . امام نكا وخطيبها
(محمد بن شاذان بن جعفر بن هلي القاضي ابو عبد الله القضاي)

الفقيه قاضي مصر **مصنف** كتاب الشهاب **سمع** باسم محمد بن احمد الكاتب
واحمد بن بريال فابا الحسن بن جهم ومحمد بن النحاس واخرين **روى عنه**
الحيدري وابو سعيد عبد الجليل المناوي ومحمد بن بركات السعيد
وسهل بن بشر الاسفرايني وابو عبيد الله الرزقي في شجرته والخطيب
وابن مأكولا واخرون ٥ **قال** الامير بن مأكولا كان متقناً في علوم ولم
ار في مصر من يجري مجراه ٥ **وقال** السلف كان من الثقات الاثبات
شافعي المذهب والاعتقاد مرهني الجمله **قلت** وقد ذهب الى الروم رسولاً
ومن عجيب ما اتفق له انه لقي شيخاً بعدئذ القسطنطينيه
فسمع منه ثم حدث عنه انتهى ٥

محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد القاضي ابو عبد الله البيضاوي

وفي القضاير ربع الكرخ من بغداد **وحدث** بسير عن ابي بكر بن مالك القصبلي
والحسين بن محمد بن عبيد العسكري ٥ **قال** الخطيب كتب عنه وكان ثقة صدوقاً
شديداً **وقال** الشيخ ابو اسحاق **تفقا** على الدارمي وحضرت مجلسه ٥
وعلق عنه ٥ وكان ورعاً حافظ المذهب والخلاف موثقاً في الفتاوى
انتهى ٥ **ما استفجاة** في ليلة الجمعة رابع عشر رجب سنة اربع وعشرين ٥
واربعماية ودفن بمقبره باب حرب ٥ **قال** ابن الصلاح اخذه من بيضاء
فارس **قال** ابن الصلاح ايضا قرأت بخط القاضي الى منصور بن البعاج
في كتابه كتاب الاستشارة معرفة اختلاف علماء الامصار واذا
راى في ثوبه نجاسة ثم خفيت عليه فيما يغلب عليه ظني ان سمعت قاضي
القضاة ابا عبد الله الدعا في او حديثه في كتابه انه استغنى في هذه
المسئلة في زمان ابي عبد الله البيضاوي وان جماعته فقهاء الوقت
اقتوا بان لا يجب عليه غسل جميعه الا البيضاوي فانه افتى بان لا

بلغ مائة

بأنه يحسب ما رآه من الثوب فاستحسن ذلك منه ه قال ابن الصلاح
وهذا أنه عرض وكشفه ان النجاسة لم تتحقق الا فيما رأى قالوا لا
لا يتعدى الا فلا يتعداه النسل ما لم يزر وهذا الخلاف خلاف ما يقابل
اذا اصاب الثوب نجاسة وخفي موضعها غسله كله **قلت** هذا في
الحقيقة ليس خلاف لما افتوا به فانه لو عرض عليهم لقبولوه وانما الذين
السيرح الادراك بدار اليه فهو ليل على تنبيهه ليضادوا ويتقار
ذمه ومثل هذا ما وقع في عصرنا **وردت علي فتيا (صورتها)**
رجل وقف على الفقرا والمساكين ه وابن ابنه فقير فهل يدفع اليه
من مال الوقف ويكون احق من الاجانب ه **فكتبت** الافضل دفع
اليه ووافق جماعة من المفتين ه **ثم حضرت** والدي اطال الله
بناؤه وقد وردت عليه الفتيا مشحونة بخطوط المفتين فكتبت
تتمهم في الوقت الحاضر الاجابة المذكورة صحيحة بشرطين ه احدهما
ان لا يكون الوقف في زمن الموت ويكون ابن ابنه وارثا فحق كان
كذلك لا يصرف اليه ه والثاني ان يحصل الصرف الى جهة سوية
اشين من الفقرا وثلاثة من المساكين للحصول حقيقة الجمع التادل
عليها لفظ الفقرا ولفظ المساكين فاذا اجتمع هذا الشرطان
كان الافضل الصرف اليه انتهى ه

(محمد بن عبد الله بن الحنفين الامام ابو الحنفين بن البان)

الفرج في الفتية امام عصره في الفرائض وقسمة التركات وله في ذلك
النصايغ المشهورة **سمع** ابا عباس الاثرم والحسن بن محمد بن عثمان
الفسوي وابا بكر بن داود وغيرهم **حدث** ببغداد **سمع** منه القاضي
ابو الطيب الطبري سنن ابي داود وسامعه عن ابن داود عن ابي داود
وقال الشيخ ابو اسحاق كان ابن البان اماما في الفقه والفرائض
صنف فيها كتباً كثيرة ليس لاحد مثلها ه **وعنه** اخذ الناس من
اخذ عنه احمد بن ابي سلم الفرجي وابو الحسين احمد بن محمد بن يحيى الكازروني
الذي لم يكن في زمانه ارفع منه ولا احسن منه ه وقال الخطيب
انتهى اليه علم الفرائض وروى انه كان يقول ليس في الدنيا عتق
الا من اصحابي واصحاب اصحابي ولا يحسن شيئا منكم

تتم
ملا للستدرك

محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن نعيم بن الحكيم الضبي الظهاف
 النسابوري (الحافظ أبو عبد الله الحاكم) المعروف بابن التبع صاحب
 التصانيف في علوم الحديث (منها تاريخ نسابوري) وهو عندي أعوذ
 التاريخ على المقابلة بقايدة ومن نظره عرف تفقن الرجل في العلوم
 جميعها **وله المستدرک** على الصحيحين وعلوم الحديث وكتاب
 من كتاب الاختار وكتاب الاكليل وكتاب الشافعي وغير ذلك كان
 اماما جليلا وحافظا حفيلا اتفق على امامته وجلالته وعظمته
 قدده **ولد** صبيحة الثالث من شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين
 وثلاثمائة وطلب العلم من الصغرى بعنا والده وخاله **فاول**
 سماعه سنة ثلاثين واستلم على ابي جهم بن حبان سنة اربع وثلاثين
 ودخل من نسابور الى العراق سنة احدى واربعين بعد موت اسماعيل
 الصفاري شهر ربيع وجمادى في بلاد خوارسان وماوراء النهر واكثر
 شيوخه الذي سمع منهم نسابور وعددها نحو الف شيخ **سمع** بغيرها
 من نحو الف شيخ ايضا **روى** عن محمد بن علي المذكور ومحمد بن يعقوب
 الاصم ومحمد بن يعقوب بن الاخرم ومحمد بن عبد الله بن احمد الاصم
 الصفاريزي نسابور والفي جامد بن حسن بن المقرئ وابو بكر بن اسحاق
 الضبي النخعي وابي النصر محمد بن محمد بن يوسف النخعي وابي عمرة وعثمان
 ابن السماك وابي بكر النجاد وابي علي النسابوري الحافظ وبنه تخرج
 وابي الوليد النخعي وعبد الباقي قانع الحافظ وكتب عن غير واحد
 اصغره سنة ست وثمانين **وروى عنه** ابو الحسن الملقب قطي وهو من
 شيوخه وابو الفتح بن ابي الفوارس وابو زر الهروي وابو بكر البيهقي
 ولاستاذ ابو لقاسم القشيري وابو صالح الموزني وجماعة اخرهم ابو بكر احمد
 ابن علي بن خلف الشيرازي واستحب على خلق كثير **ونفقه** على ابي علي بن ابي
 هريج وابي سهل الصعلوك وابي الوليد النسابوري وصحبه في كنفه
 من الاولاد تسعة علمه وروايته واتفاق العلماء على انه من الائمة الذين
 حفظ الله بهم هذا الدين وحدث عنه في حياته **وكتب** ابو عمر الطائفي
 علوم الحديث للحاكم عن شيخ له سنة تسع وعشرين وثلاثمائة سماعه
 من صاحب الحاكم عن الحاكم كتب الى احمد بن ابي طاهر عن جعفر المدايني

ان ابوطاهر السلفي قال سمعت اسعيل بن عبد الجبار القاضي يقر من
 يولد سمعت الخليل بن عبد الله الحافظ يقول فذكر ابا عبد الله وعظمه
 وقال له رحلتان الى العراق والحجاز البغلة الثانية سنة ثمان
 وثلاثين وفاظل الذي تطلق فرسيه وهو قطة واسم العلم بلغت تصانيفه
 قريبا من خمسمائة جزوء وقال ابو حاتم عمر بن احمد بن ابراهيم العدوي
 الحافظ ان الحاكم ابا عبد الله قلد قضاء سائر سنة تسع وخمسين في ايام
 السامانية ثم وزارة العتيبي فدخل الخليل بن احمد كسجري القاضي على ابي
 جعفر العتيبي فقال هذا الله الشيخ فقد جفد اليك ثلاث مائة الف حديث
 لرسول الله صلى الله عليه واله فلم تقبل وجهه قال وقلد بعد ذلك
 قضا جرجان فاستنح قال وسمعت شيبان بن يونس كان الشيخ ابو بكر
 ابن اسحاق وابو الوليد النسابوري يرجعان الى ابي عبد الله الحاكم في
 النوازل الجرج والقبيل وعلى الحديث وصححه وسقاه قال
 واقمت عند الشيخ ابي عبد الله العصيمي قريبا من ثلاث سنين ولم ارفى
 جملة شائخصا لعمري منه ولا اكثر تغيرا فكان اذا اشكل عليه شي امرني
 ان اكتب الى الحاكم ابي عبد الله واذا ورد عليه جوابه حكم به وقطع
 بقوله وانتخب المتأنيخ خسين سنة ٥٠٠ وحكي القاضي ابو بكر الهبري
 ان شيبان بن الصالحين حكى انه **راى النبي صلى الله عليه واله** ولم
 في المنام قال فقلت له يا رسول الله بلغني انك قلت ولدت في زمن
 الملك العادل وفي سالت الحاكم ابا عبد الله عن هذا الحديث فقال
 هذا كذب ولم يقله رسول الله فقال صدق ابو عبد الله قال ابو حاتم
اول من شهر بحفظ الحديث وعليه ينسابور بعد الامام مسلم بن
 الحجاج ابراهيم بن ايوب وابو بكر بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 وابو عباس بن سعيد بن ابو علي الحافظ وكان يقابله ابو احمد
 الغساني وابراهيم بن حمزة ثم الشحان ابو الحسين الحجاج وابو احمد
 الحاكم وكان يقابلها في عصرها ابن عدي وابن المظفر والدرقطني
وتفرد الحاكم ابو عبد الله في عصرنا من غير ان يقابله احد باليمن ولشام
 والعراق والحبشة واليمن وطبرستان وقومس وخراسان واسرها
 وسائر بلاد الهند وبعض بلاد الامم ابي حاتم ذكره في حياة الحاكم وقال

من شهر بحفظ الحديث

شبكة

شبكة

الالوكة

فأخبره جعلنا الله لهذة النعمة من الشاكرين وذكر أنه سمعه
 يقول شربت ما نزل من وسالت الله أن يميز قتي حسن التصنيف
 وقال عبد الغافر لما روى أن الحاكم اقتصر بصحبة امام وقته إلى
 بكر أحمد بن اسحق الضبي وأنه كان يراجع في الحج والتعديل
 والعلل وأنه أوصى إليه في أمور مدبرته وأرسله وفرض إليه
 توليته أو قافه في ذلك وسمعت مشايخنا يذكرون إمامه ويكون
 مقدم عصره مثل الامام أبو سهل الصعلوكي والامام ابن فورك وكان
 الامامة يقدمونه على أنفسهم ويراعون حق فضله ويعرفون له الحمدة
 الاكيدة بسبب تفرغ لا يحفظه وعرفته قال وكان اذا حضر مجلس
 سماع يمتنع على مشايخه وصدور بنيانهم بحضوره وتطيب اوقاتهم
 بمكاياته بحيث يظهر صفاء كلامه على الحاضرين فيأثرون بحضوره
 وقال محمد بن طاهر الحافظ سعد الزنجاني بمكة **قلت** له أربعة
 من الحفاظ تعاصروا إمام حفظ فقال من قلدا للرفاعي ببغداد
 وعبد الغني بصري وابو عبد الله بن خلد باصبيان وابو عبد الله الحاكم
 بنيا بورسكت فالجئت عليه فقال اما الذي قطني فاعلمهم بالعمل
 واما عبد الغني فاعلمهم بالانساب واما ابن خلد فاكثروا حديثا
 ومعرفة قامة واما الحاكم فاحسنهم تصنيفا **وحكي** ان بالفضل
 الهادي الاديب لما ورد بنيا بورسكت وعصم له ولقب بديع الزمان
 اعجب بنفسه اذا كان يحفظ المأه بيت اذا اشددت بين يديه مرة
 ونشدها من اخرها الى اولها فقلوبه فالتك على الناس فرفع لهم
 فلان الحاكم في الحديث ثم قال وحفظ الحديث ما يذكر فسمع به
 الحاكم بن التبع فوجه اليه بجزء واجله جمعة فرد اليه الجزء بعد جمعة
 وقال من يحفظ هذا محمد بن فلان وجعفر بن فلان عن فلان اساجي
 محتله والفاظ متباينة فقال له الحاكم فاعرف نفسك واعلم ان حفظ
 هذا اصعب مما انت فيه **قلت** وذكر الحاكم في تاريخه في ترجمة
 الحافظ ابو علي النسابي قال قال ابن ابي عمير ما روى سليمان التيمي عن
 اسحق بن انا في الترجمة وكان يحضره ابو علي رحمه الله وجماعة من المشايخ
 لما ان ذكرت حديث لابن زكريا وهو ممن يحمل عنهم علي فقال

حكاية تكملة في

فقال ابو علي لا تفعل فماتت انت ولا نحن في سنة مثله وانا اقول ان
 رأيتك رأيت الذرير من اصحاب الحديث **هـ** وروى ابو موسى المديني
 ان الحاكم ابا عبد الله دخل الحمام واغتسل وخرج **وقال له وقبض**
روحه وهو يتنثر ولم يلبس قميصه بعد وذلك وثالث صفر سنة
 خمس واربعمائة يوم الاربعاء ودفن بعد العصر وصلى عليه القاضي
 ابو بكر الجعفي وقال الحسن بن اشعث القرشي **هـ** **رأيت الحاكم**
 في المنام على فرس في هيئة حسنة وهو يقول النجاة فقلت له ايها الحاكم
 عماذا قال في كتيبة الحديث **هـ** **قلت** كذا صبح وبثت **وفاته** سنة
 خمس واربعمائة وروى من قال سنة ثلاث واربعمائة **هـ**
ذكر البحث عن تاريخ الحاكم من الشيعة وما زادوا اعداؤه
 ونصيب اوليائه ورحمته والنصف بين الغنيتين **هـ** اول ما ينبغي لك
 ايها النصف اذا سمعت المطر في رجل ان تبحث عن غلطايبه واليوع عنهم
 اخذ ما يتحل وعن عريانه وسبيله ثم تنظر كلام اهل بلده وعشيرته من
 معاصيه العارفين به بعد البحث عن الصدوق منهم له والعدو والمخالي
 عن ليلة الى احدى الجبهتين وذلك قليل في المتعاصرين المجتهدين في بلده
وقد روي هذا العام الجليل الشيعي والشيعة فيهم نادر وان وجد
 في افراد قليلين ثم نظرا لما شاهده الذين اخذ عنهم العلم وكانت له بهم
 خصوصية فوجدناهم من كبار اهل السنة ومن المتصلة في عقيدة
 ابي الحسن الاشعري كالشيخ ابي بكر بن اسحاق الصفي والاستاذ
 الصعلوكي واستاذهم وهؤلاء هم الذين كان يجالسهم في البحث ويحكم
 معهم في اصولها لزيادات وما يجري بحجراتهم **هـ** ثم نظرا لما تراهم اهل السنة
 في تاريخه فوجدنا يعطونهم حرقم من الاعظام والثناء مع ما يتجاوزون
 واداشت فانظر ترجمة ابي سهل الصعلوكي وابي بكر بن اسحاق وغيرها
 من اقبابه ولا يظهرون عليه شيء من الغر على عقاب ذمهم وقد استغرقت قلم
 لجلد مورخا يستعمل عقيدة ويحول كتابه عن الغر من يبعد عنها سنة الله
 في المورخين معادته في النقلة والاول ولا قوة الا بحسب البين **هـ**
 ثم رأينا الحافظ الشافعي ابا القاسم سوار عساكر سنة وعدد الاشعريين
 الذين يستعملون اهل الشيعة ويركضونهم فحصل لنا الرب فيما روي

ج
المتصله

و
ورثا لهم

هذا الرجل

شبكة

الألوكة

هذا الرجل على الجلالة ثم نظرنا تفاصيله فوجدنا الطاعنين يذكرون
 ان محمد بن طاهر المقدسي ذكر انه سئل ابا اسماعيل عبد الله بن محمد
 الانصاري عن الحاكم ابي عبد الله قال ثقة في الحديث رافضي خبيث
 وان ابن طاهر هذا قال انه كان شديد التعصب للشيعة في الباطن
 وكان يظهر السنن في العلن والمخلافه وكان مخفيا ليعاين
 معاويه واهل بيته يتظاهرون به ولا يعقد رهنه فسمعت ابا الفتح سمعته
 بهرلة يقول سمعت عبد الواحد الملبحي يقول سمعت ابا عبد الرحمن
 السلمي يقول دخلت على ابي عبد الله الحاكم وهو في دار لا يمكنه الخروج
 الى المسجد من اصحاب ابي عبد الله وذكركم كسروا منبره ومنعوه
 من الخروج فقلت له لو خرجت وامليت في فضائل هذا الرجل حديثا
 لاسترحمت من هذه القسنة فقال لا يجيئ من قلبي يعني معاوية وانه
 قال ايضا سمعت ابا محمد السمرقندي يقول بلغني ان سدر كره الحاكم
 ذكر عبد الله بن قطنى فقال نعم يستدر كره عليها **حديث الطير** فبلغ ذلك
 الحاكم فاخرج الحديث من الكتاب هذا ما يذكر الطاعنون وقد اتهموا
 انه كثير اراستهم دينه التوفيق وقطعت القول بان كلام ابي اسمعيل
 وابن طاهر لا يجوز قبوله في حق هذا الامام لما بينهم من مخالفة العقيدة
 وما يرويان به من التخصيم شهر ما يرمى به الحاكم من الرخص ولا يعرفك
 قول ابي اسماعيل قبل الطعن فيه انه ثقة في الحديث فمثل هذا التشاء
 تقدمه من يريد الزمراء قبل الامر اعلهم يومهم البراءة من الغرض
 وليس الله كذلك والغالب على ظني ان ما عرى الى عبد الرحمن السلمي كذب
 عليه ولم يبلغنا ان الحاكم ينال من معاوية ولا يظن ذلك فيه وغاية
 ما قيل فيه الاقريط في ولادته على كرم الله وجهه وقيام الحاكم عندنا
 اجل من ذلك **هـ** ولما ابن كرام فكان داعية الى التخصيم لا ينكر احد ذلك
 ثم ان هذه حكاية لا يجملها الا هذا الذي يخالف الحاكم في المعتقد
 فكيف يسمع المرء بين يدي الله ان يقبل قوله فيها او يعقده على عقله
ثم ابن له اطلاع على باطن الحاكم حتى يقضوا انه كان يتعصب للشيعة باطنا
 واما الرواية عن ابن قطنى ان صح فليس فيه ما يرمى به الحاكم بل غاية

انه استفتح منه ذكر حديث الطبري في المستدرك وليس هو بصحيح فهو كثير
من الاحاديث التي اخرجها في المستدرك واستدرك عليه ثم قال ابن
طاهر ان الحاكم اخرج حديث الطبري من المستدرك فيه وقفة فان حديث
الطبري موجود في المستدرك الى الان وليته اخرجه منه فان ادخله
فيه من الاوهام التي نستفتح ثم لو دلت كلمة الدارقطني على وضع من
الحاكم لم يعتد بها لما ذكره الخطيب في تاريخه من ان الارزهرمي حدثه
ان الحاكم ورد بغداد قديما فقال ذكر لي ابن حافضكم يعني الدارقطني
خرج يسبح واخذ خمسين جرة وقال وفي رواية تحمل اليه منها
وذلك مما اخرجه الى اسحاق الطبري فنظر في اول الجزء الاول وحديث
لعطية العوفي فقال استفتح بشيخ ضعيف ثم روى الجزء من يده ولم
ينظر في الباقي فبذلك كلمة من الحاكم في الدارقطني تقابل كلمة الدارقطني
فيه وليس على واحد منها غصاصة غير انه يوجد منها انه قد يكون بينهما
ما قد يكون بين الاقران وقد تقدم في الطبقة الاولى في ترجمة احمد بن
صالح ان كلام الطبري في النظر عند ذلك غير مقبول ولا يوجب طعنا
على لقائل ولا المقول فيه وحققنا في ذلك كله صالحة وذلك كله
لقد بيرثوت الحكاية وان فيها تعريضا من الدارقطني بغير الحاكم
بسوء العقيدة ولا يسلّم واحد من الامرين وانما فيها عند الغرض كتاب
المستدرك لما فيه ما يستدرك وهو غير صحيح ثم قال ابن طاهر كيف
المظفر بن حمزة يخرج ان يقول سمعت ابا سعد المالبني يقول طالعت
المستدرك فلم اجد فيه حديثا على شرط الشيخين **قلت** ليس في هذا
نقض للشيخ بنفي ولا اثبات ثم هو على غير مسلم قال شيخنا
الذهبي بل هو غلو واسراف في المالبني ففي المستدرك جملة واحدة
على شرطها وجملة كبيرة على شرط احدها قال شيخنا الذهبي
لعل مجموع ذلك نصف الكتاب قال وفيه الربع صرح بسنده وان
كان فيه علة قال وما بقي وهو نحو الربع فهو ناكير وواهي الانصاع
وفي بعض ذلك موضوعاته ثم ذكر ان طاهر انه رأى بخط الحاكم حديث
الطبري في خزانة صحيحه قال وقد كتبه للشيخ فلما غاب جمع هذا

الحديث ان يدل على ان الحاكم يحكم بمعونه ولولا ذلك لما اودعه الله
 المستدرك ولا يدل ذلك منه على تقديم على رضي الله عنه على شيخ
 المهاجرين والانصار ابوبكر الصديق رضي الله عنه اذ له معارض
 اقوى لا يقدر على دفعه وكيف ينظر بالحاكم مع حفظه لتقديم علي
 ومن قدمه على ابوبكر فيه طعن على المهاجرين والانصار فغاد الله
 ان ينظر ذلك بالحاكم **هـ** ثم ينبغي ان يتعجب من ابرهه اهل في كتابه
 هذا الخبر مع اعتقادهم بطلان الحديث ومع ان كتابه سبب شجاع
 هذا الخبر لاسل واغترابا لجهالة به ان لم يتعجب من الحاكم من ترجمه
 وهو يقتد بمعونه **هـ** وحكي شيخنا الذهبي كلام ابرهه وذل عليه
 ان الحاكم جزء في فضائل فاطمة وهذه الاكلام منه رفض لا تشيع
 ومن ذا الذي ينكر فضائلها رضي الله عنها **فان قلت** قيل ينكر
 ان يكون عند الحاكم شي من التشيع **قلت** الان حصص الحق والحق
 الحق ان يتبع وسلوك طريق الانصاف اجدر بذوي العقل من ركوب
 الاعتاف **فاقول** لو ان فرد ما حكيمته عن ابي اسحق وعن ابرهه اهل
 لقطعت بان نسبة التشيع اليه كذب عليه وكفى دابة الخطي يا بكر
 رحمه الله قال اخبرني به محمد بن اسماعيل المشد اذ فاضا والمحافظة
 ابو الجاهج المزني اجازته قال اما المسلم بن محمد بن علان قال الاول
 اجازته وقال الثاني سمعا **انا ابو ايمان الكندي اما ابو منصور**
الفزاري اما ابوبكر الخطيب قال ابو عبد الله بن البيع الحاكم كان
 ثقه اول سماعه في سنة ثلث مئة وثلاث مئة وكان يميل الى التشيع
محمد بن ابراهيم بن محمد الارعوي بنيسابور وكان صالحا عالما قال
 جمع ابو عبد الله الحاكم احاديث وزعم انها اصحاح على شرط البخاري
 وحصل منها حديث الطائرين **ومن** كنت حولا فليمولاه **هـ** فانكر
 عليه اصحاب الحديث ذلك ولم يلتفتوا الى قوله **قلت** والخطيب
 ثقه ضابط فقامت مع ما في النفس من الحاكم من تحريكه حديث
 الطائرين في المستدرك وان كان خرج اشياء غيره موضوعه لا تتعلق
 لها بشي ولا غيره فادفع الله في نفسه ان الرجل كان عنده ميل الى علي مولاه

يزيد على الميل الذي يطلب شرعاً ولا أقول أنه ينتهي به إلى أن
يضع من أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ولا أنه بفضل علياً
على الجميع بل استعدان بفضل علي عثمان رضي الله عنهما ٥
فإنه رأيت في كتاب الأربعين عقد ما بالترتيب في أبي بكر وعمر
وعثمان واختصهم من الصحابة ٥ وقدم في المستدرک ذکر عثمان
على علي رضي الله عنهما ٥ **وروي** من حديث أحمد بن أبي وهب
ثنا عبي بن أبي بكر بن أيوب **ثنا** هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت ولحق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لبنا المجد ثم
حل أبو بكر ثم حل عمر ثم حل عثمان **فقلت** يا رسول الله
الأتري إلى هؤلاء كيف سعدونك فقال يا عائشة هؤلاء الخلفاء
من بعدي **قال الحاكم** على شرطهما وإنما اشترى رواية محمد بن
الفضل بن عتيق فذلك هو **قلت** وقد حكم شيخنا الذهبي
في كتابه تلخيص المستدرک بأن هذا الحديث لا يصح لأن عائشة لم
تريكن النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل بها إذا كان وحدها
الحديث وإن كان سلم خرج له في الصحيحين ويجوز أن كان ثقة قوي
ضعيف **قلت** فمن يخرج هذا الحديث الذي يكاد أن يكون نصاً
في خلافة الثلاثة مع ما في إخراجهم من الاعتراض عليه بقرينة الرضا
وخرج أيضاً في فضائل عثمان **حديث** لشيخنا كل رجل منكم إلى كعب
فنهض النبي صلى الله عليه واله وسلم إلى عثمان وقال أنت وفي
في الدنيا والآخرة وصححه مع أن في سنده مقالات وأخرج غيره ذلك
من الأحاديث الدالة على أفضلية عثمان مع ما في بعضها من الاستدراك
عليه ٥ وذكر فضائل طلحة والزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص فقد
غلب على الظن أنه ليس فيه والله المحدثي بما استنكر عليه أو إذا قيل
لا ينتهي إلى بدعة **وأما أحمد بن حنبل** أن يكون الخطيب إنما يعنى بالميل إلى ذلك
ولذلك حكم بأن الحاكم ثقة ولو كان يعتقد فيه وفضايلهم لا سيما
على مذهبه بن يري **رواية** المستدرک مطلقاً كلام الغضب عندنا
يقرب من الصواب ٥ وأما قول من قال أنه رافضى حيث ومن قال
أنه شريد الغضب للشيعة فلا يعارضهما كما عرفنا هذا ما ظهر

والله اعلم **هـ** وحكى شيخنا الذهبي أن الحاكم سئل عن حديث الطبري قال
 لا يصح والوصح لما كان أحد أفضل من علي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم قال شيخنا وهذه الحكاية سندها صحيح فإياه أخرج حديث
 الطبري في المستدرک ثم قال فلعله يرى رآيه **قلت** وكلام شيخنا
 حتى وأدخاله حديث الطبري في المستدرک مستدرک وقد جوزت أن يكون
 زيد في كتابه وإن لا يكون هو أخرجه وبجست عن نسخ قدمه
 من المستدرک فلم أجدها يشرح الصدق لعمده وتذكرت قول الدار
 قطني أنه سندك حديث الطبري فعلى على ثلثي أنه لم يوضع عليه ثم تأملت
قوله من قال أنه أخرجه من الكتاب فمخزف أن يكون أخرجه **هـ**
 ثم أخرجه من الكتاب وبعي في بعض النسخ فإن ثبت هذا صحت الحكاية
 ويكون أخرجه في الكتاب قبل أن يظهر له بطلانه ثم أخرجه منه
 لا اعتقاده عدم صحته كما في هذه الحكاية التي صحح الذهبي سندها
 ولكنه نفى في بعض النسخ بالكتاب ولا يدخل بعض الطاعنين إياها
 فيه فكل هذا جازم والعلم عند الله **هـ** ولما الحكم على حديث الطبري بالوضع
 فهو جيد **هـ** ورويت لصاحبنا الحافظ صلاح الدين خليل بن كنفدي العلوي
 عليه السلام قال فيه بعد ما ذكر تخريج الترمذي له وكذلك النسائي
 في خصائص علي رضي الله عنه أن الحق في الحديث أنه ربما انتهى إلى
 ديدة الحق أو يكون ضعيفا بمقتضى ضعفه قال فأنما كونه ينتهي إلى أنه
 موضوع من جميع طرقه فلا **هـ** قال وقد أخرجه الحاكم **من رواه**
 محمد بن أحمد بن عياض قال **ثنا** أبي **ثنا** يحيى بن عسان عن سليمان
 ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن شريك عن شريك عن شريك عن شريك عن شريك
 السند كلام ثقات معروفون سوى أحمد بن عياض فلم أر من ذكره
 بتوثيق ولا يخرج **هـ** وبقرئ من حديث الطبري حديث علي بن خنيس
 من أبي فندك كثر أخرجه الحاكم أيضا **قال حدثنا** السيد بولس
 محمد بن يحيى العلوي **ثنا** الحسن بن محمد بن عثمان الشيباني **ثنا** عبد الله
 ابن محمد بن عبد الله الهاشمي قال قلت للحسن بن سعيد التميمي حدثك
 شريك قال **حدثني** شريك عن أبي اسحق عن أبي أويل عن حذيفة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد كره وهو مما استدرك على الحاكم أخراجه **هـ** وقد رواه الخطيب أبو بكر من وجه آخر فقال **ثنا** الحسن ابن أبي طالب **ثنا** محمد بن اسحاق العطبي **حدثني** أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى صاحب كتاب النسب **ثنا** اسحاق بن إبراهيم **ثنا** عبد الرزاق **ثنا** الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي **صلى الله عليه وآله** وسلم به بلغظه الآن الخطيب تعقيد بقوله هذا حديث شكر بار واهل سوي العلوي بهذا الاسناد وليس ثابت ولم يعجب شجنا الذهبي اقتصار الخطيب على هذه العبارة وقال ينبغي ان ياتي ما يبلغ منها ما يدل على ان هذا حديث جلي البطلان **هـ** وأخرج الحاكم ايضا **حديث** محمد بن زياد من اهل الساحل في شأن **تزوج علي فاطمة** رضي الله عنهما أخرجه بطوله ساكتا عليه وهو موضوع ولعل واضحه محمد بن دينار وانه الذي يقال له العربي لا يعرفه انتهى **هـ**

يحيى

محمد بن عبد الله بن سعود بن احمد بن محمد بن سعود السعدي الامام ابو علي المروزي احملية اصحاب القفال المروزي كان اماما مبرزا زاهدا ورعا حافظا للذهب **شرح مختصر المرقى** وسمع القليل من اساتذة ابي بكر القفال **وتوفي** سنة ثمان وعشرين واربعمائة **مرو** وقال ابن الصلاح وحكاية من حجب القفال من الائمة عن السعدي يشعر بجلالة قدره **قلت** كان السعدي ان لم يكن من اقران القفال كما دل عليه كلام القوزاني في خطبة الابانة فهو من اكبر تلامذته والذي يقع لي انه من اقران القفال الصيدلاني وفوق درجة القوزاني **هـ** وسئل القفال وهو عليم على العوام عن رجل علف بطلاق زوجته لا يأكل البيض فلقبه **ثنا** وفي كنه شي فقال ان لم اكل مما في كرم فلان فامرني طالق وكان الذي في كنه البيض خا الحيلة في ان لا يقع طلاقه ففكر القفال ولم يحضر الجواب فلما نزل قال السعدي يجعل ذلك البيض في القبط الخلافة الناطف ثم يأكله ولا يقع طلاقه **هـ** **قلت** وما حكاية القوزاني عن السعدي في العمدان المصلي صلاة العيد يقول بين كل تكبيرتين من التكبيرات الزايد سبحانك اللهم وبحمدك تبارك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اسمك وتعالى جديك وجل ثناؤك ولا اله غيرك وقد نقله النوري
 في زيادة الروضة عن المسعودي لكن نقل النوري في اياه عن المسعودي
 كما في نقل مسئلة الناطق ما يشعربلله المسعودي هـ **وذكر بن**
 لقوم يكادهم شيا هـ فهو بينهم وبين الشيخ الاستاذ كما لم ينفك
 ان المسعودي كان معيدا بين يدي القفال فكذا كان صاحب
 القريب بين يدي والده القفال الكبير كان من تلاميذه ابنه كالحليم
 يرجعون اليه هـ **(البحث عن حال المسعودي)** المتكرر ذكره
 في كتاب البيان قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح كلما يوجد في
 كتاب البيان للمعري في منسوب الى المسعودي فانه غير صحيح النسبة
 اليه وانما المراد صاحب الابانة ابو القاسم لغوي قال وكذلك بان
 الابانة وقعت في اليمن منسوبة الى المسعودي على جهة اللفظ لا بعد
 الدمار **قلت** وقال ابو عبد الله الطبري صاحب العدة في اوائل اجد
 ان ذكر ما ذكره ابن الصلاح ان الابانة تنسب في بعض بلاد خراسان
 الى الصفاري وفي بعضها الى الشاشي هـ وما ذكره ابن الصلاح
 من ان كل ما يوجد عن المسعودي في البيان فهو عن الابانة مشكل
 بوضوح هـ منها ان صاحب البيان نقل ان المسعودي قال اذا اشتري
 ما لا شفعة فيه اصلا لا باصالة ولا بالتبعية كالسيف وما فيه
 شفعة انه لا يثبت الشفعة في الشقص لتعرق الصفقة على الشكر
 وقد كشفت الابانة فلم اجد ذلك فيها وعلنا يزيد الكلام على هـ
 الوجه بسطة في ترجمة ابن ابي الدم اذا استرسيها اليها ان شاء الله تعالى
 ومنها نقل في البيان عن المسعودي انه اذا ابتاع ثمن وجعل له
 ان يبيع ولا يخبره الاجل وهذا بواقفه قول سليم في المرح انه كره له
 ان يبيعه ولا يذكر الاجل وصرح الروياني في البصريح كما بينه وجهان
 الخراسانيين الا اني كشفت الابانة للنوري في فلم اذكر ذلك فيها هـ
 ومنها قال في البيان قال المسعودي في الاب هل يزوج ابنه الصغير
 وجهان الاصح لا هـ لانه لا حاجة له اليه وهذا لم يوجد في الابانة
 وقد وقع في الروضة ان النوري في حكم وجهها صحيح ان لا يملك
 تزويج الابن الصغير العاقل قال وهو غلط ابن الروضة في المطالب ولم اذكر

ولم ار الوجه المذكور في الايام هنا قلت ما اظن الموردي اتى الامن قبل
ابن الصلاح فانه لما استقر في نفسه ما ذكره من ان كل ما ينسب في اللسان الى
المسعودي فهو الموردي ووجد هذا منسوباً الى المسعودي ينسب الى الموردي
وهو مكان كبير قد ذكرناه مع نظائره في الكتاب الذي لقناه خادم الرافق
في باب وهم على وهم **(ومن المغلط عن المسعودي)** نقل ابن
يونس في شرح التنبيه عن المسعودي انه لا يسمع شهادة الفرج الا عند
موت شهود الاصل وهذا تصحيف انما هو لشعبي اما اصحابنا فلم يعلم منهم
بدك قابل لا المسعودي ولا غيره عنه عليه ابن الرفعة في المطالب انتهى

(محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ابو عمر والنسوي)

افتتح القضاء **ولد** سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وكان يقيم في القاضى
الشريف ذكره كل واحد من عبد الله بن محمد الجرجاني في طبقات الشافعية و**ابن**
السمعاني في الدليل ومحمود الخوارزمي في تاريخ خوارزم قال الجرجاني
هو قاضى القضاء بخوارزم وقراوة و**ابن** الفقه يلد عن القاضى
الحسن الدماقي النسوي ثم رحل الى العراق ومصر وحصل العلم وولاية امير
المومنين القائم بامانه القضاء النوبختي المذكور ولقبه بافضل القضاة
صنف كتابي الفقه والتفسير حسن السيرة في القضاة عن الطريقة وقال
ابن السمعي هو المعروف بالقاضى الرئيس كان من اكابر اهل عصره فضلاً
وحشمة وقبولاً عند الملك **بعث رسولاً الى دار الخلاف** ببغداد من جهة
الامير فلغز ذلك **وله** آثار وخيرات بخارسان وخوارزم وولى قضاها
مدة وبني بها مدرسة سافر الكثير **وسمع** بنيسابور الامام ابا اسحاق
الاسفراييني و**جوان** ابا محمد الاسماعيلي وبمصر ابا عبد الله محمد بن الفضل
ابن تظيف **الفر** وبدمشق ابا الحسن بن علي بن موسى السمار ويكنى ابا
زاد الموردي وبنيسابور بكر بن هير بن الخطيب النسائي واملى المجلس
وتكلم على الاحاديث **روى عنه** ابو عبد الله الفارسي وعبد المنعم
التشيري وغيرهم وقال الخوارزمي فاق اهل عصره فضلاً وقدم على
ابناء هم رتبة وجلالة وحشمة ونعمة وقوة لا وابقا لاله الفضل
الوارث في فنون العلوم الدينية والواعيا الشرعية وصحاح لغوي
محمداً منسلاً مدرساً فقيهاً متفانياً طرازاً شاعراً محققاً الى ان قال

الدليل

الملك

والله اعلم

شبكة

الألوكة

وله الدين المتين الوزير عن ارتكاب ما يشين الى ان قال وكان سلاطين
السلجوقية يعتمدون فيه فيما يعين لهم من المهمات وذكر ان السلطان
ملك شكاه ابن ارسلان اسجضه بأشارة نظام الملك من حوازم
الى اصبهان وجيزه الى الخليفة ليطلب له ابنته فلما مثل بين يدي له
الخليفة وضعوا الكرسي على الخليفة وعلى السرير فلما بلغ من
ابلاغ الرسالة نزل عن الكرسي وقال هذه الرسالة وبقيت النصيحة
قال قل لا تخط بيتك الطاهر النبوي بالترك بنيه فقال الخليفة سمعنا
رسالتك وقبلنا نصيحتك فخرج عن حضرة الخليفة وقد بلغ الوزير نظام
الملك الخبر قبل وصوله اليه فلما دخل الى اصبهان قال دعوتك من
حوازم لا صلاح امرأته فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدين النصيحة وان لا ابيع الدين بالدين ولم تنته عن شتمه بذلك

ومن شعره

من رام عند الله منزلة ٢٠ فليطع الله حق طاعته
وحق طاعته القيام بها ٢١ مبالغة فيه وشع طاعة

ومنه ايضا

اتخذ طاعة الله سبيلا ٢٢ تحب القوز بالحنان وتحن
وامرك الائم والغوا خسران ٢٣ يوتك الله ما تروم وتزو

قال محمود الغزنوي وهو يكن له كل قضا حوازم اما كان قاضيا بالجاب
الشرف منها قال وكان ابوالقاسم محمود الزنجشري يمجك انه كان لا
يذكر احدا الا بخبر وانه ذكر له فقيه كثير المساوي فقال لا تقولوا فانه
يتعسم حسا بعضي لم يجد وصفا جيلا الا حسن عمته فذكر به توفي
سنة ثمان وسبعين واربعمائة ولم يذكر ابن التمار انتهى هـ

(محمد بن عبد الرزاق المأخوف)

المذكور في اوائل الباب الثاني في ان كان الطلاق من ترج الرافعي من قرية
مأخوف بنهم الخاء المعجبة وبالنون من قرى مره وهو الامام الكثير
ابوالفضل الرواسي قال ابن السمعاني امام فاضل متبحر في مذهب
الشافعي ثقة على طاهر السفي وروى الحديث عن ابي علي السفي
روى لنا عنه ابننا عتيق وعبد الرزاق وعبد الرحمن بن علي العمري

العدل وغيرهم توفي سنة تسع وسعين وأربع مائة

(محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الحر النبطي)

أحد أئمة خراسان كان فقيها صالحا زاهدا وله ديوان شعر حدث
عن أبيه وعمر بن حمدان وأبي أحمد الجاكم وغيرهما **روى عنه** لم يعجل
أبو عبد الله الغافر وأحمد بن عبد الملك مات سنة ثلثة وأربع مائة

(ومن الفوائد عنه)

أنا الحافظ أبو العباس بن المظفر يقرأ عليه أنا أحمد بن محمد بن هبة الله
بن مسافر يقرأ عليه أنا أبو المظفر بن السمعاني أجازة أنا الجليل
بن محمد الغافق أنا أبو الفضل الطوسي أنا أبو عبد الرحمن النبطي فيما

أنشده لنفسه قال

مَا خَالَ مِنْ أَسْرَ الْهَوَى الْيَابَةِ ۖ مَا خَالَ مِنْ كَسْرِ الْبُكَايِ دَابَةَ
فَأَدَّى الْهَوَى اسْتِمَاعَهُ فَلَنَابَهُ ۖ حَتَّى إِذَا مَا خَارَ اغْتَلَقَ مَا بَهُ
أَهْوَى لَمْ يَرَقْ الْعَوَاظُ فَنَمَّ يَدَهُ ۖ فِي صَدْرِهِ قَلْبًا فَشَقَّ شَأْنَهُ

(محمد بن عبد الملك بن خلف أبو خلف الحر النبطي)

من أئمة أصحابنا تفقه على الشيخين لعقال وأبي منصور البغدادي

وهو لقابله تجب الكفارة بكل ما ياتر به الضائم من أكل وشرب

أوجاع ونحوها وكان فقيها صوفيا وقفت له على كتاب صفة

العارفين وأسر المشتاقين في التصوف وهو كتاب جليل في باب العبث

به حقا صنعه للرئيس أبي جاسر سعيد المنيني ورثه على اثنين

وسبعين بابا أو لها في معنى التصوف ولحقها على بيان طبقات الصوف

وتراجمهم وما أراه الأحادي رسالة أبي القاسم الغنيري ولعل خول

هذا الكتاب بهذا السبيل الأضيق حسرا ولم أقف عنه قط إلا على

النسخة التي قدمها هو للمنيني نفسها وهي خط ملجم مضبوط وقفا

الملك الأشرف موسى في خزانه كتبه بيد الحديث الأشرفية بثبت

وقد خاض أبو خلف في هذا الكتاب مع الصوفية في أحوالهم

وأبان عن معرفة جيدة بهذه الطريقة وكيف بها وذكر أنه فرغ من

تقسيمه في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وأربع مائة وذكر أنها طيس

المنقلة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ان ابا خلف توفي في حدود سنة سبعين واربعمائة هـ ومن لم يولد عنه

محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن احمد بن الفضل بن شهر بار

اللقب الحافظ **ابو الحسن** الاصبهاني الازدي شتاني ولا اثنان
بفتح الالف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين المهملة وفتح
النا المنقوطة من فوقها ياشنن وفي اخرها فون وقيل بكسر الالف
والدال وهي بلدة على ثمانية عشر فرسخا من اصبهان وهو **مصنف**
كتاب الدلائل السبعية على المسائل الشرعية في ثلاث مجلدات
جود فيها وتفتت الخلاف مع ابي حنيفة ومالك وروى فيه عن
عبد الله بن يعقوب بن اسحاق بن جليل من سند احمد بن منيع قال
شيخنا الذهبي وهو اكبر شيخ له **وروى** ايضا عن الحسن بن احمد بن علي
الغدادي واحمد بن ابراهيم العيشي المكي وابي عبد الله بن عرشيد
قوله وايي الطاهري ابراهيم بن محمد الذهبي صاحب ابن الاعرابي
ومحمد بن احمد بن حشيش واحمد بن محمد الصلت النخعي وابي احمد الغزي
واسماعيل بن الحسن المصري وابي بكر بن مردويه ومحمد بن احمد بن الفضل
صاحب ابن ابي حاتم وابي نعيم الاصبهاني الحافظ وابي ذر الطبري
وهما من اصغر شيوخه وخلق **روى عنه** ابو علي المداد وغيره وقد
روى هذا الكتاب عنه الحافظ ابو سعود وسليمان بن ابراهيم
الاصبهاني سماعا وسمع الكتاب المذكور على ابي بكر محمد بن احمد بن
ماشادة باجازته من سليمان وذكره الارذشاني انه وفتح من
تألف هذا الكتاب سنة احدى عشر واربعمائة فتكون قفاة
بعد ذلك وقد ترجم الحافظ ابو سعيد بن المعاني في كتاب المشايخ
جلد عبيد الله بن احمد ولم يترجمه هو **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اذنا
خاصا ان احمد بن محمد الحافظ تفرق عليه انا يوسف بن خليل الحافظ
وكتب لي سريبن بنت الكمال عن ابي خليل **انا** مسعود الجمال
انا ابو علي المداد **انا** ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله بن
احمد بن الفضل بن شهر بار العام **انا** ابن المقرئ في صفر سنة ثمانين
وثلاثمائة ثمان عبدان ثمان اهر بن روح ثمان ابراهيم بن هديده عن عبد الملك

مصنف

سنة العيشي

ابن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال **اذا اصلت المرأة**
 ثمنها وحصنت فرجها دخلت من اي ابواب الجنة استوى **ومن الغرائب عنه**
 يا مرام الله

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن ميمون الشيخ العام الجليل ابو الفرج

الدمي صاحب الاستبصار وقد صنف هذا الكتاب في صباه ونحلي

كلامه فيه **وله** ايضا تصنيف حافل في احكام المتخير وكان بديا

في كتاب سماه جامع الجوامع ومودع البدايع حافل جدا ذكر

فيه الدلائل بسوطة وجمع فيه منقولات المذهب واكثر وقفت

على الجزء الاول والثاني منه بخطه وهما جزان لطيفان وقفت

له ايضا على كتاب في الدور الحكيم كان اماما كبير في الفطرة **له**

تفقه على ابي الحسن بن ابي ربيع قال الخطيب كان احدا لفقهاء بعض

موصوفاته بالذكاء والفتنة يحسن الفقه والحساب ويتكلم في دقائق

المسائل ويقول اشعرنا **تقل** عن بغداد الى الرجبة فكنها مدة ثم تحل

الى دمشق فاستوطنها **روى عن** ابي محمد بن ماسي وابي بكر المراق

ومحمد بن المظفر وابي بكر بن شاذان وغيرهم **روى عنه** ابو علي

الاهولزي وعبد العزيز الكوفي وابو طاهر محمد بن الحسن الجبال

والحافظ ابو بكر الخطيب وغيرهم **وذكر** الشيخ ابو اسحاق في الطبقات

وقال كان فيها حاشيا شاعرا ما ريت افصح منه **له** **قال** لي

مرضت فعاد في الشيخ ابو حامد الاسفرايني **فقلت شعرا**

مرضت فارتحت الى عايد **فعايد في العالم في واحد**

ذاك الامام ابن الطاهر **احمد والفضل ابو حامد**

ومن شعرة ما رايته بخطه على كتابه الدور الحكيم **قال**

في الشعرة وركان غيرهم **دور حساب ودور حكم**

وقد شرت الحكيم منه **فاستعوى استعاع فهم**

فالمعني المادي فيه **صحة معنى وحسن رسم**

ولد المدي يوم السبت الثامن والعشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وثمان

توفي بدشور يوم الجمعة اول ذي القعدة سنة ثمان واربعين واربعمائة

(ومن الغرائب عنه)

ما جمعت من كتاب الاستدكار وهذا الكتاب عندي منه اصل صحيح ٤
 عليه خطه وهو كما قال ابن الصلاح نفيس كثير القوائد ذو فوائد
 وغرائب لا يصلح مطالعته الا لعارف بالمذهب **قلت** غرائب في
 الاستدكار نوعان لما رتبته بخطه مضعفه اخرى على النسخة التي عندي فقلت
 من خط ابني الفرج الدرعي **ما نصه** جمعت هذا الكتاب في صباي من كتب
 اصحابنا اجمعهم الله وكان اكثر ذلك من مجموع ابو الحسن بن المزيان وكتبهم
 كثرة الاضطراب فقلت اكثر ذلك على ما ذكره وابدلت بذكره لابل ثم اختصر
 بتركها الاجم للخلاف فدله بلفظ او زدت بعض ما وجدت من الزلل
 فلما كثرت رابت كثرة الزلل فيما ذكره واذا كنت من ذلك ما سهله الله
 وارجوان يعين على جمع جميع ما اوثقه وهذا الكتاب وان كان فيه
 ما ذكرته فهو في الغاية في الاختصار يقف على ذلك من قوله وقراه
 غيره ومن احب التحقيق نظر فيما اجعنا به بعد من الغوامض والحقائق
 والمشكلات وكتبه محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن الليثون الدرعي
 البغدادي بدئ سنة ثلثين واربع مائة وصلى الله على محمد وآله
 وآله وسلم تسليما انتهى **(وهذه فوائده)** حضرتي من
 كتاب الاستدكار اذ كرها على غير ترتيب بحسب استحضارها اذ اسلم
 ذمي كان زنا قبل يجد على وجهين **قلت** القول بسقوط المدحوم ما نقله
 ابن المذر عن المنصور هو من فوائده النووي فالقول بجوابه لم يكن تعرفه
 الا عن ابني ثور مما التصريح بحكايته وجهاً **فائدة** اذا قال اللهاغ
 ادبغه ولم يدكر اجرة فنههم من قلب قوله ابو اسحاق وقال اذا ابتذله
 المعصوم له فلا يلزم منه اجرة واذا قال الصانع ابتذله الزم كماله بوجوب
 الوضوء عند سجدة وسهوه سهواً وحكي العنصري عن قوم انه لا ينقض
 سهوه لان افرقنا في الصلاة دليلنا الظواهر والاحاديث **هذه**
 عبارة الاستدكار واستفدنا من ذلك ان العنصري بتقديم عليه
 في الجود وسيأتي ان شاء الله تعالى ذكر العنصري في اخر الكتاب
 واما القوم المشار اليهم فالظاهر انهم من غير علماء المذهب والحق
 حكى في من الذكر ناساً وجهين عن المناهي ان نوري غسل الجمعة فقط
 لم يجزبه عن الغاية وهل يجزبه عن الجمعة على وجهين ان يهتم

ان تيممت فرائض الماء ففي وطئها وجها ٥ ان اذن كافر اسلم بشراة
ولا يتجزى اذانه لانه افي بيعه قبل اسلامه ٥ قال بعض اصحابنا ان
العادي يلزمه قبول هبة التوب ولا يلزمه قبول العار به عكس
المشهور ٥ ان قرأ في ركوعه جاهلا بالذي لم تصد صلواته وان كان
عالمًا معتقدا لا بطلانها بطلت وان علم واعتقد انها لا تبطل فوجبان
وكذلك في السجود ٥ واذا اسلم الامام وبقي المأموم يطيل التمسك
كرهناه ولم تصد صلواته ما لم تبطل انتهى ٥

(محمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد ابو طاهر البيع المروزي بن المصباح)

وهو ابو صالح الشامل شيخ ابا حفص بن شاهين وعلي بن عبد العزيز بن
جبرئيل ٥ وابا القاسم بن خنانه وغيرهم **روى عنه** ابي الزبير والماظ
ابو بكر الخطيب وقال ثقة فاضل ٥ **درس** لعله على ارجاء في شهر
وكان له حلقه للفتوى ٥ قال **وسالته** عن **مولده** قال في شهر
رمضان سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ومات في يوم السبت الثالث
والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان واربعين واربع مائة ٥
اخبرنا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم المسند بقرآني عليه **انا** المسلم بن
علاء كتابته **انا** زين بن الحسين **انا** ابو منصور **انا** الخطيب **ابو بكر** بن
ابوطاهر محمد بن عبد الواحد **حدثنا** ابو الحسن علي بن عبد العزيز بن مردك
البرازن البردعي **شا** عبد الرحمن بن ابي عامر **شا** سعد بن عبد الله بن عبد
الحكم المصري **شا** يحيى بن حسان البستي **بني** يحيى بن محمد **بني** يحيى
ابن الحرث الزناردي عن ابي اسما الرجي عن ثوبان **ان رسول الله**
صلى الله عليه واله وسلم قال صيام رمضان بعشرة اشهر وصيام
سنة ايام شهرين فذلك صيام سنة ٥ يعني شهر رمضان وسنة
امام بعده ٥ قال الخطيب لا تحفظ حديثه روى عن يحيى عن
يحيى غيره هذا انتهى ٥

(محمد بن علي بن جاحد العام ابو بكر الناشي)

تلقه على ابي بكر السجستاني سنة ثمان وثلاثين في حضرته السلطان بغرته
فحصل له اقبال زائد وكان من انظار اهل زمانه واقام بغرته وولده

ينق

جد
وفاين

هذا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بها اولاد وظهرت تصانيفه **ثم** استند على نظام الملك في اخراجه
الى صراة فتشود لك على اهل غزته لما رواه عن علمه ولكن لم يجدوا
من امثال امر الويزير يجرؤه مكرها باولاده واهله المدينة هراة
قدس بها بالمدرسة النظامية ثم قصد نيسابور من اربابها قال
عبدا لعزير الغارسي فاكم اهل نيسابور مقدمة عنراثة لم يقع
منهم الموقع الذي يعتقدونه فيه فان اسمه كان فوق علمه
ثم عاد الى هراة **وحدث** عن منصور الكاغذي بن الهيثم بن
كاليب **مولد** بالثلاث سنة سبع وتسعين وثلثمائة **وتوفي**
سنة خمس وتسعين وليسكنه لك **كذا يواصل**

وحدث

(محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عمر ابو الحسن بن ابي الصقر)

الواسطي الاديب من اهلها **تفقه** ببغداد على ابي اسحق الشيرازي
وعلق عنه تعليقات **وسمع** منه ومن ابوكبر الحظيب وابي سعيد
المولى **روى عنه** ابو غالب الذهلي ومحمد بن ناصر الى اقطاب وبنو
البحر البقي وغيرهم **قال** ابن السمعاني فقيه اديب شاعر ظريف
مولد في ذي القعدة سنة تسع واربعماية **وحدث**

ومن شعره
من قال لي جاة ولي حشمة * ولي قبول عند مولانا
ولم يعد ذلك ينفع علي * صديقه لا كان لا كانا

ومن شعره ايضا
من هارض الله في شيتيه * فامن الدين عنده خبر
لا يقدر الناس على هادهم * الا على ما جرى به القدر

ومن شعره ايضا
كل امرئ اذا تفكرت فيه * وبما ملته رمت طريقا
كنت امشي على شتير غريا * صرت امشي على ثلار ضعفا
توفي في يوم الخميس ربيع عشر هادي الاول سنة ثمان وتسعين
واربعماية بواسط **اتى**

(محمد بن علي بن عبد الواحد بن جعفر ابو غياث الصباغ)

تفقه على ابيه الامام ابي نصر بن الصباغ **وسمى** الحديث من ابي الحسين
احمد بن محمد بن فوجيل وابي اسحق ابراهيم بن عمر بن احمد ابو مكي وحده ابيه
مات في شعبان سنة اثننتين وتسعين واربعمائة هـ

(محمد بن علي بن عمر ابو بكر الرازي)

محمد بن الفرج بن منصور بن ابراهيم بن علي بن الحسن السلمي الشيرازي

ابو الغنائم الفاروقي وفي احد الامة الرفيعان تلامذة الشيخ ابي
اسحق الشيرازي قدم بغداد مع ابيه سنة ثمان واربعمائة وادبها به **تفقه**
على الشيخ وسرع في المذهب **وسمى** الحديث من عبد العزيز الرازي وابي
اسحق المبركي والحسن بن علي الموهري والقاضي ابي الحسين بن المهدي
وعنه وعاد الى ابيه في سنة ثمان واربعمائة ودرس ثم عاد فكرر
جزيرة ابي عمرو وحدث **روى عنه** ابو الفتح بن البطي وكان فقهيا
مراهدا موصوفا بالعلم والدين **توفي** يوم الخميس ستمثل شعبان سنة
اثننتين وتسعين واربعمائة هـ ووقع في ترجمة تليده من تاريخ شيخنا
الذهبي ان ابا الغنائم مات سنة ثلاث وثمانين وهو وهم هـ هـ

(محمد بن القاسم بن عيسى بن عبدوس ابو بكر يعرفه كصفار)

احد الفقهاء الصفارين نيسابوري **تفقه** على الشيخ ابي محمد الجويني قال ابن سينا
وكان مكثر من الحديث ورد بعدا وحكايا وعاد الى بلده واملا وحدث
وكتبوا عنه **وسمى** ابا عبد الله محمد بن عبد الله المحافظ ابا محمد عبد الله بن
يوسف بن بامويه الاحمدي ابا عبد الرحمن السلمي وابا طاهر الرازي
وابا بكر الخيري وغيرهم **روى عنه** زاهر وجيه انا طاهر الشامي وابو عبد الله
خير بن الفضل الرازي وغيرهم وذكره ابو محمد عبد الله بن يوسف الجوافي
المحافظ في كتاب الفقهاء وذكر انه تفقه على الشيخ ابي محمد وانه كان خليفة
حين خرج الى الحج قال وسمعت الامام ابا عاصم البغدادي يقول للقاضي
ابا العلامة ما ريت نيسابوريا حسن قريبا وصوب منه **توفي** مستصفا
شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستين واربعمائة هـ هـ

(محمد بن محمد بن جعفر الامام ابو سعيد الناصبي النيسابوري)

بمدينة نسا بور والمشقة وله يد طول في معرفة الشروط **وصنف**
 فيه كتابا وكان مع ذلك فقيرا وبقي على ثلاث سنين **وله**
 ستة سبعة عشر وثلاثمائة **وسمع** خطه سنة خمس وعشرين وثلاثمائة
 وبعدها **ونقده** سنة ثمان وعشرين **سمع** من أبي جعفر بن بلال
 ومحمد بن الحسين القطان وعبد الله بن يعقوب الكلابي والعباس
 ابن قويهار ومحمد بن الحسن الجوابادي وأبي عثمان عمر بن عبد الله
 البصري وأبي علي الميمني وحاجب بن أحمد الطوسي وعلي بن جناد وأبي
 العباس محمد بن يعقوب الأصم وأبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار
 وأدركت أبا حامدا الشريفي ولم يسمع منه **روى عنه** أبو عبد الله
 الحاكم وذكره في تاريخه وقد مات قبله والمخاطبة أبو بكر السيمقي
 وأبو صلح المودن والاساذ أبو القاسم القتيبي وعبد الجبار بن رزق
 ومحمد بن محمد الساماني وعلي بن أحمد بن الواحد بن أبو سعد بن أرش
 وأبو بكر بن يحيى المزيكي والقاسم بن الفضل الشافعي وحديثه يعول في
 الثقات وخلق يطول ذكرهم **وأخذ** الفقه عن أبي الوليد وأبي سهل
 وعنه أخذ أبو عاصم العبادي وغيره **وكان** والده من العباد
 الصالحين وأما عرف بالزبادي فيما يظهر من كلام أبي سعد لأن
 زبادا اسم لبعض أجداده ويؤيده نصريح أبي عاصم العبادي
 بأنه منسوب إلى بشير بن زياد **وقال** شيخنا الذهبي تبعا للعلل الخاف
 الفارسي أنما قيل له الزبادي لأنه سكن ميدان زياد بن عبد الرحمن
 بنيسابور **قلت** ويشبه أن يكون ما ذكره أبو عاصم نصريجا وأبو
 سعد تلويحا أصح مما ذكره عبد الغافر **ذكره** أبو عاصم في الطبقة
 الخامسة وكان من حقه أن يذكر في الرابعة ولكنه قال إنما أدرته
 إلى الخامسة لأحد أعمره **أثنأ** عليه أبو عاصم وقال الفقه
 مقلته يتوعد بزمامه طريقة له معية وحقة ظاهرة **وغاص**
 سحله وعبره وبسيرة **ورأيت** بياضه ويضع العمامة واضع
 القبة **قال** وأخذ العلم عن أبي الوليد فلما توفي انتقل إلى أبي سهل **اسم**
وذكره عبد الغافر قبل الامام أصح الحديث بخراسان وبقية هم بالانف

بلغ مدافعه **توفي** الأستاذ ابوطاهر في شعبان سنة عشر واربعمائة
وحكى ابن الصلاح في كتاب ادب الدنيا انه وجد بخط بعض
اصحاب القاضى الحسين انه سمع ابا عاصم العبادي يذكر انه
كان عند الأستاذ ابوطاهر الزياتي حين اختصر **فصل** عن
ضمان الدرر وكان في النزاع فقال ان قبض الثمن فيصح والا فلا
يصح قال لانه قبض الثمن يكون ضمان ما وجب **قلت** وهذا هو
الصحيح في المذهب ولم يرد بحكاية انه غريب بل حضور ذهن هذا
الأستاذ عند النزاع لم يزل الفتى ٥ ولذا قال ابن الصلاح ان هذه
الحكاية ما أعجب ما يحكى ٥ **فوائد ومسائل عن ابوطاهر**
قال ابو عاصم سألته عن رجل اقام بنية على شخص ميت انها امرته ٥
وهذه الاولاد منها واقامت امره بانيته انه زوجها واولاده منها
وكشف عنه فاهو خشي ٥ فقال افنى ابو خيفة بان المال بينهما
نصفين وبه اخذ الشافعي بعده ٥ قال ابوطاهر وعندي بينة الرجل
اولى لان الولادة امر يقين والالحاق بالاب مجتهدي ٥ قال
القاضى الحسين في التعليقة في مسألة الكفارة في الصوم على المرأة اذا
جوعت وكان الأستاذ ابوطاهر يقول لا يتصور الخلاف في هذه المسألة
لان فطرها سبق للجاء لانها افطرت بوصول الواصل الى جوفها فصادح
لو ابتلعت حصاة فان تغيب بعض الخشعة يبطل صومها ولا يحصل
الجاء الا بتغيب جميع الخشعة ولو ادخل الاصبع في المزج يبطل صومها
الا انهم يتصورون ما عالجوا جوعت مكرهة فطاعت في تناهه واناسبه
فذكر في خلافه فاصرت على ذلك ففطره لحسنه تحصل بالجاء لا لماله انتهى ٥

(محمد بن لطف بن بكر بن عبد الصمد بن سليمان الحوي)

القاضى ابوبكر **الشمسي** الزاهد الورع احد الائمة ولد بحماه سنة اربع
اربعمائة ٥ ورحل الى بغداد فسكنها **وفقه** على القاضى ابى الطاهر الطبري
وسمع الحديث من عثمان بن دوست وابى القاسم بن بشران وابوطالب
ابن عبدان وابى الحسن الغيثي وآخرين **روى عنه** ابوالقاسم بن اسمعيل
واسماعيل بن محمد الحافظ وهدية الله بن طائوس المقرئ وغيرهم وفتت
على نسخة قد تمة من كتاب الضعفاء لابى جعفر العقبى وفيها اسامه

او من

كله على أبي الحسن العتيقي وقد حدث له سنة سبع وسبعين وأربعين
 ببغداد **هـ** قال ابن السمعاني هو أحد المتقين لمذهب الشافعي وله
 اطلاع على أسرار الفقه وكان ورعاً زاهداً متقناً جرت أحكامه على
 السداد **هـ** وفي قضاة القضاة ببغداد بعد موت أبي عبد الله الرامغانى
 سنة ثمان وسبعين أن نفعه عليه المعتز بالله ففزع الشهود
 من حضور مجلسه مدة وكان يقول ما أتعزى له لم يتحقق على الفسق **هـ**
قلت لعلمه كان يرى ذلك **هـ** والمذهب أنه ينزل ما عزله وإن لم
 يفسقه **هـ** ثم إن الخليفة خلع عليه واستقام أمره **هـ** وقال أبو علي بن
 سكره ورع زاهد فكان يقال لو رفع مذهب الشافعي أمكنه أن يملكه
 من صدره كان حافظاً للخليفة القاضي أبي الطيب كانهما بين عينيه **هـ**
قلت وكان من قضاة العدل وانعفت عنه محاسن أيامه إلى أيام
 قضاياه **هـ** وكان الذي أشار على الخليفة بولائه عند موت
 الدامغانى الوزير أبو شجاع فامتنع الشامي من القبول فمات الوهاب حتى
 تغلده وشرط أن لا يأخذ من فاولا يقبل شفاعته ولا يغير ويلو سه
 فأجيب المذ لك **هـ** قال عبد الوهاب الأماطي لم يكن الشامي يتيم في
 مجلسه قط قال ولما منعت الشهود من حضور مجلسه وقعد في بيته
 نقل إليه القاضي أبو يوسف القزويني المعتز في ما عزلك الخليفة أما
 عن ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كيف ذلك قال لأنه
 قال لا يقضى لقاضي بين اثنين غضبان وإن طول عمره عفتان
 وقال عبد الملك الهمداني كان لا يقبل من سلطان عطية ولا من صدق
 هديه وكان يعاب بالحدة وسوء الخلق **هـ** وقال ابن التمار استناب
 أخلفا القضاء وكان يتوي بين الوضيع والشريف في الحكم ويقوم حجة
 الشرع فكان هذا سبب انقلاب الأكارع عنه فالسقوابه ما كان
 منه برياً من أحاديث ملفقة ومعائب مزورة **هـ** وقال الفقيه أحمد
 ابن عبد الله بن الأبنوشى جاء أمير إلى القاضي الشامي فادعى شيئاً
 وقال بيني فلا والله لست بطيب لغزافي الفقيه فقال لا قبل شهادة الشيعب
 لأنه ليس الحرير فقال السلطان الملك شاه ووزيره نظام الملك

بسم

شبكة

الألوكة

بليسانه فقال ولوشهد العندي ما قبلت شهادتهما ايضا قال ابن
الأتوشي كان له كيان لحدوها يجعل فيه عمامته وقبضه
والعمامة كان والقبض قطع شتن فان خرج لبسهما وانكس
الاخر فيه فتبت فاذا اراد الاكل جعل منه في قصعة وقيل من
الماء واكل منه هـ وكان له كرا تبت في الشهر بدينار ونصف كان
منه قوته هـ فلما ولما القضاء جاء انبان فدفع فيه اربعة دنانير
قاني وقال لا اغتر ساكني وقد ارتببت بك لم لا تكثر كافت هذه
الزيادة قبل القضاء هـ وكان يشد في وسطه ميرورا ويجلد في بيته
شبابه ثم يجلس هـ وكان يقول ما دخلت في القضاء حتى وجب علي
تقني في عاشر شعبان سنة ثمان وثمانين واربعمائة هـ ودفن
عند أبي العباس بن شريح رحمه الله اجمعين هـ

(محمد بن منصور بن عمر بن علي الكرخي)

بالخاء العجبة الفقيه ابو بكر البغدادي وهو والد الامام ابي القاسم
منصور بن عمر الكرخي احد اصحاب الشيخ ابي حامد والد ابي البدر
ابراهيم بن محمد الكرخي احد رواة الحديث هـ قال ابو سعد بن السمعاني
كان يسكن قطيعة الربيع من الكرخ وكان صالحا متدينا يرجع
الى الفضل وعلم سمع ابا علي بن شاذان واما الحسن محمد بن محمد بن محمد
ابن ابراهيم البزاز وغيرهما روى عنه اسمعيل بن احمد وعرو عبد
الروهاب بن المبارك بن احمد الحافظ قال وذكر ابن ناصر الحافظ انه
مات ليلة الجمعة وحمل من القلالي جامع المدينة فصر عليه فيه
ثاني جمادى الاول سنة اثنين وثمانين واربعمائة ودفن في مقبرته خارج باب

(محمد بن هبة الله بن ثابت ابو نصر البندنجي)

بن زبيل مكة ويعرف بفقيه الحمر كان من كبار اصحاب الشيخ ابي
اسحاق الشارازي وقد سمع الحديث وحدث عنه اسماعيل بن محمد الحافظ
وغيره وكان يقرأ في كل اسبوع ستة الاف مرة قل هو الله احد ويعتبر
في رمضان ثلاثين عمرة وهو ضرير يوحى اليه توفي سنة خمس
وسبعين واربعمائة وقد دفن على الثمانين هـ قال ابو نصر البندنجي

والمتعمد ليس للشافعية نص في غير الفقه في العقيدة وعندي لا يخفى عزها
(محمد بن هبة الله بن محمد بن الحسن بن منصور اللاكافي)

ابو بكر بن الحافظ ابو القاسم الطبري البغدادي ه قال ابن الصلاح كثير
 السماع واسع الرواية صدوق مأمون **سمع** هلال الخفار وابا الحسن
 ابن بشران وابا الحسن بن الفضل القطان وغيرهم **سمع** منه ابو القاسم
 الرضائي الحافظ وغيره من الحفاظ **قلت** واسماعيل بن اسمعيل وعبد
 الوهاب النخعي وطائفة ه قال ابن الصلاح وسمع من **ولده** تلميذ
 الحجة سنة تسع واربعماية ببغداد بدر بن المروزي ه قال شيخنا
 الذهبي فكون سماعه من الخفار حضور **قلت** لان الخفارات سنة
 اربع عشرة واربعماية قال شيخنا الذهبي وقد يتبادر من ذكر هذا الرجل في علماء
 الشافعية فانه ليس هناك **قلت** قد اورد ابن الصلاح في
 الشافعية مات ببغداد سنة اثنين وسبعين واربعماية ه

بلغ

(محمد بن هبة الله بن محمد بن الحسين العام الكبير ابو سهل)

والله جمال الاسلام ابو محمد بن القاسم ابو يعمر البساطي ثم النسابوري وهو الذي
 يقال له **ابو سهل بن الموفق** والموفق لقب والده جمال الاسلام **ولد**
 سنة ثلاث وعشرين واربعماية ه قال يعبد الغافر سلالته الاحاميه
 وقرية ابن اصحاب الحديث اشتهر اليه زعامة الشافعية بعد ابيه ه
 فاجراها احسن مجرا ووقعت في ايامه محن وقابح للاصحاب وكان يقوم
 التدريس **سمع** من شيوخ وقته بخراسان والعراق مثل البصري وابي
 حسان المنكي وابي جعفر بن سرور وكان بينهم مجمع العلماء وبلغت الاجامه
 توفي ابو سنة اربعين فاختف به الاصحاب واعوافيه حق والده وقدم
 للبراسة واستدعى الكل الى سابقته وطلب من السلطان ذلك فاجيب
 وارسل اليه الخلع ولبت بلبت ابيه جمال الاسلام وصار زارقي وسجاعة
 ورهاء وظهر له القبول عند الخاص والعام حتى حده الزاكر فخلص
 وخاصوه وكان يخلصهم وتسلط عليهم فبداله خصوم واستطاعوا والسط
 بالسلطان عليه وعلى اصحابه وصارت الاشعرين المقصودين بالالهانة
 والمنع عن الوعظ والتدريس وغزوه عن خطابة الجامع وشيع من المنفية

عائفة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

طائفة اشربوا في قلوبهم الاعتزال والتشيع فغفلوا الى ولوا الامر لاشترا
 يذبحا لثا في عموما وبالا شعربة خصوصا **وهذه هي لفتنة التي**
 طار شررها وطال ضررها وعظم خطيها واقام في باب اهل السنة
 خطيها فان هذا الامر ادى الى التصريح بلمن اهل السنة في المجمع
 وتوضيف سبهم على المنابر وصار لابي الحسن الاشعري اسبغ يعني
 ابن ابي طالب رضي الله عنه فاستغل اولئك في المجمع فقام ابو سهل
 في نفس السنة قياما عوزا وتورد الى العسكر في ذلك ولم يقد **٥٥**
 وجاء الامر من قبل السلطان صلي عليه السلام بالقبض على ابي الحسن الغفاري والشيخ
 ابي القاسم القسيري واما امر الحسين واخي سهل بن الموفق وبقية من معهم
 عن الماخيل **٥٦** وكان ابو سهل غائبا في بعض النواحي وما قرى الكتاب
 بنعيم اغري به الباعة والا وياشر فلفظ واياها استاذ ابي القاسم القسيري
 والفرافقي جردتهما وبتخفون بهما وجبسا بالعقود **٥٧** واما امام الحرمين
 فانه كان احس بالامر فاستخفى وخرج على طريق كتمان الى الجبلان **٥٨**
 وبقي في السجن مغترقين اكثر من شهر فتهيأ ابو سهل من فاحية
 باخر من وجع من اعلمه بجا الاعارفين بالحرب واقي باب البلد وطلب
 اخراج الغرافي والقسيري فما اجيب بل هددوا بالقبض عليه فالتفت
 وعزم على دخول البلد ليلا والاستغفال باخراجهما مجاهرة وكان متولى
 البلد قد تمسك بالحرب فحشا ابو سهل ليلا الى قرية على باب البلد ودخل
 البلد معا قصة الى داره وصاح من معه بالنعرات العاليه ودفعوا
 عقابهم **٥٩** وقد سبق ذكر هذا في ترجمة الشيخ ابي الحسن الماسري في رواية
 ورجعه **(محمد بن يحيى بن سراقه ابو الحسن العامري البصري)**
 الفقيه الفرضي الحديث صاحب لسان في الفقه والزيف والشبهات
 واسماء الضعفاء والمتروكين اقام بآمد مدة ودخل في الحديث وذكر
 له ابو الفتح الموصلي بالمرسل فاستدبر اليه **وسمع** منه نصا بيضا واخذ من
 ابي الفتح كتابه في الضعفاء ثم نسخه وراجع فيه المرقطلي
وروي عن ابن اداسة واليهودي وابن عباد ودخل فارس واصبهان
 والدينور والاهواز وكان حيا سنة اربع مائة واره توفي

توفي في حدود سنة عشرين واربعمائة هـ وأتته أعلم هـ

(ومن الغرائب والنوادر عنه)

قال في كتاب له سماه الأعداد وقف عليه ابن الصلاح وكتب عنه
فوائد وغرائب منها قوله الخطيب لمصادرة عشرة وسموها ثم قال
وكلها سنة إلا الجمعة وخطبة عرفة فيما فرضان بفعلان قبيل
الصلاة وبعد الزوال هـ قال ابن الصلاح وذكر في موضع آخر قلت
ودفعت من تصانيفه على كتاب أدب الشاهد وما ثبت به الحق
على الجاهل هـ وقد ذكر في خطبته أنه صنف قبله كتاباً في أدب العقلاء
ذكر فيه أن الوقف والعق ولولا لا يجوز الشهادات عليها لا استفاض
وان أباسعيد الاصطخري جوز ذلك إلا بالمعاينة وان أباعلى بن
إبراهيم قال قبل بالاستغاضة أنها مولاة فلان لأن فلاناً اعتقها
فأنه وقف فلان لأن فلاناً أوقفه قال كما يقبل أنها زوجة فلان
لأن فلاناً تزوجها إلا أنها شهادة على عقد فلا تقبل إلا بالمعاينة
قلت الذي صححه النووي وعليه العمل قول الاصطخري وتوقف
الوالد رحمه الله على أن يرجح في المسئلة شياء ذكره ذلك في كتاب
الحكميات هـ قال وينبغي للمقاضي أن يحرس منه إلا إذا دعت
الحاجة من أحياء وقف مختلف وان تراعى من يد ظالم ونحوه وينضم
إليه طريق آخرين يد ونحوها قلت وأعلم بما حكيت من كلام ابن
سراقة فيه فلو أكد أحداها أنه تضمن أن شرط الوقف لا تثبت إلا بصفة
بجته وهو ما اتفق به النووي وفي كثير من الأذهان أنه غير متقول
وهو متقول في كلام هذا الرجل المتقدم والثانية ما حكاه عن ابن أبي
هريرة من التفصيل والحكم عنه في الرافعي وغيره إنما هو قول الاصطخري
وهذا وجه ثالث مفصل حسن واستشهاده عليه بالرواية أيضاً
حسن فالمعروف أن الخلاف في الزوجة كالخلاف في الثلاثة وفي
الرافعي عن القفال ما يؤيد هذا التفصيل غير أن فيه نظراً فلا فرق
بين أن يقول أشهد أن فلاناً أوقفه وأنه وقف فلان ولا يتقبل أنه فيما
إذا قال أنه وقفه يشهد على العقد نفسه فان الشاهد بأنه وقف فلان

مثله

شبكة

الألوكة

مشله وشهد بانه وقفه بالتامع شهد انه وقفه لافرقه وثالث
ان التبريح باسم الوقف لا يثبت وهو في قاضي القضاة والبعوث
ايضا وذكر الولد في الحكيمات وقال انه قول القائلين بثبوت
الوقف بالاستفاضة والامر بذلك غير ان عندي نظرا في هذا الشرط
وان قلنا بثبوتها بالاستفاضة فلم لا يثبت كون هذه الارض وقفا
وان لم يعرف واقفها ومن قاضي ابن الصلاح ان الظاهر ثبوت
الشرط ضمننا بفتح للشهادة باصلاح الوقف لا استقلاله قال الشيخ
برهان الدين بن الفركاح في تعليقه وهو اول مما قاله النووي
وفي الحاوي للماوردي والبحر للرويا في عبادية مشكله **فذكرنا لفظ**
الحاوي قال واما الوقف في ظاهر الخبرية اذا سمع على مرور الوقت
فلا يثبت وقفه بسماع الخبر الظاهر لانه عن لفظ يقتصر الى سماعه
من عاقبة فلم يحزان يعمل على بظاهر الخبرية فاما ثبوته مطلقا
والشهادة ان هذا وقف فلان او وقف على الفقرا والمساكين فقد
اختلف اصحابنا في ثبوته انتهى قال الشيخ برهان الدين والظاهر
انه قصدا لانه لا يشهد بالاستفاضة ان فلانا قال وقف هذا
يعني بخلاف هذا وقف فلان انتهى

(محمد بن يوسف بن الفضل الثاني)

فتح الشين المعجمة واللام بينهما الف والنون الساكنة وفي اخرها الميم
وهذه النسبة التي سمع ما يعمل من الشعك الخلالة والمواد ونحوها (ابو بكر الجعفي)
القاضي كان من مشاهير ائمة تخرجان عليه بهامد التدريس والفن والعلوم
والوعظ **سمع** الكثير من ابن عدي واحمد بن الحسن بن عماره القزويني
واينعيم بن عبد الملك الجعفي ومحمد بن حمدان وغيرهم **دوى عنه**
اسماعيل بن معدة الاسماجيلي وعزير **توفي** بجرجان في ثمان من ذي
القعدة سنة ثمان عشرة واربعمائة عن احدى وتسعين سنة
محمد بن ابي سهل الطوسي مات سنة احدى وتسعين واربعمائة
(ابراهيم بن علي بن يوسف لغيره ما دى)

بشر الفارابي ابو اسحق الشيرازي صاحب التبيين والممدوب

في الفقه والنكت في الخلاف والبيع وشرحه واستصره في اصول الفقه
والمختصر المعونة في الجدل وطبقات الفقهاء ونصح اهل العلم
وغير ذلك **هو الشيخ الامام شيخ الاسلام صاحب التصانيف**
التي سارت كبر السمر ودارت الدنيا فاجمدها فضلها الا
الذي يتخططه الشيطان من المر بعد وبة لفظ احلام شهد
بلا تخلفه وخلاوة تصانيف فكان ما غناه **البحري بقوله شعر**
واذا ريت افلامه ثم انمحت * **برقت مصابيح الدنيا في كتبه**
بالنظر اتقرب منه في بعده * **فشا ويعد نبه في قربه**
حكيم سماها خلا لربنا به * **هطالة وقلبيها في قلبه**
فالروض مختلف يخرج نوره * **ويكاف زهره وخضر عتيقه**
فكانها والسمع معقوب بها * **شعشع الحبيب العيون بحبه**
وقد كان يضرب به المثل في النصيحة والمناظرة واقرب
شاهد على ذلك قوله سلال العقبلي احد شعراء عصره

حيث يقول

كفا فاذ اعزل الجواد شصارم تنلني الما مولد بالانثر والانثر
نقدت بقرتي اللقاء كانه **لشاني ابي اسحاق في مجلسه المظفر**
وكانت الطلبة ترحل من الشرق والغرب اليه والقناوي من البر
والبحر الى بين يديه والفقه يتلاطم امواج مجاه ولا يستقر الا
لديه ويتعاطف لابر شعارة الاعليه حتى ذكر انه كان يجري
بحري ابن شرح في تاصيل الفقه **وتفريعه ويحاكيه في انتشار**
الطبية في الراج العام جيعه قال حيدر بن محمود بن حيدر الشيرازي
سمعت الشيخ اما اسحاق يقول خرجت الى خراسان فادخلت بلدة
ولا فريده **الا وكان قاضيا او قضاها او خطيبا تليذي او من**
احبائي **واما الجدل فكان ملكه الاخذ بزمامه وامامه اذا اني**
كل واحد بما مه وبد سمايه الذي لا يقا له النقصان عند تمامه **واما**
الورع المتيقن وسلوك سبيل المتقين والمشي على سنن السادة السالفين
فذلك شهر من ان يذكره المذكر واكثر من ان يحاط به باول وآخر ينكر

تصانيفه

شبكة

الألوكة

وافي الطبيب لطهرى وغيرهم روى عنه الخطيب وأبو عبد الله محمد بن
 الحيدى وأبو بكر بن الحاضنه وأبو الحسن بن عبد السلام وأبو القاسم بن
 السمرقندى وأبو البدر الكرخى وغيرهم هـ وكان الشيخ أستاذ
 يدرس في مسجد بباب المراتب إلى أن بنى له الوزير نظام الملك
 المدرسة على شاطئ دجلة فانتقل إليها ودرس بها بعد منع شديد
 في يوم السبت مستهل ذى الحجة سنة تسع وخمسين وأربع مائة قال القاضي
 أبو العباس المرحوم صاحب المعاييد وغيرها كان أبو اسحاق الشيرازى
 لا يملك شيئاً من الدنيا يبلغ به الفقر حتى كان لا يجد قوتاً ولا مجلساً
 قال ولقد كنا نأبته وهو ساكن في المطبوعة فنقوم لنا نصف قومه
 ليس يعقل قائماً من العري كى لا يظهر منه شيء وقيل كان إذا بقي
 مدة لا يأكل شيئاً إلى أن يصدق له بأقل من ثلثه رقيقاً وشربة
 بما لا يفلأخرها أتاه وكان قد فرغ من بيع الباقي فبعه أبو اسحاق
 وبعه تلك إذا كنته خاسرة ويرجع وقال أبو بكر بن محمد بن علي الدجرجى
 أخرج أبو اسحاق يوماً قرصين من بيته فقال لبعض أصحابه وكلت في
 أن تشتري لى الدبس والراشى بهذه القرصين على وجه هذه القرصة
 الأخرى فمضى الرجل وشك ما لى القرصين اشترى فما أكل الشيخ ذلك
 وقال لا أرى اشتريت بالذى وكلت أم بالآخرى هـ وقال أبو بكر محمد بن
 عبد الباقي الأنصارى حدث يوماً فبينا إلى الشيخ إلى إسحاق فراه وهو
 يمشى فسلمت عليه فمضى إلى مكان جبان وأخذ قلبه ودواؤه منه
 وكتب له باب في المال وسرع القلم في ثوبه وأعطاني الفوى هو قد
 دخل الشيخ خراسان وعمر نيسابور وكان السبب في ذلك أن الخليفة
 أمير المؤمنين المعتدى بالله تلقى من العميد في النعم بن أبي الليث شديداً
 الشيخ أبا إسحاق وشافهه بالشكوى فيه وأن أهل البلد حصل لهم المذى
 به وأمر بالخروج إلى العسكر وشرح المال بين يدي السلطان وبين يدي
 الوزير نظام الملك فتوجه الشيخ ومعه جمال الدولة عفيف وهو خادم
 من خدام الخليفة هـ قال أبو الحسن الهمداني وكان عند وصوله إلى
 بلاد العجم يخرج العجم يخرج أهلها بنسائهم وأولادهم فمحمون أكلانه
 ويأخذون تراب نعليه يستشفون به وكان يخرج من كل بلد أصحاب

الصنائع بصنائعهم ينشرونها ما بين يديه حلوى وفاكهة وثياب ودفن
 وغير ذلك وهو يتباهى بهم حتى انتبهوا الى الاسكنه فجعلوا ينشرون
 المشاعيات وهي تقع على رؤس الناس والشيوخ يتعجب ولما انتهوا جعل
 الشيخ يداعب اصحابه ويقول ما رايتهم النصارى احسنه وايش وصل
 اليكم يا اولادى منه **قلت** وكان ممن صحبه في هذه السفرة من الصالحين
 فخر الاسلام الشاشي والحسين بن علي الطبري صاحب العدة وابن جنان
 والشايخي وابومعاذ والبدليسي وابو قليب الواسطي وعبد الملك
 الشابر خراساني وابوالحسن الامدي وابوالقاسم الزنجاني وابو علي الفارقي
 وابوالعباس بن الرطبي وغيرهم **قال وخرج اليه صوفياه البلد وما**
 فيمن الامن معها سبعة والعين الجريح الى الخفة وكان قصدهم
 ان يلبسها فيحصل لهم البركة فجعل يربها على يديه وجسده ويترك
 من ويقصد في حقهم ما قصدت في حقه وكان هذا الحال شأوا من
 بلاد العجم **و** لما بلغ بسطام قبل للشيخ قد اتي قتلان الصوفي فحضر
 الشيخ من مكانه وغدا اليه واذا به شيخ كبيرهم وهو راكب بهيمة
 وخلفه خلق من الصوفية برقعات جميلة فيقبل له قد تآك الشيخ ابو اسحق
 فرما نفسه عن البهيمه وقبل يده وقتل الشيخ ابو اسحق رجله وقال
 له الصوفي قتلني يا سيدي فما يمكنني ان شي معك ولكن تنقدم الى بلدك
 ولما وصل جلس الشيخ ابو اسحق بين يديه واظهر كل واحد منهم من يعظم
 صاحبه مما جاوز الحد ثم اخرج الصوفي حرقون في اتبعهما خنطة وقال
 هذه خنطة نتوارثها عن ابي يزيد البطامي وفي الاخرى ملح فاعجب
 الشيخ ابا اسحاق ذلك وودعه وانصرف **قال ابن الهيثمي** وجدني
 الشيخ ابن الفضائل ان جناب مدرس البصرة قال هذا الشيخ الصوفي
 الذي قصده الشيخ ابا اسحاق **يعرف بالسهلي** وحكي في ذلك المجلس
 ان هذه البلدة يصح بلدة بسطام لا تخلو من ولي الله فكانوا يرون
 الولاية انتمت اليه ثم ان الشيخ دخل نيسابور وتلقاه اهلها على العادة
 المألوفة من وراثة من بلاد خراسان وحمل شيخ البلد امام الحسين
 ابو المعالي الجعفي غاشية ومشي بين يديه كالمذمير وقال افتخر بهذا
 ومناظر هو واياك في مسائل انتهى السأ بعضهما **و** وكان الشيخ ابو اسحاق

٩
 ٩

نفسه
ببعضه

غضب في المناظرة لا يصطلي له نار وقد قيل انه كان يحفظ مسائل الخلاف
كما حفظ احكام الفاتحة **وقيل ان سبب تصنيف المذهب** انه بلغه
ان ابن الصباغ قال اذا اصطلم الشافعي وابو حنيفة ذهب علم ابى اسحق
الشاذلي يعني ان عليه مسائل الخلاف بينهما فاذا اتفقا ارتفع
الخلاف فصنف الشيخ المذهب حكى ذلك ابن سمرق في طبقات التبيين
وذكر ان الشيخ صنف المذهب مراعاة لما لم يوافق معصوده يسمى به
في قوله واجمع رايه على هذه النسخة المجمع عليها ثم عاد الشيخ الى قوله
وصحبه كتبها السلطان الاعظم ملكشاه ابن السلطان اليارسلان السجقي
والوزير نظام الملك **قلت** واطلق الشيخ في هذه السورة خطب الخليفة
بنت السلطان وكان السفير في ذلك وما اراه الا في هذه السورة تزوج
بها الخليفة واولدها جعفر وكان قصده بهذا التقرب الى الخاطرة ملكشاه
فلم يزد ذلك الا بعدا وتغير عليه خاطر السلطان ملكشاه بعينه فزعم
وكان قد جعل ولد المستظهر بالله ولي العهد فالزمه ان يعزله ويجعل
ابن بنته جعفر ولي العهد ان يسلم بقلاد الى السلطان ويجزج الى مصر
فتوة لك على الخليفة وبالع في استنزال ملك شاه عن هذا الرأي
وابى فاستمهل عشرة ايام ليتجهز فقبل انه جعل ليوم زيارته واذا
افطر جلس على الرءاد ويدعو على ملكشاه فلم يفلح ملكشاه بل مات بعد
ايام يسيرة ولم يتم له شيء مما اراده **فكان هذا الخليفة المقدي**
بامر الله كثيرا لاجلال الشيخ ابى اسحاق وكان الشيخ ابى اسحق سببا في
جعله خليفه **قال ابن جرير** قال القاضي طاهر بن يحيى قلت هو بن
صاحب البيان وكان مع الزهاد المتين والورع الشديد طلاقا لوجه
دائم البش من الجمال ملبح الماورة يحكي الحكايات الحسنة والخط
المليحة ويحفظ منها كثيرا وربما اشدد على ابديه لنفسه **مثل قوله**
مرة لحاديه في المدرسة النظامية وهو في طاهر بن شيبان بن
محمد البشتي **حيث قال**
ويشحن الشيخ ابو طاهر
ومنه قوله وهو ما شني في الرحل يوما وقد اكثر الاثارة من المعاد
اشادنا الاشعار في الرحل هـ هذه العري غاية المجهل

فأرسله
شبكة

الألوكة

قال لهذا علي بن حشكويه وكان معه ياسيدي بل هذا العري غايه
النضل وقال علي بن حشكويه اجتمع الشيخ ابواسحاق ودرميش
ابو الخطاب علي بن عبد الرحمن قاتبا بثلجيه بهاء بارد **فانشاء**

الشيخ ابواسحاق يقول

منع وهو في التلاميذ فكيف لو كان في الرجاكي

فاجابه الرئيس ابو الخطاب بقوله

ماء صفارقه وطيبا ليس بلج ولا الجاج

وحكي ابو نصر احمد بن محمد بن عبد القاهر خطيب الموصل قال لما
جئت اليه فادقاصد الشرح ابواسحاق رجب في وقال من اي البلاد
انت فقلت من الموصل فقال مرحبا انت بلبدي فقلت ياسيدنا انا ابن
الموصل وانت من فيروز اباد فقال يا ولدي اما جعتنا سفينه نوح
وله ادب اعذب من ان لا ايا زجه المدام وانهي من الروض يا كره
ما الغمام واهي من المشور هذا مع انه لا يتكون وانهي من صمحات
الحدود وان كان اسر العنق على جوانب ورده تلوّن لوسعه
ديك الجن لصالح كانه مصرع ولوتا ملع طاطيعه بن قلا ولس
لاصبح وهو ذوق قلب تقطوع **فمنه قوله**

فيا الله عن خلوتي فقالوا ما الى هذا سبيل

عنك ان ظفرت بوقحر فكان الحر في الدنيا قليل

ومنه قوله ايضا

اذا تخلفت عن صديق ولم يعاتبك في التخلّف

فلا تعد بعدها اليه فانما وده تكلّف

ومنه في غريب يقول

غريب كان الموت رق لفقره فلان له في صوزق الماء جانيه

ابا الله ان اشاه دهرى لانه توفاه في الماء الذي انا شاربّه

ومنه ايضا قاله مناجاته

يا ربّ توب اليّ والناظر قلّ قلّ وقت السكوال عولاي ما اجد

وقلت يا هدي في كل نايبة ومن عليه لكشف الضاعيد

اسكوا ليك امور انت تعلمها مالي على تحملها صبر ولا جلد

وقد مدت يدي بالضربتهلا ❖ اليك يا خير من مدت اليه يده
فلا ترد نهايات خائبة ❖ فبحججه كبروى كل من رده
قال الحافظ ابوبكر الخطيب في كتابه في القول في النجوم انشدنا ابو
اسحاق ابراهيم بن علي الفريزي ابا دوي لنفسه **قال**
حكيم راي ان النجوم حقيقه ❖ وبك هب في احكامها كل مذهب
يجتر عن افلا كها وزجها ❖ وما عنده علم بما في الحبيب
وحكى ان الشيخ قال كنت نائما فرايت النبي صلى الله عليه واله
وسلم في المنام ومعه صاحباه ابوبكر وعمر رضي الله عنهما فقلت
يا رسول الله بلغني عنك احاديث كثيرة عن ناقلتي الاخبار فاريد
ان اسبع منك خبرا اشرف به في الدنيا واجمله فخره في الآخرة
فقال لي يا شيخ وسماي شيئا وخالطني ه ❖ وكان الشيخ يرحم هذا
ويقول سماي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شيئا قال
الشيخ ثم قال لي صلى الله عليه واله وسلم من اراد السلامة فطليها
في سلامة غيره **قلت** ومثل هذه الحكاية لشيخه القاضي ابوالطيب
في رواية النبي صلى الله عليه واله وسلم في المنام وتسميته اياك
ففيها وكان القاضي يفتخر بذلك وكان الشيخ يقول من قراء
على مسألة فهو ولى ويقول العوام يتسبون بالاولاد والغنى
بالاموال والعلماء بالعلم وكان يقول العلم الذي لا ينفع به
صاحبه ان يكون الجهل عالما ولا يكون عالما **وينشد لنفسه**
علمت ما حلل الموتى وحرمه ❖ فاعمل بعلمك ان العلم للعل
فكان يقول الجاهل بالعلم يقتدى فاذا كان العالم لا يعمل بعلمه
فالجاهل ما يرجو من نفسه **فاشهد الله** بالاولاد ينفوذ بالله من
علم يصير حجة علينا وكان يشي بعض صحابه معه في طريق
فعرض لهما كلب فقال النقيب لذلك الكلب اخا وزججه ونهاه
الشيخ وقال له طريقه عن الطريق اما علمت ان الطريق بيني وبينه
مشارك ه **ومنهم الشيخ** الفقيه محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر
ابن كاكاء المدي مشهور وهو ما ذكره فقال له لبت في العشر لا وسط

شبكة

شبكة

الألوكة

من المجمع سنة ثمان وستين وأربع مائة ليلة الجمعة الشيخ أبو إسحاق
 سأل الله عرق في غنما ي يظهر مع أصحابه في السماء الثالثة والرابعة
 فتجريت في نفسي وقلت هذا هو الشيخ الإمام مع أصحابه يظهر
 وأنا معهم استعظمتا لتلك الحال والرؤية فكنت في هذه الفكرة
 إذ تلقى الشيخ الإمام ملكك وسلم عليه عن الله ببارك وتعالى
 وقال له أن الله ببارك وتعالى يقرأ عليك السلام ويقول ما
 تدرس لأصحابك فقال الشيخ ادرس ما نقل عن صاحب الشرح
 فقال له الملك فقرأ على شي من ذلك لاسمعه فقرأ عليه الشيخ مائة
 لا أذكرها فاستمع له الملك وانصرف وأخذ الشيخ يظهر وأصحابه
 معه فرجع الملك بعد ساعة وقال للشيخ أن الله تعالى يقول
 الحق ما أنت عليه وأصحابك فأدخل الجنة معهم وكان الإمام
 أبو بكر محمد بن حامد الشاشي يقول الشيخ الشيرازي حجة الله على
 أئمة العصر وقال الإمام أبو الحسن المازندراني صاحب الماموي
 وقد اجتمع بالشيخ وسمع كلامه في مسألة ما رايت كافي إسحاق
 لورا الشافعي لتحليله **وقال** الموفق الحنفي إمام أصحاب الراي
 أبو إسحاق إمام المؤمنين في القضاة **وكان عميد الدولة** ابن جهمير
 الوزير يقول هو وحيد عصره وفريد دهره مستجاب الدعوى **وقال**
 القاضي محمد بن محمد الماهاني إمامنا ما اتفق لهما الحجة الشيخ
 أبو إسحاق الشيرازي وقاضيا لقضاة أبو عبد الله الدامغان في
 الشيخ أبو إسحاق ما كان له استطاعة الزاد والرحلة وكثرة الأداة
 الحج لم يولد على الإطلاق **وقال** الدامغان في لورا أن الحج على السدس
 والاستبرق لا يمكنه ذلك وكان الشيخ إذا خطب بين يديه
 المباحث في كلمة قال أي سكتة فاشك ودرما تكلم في مسألة
 فسأله السائل سؤالا غير متوجه **فمقول**
 سأرت مشقة وسرت مغرما **شأن** بين مشرق ومغرب
 قال لورا بركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي كان الشيخ يوصي
 في الشط فترك المشقة يوما وكان يشك في غسل وجهه ويكره حتى
 غسل يوما عدة فوصل إليه بعض العوام وقال له يا شيخ أما سمعتي

تفعل وجهك كذا وكذا انه وقد قال صلى الله عليه واله وسلم من اراد
على الثلاث فقد اسرف فقال له الشيخ لو صح لي الثلاث ما زدت
عليها ففني وخلا فقال له واخذ ايش قلت لذلك الشيخ الذي
كان يتوضا فقال الرجل ذاك شيخ موسوس قلت له كذا يعني كذا
فقال له رجل ما تعرفه فقال لا قال ذاك امام الدنيا وشيخ المسلمين
ومفتي اصحاب الشافعي فرجع ذلك الرجل فجلا الى الشيخ وقال
يا سيدي تعذرني فاني قد اخطأت وما عرفتك فقال الشيخ الذي قلت
صحيح فانه لا يجوز الزيادة على الثلاث والذي احيضا به ايضا
صحيح لو صح لي الثلاث ما زدت عليها **كتب** الي احمد بن
ابي طالب عن محمد بن محمود الحافظ ان عبد الوهاب بن علي ابناه عن
ابي صالح عبد الصمد بن علي النقيع ان ابا بكر محمد بن احمد بن الحاضنة
قال سمعت الشيخ ابا اسحق يقول لو عرض هذا الكتاب الذي
صنفته وهو المذهب على النبي صلى الله عليه واله وسلم قال
هذا شر بعثي التي امرت بها آتني **اخبرنا** ابو العباس بن الشيخ
ادنان الحافظ ابا عبد الله البغدادي **ابنا** قال سمعت محمد بن جعفر
ابن محمد بن علي البزازي باصفهان يقول سمعت محمد بن عبد الرستمن بن محمد
يقول سمعت الحسن بن العباس الرستمي يقول سمعت الحسين الطبري
الامام يقول سمعت صوتا من الكعبة او من جوف الكعبة يقول
من اراد ان يتبين في الدين فعليه بالتنبيه **توفي** في الليلة التي
صبيحتها يوم الاربعاء الحادي والعشرين من جمادى الاخر سنة ست
وسبعين واربعمائة وغسله ابو الوفاء ابن عقيل الحسيني ودفن
من الغد بمقبرة باب برس انتهى **هـ**

(ومن الرواية والفوائد عنه)

اخبرنا ابو العباس الاشعري الحافظ اقره عليه وانا اسمع لنا يوسف بن محمد بن
عبد الله بن المبارك سمعنا الشيخ ابو الحسن علي بن المبارك بن ماسويه **اخا** ابو
الحسن معمر بن علي بن صدقة بن قطرون الحنابلة اقره عليه **اخا** ابو بكر حميس
ابن علي بن احمد الجعفي امداء بواسط **اخا** ابو اسحاق ابراهيم بن يحيى بن يوسف
شيخ الشافعيين **حدثنا** ابو بكر احمد بن محمد بن غالب البرقي **اخا** ابو العباس

محمد بن

شبكة

الألوكة

محمد بن أحمد بن محمد بن النساب يروي المافظ **ثنا** محمد بن إبراهيم الموشجي **ثنا** يحيى
 ابن عبد الله بن بكير **ثنا** يعقوب بن عبد الله الاسكندراني عن موسى بن
 عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان **من جملة رسول الله صلى الله**
عليه واله وسلم اللهم في اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك ومن
 فجاء **دفعتك ومن جميع سخطك وغضبك** **هـ** صحيح انفرادي بمعلم باخرجه
 في صحيحه عن ابي زرعة الرازي المافظ عن يحيى بن عبد الله بن بكير **ثنا** اخبرنا
 السليم عن ابي زرعة في صحيحه سوى هذا الحديث والوشجي هو الامام ابو عبد الله
 تقدم في الطبقة الثانية **هـ** **اخبرنا** احمد بن المظهر المافظ بقرآني عليه **انا** العتيبي
 ابو الفضل سليمان بن احمد المسمى بقرآني **انا** المافظ الضياحي محمد بن عبد الواحد
انا ابو القاسم الفضل بن القاسم **انا** الامام ابو سعد اسماعيل بن المافظ ابي
 صالح احمد بن محمد الملك النساب يروي زهير بن عثمان **انا** الامام ابو اسحق ابراهيم
 ابن علي الشيرازي **انا** ابو بكر احمد بن غالب المافظ **انا** ابو العباس محمد بن احمد
 ابن محمد **ثنا** محمد بن ايوب **ثنا** ابو الوليد **ثنا** همام قال سمعت اسحاق
 ابن عبد الله بن ابي طلحة يقول سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة يقول
 سمعت **رسول الله صلى الله عليه واله وسلم** يقول ان عبدا ذنب
 ذنبا فقال **لا يرب** اذنبت ذنبا فاغفر لي **قال الله تعالى** علم عبدي ان
 له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لبيدي **هـ** **فمر كل ما شاء**
الله ثم اذنب ذنبا اخره **فمر** قال لا يرب اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال
 ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت له حديث
 صحيح اخرجه البخاري ومسلم **هـ** **اخبرنا** ابو عبد الله المافظ اذنا عن
 احمد بن هبة الله بن عساكر ان ابا المظفر السمعاني ابنه **قال انا** ابي
 المافظ ابو سعد **انا** ابو الحسن محمد بن روق الرعفي اجازك **وثنا**
 عنه ابو الحسن علي بن احمد بن الحسين الاصمغري الفقيه **قال**
اشهدنا الامام ابو اسحاق ببغداد ولم يسم قايلا

فقال

صبرت على بعض الاذي خوفا **كله** **هـ** **والزيت** بقى سمها **واستغرت**
وجرت الماء حتى تدري **هـ** **ولو حلت** جملة **لاستغرت**
فيا رب عن اجرت لنفسك **هـ** **ويا رب** نفسك **لندل** غمرت

وما العز الاضفة الله وحده
 سابق نفسي في المصطفى
 واهج ابواب الموت فاني
 اذكر ما بدت الكلم التبرغي
 اذا طرقت الحاديات بنبكه
 وما نكبة الا لله منه
 تبارك رزاق البرية كلها
 فكم عاقل لا يستتب فجاهل
 فكم من خيل الزم حاصده
 شق العدي الصق الصق

ومن خاف منه خافه ما اقلت
 وارضا بدنياي وان هي قلت
 اري المخرج لانا لكل من له
 الرغبر من قال اشكوا الي فشلت
 قد كبرت ما عوجت منه فقلت
 اذا قابلتها اذبرت واضممت
 على ما رايه لاعلمها استحققت
 نزلت به احواله وارفعت
 يد رفر راد برت وتوكت
 ادول احسنت في كل حال الت

قلت قوله تبارك رزاق البرية السيتين اصدق من قول

حيث قال

ايما لعل المعري
 تم عاقل عاقل اعيت مباحه
 هن الذي زاد اهل اللؤلؤ
 كفاؤ زاد اولي الالباب بما فانا

الخبر ابو العباس الشافعي الحافظ اذنا خاصا عن احمد بن هبة الله

عن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور ان اباة اخبره قال

اشدنا ابو المظفر شبيب بن الحسن القاضي املا يروى وجود

الاهام الكبير ابواسحق الغيرة زابادي اشدني المطر البغدادي

فقال

ولما وقفنا بالضراب عشية
 وقفنا على غم الحسد وكلنا
 وسوغني غدا لوداع عاقبة
 تلتهم منانا بفضل ردايه

وقبلته فوق الشام فقال لي
 هي الخمر لا انها العدا م

الخبر ابو عبد الله وابو العباس الحافظان في كتابهما عن ابو الفضل

المعسكري ان عبد الرحيم بن ابي سعد نبأه ان والده الحافظ قال له

سمعت شبيب القاضي يقول عقب هذا ثم قال لي الشيخ ابواسحق يابني

فهردين

شبكة

الألوكة

فقد ربي عن هذا الرجل في الشيب شيئا فاروعني ما يجوز لك

وانشد في نفسه يقول

يا عبد كم لك من ذنب مغمصة * ان كنت ناسيا فاق الله احصاها
يا عبد لا بد من ذنب قوم له * ووقفه منك ندمي الكفة ذكراها
اذ اعرضت على نفس تذكرها * وساء ظني وقلت استغفر الله
اخبرنا احمد بن المظفر الحافظ رحمه الله اذ نا خاصا عن احمد بن هبة
انه عن ابي المظفر السمعاني ان والده الحافظ ابا سعد اخبره قال انشدنا
شيب بن ابي الحسن قاضي يروج **قال انشدني** ابو اسحق الشيرازي
واظنه قال هي للطلح **وهي هذه**

وحديثها الشجر المكدل لوانه * لم يحن قتل المسلم المتحير
ابطال البطل وان هم اذ حزن * وحدث انما لم تحزن
شرف النفوس وزهرة مثلها * للمطهر وغفلة التوفير

بات
المستوفين

ذكر الشيخ ابو اسحاق في النكاح احتمالا لنفسه فيما اذ اندر صلاة موقفة

واخرجها عن وقفا انه يقتل وهو وجه مصرح بحكاية في بعض نسخ
الذي ابرهن روضة المناظر للنفدي وكان الشيخ ابو اسحاق جمعا عليه من
اهل مصر علماء ودينا رفيع المآد بسبب ذلك محبا الى الغالبات في الاعتدال

ان يرميه بسوء لمن سيرته وشهره ما عند الخلق **وزعمت الحنابلة**

في واقعة ابن القتيبي ان الشيخ ابو اسحاق اراد ان يطمع مدحهم لما

وقعت الفتنة بين الحنابلة والاشعرية **وقام الشيخ** ابو اسحاق في قصر

اليضري القشري نصرة لذهاب الاشعرية وكاتب نظام الملك في ذلك

وكان من ذلك ان الشيخ ابا اسحق استدعاه على الحنابلة وعزم

على الرحلة من بغداد لما نال الاشعرية من ت الحنابلة اياه وما نال ابا

نضري القشيري من اقامه فارسل الخليفة الى الشيخ ابي اسحاق

يسكنه ويخفف ما عنده **ثم كتب الشيخ** رسالة الى نظام الملك

يشكو الحنابلة ويدكر ما فعلوه من الفتن وان ذلك من عادتهم

ورسالونه المعونة فعاد الحراب من نظام الملك الى فخر الدولة بالكار

ما وقع وانشد عليه على خصوم ابن القشيري وذلك في سنة تسع وستمائة

فسكر الحاقليلا شراخذ الشريف ابو جعفر بن ابي يحيى وهو شيخ الخبابة
اذ ذاك وجاعته يتكلمون في الشيخ ابي اسحاق وبلغونه الاذى
بالمستمهم فامر الخليفة بجمعهم والصلح بينهم بعدما ثارت منهم في ذلك
قصة هائلة قتل فيها نحو من عشرين قتيلا فلما وقع الصلح وسكن الامر
اخذ الخبابة يشعرون ان الشيخ ابا اسحاق يبرأ من مذهب الاشعري فيغضب
الشيخ لذلك غضبا لم يصل احد الى سكنه وكان نظام الملك فقال للخبابة
انه يكتب يساله في بطلان مذهبهم ولم يكن الامر على هذه الصورة وانما
كتب يتكلم اهل الفتن فعاد جواب نظام الملك في سنة سبعين واربعمائة
الشيخ باستجاب باخاطره ونقطة والامر بالاستقام من الذين اثاروا
الفتنه وان يعرج الشريف ابو جعفر وكان الخليفة قد حسه بدار
الخلافه عندما شكاه الشيخ ابو اسحاق قالوا ومن كتاب نظام الملك
الى الشيخ وانه لا يمكن تغير المذهب ولا نقل اهلها عنهم والقائل على ذلك
الناحية مذهاجه محل معروف عند الامه معلوم في السنة في كلام
طويل سكن به جاش الشيخ **واقالا اعتقد** ان الشيخ اراد ابطال مذهب
الامام احمد وليس الشيخ ممن يكره قتل الامام الجليل المجمع على علو
محلته من العلم والدين والاستعداد الامية من اصحابه اهل السنة والورع
وانما انكر على قوم عزوا انفسهم اليه وهو منهم بئري واطالوا السنهم
في تب الشيخ ابي الحسن الاشعري وهو كبير اهل السنة بعده وعقيدته
وعقيدة الامام احمد رحمه الله واحدة لا شك في ذلك ولا ارتياب
وبه صرح الاشعري في كتابه وكثير غير ما مر ان عقيدتي هي
عقيدة الامام المجلد احمد بن حنبل هذه عبارة الشيخ ابي الحسن في غير
موضع من كلامه **هـ** قال الفقيه ابو يعلى محمد بن محمد بن صالح العجلي
المعروف بابن العباريه في كتاب فلك المعاني وهو كتاب علمه
لدور ابن ابي نصر سعيد بن المؤمل رتبته على اثني عشر بابا على ترتيب
البروج **هـ** **ومن خط** ان الصلاح نقلت لما توفي قاضي القضاة ابو عبد
الحسن بن جعفر بن مالك لا يبعد ادراكه **القائم بامر الله** الشيخ الامام ابا
اسحاق الفيزي وباباى على ان ينفذه النظر في الاحكام والمظالم

شروفا

شبكة

الألوكة

الشيخ
ابن القيم
الجليل

شتموا وغرأوا فاستع في كل به فكتب اليه لم يكفك ان هلكت حتى
تملكني منك فيكي القام بامر الله وقال هكذا قلتم ان لعناء انما اردنا
ان يقال انه كان في عصرنا من وكل به واكره على القضاء فاستع وقد
اعني لا **قال الخطيب** **وقع هنا فقرة بين الشيخ ابى اسحق الشافعي في ح**
وكانا قد اجتمعنا في عزاء بيضاء سئل الشيخ ابو اسحق الشافعي الشافعي
عن الذي هل يسقط عنه الجزية لما مضى فتح من ذلك وهو من هذا
فُسئل الدليل فاستدل على ذلك بانه احد الخراجين فاذا اوجب في حاك
بالكفر لم يسقط بالاسلام اصله اصله خراج الارض **فقال الشيخ**
ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني لا يستع ان يكون نوعان من الخراج
ثم يشترط في احدهما ما لا يشترط في الاخر كما ان زكاة الفطر وزكاة المال
نوعان من الزكاة ثم يشترط في احدهما النصاب ولا يشترط في الاخر
والسؤال الثاني لا يمنع ان يكون حقان متعلقان بالكفر ثم احدهما يسقط
بالاسلام والاخر لا يسقط الا ترى ان الاسترقاق والقتل حقان مع
يتفقان بالكفر ثم احدهما يسقط بالاسلام وهو القتل والاخر لا يسقط
بها الاسلام وهو الاسترقاق **والسؤال الثالث** المعنى في الاصل
ان الخراج يجب بسبب التمكن من الاستعاق بالارض ويجوز ان يجب
بمثل هذا السبب حق عليه في حال الاسلام وهو العشر فلهذا اجاز
ان يبقى ما وجب عليه منه حال الكفر وليس في ذلك هاهنا لانه ليس يجب
بمثل سببه حق في حال الاسلام فلهذا اسقط ما وجب في حال الكفر فقال
الشيخ ابو اسحاق على الفصل الاول وهو اعتبار النصاب في زكاة المال
دون زكاة الفطر ثلاثة اشياء احدها ان ما ذكرت لمجة لنا لان زكاة
الفطر وزكاة المال لما كان سبب يجاههما الاسلام والكفر ينافيهما
كان تأثير الكفر في اسقاطهما تأثيرا واحدا حتى انه اذا وجب عليه
زكاة الفطر وارادت عندهم سقطت عنه ذلك كما اذا وجب عليه زكاة
المال ثم اردت سقطت عنه الزكاة فكان تأثير الباقي في اسقاطهما
على وجه واحد فكذلك هاهنا لما كان سبب ايجاب الخراجين هو الكفر
والاسلام ينافيهما فيجب ان يكون تأثير الاسلام في اسقاطهما واحدا وقد ثبت

ان احدها لا يسقط بالاسلام فكذا لا الاخر **جواب** ثان ان الزكوات
افترقا لان زكاة الفطر فارقت سائر الزكوات في تعلفها بالذمة
فما رقبها في اعتبار النصاب وليس كذلك الخراجات فانها سواها اعتبار
الكفر في وجوبها ومساواة الاسلام لهما فلو سقط احدهما بالاسلام
سقط الاخر **جواب ثالث** وهو ان زكاة الفطر لا تزداد بزيادة المال
فلهذا لم يعتبر فيه النصاب وليس كذلك سائر الزكوات فانها تختلف
 باختلاف المال وتزداد بزيادته فلهذا اعتبر فيه النصاب واملا حال
الخارجين فانها على ما ذكرت سواء فوجب ان يتساويا في الاسلام هـ
واما الفصل الثاني وهو القتل والاسترقاق **قال الجواب عنه** من وجهين
احدهما ان القتل والاسترقاق جنسان مختلفان ومع اختلاف الاجناس
يجوز ان يختلف الاحكام هـ **فاما الثاني** والخارجان من جنس واحد يجبان
سبب الكفر فلا يجوز ان يختلف حكمهما هـ **والثاني** الاسترقاق اذا حصل
في حال الكفر كان مابعد الاسلام استلاما للرق وبقي عليه وليس كذلك
القتل فانه استلام عقوبة فجاز ان يختلف هـ **واما في مسائلنا** في حال
واحدة من الخارجين استيعاما تقدم وجوبه فاذا لم يسقط احدهما لم ينقطع
الاخر هـ **واما الفصل الثالث** وهو المعارضة فالجواب عنه من وجهين
احدهما ان قال الاسلام ان مثل شيب الخراج يجب على المسلم حق فان الخراج
انما وجب بسبب التمكن من الاستغناء مع الكفر والعسر انما لم يلازم بحق
الله وهو الاسلام هـ **والثاني** انه كان هناك وجوب بمثل سبب
الخراج فحين يجري عليه الذي في حال الاسلام فلهذا جاز ان يبقى ما
تقدم وجوبه في حال الكفر فكذا في مسائلنا يجب بمثل سبب الجزية حق
حتى يجري عليه في حال الاسلام وهو زكاة الفطر فان الزكاة وزكاة
الفطر يجب عن الرقبة فيجب ان الجزية يجب عن الرقبة ان يبقى ما وجب
من ذلك في حال الكفر فلا فرق بينهما هـ **فقال ابو عبد الله الداعاني**
على فضل الزكاة على الجوارب الاول وهو قال فيه ان ذلك حجة فانها
يتساوى في اعتبار الاسلام في حال واحد من الزكوتين فقال لا يمنع ان
يكون الكفر يعتبر في كل واحد من الخارجين ثم يختلف حكمهما بعد ذلك

في الاستغناء

شبكة

الألوكة

في الاستيفاء كما ان زكاة الفطر وزكاة المال يتويان في ان المال يعتبر
في حال واحدة فيما تترتب لهما في كيفية الاعتبار فالاعتبار في زكاة
الفطر ان معه ما يودي فاضلا عن كفايته عنكم والمعتبر في سائر الزكوات
ان يكون مال الانصاب فلك ذلك هاهنا يجوز ان يتوي الخراجان في
اعتبار الكفر في كل واحد منهما لم يختلف حكمها عند الاستيفاء فاعتبار البقاء
على الكفر في احدهما دون الاخر **وجواب** ثان ان الزكائين انما
اشركوا فيهما على وجه واحد لانها يجبان على سبيل العادة فلا
يجوز استيفاء واحدهما بعد الكفر لان الكافر لا تثبت في حقه العبادات
وليس كذلك في مسالسا فان الجزية تجب على سبيل الصغار لان
الله تعالى قال حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وبعد الاسلام
لا يوجد الصغار فلا يصح استيفاءها وكذلك الخراج في الارض
لا يجب على سبيل الصغار ولهذا يجوز ان يؤخذ باسمه من المسلمين
وهو الذي ضربه عمر رضي الله عنه على ارض السواد وتكلم على الجواب
الثاني عن هذا الفصل وهو ان زكاة الفطر تتعلق بالزمة فقال لا
يتمنع ان يكون احدهما في الزمة والاخر في المال ثم يتويان في انصاب
كما ان ارض الجنانية تتعلق بعين الجاني وزكاة الفطر تتعلق بالزمة
ثم لا يعتبر الانصاب في واحد منهما وايضا فقد اختلف قول الشافعي
في ان زكاة تتعلق بعين او الزمة فدل على انه ليس العلة فيه
ما ذكرته وتكلم على الجواب الثالث في هذا الفصل وهو ان زكاة
الفطر لا تزداد بزيادة المال فقال لما جاز ان تزداد بزيادة المال
لم لا يعتبر فيه انصاب ثم هذا يبطل بما اذا علم ان انصاب الدنيا يوزن
عنده فانه يزداد بزيادة المال ثم لا يعتبر فيها انصاب وتكلم على
الفصل الثاني وهو الاستحقاق والتلخيص قال انهما جبان مختلفان
وهما جنس واحد فقال ههنا وان كان جنسين الا انهما يجبان بسبب
الكفر فكان يجب ان يكونا ثمة لا سلام فيهما كما قلنا في الخراجين
والثانان الخراجين وان كانا جنسا واحدا فانه يجب ان يتوسطا
في حال الاسلام كما خراج الذي وضعه عمر رضي الله عنه مع الخراج
فيما خراجان ثم يجوز ابتداء احدهما بعد الاسلام فلا يجوز ابتداء الاخر

فكذلك همنا فاجاب عن المراسل الثاني في هذا الفصل وهو ان المراسل
استدانة والقتل ابتداء فعل بقاء القتل والجزية سواء لان القتل قد
تقدم وجوبه ولكن بقي بعد الاسلام الاستيفاء وجبت الجزية وتقدم
وجوبها وبقي الاستيفاء وان كان القتل لا يجوز بعد الاسلام لانه ابتداء
مع ما تقدم وجوبه في حال الكفر فكذلك في الجزية يجب ان لا يجوز
ان يتوفي ابتداء اخذها اما تقدم وجوبه في حال الكفر فكذلك في
الجزية يجب ان لا يجوز ان يتوفي لا ابتداء اخذها ما تقدم وجوبه في
حال الكفر فهما سواهما **وتكلم** على المعارضة على الجواب الاول ان العشر
لا يجب بالسبب الذي يجب به الخراج فقال الخراج يجب با مكان الانتفاع
بالارض ولذلك لا يجب فيما لا منفعة فيه من الارض كما مستعذر
وما يبطل من الانتفاع به كما يجب العشر با مكان الانتفاع فهما يجبان
بسبب واحد فاذا اجاز ابتداء احدهما بعد الاسلام جاز البطلان على الآخر
بعد الاسلام وتكلم على الفصل الثاني وهو زكاة الفطرة فقال الجزية
لا تجب بالمعنى الذي يجب به زكاة الفطر لان زكاة الفطر تجب على سبيل
العبادة والجزية تجب على وجه الصغار فبسببها تختلف **فتكلم** الشيخ
ابو اسحق على الجواب الاول ان ذلك حجة فقال اما قولك انه يجوز ان
يشترك المقبان في اعتبار الاسلام ثم يختلفان في الكيفية والمقتضى كما يتوهم
زكاة الفطر وزكاة المال في اعتبار المال واختلغا في كيفية الاعتبار فهذه
صحيح في اعتبار المال فاما في اعتبار الدين فلا يجوز ان يختلف حال
الابتداء والاستيفاء الا ترى ان زكاة الفطر خالفت سائر الزكوات
في التفصيل في اعتبار المال ثم الكفر لما كان مباحا لهما والاسلام مقبها
فيهما لم يختلف اعتبار ذلك فهما في الابتداء وفي الاستيفاء الذي هو شرط
في وجوبهما اشتركا في استقاطب كل واحد منهما ومنع من استيفاء لهما
فذلك همنا لما كان الاسلام مباحا لغير الجاهل والكفر شرط في وجوبهما
وجب ان يكون حالهما واحد في اعتبار الكفر في الابتداء والاستيفاء كما
قلنا في زكاة الفطر وزكاة المال **ولما الكلام الثاني** الذي ذكرت
على هذا بل زكاة الفطر وزكاة المال يجبان على سبيل العبادة فنافها

الكفر

شبكة

الألوكة

الكفر وان الجزية على سبيل الصغار فخرج الارض كذلك واذا نفا
 الاسلام احدها ومنع من الاستيلاء لانه ليس بحال صغار وحملت نفا
 الاخر ايضا انه ليس بحال صغار ووجوبه على سبيل الصغار والثاني
 اما لا نفهم ان الجزية تجب على سبيل الصغار بل هي معاوضة ولهذا
 المعنى يعتبر فيها المدة كما يعتبر في المعاوضات ولو كان صغارا لم يغيرها
 المدة كما تعتبر في الاسترقاق والقتل ويبدل عليه انها تجب مقابلته معوض
 لهم وهو الحقن والمساكنة في دار الاسلام وما سلم لهم معوض دل على
 انه يجب على سبيل العوض **واما قوله تعالى** حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
 ساجدون فقد قيل في التفسير ان المراد به انهم ملتزمون لاحكام الاسلام
 والثالث ان الصغار اما يعتبر في الوجوب فاما الاستيلاء فلا يعتبر
 الا ترى انه لو فرض عنه مسلم جاز ان يتوفى عنه وان لم يحمله على
 المسلم في ذلك صغار فدل على بطلان ما قالوه وايضا فان الصغار
 قد يعتبر في ايجاد الشيء ولا يعتبر في استيفائه كما ان الحدود تجب على
 سبيل التكيل بالمعاصي ولهذا **قال الله تعالى** جزاء مما كسبوا لك لا من
 ايديه والله عز وجل حكيم **هـ** فذكر انك اعقب ذكر الحد كما ذكر الصغار
 اعقب ذكر الجزية ثم يجوز ان يتوفى المد مع فقد التكيل وهو في حق
 التائب لان التائب لا يستحق النكال **فقد روي** عنه صلى الله عليه وسلم
 انه قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له فكذلك هاهنا **ولما الكلام**
 على الجواب الثاني من هذا الفصل وهو ان زكاة الفطر تتعلق بالعين
 فصحيح وما ذكرت من التفصيل فلا يلزم لانه في لم اقل حتى يتعلق
 بعين المال يعتبر فيه النصاب وانما قلت الزكاة اذا تعلقت بالعين
 اقتضت النصاب وزكاة الفطر بخلاف سائر الزكوات في تعلتها بالعين
 في الفتيا في اعتبار النصاب فلا يلزم عليه سائر الحقوق **هـ هـ**
واما قوله ان النصاب معتبر في سائر الزكوات من غير اختلاف
 وفي نعلق الزكاة بالعين قولنا فغير صحيح لان التعلق فاسد وهذا
 استدلال على فساد لانه لو كان تعلق بالذمة كما اعتبر فيه النصاب
واما الجواب الثالث عن هذا الفصل ان زكاة الفطر لا ترد بزكاة المال

عليه
 يوفى

فهو صحيح **وما ذكرت** من انه لو كان ذلك صحيحا لما اعتبر فيه وجود
 صاع فالأصل عن الكفاية فباطل لانه يعتبر فيها النصاب ولا
 يزيد اذ بزيادة المال **واما قولك** انه يبطل هذا بما زاد على نصاب
 الاثمان والعشر فلا يلزم الا في جعلت ذلك علة في اعتبار النصاب
 في الايجاب في الابتداء بلغ ذلك حذا يحتمل المواساة لم يعتبر النصاب
 الثاني الرفع الضرر فيما يدخل الضرر فيه وهو يتبع بعض الحيوان
 والشاكلة فيه وهذا لا يوجد في الجبوب ولا في العين فقط اعتبارا
واما الكلام في الفصل الثاني وهو الاسترقاق فما ذكرته من الجواب
 ان الاسترقاق والقتل جنسان مختلفان وهما جنس واحد فصحيح
 وقولك انهما وان كانا جنسين الا انهما يميان بسبب الكفر ولولا الكفر
 لم يميان فكان يجب ان يورث الاسلام في استقاطعهما فغير صحيح لانه وان
 كان وجودهما بسبب واحد لانهما احقان مختلفان واذا اختلفا لم يمتزج
 بغيره ان يختلف احكامهما **الاسترقاق** ان الجعة والخطبة يميان لمعنى واحد
 الا انهما اختلفا في الجنسية اختلفا في الاحكام فكذا هذا الاسترقاق
 والقتل وان وجبا بسبب الكفر لا انهما جنسان مختلفان فيجنس ان
 يختلف حكمهما **واما قولك** ان هذا يبطل بخراج السواد وجزبة الرقاب
 فانها خارجان ثم يتبدل احدهما بعد الاسلام ولا يبدل الاخر فخطأ
 لاني لم اقل انهما جنس واحد سوا بل قلت انهما جنس واحد وبسببهما
 الكفر **واما** هو البيع والاجارة على اختلاف المذهب وهما كالخارجين
 وجب الحق الكفر لم يختلفا **واما الجواب الثاني** عن هذا الفصل وهو
 ان الاسترقاق استدامة والعقل ابتداء عقوبة فصحيح **وقولك** ان
 القتل استيفاء ما تقدم فغير صحيح لاني قلت ان القتل ابتداء عقوبة وكذا
 والاسترقاق استدامة لانه قد تقدم فعل الاسترقاق في حال الكفر وليس
 كذلك هاهنا لانه كالخارجين استيفاء ما تقدم وان جاز لم يلزمها جاز
 الاخر وليس في القتل مثل هذا الا ترى انه ليس في جنسه ما يساويه
 في الاستيفاء بحق الكفر ثم بعد الاسلام وهما من جنسه ما يتوفاه
 بعد الاسلام وهو خراج الارض فلو لم يكن استيفاء الجزية بعد الاسلام
 لوجب ان يقال لا يجوز استيفاء المخرج **واما الفصل الثالث** وهو العتق

لما ذكرت

شبكة

الالوكة

لما ذكرت من ان المنع صحيح لان الخراج يجب بسبب الكفر ويعتبر فيه
 التمييز من الاستيلاء بالارض والعشر يجب بحق الاسلام ويعتبر
 فيه الخراج فاحدهما لا يجب بالسبب الذي يجب به الآخر فلا على
 انه لا يصح اجتماعهما في حال الكفر ولا في حال الاسلام يجب ولا يجب
 الخراج فلا على انهما متنافيان ولا يجوز ان يستدل من وجوب احدهما بعد
 الاسلام على بقاء الآخر بعد الاسلام **والثاني** ما ذكرت من زكاة الفطر
 فهو صحيح في الفزع لانه يجب بسبب نعمة الارض فحق مبتدأ على المسلم
 فبسبب الرقبة يجب حق مبتدأ على المسلم وهو زكاة الفطر **وقولك**
 ان زكاة الفطر على سبيل الجزية والخراج تجب على سبيل الكفر والصغار
 فلا يجوز ان يستدل باحدهما بعد الاسلام على بقاء كذلك يجوز ان يستدل
 بوجوب زكاة الفطر حال الاسلام على بقاء الجزية والله اعلم **هـ**
مناظره ايضا بغداد بين ابي اسحق والي عبد الله الدماغي في امرها
 قال ابو الوليد الباجي المالكى رحمه الله وقد شاهد هذه المناظره وحضرها
 كالعاده ببغداد ان من اصيب بوفاة احد من تكرم عليه فقد اياما في سجد
 ربه يماسه فيها جيرانه واخوانه فادامضت ايام عزاءه وعزموه
 عليه في التسلي والعودة الى عادته من تصرفه تلك الايام التي يقعد
 فيها في سجدته للعزاء مع اخوانه وجيرانه لا تقطع في الاغلب لابقاء المزار
 او بمنظره الفقهاء في المسائل فوفيت رغبة ابي الطيب البصري وهو شيخ
 الفقيه ذلك الوقت ببغداد كبيرهم فاحتفل الناس بحالته ولم يبق احد
 ينهى اليهم الا خضر ذلك **وكان ممن حضر** ذلك المجلس القاضي ابو عبد الله
 الصيرفي وكان زعيم المنفيه وشيخهم وهو الذي كان يوازي ابا الطيب
 في العلم والتشجيع والتقدم فرغب جماعة الطلبة الى القاضيين ان
 يتكلموا في مسئلة من الفقه يسعها الجماعة منهما ديناً تنقلها عنهما
 وقتلنا لهما ان اكثر من في المجلس غريب قصد الى التبرك بهما والاختار
 عنهما ولم يتفق لمن ورد مند اعوامه ان يسمع تناظرهما اذ كانا
 قد تركا ذلك مند اعوام وفوضا الامر في ذلك الى تلاميذهما ونحن
 نرغب ان يقصد قاضي الجميع بكلامهما في مسئلة يتجمل بغيرها وحفظها

وروايتها **فاما القاضي ابو الطيب** فاطهر لا سعاد بالاجابة **هـ**
واما القاضي ابو عبد الله فامتنع من ذلك وقال من كان له
تلميذ مثل ابى عبد الله يريد الدعا في لا يخرج الى الكلام وها هو
حاضر من اراد ان يكلمه فليفعل **فقال القاضي** ابو الطيب عند
ذلك وهذا **ابو اسحاق** من تلاميذ يي ينوب عنى فلما تقرر الامر
عليه لك **اشدب شاب** من اهل كازرون يدعى ابا العزير **هـ**
فُسئل **با اسحق الشيرازي** الاعسار بالنفقة هل يوجب الخيار
للزوجه **فاجابه الشيخ** انه يوجب الخيار وهو من ذهب ما كلفه خلاف
لابي حنيفة في قوله انه لا يوجب لها وطالبه السائل بالدليل على
صحة ما ذهب اليه **فقال الشيخ** ابو اسحق الدليل على صحة ما ذهب
اليه ان الشكاح نوع ملك يستحق به الاتفاق فوجب ان يكون
الاعتبار بالاتفاق تاثيرا في ازالته كملك اليمين **فاعترضه السائل**
باعتراضات ووقع الانفصال عنها **ثم تناوله الكلام** على وجه
البناء عنه وهو الذي يسميه اهل النظر المذهب **الشيخ ابو عبد الله**
الدامغاني **فقال** هذا غير صحيح لانه لا يمتنع ان يتويا في ان
كل واحد منهما يستحق به النفقة **ثم** يمتلئان في الازالة الا ترى
ان البيع والنكاح يتويا في ان كل واحد منهما يستحق به الملك
ثم ان فوات التسليم بالهلاك في احدهما يوجب بطلان العقد
وهو البيع لانه اذا هلك المبيع قبل التسليم بطل البيع في النكاح
لا يبطل العقد وينفذ احكام الزوجية بعد الموت **فقد** لك في
الفرع يجب ان يتساويا في ان كل واحد منهما يستحق به النفقة
ثم العجز عن الاتفاق في احد الموضعين يوجب الازالة وفي الفرع
لا يمكن نقل الملك عنه الى الغير فوجب ان لا تجب الازالة بالاعتبار
كما يقول في امر الولد **فاجاب الشيخ ابو اسحاق** عن لفصل المولود
بفصلين احدهما انه قال ان هذا المعنى ليس بالزام صحيح لاني
لم اقل انه اذا تساوى الملكان في معنى وجب ان يتساويا في بيع
الاحكام لان الاملاكة والعقود تختلف احكامها وموجباتها

وانما جعت بينهما بهذا المعنى الذى هو استحقاق النفقة ثم العجز عن
 هذه النفقة التى الملك الميمن تجب ازالة الملك فوجب ان
 يكون الاخر مثله والثانى ان النكاح انما خالف البيع فيما ذكره
 لان المقصود به الوصلة والمصاهرة الى الموت فاذا آتت احدهما
 فقد تمت الوصلة وانتهى العقد الى منتهاه فن الحال ان يكون مع
 تمام العقد يحكم بابطال العقد كما يقول في الاجابة اذا عقدت الى
 امد ثم انقضت المدة لم يجز ان يقال ان الاحكام قد بطلت بانقضاء
 المدة وتامها فكذا لك النكاح وليس كذلك البيع فان المقصود
 به التصرف في المعاني التى تثبت الملك من الاقتناء والتصرف
 والاستخدام فاذا اهلك المبيع قبل التسليم فان المعنى المقصود قد
 فات فلهذا يبطل **واما في مسئلتك** فالملك ان على هذا واحد في
 الاستحقاق للنفقة واذا وجبت الازالة في احد الموضعين بالبحر
 عن الاتفاق وجب ان يكون في الموضع الاخر مثله **واما المعاشة**
 التى ذكرناها فلا تصح لانه ان جاز ان يقال في العبد انه يزول
 ملكه عنه لانه يمكن ازالة الملك فيه بالنقل الى غيره ففي الزوجة
 ايضا يمكن ازالة الملك الى غيره بالطلاق فوجب ان يزال وعلى هذا
 يبطل به اذ عجز الزوج عن الوطى فانه يثبت لها الخيار في مفارقة
 الزوج وان كان لا يبيع نقل الملك فيها الا ترى اننا نفى بينهما
 بالغة فكذا لك هاهنا **واما الكلام** في علم الولد فاننا لا نسلم فان من
 اصحابنا من قال انه يجب اعتاقها متى عجز عن الاتفاق فعلى هذا
 لا نسلم وان سلمت فالمعنى فيها انه لا يمكنه ان يتوصل الى تحصيل
 النفقة بمثل ذلك السبب اذا ازيل ملكه عنها وهي هاهنا ملكها
 التوصل الى تحصيل النفقة بمثل ذلك السبب اذا ازيل ملكه عنها
 وذلك بان تترجى اخر وهو يزله ما ذكرت من العبد القرص
فقاله الشيخ ابو عبد الله الدماغاني على الفصل الاول اذا كانا قد استويا
 في المساواة في استحقاق النفقة بالملك في كل واحد منهما واوجب لك
 التسوية بينهما في ازالة الملك فيهما الزمتك انه قد استوى البيع والنكاح

في ان كل واحد يستحق به الملك فوجب ان يتولى في ابطاله نفقات التسليم
واما قولك ان المقصود بالنكاح هو الرصلة وقد حصل فليس يصحح
 لان المقصود في النكاح هو الوطى لان الزوج انما يزوج للاستمتاع
 لا يقصد الرصلة من غير استمتاع وعلى انه كان المقصود في النكاح
 هو الرصلة ففي البيع ايضا هو الملك دون الاقتناء والاستخدام بدليل
 انه اذا اشترى ابابا يحكم بصفحة البيع وان لم يحصل الاستخدام ولكن
 لما حصل الملك حكمنا بجوزيه وعلى ان في مسئلتنا ايضاح النكاح يتألف الملك
 المير في باب النفقة الا ترى ان كل نفقة واجبة في ملك المير يستحق
 بها الزالة وقد يجب في النكاح نفقات واجبة يحبس عليها ولا يستحق
 عليها الزالة وهي النفقة الماضية ونفقة الخادم فذلك على الفرق
 بينهما **واما الفصل الثاني** وهي المارضة فهي صحيحة قولك ان لهاها
 ايضا يمكن ازالة الملك بالطلاق فغير صحيح لان الطلاق ازالة ملك بغير
 عوض وهذا لا يوجب العجز عن النفقة كما لا يجب عناق عبده للعجز عن
 النفقة **واما ما اوردت** من الوطى اذا عجز عنه الزوج فليس يصحح فان
 في الوطى لا يمكنه تحصيلها بالاستقراض وليس كذلك النفقة فان
 يمكنها تحصيلها بالاستقراض والاستخدام وغير ذلك وتنفق على نفسها
واما ما قلت من ام الولد اني لا اسلمه فانه لا يخله فانه لا يجوز
 اعتاقد **وقولك** انه لا يتوصل الى مثله بمثل السبب ها هنا يمكنه
 التوصل غير صحيح لانه لا يمكنه ان يتوصل حتى تنقضي عدتها
 ويتمزوج زوجها الاخر وما كان الزوج الثاني مثل الزوج الاول
 في الفقر فتر كما عند الاول **اوله قال الشيخ اسحاق** على الفصل الاول
 انما جئت بين المالكين بعله موشرة في باب الزالة وهو استحقاق
 النفقة في كل واحد منهما فاذا حصل العجز وجبت الزالة في
 احد الموضعين وجب في الموضع الاخر مثله وليه هذا بمنزلة المساواة
 في البيع والنكاح وان كل واحد منهما يوجب لذلك لانها وان كانا متساويين
 في الملك لانها يختلفان في التسليم الا ترى ان التسليم يستحق بعد البيع وغير
 يستحق بعد النكاح والذي يدل عليه انه اذا باع عبدا ابقا المبيع العقد

يلغي

فدراعي

شبكة

الالوكة

www.alukah.net

فدل على أنها مختلفة في وجوب التسليم فإما أن يختلفا في جوار التسليم وفي
 مسئلتا الاستوى وفي وجوب النفقة فوجوب أن يتساويا في الأزالة عند
 الجزاء عنها **وأما ذكر كرت** من الفرق بين المبيع والنكاح في المقصود
 وقلت أن المقصود من النكاح هو الموصلة والمصاهرة فإذا أقر الموت
 بينهما فقد حصل المقصود وتمت الموصلة فلماذا قلنا أنه لا يبطل وفي البيع
 المقصود هو التصرف والاعتنا فإذا أهلك قبل التسليم فإن المقصود قد
 فات **وقولك** أن الرجل يقصد بالنكاح الاستمتاع فهو صحيح لأنه
 لا يمنع أن يكون له مقاصد أخرى وليس كذلك البيع فإن تعلمه مقاصد
 قد فانت بغوات التسليم فافترقا **وأما ذكر كرت** من أن البيع المقصود
 منه أيضا هو الملك فقد حصل بدليل أنه يجوز له أن يشتري أمه فيعتق
 عليه فهذا ما ذكره وشاذ في باب البيع والمقصود من المبيعات والأشربة
 ما ذكر كرت فلا يجوز إبطال ما وضع عليه الباب أشد ولهذا ذكر على أنها كرت
 قد حصل المقصود لأن المقصود في شراء الولدان يعتق عليه **ولم نقل**
سلي الله عليه وآله لا يجزى والدًا ولدًا إلا أن يجده مملوكًا فشره
 فبعثته وليس كذلك هاهنا إذ أمات قبل التسليم فإنه لا يحصل المقصود
 فافترقا **وأما قولك** ملك النكاح أيضا فإنه مخالف لذلك في باب
 النفقة بدليل أن كل نفقة واجبة وهي النفقة الماضية ونفقة الحاضر
 غير صحيح لأنه لا يترقى نفقة الحاضر والنفقة الماضية الوليد غير أنه
 لا ضرر في الاستمتاع من ذلك فلم يثبت لها الخيار وعليها ضرر في الاستمتاع
 من نفقة الحاضر فصارت هذه النفقة مثل نفقة العيب سواها وأما المقات
 بما ذكر كرت أنه لا يمكن إزالة الملك ههنا بالطلاق **وقولك** أن الطلاق
 إزالة ملك بعين العتق وهو أن يباع فلا حاجة بنا إلى إزالة الملك فيه
 بالعتق وليس كذلك الزوجة فإنه لا يمكن إزالة الملك فيها بالبيع
 ونقل الملك فأنزل بالطلاق **ولم نقل** قلت في أم الولد أنه لما لم يكن
 إزالة الملك فيها بالبيع أرسلنا ذلك بالعتق على مذهب بعض أصحابنا وهو
 اختيار الشيخ الأبي يعقوبه وأما ما التزمت من الوطأ إذا عجز عن صحيح فهو
 فصل في المسئلة فإن الذي يلحق المرأة في تركها النفقة أعظم من الضرر في
 تركها الجماع فإن الجماع قد يصبر المرأة للنفقة ولا بد منها دأبها يوم

البدن

والنفس ثم قلنا انه ثبت الخيار وان كان لا يمكن نقل الملك فيها بعض
وكذلك هي مناه وأما قولكم في الجاع لا يتوصل اليه الا بإزالة الملك
وها هنا يتوصل اليه بان يسترض فغير صحيح فالتجسس نها يلحقها
الضرر بالاستقرار فز وطلب وتجسس عليه وان الزناها ذلك يجب ان
يلزمها ان تكرر نفسها وفي ذلك مشقة عظيمة ولا يجب الزناها **وطالما**
ذكرت في ام الولد ان لا اسلمه فهو صحيح وقولك اني اقس عليه
اذا كان لها كسب فلا يلزم لانها اذا كان لها كسب فليس هناك إغسا
بالنفقة فان كسبها يكون لولاها ان يمكنه ان يتفق عليها وفي مسألتنا
عاجر عن الاتفاق على ما ذكرت **وأما الفرق** الذي ذكرت فهو صحيح
وقولك انه لا يتوصل الى تحصيل النفقة الا بانقضاء العدة فتزوج
اخر فغير صحيح لانه لو كان لهذا المعنى لوجب ان يفرق فيها قبل الدخول
وبعد ولا فانه اذا كان قبل الدخول يتوصل الى تحصيل النفقة في الحاك
فقط ما قلته وعلى هذا ان كان لا يوجب ازالة الملك لهذا المعنى فيجب
ان يكون في الوطى لا يثبت لها الخيار فاما لا يتوصل ايضا الى تحصيل الجوع
حتى تنقض عدها وتتزوج زوجها اخر وربما كانا لثاني مثل الماول في التحسين
عن الجاع ولم يثبت ان يزال الملك للجماع بل ما قلتم والله الموفق
مناخرع بين عام الحرم الى العالي الجوى وبين الى اسحا في الشارح
وقعت نسا بور استدعا الشيخ العلي في اجبارا ليكر بالانغ بان قال باقية
على بكارة الاصل فجاز للاب تزويجها بغير اذنها اصله اذا كانت صغيرة
فقال السائل جعلت صورة المسئلة علة في الاصل وذلك لا يجوز فقال
هذا لا يصح لثلاثة اوجه **أولها** اني اجعلت صورة المسئلة علة
في الاصل لان صورة المسئلة تزويج البكر بالانغ من غير اذن وعلى
انها باقية على بكارة وليس هنا صورة المسئلة لان هذه العلة غير
مقصورة على البكر بالانغ بل هي عامه في كل بكر ولهذا قست على
الصغيرة **الثاني** قولك لا يجوز ان تجعل صورة المسئلة علة دعوى
لادليل عليها وما المانع من ذلك **الثالث** ان العلة شرعية كما ان
الاحكام شرعية ولا ينكر في الشرح ان يعلق الشارع الحكم على الصريح
مرة كما يعلق على سائر الصفات فلا معنى للمنع من ذلك فان كان عندك

انه لا ريب

شبكة

الألوكة

انه لا دليل على حصتها فطال لبي بالدليل على صحتها من جهة الشرع **فقال**
السائل ما الدليل على صحتها من الشرع فقال الدليل على جعله هذه العدة
 الخبز والنظر **اما الخبر فمادى الله صلى الله عليه وآله وسلم قال**
 الاثم لحق بنفسها من وليها والمراد به التيب لانه قابلهما بالكر فعال
 والكر تستامر فدل ان غير التيب وهي البكر ليتحق بنفسها واقرى
 طريق ثبتت به العلة منطلق صاحبة الشرع **واما النظر** فلا خلاف
 ان البكر يكون ان يزوجهما من غير نطق بكذا زتها ولو كانت بكرا ابدا
 لم يحز تزويجا من غير نطق **اعتوض عليه** الشيخ الامام ابوالمعالى فقال
 المعول في الدليل على ما ذكرت من الخبز والنظر **فاما الخبر** فانه يحتمل ان
 فانه يجوز ان يكون المراد به ان التيب لحق بنفسها لانه لا تملك
 تزويجا الا بالانطق والكر بخلافها واذا احتمل التأويل او كانه على ما ذكرت
 بطريق يوجب لعلم وهو انه قد اجتمع في البكر بالغة الاسباب التي تسقط
 معها ولاية الولي وتستقل بنفسها في التصرف في حق نفسها لان المرأة
 انما اعتزلت الولي لعدم استقلالها بنفسها لصغر او جنون فاذا اجتمع
 فيها الاسباب التي تستغنى بها عن ولاية الولي لم يحز ثبوت الولاية
 عليها في التزويج بغير اذنها ولان في الخبر ما يدل على صحة هذا التأويل
 من وجهين **احدهما** انه ذكر الولي واطلق ولم يفصل بين الاب والجد
 وغيرهما من الاولياء ولو كان المراد ولاية الاجبار لم يطلق الولاية
 لان في غير الاب والجد لا يملك الاجبار الاجماع ثبت انه اراد به
 اعتبار النطق في حق التيب واستعوطه في حق البكر ولانه قال
 والبكر تستامر واذنها كما تها فدل انه اراد في التيب اعتبار النطق
اجاب الشيخ الامام ابو اسحق فقال لا يجوز حمل ما ذكرت من اعتبار
 النطق لانه قال صلى الله عليه وآله وسلم لم يحق بنفسها وهذا يقتضي
 انها احق بنفسها في العقد والتصفى دون النطق **وقد ك** انه اطلق
 الولي فانه عموم فاحمله على الاب والجد لئلا يخل التعديل الذي ذكره
 في التيب فانه قال والتيب احق بنفسها من وليها وذكر الصفة في الحكم
 تعديل والتعديل غير له النص فيخص به العموم كما يخص به القياس **٥**

وقولك انه ذكر الضمان في حق المكر فيلزم على انه اراد به المطلق في حق
 التنب لا يصح بل هو المحجة عليك لانه لما ذكر المكر ذكر صفة اذ منها
 وانه الصمات ولو كان المراد في التنب لفظ لما احتاج الى إعادة اليه
 الصمات في قوله والمكر تسمي **واما قوله** ان هاهنا دليل لا يوجب القطع
 غير صحيح وانما هو قياس على سائر الولايات والقياس يترك بالدفع
فقال الشيخ ابو المعالي لا يتناول ما ان تدعى انه نضر وعوله لا تصح لان
 النضر لا يتحمل التأويل فاذا بطل انه نضر جاز التأويل بالدليل الذي
 ذكرت **واما قولك** اني احمل الولي على الالب والجدة بدليل التعليل التنب
 ذكره في الخبر فليس بصحيح لان ذكر الصفة في الحكم انما يكون تعليل اذ كان
 مناسباً للحكم الذي علق عليه كالسرقة في ايجاب القطع والتبوية غير
 مناسبة للحكم الذي علق عليه وهي انما الحق بنفسها فلا يجوز ان يكون
 علة ولان ما ذكرت ليس بقياس وانما طريق اخر فجاز ان يترك التعليل
اجاب الشيخ الامام ابو اسحاق فقال اما التأويل فلا يصح دعواه
 لان التأويل صرف الكلام عن ظاهره الى وجه يجهله كقولك لرجل
 رايت حمرا واراد به الرجل البليد فان هذا يستعمل فصار صرف الكلام
 اليه فاما ما لا يستعمل اللفظ فيه فلا يصح تأويل اللفظ عليه كما لو
 قال رايت بغلا ثم قال اردت به رجلا بليدا لم يقبل لان البغل لا يستعمل
 في الرجل بحال فكذلك ههنا الا يتم اتق بنفسها من وليها ه ه
وقولك ليس بتعليل لانه لا يناسب الحكم ولا يصح لان ذكر الصفة
 في الحكم تعليل في كلام العرب الاترى انه اذا قال اقطعوا السارق
 كان معناه لسرقته واذا قال جالس العلماء معناه لعلمهم **وقولك**
 انه انما يجوز فيما يصح ان يكون تعليل الحكم الذي علق عليه كالسرقة
 في ايجاب القطع لان التعليل للحكم الذي علق عليه طريقة الشرع
 ولا ينكر في الشرع ان تجعل التبوية علة لاسقاط الولاية كما لا
 ينكر ان تجعل السرقة علة لايحباب القطع ولزنا المحذور **وقولك**
 هذا الذي ذكرت ليس بقياس خاطئ بل جعلت استقلا لها بمنزلة
 الصفات معينة على الولاية ولا يصح الدعوى الا بالاسناد الى الولي كما

الثابت

شبكة

الالوكة

الثابتة في الشرع والولايات الثابتة في الشرع انما امرت بهذه الصفات في الاصل فجلت ولاية النكاح عليها وذلك بمحصل اليقين ولو لم يكن هذا الاصل لما صح دعوى الاستقلال بهذه الصفات فانه لا شبه ان الولاية تثبت في حق الجنون والصغير يقتضي العقل وانما تثبت ذلك بالشرع والشرع ما ورد الا في الماهول فكان حمل النكاح عليه قياساً والقياس لا يعارض النص وقد ثبت ان الخبر نص لا يحتمل لتاويل فلا يجوز تركه بالقياس ولان هذا طريق تعارضه مثله وذلك انه اذا كانت الاصول موضوعة على ثبوت

الولاية للبيعة وسقوطها بالاستقلال بهذه الصفات فالاصول موضوعة على ان النطق لا يعتبر الا في موضع لا تثبت الولاية عليها **فقال الشيخ** الامام اوقد ثبت ان النطق قد سقط في حق البكر فوجب ان تثبت الولاية **فقال الشيخ** الامام ابو المعالي رحمه الله ان النطق سقط نصاًه **قال الشيخ** الامام ابو اسحق هذا تأكيد لان سقوطه بالنص دليل على ما ذكرت وهذا اخر ما جرى بينهما انتهى والله اعلم

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن الاسحاق الاسفرايني

احد ائمة الدين كلاماً واصولاً وفرعاً جمع اشقات العلوم واتقفا لائمة على تجميعه وتظيمه واجتماعه شرايط الامامة قال الحاكم النير في العراق بعد المقام بها وقد قرأه اهل العلم والعراق وخراسان بالقدم والفضل فاختار الوطن الى ان خرج بعد الجهد الى نيسابور وبقي له المدة التي لم يبق قبلها بنيسابور ومثلها ودرس فيها **وحدث وسمع** بنجراسان الشيخ ابا بكر الاسماعيلي وبالعراق ابا بكر محمد بن عبد الله الشافعي ودر علي بن احمد واقراهما **روى عنه** ابو بكر ليسمي وابي القاسم القتيبي وابي السابلي هبة الله بن ابي الصهباء ومحمد بن ابي الحسن البجلي وعاصم قيل وكان يلقب بكن الدين **وله النقايف** الفايقة منها كتاب الجامع الجلي في اصول الدين والرد على الملحدين **وسايل الدرر**

تعلية في اصول الفقه وغير ذلك **قال** عبد الغافر كان ابو جعفر طين ناحية الشرق فضلاً عن نيسابور واقربها ثم كان من المجتهدين في العبادة المبالغة في الورع انتخب عليه ابو عبد الله حكيم

عشرا و ذكره في تاريخه ل الله قال وكان ثقة ثبات في الحديث وقال
 الحافظ ابن عساكر حكى من اتقى به ان الصاحب بن عباد كان اذا انتهى
 الى ذكر ابن الباقلاني وابن خلدون والاسفراييني وكانوا متعاصرين
 من اصحابنا في الحسن الاشعري قال لاصحابه ابن الباقلاني يجرى
 وابن خلدون صل مطرق والاسفراييني فاذن محرق وقال الشيخ ابو
 اسحاق الشيرازي درس عليه شيخنا القاضي ابو الطيب وعنه اخذ
 الكلام والاصول لقائمة بنوخ بنسبور وقال ابو صلح المودن سمعت
 ابا حازم العبدوي يقول كان الاساذ يقول لي بعد ما رجعت من
 اسفرايين اشتهي ان يكون موق بنسبور حتى يصلي على جميع اهل
 بنسبور **وقوف** بعد هذا الكلام بنوخ من خمسة اشهر يعني ثمانية
 ثمان عشرة واربعماية **اخبرنا** محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن
 الحيار قرأه عليه وانا اسمع قال **انا** الشحان ابو بكر ورقيقة ابنا
 اسماعيل الانما اهل حضورا وغيرهما قالوا **انا** ابو بكر بن ابي سعد الصغار
 كتابنا ابو منصور وعبد الخالق بن اهر السماعي سمعنا **انا** الشيخ ابو
 ابراهيم محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن محمد الباقلاني **ما** ابو اسحاق
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاسفراييني **انا** ابو محمد وعلي بن احمد السنجري
 بعد اد **شا** علي بن عبد العزيز المكي **شا** ابو عبيد القاسم بن سلام **شا** عبد
 الرحمن بن محمد بن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن ابي بكر عما كنت
 عن ابيه **عن النبي صلى الله عليه واله وسلم** قال مثل المؤمن كمثل الخائصة
 من النرجع يميلها الريح مرة هكذا او مرة هكذا اه ويشمل الكافر
 كمثل الزمرة الجذبة على الارض حتى يكون اجتماعها **اخبرنا**
 الحافظ ابو العباس بن المطهر بقرا في عليه **انا** احمد بن هبة الله الشحني
 عن ابي بكر القاسم بن ابي سعيد عبد الله بن عمر الصغار في المظفر عبد
 الرزيم بن ابي سعد عبد الكريم بن الشيعاني قال **انا** **ابننا** عايشة ابنة ابي
 احمد بن منصور بن الصغار قرأه عليها ونحن نسبح **قالنا** **انا** الشريف
 ابو الحسن بن هبة الله بن ابي الصهباء محمد بن حيدر القشيري قرأه عليه وانا
 اسمع **انا** الاساذ الوطحاقي بن ابراهيم المهرجاني الاسفراييني امل في مسجد

المرآح
 اس مخطوطها

عقرب

شبكة

الألوكة

عقب بعد صلاة العصر يوم الخميس في المحرم سنة إحدى عشرة وأربعمائة
 وحوالاً لأملاء عقده له **أنا** الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم الأسماعيلي **شاه**
 محمد بن عثمان بن أبي شيبة **شاه** أحمد بن طارق **شاه** مسلم بن خالد **شاه** زياد
 ابن سعد بن محمد بن المنكدر عن صفوان بن سليم عن ابن زيناك **قال قال**
رسول الله صلى الله عليه واله سلم بعثت على اثني عشر ألفاً من بني منم
 أربعة آلاف من بني إسرائيل ٥

(در ترجمت و فوائد عنه)

تكلم الأستاذ الأسفاري في كتاب الحكي في أصول الدين على قول الشافعي رحمه الله
 الإيمان لا يشركه الشرك **والشرك يشركه الشرك** ٥ بما حاصلة
 أن الإيمان لو قدر أنه اعتقاد قدم العالم أو خور من الكفران ارتفع بحلته
 والكفر كما نشئت مثلاً لو قدر أنه اعتقاد خروج الشيطان على الرحمن صم
 ومغالته كما يقول الجمهور لم يرتفع شركه بالنصرانية ملأ رواد شركا
 بالجمهورية وأطلق في ذلك **قلت** فيؤخذ منه أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص
 وإن الكفر يزيد وينقص فتأمل ذلك ٥ **ومن المسائل الحديث**
 التي سألها الخافض أبو سعد عبد الرحمن بن هلك النيسابوري ابن
 الأستاذ أبي إسحق ٥ **أذا روي** عن الشيخ الأحاديث الطوال وقال فيه
 وذكر الحديث بطوله ثم أحب هذا أن يروي الحديث بطوله ولا يختصر
 هل له ذلك **فأجاب** الأستاذ أن ذلك لا يجوز **قلت** وهذا هو
 الذي أراه وقد قدمته في الطبقة الثانية في ترجمة داود الظاهري
 وذكرت ما فيه عن أبي بكر الأسماعيلي وأبي علي المنهجي **وفيها** أنه لا يرجح
 المذكورة على النوشة في الرواية بل هما سواء إذا سقط من الأستاذ
 رجل يعلم أنه غلط من الكسابة لم يجز أن يثبت اسم ذلك الرجل
وقال الأستاذ ومن فعله سقط في جميع أحاديثه وأنه إذا قلنا
 الأستاذ والحق على حاله فجعل بذلك شعبة سعيداً وما شبهه يريد
 أن يجعل الحديث عن أبيه غير صحيحاً لا كذا أباً يسقط به جميع أحاديثه
 وإن رواها غيره جهلاً **قلت** **أرفق** عن الأستاذ أبي إسحاق أن الأمام تعقوا إذا
 عتق حكمها كما تكلموا تعقوا عتقها وهذا مشكل فانه لا يتقبل فيه السب
 فإن السرية في الأشقاء والمجلدات يتبع الأمام إذا اعتقها ما كتب

وان الحارث تابع للام لا للسرية لما ذكرناه وكيف يتبع الام الحارث والتابع كيف ينقلب
 متبوعا له **مناظرة بين الاستاذ ابي اسحق الاسفندي والقاضي عبد الجبار**
المعزني قال عبد الجبار في ابتداء جلوسه للمناظرة **سبحان من تفرغ عن المعاش**
 فقال الاستاذ جميعا **سبحان من لا يتبع في ملكه الا ما شاء** فقال عبد الجبار
 انني اشد ريبا ان يعصى فقال الاستاذ يعصى ربنا قبل قال عبد الجبار وانا
 ان منعتني الهدي وقضى علي بالزدي الحسن الي ام اسأ فقال الاستاذ ان
 كان منوك ما هو لك فقد ساء وان منعك ما هو له فيخص برحمة من
 يشاء فانقطع عبد الجبار انتهى ٥

(ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن اسحق المطهر)

الفقيه فقيه النظار احد كبار الاصحاب ومناظرهم ومن له التروية الزائدة
 والحكمة الواضحة **تفقه** على الاستاذ ابي الوليد الفقيه **وروى عنه** وعن ابي
 العباس الماصم وغيرهما وروى عنه البيهقي وغيره وقع لنا حديثه
 في الزيجي المصري للمسبقي ٥

(ابراهيم بن محمد بن موسى بن هارون بن الفضل بن هارون بن اسحق المطهر)

الروفي بالسين المملة وكر المقتوحين نسبة الى بلدة من بلاد ما وراء نهر
 ومنها نسب اليها الساري والمطهر نسبة الى بلدة قريبة لسارديه وهي
 يفتح الهاء لمعقل ظهر له تصانيف كثيرة في المذهب والخلاف والاصول
 والفرائض **تفقه** ببلده على ابي محمد بن يحيى وبغداد على ابي حامد الاسفندي
 وقرأ الفرائض على ابن البلبان وولى قضاء سارديه والتزم فيه الفتوى
 وسمح للمخلص بابا العباس النوي وابا نصر بن الامام ابي بكر الجعفي
 واملى الحديث **توفي** عن صباه سنة ثمان وخمسين واربعمائة ٥

(ابراهيم بن المظفر الشهرستاني ابو لحاق)

الفقيه درس لفته على ابي لقاسم البوشنجي قال عبد الغافر وكان اخ
 العهد به سنة احدى وثمانين واربعمائة ٥

(اسحق بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الحافظ ابو يعقوب الرقابي)

الشريفي ثم الروفي الامام الجليل محدث شهرة صاحب المصنفات الكثيرة
ولد سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة وطلب الحديث اكثر قال ابو النصر
 الطوسي اني ان عدد شيوخه زاد على الف وثمانين نفس **وله تاريخ السن**

بلغ

الذي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الذي صنعه في وفاة اهل العلم من زياد بن عوف الله صلى الله عليه وآله
 اليه سنة وفاته تسع وعشرين **ومن تصانيفه** ايضا كتاب سيم المبحر
 وكتاب الانوار والسلوك وكتاب سبيل العباد قال وكان زاهدا مقلدا
 من الدنيا **قلت** من مشايخه العباس بن الفضل البصري وابو الفضل
 محمد بن عبد الله الباري وعبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي ومجاهد بن
 احمد الفقيه واحمد بن عبد الله النحوي والخليل بن احمد القاضي وكتب
 عن من هو اصغر منه **وحدث** عن الحافظ ابي علي الوحشي وهو من اصحابه
روى عنه ابو اسمعيل الانصاري وابو الفضل احمد بن ابي عاصم الصبكي في
 الحديث بن محمد بن زنت وغيرهم **توفي** سنة تسع وعشرين واربع مائة
(اسماعيل بن احمد بن عبد الله ابو عبد الرحمن البصري المعروف ليسا بوري)
 صاحب النفاية في التفسير وغيرها ولد سنة احدى وثلاثين وثمانمائة
 وقرأ المصنف عليه صحيح البخاري كاملا في ثلاث مجالس **حدث** عن
 زاهر السرخسي وغيره **مات** بعد سنة ثلاثين واربع مائة هـ هـ
(اسماعيل بن احمد البوكافي الطريثي)
 من تلامذة الشيخ ابي محمد الجورني وقفت بخطه على شرح حيون المتأكل
 للفارسي علقه عن الشيخ ابي محمد ينسابوري في مجلد واحد هـ هـ
(اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني)
 السرخسي ثم الروي اخو الحافظ اسحاق هذا **مصنف كتاب** قبل المشافعي
 الذي رتبته على مائة وستة عشر بابا هـ اولها في نسب النبي صلى الله عليه وآله
 الذي يرجع اليه نسب الشافعي واخرها اربعين بابا جمع فيها اربعين
 حديثا من احاديث الاحكام من رواية الشافعي بسنده الى النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم وهو كتاب حافل رايت منه نسخة في مجلدين
 في خزانة كتب دار الحديث الاشرفية بدمشق **له** مصنوعات
 في علوم **آخر منها** كتاب درجات التائبين وكتاب الشافعي في
 القراءات وكتاب الكافي وكتاب الجمع بين المصنفين وكان
 اماما في عدة علوم زاهدا ورعا **تفقه** على الدارقطني وسبع الحديث من ابي بكر
 الاسماعيلي بخراسان ومنصور بن العباس بخراسان واحمد بن محمد بن عيسى بن

ومن محمد بن عبد الله الساري والعمري بن احمد وعلي بن عيسى الهاشمي
 وابي محمد الغضائري ومحمد بن جعفر الباقرجي وبشر بن احمد الاسفرايني
 ومحمد بن اسحق بن ابراهيم بن زيد الصغار وعلي بن الحسن بن علي الخراشي
 ومحمد بن عبد الله بن ابي عبد الله الحاكم **روى عنه** الاضاري صاحب كتاب
 ذم الكلام وابو عطاء عبد الاعلى بن عبد الواحد بن احمد الملقب وغيرهما
 وكان اماما مبررا في عدة علوم زاهدا ورعا ذكره ابو نصر الفايحي
 ويوسف بن احمد الشيرازي الحافظان وقال كان في عدة علوم اماما
 منها الحديث والقرآن ومعاني القرآن والفقه والادب **وله تصانيف**
 كلها بحسنة قال كان في الزهد والتعليل من الدنيا به قال ولم يجد
 شرف فضله بطلا نقا لان الاسم كان لغيره **قال** ابن الصلاح
 وقد رايت بينا بوركنا به الكافي في القرآت وهو كتاب يشمل على
 علم كثير في مجلدات عدة **وفي** كتاب مناقب الشافعي يقول ليجلعه
 من اصحاب ابي العباس يعني ابن شريح فذهب من سمع الحديث عنه ومنهم من
 تنقذ عليه **ومهم** من حكى له عنه حكايات **قال** ابن الصلاح ووجدت
 عن الحاكم ابو عبد الله انه ذكره فقال كان من صالح اهل العلم والمقدمين
 في معرفة القرآت طلب العلم بخراسان والعراق وكان من اجل بيت لاهل
 الحديث بهراة **قلت** وقد تأخرت وفاته عن الحاكم وانه مات في
 شعبان سنة اربع عشرة واربع مائة ومات الحاكم سنة خمس واربع مائة
وقد حديث هو ايضا في كتاب المناقب عن الحاكم واكثر فيه النقل عنه
وقد نقلت من كتاب المناقب هذا فوايد استغنى بها **فمنها** قال سمعت
 ابا القاسم عبد العزيز بن عبد الله الدركي يقول يغذا في درسه حكى لي
 انه صلى على احمد بن حنبل سابعة الف رجل وستون الف امرأة **وذكر** ان
 ذلك في الباب الرابع والثلاثين من الجزء الثاني من المناقب والجزء الثاني
 مشتمل على ثلاثة وسبعين بابا فانه جزا كتابه جزئين اولها اربعة
 واربعون بابا اولها في التسلية واخرها في الفاظ رويت عن ابي
 في فضل العلم والعلماء وذلك سنة ثلاثة وسبعين **اولها** في تكملة الشافعي
 في اللغة والعبارة واخرها حديث من روايته في الوعظ والذكر وهو
 آخر الاربعين التي هي آخر الكتاب انتهى **هـ هـ هـ هـ هـ**

اسماعيل بن زاهر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي ابو القاسم البوقافي

شم النيسابوري تلميذ ابي بكر الطوسي قال فيه عبد الغافر البقيه الامام
فاضل جليل ثبت ثقة أمين من اركان فقهاء اصحابنا شافعي درس
الفقه على ابي بكر الطوسي قديماً قال وسافر الى العراق فحج مع الشيخ
ابي محمد الجرجاني ومن الاسلام القشيري ابا القاسم واليهي وقال
ابن السعافى كان شجاعاً فتيها حسن السيرة صالحاً ديناً كثير السماع والرواية
ثقة صدوق **سمع** ابا الطيب سهل بن محمد الصعلوكي والقاضي ابا عمر البطلاني
والشيخ ابا عبد الرحمن الشامي و ابا بكر المري وخلا يقر ذكر عبد الغافر **مولد**
سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وذكر غيره انه ولد في سنة خمس وتسعين
قال ابن السعافى والاول اشبه قال وسعت ابا الحسن على جليل الكاتب
يقول يقال انه **توفي** سنة تسع وتسعين واربعمائة هـ

(اسماعيل بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عامر بن عبد)

شيخ الاسلام ابو عثمان الصابوني الفقيه الحديث المفسر المظني الموضع
الشمس والاسم **شيخ الاسلام** اهل السنة في بلاد حراسان فلا يعنون عنده
اطلاقاً وهم هذه النقطه غيره **طما المجتمة** بمدينة هراة فلما ثارت
نفوسهم من هذا القبح عذروا الى ابي اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري
صاحب كتاب ذم الكلام فلقبوه **شيخ الاسلام** وكان الانصاري
المشار اليه بجلاء كثير العبادة محدثاً الا انه يتظاهر بالتعظيم والتقية هـ
ويقال من اهل السنة وقد بالغ في كتابه ذم الكلام حتى ذكر ان
ذبايح الاشعريه لا تحل وكنت ارى الشيخ الامام يضي على بواضع
من كتاب ذم الكلام وينهى عن النظر فيه وللانصاري ايضا كتاب
الاربعين ستمها اهل البدعة الاربعين في السنة يقول فيها باب
اثبات القدم لله باب اثبات كذا وكذا وبالجملة كان لا يتفق
هذا اللقب وإنما لقب به تعصياً وتشبهاً به بالي عثمان وليس
هو هناك وكان اهل هراة في عصره **ثنتين** ثقة تقية ونبالغ
وسالغ فيه لما عثره من التعسف والتعبد وفيه تكثر لما يظهر
من التبيين هـ ومن مصنفاته التي فوقت نحو سهام اهل الاسلام كتاباً

كتاب دم الكلام وكتاب الفاروق في الصفات وكتاب الأربعين
وهذه الكتب الثلاثة أبان فيها عن اعتقاد التبيينه وأقصه وله
قصيدة في الاعتقاد تبين عن العظام في هذا المعنى وله أيضا كتاب
منازل السارين في التصوف كان الشيخ تقي الدين أبو العباس
ابن تيمية مع سيده إليه يضع من هذا الكتاب أعني منازل السارين
قال شيخنا الذهبي وكان يرمي أبا السمعيل بالعظام بسبب هذا الكتاب
ويقول أنه شتم على الاتحاد **قلت** ولا شاعر يرمونه بالتبني
ويقولون أنه كان يلعن شيخ السنة أبا الحسن الأشعري وأنا لا اعتقد
فيه أن يعتقد الاتحاد وإنما اعتقد أنه يعتقد التبيينه وأنه ينال
من الأشاعرة وإن ذلك يحمله يعلم الكلام وبعبقيرة الأشعرية فقد
رايت أقواما اتوا من ذلك وكان شديد الغضب للفرقة الخنسية
بميت كان يشدد على المنبر على ما حكى عنه تلميذه محمد بن طاهر **قوله**
أنا حنبلي ما حبيت وإن امت **✽** فوصيتي للناس أن يتحلبوا **✽**
وترك الرواية عن شيخه القاضي أبي بكر البجلي كونه أشعريا وكل
هذا تعصب زائد برأنا الله من الأشعريين **ذكر** أبي اسمعيل خارج عن
غرض هذا الكتاب وإنما اردنا أن نبينه على الفرق بينه وبين شيخنا
على الحقيقة أبي عثمان الذي نحن ترجمه الآن **هـ هـ هـ هـ هـ**
ولنعهد إلى ترجمته فنقول ذكره عبد الغافر في السياق فقال
هو الأستاذ الإمام شيخ الإسلام أبو عثمان الخطيب المنصور المحدث
الراعي أحد دقة في طريقته وعظا المسلمين في محاسن التذكير بعين
سنة وخطب وصلى في الجامع يعني بنيسابور نحو من عشرين سنة
شعر قال ورنق العز والجاه في الدين والدنيا وكان جالسا
لبلد نيزيا للعامل والمجاهد معولا عند المرافق والمخالف مجما
على أنه عديم النظر وسيف السنة وقامع البدعة وهو السب
القيم **قوله** الذي من جهة الأئمة إلى الخفية والفضيلة وحسنا
والثباتية والقرشية والتممية والمزنية والضحية عن الشعب
النازلة إلى الشيخ يستعد يحيى بن منصور بن حنوية السلي الزاهد

الأكبر

شبكة

الألوكة

الأكبر على ما هو مشهور من أن أبهم عند جماعة من العارفين بلانبي
 لأنه **أبو عثمان بن بزير** بنت ابنة الشيخ أبي سعد الزهري أحد
 ابن مريم بنت سعد الأكبر الزاهد **وأما من جهة الأب** فهو
 الأصل الذي لا يحتاج شبهة إلى زيادة فقال وكان أبو
 نصر من كبار الواعظين بنسباً وبور ففتك به لأجل التقصص
 والمذهب وقتل وهذا الإمام صبي بعد حول سبع سنين فاستدعى
 أن يذكر صبياً دعاء الختم على رأسه فمات به كل يوم واقعد مجلس العظ
 مقام أبيه وحضرايمة الوقت بمجالسة واخذ الإمام والتحق أبو الطيب
 سميل بن محمد بن سليمان الصعلوكي في تربيته وتربيته أبيه وتربيته
 حشمة ونوبة وكان يحضر مجالسه ويثنى عليه مع تكملة في نفسه
 وكذا لك سائر الأئمة كالأستاذ الإمام أبي اسحاق الأسفراييني
 والأستاذ أبي بكر بن فورك وسائر الأئمة كانوا يحضرون مجلس
 تذكيره ويتعجبون من كمال ذكائه وعقله وحسن إيراد الكلام العربية
 وفارسية وحفظ الاماديت حتى كبر وبلغ مبلغ الرجال وقام مقام
 السلام في جميع ما كان اليهم من النواصب ولم يزل يرتفع شأنه حتى
 صار إليه من الخشمة التامة والمجاهة العريضة وهو في كل أوقاته مشغول
 بكثرة العبادات وظايف الطاعات وطول القنوت واستغفار
 الهبة حتى كان يضرب به المثل في ذلك وكان محترماً للمحدث
 وتبني الكتب **قرايت** من خط الفقيه أبي سعيد السدي أنه
 حكى عن بعض من يوثق بقوله من الصالحين أن شيخ الإسلام تاجر
 وما دخلت بيت الكتب قط إلى على طهارة ومأروية الحديث ولا
 عقدت المجلس ولا قعلت للتدريس قط الأعلى الطهارة **وقا استن**
رح علي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ سورة الجمعة
 والمناقيص في ركعتي صلاة العشاء ليلة الجمعة ما تركت قرايتها
 فيها قال وقد كنت في بعض الاسفار المخوفة وكان اصحابي يفتقون
 من المصوم وقطاع الطريق وينكرون علي في التطويل بقراءة السور
 وغير ذلك فلم اتسع عن ذلك ولم انقص شيئا مما كنت اواظ عليه في الغرض

فقولنا الله يحفظه ولم تلقنا افة **وقرات** من خط السري ايضا
 قال قرات ثقات في كتاب كتبه الامام سهل السعدي الى
 زاهر بن احمد الامام برخص عين قصد الاستاذ الامام اسماعيل
 ان يرسل اليه لسماع الحديث في صباه بعدما قل ابو شهيداه وفي
 الكتاب بعد الخطاب واذا أعدت الاحداث التي كانت في هذه
 السنين الخالية قطاراً ارسالاً ومتصلة اتصالاً ونبأ ليه حالاً
 فحالاً كان اعظمها نكابة في الدين وجناية عليه ما جرى من القتل
 بابي نصر الصابوني رحمه الله نهراً والمكر الذي مكر به كباراً كما
 ان عدت غريب الوقت وعجابه في الحسن كان بوليه الولد
 الفقيه ابي عثمان اسماعيل دام الله بقاؤه وسلامته الابتداء وذكر
 الاقتراح وانه بلغ ولم يبلغ بالسن ما قصر عنه الامنية والافتح
 من التدبر والعلم والوجاهة التقدم لاعلى التحفظ واليقظ وقد
 كان في نفسه لذكاه وكيسه وفطنته وهدايته وعقله الرحلة
 الى الشيخ فن كرفضلافه ثم قال ولا شك انه يصادف منه في الكلام
 والثقة والتقديم والتعظيم ما يلحق بصفاته وبجايته ودرجاته
 وانا اشرك في الامتنان لذلك كله ورأغب في تعجيل اصداره الى
 موضعه ومكانه في عمارة العلم بقعوده للتذكير والتصير وما
 يحصل به من النفع الكثير فان الرجوع نفسه شديد والاقتضاء
 بالعموم لعودة الكبد والسلام **فذكر** عن الشيخ اليه منى انه
 قال عهدي بالحكم الامام ابي عبد الله مع تقدمه في السن والحفظ
 والانتان انه يقوم للاستاذ عند دخوله اليه ويخاطبه بالاستاذ
 الواحد وينشأ عليه وفضله ويعيد كلامه في وعظه متعباً
 من حسنه مقيماً بكونه من اصحابه **قال السري** ورايت
 كتاب الاستاذ الامام ابي اسحق الاسفريابي الذي كتبه بخطه فخطبه
 بالاستاذ الجليل سيف السنة وفي كتاب اخر غبط اهل الربيع
وحكى الاستاذ ابو القاسم الصيرفي المتكلم ان الامام ابا بكر
 ابن خنوزك كان رجح عن مجلده يوماً فقال تعجبت اليوم من كلام هذا

الثاب تكلم بكلام مهدب عندئذ بالعربية والفارسية ٥ وحكى
عن الشيخ الامام سهل ايضا انه كان يقول بالفارسية ابي شرح ٥
(روايتش است بيش است) **قوات** بخط السكري ان الاستاذ ابا عثمان
كان يتكلم بين يدي الامام سهل الصعلوكى وكان يتخرف بوجهه
عزجا فيه فصاح به الامام سهل فقال استقبلنى واتركه لمخرف
عنى فقال **اني استحي** ان تكلم في حروجهك فقال الامام انظر الى
عقله ٥ ولقد اكثر الامة الثناء عليه ولذلك ٥ **مدحه الشعرا**
في صباه الى وقت شبابه ومثبه مما يطول ذكره ٥ فمن ذلك
ما قال فيه بعض من ذكر ائمة الاصحاب **بقوله**
شأ المهدب استعمل ارجعهم ٥ علما وحما ولم يبلغ مدى العلم
وكتب ابو المفطر الجعفي اليه بعد سمع خطبته **بمكة الابيات**

فقال

استدفع الله عنه افة العين ٥ ولم قيرأت عليه اية العين
٥ العلم يغفر والادب اخيرة ٥ منيرة مهدي حماد وكاشين
لوعاد سحمان حياقا لم يحجب ٥ عنى الاله على عين الغريقين
قد كان دني على امام رؤيته ٥ لما رأت حياه قضى دني
قل لذى رآه علم وعزة ٥ كم للعلوم باسما على من زين

وقال فيه البارع الرومانى

ما ذل اختلاف الناس في متقين ٥ لم يضروا للقدح فيه سبيلا
وانه ما رقى المنايا ط ٥ اوقا عظم كالحجر اسماعيل
ولقد عاش عيشا حميدا بعد ما قتل ابو شهبدا الى اخر عمره فكان من
قضاء الله تعالى انه يعقد المجلس فيها احكام الابيات والنفات
يوم الجمعة في جناب الحسين على العادة المألوفة منذ يف وستين سنة
فكان يعظ الناس فيبلغ منه ان دفع اليه **كتاب ورد من بخارا مشتملا**
على ذكر وبارعظيم دفع بها واستدعى فيه ائمة المسلمين بالدعاء على
روس الاملا في كشف ذلك البلا عنهم ووصف فيه ان ولدا تقدم الى
خا زاسترى الخنز فدفع الدراهم الى صاحب الخانوت فكان يزها والخنز
يجبر والمشتري واقف فمات الثلاثة في الحاك فاشتد الامر على عامة الناس

علماء

فلما قرأ الكتاب هاله ذلك واستقرأه من القاري **قوله تعالى** أفأمن
الذين مكروا الشيات أن يخفف الله بهم الظن ه ونظايرها وأبلغ
في التخييف والتذكير وأثرفيه ذلك وتغير في الحال وغلبه دمج البطن
من ساعته وانزل من المنبر فكان يصبح من الوجع وحمل إلى الحمام
القرابي غروب الشمس فكان يتقلب ظهر البطن ويصبح ويشق فلم يكن
ما به قبل إلى بيته وبقي فيه سبعة أيام لم ينفعه علاج فلما كان
يوم الخميس صباح مرمته ظهرت عليه سكرات الموت عليه ودوخ أولاده
وأوصاهم بالخبر ونهاهم عن طهارة الخدود وشق اليوب والنياسة
ودفع الموت باليكافرة دعا بالمقري إلى عبد الله خاصة حتى قرأه
سورة يسين وتغير حاله وطاب وقته وكان يعالج سكرات
الموت إلى أن قرأه اسناداً فيه **ماروي أن رسول الله صلى الله عليه**
واله وسلم قال من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة ثم
توفي من ساعته عصر يوم الخميس صلت جنازته من الفرض يوم الجمعة
إلى ميدان الحسين الرابع من المحرم سنة تسع وأربعين واجتمع من
المخاليق ما الله أعلم بعددهم وصلى عليه ابنه أبو بكر ثم أخوه أبو جعفر
نقل إلى شهدائه في سكة حريب ودفن بيدى ابنه **وكان مولده**
سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وكانت وفاته طاعناً في سنة سبع وخمسين
وأربعين من سنته **وسمعت** الإمام خالي أباسعيد يذكر مجلساً في يوم
من ذلك العام على ملاء عظيم من الخلق وأنه يصيح بصوت عال **مر**
ويقول لنفسه يا اسماعيل اهتفاد وهفت هفتاد وهفت بالهات
وهي سبع فلم يأت عليه إلا عام ثلاث مائة حتى توفي لأنه كان يذكر المشايخ
الذي فارق في هذا السن من أعمارهم **ثم قرأت في المنامات** القديرة
له في حياته وبعد مماته أجزاء لو حكيتها لاطأ الناس فيها فاقصر
على شيء من ذلك ومن جملته ما حكاه الفقيه أبو الحسن ابن الشيخ
إبي الحسن العطار في عزاشيخ الاسلام أنه رأى في النوم كان في خان
الحين وشيخ الاسلام على المنبر يستقبل القبلة يذكر للناس أنفسهم
نفسه ثم انتبه وقال نعت نفسه فليقتدي في درجتي ورحم أهلي

ورحم من شيعتي **وحكى** الثقات عن المقرئ أبي عبد الله المخصوص به انه
 رأى قبيل مرض شيخ الاسلام كان منبراً فلما لقيه وقد احدث في لباس
 بالمقرئ ينظرون قراته فجاء على لسانه وان عسكى ان يكون قد اقرب
 اجلهم الآية فانتبهت ولم اراحداً فما مضت الا ايام قلائد حتى بداء
 مرضه وتوفي عنه **وحكى** بعض الصالحين انه رأى أبا بكر بن نصر المفسر
 الحنفى جالساً على كرسي ويده جزءاً بقروءة فسأله عما فيه فقال اذا الحاج
 الملائكة الى الحج ومزاراة بيت الله العتيق جاوا الى مزاراة قبر اسمعيل
 الصابوني **وقرأت** من خط الفقيه أبي سعد السكري انه حكى عن السيد
 أبي إبراهيم بن أبي الحسن بن ظفر الحسيني ان قال لرايت في النوم السيد
 الشيخ يزيد بن الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين وبين يديه طبق
 عليه من الجوهر ما شاء الله فسأله فقال اتفت بهذا مما نزل على نوح
 اسمعيل الصابوني **وحكى** المقرئ محمد بن عبد الحميد الايبوري عن رجل
 الصالح عن الامام فخر الاسلام أبي المعالي الجويني انه رأى في المنام
 كأنه قبيل له عد الى عقاب اهل الحق قال فكنت اذكرها اذ سمعت نداء
 كان مفهوماً منه انه اسمعه من الحق تبارك وتعالى يقول لم تغفل ان
 ابن الصابوني رجل مسلم **وقرأت ايضا** من خط السكرجكية رؤيا
 راها الشيخ ابو العباس الشافى واستدعى منه شيخ الاسلام ان يكتبها
 فكتب يقول احمد بن محمد الحنوي لولا استناع خروجه عن طاعة الاستاذ
 الامام شيخ الاسلام لوجوهها على لم اكن لاحكى شياء من هذه الرؤيا
 هيبة لها لما فيها مما لا يستحيز ذكرها فراقا منها **ثم ذكر زيارته**
 لزيارة الامام محمد بن اسماعيل بن خزيمة يوماً وأنه طاب وقته عند هاجم
 الى بيته ونام وقت الهجرة **ففيها نحو تلذذ** **وقال** فيمنامه
 ذكر الامام بما قال ولم يحك ذلك ثم عقب ذلك بجديد الاستاذ للامام
 وذكر شياء نيت بعضها والذي اذكر منها انه قال ولما ابن المظلوم
 فان له عندنا قري ونعمى وزلغى الاخر مما كان منه **ثم قال**
 ابو العباس كتبه وحق الحق لمسته وطاعة لامره **وقرأت** من خط
 قديم معروف انه حكى عن يهودي انه قال اغتيمت لوفاة أبي نصر الصابوني

وقتله فاستغفرت له ودفنت خرابته في المنام وعليه ثياب خضراء رأت مثلها
 قطره وهو جالس على كرسي بين يديه جماعة كثير من الملائكة وعلمهم
 ثياب خضراء فقلت يا استاذ اليس قد قتلوك قال فعلوا بي ما رأيت فقلت
 ما فعل بك ربك يا باخا نعم كلمة بالفارسية فقال لثاني قال هذا غفر في وغفر
 لمن صلى على كبيرهم وصغيرهم ومن يكون على طريقي قلت اما انما لم اصلي
 عليك قال لانك لم تكن على طريقي فقلت ايثر اقل الاكون على طريقتك
 فقال اقل اسمك ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسوله فقلت
 ذلك ثم قلت انما ملاك قال لا انت مولد الله قال فانتبهت فجاء
 من غده الى قبره وذكر ما راى في المنام وقال ان مولاه واسلم عند
 قبره ولم ياخذ شيئا من احد وقال اني غني اسليت لوجه الله
 لا لاجل المال **وحكي ابو شبل** بن هارون قال قال ابو بكر الصديق
 وكان من الصالحين كنت حاضر قبره حين جاء اليهودي فاسلم ٥٥
وقرأت من مضمون كتاب كتبه الامام زين الاسلام من طوس في
 تعزية شيخ الاسلام ابي عثمان فصولا من هذه الكلمات اختصارا ٥
باليلة فترة الشريعة الاصباح وبياحنة اهل السنة اخذت بكل
 كل ذلك اهل الابرار وبيا معراج السماء ليت شعري كيف ذلك وقد
 خلوت من صواعد دعوات مجلس شيخ الاسلام وبيا ملة الاسلام لولا
 انك محكوم عليك باله وام اقلنا فقتت عين كل النظام وبيا اصحاب المحابر
 خطوا رحاكم فقد استرخلوا لثراب من كان عليه الماعك وبيا رايك
 المنابر اعظم الله اجوركم فلفه مضي سيد واما علمكم **ثم قال**
 وقالوا الامام قضى بحجة ووضعت من قد نعاها علك
 فقلت فوا وحل قد قضى ولكنه امة قد خلكت
وفيه في فصل اخر اليس لم يحضره عزرا يكدب على رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم في وقته اليس السنة كانت بكاذبه منصوره والبدعة لفظ
 حشمته مفهورة اليس كان داعيا الى الله هاديا لعباده الله شاكبا لا
 صوبه له ثم كبر لا نبوة له نشر شقا لا هفوة له اليس ومع الوف
 من المسلمين كل مجلس يذكره كانت ثنائج وقلوبهم بتاثير وعظه كانت تنوهم

سرحان الملايكة له يومها باستقباله والانباء والصدقين لم يشروا
 بغيره عليهم وايقاله **قلت** ولما انقلبوا لرحمة الله تعالى كثرت
 فيه المراتق والاشعار وكانت حاله **كما قيل**
 لقد خست فيك المراتق وذكرها **كما خست من قبل فيك المذامح**
ومن احسن ما قيل فيه ما كتبه بهامة في رثيته للامام جمال الاسلام
 ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي البوشنجي **حيث يقول**
 اودى الامام الخير اسمعيل **لهنعي عليه** فليس عنه يدرك
 بكت السماء والارض يوم وفاته **وبكى عليه الوحي والتزلزل**
 والشمس والقمر المنير تبا وحسا **خزنا عليه والمجوم عويل**
 والارض غدا شعبة لتبكي شجوها **وبكى بولول ابن اسماعيل**
 ابا الامام الفرة في ادايه **ما ان له في العالمين عديل**
 لا تجد عنك في الحياة قائما **تلكم ونسي والمناقليل**
 وتاهت الموت قبل نزوله **فالموت حتم والبقاء قليل**
هذا كلام عبد الظاهر وقد اشتمل من ترجمة شيخ الاسلام عليه ما فيه
 متع وبلاغ ذكره ابو سعيد السمعاني ايضا واطلب في وصفه ٥٥
وقال ثمرة فرة مالا احصيه كثرة ورايت اثر الاجابة لكل دعاء
 ودعوتة ٥ ثم ذكر الامام الرافعي في كتاب الامالي وقال نشر العلم
 اسلاء وتضييفا وقد كبروا استفاد منه الناس على اختلاف طبقاتهم
قلت وبما جله كان مجمعا على دينه وسيادته وعلمه لا يختلف عليه
 احد من الفرق وقد حدث عنه البيهقي وهو من اقرانه وقال فيه
 اسام المسلمين حقا وشيخ الاسلام صدقا واهل عصره كلام مدعون
 لعل شانه في الدين والسيادة وحسن الاعتقاد وكثرة العلم انزم
 طريقة السلف ٥ وقال ابو عبد الله المالكى ابو عثمان الصابوني
 من شمدت له اعيان الرجال بالحال في الحفظ والتعبير وغيرها
 حدث عن مزهر بن احمد السخسي وابي سعيد عبد الله بن محمد الرزي
 والحسن بن احمد الخلدني وابي بكر بن محمد بن المقرئ وابي طاهر بن جريرة
 وابي الحسين الخفاف وعبد الرحمن بن ابي شريح والحاكم ابو عبد الله الخافض

وفي يوم محمد بن عبدالله الخواري وغيرهم قال ابن السعادي وسمع منه
 عالم لا يحصى **قلت** منهم عبد العزيز الكوفي وعلي بن الحسين بن
 مصري وابو القاسم المصيصي ونصر الله المسامي وابو بكر البيهقي
 وخلق آخرون ابو عبد الله الفارسي وتقدم في كلام عبد الغافر انه توفي
 لاربع مئة من المم سنة ست واربعمائة ولم يكن في
 ترجمة هذا الرجل الا ما حكاه من قول البيهقي فيه انه امام المسلمين
 حقا وشيخ الاسلام صدقا لكن في الدلالة على علو شأنه فما ظنك
 ما تقدم من كلام ائمة عصره **وبه** قال ابن الاسلام وكتبه من بطون
ومن الاسلام المشار اليه بسرفيا اظهرنا الغزالي فان الغزالي لم يكن
 قبل هذا الزمان ويبعد ان يكون كتب كتابا التعزية فيه مع وفاته قبل
 ميلاده وعلقه ابو القاسم القشيري كان بنينا بورقانه وقت وفاة
 في عثمان كان بطون وليس بعيد **(ومن القوادع)**

قال عبد الغافر الفارسي من فضائله **نظم الشعر** على يلقوا العلماء من غير
 مبالغة في تحقق الحقيقة والمسمى وقد اشد له الثعالي في تسمية الدهر

نقول

اذ لم اصنعوا لكم ونواكم ولم انزل المعروف منكم ولا البرا
 وكنتم عبدا للذي انا عبده **فمن اجل ما اذا انقلب الملك الحق**

وهذا وصيته وقد وجد بها بد مشق عند دخوله بها حاجا قال

هذا ما اوصى به اسماعيل بن عبد الرحمن اسماعيل بن عثمان الصابوني
 الواعظ غير المتعظ الموقظ غير المتعظ الامر غير الموتر الزاجر غير المحتج
 المعلم المعروف المندرج الحوف المخطئ المعطر المسرف المعترف السيات
 المغترى الواثق مع ذلك برحمة ربه الراسي لغفرته المحب لطلبه
 صلى الله عليه وآله وسلم وشيعته الداعي الناس الى التمسك بسنته
 وشريعته صلى الله عليه وآله وسلم **أوصى** وهو بهذا ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له الها وحدا فرغ اصم لم يتخذ صاحبة ولا
 ولدا ولم يشرك في حكمه احدا الا اول الاخر الظاهر الباطن الحي القيوم الباق
 بعدنا خلقه المطلع على عباده العالم بتفصيات الغيوب الخبير بضمائير
 القلوب البدي القعيد الغفور الودود ذو الوتر المجيد الغفار المبريد

بحر

شبكة

الألوكة

ليس كئله شيء وهو السبع البصير هو مولانا فتعلم المولى ونعم النصير **ويشهد** بذلك كله مع الشاهدين مقربا بلسانه عن صحة اعتقاد وصدق
 بعين ويحملهما عن المنكرين المجاحدين وبعدها اليوم الدين يوم لا ينفع
 مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم يوم لا يغني مولا عن مولاه شيئا
 ولا هم ينصرون الا من رحم الله **ويشهد** ان الله هو الغفور الرحيم **ويشهد** ان
محمد **ابنده** **ورسوله** ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
 ولو كره المشركون **ويشهد** ان الجنة حق وحملته ما اعد الله تبارك
 وتعالى فيها الا وليا به ويسئل مولاة الكريم جل جلاله ان يجعلها ماواه
 وقنوطه فضلا منه وكرما **ويشهد** ان النار حق وما اعد الله فيها الا عذاب
 حق ويسئل الله مولاة ان يبيح منها ويرزقها عنها ويجعلها من الغائبين
قال الله عز وجل من خرج عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما
 الحياة الدنيا الا المتاع الغرور **ويشهد** ان صلاته وسكته ومحبة
 ومأثته لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امر وهو من المسلمين
 والحمد لله رب العالمين **والله رضي** بالله ربنا وبلاسلام ديننا والحمد لله
 وبالقربان اما على ذلك يحيى وعليه يموت انشاء الله عز وجل **ويشهد**
 ان الملائكة حق والنبیین حق وان الساعة لا ريب فيها وان
 الله يبعث من في القبور **ويشهد** ان الله سبحانه وتعالى قدر الخبير
 وامربه ورضيه واجبه واراد كونه مرضا عليه ووعده حسن الثواب على فعله
 وقدر الشر ونجس عنه ولم ير ضنه ولم يحبه واراد كونه من مرتكبه غير راض
 به ولا يحب له تعالى ربنا عما يتولى الظالمون علوا كبيرا وتعدى رايه باسر
 بالمعصية او يحبها او يرضاها وجل ان يقدر العبد على فعل شيء لم يقدر
 عليه او يحدث من العبد ما لا يريد ولا يشاء **ويشهد** ان القرآن
 كتاب الله وكلامه ووحيه وترتيله غير مخلوق وهو الذي في المصحف
 مكتوب وبلا لينة مقر وفي الصدور محفوظ وبلا اذان مسجوع
 قال الله تعالى **وان اخذ من المشركين استجارا فاجرة حتى يجمع كلام**
الله **وقال** **له** **ملايكات** **يبنات** **في** **صدور** **الذين** **او** **قوا** **العلم** **وقال**
ان **الذين** **يؤمنون** **كتاب** **الله** **وقال** **ان** **هو** **الا** **ذكر** **وقرآن** **مبين**

ويشهد ان الايمان تصديق بالقلب بما امر الله ان يصدق به **واقول**
 باللسان بما امر الله ان يقربه **وعمل الجوارح** بما امر الله ان يعمل به **•**
 والمزج جار بما رجعه من كسب قلب وقول لسان وعمل جوارح واركان
ويشهد ان الله سبحانه وتعالى استوى على عرشه استوا عليه كما بينه في
 كتابه **في قوله تعالى** ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
 ايام ثم استوى على العرش **وقوله** استوى على العرش الرحمن فاستأخذه
 حبيرا **في آيات اخرى** والرسول صلى الله عليه واله وسلم تسليما
 ذكره فيما نقل عنه من خبر ان يكيف استوى عليه او يجعل فعله وفيه
 افوهه سبيلا الى اثبات كيفته اذ الكيفية عن صفات ربنا منتفية
قال امام المسلمين في عصره ابو عبد الله مالك بن النضر رضي الله في جواب
 من ساله عن كيفية الاستوي **الاستوي** معلوم والكيف مجهول
 والايان به واجب والنوال عنه بدعة **•** واظنك من زنديقا اخرجوه
 من المسجد **ويشهد** ان الله تعالى موصوف بصفات العلى التي وصف
 بها نفسه في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه واله وسلم
 تسليما كثيرا لا ينبغي شيئا منها ولا يقتضيه شيئا لها بصفات خلقه بل لا
 يقول ان صفاته لا تشبه صفات المربوبين كما لا تشبه ذات المحدثين
 تعالى الله عما يقول المعطله والمشببه علو كبر وسلك في الآيات
 التي دردت في ذكر صفات الباري جل جلاله والاخبار التي صحت
 عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في بابها كآيات حجي الرب يوم
 القيامة وآيات في ظلم من الغام وخلق ادم بيده واستوايه على عرشه
 وكذا خبر نزوله كل ليلة الى سماء الدنيا والفتك والتجوي ووضع
 الكنف على من يهاجيه يوم القيامة وغيرها ملك السلف الصالح
 وايمه الدين من قبولها ورويتها على وجوهها بعد صحة سندها
 واربادها علوها ههها والتصديق بها والتسليم لها وانفلا اعتقاد
 التكيف والتشبيه فيها واجتناب ما يودي الى القول بردها وترك
 قبولها او تحفيها يستنكر مستنكر ولم ينزل الله به سلطانا ولم يجربه
 للصحابه والتابعين والسلف الصالحين لسان وينهى في الجملة

عن الموضع في الكلام والتعقّب فيه في الاشتغال بما كرمه الله من العلم والاشتغال به وهو وازجر واعنه فان الجدال فيه والتعقّب في وقايته والتحقّق في ظلماته كلّ ذلك يفسد القلب ويسقط منه هيبة الرب جلّ جلاله ويوقع الشهمة الكبيرة فيه ويسلب البركة في الحال ويهدى إلى الباطل والحال والخصوصية في الدنيا والجدال وكثرة القول والقال في الرب ذي الجلال الكبير المتعال سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً **الحمد لله على ما هدانا من دينه وسنة نبينا** صلوات الله وسلامه عليه حمداً كثيراً **ويشهد** ان القيامة حق وكل ما ورد به الكتاب والاحبار الفصاح من اسرارها واهوالها وما وعدنا به واوعدنا به فيها فهو حق يؤمن به ويصدق الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه واله وسلم فيما اخبر به عنه كالموضع والمراد بالمراد وقراءة الكتب والحساب والسؤال والعرض والوقوف والصدقة عن المحشر الجنة او نار مع الشفاعة الموعود لاهل التوحيد وغيره لك مما هو مبين في الكتاب ومدون في الكتب الجامعة للفصاح الاخبار **ويشهد بذلك كله في الشاهدين** ويتبعين بالله تبارك وتعالى في الثبات على هذه الشهادات الى المات حتى تنوفي عليهما في جملة المسلمين المؤمنين الموقنين الموحدين **ويشهد ان الله** تبارك وتعالى ليس على اوليائه بوجوه ناضرة الى بهما ناطرة ويروده عياناً في ادابها لا يضادون في دويته ولا يمارون ولا يسارون **ويشهد ان الله** تبارك وتعالى ان يجعل وجهه من تلك الوجوه ويقيه كل بلاء وسوء ومكر ولا ويلقيه كل اثم فوله من فضله ويرجوه بمنه **ويشهد** ان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين ويرحم على جميع الصّابة ويتولاهم ويستغفر لهم وكذا اذريته وازواجه امهات المؤمنين **ويشهد ان الله** تبارك وتعالى ان يجعلهم من ربه ورجوان ينفع له به فانه قد صح عنده من طرق شتى ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

قال الله من أحب **ويوصي** إلى من يخلفه من ولد وإخ واهل وقريب وصديق
وجميع من يقبل وصيته من المسلمين عامة ان يشهدوا بجميع ما يشهد
به وان يتقوا الله حق تقاته ولا يمتثلوا الاوامر لمولاه **ان الله**
مع الذين اتقوا والذين هم محسنون **ويوصيهم** بصلاح ذات البين
وصلة الارحام والاحسان الى الجيران والاقارب والاخوان ومعرفته
حق الاكابر والرحمة على الاصاغر ومنها هم عن التدابر والبغاض
والتقاطع والتحاسد ويامرهم ان يكونوا اخوانا وعلى الخيرات عزمنا
وان يعصوا بحبل الله جميعا ولا ينفقوا ويتبعوا الكتاب والسنة
وما كان عليه علماء الامة واجمة الملة كما لك بن اسرود الشافعي
والنعمان وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة واهد بن حنبل والحقاق
ابن ابراهيم وبجي بن يحيى وغيرهم من ائمة المسلمين وعلماء الدين
رضي الله عنهم ارحم الراحمين وجع بيننا وبينهم في كل طوبى وسراج العالين
اوصى بهذا كله اسماعيل بن عبد الرحمن لصابون الى ولادة واهله
واصحابه ومختلفه في مجالسة **واوصى** انه اذا نزلت به المنية التي
لا شك فيها انها نازلة والله يسأل خير ذلك اليوم الذي نزلت المنية
به فيه وخير تلك الليلة التي ينزل به فيها وخير تلك الساعة وخير
ما قبلها وخير ما بعدها ان يلبس لباسا حسنا طيبا طاهرا فقيما ويضع
عليها راسه العامة التي كان يشدها في حياته وضعا على القبة
التي كان يشدها بضعها على راسه ايام حياته ويضع الرداء على
عاتقه ويضع مستلقيا على قفاه موجهها الى القبلة ويجلس في الادة
عند راسه ويضعوا المصاحف على حجورهم ويترد القرآن جهرا **هـ**
وخرج عليهم ان لا يمكنوا امره الاقربا به بينه وبينها ولا شب
ولا سب من طريق الرزق فيه تقرب من مضجعه تلك الساعة او دخل
بيتا يكون فيه ذلك يخرج عليهم ان ياذنوا لاحد من الرجال
في الدخول عليه في تلك الساعة بل يأمرون الاخ والاباء وغيرهم
ان يجلسوا في المدرسة ولا يدخلوا الدار ويساعدوا الاحياء في قراءة القرآن
وامدادا بالذكا فلعن الله سبحانه وتعالى ان يهون عليه سكرات الموت

وسبيل تعام عقبة الميت على الاسلام والسنة في سلامة وعافيه ٥ ٥
واوصي اذ اقضى نجبته واجاب ربه وفارق روحه جسده ان يشد
 دقته وتغض عيناه وتمد اعضاؤه ويسجي بثوب ولا يكشف عن
 وجهه لينظر اليه الا ان ياتيه غاسله فيجعله الي مقبله جعل الله
 ذلك المحل مباركا عليه ونظر بعين الرحمة اليه وغفر له ما قدمه من
 الاعمال السيئة بين يديه ٥ **واوصي** ان لا يباح عليه وان يمنع
 اوليائه واقرباءه واجباؤه وجميع الناس من الرجال والنساء
 انهم عن لثق والحلق والتخريق للثياب والتزيق وان لا يكو
 عليه الا بكاء حزن قلب ودموع عين لا يتدرون على مردها ودفعها
 واما دعا بويل ورن شيطان وحش وجوع ولطمها وحلق شعر
 وثقبه وتخريق ثوب وتزويقه وثقبته فلا وهو يرى من فعل
 شيان من ذلك كما يرى النبي صلى الله عليه واله فلم منهم **واوصي**
 ان يجعل تجهيزه وغسله وتكفينه وحمله الى حفرة ولا يجسر ولا
 يبطأ به وان مات ضحوة النهار او وقت الزوال او كبره فانه لا
 يوضع تجهيزه الى الغد ولا يترك ميتا بين اهله بالليل اصلا بل
 يجعل امره فينقل الى حفرة نقلا بعد ان يغسل وترا ويجعل في اخر
 غسله من غسلاته كافر ويكفن في ثلاثة اثواب بيض سمولية
 ان وجدت فان لم يوجد سمولية فكفن في ثلاثة اثواب بيض
 ليس فيها قبض ولا عمامة ويجمر كفنه وترا لا شفعا قبل ان يلف
 عليه ويسرع بالسير يجنازه كما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحمل للصلاة عليه الى ميدان الحسين ويصلى عليه وله ابو نصران
 كان حاضرا فان تجر عن القيام بالصلاة عليه فامر الصلاة الحاخند
 ابو يعلى ثم ردد الى المدرسة فدفن فيها بين والده الشهيد رضي الله
 عنه ولجده له لحدا وينصب عليه اللبن نصبا ولا يشق له شقا ولا يتجمل
 تابوت اصلا ولا يوضع في التابوت المحمل الى المصلى ويوضع على
 الجنازة ملفوفا في الكفن سجي بثوب ابيض ليرفعه ابراهيم بحال
 ولا يطاف به ولا يخصص قبره عليه الماء ويوضع عليه الحصاد

ويكث عند قبره بقدر ما يجوز ولا يقسم الخلة حتى يعلم ما راجع
 به رسل ربه جل جلاله ويسئل الله تعالى على راس قبره كنه التثبيت
 الموجود بحمله المومنين **في قوله تعالى** يثبت الله الذين امنوا بالقول
 الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويستغفر له ولوالديه ولجميع
 المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات ولا ينسى بل ينكسر
 بالدعاء فان المومن اذا قبر كان كالغريق المستغوث يستطرد عوفاً
 سالحة تاحقه ولا يمكن لحد من الجوري والشوان يكشفن رؤسهن
 وان يندبهن في ذلك الوقت بل يشتغل الكل بالدعاء والاستغفار
 لعزل الله سبحانه وتعالى بهوتن عليه الامر في ذلك الوقت وبسر خريج
 منكر وفكر من قبره على الرضا منه وينصرف عنه وقد قال له ثم نم عليه
 العروس فلا روعة عليك ويفتحان في قبره باباً من الجنة فضلاً
 من الله ومنه فيفعلن نوراً عظيماً ويجوز ثانياً كرمياً ويلقي رخاً
 ورخاً ثانياً **ذكرنا كرمياً رجباً** انتهى آخر الوصية ٥ ٥

(سمايل بن عبد القاهر بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي)

ابو عبد الله الاطروش من اهل جرجان قال ابن السمعاني كان زاهراً في العلم
 والزهد درس القرآن والفقه وكان مجتهداً في الطاعات فنه صدوقاً
 اصيلاً ما موثنا **سمع** ابا المارث محمد بن عبد الرحيم الاسواني وعبد
 الغافر بن محمد الفارسي وغيرهما قال **وتوفي** بعد احدى وسعين ولا يعلم

(سمايل بن علي بن المشي أبو سعد الاستاذ الواعظ الصوفي)

الغزيري قديم نبأ بورقديما ونبأها مدمرسة لاسمايل بالشافعي تلميذه
روى عن ابيه وعن علي بن الحسن بن جوية **روى عنه** احمد بن ابي جعفر
 القاسمي وابوبكر الخطيب البغدادي الحافظ واحمد الموصلي وادبهم
حاش في حدود سنة اربعين واربعمائة ٥

(سمايل بن الفضل ابو محمد الفضل والد الامام ابي اسحق بن علي بن ابي روي)

ذكره ابو الفتح محمد بن الحسن بن ابي روي في تاريخه فقال هو الفيل المقوم والامام
 المقدم في الفنون الفضل والواعظ العلم **توفي** سنة ثمان وثمانين واربعمائة
والفضل بنهم الغافق الفاضل المعجزة وسكون الياء اخر الحروف وفي
 اخرها اللام شبه الى الفضيل اسم جده انتهى ٥ ٥

اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن الامام ابي بكر محمد بن ابراهيم بن اسماعيل
 الاسماعيل بن الامام ابو القاسم من اهل جرجان من بيت العلم والفضل
 والرياسة كان صدوقاً رسالاً وعالمًا كبيراً يعظ ويعلّم على فئته وله رواية جيدة
 الفقه ملبح الوعظ والمفكر والفكر **ولد** سنة سبع واربع مائة وقيل سنة
 ست بجزان قال ابن السمعاني والاولى اشبه **سمع** اباؤه وعمه المفضل
 وحمزة السهمي والقاضي ابا بكر محمد بن يوسف السنجي والجد بن اسماعيل الرازي
 وجاعة والقاضي ابا عمر البطامي وخلقا **روى عنه** زاهر ودرجته ابنا
 السجاني واسماعيل بن السميرقندي وابو منصور بن حمدون وابو البدر
 الكرخي واخرون قال ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني فيه اوجده عصره
 وفريد وقته في الفقه والادب والورع والزهد **سمع** جواد مراعي
 لحقوق الفضلاء والغرياء الوليد بن المتعة اخذ الفقه عن عمه ابي العلاء
 وابي نصر الشقري **وله** شعر يرسل وحسن خط واليه اليوم الدرس
 والفتوى والاملا انتهى **وقال** ابن السمعاني سافر البلاد ودخلها
 وروى الحديث بها مثل نيسابور والري واصبهان ودخل بغداد حاجاً
حدث بالكامل لابن هدي وتاريخ جرجان وغيرها **وما دخل** ابوالقاسم
هذا بغداد دخل عليه ابواسحق الشيرازي مسلماً فقام اليه واستقبله
 وقال لا ادري بايها انا اشتد فرجا بدخول مدينة السلام او رؤية الشيخ
 الامام فاستحسن اهل بغداد قوله **توفي** بجزان سنة سبع وسبعين واربعمائة

(بأبي جعفر بن باي ابو منصور الجبلي)

وبأبي فخر الباء الموحدة واخرها اخر الحروف مشددة ووهمن زعمه بيان
 او بباء مفتوحة بذلك اخر الحروف **تفقه** على الشيخ ابي حامد وكان من
 مدرسي اصحاب الشيخ ابي حامد **وحكى** انه لما ان ابن الجبلي في الخلقة
 قيل للخلقة كيف تعطي الخلقة من اسمه هذا فقيرة وصيرة عليه
 قال الخطيب **سمع** الحديث من ابي الحسن بن الحسين بن بضم الجيم وابي
 القاسم الصيدلاني وغيرها قال وكتبنا عنه وكان ثقة **هـ**
مات في اول المحرم سنة اثنى وخمسين واربع مائة **هـ**

(بدليل بن علي بن بدليل)

بفتح الباء الموحدة وكسر اللام ثم آخر الحرف ساكنة ثم لام الهمزة
 (ويزيد) بفتح الباء الموحدة وبعد هاء ساكنة ثم زاي مفتوحة ثم
 نون ساكنة ثم دال **(كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ)** ويقال أبو القاسم وأبو عبد الله
تَفَقَّه ببغداد و**شَهِرَ** القاضي أبا الطيب والخس بن علي الجوهري
 وأبا الحسين بن المهندي وأبا الغنائم بن المأمون وغيرهم
رَوَى عَنْهُ إسماعيل بن السمرقندي وأبو العز بن كادر وجماعة
مَاتَ سنة خمسة وسبعين وأربعين ٥

(جعفر بن أبي الواسع الحملي)

أحد أصحاب الشيخ أبي حامد وهو والد الشيخ أبي منصور القندس
 الحمدي بن أبي بكر المقرئ وابن أبطه العسكري **رَوَى عَنْهُ** الخطيب
 وقال **مَاتَ** سنة عشرة وأربعين بقرية بزيدي بها موحدة ثم
 رأى مكسورة ثم ياء مثناه من تحت ساكنة ثم ذال معجمه ٥

جعفر بن القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله

ابن العباس القاضي أبو محمد بن القاضي أبي عمر بن القاضي أبي القاسم قال
 الشيخ **وُلِدَ** سنة احدى وستين وثلاثين **وَمَاتَ** سنة خمس عشرة
 وأربعين بقرية بزيدي بقرية بزيدي بقرية بزيدي بقرية بزيدي
 وكان ظريفا عفيفا أديبا فقيها جامعاً للحاسن وله ديوان
 شعر قيل أنه غسله قبل موته ٥ ٥ ٥ ٥

(جعفر بن محمد بن عثمان الفقيه أبو الخير الموزني)

قدم معرفة النعمان في سنة ثمان عشرة وأربعين واستوطنها ودرس بها
 وحمل عنه أهلها الفقه **وَمَاتَ** في المذهب كتاباً سماه الذخيرة
 لم اقف عليه إنما المشهور خيرة البندنجي **تَوَفَّى** أبو الخير سنة سبع وأربعين
 وأربعين ٥ انتهى ٥

حسان بن سعد بن حسان بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن شعيب بن

خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي الرئيس أبو علي
 المشيخي الحاجي أما المشيخي فنسبه إلى جده منيع بن خالد وإمام الحاجي
 وثقه العجم في النسبة إلى من حج يقولون للحاج إلى بيت الله الحرام حاجي
 وأبو علي هذا هو أوفق الجامع المشيخي بنسباً لذي كان أمام الحرم

خطيبه

شبكة

الألوكة

خطيبه وقبله ابو عثمان الصابوني شيخ الاسلام ه وكان الرئيس ابو علي
من اهل مرو الروذ ه وكان في اول امره قاجرا الى ان نما حاله
وتزايدت النعم عليه وعلت منزلته وصار مشاكرا اليه عند السلاطين
وفقه الله تعالى فتح الى بيت الله الحرام ثم عاد وانفق امواله جزيلة
في بناء المساجد والربط وتنوع في المعروف وبنيا جامع بمرو الروذ
تقام فيه الجمعة والجماعة ه قال عبد الغافر عم الافاق بخبره
وبره وكان يدخل نيسابور في اوائل امرة ويعامل اهلا ذلها
لاي اضطراب الامور وتزايد القصب بين الفريقين قبل ان
يجلس السلطان البارسلان على سرير ملكه وتزيد وجه الافاق بطله
نظام الملك انقطع حتى انقطعت مادة الاهوا وطوى بساط الله
العصبية يذب نظام الملك عن جرم الملة الخنيفية ومساعدته
سلطان الوقت المذعن الى الخير المنقاد الى المعروف البارسلان
وعنده لك سال الرئيس ابو علي السلطان والوزير في بناء الجامع
المنيعي نيسابور فاجيب الى مسالته فعهده المخلص ماله وانفق
في بنائه الاموال الجزيلة وكان لا يفتراؤنة من ليل ولا
ساعة من نهار مخافة تغير الامور واضطراب الامراء الى ان تم
واقامة الجمعة فيه وصار جامع البلد المشهور وهو الذي كان
امام الحرمين خطيبه ه قال ابن السمعاني بلغني ان عجوزا جاتته وهو
يبنى جامع نيسابور ومعهما ثوب يساوي نصف دينار قالت سمعت
انك تبنى الجامع فاردت ان يكون لي في النفقة المشاركة اثر فدعا
خازنه واستحضر الف دينار واشترى منها الثوب وسلم المبلغ ليها
فحضر منها الخازن ثم قال انفق هذه الالف منها في بناء المسجد
وقال احفظ هذا الثوب لكفني القى الله فيه ه وكان ابو علي
على قدم عظيم من الاجتهاد في العبادة والتواضع والبر وكثرة
الصدقات والصلاة يقوم الليل ويصوم النهار ويلبس ثياب
مع كثرة الاموال الجزيلة والجاه العريض في الدنيا ونفاذ الكلمة
ولما وقع الفتح بتلك البلاد في شهر سنة احدى واشرين مئة واربعمائة

انفوا أموال الأعظمه وكان ينصب القدر ويفرق أكثر من الف درهم كل يوم
للفقره وينصب القدر ويفرق طعاماً كثيراً كذلك غير ما يصدق به
سراً وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر والملوك تستحي إليه
وتحترمه حتى قيل إن السلطان ألب أرسلان قال في مجلسي
من لا يخافني وإنما يخاف الله مشيراً إليه وكان كل قبل الشبان اتخذ
الجباب والقصور والسراويلات ويكسوا قريبا من ألف فقير وبالماله
كان كثير المعاش **وقد سمع** من أبي طاهر الزبيري وأبي القاسم
ابن حبيب وأبي الحسن السقا وجماعة **روى عنه** محمد بن الحسن النعماني
وأبو المظفر عبد المنعم القشيري ووجيه الشجاعي وغيرهم قال
عبد الغافر الفارسي لو تتبعنا ما ظهر من آثاره وحسناته
لجئنا **نوفى** في يوم الجمعة سابع عشرين ذي القعدة سنة ثلاث
وستين وأربعمائة هـ

(ومن القوافل عنه)

وهو الذي لقنه القاضي الحسين سئله ليغالطها فقهاً مراداً
قدم عليهم **ومورقاً** رجل غصب خنطة في زمن الخلافة في زمن
الخصر طالبه المالك فهل يطالب بالمثل أو القيمة فن قال أنه يطالب
بالمثل فقد غلط ومن قال أنه يطالب بالقيمة غلط لأن في المسألة
تفصيلاً أن تلفت الخنطة في يده كما هو قبل العجز كما إذا احترقت وجب
المثل وإن لحق وعجن وخبز وكل فعلية القيمة لأن الضرر والعجز
والخبر من ذوات القيمة وقد نقل ذلك أبو سعد الهروي
في الأشراف والرافعي في الشرح انتهى هـ هـ
الحسن بن محمد بن محمد بن أبي الليث الحافظ أبو علي الميثمي القشيري
سمع ببغداد من إسماعيل الصفار وعبد الله بن درستويه ونبينا بور
من الأصم وابن الأخرم والشيباني وبغداد من الحسن بن عبد العز
الرامهرزي **سمع عنه** أبو عبد الله الحاكم وقال هو مقدم في معرفة
القرات حافظ الحديث رحال قدم إلينا أيام الأصم ثم قدم علينا سنة
ثلاث وخمسين وسمع عنه أيضاً أبو الشيخ الحافظ وغير واحد ورحل إلى هامة

دمعة

شبكة

الألوكة

وربعه ابناء الليث وابو بكر سمعوا بها الحديث عن ابي الفضل بن خزيمة
توفي في شعبان سنة خمس واربعمائة هـ

(الحسين بن الحسن بن محمد) (ساجن ماصله)

(الحسين بن الحسن بن محمد بن ابي علي الهمداني)

صاحب جامع المروزي قال الشيخ سكن بغداد ودرس بها قلت
روى عن ابي بكر النقاش وغيره من خلا يقيطول نقدا هم هـ
وروى عنه جماعة منهم ابو القاسم الازهرى وكان يضعفه في الحديث
وله كتاب في مناقب القاضي ابو محمد الاسترابادي الشافعي مشيئة
عنه توفي في سنة خمس واربعمائة هـ

الحسين بن الحسن بن محمد بن الحسين بن ابي القاسم ابو محمد الاسترابادي
نزيل بغداد حدث عن ابي عدي ويوسف بن القاسم المنايني وخلف بن
محمد الخثام وابي بكر القيطبي واسماعيل بن محمد وشيخ احمد الغفاري
 وغيرهم روى عنه الخطيب ابو بكر الحافظ وعبد الواحد بن غولان بن
عقيل وطاهر بن احمد النارسي بن زيل دمشق قال الخطيب كتبت عنه
 وكان صدوقا فاضلا صالحا سافرا كثيرا ويلي شيخ الصوفية وكان يعرف
 الكلام المذهبي الاسري والفقهاء على مذهب الشافعي مات سنة
 ثنتي عشرة واربعمائة هـ

الحسين بن عبد الله وقيل عبد الله (مضعف) هو القاضي ابو علي البندنجي

صاحب الخبر واحد العظام من اصحاب الشيخ ابو حامد وله عنه تلفية
 مشهورة كان فقيها عظاما غوصا على المشكلات صالما ورعا قال الشيخ ابو
 اسحاق كان حافظا للذهب وقال الخطيب كانت له حلة فجامع النور
 للسيا وكان صالما دينار ورعا سمعت ابا عبد الله عبد الكريم بن قتي القصري
 يقول لم ارفق به بعد باحمدا دين من ابي علي البندنجي قال الخطيب خرج
 باخر عمره الى البندنجي مات بحافي حمادي الاول سنة خمس واربعمائة هـ

(ومن الفوائد والغرائب عنه)

حكي في الخبر وجهين يهين ويهين دخل المسجد في الاوقات الكروية لا الغرض
 هل يجوز له صلاة الفقه والرافعي والاكثر خصوا الوجهين بما اذا دخل

لغرض من درسا وعكاف وغيرها فيصليها اما للاختلاف او على الصحيح
عند من يثبت الخلاف في هذه الصورة ومن دخل الحاجة بل البصلي
الصحة وفيها الوجهان في الرافعي وغيره ومن دخل الحاجة اصلا وهما
صورة البندنجي الا ان ينزل كلامه على ما صور الرافعي والا فله عند
العكر وهو ان يترك كلام الرافعي على كلام البندنجي ويقال الوجهان
فمن دخل لغرض غير التحية سواء دخل لغرض الصحة ام لا لغرض اصلا
ويظهر عند ترجيح الكراهة فمن دخل لاجل التحية وهو ما صور الرافعي
وترجح عدم كراهة الصلاة فمن دخل لغرض اصلا فيلزم
من ذلك **نقل البندنجي** عن الشافعي والاصحاب ان المسافر اذا جمع
بين الظهر والعصر بقدر ما حرم عليه ان يتنفل بعد ذلك في وقت قال لانها
ناقلة بعد العصر لم اذ في التحية وكانه حكاية في التعليقة وقد اتى شيخ
العماد بن منجلا ذلك وكانه لم يركل البندنجي مع ان المسئلة محتملة

(الحسين بن الحسن بن محمد بن عمر بن حفص بن زيد النخعي)

شعبة الوفاء بسكون المون وسكون الخاء الموقوفة في اخرها (ال) بلدة صغيرة
بين سجستان واسفرابن هو الفقيه الحليل او محمد بن عبد القاسم الحسين
وشيخ ابراهيم المروزي قال ابن السمعاني امام فاضل ورع عارف
بالمذهب اشرفه الاصحاب **سمع** الحديث من استاذ به يعني القاضي
الحسين ومن ابى عبدالله محمد بن محمد بن العللاء البغوي وكانت **وفاته**
في حدود سنة ثمانين واربعماية **قال** الرافعي في اويل جدا القدر من
كتاب وجبات الضمان ولو قال له يا موحى ليس صرح في القذف بل انه لو
وعن الشيخ ابراهيم المروزي انه حكى عن استاذة اليه بنى انه قال
هو صرح لاعتقاد الناس القذف به انتهى وقد يصحف البنى في نسخ
الرافعي بالبنى بالتاء المشناه من فوق بعدها الخاء الموقوفة ثم اليهم وانما
هو اليه هذا فاضبط ذلك والغرض مظهر في تعليقه الشيخ ابراهيم
وفيه مقال قاله عن عبدالله بن الحسن بن النخعي فان ابراهيم في تعليقه
ذكر في باب جمل القذف ان الاصحاب قالوا انه كناية اذ ليس فيه لم اعني

الاجارة والانسان قد يورث نفسه لبعض الاعمال ثم قال وقال الشيخ العلم
الحسن الشيرازي صرح في العقد لاعتقاد الناس العقد فيه فقال الحق شريح
الامام عبد الله يحتمل ان يجعل هذا كتابة من الميرصين في العاوي كقول
خلال الله على حرام انتهى ٥ وذكره القاضي الحسين في التعليقه وقال
انه صرح بحرمان العرف بالقدرة فيه ومنه فيما احصاه الحسن الشيرازي
وحكاها صاحب العرف في بارئ العقد عن العقال فقد بان ان القائل قابيل
هذه المقالة ٥ ومنه اخذها تلميذه القاضي الحسن ٥ ومنه اخذها تلميذه
البنهي ٥ ولعل هذا في بلادهم اما بلادنا فلا عرف لهذه المظنة
فيها فالاشبه ان لا تجعل صحتها ولا كفايه ٥

الحسن بن علي بن اسحاق بن الهيثم الطوسي (الوزير الكبير للعالم العادل ابو علي الملقب بنظام الملك)

وزي وعالي الملوكة في سعتها وغالب الضرم وكانت له النصرة مع شدة
خفتها وضاهها الخلفاء في عطاها وياها الله قد كان فوق سماءها ملك
ملك طائفة الفقهاء باحسانه وسلك في سبيل الله معهم سبيلا لم يعد
قبل زمانه هواسهم من سائر الملوك وسيد اركانهم ولولا خيفان يكون
كالطلال الدارس ٥ كان جواد يحمل لده كل ذي جبين وضاح ويتناقص
على ارج ثنائه مسك الليل وكافورة الصباح ٥ طرخ كرم كنائهم في
المكادم من الملوكة خيرة وغرس في الغلوب شجرات احسانه المبرقة ٥
دولته كلها فضل وابامه جميعا عدل ووفتها وابلها التمام معدن
ومجلسه بمجاعة العلماء صباح مشرق كل يوم من ابامه مقدار الفضة
وكل معدن من احكامه انامت الايام فامن كل واستطاب وسنة
لوهده الدهر بعد له لما تعدى بصره وقد ووعض نبله في كل اثاره من الخلفاء
لعرف من بينهم معرفة انجلس بين العلماء جلس وعليه سيما الوقار وله
من التاديب معهم ما شهرت به في التواريخ الاخبار يتضال بين العلماء
ويتنازل وان كان منزله اعلا من نجم السماء خلق ارق من نسيم
وحيا يعرف فيه بضرة النعيم كما قال الشاعر
تنبى خلافة بشر عن جوركا فيكاد يلقى الشيخ قبل لقاءه ٥

بعضه

وَضِيَاءُ وَجْهِهِ لَوْ قَامَ لَهُ أُخْرَى ۞ صَادَى الْمَوَاحِجِ لَا تَقْوِيهِمْ مَخَافَتُهُ
وَأَنْ تَقْدُ الْمَصْلَامَ أَقَامَ بِالْكَتَابِ وَالسُّنَّةِ ۞ وَأَخَافُ فِي اللَّهِ بِيْطْشُهُ كُلَّ يَدٍ
عَادِيَةٍ نَعْدُ وَبَعْدَهَا النَّفْسُ مَطِيْنَةٌ حَتَّى أَقْرَبَتْ لَهُ بِالْعَدْلِ عِلْمُ السَّلَاطِينِ
وَأَسْتَقَرَّتْ فِي إِيَامِهِ بِالْأَمْنِ النَّاسُ لَا يَخْشَوْنَ نَازِلَةَ الْمُتَعَالِينَ ۞ وَأَنْ
أَفَاضَ فَيُضِجُ جُودَهُ أَجْمَلَ الْغَامِ وَأَجَزَلَ كُلِّ عَطَاءٍ جَزَلَ لَمْ تَرَهُ النَّفْسُ
الْأَفْئَالِ الْمَقْظَلَةَ أَوْ أَحْلَامَ الْمَنَامِ ۞ **كَأَقَالَ الشَّاعِرُ**
تَنْزِلُ تَعْجِبُ مِنْ جَوَاهِرِ عَالِهِ ۞ بَلْ مِنْ سَلَامَتِهَا مَا وَقَعَتْهَا
وَأَنْ تَكْبَسَ الرِّجَالُ بِكَ لَمْ حَاجِبِ الْأَمْوَاضِ الصَّنَاعِ وَلَا طَلِيعَةِ الْأَشْهَبِ
الْمُطَاحِ الْأَسْنَةِ عَلَى رُوسِ الرِّمَاحِ ۞ **فَمَا قَالَ**

وَلَا كَيْتَبُ لَا الْمُشْرِفَةَ عَنْدَهُ ۞ وَلَا دُرُسُ إِلَّا الْخَسْلُ الْعَزِيمُ
وَلَمْ يَحْمِلْ مِنْ مَصْرُفِهِ مِنْ يَدٍ ۞ وَلَا يَحْمِلُ مِنْ شُكْرِ لَيْسَ لَهُ فَمٌ
وَلَمْ يَحْمِلْ مِنْ شِمَاةٍ عَوْدَ مَنِيرٍ ۞ وَلَمْ يَحْمِلْ بِنَارٍ وَلَمْ يَحْمِلْ دُرْهُمٌ
يَرْفَعُ لَوَاهُ الْأَسْلَامِ وَيَسْمَعُ نَوْحَ الْحَمَامِ عَلَى أَمَامِ أَنْزَلُ بِهِمُ الْحَمَامُ ۞ **كَأَقَالَ**
يَتَوَمُّ وَيَبْعُدُ كُلَّ كَيْتٍ وَيَرْغَمُ نَفَّ كُلِّ مُشْرِفٍ وَيَسْمَعُ رِيحَ

وَفِيهِ أَيْضًا

عَلَى عَاتِقِ الْمَلِكِ الْأَعْرَجِ جَادُهُ ۞ وَفِي يَدَيْهِ جَبَارُ السَّمَرَاتِ قَائِلُهُ
يَقَاتِلُ لَنْتَوْنَ كَلِمَةُ اللَّهِ هُوَ لَعْلِيَا وَيُنَاضِلُ فَلَا يَدِيْعُ فِي حَتَّى الْأَعْدَاءِ
حَيًّا وَيُبَادِرُ رَحِيثَ تَنَاضُلِ الْيُمَادِ السَّابِكِ وَيَحَاوِرُ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا مِنْ يَحْيَى ۞
۞ وَمَا النَّاسُ إِلَّا هَالِكٌ وَإِنْ هَالَكِ ۞ **أَوْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ**
فِي حَقْلِ سَوَالِيحِ الْعَيْنِ غِيَابُهُ ۞ فَكَمَا مَا تَصْرَفُ بِالْأَذَانِ
قَدْ سَوَدَتْ دُرُسُ الْجِيَالِ شَعْرُهُ ۞ فَكَأَنَّ فِيهِ مَشْبَعُ الْغُرْبَانِ
أَنْ أَسْبَغَ مَعَ الَّذِينَ قَلْبُهُمْ ۞ لِيَلْوِيَنَّ إِذَا التَّقَى الْجَمْعَانِ
يَلْقَى الْمَسَامَ عَلَى جِرَّةٍ حَذَقَهُ ۞ مَثَلُ الْخَنَانِ يَكْفُ كُلَّ جَبَانِ
أَسْنَةُ سَنَوَةٍ وَسَنَةُ مَسُونَةٍ وَإِيَامٌ بَعْدَ لَهُ مَامُونَةٍ وَزَمَنٌ بِالْغَمَاءِ
شَجُونٍ وَفَوْقَ الرَّمَنِ السَّالِفِ إِذَا اعْتَبَرْتَ السَّنُونَ وَاجْلِسْ وَكَيْفَ
وَفِي ذَلِكَ فَدَرْ أَمِينٍ وَمَامُونٍ وَكُلُّ الْخَلْقِ فِي زَمَنِ هَذَا أَمِينٍ وَمَامُونٍ ۞ **فَكَأَقَالَ**
وَلَا عَقْرَبُ إِلَّا بِجِدِّ مَلْحَةٍ ۞ وَلَا جَوْلُ الْخَلْفِ وَلَا يَابِقُ
وَمَلَكٌ هُوَ نَظَامُهُ وَرَسَلُكٌ هُوَ أَسْطَنُهُ إِذَا عَدَّتْ إِيَامُهُ وَأَنَّكَ هُوَ صَاحِبُهُ

ادبائه ظلما به بطل شجاع ورجل نخافة على صاقتها الابطال دفوق
سريرها الملوك وفي اجانبها الباع مقدم العساكر ومقدماها واسد
الممالك وضرغامها واشد الابطال رأيا وهامها لا يوضع الحرب
عنده اوزارها حتى يضع العصاة واوزارها ويرجع الى الله تعالى
رجعة نفوس لا تبالي ولي عنها شيطانها اوزارها ه ه ه

(ولده نظام الملك)

سنة ثمان واربعماية ه وكان من اولاد الدهاقين اي الديني
يعلمون في البساتين بنو ابي عوس حفظه ابوه القرآن وشغله
في النقة على مذهب الشافعي ه ثم خرج من عند ابيه الى غزته
وخدم في الديوان السلطاني ودرقت به الاحوال سفر وحضر وخدم
في الديوان بخراسان وغزته واختص بابي علي بن شادان ه
وزيرا للسلطان البارسلان فلما حانت وفاة ابن شادان اوصى
ابا ارسلان به وذكر له كفايته وامانه فصبه مكانه في كوزلر
ولم يزل السعيد يخدمه والامور تجري على وفق مراده وانفق في ايلة
من محاسن الافعال ونشر العدل و ضبط الاحوال ما سارت به الرعيان
وتناقلت له الاسنة وصار بابيه محط الرجال ونتهى الحال وليخذ
في بناء المساجد والمدراس والرباطات وفعل اصنافا المعروف وتبغ
اقسامه واختلاف النواع وانتدت بعد ذلك وطائه وعظمت
هيبة الى ان تقضت دوله البارسلان فلك بعدد السلطان
الكبير ملك شاه بتدبير نظام الملك وكفايته فازدادت حرمة
وتصاعدت مرتبته وقدم بغداد مزراع السلطان وقبول من الخليفة
بنهاية الاجلال والعظيم وبنابغا **اجيد رسة ورباطا** ووجه
مع السلطان ملكشاه الى الغزاة ببلاد الروم وفتح علة بلاد ارض رومار
بكر وربيعة والخزرة وحلب ومنبع ثم عاد الى خراسان وعاور النهر
وجرت امور على مسدادة فافنة في انظار الارض اليه يرجع الناس
بامورهم وهو الحاكم لا كنه لغيره ومجالسه معمورة بالعلماء ساهولة
بالايمه ولهم تفرغ ما اتقوله من ازدهام العلماء عليه ورواهم

المدرسة النظامية
ببغداد وهو الوزير

اليابه وثنايهم على عدله وتصنيفهم الكتب باسمه يحضر سباطه مثل
 ابي لقاسم القشيري وابي اسحاق الشيرازي واعام الحرمين وغيرهم
 ودكل لنقله انه لم يكن في زمانه الكفى منه في صناعة الحساب
 وصناعة الانشاء ووصفوق بعداد الالفاظ فيهما عربيه وفارسية
وكان من خلاقه انه ما جلس قط الا على وضوء ولا تقصدا الا وتفضل ويقدر
 القرآن ولا يتلو مستندا اعظامه ويستحب الصحف معه ابن حاتوجه واذا
 اذن المؤذن اسكن عن كل شغل هو فيه واجابه ويصوم يوم الاثنين والخميس
 ولا يمنع احد من الدخول عليه لا وقت الطعام ولا غيره اذا جلس وجمعت
 امره عليه مرة وقت الطعام ومعهما قصه فزبرها بعض الخباب فحانت منه
 القاعة اليه فليقه بالكلام الصعب وقال انما اريدك وامثالك لا يصلح مثل هذه
 اما المتخشون فهم يوصلون نفوسهم **وينا مدرسة** ببيضاء ومدرسة
 ببلخ ومدرسة بيسابور ومدرسة بهراة ومدرسة باميهان ومدرسة بالنصرة
 ومدرسة بامل طبرستان ومدرسة بالموصل **ويقال** ان له في كل مدينة
 بالعراق وخراسان مدرسة **وله** بمارستان بيسابور ورجا ببيضاء
قلت وشيخنا الذهبي زعم انه اولى من بني المدارس وليس كذلك فقد كانت
 المدرسة البيمانية بيسابور قبل ان يولد نظام الملك والمدرسة السعيدية
 بيسابور ايضا بناها الامير نصر بن سبكتكين اخو السلطان محمود لما كان
 وليا بيسابور ومدرسة قاله بيسابور بناها ابو سعيد اسماعيل بن علي
 ابن المشي الاسفرا بادي الواعظ الصوفي شيخ الخطيب ومدرسة رابعة
 بيسابور لابن الاستاذ ابي اسحاق الاسفرايني **وقد** قال الحاكم
 في ترجمة الاساذ لم يكن بيسابور قبلها يعني مدرسة الاساذ مثلها
 وهذا صريح في انه بنى قبلها غيرها **وقد** ادرت فكري وغلب على فاني
 ان نظام الملك اول من قدر المعاليم للطلبة فانه لم يتضح ليهلكات
 المدارس قبله معاليم للطلبة الا والا لا ظهرا نه لم يكن لهم معلوم **هـ**
ونقلت من مخط امام الحرمين في خطبة العبادي ما قاله **يصف نظام**
الملك سيد البوري وموئيد الدين والديناملاذ الامم مستخدم للسيف والقلم
 ومن قل ظل الملك بمن ساعده ممدودا ولو لم النصر محمودا فكلم باشراد والكر

من خلاقه
 ما جلس قط الا على وضوء

وادرجاهم الطعن والضرب فلا يدع ارتدفت ولا طليعته السببه
 اريدت ولا غنمه اتقى ولا حده بنى قد سددت لك الممالك صوارته
 وحصنت الممالك صرايمه وحلت شكايهم العري عزايه وتحصنت
 المملكة بنصله وتحصنت الدنيا بافضاله وفضله وعم يده افاق البلاد
 ونفى الغي عنها بالرشاد وجلال ظلام الظلم عدله وكسوف قمار الفقر
 بذله وكانت الاسلام شاعره واقواله الخطوب اليها فاعزته فمع الله
 برأيه الناقب شملها ووصل بيوم هيبته حملها واصبحت ارجاء في رعايته
 وادعته واعين الحوادث عنها حاجه والدين يرضى بتعليمه سار يده
 واشراق حسنه والبيضا يفر في عيونه رجوع الايسر اليه في ادرج انبته
 ويرجع له تاج كل شاخ بعزته وهما به اليك المرتجى عريته الهى
وهذا من الامام الجليل وان لم يحل من بعض المبالغة شاهد عدل الملعون مقدار
 نظام الملك عنده هذا الخبر الذي يحجج بكلماته المتقدمون والمتأخرون
 وعنه انشئت شريعة الله اصولا واورعاه **وحكى الامير ابو نصر** يباي
 بالولاء قال حضرت مجلس نظام الملك عنده هذا الخبر وقد روى بعض اصحاب
 المواجع رقعة اليد فوقعت على رواقه وكان عددا كثيرا قال الممداد
 علامته وشبابه فاسودت فلم يقطع ولم يتغير ومديده الى الرقعة
 فاخذها ووقع عليها فتعجب من خجله فحكيت لاساذ دارك فقال
 الذي جرى في بلاد حتنا اعجب **كان في وقتنا** اربعون فراسا فثبتت
 ربيع سد يده القت التراب على سياطه الخاص فالتمس اخدمه ليكنسه
 فلم اخدمه فاسودت الدنيا في عيني وقلت اقل ما يحرك في وعقودهم فاعلموا
 فاصهرت الغضب فقال نظام الملك اعل اسباب الامم انفسه منعتم من الوقوف
 بين يدينا وما يحلوا لاشاء من عذر ما نغز شغل قاطع بصيرة عن
 تادية الغرض وما هم الا بشر مثلنا بالكون كما انهم ويحتاجون كما يحتاج
 اليه وقد فضلنا الله عليهم فلا يجعل شكره موانعهم على ذنبهم
 قال فيجيب من جده **ويحكي عنه** من هذا الباب لطايف كثيرة **قلت**
 وفي هذه الحكاية ايضا دلالة على كثرة ما كان فيه من الخشمة لئلا يتها
 ان نوبة الغراسين اربعون نفسا فان كان يعمل الشوب ثلاثا كعادته

حكي
 عن
 نظام
 الملك

الى ما تحتاج

السلطان في بلاد ما قبل على ان له ما به وعشرين فراسا وان يجعلها
نوبتين تكافؤت نواب السلطان والامراء الصغار قبل على ان له ثمانين
فراسا وهذا امر عظيم فتايب الشام وهو اعظم نواب سلطان الاسلام وهذا
الزمان ليس عنده عروسة عنده فراسا كل نوبة ثمانية هنالك له رجال
من قبله من زمان تنكر الى الان لا يزيد على هذا العدد واكثرهم ينقص عنه
وكان من قبل ينكر منه **وما قيل** على عظمته وحشمته مع ديانتته **هـ**
ما حكى ان الاستاذ ابو القاسم القشيري دخل عليه مرة فوجد في يده
الجدارية قد اصطفت بمنه ونيسره وكانوا ثمانين جدارية ملين الحسن
الملابس وكلهم مرد ملاح ققطب الاستاذ ففهم نظام الملك ان الاستاذ انكر
هذه الحالة فقال له يا استاذ ما في هو المالك الامن شراء نفوق الثمانين
الفان مع ذلك والله ما حلت سراديل على حرام قضا ولكن حرمة الوزير
والملك يقتضي هذا فجملة الحكاية تدل على ان له ماية وستين جدارية
ان كان يعمل نوبتين او اكثر ان كان اكثر من نوبتين وان كان هذا
عدد الجدارية وهم عبارة عن ممالك موزة ان يكونوا مع الملوك في غالب
احوالهم ما يكون عدد ممالك الذين يعدلهم للحرب وكل ذلك خارج عن
اجنادهم الجند فان اولئك مضافون الى السلطان لا اليه وان كانوا في
خدمته ومرتبون بامر وقد كانت حالته تقتضي اكثر من ذلك فانه
ملك في الوزارة ثلاثين سنة ولم تكن وزارة بل وزارة السلطنة فان
السلطان جلال الله وولته ملكا بن البدرسلان اتسعت ممالكه فكان
تحت مملكته بلاد ما وراء النهر وبلاد الهند وبلاد الابواب وخراسان
والعراق والشام والروم والجزيرة مملكته من كاشغر وهي اقصى مدائن
الترك الى بيت المقدس طولاً ومن غرب قسطنطينية الى بحر الهند عرضاً
ولم يكن مع ذلك الملك مع نظام الملك غير الاسم والايمة والتوقيع
في اللغات وكان مشغولاً بالصيد واللذة ونظام الملك هو الامر
المتصرف في الجري جليل ولا حقير الامار مستبد بذلك **وقيل** ان نظام
الملك اول من فرق الاقطاعات على الجند ولم يكن عادة الخلفاء والسلطان
من ذلك عمر الخطاب رضي الله عنه الا ان الاموال كلها تجبى الى الديوان

فمنه
اول من فرق الاقطاعات
على الجند

ثم تفرق العطايا على الأمراء والأجناد على حسب المقر لهم فلما اشعبت
مملكته نظام الملك رأى أن يسلم إلى كل مقطع قربة أو أكبر أو أقل على قدر
اقتطاعه قال فان فيه إذا سلمها وليس له غيرها عتقها واعتق بها جلا
ما إذا شمل لكل ديوان واحد فان الخزق يتسع ففعل ذلك فكان
سبب عمار البلاد وكثرت الغلات وتناقلت الملوك بعده واستمرت
إلى اليوم في بلاد الاسلام ٥ وأما بلاد العجم وممالك نظام الملك كلها
الآن فما اظننا على هذا الوجه بل تغيرت احوالها لكثرت الثغرات ٥
وحكى ابو القاسم عبدالله بن علي بن اسحق انه كان بمكة وامر بالمرج
الى عرفات فاحبسه رجلان اسنان من الخراسانية مات ببعض
الزوايا وأنه اثنى وخسروا ولم القيام بجمعه قال فركنت لذلك
فراق بعض من كان ياتمه نظام الملك على سود الحاج فقال لها وقوفك
حاشا والقوم قد دخلوا فليكن له العنقه فقال اذهب ولا تهتم الامر
هذا الميت فان عندي خسين الف ذراع من الكرياس لتكفين الموتى من
جهة صاحب نظام الملك قال وكان اخي نظام الملك على الحديث بالري
فلما فرغ قال في لست اهلا لما افلا من الاملا لكن اريد ان يبطى نفسي
على نظار **فقلته حديث** رسول الله صلى الله عليه واله وسلم **قلت** قد سمع
الحديث باصهان من محمد بن علي بن مزياد الاديب والى منصور شجاع
ابن علي بن شجاع وبنينا بوردن الاستاذ ابو القاسم القشيري وبعدها د
من ابي الخطاب بن البطر وغيره واما بغيره فمجلسين احدهما يجتمع
المهدي بالضافة والاخر بدرسته وحضر املاء الائمة **وروى عنه**
جماعة منهم نصر بن نصر العسكري وعلي بن عمار المديني والو محمد
الحسن بن منصور السعاف وغيرهم ٥ قال ابو الوفاء بن عقيل في كتابه
ايامه التي شاهدناها في علي كل ايام سمعنا بها وصدقنا ما رايناها
حاشا سمعنا وان كنا قبل ذلك مستعدين له ناسين ما ذكر في المنار
الرفيع تحسب من الكتب فاهربت العقول سيرته جودا وكرا وعدلا وحناء
للعالم ليس له المدارس وقفا لوقوف ونفس من العلم واهله ما كان خادما

هذا شفيق نظام الملك
وخير العقبين

سهلاً فأبام من قبله وفتح طريق الحج وعمراً وعملاً واستقام الحج
 واستأنع الكتب وأضر الأمان فأدرك الجرايات للخزان وكانت سوف
 العلم في أيامه قائمة والنعم على أهله داره وكانوا مستطيلين على صدر
 أبواب الدولة أرفع الناس في مجلسه لا يجيبون عن بابه يتوسل بهم الناس
 في جوابهم هذا بعض كلام ابن عقيل **وحكى الله** الساجي أن نظام
 الملك استأذن السلطان ملكشاه في الحج فأذن له وهو إذ ذاك ببغداد
 يعبر بجله وعبر بالآلات والأقشة وضربت الغمام على شطاحلة قال
 فأردت يوماً أن أدخل عليه فرأيت بباب الخيمة فقرب يلوح عليه بها
 المقوم فقال لي يا شيخ أمانه توصلها إلي صاحب قلت نعم فأعطاني
 رقعة مطوية فدخلت بها ولم أنظر فيها حفظاً للامانة ووضعتها
 بين يدي الوزير فمظفر فيها وبكى بكاء شديداً حتى دثمت وقلت في نفسي
 ليست في نظرت فيها فإن كان فيها ما يسوؤكم أدفعها إليه فقال الحواشي
 أدخل علي صاحب هذه الرقعة فخرجت فلم أجده وطلبت فلم أظفر به
 فأخبرت الوزير فذفع إلى الرقعة فأذا فيها **رأيت النبي** صلى الله عليه وسلم
 وقال لي اذهب إلى الحسن وقل له إن تذهب إلى مكة يحكم ههنا أقسم
 بين يدي هذا التركي وأعن أصحاب الحواشي من متى فجمع نظام الملك
 وكان يقول لو رأيت ذلك الفتيحة تبرك به قال فرأيت على شطاحله
 وهو يغسل خرقايت له فقلت له إن **لصاحب** يطالبك فقال ما لي به **لصاحب**
 إنما كانت عندي أمانه فأرسلتها قال ابن الصلاح الساجي هذا كان
 خيرا كثيرا المعروف يعرف شيخ الشيخ **وحكى** الفقيه أبو القاسم
 أخو نظام الملك أنه كان عنده ليلة على أحد بني بني العبد خليفة
 على الجانب الآخر من بينه فقبر مقطوع اليمين قال فشرع في الصلوة بالخطبة
 وجعل يخطب العبد خليفة ويلاحظ الفقير قال فتمزج خليفة عن كل
 الفقير لما رآه يأكل يسارة فقال الخليفة تحول إلى هذا الجانب وقال
 للفقير إن خليفة رجل كبير في نفسه مستنكف من مواكبتك فتقدم
 واخذ بواكلك **وحكى** عنه أن كان بهتان وقدم عليه ابنه موبداً لما كان
 من بلخ فإنه كان استقامه لتنفيذ إلى بغداد حين ذفره فدخل عليه
 ووقف بين يديه ساعة وقضى للناس جوابهم فلما أذن المودن

نضارة

شبكة

الألوكة

لصلاة الظهر وتفرق الناس فظفر الى ابنه واستدناه فجعل يقبل المارض
 ويد فوقفه اليه وقبل بين عينييه وقال يا بني توجه الي بيتك
 الى بغداد في ساعتك هذه فودعه وقبل يده وسار من مساعته والفت
 نظام الملك الى منعه وقد تغررت عينييه بالدموع وقال ان عشرين احد
 البقالين اصليح من عيشي يخرج الى دكانه غدوة ويرفع عيشة الى بيته
 ومعه ما قسم له من الرزق فيجتمع هو واولاده على طعامه ويسير بهم منه
 وحضورهم معه **وهذا ولي** ما رايت من ذل ولد غير اوقات بيته وقد
 نشأ هذا النشا وما يظهر على ما عدى من المنور والشفقة فنهاى بين لظفار
 وتكلفت ومشاق وليي من سهر وفكر تاريخ لتدبير الممالك والبلدان ومن
 اربى في كل صنعة ومكان وما يخرج لكل واحد من العطاء والاحسان وكيف
 ارضى هذا السلطان حتى قيل الي ولا يتغير علي وباي امر دفع شر من
 يتصدى في فتي يكون لي زمان التدفيع بنعتي واستدرك افعالي ما ينفعني
 عند لقاء ربي وبكاه بكاه شديدا **وقال** بوالحسن محمد بن عبد الملك الحمداني
قدم نظام الملك الى بغداد مرتين وكان يباكر دار السلطان ويعود من
 الديوان اذا اضحى النهار فدخلوا بنفسه الى وقت الظهر ويصلي فيجلس
 ويحضر الناس ويقرا بين يديه جزء من الحديث على شيخ كبير على المنابر
 ويجلسه الاحابث ويتكلم مع المقباء في المسائل ويقعد نظام الملك عطاء
 الناس وهو يسمع جميع ما يجري في المجلس ويسال الخواص في انا ذلك
 الوقت ويحيب عنها وينعم بالاموال الطائلة والهبات الجزيلة ويقال
 كان يتصدق في بكرة كل يوم بمائة دينار ولم يترج امور عليا شجابه
 وفوق ما وصفناه **الاور** خرج مع السلطان من بغداد الى اصفهان في شهر
 ربيع الاول سنة خمس وخمسين واربعمائة فاقام بها شهرا فلما انقضى الحرب
 توجهنا الى بغداد في شهر رمضان وقد تغير السلطان على نظام الملك بتغير
 بامور منها ما هو من نظام الملك وهو يقضيه الامر الخليفة وكان
 نظام الملك يتعرب بذلك الى الله تعالى **ولما دخل على امير المؤمنين**
 المقتدي بالله اذن له في المجلس بين يديه وقال له يا حسن بن علي صرح
 عنك برضا امير المؤمنين عنك وكان نظام الملك مستبشرا بهذا ويرجع ويقول
 ادحو ان الله يستجيب دعاءه وانضم الى ذلك ان تاج الملك ابنا الغنائم لتولي

على قلبه السلطان وتوصل الى ان حظي بالمنزلة الرفيعة عنده ولم يكن
للسلطان من القدوة ان يعزل نظام الملك لشدة استيلائه بنظام الملك
على السلطنة فلما انفصلوا عنهما ونذ وعسكروا بجانبها في يوم الخميس عاشر
شهر رمضان وحين وقت الافطار اتفق في ليلة قتل نظام الملك ٥

(شرح حال مقتل نظام الملك رحمه الله)

صلى نظام الملك المغرب في هذا الليلة وجلس على السطاح وعنده خلق من
الفقهاء والعقراء والصوفية واصحاب المعايير فجعل يذكر شفيعا المكان الذي يلو
من مرض ففاد نذ واجازا لوقعه التي كانت به بين العرب والمسلمين في
سرايا امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن استشهد هناك من
الاعيان ويقولون في كل يوم فلما فرغ من افطاره وخرج من كايته
قاصدا مضر بحرمه فبدا اليه حديث ديلمى كانه مستح او مستغيب
فتعلق به وضربه وحمل الى مضرب الحرم فقال انه **اول مقتول** قتله المماليك
المسلمون عندنا بالاغداويه فانبث الخبز في الجيش وصاحت الاصوات وجاء
السلطان ملكنا ه حين بلغه الخبر فظلم الحزن والغيب والبكا وجلس عند
نظام الملك ساعة وهو يحود بنفسه حتى مات فعا سعيدها ومات شهيدا
فقبر اجمدا ٥ وكان قاتله قد تعثر باطناب الخيمة فلقه مما ليك نظام الملك
وقتلوه ٥ وقال بعض خدامه **كان اخر كلام نظام الملك** ان قال لا تبتلى
قال لي فاني قد عفوت عنه ويشهد ومات قال فضيت انا فاذا هو قد
قتل ولو قلت لما قبل قولي ثم **اختلفت الاقاويل** في الجيش في قابل ان
الباطنية جهزوا اليه من قتله فان ابن صياح راس الباطنية في ذلك
الوقت دخل على المستنصر صاحب مصر واكرمه وامره ان يدعو الى اعاقته
فعاد الى خراسان ونواحي الشرق ليضل الناس و اقام بقلعة الموت ساجية
قروين واظهر الرهه اعوان الناس وسلم القلاع المذكورة بالجيل فليخ
نظام الملك فارسل له عسكريا يعوده فبعث هو اعلم انه لا يجل نظام الملك
من قتل نظام الملك وصار لا يقدم على القتل سنة للباطنية واستعمل امرهم بعد
الصاحبة هذا القول لا قرب عندي الى الصعة ومن قابل ان السلطان هو
الذي دس عليه هذا القاتل وذكره لذلك اسما ما ظهرت على السلطان ٥
حاصلها انه كان بينهما واحد من قتل ان نظام الملك كان يعظم اسما للافه

كأندما

كما قد عاود وكلاهما أراد السلطان نزاع الخليفة منعه النظام وأرسل في الباطن
 إلى الخليفة ينبهه ويرسله إلى استمالة خاطر السلطان ولم يكن النظام يفعل
 ذلك إلا بعد ما دعى باعن حريم الخلافة والأفندية كانت حالته وحشمتها أصفا
 أحوال الخلفاء هـ وفي حدود سنة سبعين لما دهم النظام من السلطان التغير
 على الخليفة أرسل إلى الخليفة وأشار عليه بأن يخطب بنة السلطان لينج
 الود بينهما فخطبها وكان الصغير بينهما الشيخ إلى اسحاق الشيرازي صاحب
 التنبية فتزوج بها ودخل في أول سنة ثمانين وكان عرساً هائلاً لا تافلاً
 أخاره المورجون فاستمرت معه إلى سنة اثنين وثمانين أرسلت إلى واليها
 تشكو من الخليفة كثرة أطراحه لها فأرسل بطلب بنته منه طلباً لا يؤمنه
 فأرسلها الخليفة ومعهما ولدها جعفر بن هبة خاتبة بأصبهان في خريف تقعد
 سنة اثنين وثمانين فلما كان شهر رمضان سنة خمس وثمانين توجه السلطان
 من أصفهان إلى بغداد دعا زما على تغير الخليفة وعرف ذلك لا يتم له النظام
 الملك في الحيلة فعمل على قتله قبل الوصول إلى بغداد حسبما شرعناه هـ وكان من
 ذنوب نظام الملك عنده غير ما ذكرناه استيلاء أولاده على الممالك وشدة
 وطاعة وأنه بالآخره وفي ابن ابنه مرو وتوجه إليها ومعه شحنة السلطان
 فجرى بين شحنة السلطان مرو وبين ولد نظام الملك ما اغضب عليه فعمل
 فعمل ابن نظام الملك وقبض على الشحنة فلما بلغ السلطان الخبر وبعث جماعة
 إلى نظام الملك يعقبه ويؤبجه ويقول إن كنت شريك في الملك فلك حكم وهؤلاء
 أولادكم قد استولوا على كل واحد على إقليم كبير ولم يكن لهم حتى يتجاوزوا إلى بلاد
 فأدوا الرسالة إلى نظام الملك فيقال أنه قوى نفسه وأحد يحيى بامور
 وأنه قال في آخر كلامه إن كان لم يعلم في شريكه في الملك فليعلم فاشتد
 غضب السلطان وعمل عليه الحيلة سنين حتى تمت له في هذه السنة هـ
 ويقال إن أول تغير خاطرة عليه من سنة ست وسبعين **وهو كان**
 غير خاطر عليه في هذه السنة سنة الرؤساء أبو المحاسن بن كمال الملك
 ابن أبي الرضا وهو رجل تقرب إلى خاطر السلطان في هذه السنة أعنى
 سنة ست وسبعين وأربعماية وكان أبوه كمال الملك يكمل أنشاء
 للسلطان وكان أبو المحاسن هذا عنده حرة فقال للسلطان أيها
 الملك سلم إلي نظام الملك وأنا أعطيك ألف ألف دينار فانهم قد أكلوا

البلاد قبله ذلك نظام الملك قد سماها واقام عليه مما يليكه وهم الوستق
 الانراك واقام بسلاحيهم وخدعتهم ودعا السلطان فذا حضرا له له اف
 خذعتك وخدعت اباوك وجذك ولى حق خدمه وقد بلغك اخذت لاماوك
 وصديق القابل اذا اخذ المالى اعطيه لولاء الغلمان لى يجعلهم لك واصفه
 ايضا فى الصدقات والوقوف والصلوات التى معظم ذكرها لك وليها لك
 واموال جميع ما ملكه بن يدك واذا افزع برقعة وزاوية قصاله
 السلطان وامر ان يسل عينا الى الجاس ونفذه الى قلعة ساوه فسمع ابو
 كمال الملك الخبر فاستجار نظام الملك وحمل ما فى الف دينار وعز عن الظفر
 يعنى كتابه السيرة ووليها سويد الملك بن نظام الملك **ومن قائل**
 لم يصف له السلطان باطنا ولكن عرف بحج عنه **وهذه الحكاية**
حكها ابن الاثير واطن نظام الملك كان اعظم من ان يطلب منه
 الف دينار **ولعل هذا المبلغ** يسير مما يصل اليه كل عام **ثم**
 لم يمتع السلطان بعد قتل نظام الملك ولم يزلده عيش **ثم تكلمت** حوله
 وتعلست اجوره **واما نظام الملك** حمل ميتا الى اصبهان ودفن هناك
 لعله له **واما السلطان** فاستمرخاها الى بغداد واستوزع مع الملك
 ابا القنابم وقدم بغداد متمرضا وهي لقدها لثالثه فانه لم يعبرها
 غير ثلاث عرات **ووحد المقتدي** قد جعل ولده المستظهر بابه وفى
 العهد وكان طفلا فالزمه ان يعزله ويحل ابن بنته جعفر وفى العهد
 وكان طفلا وان يسم بغداد له ويخرج الى البصر تكون دار خلافة فتق
 ذلك على الخليفة وبائع فى استعطاف ملكاته واستغله عن هذا الزمى
 فلم يفعل فاستمده عشرة ايام ليتجهز **فقال ابن الخليفة** جعل يصوم
 ويطوى **واذا** افطر جلس على الرماد ودعا على ملكاته فتوى من صبه
 ومات **والحاصل انه** بعد نظام الملك لم يمتع بملكه ولم يعش عشر
 واحدا **وان لو يراى** الملك ايضا وكان رجلا خيرا كما ساقى
 فى ترجمته لم يمتع **وبقال من سعادة ذى المنصب** ان لا يليه بعده
 لتوله فصار فى انه وفي مكان نظام الملك فمقتته الخلق معجزة ومجزي
 له ما سخره الله تعالى فى ترجمته ووصل الخبر الى بغداد فوفاة

ثم هنا آخر

الحسين بن محمد بن اسحاق بن عبد الرحمن بن احمد الاستاذ اعظم لبقا

شيخ الاستاذ ابو القاسم القشيري **تفقه** على الحضري والقفال وصحب
في التصوف ابا القاسم النصرا بادي و**سمع** الحديث من ابي عمر بن محمد بن
داود بن الحسين بن محمد بن مكي الكشميري وابي علي بن محمد بن عمر الشبوي وغيرهم
روى عنه القشيري وغيره **قال** عبد الغافر وهو لسان وقته وامام
عصره نيسابوري الاصل تعلم العربية وحصل علم الاصول وخرج المرو
الروذ وتفقه على الحضري وخرج في الفقه واعاد على الشيخ ابي بكر القفال
المروزي في درس الحضري **ولما** سمع ما يحتاج اليه من العلوم اخذ
في العمل وسلك في طريق التصوف وصحب الاستاذ ابا القاسم
النصرا بادي **وكان** الاستاذ ابو علي لا يستند الي شيء كانه يعود
نفسه ترك الرفاهية **قال** الاستاذ ابو القاسم القشيري كنت في ابتداء
وصلاقي بالاستاذ ابو علي عقد لي المجلس في مسجد المطرف فاستاذنته
وقت الخروج الى مسافاد ن لي فكنيت امشي معه يوما في طريق مجلسه
فخطر ببال لي يتدبّر بعني في الاسبوع يومين بل ليته يقتصر على
يوم واحد في الاسبوع فالتفت الي وصرخ بالاجار يه على القطح **و**
توفي في ذي الحجة سنة خمس واربعمائة وروى عنهم من قال عنه ت
ومن كلامه انا المافظ ابو العباس بن المظفر يقرأ في عليه انا
احد بن هبة الله بن عساكر يقرأ في انا الامام شهاب الدين ابو بكر المقام
ابن الامام ابو منقذ عبد الله بن عمر الصغار **اجازة** انا جدي الامام
عصام الدين ابو حفص عمر بن احمد بن منصور الصغار سماعا عليه **قال**
سمعت جدي بن الفارسي يقول سمعت ابا القاسم القشيري يقول
سمعت الاستاذ ابا علي الدقاني يقول **من استهان** بادب مراد اب
الاسلام عوقب بحرمان السنة **ومن ترك** سنة عوقب بحرمان القرينة
ومن استهان بالفرايض جزا الله مبيدتها يذكر عنده يا طالافيق في
قلبه شهامة **قال ابو علي** فيما روى من قوله صلى الله عليه وسلم من لم
غشا الفضة ذهب ثلثا دينه أما ذلك لان المرء بقلبه ولسانه ونفسه
فان الواضع يعني لسانه ونفسه ذهب ثلثا دينه فان اعتد فضله بقلبه

كأنه

شبكة

الألوكة

لما تنازع له بلسانه ونفيه ذهب دبنه كله ه قال وتكلم الناس في الغفر
والغفر ايها افضل وعندكم لفضل ان يعطى الرجل كفايته ثم يسان فيه ه

(الحسن بن محمد بن العباس القاضي الامام الجليل ابو علي الرضا)

احكامه الاصحاح لم يجد له ترجمة تشفي الغليل وقد كان اجل او من
اجل تلامذه ابى العباس بن القاسم ومن اجل مشايخ القاضي ابى
الطبيب الطبري ه قال الشيخ ابواسحاق **وله كتاب زيادة القاص**
وعنه اخذ فقهاء آمل **قلت** وله كتاب في الدور علقه عن ابن
القاص **قلت** واداه **توفي** في حداثه لا ربعايه اما قبلها واما بعدها
ولعل الاشبه ان يكون قبل الاربعايه ولذلك ذكرناه في الثالثه
ثم عدنا ذكرناه ها هنا استظمارا وقد وقع لنا حديثه لانه روى
عن شيخه ابن القاص جزءا في الكلام على حديث ابى عمر ه انتهى

(ومن الغوابيد والغرائب عنه)

قال في سبيل الدور اصل هذه المسائل كلها **قوله تعالى** ولا تكونوا كالتي
نقضت عنهن من بعد قوة انكاثا ه فغير من نقض شيئا بعد اثنائه له
فدل ان كل ادى اثنائه الى نقضه باطل اذ اقام الوصي الورثة واخذ
الثالث الموصى به لغير معين فنقض في يد ه قال ابو علي الرضا جليته هذه القصة
الى الوصي كما ليس اليه القصة في حق الغائب وبين يتيمين في ولايته
فماذا تلغى المال فان كان بغير تعدية قصير القصة كان لم يكن فيخرج
الثالث ثانيا ه **وقال** ابو علي التفتي صحت القصة وبطلت الوصية ه
نقله القاضي ابوسعدي في الاشراف والقاضي بئرح في ادب القضاء
ورجح ابوسعدي قول التفتي وقال هو كذا لا واحد وفيها الى العاقل
فنقضت في يد من غير تفریط ه انتهى ه

(الحسن بن محمد بن الحسين ابوعلي السائي)

الغنية المتكلم على مذهب الاشعري **قلت** يفتق عن ابي طالب بن
عيلان وابو رز الهمزي وغيرهما **روى عنه** نصر المقدسي وهو
من اقرانه **توفي** في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين
واربعايه عن ست وسبعين سنة ه ه ه

(الحسين بن احمد بن علي ابو عبيد الله البقال)

تفق على التقاضي إلى طبعها لا إلى الجار فكانت له مقدمات سنة
في النظر والمجد وكان فيهما فاضلا يارعا متكلما مدققا حسن للنظر
متفعا جليلا الطريقة سارعا متعبدا عفيفا نزهة على طريق السلف وفي القضاء
بهرم دار الخلافة عن أبي عبد الله الداعيا في **مولده** سنة إحدى وأربعين
ومات في الحادي والعشرين من شعبان سنة سبع وسبعين وأربعين

الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم باللام الشيخ العام أبو عبد الله الحلبي

أحد أئمة النهر وشيخ الشافعي بمأذون النهر قال فيه الحاكم الحاكم الفقيه
أبو عبد الله بن محمد بن أبي محمد أحد الشافعي بمأذون النهر وأظهرهم
بعدا متناذيه إلى بكر العقال وإلى بكر الأوردي قدم نيسابور سنة سبع
وسبعين حاجا فحدث وخرجت له الفوائد ثم قدمها سنة خمس فهاجرت
رسول من السلطان فعقدنا له الاملا وحدث مدة مقامه نيسابور

روى عنه الحاكم وعن أخيه أبي الفضل الحسن بن أبي محمد الحسن الحلبي

في ترجمة الشيخ أبي عبد الله ثم قال الحاكم **توفي** العام أبو عبد الله الحلبي

في سنة ثلاث وأربعين **قلت** **ومولده** في سنة ثمان ومائتين

وثلاثمائة **هـ** وكذلك مولد أخيه أبي الفضل الحسن ولد في سنة واحدة

بيننا وكذلك أذكر الحاكم في ترجمة أبي الفضل **هـ** قال وأبو عبد الله حدث

وقتا في بلاد خراسان **قلت** **وروى عنه** أبو سعد الكنجي وروى عنه

وقع لنا حديثه من طريقه **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ بقراءتي عليه **أنا** أحمد

الإمام أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الكنجي وروى **أنا** الشيخ

الإمام أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الحلبي **أنا** أبا بكر بن محمد بن

أحمد بن الحسين بن **أنا** أحمد بن الحسين **أنا** مقاتل بن إبراهيم **أنا** فوج

ابن أبي مريم عن يزيد الرقاشي عن أنس رضي الله عنه **قال** **قال** **قال**

الله صلى الله عليه وآله وسلم لصاحب القرآن دعوة مستجابة عند

ختمه تقر به نوح بن أبي مريم وهو نوح بن يزيد قاضي مرو والجامع أبو

عصمة **روى** الترمذي قال أبو عبد الله الحاكم وضع نوح الجامع

حديث في فضائل القرآن **العميل** وروى عن أبيه في **عنه** **هـ**

وقال فيه البخاري سنكر الحديث **قلت** وقد نقل ابن العقاد

بلغ

جلاظ
ونلابين

من
مصفاته

ان البخاري قال كل من قلت عنه منك الحديث فلا يحل الرواية عنه
ومن مصنفات الخليلي كتاب الملهاج في شعب اليمان وهو من
احسن الكتب وفيه ما نصه وشرب الخمر من الكبار فان استكثر
الشارب حتى سكر وجاهر به فذاك من الفواحش فان مزج خمر
بمثلها من الماء فذهبت شرها وشرها فذاك من الصغار انتهى
والعربية في قوله مزج فذاك من الصغار ولعله اراد مزجا
يصير المحموج به غير مسكرا اما اذا مزج بالماء فذاك من الخمر لا من الخمر
الماء فالمزج عن كونه مسكرا فلا يظهر الا انه من الكبار خمر
وقال فيه ايضا قد في المحصنات كبرية فان كانت المقدوفة اما
اواختا او امرأة او ابنة كان فاحشة وقد في الصغيرة والمملوكة
والحرمة المتمسكة من الصغار وقال ايضا اما المحدثنة والضربة ما
بالعصاة مرة او مرتين من الصغار قال الاصحاب اذا اشترك
جماعة في قتل واحد ان دم كل واحد منهم مستحق للوحي وقال
الخليلي الفصاح منصوص عليهم فاذا اقل عشره واحدا والمستحق
للوحي العشرة من دم كل واحد الا انه لا يمكن استيفاؤه باستيفاء
الباقى وقد يستوفى من المتعدى غير المستحق اذ لم يمكن استيفا المتحق
الا به كما اذا دخل لغاصب لمقصوب في بيت ضيق واختبج في رده
او قلع الباب دهم الدار وكما اذا وقع دينار في مجارة ولا يمكن اخراجه
الا بكسرهما فانها تكسر ولذا لك نظاير كثيرة وتظهر فائدة الخلاف
بين الخليلي والجمهور في سابل ٥ منها لو اشتركوا في موضحة واحدة
فهل يقتصر من كل واحد بقدر جميع ما اوضعه او يوزع عليهم ويوضع
من كل بمقطه وفيه احتمالان للامام وبالاول منها قطع في تهذيب
وهو بافق قول الجمهور بخلاف الثاني ٥ ومنها لو اشتركوا في
قتل خطأ فان قلنا بقول الجمهور ضرب على عاقلة كل واحد ما
يخصه في ثلاث سنين لانها بذلك النفس فاشبه النفس بالناقصة
فان قلنا بقول الخليلي ضرب ما يخص كل واحد في سنة كإرش
الطرف ٥ ومنها اذا اشتركوا خطأ فهل يجب على كل واحد كفارة او على

او على الكل كفارة واحدة فيه قولان اولهما يوافق قول الجمهور الثاني
 قول الخليلي وقد عورض الخليلي في مسأله بوجوه ثلاثة ٥ الاول
 قال الامام ان استدلاله بالدية يبطل بقتل الرجل المرأة فانه
 يقتل بها واذا ال الامر الى الدية لم يجب الانصاف واجاب
 عنه ابن الرفعة بان نفس المرأة جعلها الشرع مضمونه بقصاص
 اودية هي نصف دية الرجل فمن انفرج بانهما من كل البدل
 والرجل اذ اقتلها انفرج بالانثى بخلاف ما نحن فيه فانه انما
 النصف لعشر فوجب ان لا يضمن الانصف المقدر من القصاص
 كما لا يضمن الا عشر المقدر من المال ٥ والثاني قال الامام قوله
 ان الزايد يتوفى تبعا باطل كما لو قطع شخص يدا من نصف لاعد
 فانه لا يخزي القصاص فيه خوفا من استيفاء زيادة على الجناية
 جرح يسير فكيف يزيد شدة اعتداء الدم من غير استحقاق لاستيفاء
 عشر واحد ٥ واجاب عنه ابن الرفعة بان القياس المنع وكذا وجب
 تجسم مادة اهدار النفوس وذلك مفقود في قطع نصف لاعد لان
 القصاص مشروع والحالة هذه في الكف وبه يحصل صيانة العضو
 عن الاهدار وعصمته ٥ قال في المطلب وهو الجواب لا يحصى
 عنه ٥ والثالث ذكره ابن الرفعة في الكفاية وهو ان الخليلي ناقض
 اصله اذ قال فيما اذ قتل واحد جماعة ومالاه على لقاتل ولباء
 القاتل فقتلوه جميعا ان يكفى به عن جميعهم ولا يرجع الى الدية
 محتجا بانه في المسئلة المتقدمة التي هي عكس هذه يجعل كل واحد
 كالمنفرد بالقتل فلما جعل كالمنفرد في الاعتداء فكذلك في الاستيفاء
 فيقال للخليلي انت لم تجعل كل واحد في تلك كالمنفرد بل صاحب عشر
 قلت لعل الخليلي لم يبين هنا كلامه على مقالته بل على مقالة المصنف
 وان بني على اصله فقد يقول كما تركك الشارع من اعتدى على عشر
 دم منزلة المعتدى على كلمة في وجوب القصاص كذلك يترك
 من استوفى مع اخو منزلة المنفرد بالاستيفاء ٥ ٥ ٥
 ان يستغنى لعل لكل بلد من رمضان ٥ وان بقي اذا خرج غير موعده

هو طاهر كالأئمة كذلك في التهمة والجورم به في الرافعي والرافضة
 إن القوم من غير تفصيل وإن الإنسان إذا خرج منه ريح فإن كانت
 ثيابه رطبة نتخته وإن كانت يابسة فلا وكذلك قال القاضي لو كان
 دخان التماسه ثوباً فإن كان رطبا نتخسه وإن كان يابسا فوجهان
 ولو دخل الأصيل وراشت له وارب وخرج منها دخان فإن أصاب
 ثوباً رطبا أو يابسا فوجهان **(ومن غرائب الحديث أيضا)**
قوله أنا إذا قلنا بأباحة الدف فلا يجوز تعاطيه إلا للنساء والجور
 لم يفرقوا بين الرجال والنساء قال الشيخ الإمام الوالد رحمه الله وفرق
 المحامي ضعيف وقال في المتبرج في باب الخش على ترك الحدان ثم
 الكفر لا يكون كفر إلا إذا كان على وجه الاستحسان له واستبدل بدعا
 موسى عليه السلام على فرعون وقومه **حيث قال** كتبنا القرآن
 على أنوارهم وأشد على قلوبهم قال فاستباح الإنسان الكفر هو
 الذي يحكمه أن يدعو له على غيره أو يتمناه له واستحسانه للسلام
 هو الذي يحمله على أن يكرهه له هذا تلخيص كلامه ٥ ٥

(الحسين بن سعيد بن محمد السنجي)

من قرية سنج بكسر السين لهلملة بعدها فون سألته تجميع وهي أكبر
 قرية مرو وهذا هو الإمام الخليل الشيخ **(ابو علي السنجي)** فقيه العصر وغلام
 خراسان وأول من جمع بين مذهب العراق وخراسان وهو القاضي
 ابن تلامذته القفال وقد تفقه على شيخ العراقيين الشيخ أبي جعفر
 ببغداد وعلى شيخ الخراسانيين أبي بكر القفال مرو وهو خصم كتب
 بنيسابور عن السيد أبي الحسن العلوي وأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
 وبغداد وعن أصحاب المحامي **وصنف** شرح المحضر وهو الذي يسميه
 إمام الحرمين بالمذهب الكبير **وشرح** تلخيص ابن القاص **وشرح** فروع
 ابن الحداد **وقال** بعض أصحابنا بنيسابور الأئمة بخراسان ثلاثه
 مكثر محقق ومقل محقق ومكثر غير محقق **فأما** المكثر المحقق الشيخ
 أبو علي السنجي **وأما** المقل المحقق الشيخ أبو محمد الجعفي **وأما** المكثر غير
 المحقق فالنقيب ناصر العمري المروزي **ومن ضمن الكلام** الشيخ
 والقاضي زينة خراسان وشيخ والقاضي زينة العراق وهم الشيخ

تتفاوت

ابو علي والقاضي الحسين والشيخ ابو حامد والقاضي ابو الطيب
توفي في سنة ثلاثين واربعمائة وقبره بمسجد سلافة الفضال بمقبرة
 مرو **(ومن المنازل والغرائب والقواعد والشيخ ابو علي)**

حكمي في شرح الفروع وجهها في فروع ابن المداد الشيبوري وهو اول فروع
 انه ان غسل الكلب نفس الاناء لم يطهر بطهارة الماء وان مسح دون
 الاناء اذا طهر الماء وطهر الاناء وهذا وجه غريب وقد يشبهه بالوجه الضعيف
 في الغلبة بين ان يلا في محل الشرب فيحرم والا فلا ولقد احسن ابو علي
 في شرح هذا الفروع وهو كلب ولغ في اناء فيه ماء اقل من قليب ثم صب
 في ذلك الاناء ماء حتى يبلغ بالماء الاول قليبين فالما طاهر ما لم يلبس قان
 نقص ضد فان الاناء نجس بحاله حتى يغسل تمام سبع احدا من التراب
 لان الاناء لو لم يصب فيه الكلب فالقوي في البحر ثم اخرج لم يطهر ولم يكر الماء
 في البحر لا يغسله واحدة هذا من ذهب ابن المداد وفي المسألة وجه ثالث
 ان الاناء لم يطهر **واجاد الشيخ** ابو علي في شرح الكلام على هذه المسئلة
 وهي من اشهر المسائل بين الاصحاب ومن اشهر مولدات ابن المداد ثم لبت
 هذي في الرافعي وانما يؤخذ من كلامه قال في الروضة من زيا وادبه في باب
 الوضوء ولو شئني لمعة في وضوئه او غسله ثم شئني انه توضى واغسل فاعاد
 الوضوء او الغسل بنية رفع الحدث اجزاه وتكمل طهارته بلا خلاف انتهى
وقد حكم الشيخ ابو علي الخلاف في شرح الفروع فقال اريت بعض اصحابنا قال
 هذا على القول الذي يجوز تفريق الطهارة لانه غسل قدرا للمعة في المرفع
 الثاني دون الاول فيل تجزئ به على قولين **قال الشيخ** ابو علي وهذا غلط
 جسد الاناء بخور التفريق فهو قد غسل جميع بدنه بنية الجنابة فاجزئ العمل
 كما اجزأ قدر المعة **قال** ومثل هذه المسئلة قال المزني لو ان رجلا صلى
 الظهر وشئني سجدة منها ثم ادرت الصلاة بعينها نصلي جماعة فصلاها
 وعنده انه قد اداها مرة على الكمال لم يجزئ ما فعل عن المرفوع وعليه ان
 يعيده مرة ثالثة اذا علم انه قد ترك سجدة من الفعل الاول ولو كانت
 المسئلة بجعلها صلى الظهر وترك منها سجدة ثم ادرت تلك الصلاة
 بعينها وقد شئني واحدة فصلاها على ما عليه ثم تذكر انه كان
 قد صلاها مرة وترك سجدة منها اجزاء الثاني ولم يصح ما اعتقله منها

في المرة الاولى هـ وذكر الشيخ ابو علي في هذه المسألة ما اذا اغتسل المرأة
بعد الحيض تمكين الروح فقط هل يرفع حرمتها والمسئلة فيها وجوده
مشهوره الا ان الصحيح عند الرازي والنووي والشيخ الامام ان الحديث
يرفع فنقله الشيخ ابو علي عن شيخه وهو القائل ثم قال رايته للكثير من
اصحابنا انه لا يصح انتهى هـ فيكون الجماعة قد صححو ا خلاف ما عليه
الكثير من الاصحاب على ما نقل الشيخ ابو علي وبعض الناس سئل ما هذه
المسئلة اعني ما اذا نوت تمكين الروح فقط غير المسئلة المشهورة اذا
نوى رفع بعض الاحداث وعينها ذات الالوجه هـ والجواب ان الفارق
ان الذي لا يصح هنا علة كما قال الشيخ ابو علي ان اغتساله وقع لما
ينقضه وهو الخلع فليس في ضمنه رفع الحدث ولا يوجب صحته في حق الطهارة
ان يصح في حق الصلاة هـ واستدل عليه الشيخ ابو علي بالمذهب في ان
الذميمة اذا اغتسل بفعل الزوج المسلم يصح في اباحه الطهارة دون الصلاة
لما سئلت قلت ويشهد له ان المرأة التي زال حيضها لو نوت بالفعل
الصلاة فقط فجاز للزوج الرطبي بلا شك على هذا فدل على انها ان الماخذ
ليس هو استحابة بعض ما يستباح وحده قال الامام في الاساليب
في تقديم الطعام المنسوب الانسان اذا اشار الى طعام غيره فقال لي
وذكر الاخر ذلك واباح له اكله فاذا اعزمه رجع على من غيره ولم
تثبت يد الفارسي عليه تعويلا على الغرور وهذا مذهب حكاة الشيخ
ابو علي وادقناه لنفسه وهو جار على طرق قياس الغرور انتهى كلام
الاساليب هـ قال الشيخ ابو علي في شرح التمهيد بعد ما حكى الخلاف
في الفرق بين الجارية ولدها الموهوبة بالبيع مانضه ولو كان
للمراهن سوا الجارية ولدها كلف قضا الدين منه ولا يتبع لان بيعها
دون الولد اوسع الولد وليس برهن كمالها ضرورة فلا يصاد اليه
مع وجود المال هـ ويحكى هذا عن ابي اسحاق المروزي وقد نقله صاحب
التعجيب في شرحه للوزير وهو غريب حسن لا ينبغي ان يختلف فيه قطع
بنات الحرم غير الاخر **حكم الامام** في النهاية عن شرح التمهيد للشيخ
ابو علي وجهين فيما لو احتج الى قطع بنات غير الاخر من الحرم لبداء

هذه منقطعة قياساً على لا ذخرو تبعه الغزالي والرافعي ومن بعدهما
 فلم أر في شرح الشيخ أبي علي عن حكاية الوجهين إلا في
 وجوب الجزاء أما القطع فجزم بموازاة انتهى ٥

حسين بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن علي بن جعفر بن

علي بن أبي طالب بن عبد الله بن عبد الله الجبري ألقب بالعمري أبو عبد الله الجبري ألقب بالمعروف

(أبو بكر)

وولي قضاء القضا ببغداد من قبل القادر بالله أمير المؤمنين وكان
 قد ولي قبلها قضاء البصرة قال الخطيب وكان زوهاً عفيفاً لم يرقأ ضياء
 أعظم نراه منه ولا الطف نفسه وسمعته يداً سمع الحديث بصحة
 من أبي عبد الله بن منده الحافظ **مات** في ثامن عشر شوال سنة تسبع
 وأربعين وأربع مائة ٥ وقيل إن مولده سنة ستين وثلاث مائة ٥

الحسين بن علي الطبري (صاحب العدة)

الموضوعه شرحاً على إبانة النور في إمام كبير **تفقه** على أصاغر العمري
 بخراسان وعلى القاضي أبي الطيب ببغداد صغيراً ولازم بعده الشيخ أبا
 اسحاق الشيرازي وبرع وصار من عظماء أصحابه ودرس بالمطابع
 بعد أبي التماسم الدرري منفرداً ثم اشترك فيها مع أبي محمد الفايكاني
 يدرّس كل منهما يوماً إلى أن قدم الغزالي فغزاه لاجتماعه إلى أن ترك الغزالي
 تدريسهما في سنة تسع وثمانين وأربع مائة فاعيد صاحب العدة إلى التدريس
 وكان أماً كبيراً شعري العقيدة جرت بينه وبين المناظرة القاطنة
 بالحرف والصوت فطلب **وسمع** الحديث من القاضي أبي الطيب والشيخ
 أبي اسحاق وغيرهم وسمع مسلم بن عبد الغافر الفارسي **روى عنه**
 استماعاً الحافظ والسلفي وأخرون وجاور بمكة وصار له اعتجاب
وأولاد والأقرب أنه **توفي** في سنة خمس وثمانين وأربع مائة ٥
 لا أدري بمكة أم بأرضهمان وهو الذي ذكرته في ترجمته مخلص
 من اختلاف كثير دفع بنهت عليه في الطبقات الوسطى واقتصر
 هنا على ما وقع لي أنه صواب ٥

(ومن المسائل والغرائب عنه)

سنة

شبكة

الألوكة

سئلة تعبد الكذاب هل هو من الصغار او الكبار حتى ترد الشهادة
بالمرة الواحدة منه هذه المسئلة قد استبهم عليهم علي وجه التغافل فيها
فخصتته ما وجدته في اكثر كتب المتقدمين من اصحابنا يشهد لكونه كبيرة
وقصت ما وجدته في اكثر كتب المتأخرين يشهد لكونه صغيرة والنفس
الاولى اميل لكثرة الاحاديث الواردة في التحذير منه وقد جعت في
الاحاديث الواردة فيه مجملًا جامعًا وقد لخص الكلام بكذب فيه ضرر
واما بالاضرار فيه وفيه غرض جميع فلا يخفى لخروجه عن المعصية
مطلقا واما بالاضرار فيه صحيح ولا ضرر فقد يقال انه صغير
ولكنه مسقط للرواية فترد به الشهادة من هذا الوجه وقد قالوا فيه
ضرر كبير واما بالاضرار فيه موضع النظر في انه كبيرة ام صغيرة وبالمجمل
الكلام في الكذب من حيث هو كذب ذكر الراعي في كتاب الشهادات
ان صاحب لعدة عدد من الصغار الذي لاحد فيه ولا ضرر وسكت عليه
الراعي والمنوي في باب الرهن وفي الباب الرابع في النزاع ولو زعم
كل واحد منهما انه ما رهن نصيبه وان شريكه رهن وشهد عليه فجهان
ويقول قولان احدهما وبه **قال الشيخ** ابو حامد انه لا تقبل شهادة
واحد منهما لان المعنى يزعم ان كل واحد منهما كاذب ظالم بالجموع وطعن
الشهود له في الشاهد يمنع قوله شهادة والشافعي تقبل وبه قال
الاكثر ولهمنا لو تخاصم رجلان في شئ ثم شهدا في حادثة فصل سهاتهما
وان كان احدهما كاذبا في ذلك التخاصم **وقال في كتاب الشهادات**
بعد كلامه المتقدم فمن يبيع الناس ويطري اذا كان كذبا محضا انه
كابر عاصمة الاصحاب وهو ظاهر كلام الشافعي انه كابر لان كذبه يمتد
كثر منه ردت شهادته كما اذا كثر الكذب في غير الشرع وعن
الفعال الصيدلاني لا يلحق بالكذب لان الكاذب يرى الكذب
صدقا وبروجه وليس غرض الشاعر ان يصدق في شرعه وانما هو صاعلة
وعلى هذا فلا فرق بين القليل والكثير وهذا حسن النسخ انتهى وليست
على ثقة بان قوله حتى ان كثر منه ردت شهادته الى اخره من متعوله

فمن

عن عامة الاصحاب بل قد يكون زيادة من عنده فرعها على قول الاكثرين
انه كسابر انواع الكذب فقولها كان في ذهنه مع ذلك ان سابر انواع
الكذب يفرق بين قليله وكثيره ذكر هذه الزيادة كذا احب وقال
الرويان في البحر **فريع** لو كذب عن قصد ردت شهادته وان
لم يكن فيما يقوله من الكذب ضرر على غيره من غيمه او بهتان لان
الكذب بحرام بكل حال قال القفال الا ان يقول ذلك على منجيب
الكتاب والشعراء في المبالغة في الكلام مثل ان يشبه الرجل في النجم
بالاسد ولعله من اجتناب الناس وبالمدرحنا وانما بعد ترويض الكلام
وهو بمنزلة لغو اليمين الاحكام له **وقد روي** موسى بن شيبة ان النبي
صلى الله عليه وآله ولم يطل شهادة رجل في كذبة كذبها وهذا من اجل
انتهى به وبه يتبين ايضا ان قول الراعي وعلى هذا الفرق بين القليل
والكثير بحث منه وليس هذا من كلام القفال والصيد الا في لان القفال
اطلق القول ولم يبين تعميمه وقد افرق مع ذلك بين القليل والكثير
فليظهر من هذا مسئلة ادخال المجانين والصغار المسجدين وذكر الراعي
عن صاحب الموعظ ساكتا عليه انه من صغار الذنوب ادخال الصغار
والمجانين والنجاسات المسجدين اما النجاسات فواضح كونه معصية
واما ادخال الصغار والمجانين فلهذا المراد ادخالهم مع الغفلة عنهم بحيث
لا يرون اذ هم في المسجد لا يفرحوا ادخالهم لا يظهر تحريمه عند في
العدة ايضا التخطي في طريق المسلمين وكشف الموعر في اخراج من صغار
الذنوب كما نقله الراعي ساكتا عليه **فريع** من باب اصول العمل في
صاحب العدة فيها في الباب الثاني من ابواب ثلاثة عقدها في ضمانات
وهو باب اصول العمل **فريع** فان قطع يد رجل عند الفصد فلما تولى
بتبعه وقتله كان لوليه القصاص في النفس لانه حين ولي عنه لم يكن له ان
يقتله ولو ردت الفصد وان يرجعوا في تركه الفاصد بنصف الدية لان
القصاص سقط عنه بهلاكه انتهى **وهو صحيح** والصنف في قوله قطع
على الفاصد وفي تبعه غايده على المنصور الى ان يصلح قطع يد رجل صغير
ثم تولى فتبعه المقطوع المقصود يقتله وورثة المقول وهو لصايل
يرجع على ورثة المقطوع وهو المصون عليه ابتداء بالقصاص ويرجع

ويرجع ورثة المقتول اذا قتل قصاصاً على ورثة المقتول نصف الدية
 دية مورثهم المقتول على بالصيل فند اصحيح وقد نص عليه
 الشافعي رضي الله عنه في الام **فقال** قيل ما جاني الرجل يقتل ابنه
 من جراح العرب انصفه ولو شهدوا انه اقبل اليه في جراح سلاح
 فضر به فقطع يده الذي اريد ثم وفي عنه فادركه فذبحه اقدته
 منه وصنعت المقتول دية المنصوصات وقد وقع فيها عجيب ذلك
 ان صاحب البيان فهم ان المقتول هو المقتول وهو الصائل فاعتراض
 باعتراض صحيح لو كان الامر على ما فهمه وبتبعه الراعي ونوري
 رحمه الله وهذه عبارة البيان وان قصده فقطع يده فولي عنه
 فترتبه فقتله كان عليه القصاص في التفرقة لما ولي عنه لم يكن
 له قتله قال في العدة والورثة المقصود ان يرجعوا في تركه الفاصد
 بنصف الدية لان القصاص سقط عنه بهلاكه والذي يقتضيه المذهب
 انهم لا يرجعون بشي كما لو اقتص منه فقطع يده ثم قتله فلان النفس لا
 ينقص بقصان اليد ولهذا لو قتل رجل له يدان رجل لا يسره الا يد
 قتله ولا شيء الورثة القاتل انتهى لفظه **والا** اعتراض ناشئ عن
 فهمه ان المقتول يده هو الصائل وبتبعه الراعي واقتص على تركه
 الى البيان **وصح** بان المقتول يده هو الصائل فقال وفي البيان
 انه لو قطع يد الصائل في الدفع الى اخر كلام البيان وسكت عليه
 وبتبعه التوفيق وهما معدوران ولو نظر النص لقالا ولو قطع يد الصائل
 عليه عليه ولعلنا ان اعتراض العمري في البيان ناشئ عن تصوير
 المسئلة على غير وجهها انتهى

(الحسين بن محمد بن احمد بن علي القاضي المروزي)

الامام الجليل احمد بن حنبل رحمه الله الصواب ومن له الصيت في افاق الارضين
 وهو صاحب التعليلة المشهورة وساجد بول النفا والمروعة
 المبرورة وديال الملتحق الى سوق المعاني حتى يخرج الوجه من
 صورة الى صورة المباحي على افاق السماء والعالى فقد رتب في السلسلة
 الظلم والحال في فرق قد انفرق وقد انكسر عزائم العلماء قاض محمد
 الفضل في تعريب النفا لما قال في قاض الله منقوص ويحرم علم

محمود

مخرقت فولده فبعث الناس فيهم الفقهاء بالانحصار وامام تصطف
 الائمة خلفه كاتهم بنان موصو ه كان القاصي جعل فقه متبعاصاعدا
 ورجل علم من ساجله لتاجل ماجدا وبطل بحيث يترك القرن مصفر
 انامله قايما وقاعدا **روى الحديث** عن ابي نعم عبد الملك الاسفرايني ه
روى عنه عبد الرزاق المنيعي وتلميذه محي السنة البغوي وعندهما ه
وفقه على القائل المروزي وهو الشيخ ابو علي الجعفي المداة واوسهم
 في الفقه دايرة واشدهم به اسرا واكثرهم له تتبعقا والقاضي حماد الله مع
 ذلك الفوس على المعاني الرقيقة وكثرة التمرير وسداد النظر ذكره عبد
 العاف في الساق وقال فيه فقيه خراسان قال وكان عصره تاديعا قال
 الرافعي وكان يقال له حبر الامة **قلت** وفي كلام امام الحرمين انه حبر
 المذهب على الحقيقة وتخرج عليه من الائمة عدد كثير منهم امام الحرمين
 وصاحب لثمة والتهذيب المتولى والبغوي وغيرهم قال الرافعي سمعت
 سبطه الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد بن القاضي الحسين يقول انما القاضي
 رحمه الله رجل فقال جلعت بالطلاق انه ليس احد في الفقه والعلم شاكك
 فاطرق راسه وبكى ثم قال هكذا يفعل موت الرجال لا يقع طلاقك
 وقد تكلمنا على هذه الحكاية في اول ديباجة هذا الكتاب ه ه
توفي القاضي حماد الله في المحرم سنة اثنين وستين ه

ومن شجرة يقول

اذا ما رماك الدهر يوما بكنية ه فادبغ لها صدر ذاك خريفها صبرا
 فان الله العالمين بفضله ه سيقب بقدا لعصر من فضله سبرا
(ومن الروية عنه)

وهو عزيرة اذا محمد بن اسماعيل الحموي قرأه عليه واذا سمع **انا** الامام
 ابو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البجلي **انا** ابو الجواد محمد بن الحسين
 ابن احمد بن الحسين القزويني **انا** الامام ابو منصور محمد بن سعد بن
 محمد المعروف بالعطار **روى** **وانا** انا جماعة من ساجدنا منهم الحافظ
 ابو المرحوم المزي ابو عبد الله الذهبي عن ابي الحسن البغوي عن فضل الله بن
 محمد النوقاني قال **انا** الامام ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي قال
 خفيده سماعا وقال فضل الله اجازة **انا** الامام ابو علي الحسين بن محمد

القاضي

شبكة

الألوكة

القاضي **أنا** أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاذلي **ثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد جعفر العباس بن جعفر **ثنا** جدي العباس بن جعفر **ثنا** محمد بن مهاجر **ثنا** أبو جارية وعبد الله بن غير وأبو سامه قالوا **ثنا** الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة **قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم** من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله به طريقاً إلى الجنة **هـ (ومن الفوائد والغرائب والمسائل عنه)**

نقل ابن الرضعة في أويل البيع من المطالبات القاضي قال في الخريجات الرهن لو كان عليه دراهم والتمس إليه ثوباً وقال له خذ هذا بجمعت فقال صاحب الحق ضمت كان سبعا انتهى **قال ابن الرضعة** وعشله ما نقله ابن هبيرة فيما إذا قال زوجتك فلانة فقال رخصت نكاحها سمي فان ابن هبيرة نقل عن الأئمة الأربعة صحة النكاح **قلت** وقد ذكر الشيخ العام في شرح المنهاج ما يحصل به الفرق وذكرته عنه في كتابي التوضيح فقلت من مسائل خرجها اللغوي **بابها** قال شيخنا العام رأيت مسطوراً أنه إذا درك الإمام في صلاة الختانة بعد ما كبر فلا يكبر المأموم كبير الإمام الكبيرة الغري قال ينبغي أن تسقط عنه القراءة لأن التكبير الأخرى وكن آخرها لو كبر في الغرض فركع الإمام انتهى **قلت** شيخنا العام هو القاضي الحسين قال القاضي في التعليقة في باب موقف الإمام والمأموم بعد أن تكلم على حديثه بنحاس بعشني أي إلى الخ التي جيمونة الحديث بطول فيه فوايد إلى أن قال وإن الاضطجاع مع امرأته في فراش واحد سنة **قلت** ولعله يعني بالسنة هنا الجوار أو يكونه أراد ظاهراً لفظ السنة وإن ذلك مستحب وهو غريب **هـ** جزم القاضي في التعليقة بجواز النظر في فرج الصغير وهو قول النووي والوالد وهو خلاف ما جزم به الرافعي في فتاوى القاضي **هـ** أذكر كلباً رجعوا ففعلوا الفعل إلى القبله يتمل وجهين **هـ** الجوار لأنه استقبل القبلة والمنع لأن قبلته وجهه دابته **هـ** آخر في مرض موته بأن حافى هذا الدار لعلان ومات فتنازع المقر له والورثة في بعض المنفعة الدار فقال الورثة

لم يكن هذا في الدار وقت الاقرار اجاب القاضى الحسين بان القول قول المقر له لانه اقر له بما في الدار وقد وجدنا هذا الشيء موضوعا فيها بعد الاقرار به وقال البغوي لا نسبح الدعوى على انه كان في الدار لان كونه في الدار غير مقصود بل يدعي ان الاب اقرني به والقول قول المورث مع يمينه بعلفانه لا يعلم اقرار الاب به **قلت** فظنر المسئلة ان يقرها في يده ثم يتنازع مع المقر له في شيء هل كان في يده وقت الاقرار والجزم به في الراجح والى روضة ان القول قول المقر له هو يشهد بما قاله البغوي **هنا رجل** ضل شئ يشك في مضافه وتركه هناك شئ يشك اخر قال القاضى الحسين ليس له لبسه وان كان ضل انه شئ يشك من اخذ شئ يشك وان فعل عصاة الله **وقع** في شرح المنهاج للوالد رحمه الله ان القاضى الحسين منع استيجار الولد الولد الخادمة والذي في تعلية القاضى فتاوى ذلك عن ابي حنيفة فقط **ومن** الغريب ان شئ هذا وقع للنووي في الروضة بحكاية وجهها والذي في الراجح عزه الى ابي حنيفة فقط في فتاوى القاضى انه لو دخل سارق دارا انسان فلم يمكنه الخروج منها وانفعي تخفيا لا يجب عليه اجرة المثل لانه لم يستولى عليه بما يزيله بها المالك بخلاف الغاصب **قلت** وقد تنازع في هذا القول قول صاحب التتمة فبين جلس مع غيره على بياطه بغير اذ نفعه بلزعه الاجرة وان لم يرجع المالك ولكن العرق ان الجالس على الساطق اصلا الاستفاد بخلاف السارق فان الضرورة آرهقته **ومن سائل التتمة** لا ويسئلة القاضى بوخذ فرع كثير الوقوع شتمخص يدخل دار غيره على سبيل النزه دون الغصب فالظاهر وجوب الاجرة عليه وليس كمسئلة السرقة وبطلانها في وجوب زمسئلة التتمة **قال** القاضى في التعلية عند نية الخروج من الصلاة اذ الخروج غير ما هو فيه عاجلا بطلت سواء اشترط نية الخروج ام لم يشترطها لانه ابطال ما هو فيه بنية الخروج من غيره وخروجه فيما اذا كان ساهيا على وجوب بنية الخروج والذي جزم به الراجح تفريعا على وجوب نية الخروج انما هو البطلان عند التعبد لا عند السهو وتفريعا على عدم الوجوب بانه لا يضر الخطأ في التعيين **فرغ** في **فرغ** في الذي فيه خلا فيه من القفال والقاضى

الشبهة مثل المقر
وغيره ومثلها اي
مطلوب لو تركه ووجد
عوضه ومثل النفل
والخف والمفند الم
ام كانه

قال الشيخ

شبكة

الألوكة

قال القاضي في التعليقة في بابصفة الصلاة بعد كلامه على التمهيد
في المزمع يتبين انه ترك في تخرج صلوات لا يدري عددها **ما نصه** **فرع**
رجل عليه فوايت لا يدري قدرها ولا عددها كان فقال يقول
يقال له قدم وهمك وخذ بما تتيقن فأتيقنت وجوبه في ذمتك
فعليك قضاءه وما شكك في وجوبه فلا بخلاف ما لو شك في أداء
فرض الوقت يلزمه فعله لان الاصل وجوبه في الذمة ووقع الشك
في سقوطه عن ذمته وفيما نحن فيه شك في أصل الوجوب قبل
البقيين والطريق فيه ان يقال له اذا كان عدد من الصبح او الظهر
هل يتيقن انها صحان او ظهر ان فان قال نعم قلنا عليك فعلهما وهذا
الى ان ينتهي الى حال شك فيه فيطرح عنه المشكوك ويكفل اذا البقيين
قال القاضي حين وعندي يقال للمصلي كمر يتيقنت من فرايض هذه
السنة قد اديتها فالذي يتيقنت سقط عنك والباقي في ذمتك لان
الاصل اشتغال ذمتك بالفريضة **هـ** وما قاله القفال يخرج على القول
القديم ثم انه لو شك انه هل ترك ركنا من اركان الصلاة فعلى قوله
القديم الاصل مضيه على السلامة وفي الجديد يلزمه الاستئناف
لان الاصل اشتغال ذمته به ولو انه على الشك قضا ما فاقه فالذي
يرجى فيه من فضل الله تعالى ان الله يجبر به لخللا في الفرائض
ويجبر به لغيره فلا وسعت بعض اصحاب القاضي ايعاهاهم بقوله انه
قضى صلوات عمره كلها مرة وقد استأنف قضاها ثانيا **هـ** ومن ذهب
ابي حنيفة لو مرت عليه فوات **قوله** اذا اراد ان يقضيها بنوي او لا اول
صبح فاقه او اول ظهر ثم بعد ذلك بنوي ما عليه او بنوي اخر ظهر
او اخر صبح ثم بنوي ما عليه فيستحب ان بنوي على هذا الوجه ولو
اطلق النية فينوي قضا فاقية الصبح او الظهر جاز انتهى كلامه
في التعليقة **مسألة** من باب الدعوى في الميراث اذا مات
محمول الدين وله ولدان مسلم وبصراني قال كل منهما الميراث **على** يعني
حقوقات جعلت للركة كمال في يد اثنين تنازعا **هـ** وقال
القاضي من ان كان في يداهما الفوا قوله **هـ** قال الفريضة **هـ**

لأنه معترف بأن يده من جهة الميراث فلا أثر ليدع مع ذلك هـ
واعلم أن الغزالي تلقى هذا الكلام من أمامه غير أن أمامه جعل المحل
 فيه على الناقل عن القاضي مع تصحيحه بأن القاضي قال وهذا
 عجب هـ وهذه عبارة النهاية وقد ذكر القاضي أنها تنظر إلى البدان
 كانت التركة في يد أحدهما فالقول قوله مع عيبه وهذا وهم ونزل
 من الناقل عند انتهى هـ وأن بصره في كتاب القاضي لم يتحقق أنه من
 قبله لعلو فهم القاضي عنده وضعف هذه المقالة فأنشأ الزلل إلى الخلق
 ودخل كلام الغزالي عن هذه الزيادة لاسيما وفي بعض نسخ الوسيط هـ
 وهذه من له من كبير وهذا يكاد يصرح بشيوعها على القاضي وهو شيعي
 فترمى الإمام لكن سأمرى القاضي هو قول الشيخ أبي حامد شيخ العراقيين
 وجماعة كما قال اليرافعي هـ وليت شعري لم جعل زللا وما جعل جعلهم له
 القول قول الثالث إذا كان المال في يده زللا وكان القياس في الأثرية
 لأحد هـ أن يكون الحكم كالوكان في يدها نظر لما ابطال به الإمام كلام
 القاضي وقد اطلبنا ابن الرفعة في المطلب في تأييد كلام القاضي وذكر
 هذا الذي ذكرناه وغيره وكذا نقول الإمام في النهاية لم يذكر ما إذا
 كان المال في يد غيرهما هـ والرافعي وإن كان يجرم بأن القول قول
 الثالث لكن لا نذكر في حال هذا الجرم عند الإمام وقد ذكر ابن الرفعة
 أن القاضي عماد الدين ابن السكري اعترض في حواشي الوسيط قائلا
 يمكن أن يقال يوقف فإن ثبت المال بقول لعله مات على غير
 دين كما فيتمسك كل مدع إلى إثبات ما يدعيه وليس المال في يدها بل قد
 علم أن المال كان في يد الميت الذي لم يعرف حاله **ونقل** عن
 صاحب الشامل أنه ذكر وجهًا يوافق هذا البحث لكن ابن الرفعة
 قال إن هذه الأوجه له لأن ما ابتداء بجهل فيها إذا اتفقا أنه مات
 على دينهما أو كان واحداً ومع ذلك لا يوافق اتفاقاً **فصرح من**
باب صفة الصلاة قال القاضي في التعليقة وقال سلام عليكم
 من غير الفداء لم ليتحلل به عن الصلاة نص الشافعي على أنه اقتصر صفة
 يتحلل به صلاته ولو قال سلام عليكم وزاد التوبة نقص الصلاة الأثرية

خبره وجره

شبكة

الألوكة

منها

فيه وجهان ٥ أحدهما يقوم التوبين مقامه فيقع به التحليل ٥ والثاني لا ٥ ولو قال سلام عليكم من غير التوبين أن قلنا لا يخرج به عن صلاة فمن أدلى والا فوجهان أحدهما يخرج من الصلاة لذلك لأن اسقط التوبين لا يغير معناه فهو كالوقاله منوطاً انتهى ٥ ومسئله سلام عليكم منكر أمثوبيا مشهور ٥ وروح الشافعي فيها الإجماع والضرورة عدم الإجزاء وقال انه المنصوص ٥ أما مسئله سلام منكر غير ممنون فغريبة ٥ ومن العجبان الشيخ برهان الدين بن الزكاح نقل فيها في تعليقه على التنبيه أن القاضي قال لا يجزى وكأنه نظر أول ما حكاه من كلامه ولو تأمل آخره لوجدته قد حكى فيه وجهين كما رأيت ٥ وفي كتاب من الصناعة لابن جني أن أبا الحسن حكى عنهم سلام عليكم غير ممنون ووجهان اللفظة كثرت في كلامهم فخذ في توبينها تخفيفاً انتهى ٥

(الحسين بن محمد بن الحسين لقول أبي الإمام أبو علي السيميني)

قال عبد الغافر فيه ركن من أركان أصحاب الشافعي بناحية يسيهتو مد رستم ومفتسيم وينكرهم والمراجع اليه في مهمات الأمور ديناً وديناً بهم هو وأما ذكره عبد الغافر نقلته من منتخب كتابه وذكره في طبقة القاضي الحسين وأقرانه انتهى ٥

(الحسين بن محمد بن الحسين أبو القاسم القاسمي)

مات في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ٥

(الحسين بن محمد بن الحسن بن إبراهيم أبو علي الداعي الملقب بالقيصري)

الغدادي تفتقه علي بن الصباغ قال أبو علي بن سكرية أني بعد أداصل منه ولا أرهه كان في سنة أربع وثمانين وأربعمائة ٥

(الحسين بن محمد بن عبد الله الشيخ الإمام الكبير أبو عبد الله المناطلي)

الطبري والمناطلي بحامه بعد ما نزل مشددة وهذه النسبة لحامه من أهل طبرستان منهم هذا الإمام ولعل بعض بابائه كان يسمي الخنطة ٥ وكان المناطلي أماً جليله المعنفات والأوجه المظفرة قدم بغداد حديث بها عن عبد الله بن عدي وأبي بكر الاسماعيلي ونحوهما قال الخطيب حدثنا عنه أبو منصور محمد بن أحمد بن عيسى الرواسي والقاضي أبو الطيب الطبري قلت وقال القاضي أبو الطيب

في نقله في باب التعطف في الشهادة عند الظلام على الخاطئ رجلا حافظا
 لكتب الشافعي وكتب في لباس انني ذكره بعد ما قال الذي شاهدت
 عليه اصحابنا العراقيين انهم يقولون ان المذهب ان شهادة لا تتبع
 وان ابن سريج قال لا تتبع وانه سمع الخاطي يعكس ويقول المذهب انها
 تتبع وابن سريج لا يتبع **قلت** والاول لما نقله الحسن بن احمد البصري
 في كتاب اديب القضاة انه ذكر ان اكثر اصحابنا قالوا لا تقبل هو
 وان ابن سريج قال تقبل وهو القياس **قلت** ووفاء الخاطي
 فيما يقرر بعد الاربعة بقليل او قبلها بقليل والاول اظهر هـ

(ومن المسائل والغرائب عن الخاطي)

رايت في فتاويه انه لا يجوز جعل الذهب والفضة في كاذب عليه
بسم الله الرحمن الرحيم واوقفت الشيخ الامام علي ذلك فافترقا هـ
 وفيها ان من صلى في قضاء من الارض باذان واقامة ثم خلف
 انه صلى في جماعة انه يبر **قول الله صلى الله عليه وآله** وسلم ان الملائكة
 تصلي خلفه ووافقه الشيخ الامام ابي رحمه الله **واذا قال** لغريمه
 احللتك في البراءة والآخر برى في الدارين لان البراءة في الاخرة
 بعد البراءة في الدنيا **قلت** وقد ينافي في ذلك ويقال لا يلزم
 من البراءة في الدنيا البراءة في الاخرة وانما هي كتاب جليل الدين لا
 اعني صيرورته موجلا وان الحال لا يوجب وانما اعني نحو الوصية
 او تذكيرا خيرا المطالبة وكأنه ترك حقه من المطالبة في الدنيا هـ
نعم يتجه ان يقال لا يبر مطلقا وسعى الدين في خدمته كما كان
 غير ان الدين لا يستحق المطالبة به في الدنيا وان احب الدين البراءة
 الكلية التي لا يتبعه في دنيا ولا اخرى وفاء المدين فيه شمر
 للدين اخذه ولا يمنعه ابرأه في الدنيا الا ان قد قلنا انه يعنى البراءة
 في الدنيا ترك حق المطالبة بغايته تاجيل الحال ثم من له دين موجلا قد
 يجعل له **فان قلت** اصح رد كلام الخاطي بان يعكس قوله لما ابراه في الدنيا

يرى في الآخرة ويقال لما لم يبرأ في الآخرة لم يبرأ في الدنيا تعين ما
 قاله فإنه علل بأن الآخرة تابعة وكما لا ينفصل التتابع عن المتبوع
 كذلك لا ينفصل المتبوع عن التابع وذلك شأن المتلازمين ٥
قلت لا يصح ذلك لأن أعماله قوله إبراهيم في الدنيا أولى من
 أعماله لم إبراهيم في الآخرة فإن قوله دون الآخرة لا يزيد على
 أنه بقي الأمر في الآخرة على ما كان عليه وذلك مستفاد من قبل
 الإبراهيم وهو أنما صدر الإبراهيم في الدنيا وجعل صدر كلامه مكان
 أولى بأن ينظر إليه ويحذف ما بعده لوقوعه كالعارض له فهو شبه
 رفع الشيء بعد بثوته فلا يسمع كالف من ثم خر ٥ **وإنه سئل** عن
 مريض تحقق موته في مرضه هل تصح وصيته فقال لا تصح ولا قصر
 على قائله فإن أتم انتهى ٥ ومرادة من انتهى إلى الحركة الذي يحين
 ولم فيه حياة مستقرة ولا يحل التأخير لحظة وبد لك صرح العراقيون
 في كتاب الوصايا فقال الشيخ أبو حامد إذا كان في النزح وقد
 شخص بصره وانصببت عيناه فلا تؤد ولا دية ولا كفارة وتبعه
 جماعات منهم المتولي والرافعي والنووي لكنهم جميعا صرحوا في كتاب
 الجراح بوجوب القوي فقالوا والعبادة للإمام رضي الله عنه
 لو انتهى المريض إلى سكرات الموت وبدت مخايله وتغيرت الانفاس
 في الشرايف فلا يحكم له بالموت وإن كان يظن في حالة المقدود
 لأنه بلوغه إلى تلك الحالة غير مقطوع وقد يظن به ذلك ثم يشفي
 بخلا المقدود ٥ قال الإمام وكتم من عذف شوقه الميؤب ويشد
 حنكه ثم يشفي قوله وتعود فلا يتصور الحكم بالموت على ثقة ما لم
 يتجدد ويقصر نفسه فإذا ضرب ضارب رقبته وهو يتنفس فمجهلة فلا
 على التحقيق هذا كلام الإمام وتبعه الأصحاب وسبقه غيره
 وهو منصوص المشافعي رضي الله عنه ٥ **ولقائل أن يقول** التقدير
 بأنه في سكرات الموت وإنه انتهى إلى الحركة للنزح فنعرفهم بأن بلوغه إلى
 تلك الحالة غير مقطوع ليس بصواب بل الصواب التقدير بصراحة صاحب المنزلة

بأنه قال في الامم مخرج على رجل يرى من حضرة انه في السياق وأنه يقصر كأنه
فصر به بحذيرة فمات فعليه فيه القود لانه قد يعيش بعد ما يرى انه
يموت انتهى والماصل انه من يرى انه يموت وأنه وصل الى حركة المذبح
قد لا يكون في نفس الامر كذلك فيجب القصاص على قاتله وهو ما جزم
به الاصحاب في كتاب الجراح ومن يتقنا انه انتهى الى حركة المذبح
وان الحياة فيه غير مستقرة فلا قصاص فيه وهو ما ذكره في باب الوصايا
فلا تافق بين الموضعين ومن شككنا انه وصل الى هذه الحالة
والصلبان لا يحكم بوضوله اليها وان توجب القصاص على قاتله جريلا
على الاصل هذا ما يظهر وبه يجمع كلام الاصحاب في الوصايا والجراح
ولا يعد تناقضا وانما اتي من سوء التعبير فاذا قال قاتل بغير القصاص
على قاتل المريض كان ظن انتهاء الحركة المذبح بخلاف من يتقن
انه انتهى الى هذه الحالة كما صرحوا بل اول في الجراح وبما شاق في
الوصايا كان مصيبا واذا اراد فقال لكن ما ذكره في باب الوصايا
لا يتحقق محله لان تلك الحالة لا تستحق الاتهام اليها فاطلاق وجوب
القصاص صحيح كان مصيبا ايضا وهذا مختص من جملة مطوله مشبعة
في كلام الاصحاب قد خصصها لك هنا خرجت كنت منها انما ذكره المصنف
في فتاويه وان كان حقا في نفس الامر اذ حمل على من يتقن انه انتهى
الحركة المذبح وموافقا لما ذكره في باب الوصايا لكنه غير معمول به
يتقن تلك الحالة وما اظن بالحناطي يقول لا قصاص وان لم ينته الى
حركة المذبح اذ اتقنا موته بذلك المرض فمناظر باطل اذ لا يقول
بذلك عاقل بل لو يتقنا موته بذلك المرض لانه لا يعيش الى لحظة
فاحقة فقتله قاتل وجب عليه التوبة جزيا لان الموت محال على قتله
فان المرض قد كان بنفسه تلك اللحظة فتوفيها القاتل عليه وان كان
القاتل بعد ما عاش اهل السنة لا يقطع لجلالته ذلك واذا اخبر من
غير هذا الوارد القوي الذي نحن الان نعيش فيه انتهى هـ

(الحسين بن محمد الطبري) الشيخ ابو عبد الله الاعم الكفيل

٣٢٨

وكشفت بفتح الكاف وضم الفاء شيئا من محله ساكنة واخرها اللام من
قري طرسقان **نقطة** على آبي القاسم الزكري وقفت عليه على آبي
عبد الله الخناطى قال الشيخ ابواسحاق كان فقيها مجوفا موصوفا
بحودة النظر **وقال الحطاب** كان من فقهاء الشافعين خال ودرس
في مسجد عبد الله بن المبارك بعد موت ابى حامد الاسفريني قال لو كان فقيها
فاضلا لما استقلنا زاهداه **وحكى** ان بعض طلبة اشتكى اليه فاقه
وانه تاخرت عليه نفقته التي ترده عليه من ابيه فاخذ اللقي بيده وذهب
الى بعض التجار فطبعه الربيع فاستقرض له خمسين دينارا فقال حتى
تاكل شيئا فاكلوا ثم قال يا جارية هاتي المال فاحضرت
جاريته شيئا من مال فوزن خمسين دينارا ودفعها الى الشيخ فلما
قاما اذا ابوجه النقيه قد تغير فقال له اكشفتي مالك فقال يا سيدي
قد سكن قلبي حب هذه الجارية فرجع به الى التاجر فقال وقد وقعنا
في ختنة اخري قال ما هي قال ان النقيه قد هوى الجارية فامر
التاجر بان يخرج وسلمها اليه وقال ربما يكون قد وقع في قلبه ما منه
مثل الذي وقع في قلبه منها فلما كان بعد ليالي قدمت على النقيه
نفقت من ابيه ستماية دينار فوفى التاجر ما كان له عليه من ثمن الجارية
والقرض **مات** الكشفي في ربيع الاخر سنة اربع عشرة واربع مائة
ودفن بغيرت باب حرب بغداد

(الحسين بن محمد الوقي)

بفتح الواو وتشديد النون **الشيخ ابو عبد الله الفريزي** كان متقدما
في علم الفرائض له فيه تصانيف جيدة **قال ابن السمعاني** وكانت
له يد في علوم اخر وكان حسن الذكاء **سمع** الحديث من اصحاب ابي
علي الصنفار وابي جعفر بن البختري وغيرهما **وسمع منه** ابو جعفر الجعفي
وغيره **قال ابن اوكولا** سمعت ابا بكر الخطيب يقول حضرنا مجلس
بعض المحدثين وكان معنا ابو عبد الله الوقي فاملى احاديث
وبعضنا وقد حفظ الوقي منها بضعة عشر حديثا **قتل الوقي** ببغداد
في ثنته الباس في سنة خمسين واربع مائة

الحسين بن محمد ابو عبد الله القطان صاحب المطارحات

الكشفي

سنة

ذكره الراجعي في كتاب الغصب وحكي قوله في المطارحات فيما اذا وطئ
 الفاضل المقصوبة واجبلها ثم باعها واصابها المشتري ثم ماتت في الولادة
 فيد المالك انه ان كان عالما فلا شيء عليه لانه ليس منه ايلا لمحقق حتى
 يقال ماتت لولادة ولده ونقل في صورة الحمل قولين لان الولد لم يحق
 به فيصح ان يقال كانت في الولادة التي كانت منه وقد وقفت على انما
 المطارحات ورايت ذلك فيها **وهذه عبادتها مسئلة** رجل غصب
 جارية وباعها واجبلها المشتري ثم استحقها المفصوف منه وردت عليه
 ثم ماتت في الولادة **الجواب** ان كان المشتري عالما بما الغصب لم يقص
 الجارية لان الولد الذي تلده لا يلحقه ولا يصح ان يقال ماتت في ولادة
 الولد الذي منه وان كان غير عالم ضمن قيمة الجارية في حاله لانه اذا لم
 يكن عالما بالغصب فالولد لا يقر به فيصح ان يقال طأته من الولادة
 التي كانت منه **وفي ذلك قول آخر** ان قيمة الجارية على عاقلة انتهى
وفي المطارحات رجل في يده قبض قال لخالطه لي فلان فقال فلان بل
 هذا قبضي ان القول قول من في يده القبض الا ان يقول اخذته من
 هذا الخياط فالحقول قول الخياط **جوابه** والفرق انه في الاول يتمثل
 ان يكون خاطمه في يده او في اية فيكون الخياط مدعي القول لصاحب
 اليد بخلاف ما اذا قال اخذته من هذا الخياط فانه مقر الخياط باليد

(جل بن محمد بن القاسم بن محمد بن موسى)

يتصل به بالزبير بن العوام **ابو عبد الله الزبيري** ليس له ابي عبد الله المشهور
 ذكر اسمه الزبير وهذا رجل سمع الحديث الكثير وسافر في طلبه الى اذربايجان
 ولحقه الائمة **وتفقه** على ناصر العمري وفي قضاء طبرستان واسترabad
 وناظر الائمة **وهذه** عن ابى بكر احمد بن الحسين بن المافظ وابى عبد
 الرحمن محمد بن احمد المزكي وناصر العمري والشيخ ابى محمد الجوهري
 وابى عثمان سعيد بن ابى سعيد العياري وغيرهم **روى عنه** ان القاسم
 السمرقندي وغيره قال شيرويه قدم علينا همدان وسمعت منه
 ببغداد وقال ابن السمعاني **وليد** قبل العشرين واربعماية **وتوفي**
 بنيسابور ليلة الجمعة خضر يقين من ميعاد الاول سنة اربع وسبعين

دارالمعراج

شبكة

الألوكة

واربعماية ٥ وحمل تابوته الى آسلف ودفن بها ٥ انتهى ٥

(حليم بن محمد بن علي بن الحسين بن احمد بن حكيم الذموني)

الشيخ ابو محمد منتسب الى ذمنون بالمعجزة وسكون الباء المنقوطة من تحتها شتين وضم الميم وسكون الواو بعدها تم النون على فرسيتين ونصف من بخارا **تفقه** ابو محمد هذا على ابي عبد الله الحنفي ودرس الكلام على الاستاذ ابي اسحاق وكان يصبر ايمدها الاشعرى فيما يذهب لشافعي **توفي** ببخارا في شهر ربيع الاول سنة عشرين واربعماية ٥

(رافع بن نصر ابو الحسن البغدادي)

الفيقيد الزاهد المعروف **بالحمال** روى عن ابي عمر بن محمد بن الفارسي وغيرهما **حدث** عنه سهل بن بشر الاسفرايني وجعفر السراج وغيرهما وكان فقيها متكلم **تفقه** على الشيخ ابي حامد الاسفرايني واخذ علم الاصول عن القاضي ابي بكر قال هاج بن عبيد كان لرافع الحمال فيمنه تقدم واقفا ابنا اسحاق الشيرازي ٥

ومن شعره يقول

اقطع الامال عن فضل بني آدم طرا ٥

انت ما استغنى عن مثلك اعلا الناس قدرا ٥

توجه الى مكة واقام بها الى حين وفاته يتعبد ويفيد وينفق **توفي**

بها سنة سبع واربعين واربعماية **كتب** الاحمد بن ابي طالب

ابننا الحافظ محمد بن محمود **انا** محمود بن ابي المعالي المقرئ **انا** محمد بن

عبد الباقي **انا** ابو الحسن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال

سمعت رافعا الحمال البغدادي الفقيه ونحن نلطف بالبيت ٥

يقول سمعت بكر الواعظ يقول وقد سئل ايهما افضل محمد او موسى

فقال محمد فضيل له فما الدليل على ذلك **فقال** **لا** انه تعالى ادخل بيته ٥

وبين موسى لام الملك **فقال** واضطفتك بالنفسي ٥ وقال الحمد ان

الذين يبايعونك انما يبايعون الله ٥ ففرق من قام وصفه هو

بوصفه ومن اقامه مقام نفسه ٥ انتهى ٥

(روح بن محمد احمد بن محمد بن اسحاق القاضي ابو زرعة الرازي)

حفيد الامام ابي بكر البستي المافظ الدينوري كتب عنه الخطيب وقال صدوقا ادبيا **ثقة** على مذهبه الشافعي قال ابن الصلاح يطلق هو وغيره لفظه ينفقه على من ليس متدي في الفقه **سمع** ابي زرعه من ابي زرعه احمد بن الحسين الرازي وجعفر الفسائي وابن فارس اللغوي واقرانهم **روى عنه** الخطيب وغيره **مات** سنة ثلاث عشر واربعمائة هـ

(زهير بن الحسن بن علي بن نصر السجستاني)

ولد بعد السبعين وثلاثمائة **وسمع** من زاهر الرضوي وثقه على ابيه الشيخ ابراهيم الاصفهاني **هـ** وروى السنن عن ابي عثمان الهاشمي وكان رئيس الحديث بسرخس **توفي** في ثمانين سنة اربع وخمسين واربعمائة هـ

(سالم بن عبد الله ابو قحافة)

بفتح اليم واسكان العين المروزي **(عرف بقوله)** يضم العين المحلة ويأخيم لغة هرويه وهو تصغير غول كان احدا يمه الدين وعلمنا المسلمين ذكره العبادي في طبقة الشيخ ابو محمد زياص المروزي ويظهر ما ذكره ابو النصر في تاريخ هراة فقال وكان اماما في انواع العلوم **هـ** وهو الذي قيل فيه ما عبر جسر بغداد مثل سالم **صنف** كتاب الدع في الرد على اهل البدع في مسائل اصول الاعتقاد وما يخالف فيه اهل السنة اهل الاعتزال والامجاد **روى عنه** عنه الخاص كثر **توفي** سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة هـ

(السري بن الامام ابو عبد الله اسماعيل بن الامام ابي بكر ابو العلاء الجاني)

شيخ عصره في العلم والادب ورجل **سمع** بالري وهدان وكوسنة وبغداد **وروى عن** جده والبارقطنى وابي محمد الغضائفي وابي حفص ابي شاهين وغيرهم وكان مفتي جرجان بعد والده الامام ابو سعد ثقة به جملة **توفي** سنة ثلاثين واربعمائة هـ

(سراج بن يوسف بن محمد ابو طاهر البزدي)

من اهل الري **ثقة** ببغداد وسمع من ابي عبد الله بن الحسين الحاملي وابي القاسم بن بران وغيرهما **روى عنه** الخطيب ولم اعلم تاريخ وفاته هـ

(سعد بن عبد الرحمن الفقيه أبو محمد الاسترابادي)

المذكور في بابنا الثاني في أركان الطلاق من شرح الرافعي وفي فروع الطلاق أيضا **فقده** بنسبنا بور على ناصر العمري وغيره والرواية على القاضي الحسين ثم لازم إمام الحرمين وصار من أخصائيه وكان له ما كان **بارعاً** سمع إمام الحسين العباس وأبا حفص بن عمرو البختري قال عبد العافر الفارسي هو الفقيه البارع لمدار كان الفقه المتخصص بإمام الحرمين بعد أن درس الفقه قديماً على ناصر وغيره من فقهاء نيسابور ثم خرج إلى القاضي الحسين برور والرواية أقام عنده وتخرج به **توفي** ليلة الجمعة خامس عشر شوال سنة سبعين وأربع مائة ٥ ٥

(سعد بن علي بن الحسن أبو منصور العجلي)

الاسترابادي نزيل همدان قال ابن السمعاقي كان فقه مقساح من المناظرة كثير العلم والعمل وكان معني همدان **سمع** القاضي الطيب وأبا إسحاق البرمكي وسمع بحكم كرمية المروزيه **روى عنه** اسماعيل التيمي والسلفي إجازة قال شيرويه قرأت عليه شتات الفقه وكان حسن المناظرة **مات** في ذي القعدة سنة أربع وأربع مائة ٥ ٥

(سعد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الشيخ الحافظ)

الزاهد النوري (أبو القاسم الزنجاني) سمع مصلاً بانصر عبد الله بن محمد ابن الفضل بن نظيف وغيره وزنجان محمد بن أبي عبيد وبن مشق عبد الرحمن بن ياسر وغيره **روى عنه** الخطيب وهو أكبر منه وأبو المظفر السمعاني ومحمد بن طاهر المقدسي وعبد المنعم القفيري وآخرين به جاوره حكمة مدة فصار شيخاً حرمها قال أبو الحسن محمد بن أبي طاهر الملكخي سالت محمد بن طاهر عن الفضل بن علي فقال سعد بن زنجاني وعبد الله بن محمد بن أنصار فسالته أيهما أفضل فقال عبد الله كان متفتناً وأما الزنجاني فكان أعرف بالحديث منه وذلك أني كنت أقرأ على عبد الله فأتى شيئا لا أتريه ففي بعض يرد وفي بعض لا يرد وفي بعض سكت وكنت زنجاني كنت إذا تركت اسم رجل يقول تركت بين فلان وفلان اسم فلان قال ابن السمعاقي صدق كان سعد أعرف بحديثه لقلته وكان عبد الله سكتاً قال أبو عبد

سعت بعض شاذي يقول كان جدك ابو المظفر قد عزم على ان يقيم
بمكة ويجاور بها صعدة سعد بن علي فرائى ليلة من الليالي والدفة
كانها قد كشفت راسها وقالت يا بني يحيى عليك الا ما رجعت
الى مروفا في لا اخلق فرقتك فانتهت معجوماً وقلت انشاؤك الشيخ
سعد وهو عالم قاعد في الحرم ولم اقدر من الزحام ان اكلمه فلبث
تفرق الناس وقام بتبعته الى داره فالتفت الي وقال يا ابا المظفر
المعجور تنظر ك ودخل البيت فعرفت انه تكلم على صميري فريعت
مع الحاج تلك السنة قال ابو سعد كان الزجاني حافظاً متقناً ثقة
وربما كثيراً لصادقة صاحبكم ايات ويات واذا خرج الى الحرم يغلو
المطاف ويقبلون يده اكثر مما يقبلون الحجر الاسود وقال محمد بن
طاهر ما ريت مثله سمعت بابا اسحاق الجبالي يقول لم يكن في الدنيا
مثل بابي القاسم الزجاني في الفضل وكان يحضر معنا المجالس فيقول
الخطابين يذنب فلا يرد على احد الا ان يسئل فيجيب قال ابن طاهر
وسمعت هتاج بن عبيد امام الحرمين ومفتيه يقول يوم لا ادرى فيه
سعد بن علي لا اعتداني عملت خيراً وكان هتاج من ولدا الله تعالى
وفضلاً عصره قال ابن طاهر وكان الشيخ سعد لما عزم على الجوارح
عزم على نيف وعشرين عزيمة انه يلزمها نفسه من المجاهدات والعبادات
ويمات بعد ذلك بأربعين سنة ولم يخل بواحدة منها قال ودخلت
عليه وانا ضيق الصدر من خل من اهل شراز لا ذكره فالتفت يده
فتقبلته فقلت اني ابتداء من غير ان اعطيه بما انا فيه يا ابا الفضل لا
يضيق صدرك عند نافي بلاد العم مثل يضرب **يقال** بجمل هو لزي
وحا قة شيرازي وكثير كلام زري ودخلت عليه لما غرت على
المروج الى العراق حتى ودعه ولم يكن هنالك خبر من خروجي فلما دخلت
عليه قال اولعولون فبكتي ام مقيمون فقلت ما امر الشيخ لا اعتدله فقال
هل اي شيء عرفت قلت على المروج الى العراق لا الحق مشايخ خراسان
فقال تدخل خراسان وتبقى بها وتقولنك مصير ويبقى في قلبك فخرج
الى مصر ثم منها الى العراق وخراسان فانه لا يفوتك شيء فتعجلت
وكان في ذلك البركة **ولد** سعد في حدود سنة ثمانين وثلثمائة

أوقيلما **وتوفي** في سنة أحد وسبعين أو في آخر سنة سبعين وأربع مائة
ملكه المشرقة انتهى ٥

(سعد بن سعد بن منصور أبو الجاهن المولكي)

حي
جبل

بضم الجيم بعد الحوا والسكنة ثم اللام المفتوحة وفي آخرها الكاف
نسبة إلى جوك رجل من الغزاة استشهد على باب رباط دهستان
كان والده أبو سعد جلا من الخليفة ريساً من أهل جرجان وفي الرئاسة
بها إلى أن توفي فولياها بعد ولد هذا وكان ولد هذا ملكاً باليمن
وكان فيتها بارعاً محققاً مناظر خلف أباه في حياته وهو ابن ثمان
عشر سنة وتخرجت به الفقهاء **وروي عن** هذه لأمه إلى سعد وإلى
بعض الأسماعيلي والدة أبي سعد المولكي وغيرهم **ولد** في صادي
الأخر سنة ثمان وثمانين وقلنا ثمانية وكان الأمير فلك المعاني
منوهر بن قابوس وسكير أمير جرجان وجهه إلى قرنة رسول سنة
أحد عشر وأربع مائة فخرج وعقد له مجلس النظر بنفسه بورهلة =
وغزته ورجع سالماً غانماً وقتل **قتل ظلاً** بأمر أباد في مرج سنة
أربع وخمسين وأربع مائة ٥

الحالي

(سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد أبو سمير النيشلي)

أبو الشيخ أبو عبد الرحمن فقيه شاعر أمام في الطبقة في الحديث **روي**
عن أبي محمد بن حمدان وغيره **مات** فجأة سنة عشر وأربع مائة عن سبع وستين سنة

(سليم بن أبوبن سليم الشيخ أبو الفتح الرازي)

استغل قبل الفقه بالتميز والحديث واللغة ثم سافر إلى بغداد **فققه** بها
على الشيخ أبي حامد حتى برع في المذهب وصار معلماً لا يشوبه غش ولا فساداً
لا يلحق آثاره ومجيداً يعرف الثقات في العلم والعبادة لبلده وبها **٥**
وعنه قول من الشيخ أبي حامد لتعليقه ولما توفي الشيخ أبو حامد ريس مكانه
ثم سافر إلى الشام وأقام بغير صورة بها محتسباً بنشر العلم **سبح** أبا الحسين
أحمد بن فارس اللغوي وشيخه أبا حامد الأسفرائيني ومحمد بن عبد الله
الأصفهاني وأحمد بن محمد البصري الرازي ومحمد بن عبد الله الجعفي ومحمد
أبراهيم التميمي الكوفي وأحمد بن محمد المجيز وجماعه **روي عنه** الكافي
وأبو بكر الخطيب والفقيه نصر المقدسي وأبو نصر الطبري وعبد الرحمن

ابن علي الكاظمي وسبل بن بشر الاسفرايني وخلق وقع لنا الكثير من حديثه
قال سبل الاسفرايني حدثني سلم انه كان في صغره بالري وله
خو عشر سنين فحضر بعض الشيوخ وهو يلقي فقال لي تقدم فجمدت
ان اقر العاتجة فلم اقدر علي ذلك لانفلاق لساني فقال انك والدك
قلت نعم قال قل له انه هو لي ان يرزقك الله الغدان والعلم فرجعت
فما لها الدعاء فعدت لي ثم ابي كبرت ودخلت بغداد فقرأت بها العربية
والفقه ثم عدت الى الري فبينما انا في الجامع اقبل مختصر للزني واذا
الشيخ قد حضر وسلم علينا وقلنا يعرفني فجمع مقالنا وهو لا يعلم ما
نقول ثم قال متى تعلم مثل هذا فاردت ان اقله له ان كانت لك
والدة قل لها انه هو لي فاستحييت منه او كما قال انتهى هـ

(سبل بن احمد بن الحاكم ابو الفتح الارغفاني)

صاحب التناوي (وارغفان) بفتح الالف وسكون الواو وكس الخاء الجيم
وفتح الياء المقطوعة باشتين من تحت وفي آخرها النون اسم ناجية من
نواحي نيسابور مهاجرة من الري وسبل هذا هو الحاكم ابو الفتح من قرية
بان بفتح الياء الموحدة من تحت وفي آخرها النون وهي من جملة ارغفان
ولك ان تقول شيه الباني هـ والارغفاني قال ابن السمعاني امام فاضل
حسن السيرة **تفقه** على القاضي الحسين بن البرور واما واقام عنده حتى حصل
طريقه وذكر انه ما علق شيئا من المذهب الا على طهاراة ودخل طوس
وقد اشتهر بالاصول على سبغور الاسفرايني ثم دخل نيسابور
وقد اشتهر على امام الدين وعاد الى ناصيته وولى القضاء بها وحدث
سيرته في ولادته ثم ترك القضاء وانزوى بعد ما حج واشتغل بالعبادة
سمع بنيسابور ابا عثمان الصابوني وابا حفص بن مسرور وابا سعد الكنجري
وطبقته ثم وبعث شيخ ابا المعين البروردي واهل بيته وابا عمر المديني **وروي**
لنا عنه ابو طاهر النخعي وكانت **ولادته** سنة ٢٥٠ وعمره واربعين
وتوفي اول يوم من المحرم سنة تسعين واربعين ببيان هـ
واوصان يدين في لصع هذا كلام ابن السمعاني انتهى هـ

سبل بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الطوسي الابوردي

ابوعبد قال عبد الغافر فاضل فقيه من افاضل الشافعية **سبع** من الخلفاء
وطبقته وهو من بيت العلم والحديث والدين مات في حبل الكهولة في

(سجل بن محمد بن سليمان بن موسى بن عيسى بن ابراهيم العجلي)

الحنفى من افاضل الاساذ الكبر والبر الواسع **ابو الطيب البصعوني** ولد
الاساذ الى سهل هو الفقيه الاديب مفتي نيسابور النقيب بن النقيب
والبصعوني الا انه العتي الذي لا سال الا ويحب ما اتمه الطالب
الامير في سهل ولا امه الراغب لا وتلقاها بالبر وقال له اهل الجمع بين
رياسة الدين والدنيا واتفق علما عصره على امامته وسيادته وجمعه
بين العلم والعمل والامالة والرياسة يصل لمثل باسمه وقصر اكياد
الابل للجللة الى مجلده وكان يلقب بشمس الاسلام **سبع** ابا الاساذ
ابا سهل وبه تفقه وعليه تخرج ولديه رفي ومحمد بن يعقوب
الاصم وابا عمرو بن مجيد وابا علي الرفا وغيرهم **روى عنه** الحاكم
ابو عبد الله والحافظ ابو بكر السهمي ومحمد بن سهل وابو فضل شاذلي
واخرون قال الشيخ ابو يحيى كان فقيها **اديبا** جمع رياسة الدين
والدنيا واخذ عنه فقها نيسابور وقال الحاكم الفقيه الاديب
مفتي نيسابور وابن مفيها واكثر من رياسة من علمائها وانظرهم
قال قد كان بعض شائخنا يقول من اراد ان يعلم النجاة من النجيب يكون
يشبه الله فليست الى سهل بن ابي سهل واجتمع اليه الخلق اليوم الخامس
من ذكاة الاساذ ابي سهل سنة تسع وستين وثلاثمائة وقد تخرج
به جماعة من الفقهاء نيسابور وسائر ملك خراسان وتصدر للفتوى
والعقضاء له ريس قال وخرجت له الفتاوى من سماعات وحديث
واملا قال وبلغني انه وضع في مجلده اكثر من خمسمائة مجلد عشية
الجمعة الثالث والعشرين من المحرم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة
وكان ابو يعقوب سهل والد ودخلت على الاساذ في ابتداء مرضه
وسهل غاب الى بعض ضياعه وكان الاساذ يشكو ما هو فيه قال
غيبه سهل من هذا الذي تقيده وسمعت الرضا محمد الميكاني
يقول للناس يقيمون من كتابة الاساذ الى سهل وسهل اكتب منه

وسمعت ابا الاصبع عبدالعزیز بن عبد الملك وانصرف الناس من بور
 ونحن بخارافا لنا ما الذي استفتيت هذه الكثرة بفسا بور فقال
 رؤبه سهل بن ابي سهل خاف من ذنوبه فارت وطني باقصي المغرب وجئت
 الى اقصي المشرق فعدا رايته يشله وقال ابو عاصم العبادي هو الامام في
 الادب والعقده والكلام ولم النور الرابع والخارج في النظره وقال
 الحافظ الامام ابو الدین ابو عبد الله محمد بن محمد بن غانم بن ابي زيد المرعي
 في كتابه الكتاب الذي بعده مشافعي في مناقب الامام الشافعي **سهيل**
 ابن محمد الصعلوكي كان فيما قيل عالما في شجره وامة في نفس وامام الدنيا
 بالاطلاق ويشافعي عصره بالاطباق ومن لولاه الشافعي لم ت عينه
 ويشهد انه صمد المذهب وعينه وانا انشاء الله اذكر بحاشي **هنا**
 الامام في كتاب شفاء الصدر في طبقة الاصحاب ليقف على حاله
 الجاهل والعالم فان فضائله اشهر واكثر من ان يحملها هذا المصنف انتم
 ذكره بعد ان ابتد الايات التي نشدها المطرعي وسند كرها **هـ**
قلت وقد كنت هذا من خط شيخنا الحافظ الفهاس بن المنذر لم
 يثبت ان الحافظ ابو الدین المشار اليه نقله عن المطرعي وانه من كلام
 المطرعي في كتاب المذهب وان المطرعي صنف الكتاب المذكور للامام
 سهل المذكور واسند الحافظ ابن عاكف في كتاب التبيين الى الحاكم
 ابو عبد الله قال سمعت الشيخ ابو الوليد حان بن محمد قد كره كانه ابن
 شريح والايات التي انشدها في انه عالم المايه الثالثه ثم كلام الحاكم
 والايات التي استفت فيه وقد ذكرنا ذلك في الطبقات الوضعية
 في ترجمة سهل ولم نذكره في هذا الكتاب في ترجمته لاننا قد ساءه
 في دياحة الكتاب التي ذيلناها عليه فلا حاجة الى الاعداد **لا**
نجم نذكرها نظما في هذا المعنى الذي لم يسبق له ذكره **هـ**
فتقول وذكر ابو حفص عمر بن علي المطرعي في كتاب المذهب في ذكر
 مشايخ المذهب عن بعض اهل عصره **قال شعرا**
 انا روينا عن بني الرمدى **هـ** في السنة الواضحة السامية
 بان الله اسرا قايما **هـ** بالدين في كل تناهي مية
 فعمد اكبر حليف العلي **هـ** سقام به في المايه البادية

عمر بن عمر

ورأيت

شبكة

الألوكة

والشافعي المرتضى بعده * قرّع في المائة الثانية
وابن شرح فراج عنه * في المائة الثالثة التالية
والشيخ سبل عدة للورى * في المائة الرابعة الحالية
مات الأستاذ ابو الطيب رجب سنة الربع واربعمائة ينسابور
وقال ابو سعد الشحام رايته في المنام فقلت ايها الشيخ فقال درع
الشيخ فقلت وتلك الاحوال التي شاهديها فقال لم يكن عنّا فقلت
ما فعل الله بك قال غفر لي بمسائل كنت تسأل عنها العجز احمى هـ

(ومن الرواية عن الأستاذ سبل بن ابي سهل)

انا صلح بن محمد الاسنوي والخطيب انا المسند ابو النقي صالح بن مختار
الاسنوي قياة عليه وانا اسبح بالقاهرة والخطيب عن الدين ابو عبد الله
محمد بن العزة انا ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر سمعنا عليه يعاسيون قال
انا ابو عباس احمد بن عبد الملام بن نعمة المقدسي قال لا اول
سماعا وقال الثاني حضورا انا يحيى بن محمود النقي انا جدي الحافظ
ابو القاسم اسماعيل بن محمد التيمي انا ابو نصر محمد بن سبل السراج ثنا
ابو الطيب سبل بن محمد بن سليمان الصعلوك انا ابو سهل بشر بن يحيى
المرجاني ثنا عبد الله بن ناجية ثنا احمد بن يحيى الخلال ثنا محمد بن الحسن
عن سفيان عن عبد الملك بن عمر عن رجاء بن حيوة عن ابي المقداد اذ يقول
عنه قال **قال رسول الله** صلى الله عليه واله وسلم انما الحكم بالتحكم
وانما العلم بالتعلم ومن يتخير الخير يعطيه ومن يتوقا الشر يوقه
ومن شعره وقد اشد ابو عاصم في الطبقات هـ

حيث قال

سأوت عن الدنيا عذرا قبلها * وعدت بها ما انا هتأمال
عليك مصيرك هز كيف سبيله * فز ايلها قبل الزوال والحوال

ومن كلامه

ورثيق عباداته في حكمه وفي فتاويه هـ فن حكيم كلامه من
تصد قبل وانّه فقد تصدى لهوانه وقد ورد في العبادي في طبقات
في ترجمته عنه وفي ترجمة ابنه الأستاذ ابي سهل عنه وقد قيل اخذ من

بلغ مدله

عن منصور بن علقمة حيث قال الكلابة علقمة والبيهقي الذين صنفوا
قد منهاها في ترجمة منصور في الطبقة الثالثة وقته إذا كان رضا
الحق معسورة لا يدرك في سورة لا يدرك **قلت** ارشونه قول
الغفراء الميسور لا يتقط بالمعسور وهو مأخوذ من قول **فصحن**
نفل بالضاد صلى الله عليه واله وسلم إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه
ما استطعتم **وقته** أما يحتاج إلى إخوان العشرة لزمان العشرة
ومن شقيق فتأويه **أجاب** وقد سئل عن من مات ولم توجد
الوديعة في تركته هل يضمها إلى أن مات عرضاً **فعم** إن مات
عرضاً **وعن علي بن شطرنج** إذا سلم المال من الخسران والصلاة عن
النسيان فذلك أنس بين الخلال كنه سهل بن محمد بن سليمان
وقال استدلا على أن وطى الثيب لا يمنع المشتري من الرد بالعيب
المسام من غير إيلام فلا يمنع قياساً على الاستخدام

(ومن المسائل والنوازل عنه)

قال ابن الصلاح روي عن الدام سهل أنه قال **في قول النبي** صلى الله
عليه واله وسلم **في فضل عاتكة** على النساء كفضل الزيد على سائر
الطعام أراد فضل يزيد عمرو العلى الذي عظم نفعه وقدره وحسم
خيرته وبره ودينيته والعقبة ذكره **حتى قال القائل فيه شعر**
عمرو العلى هشم الزيد لغومه ورجاله مكة سبيون عجايف
سنت اليه الرحلتان كلاهما سقرا شتر ورحلة الأضياف
قال ابن الصلاح أعدد سهل في تفاصيل الحديث والذي أراه أن معناه
تفضل يزيد كل طعام على باقي ذلك الطعام وسائر معني باقي وهو
كذلك فإن خير اللحم حصل فيه فهو أفضل منه **قلت** إذا كان يريد
عمرو العلى في ذلك الزمان هو المشهور فما أعدد سهل بل ما قاله
هو الصواب والالف واللام في الزيد تنصرف إلى المعهود وعندهم
المشهور لديهم يزيد عمرو العلى ثم أنت ترى البيت كيف أورده
ابن الصلاح ورجاله مكة سبيون عجايف **ومن خط الشيخ** المافظ الشيب
أبي الحج المزي نفعه والعقبة مكسورة الفاء فيجاء إلى التعلل والتأويل

هاسم

فكر

شبكة

الألوكة

في كسر الفاء من عجايف وهي صفة لمستويين الذي هو خير رجال مكة ٥
والناس كذلك يشدون البيت ويستشكلونه والذي رايته في

السيرة في اصول معتبرة صحاحته **ما نصه**
عمر بن الخطاب رضي الله عنه **٥** قوم بمكة مسنين عجايف
سنت اليه الرحلتان كلاهما **٥** سفر النساء وحيلة اصيل

وعزاها ابن اسحاق لسأعير من قرش لم يعينه وعو هذا المثل في
فرع من باب الاقرار عن الاستاذ في الطيب قال القاضي ابو سعد

المهروي ان الشيخ ابا الطيب سهلا الصعلوكي فيما احب وافق
ابا حنيفة على ان من قال في جواب المدعى عليه بالغصب ما غصبت

من احد قبلك ولا بعدك يكون مقراله بالغصب والمجزوم به في الرافعي
وشرح المنهاج للوالد انه ليس باقرار واذ قل هذه المقالة عن قول الصعلوكي

فيما احب هو القاضي ابو عاصم العبادي فتبعه تلميذه القاضي ابو سعد
وقد وافق ابو الطيب ابا حنيفة في سائل من هذه النوع ينكرها

اكثر اصحابنا او كثير منهم **٥** منها لو قال اعطى الالف التي لي عليك
فقال نعم وافق ابو الطيب الصعلوكي ابا حنيفة انه اقرار **٥** ومنها

لو قال في الجواب لقد غصبتني بهذا وما اكثر ما تقاضاني به او والله
لا قضيتك وافق ابو الطيب ابا حنيفة على انه اقرار **٥** وفي الرافعي

بعد ان نقل عن ابي حنيفة في هذه الصورة وما اشابهها قوله ما بها
اقرار ان اصحابنا يختلفون والميل الى موافقته في اكثر الصور اكثر

ولم يبين الاكثر الذين يميلون الى موافقته فيه اما لو قال على الالف
الا ان يبدولي قبل هو اقرار هذه المسألة ليست في الرافعي **٥** وحكي

النوري فيها وجهين في زوائد الروضة عن عدة والبيان
وقال على الاصح انه اقرار **٥** وجزم الشيخ الامام الوالد في سراج

المنهاج بصحة فقال اقرار في الاصح والمشهور في المذهب لتصور
خلاف ما صححناه ولا نعرف ما صححناه عن احد من اصحابنا الا

عن ابي الطيب الصعلوكي وهو معروف به وانما اشار صاحب العدة وليان
بالوجهين في قوله مع مقابلة **٥** قال القاضي سعد في الاشراق اذا قال

على الف الان يدولى فهو استثناء صحيح نصر عليه الشافعي وهو قول
 ابو حنيفة والشيخ ابو الطيب يصح هذا الاستثناء فجعله بمنزلة
 على عشرة الا عشرة لانه استثناء يدفع الجميع والشافعي قاسه على
 قوله ان شاء الله وهو يمنع الوجوب انتهى فهذا المقول في المسألة
 غير ان قياسها على ان شاء الله لا يوضح كل الوضوح فان بينهما
 فارقا من جهة ان قوله الا ان يدولى مع قوله ان على الف مما
 توافقت فان ثبوت الشيء على المرء لا يتوقف على ان يبدوله بخلاف
 شيعة الله فله فعل ما صححوا للنوري وشيخنا اوجه غير ان الظن انما
 لو اطلعنا على ان المنصوص المشهور بخلافه لو قضنا عن التصحيح الوليد
 او لامعنا النظر في المسئلة معانا لا يدك فلا ينبغي ان يعتد بتعديهما في
 هذه المسئلة الا بعد احكام النظر ونظير المسئلة لو قال متى تقضى حتى
 فقال غدا جعلها الى الف على مثل القبول حتى قال ابو حنيفة انها اقرب وان
 الاصحاب يختلفون وعلمهم الى وفاقه في الاكثر كثر والمقتصر على النظر
 في كلامه هذا بحسب ان الراجح عندنا في هذه الصورة انها اقرب
 ومنقول اليه انها غير اقرب قال القاضي ابو سعد يحتمل انه
 اراد غدا في نارا الله فضى حقك لانك ظلمتني وهذه الدعوى ويجعل
 اجيب غدا وغدا يتبين خطا دكته وقال القاضي شرح الرواف
 يحتمل ان يرد غدا يكون غايبا او ميتا **قلت** انها احتمالات بعزلة
 ينبغي على اليقين ومنها لو قال اشرح دابة فلان هذه قال
 نعم واخبر فيمن يدل ان يعلبك الناقال نعم قصيدة كلام الراعي
 انه اقرب وصريح كلام القاضي اني سعد الله على الخلاف وظاهره ان جادة
 المذهب انه غير اقرب وانه لا يقول بكونه اقرب من اصحابنا غير اجيب
 الطبيب لم يجعله وانه وافق فيه ايا حنيفة فليست الناظر هذه
 الالفاظ ويشجعها فكذا وكشفنا في لم استوعب النظر فيها ولم اعن
 فيها في كتب المذهب فلا ينبغي لاحد ان يقتصر عليها على المرافعة
 ومرويه فان كلام من ذكرنا يدل على انه جادة المذهب على خلافنا نعم ما هي

(شيخنا بن عثمان بن صالح الفقيه ابو المعالي الرجبى)

مكرر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من أهل رجة الشام **سمع** بها أبا عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن بن سعدون
الموصلى وغيره **هـ** وصحل إلى بغداد في طلب العلم فسمع أبا الخطاب نصر
ابن أحمد بن البطين والحسين بن أحمد بن طلحة الثعالى ورزق الله
ابن عبد الوهاب التميمى وأبا عبد الله محمد بن أبي نصر الحريرى وغيرهم
وحدث ببسبر حدث عنه نصر بن ناصح الخزاز المراءى وغيره بشئ
حدث به بالدرسة الناجية ببغداد في جمادى الآخرة سنة ست
وثمانين وأربع مائة **ومنه حكاية** أبي إسحاق المروزي في الرجل
الغلى في مسئلة الاستئذان فقد عانى ترجمة أبي إسحاق **قلت** وشيبت
هذا من كلامه إلى منصور بن أحيى الشيخ أبي نصر بن الصباغ وهو مذكور
في فتاوى ابن الصباغ أنه جمع من تلك الفتاوى ورايت شيبت فوايد
عليها من كلام ابن الصباغ غير ما في الفتاوى مما وقع لابن الصباغ في مناظرة
وفى أبيه علقما الإنسان كتاب الكافي في شرح مختصر المزني لأبي الحسن الماوردي
صاحب الفتاوى وأنا أذكر هنا بقية مما استفتيته منها **قال** شيبت نقلنا
عن الكافي للماوردي يجوز السلم في السلم والسلم والجزم بعد قطع ورقه
لائلا يضر في قطعه وهو زعمه بمجمول **قال** شيبت قال الماوردي
في الكافي إذا ادعى الشريك تلف المال يوم الجمعة فشهد شاهدان
أبناهما إلى المال بعينه بعلما الجمعة فوجها أحدهما بذكره غرم المال وإن
خلف على كذبه لظهور كذبه **والثاني** وهو قول أبي الفياض إن شهد
قبلا بخلافه حكم عليه بالغرم وإن شهد بعده لم يطل حكم بعينه إلا بورسولة
وإن ذكر وجهها محتملا سلم به بيمينه ولا تكذبه الشهادة حكم باليمين
ورأيه وإن لم يذكر غرم وسقط حكم اليمين **قال** شيبت قال الماوردي
في الكافي إذا قال لزيد علي درهم مع عمرو فله احتمالان أحدهما
أنه يريد لزيد بدرهم مع عمرو أي في بدءه **والثاني** أن يريد له المقارن
لهما الدرهم والاول أقوى فابهما الأول قبل منه وإن لم يكن له الزادة
لم يلزمه إلا اليقين **ومثله** في الطلاق إن يقول يا هند أنت طالق
مع زينب تطلق هند ولا تطلق زينب إلا أن يريد بها الطلاق
وهكذا لو قال يا هند وزينب مع زينب كناية والهند دون زينب

مسألة الاقرار ظاهره وأما قوله ان لم يكن له ارادة لم يلزمه الا
اليقين فقد يقال لا يقين هنا وان كان يعنى باليقين لزوم الدوام
لزيد ففيه نظر لأنه اذا احتمل بضيفين بين زيد وعمرو فالمتيقن
بضيف لزيد وضيف اخر متردد بينه وبين عمرو فينبغي ان يرجع
الى سائرهم وأما مسألة الطلاق فقد يقال انها ليست كمسألة الاقرار
لان طلاق واحدة لا يكون مع الاخرى بل يتعين ان يقع عليهما معاً
وقد يقال جاز كون طلاقهما مع صاحبتهما بمعنى تؤدي خبراً
اليها وتغور ذلك وجبكد فالمتيقن الوقوع على همد واما ان يفتتح
فيها الى غيره اخذنا بالمتيقن انتهى

(شبان بن الحاج المودن ابو الفضل)

من أهل شروان قال ان التمتع كان اماماً فاضلاً زاهداً تقياً
بأهل جرجستان على القاضى ابي علي بن دارين محمد البصري وعاد الى بلده
فالتفخ به الناس **مع** من ابي بكر الطبري بأهل وقاطمه بنيت
الوراق بنسابة وروى عنهما **مات** سنة اربع وتسعين واربعمائة

(شهبودين طاهر بن محمد الاسفراييني ابو المظفر)

الإمام الاصول الفقيه المفسر رتبه نظام الملك بطوس قال اعيد الغافر
وصنف تفسير الكبير المشهور وصنف في الاصول وشارك في طلب العلم
قال وسمع من اصحاب الاصم قال وكان له اتصال بمصاهرة بالاستاذ
ابي منصور البغدادي **توفي** سنة احدى سبعين واربعمائة

(طاهر بن محمد بن علي بن محمود الصوري الثاني)

من بلدة قان بفتح القاف والياء الخمر وبعد الألف و آخرها النون
وهو قرية من جلس بين بنسابة واصلهان **هو شيخ ابو الحسين هـ**
سمع الحديث بخراسان وغيره اثنى عشر مرة ابو الفضل منصور بن نصر
ابن عبد الرحيم بن ست الكاغذي والابو سعد عبد الرحمن بن الحسن بن
عليك الحافظ النيسابوري والفقيه ناصر المعري ومحيي بن علي بن
الطبيب المنكرني ابو الحسين بن برزقوية وغيرهم **روى عنه** نصر بن
وابوطاهر الجعفي والابو الحسين الموارني وهبه الله بن الاكثافي وحزق

مازنة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

صاحب الدار وهو حضر مجلس الشيخ أبي حامد ولم ارفق من ذابت أجل انهماذا
 واشد تحقيقا واجود نظرا منه **شرح المزي ووصف** في الخلاف
 والمذهب والاصول والجمل كتب كثيرة ليس للحدث لها ولا رمت
 مجلده بضع عشرة سنة ودرست اصحابه في مسجد سني باذنه
 ورثتي في حلقته وسالني ان اجلس في مسجد للمدرسة فجلست
 في سنة ثلاثين احسن الله عني جزاءه ورضي عنه **وقال الطبيب**
 كان ابو الطيب ورعا عارفا بالاصول والفروع محققا من الملتق
 صحيح المذهب اختلفت اليه وعلقت الفقه عنه سنين وذكره ابو عم
 في الطبقة السادسة وهو اخر مذكور في كتابه وقال فيه فاتحه
هذه الطبقة شيخ العراق ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري
 وقال ابو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله القاضي ابتدا القاضي ابو الطيب
 يدرس للفقه ويعلم العلم وله اربعة عشرة سنة فلم يجلبه يوما واحدا
 الى ان مات **وعن أبي محمد** اليافي ابو الطيب الطبري افقه من ابي حامد
 الاسفراييني **وقال** القاضي ابو بكر الشامي قلت للقاضي ابو الطيب
 شيخنا وقد عمر لقد سمعت بجوارحك فقال له لا ولا عصيت الله
 بواجبة منها قط **وعن القاضي** ابو الطيب **انه رأى النبي** صلى الله
 عليه واله وسلم في المنام وقال له **يا فقيه** وان كان يعرف بذلك
 ويقول **سما في رسول الله** صلى الله عليه واله وسلم فقيها **وعن**
 القاضي ابو الطيب خرجت الى جرجان للقاء ابو بكر الاسماعيلي
 فعدت منها يوم الخميس فدخلت الحمام فلما كان من الغد لقيت اباسعد
 ابن الشيخ ابو بكر فاخبرني ان والده شرب دواء لمرض كان به
 وقال لي تبني في صبغة عذيق سمع منه فلما كان في بكرة السبت
 غدوت للموعظ فسمعت الناس يقولون مات ابو بكر الاسماعيلي
وعن القاضي ابو الطيب **راية النبي صلى الله عليه** واله وسلم
 في النوم فقلت يا رسول الله ارايت من روى عنك انك قلت نزلت الله
 امرا سمع بمالي نوعاها الحديث اقول نعم **وقال القاضي**
 ابو الطيب من الملق بلع المزاج والفاكهة جلوت لم يقل انه
 دفع خفة اليمن بصلته فابطاء عليه وصار للقاضي كلما اتا لا

نقله

تفاضل
 شبكة

الألوكة

تفاضل نفسه الصانع في المارحين يرى القاضي ويقول الساعة
 أصله فلما طال على القاضي ذلك قال انما دفعته اليك لتعلمه
 لا لتعلمه السباحة ٥ وكان القاضي ابوالطيب قد ولي القضاء
 ربيع الكرخ بعد موت القاضي الصيرفي ٥ **واذا اطلق الشيخ**
 ابواسحاق وشبهه من العراقيين لفظ القاضي مطلقا في فن العقدة
 فاياه يعنون ٥ كان امام الحرمين وغيره من الخراسانيين يعنون
 بالقاضي القاضي الحسين ٥ **والاشعرية** في اصول يعنون القاضي
 ابابكر بن الطيب لباقلاني ٥ **والمعتزلة** يعنون عبد الجبار المستربادي
حقا القاضي يوم السبت ودفن يوم الاعدل عشرين من ربيع الآخر

سنة حسين واربعماية ٥ **ومن شجرة قوله**
 الاسر علم النقة وهو مرآة ٥ شد بد في اذراكه الكروالكة
 فتأويه ما بين المضي طريقته ٥ ومن خفي وطريقه جهنم
 اذ اشتهد للميتون فيه تايوا ٥ فيذكره عمره ويخطئه ريدا
 لقد كفى ما نوره وفروعه ٥ وتخليله والتعقير العكس للطرد
 له شعب من كل علم غوطه ٥ وما ليس منه فهو مستعد مراد
 وعادته منه نزل فقر اهله ٥ ومن كان ذا وحده من غير الاوجد
 واذا يكون السومنه وانه ٥ **لدع** الى الاقلال غايتهما الرهد

وكتب اليه استغنا مودته هذا

يا ايها العالم ما ذا ارى ٥ في عاشق راين الوجد
 من جيتني هيف اغيد ٥ سهل انما حسن القد
 قبل ترى تميله جايلا ٥ في النجدة والعينين والحد
 من غير ما تحسن ولا رية ٥ بل بعناق جازي الحيد
 اذا انت لم تمت فاني اذا ٥ اصبح من وجد واستغنى

فاجاب

يا ايها السائل في ارى ٥ تقبيلك العشوق في الخد
 يقضي لما بعد فاحش ٥ قلته ما الحيد والحيد
 فاني من ربح حول المحي ٥ لو شك ان يحيى من الوردة
 يغنيك عنه كاشاهد ٥ يحضرها الملك والعقل

تَنَالِ مَسْجِدًا كَمَا تَنْتَهَى * مِنْ عَرَمَاتِ جَنَّةٍ وَلَا ضِدَّ
هَذَا جَوَابُ لِقَائِ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ * فَلَا تَكُنْ فِي ذِكْرِ مَنْعَدٍ

وَمِنْ شَعَرٍ قَوْلُهُ

لَا تَقْبَلَنَّ رِزْقًا دَايِمًا أَبَدًا * مِنْ بَعْدِ زَمَانٍ سَأْتِدَارِي مَا يَنْ
لَا تَقْبَلَنَّ رِزْقًا دَايِمًا أَبَدًا * فَمَنْ تَقَدَّمَ قَبْلَ التَّيْبِ شَانِ
وَيَا أَهْلَ الْيَسْبِ لَوْ بَايَعْتُمْ كَلِمَةً * يَكُنْ لِمَنْ لَكَ فِي اللَّذَاتِ أَمْعَانُ
هَبْ التَّيْبِيَّةَ مَتَى عَدْرُ صَاحِبِهَا * مَا عَدْرُ شَيْبٍ لَيْسَ بِهِ شَيْطَانُ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِقَرَأْتِهِ عَلَيْهِ **أَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ
الْوَلِيدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ إِجَازَةً **أَنَا** الْإِمَامُ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ
إِجَازَةً **أَنَا** الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ إِجَازَةً **أَنَا** الْبَاهُكِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيِّ بِقَرَأْتِهِ عَلَيْهِ قَالَ **أَنَا** الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الطَّيِّبِ طَهْرُ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الطُّبْرِيِّ **كَانَ** ابْنُ بَابُكَ الشَّاعِرُ حُلَّ الدِّينُورِ
وَكَانَ يَتَفَقَّهُ عِنْدَ أَبِي الْحُسَيْنِ التُّطَّانِ فَعَايَنَهُ الْقَاضِي ابْنُ أَبِي الْقَاسِمِ
ابْنُ تَيْمٍ عَلَى تَرْكِ الْفَقْهِ وَاسْتِغَالَهُ بِالْأَدَبِ وَقَالَ لَهُ طَارِكُ بَيْتِكَ
عَلَى الْفَقْهِ وَتَحْبِيهِ فَبَرَكْتَ مَا كَانَ ابْنُكَ يَخْتَارُ وَاشْتَغَلْتَ بِغَيْرِهِ
فَمِنْ قَصِيدَةٍ سَأَلَنِي إِشَادَهَا فِي مَجْلِسِهِ عَلَيْهِ **عَلَيْهِ**

أُولَاهَا قَوْلُهُ

يَا بَاهُهَا أَيُّهَا الْقَاضِي الْجَلِيلُ
رَأَيْتُ الشَّرْعَ مَسْمُوعًا مَوْدِي
تَحْلِي لَشَرْبِ سَوْمِ الْمِيَادِي
تَرَاوَدَ لِيهِ الْقَرَابِجُ وَهِيَ تَوَدِي
أَذَا اسْتَفْسَفَ فِيهِ وَانْتَصَدَرِي
أَحَلَّتْ عَلَى نَفْسِي مِنَ الْخَصَائِبِ
وَنَقَمِ الشَّعْرِ تَمْنَعُ النَّوَادِي
أَذَا الْيَاوِيلُ إِشْكَلَ لِي مِنْهُ لَمَقَاتِي
سَأَلْتُ بِهِ الْغَنِي طَوِيلًا وَطَوِيلًا
تَسْأَلُهُ الْمَوَكَّةُ وَتَقْنِيهِ

فَقَدْ كَشَفْتُ لَنَا مِلًّا أَقُولُ
تَنَاوَلَهُ الْبَصَائِرُ وَالْعُقُولُ
عَلَيْهِ لَحْلُ الْمُجْتَمِعِ دَلِيلُ
وَيَذْكُرُهُ الْغَرَائِزُ وَهِيَ سِيلُ
تَعْلِيكَ الْوَرْدِي خِيَامُ الْقَوْلِ
أَتَاكَ بِهَا كِتَابُ دُرِّي
فَلَيْسَ لِي مِنْ مَضَائِقِهِ وَصُولُ
فَنَاصِدُ ذَلِكَ لَشَعْرِ الْقَوْلِ
سَأَلْتُ بِهِ الْفُكْرَ كَيْ وَتَحْوِيلُ
وَذَاكَ لَعْرُكَ الْخَطَّ الْجَلِيلُ

الْفَخْرُ

خُلَا

شبكة

الألوكة

فلولا الهدم ما ركت الربادي
وقد ذكرنا من القيس بن محمد
وجعله لواء الشعر حتى
فاخبرنا في التبان سحر
ودمىح البني بسحر حتى
شعر يترق به العول في
وما اشري الى العذا الا
فلولا الشعر ما عرف ابن ابي
ولا انتم الرياح التي قرأها
ولا وصف التي اذا توت
اذا كرم العتي وبعن باسا
وما يصون عن دل ولكن
ويملك افسر العطاء قيس
نصاع بالاصول في العواني
فتراد الشاعر النعم الصوا في
وان تكن المباعه وعقدوم
فقصرك لا تطل عسل زفر
اذا اذلت عنه راي شحما
تغير عناية اخرى اليها
يكذبها عينا اسل قصير
وحديث ابي خاله مال جميع
له حمة على بغير ستم
نبيهي دنا طبع شوي
موتوني الى العلواء نفس
ظلمت برق اعنت سدا
فلم اخبر عليه بذل عار
حيت مرابني ونباح كلبي

ولولا الذم ما عرف الجبل
فاشبهت في مناقبه الرسول
تجارت عن عقوده الجول
وبذلك شهادة لا تستعمل
حري فيا بلحمة القول
وتبعث في مناسبة التمول
تقدمه من الشعر جميل
الى مجدي ولا دسم الدليل
ولا التبت الى العنق الجول
عجاجة ولا يرب القبول
فيا القويط نعم او يدري
جبال الثلج تحرقها السؤل
وميلها الرحيق لتسيل
ويرر عند ذي الصل الخزل
وزاد العالم الصبر الجبل
فللعترات يومين مقبل
وما ك يطيعه البرق الجبل
له في كل سارحة شول
فاذكرها وليس له وسيل
وذيبل من مناسبة طويل
سيف وراة وهم غليل
كما يتكلم الفحل الصول
ويشعد في حياض كليل
بما لا بالات الداني صول
اليه داعين الراوي حول
بكونا القسيدة ليزول
خا للرب عن رضى فقول

من
المجته

من
الروح

من
والعول

يَجُوزُ إِذَا ارْتَدَّتْ أَسْرَجُ
 إِذَا الْمَلِكُ شَرِبَ إِلَى تَنَائِي
 فَارْتَدَّتْ نَفْسُهُ الْقَدْ وَرَدَتْ
 إِذَا مَا الزَّهْرُ اسْرَجَ كُلُّ رَجٍ
 إِذَا مَا أَهْلُ الْأَرْضِ طَرَفُوا
 جَعَلَتْ الْبَشَرُ وَالْخَسَاءُ زِينًا
 وَأَنْتَ لِكُلِّ ذِي رِزْقٍ حَمِيمٌ
 كَأَنَّ الْأَرْضَ أَرْضُكَ وَبَنِيهَا
 مِثْلُ الْأَمْخِي كُلِّ وَادٍ
 أَعْرَفَ الْأَرْضَ مِنْهَا فَجَاءَتْ
 وَفِي ذَلِكَ الْمَلِكُ وَكُلُّ دَانٍ
 فَأَبَتْ الْمُلُوكَ الْعَدْلُ الْمُلَامُ

قَالَ الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ فَقَالَ الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ بِنْ كَمْ أَجِبَ عَنْهُ
وَرَدَّ عَلَيْهِ فَأَجَبَتْ عَلَيْهِ عَنْهُ بِهَذَا فَقُلْتُ

بِأَذْنِكَ يَا الْقَاضِي الْمَلِكُ
 فَلَوْلَا مَدْخَلُ الْمَا تَوَرَّجَ فِيهِ
 لَمَا اطَّرَقَتْ بِمَعَكَ مَرْجُفًا
 وَصَفْنِكَ عَنْ مَعَالِهِ مُتَبَدِّدًا
 وَبَشَرُ شَعْرًا لَا يَتَأَسَّسُ مِنْهُ
 فَكَمْ لِلْقَالِجِ كُلِّ يَوْمٍ مَرْجُوعًا
 وَلَمْ فِيهِ قَوَافِضًا وَرَأَتْ
 وَغَيْرِي فِي جِرَائِهِ حَمِيلٌ
 ذَهَبَتْ طَرَفُهُ وَنَصْرُهُ قَبِيلٌ
 وَشَقَّ عَلَيْهِ أَنْ الْخَوْضَ
 فَطَالَ لِسَانُهُ فَأَنَاضِرُ فِيهِ
 يُعْظَمُ بِنْ أَهْلِ الشَّرْعِ شَعْرًا

أَرَدْتُ عَلَى ابْنِ بَابِيكَ مَا يَتَوَكَّنُ
 وَرَغْنَةً شَاعِرٌ فِيمَا يَنْتَبِلُ
 رَأَيْتُ بِهِ إِلَيْهِ اسْتَقْبِلُ
 بَرَأَى لَا تَأْعَدُّ الْعُقُولُ
 وَخَطْبُكُمْ قَالَ وَقَبِيلُ
 وَهَذَا مِنْ أَذْكَ الْأَبْرُوكِ
 عَنْ الْمُتَعَبِ أَصْدَرَهَا الذُّخُولُ
 وَأَرْجَوَانِ يَكُونُ لَهُ قَبُولُ
 فَأَخْرَجَ صَدْرُهُ النُّصْرَةَ الْحَمِيلُ
 عَلَى الْإِنْسَانِ مُؤَرِّدَةً لِقَبِيلُ
 لِأَبْنِ لِسَانٍ مُصْدِرُ طُولُ
 وَبِنْ عَمِّ أَدْنَى حَمِيلُ

وَيُخْبِرُهُ وَيَقُولُ فِي هَوَاةٍ
 لِأَنَّ اللَّهَ ذَمُّهُمْ جَمِيعًا
 وَلَوْ كَانَ النَّفْسُ قَدْ نَزَلَتْ
 وَلَمْ أَنَّ نَبَا اللَّهَ عَنْهُ
 فَلَيْسَ سَأَوِيًا وَالْفَقْدَ أَصْلُ
 بِهِ عَبْدُ الْإِلَهِ وَكَانَ فِيهِ
 إِذَا عَدِلَ الْمُتَكَلِّفُ عَنْهُ يَوْمًا
 وَإِنْ لَزِمَ الْمُعَاظَ عَلَيْهِ أَوْ لِي
 كَفَى الْعَقْبَاءُ أَنَّهُمْ هَذِهِ
 مَدَارُ الدِّينِ وَالْذِّمَّةِ عَلَيْهِمْ
 وَإِذَا الشَّرَفُ فِيهِ إِوْجُهُ
 كَذَلِكَ مَوْضِعُ الشَّرَافِ فِي
 كَفَاةٍ لَهُ تَهْنِئَةً مَا لَا
 يَصُولُ يَجْمَعُ وَيَقُولُ فِيهِ
 وَجَدْتُ إِلَى الْخَالِ مَالٍ صَبِيحٍ
 يَنْتَهِي وَنَاضِرٌ مَوْدُودٌ
 وَلَوْ سَمِعْتَهُ إِذَا أَبَيْدَ
 عَلَى فِرَاشِ الشَّرَفِ سَبَّحًا
 يَحْسُرُ إِذَا اجْتَبَاهُ الرُّطْبَاءُ
 وَيَعْلَمُ لَفَقْدَ مَخَاصِلِ الْعَالِي
 وَمَنْ هَذَا إِذَا كَانَ فِيهِ مِنْهُ
 لَمْ يَجْعَلْ وَلَمْ يَرِ مَسْجِدًا
 وَلَوْ عَانَا لَكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ
 تَعَالَى مَا تَأْتِي عَنْهُ حَلَا
 هَذَا عَيْنُهُ فِيمَا جَبَّاهُ
 نَبَا لَكَ لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا
 عَمَّتْ لَكُلِّ الْبَالِغَانِ لَحَوْلُ

وَدَعِمَ أَنَّهُ فِيهِ مَجْمَعٌ
 وَأَنْزَلَ فِيهِ مَا وَصَحَ الرِّبِيلُ
 لَا فَضْلَ خَلْفَهُ الْمَطَّ الْجَرِيلُ
 عَلَيَّ مَا لَمْ يَنْزِلْ قَلِيلُ
 يَتَوَقَّعُ فِي عَقَائِدِ الْأَصُولِ
 صَلَاحُ الْخَلِّ وَالذِّمَّةِ الْإِسْكِيلُ
 أَصْلُ طَرِيقِهِ ذَاكَ الْعَدُولُ
 نَعِيمًا مَا لَا خَيْرَ أَقُولُ
 وَأَعْلَامُ كَمَا كَانَ الرِّسُولُ
 وَفَرَضَ النَّاسَ قَوْلَهُمُ الْمَقُولُ
 وَأَعْظَمَ مَا رَأَى بِهِ الْفَضُولُ
 بِحَالِنَا مَوْفَقِهِمْ ذَلِيلُ
 وَقَدْ رَأَى وَهُوَ سَلِيلُ
 مَعَالَا مَالٍ مِنْهُ مَقِيلُ
 سَيْفٌ وَرَأَى وَهُوَ عَمِيلُ
 دَسِيعٌ فِي رَحَا طَرَفِ الْكَلِيلُ
 نَفَاحٌ وَهُوَ الْوَالِدُ الْوَسِيلُ
 مَا لَمْ يَدْعُ إِلَّا بَعْدَ يَطُولُ
 سَادَى الْمَبْرُوحَةِ وَالْخَمُولُ
 يُعْصَرُ وَفِيهَا الْبَطْلُ الْقَمُولُ
 وَوَلَّى فِيهِمْ وَبِهِ فَلُولُ
 يَعْبُدُ الْقَوْرَ لِسُلَّةِ الْوُضُولُ
 وَعَوْنُ اللَّهِ فِي هَذَا كَفِيلُ
 وَيَسْهَلُ بِنِجَارَةِ النِّبِيلِ
 وَمَعْدُنُكَ بِضَيْفِي قِيمَا الْقَوْلُ
 وَجَاهُكَ مِنْهُمْ طَلُّ الْخَلِيلِ
 بَوَيْتُكَ مِنْهُمْ جِيلُ الْخَبِيلِ

وَسَارِعَ بَعْدَكَ الرَّكْبَانِ حَتَّى ۞ لَهُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ تَرْوِيلٌ
 لِسَانِكَ فِي خُصُومِكَ سَتِطِيلُ ۞ وَرَايِكَ فَيَتِمُّ سَيْفُ صِقِيلٍ
 إِذَا أَنَا ظَنَنْتُمْ كَأَنَّا نَوَاجِعُهَا ۞ ثَعَالِبُ بَيْنَهَا اسْدُ يُصَوِّكُ
أَجَابَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ بِقَرَأَتِهِ عَلَيْهِ **أَخْبَرَنَا** سَتِ الْأَهْلُ بَيْتِ عَلَوْنِ
 ابْنِ سَعِيدٍ وَابُو الْحَسَنِ الْيُوسُفِيُّ قَالَا **أَنَا** الْبَهَاءُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 أَحْمَدَ الْمُقَدِّسِيِّ **أَنَا** الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَلَمِ النَّهْدَاوَرِي
 عَلَيْهِ غَيْرُ مَرَّةٍ **أَنَا** أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَنِيْفِ بْنِ عَلِيِّ السَّمْعَانِيِّ
 الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ جَعْفَرٍ الْقَضَائِيِّ أَجَازَةً **أَنَا**
 أَبُو سَلَمَةَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ **أَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دُرَيْدٍ **أَنَا** الْحَنَ
 انْ خُضْرَاءُ **أَخْبَرَنِي** بَعْضُ مَنْ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادٍ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْمَذْكُورِ قَالَ
 أَرَدْتُ الْبَصْرَةَ فَجِئْتُ إِلَى سَفِينَةِ الْكُرْمِ وَأَوْفَرَهَا رَجُلٌ وَضَعَهُ جَارِيَةٌ
 قَتَلَ الرَّجُلَ لَيْسَ هَاهُنَا مَوْضِعٌ فَسَأَلْتُهُ أَنِ يَحْمِلَنِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَعْنَى

(مَنَاظَرَةٌ جَرَتْ بَيْنَهُمَا فِي جَامِعِ الْمَنْصُورِ)

بَيْنَ ابْنِ أَبِي الْفَرَجِ الْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ وَأَبِي الْحَسَنِ الطَّائِفَانِي الْقَاضِي
 بِالْمَدِينَةِ مِنَ أَيْمَةِ الْحَنَفِيَّةِ **سُئِلَ** الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَنْ تَقْدِيمِ الْكُفَّارَةِ عَلَى
 الْحَنْثِ **وَأَجَابَ** يَافَايَا ذَكَكَ لَا يَجُوزُ وَهُوَ مَذْهُبُهُمْ ۞ **فُسِّئِلَ**
 الدَّلِيلُ بِأَنَّهُ أَدَّى الْكُفَّارَةَ قَبْلَ وَجُوبِهَا وَقَبْلَ وَجُوبِ سَبَبِ وَجُوبِهَا
 فَوَجِبَ أَنْ لَا يُخْرِجَهُ كَمَا الْوَاحِدُ خَرَجَ كُفَّارَةُ الْجَمَاعَةِ بَعْدَ الْقَصْرِ وَقَبْلَ الْجَمَاعِ
 وَخَرَجَ كُفَّارَةُ الطَّيِّبِ وَاللِّبَاسِ بَعْدَ الْأَحْرَامِ وَقَبْلَ الرَّقَابِ اسْتَبَاحُهَا
 فَكَلَّمَهُ الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ نَاصِرًا جَوَابَ ذَلِكَ كَأَنَّهُ مَذْهُبُ الْإِسْلَامِ وَأَوْدَرَ
 عَلَيْهِ فَصَلَّى بَيْنَ أَحَدَهُمَا سَاعَةً الْوَصْفُ فَقَالَ لَا اسْلَمَ أَنَّهُ لَمْ يَوْجِبْ سَبَبُ
 وَجُوبِ الْكُفَّارَةِ فَإِنَّ الْيَمِينَ عِنْدِي سَبَبُ فَالْمُنْتَبِهَةُ مُنْتَبِهَةٌ فِي
 الْحَالِ بَيْنَ عَلَيٍّ هَذَا الْأَصْلُ ۞ **الثَّانِي** أَنَّهُ يَبْطُلُ بِهَا إِذَا خَرَجَ كُفَّارَتُهُ
 الْقَتْلُ بَعْدَ الْحَرْجِ وَقَبْلَ الْمَوْتِ فَإِنَّهُ خَرَجَ بِهَا قَبْلَ وَجُوبِهَا وَقَبْلَ
 وَقَبْلَ سَبَبِ وَجُوبِهَا لَمْ يُخْرِجْهُ ۞ **أَجَابَ** الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ بِمَا قَالَ

شبكة

الألوكة

ادلى الوصف ويدل عليه ان اليمين يمنع من الحنث وما منع من الحنث
 الذي يجب به الكفارة لم يحسن ان يكون سببا لوجوبها كالصوم والحج
 والاحرام لما منعنا السبب الذي يجب به عند الكفارة من الوطئ
 وغيره لم يحسن ان يقال انها سببان في ايجابها كذلك هي مناسبات
فاحاب القاضي ابو الطيب عن الفصل ايضا وقال ادلى الاسلام ان
 اليمين يمنع الحنث فقال انا ادلى عليه **والدليل عليه قوله عز وجل**
واحفظوا ايما نكحتم وهذا امر يحفظ اليمين وترك الحنث وعلى
 ان يتحقق اليمين اما وضعت لمنع ان الانسان انما يقصد باليمين
 منع نفسه من المخالف عليه فهو بمنزلة ما ذكرت من الصوم والحج
 والاحرام في منع الجماع وغيره ويدل على ذلك ان الكفارة وضعت
 لتعطية الملاءمة وتكفير الذنوب واسمها يدل على ذلك وكذلك
قال النبي صلى الله عليه واله ولم الحدود وكفارة الاهل وانما اسمها
 كفارة لانها تكثر الذنوب وتعطي ما دعيه الله لا ياتى في نفس
 اليمين فيحتاج الى تعذيبه لان النبي صلى الله عليه واله وسلم واحكامه
 كانوا يتكلمون **وروى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم** قال لا الله
 لا عزون قريش واعادها ثلاثا ثم قال انشأ الله تعالى ونحن نعلم
 انه لا يجوز في صفته صلى الله عليه واله وسلم وصفة اصحابه وصفة
 اصحابه ان يقصدوا الى ما يتعلق الائم به من الكفارة فثبت انه لا اثم
 عليه في اليمين اذا لم يكن عليه في اليمين اثم وجبان يكون مكاف
 يتعلق به من الكفارة موضوعا لتكفير الائم المتعلق بالحنث وهذا
 يدل على انه ممنوع من الحنث غير ان من جمله الايمان ما تقضيها
 اولى من الوفاء بها وذلك اذا اهلل لا يصلى فقد ابتلى بيلالين
 بين ان يفي بيمينه فيها ثم ترك الصلاة وبين ان ينقص عيشه
 فيحنث فياثم بالخطاطة والخطافة بذلك يرجع اليه وليس ترك
 الصلاة بذلك يرجع اليه وعلى هذا يدل **قوله صلى الله عليه وسلم**
 من خلف على يمين فكري غيرها حنثا منها فليات الذي هو خير وليكثر
 عن عيشه فشرط في الحنث ان يكون فعله خيرا من تركه ولا الفضل
 الثاني وهو نقص فلا يلزم في كافي قلت لم يوجد سببها وهناك

قد وجد سببها وذلك ان الجرح سبب في ثلاثا لنفسه وهذا سبب لئلا
والكفارة وجبت لتكثير الذنب وتغطيته بالاسم والجرح سبب لئلا
فوجدنا من الجراح الكفارة وتكلم القاضي ابو الطيب على الفصل الاول
نقل لما يمين فلا يجوز ان يكون مخيرة لحكمة بل اذا كان الشيء صليحا
فهو بعد اليمين باق على حكمه وان كان محظورا فهو بعد اليمين باق على خط
يبين صحة هذا انه لو حلف انه لا يشرب الماء ولم يتغير عن صفته في اليمين
وكذلك لو حلف ليقبض مسلما لم يحل له قتله ولم يتغير القتل عن صفة
العتيم وهذا الاجد فيه خلافا بين المسلمين **وعلى هذا يدل قول الله**
عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما حرم الله لك تبغى رضات ازلوجات
ثم قال قد فرض الله لكم تحله ايمانكم فعايناه الله على كل تحريم
ويذكر عليه **قوله صلى الله عليه واله وسلم** من حلف على بين شرعي غير
خير منها قيلت الذي هو خير ويكفر عن يمينه وهذا يدل على ما ذكرنا
من ان اليمين لا تغير الشيء عن صفته في الاباحة والتعريم ويبين
صحة هذا **ان النبي صلى الله عليه واله وسلم** لما نزل قوله تعالى يا ايها
النبي لم تحرم كفر عن يمينه **وروي انه** الامن ناسه شهر ولم يحش ذلك
على ان الاباحة كانت باقية على صفته **واما قوله تعالى** واحفظوا
ايمانكم فاما اراد به الامر فتعليل حفظا **كما قال الشاعر**
قليل الا لا حافظا ليمينه وان بددت عنه الالية بريت
ومعلوم انه لم يرد حفظ اليمين من الحنث والمخالفة لان ذلك قد ذكره
في المصارع الثاني فثبت انه اراد بذلك التعليل **واما قوله** ان يمين
موضوعة للمنع فلا يجوز ان يكون سببا لما يتعلق به الكفارة فباطل
بما لو قال الامر انه ان دخلت الدار او كلت زيدا فانت طالق فانه قصد
المنع ببدء اليمين من الدخول ثم هي سبب فيما يتعلق بها من الطلاق
ولهذا قال ابو حنيفة لو شهد شاهدان على رجل انه قال لامرأته ان
دخلت الدار فانت طالق او كلت زيدا فانت طالق وشهد اخر ان
انها دخلت الدار ثم رجعا عن الشهادة ان الضمان يجب على شهود اليمين
وهذا دليل واضح على ان اليمين هي السبب لانه لو لم تكن سببا لتمام
الطلاق لما تعلق الضمان عليهم فلما وجب الضمان على شهود اليمين علم ان

اليمين كانت سببا في انزال البضع وايقاع الطلاق فاستقص ما ذكرت
 من الدليل **و** اما قولك ان الكفارة موضوعة لتعطية المأثم ورفع
 الجناح فلا يصح وكيف يقال انها يجب لهذا المعنى ونحن نوجبها على قائل
 الخطا مع علمنا انه لا اثم عليه وكذلك يجب على اليمين ولا اثم عليه **و**
 واما التقص فلانهم وذلك ان الجرح لا يجوز ان يكون سببا لايجاب
 الكفارة وانما السبب في ايجابها فوات الروح والذي يبيح صحة هذا
 هو انه لو جرحه فادملت لم يجب عليه الكفارة فثبت ان الكفارة تتعلق
 بالقتل وان الجرح ليس بسبب ولا جزؤ من السبب **فاجاب القاضي**
 ابو الحسن الطائفي عن الفصل الاول بان قال اما قول القاضي الامام ادام
 الله تعالى انه ان اليمين لا يغير الشيء عن صفته في الاباحة بل يبقى الشيء
 بعد اليمين على ما كان عليه قبل اليمين فهو كما قال واليمين لا تثبت تحرقا
 فيها التحريم ولكنها توجب منعوا الشيء بارة يكون المنع منه ليعوم عينه
 كما تقول في الخمر والخمر براء الله يتبع بيعهما التحريم اعيانها وباردة يتبع
 منه لمعنى في غيره كما يمنع من كل مال الغير يحرقه لانه لان الشيء في نفسه غير
 محرم فكذلك ههنا **فداحله** القاضي ابو الطيب في هذا الفصل قال فيجب
 ان يقول انه ياتر بشرب الماء كما ياتر بتناول مال الغير **و** اما قوله
 بانه النبي لم يحرم منوا الحجة عليك لان الله تعالى اخبر انه حرمها على نفسه
 وهذا يدل على اثبات التحريم وما ذكرنا من تاويل الآية وحملها على تغليب
 اليمين وتركها فهو خلاف الظاهر وذلك ان الآية تعضي حفظ عين
 موجودة واذ احلها على ما ذكر من ترك اليمين كان ذلك حفظ المعنى
 غير موجود فلا يكون ذلك **حلا** للفظ على غير ظاهره وحقيقته ومما عاك
 الظاهره الحقيقة **اولى** **و** اما الشعر فلا يحرم فيه لان اللفظ هناك اراد
 به الحفظ من الخسار والمخالفة **وقوله** ان الحفظ من المخالفة والمغش
 قد علم من اخر البيت لا يصح لانه اذا حله على تغليب اليمين **حلا** ايضا
 على ما علم من اول البيت لانه قال قليل الا لا قد تساوي في العجاج
 بالبيت واشتركتا في الاستشهاد به على ما يدعيه كل واحد من المراد به
و اما الدليل الثاني الذي ذكرته فهو صحيح وقوله ان هذا بطل بمسألة

اليمين في الطلاق فلا يلزم وذلك ان السبب هناك هو اليمين لان الطلاق
 به يقع **هـ** الا ترى انه يفصح في اليمين بانقاع الطلاق **هـ** فيقول
 ان دخلت الدار فانت طالق وانما دخل الشرط لتأخير الانقاع لا للغير
 ولذلك قالوا الشرط يوجب ولا يغير فحين كان الطلاق واقعا باليمين
 كانت هي السبب فكان الضمان على شهودها لان الانقاع حصل ثم لا
 واما في مسئلتنا فاليمين ليس في لفظها ما يوجب الكفارة فلم يجز ان يكون
 سببا في ايجابها **هـ** واما الدليل الثالث الذي ذكرته من كون الكفارة
 موضوعة لتكفير الدين فصحيح **هـ** وما ذكرته من ان الكفارة تجتمع عدم
 المأثم وهو في قتل الخطا ويجب في اليمين على الناس في المكروه وعند المأثم
 على واحد منهم فلا يصح وذلك ان في هذه المواضع ما وجبت الا بضرب
 من القربط وذلك ان الخطا هو الذي يؤمى الى عرض فيضرب رجلا
 فيقتله او يري رجلا مشركا ثم يتبين انه كان مسلما فتحب عليه الكفارة
 لانه قد اجترأ عليه بظنه في هذه المواضع وترك التحريم في الرمي واذا استأب
 مسلما فقتله علما انه فرط وترك الاستظهار في الرمي فكان ايجاب
 الكفارة لما حصل من جهته من القربط واما **قال تعالى** في قتل الخطاء
 فصام شهرين متتابعين توبة من الله وهذا يدل على ان الكفارة
 في قتل الخطا على وجه التعمير والتوبة **هـ** واما **الفصل الثاني** وهو
 النقص فلا يلزم وذلك ان المرح هو السبب في فوات الروح واذا
 وجد المرح وسرى الى النفس استند فوات الروح الى ذلك المرح فصار
 قاتلا به فيكون المرح سببا في ايجاب الكفارة وقوله القاضي ابو طليب
 عن الفصل الاول بان قال قد ثبت ان اليمين لا يجوز ان يغير صفة
 المعلوم عليه فاذا فعل وكانه اثم فكافي اذ كان في هذا الى ايجاب
 وذلك اني لا اعلم خلافا للادوية انه اذا احلف لا يشرب الماء ولا
 يأكل الخبز انه يجوز الاقدام وانه لا اثم عليه في ذلك وهذا القدر
 فيه كفاية **هـ** والذي ينبغي خسا هذا وانه لا يجوز ان يكون فيه
 اثم **هو ان النبي صلى الله عليه واله وسلم** الا من ساءه وكفر عن عييده
 ولا يجوز ان ينسب للنبي صلى الله عليه واله وسلم انه فعل ما اثم عليه فيه

ولما الآية التي استدل بها فقد ثبت ما قبلها وان المراد بها ترك اليمين وقوله ان هذا يقتضي حفظ يمين موجودة فلا يصح لانه قد يتعلل ذلك فيما ليس بوجوده الا ترى انهم يقولون احتفظ لسانك ولا تتراد به احتفظ لسانك والكلام ليس موجودا والدليل على انهم يريدون به احتفظ لكلامك

قول الشاعر

احتفظ لسانك لا تقول فتبلى ان البلاد موكلة بالمنطق والذي يدل على صحة ما ذكرت من الشعر وهو قوله قليل الا لايأ حافظ ليمينه وقولك في ذلك اراد به حفظ اليمين من الخنثى والمحالفة فقد ثبت ان ذلك قد بينه في اخر البيت بقوله وان بدرت منه الآية برزت فلا يجوز حمل اللفظ على التكرار وقد لك ان مثل هذا يلزمك في ما ويملك فلا يصح لان قوله قليل الا لا يحاط به ليمينه حلة واحدة والمراد به معنى واحد والثاني منهما يفسر الاول الذي يدل عليه ان لم يعطف احدهما على الاخر وليس كذلك ما ذكرت من الدليل في المصراع الثاني لان هناك يتضاف الكلام وعطف على ما قبله بالولد فدل على ان المراد به معنى غير الاول وهو الحفظ من الخنثى والمحالفة فلا يتساوى في الاحتجاج بالبيت وما ذكرت من الدليل الثاني ان اليمين قد يمنع الخنثى فقد نقضته فاليمين بالطلاق المعلق على دخول الدار وهو نقص للزم وذلك ان وقوع الطلاق يوجب الخنثى كالكنارية من جهة الخنثى فاذا كان الطلاق الحاقق بالخنثى يستدل الى اليمين فيجب ما يتعلق به من الضمان على شهوده فيتعلم وجوبها بها فيكون اليمين والخنثى بمنزلة الحول والخصاب حيث كانا سببين في إيجاب الزكاة اذا وجد احدهما حال الإخراج للزكاة قبل وجود السبب الاخر وما انفصالك عنه بان الطلاق يفصح به في لفظ اليمين وكان واقعا ولما دخل الشرط لتأخيرها اوقعة باليمين فلا يصح وذلك انه اذا كانا الطلاق مقصبا به في لفظ الحالف فالكفارة في مسئلتنا انفسه في اليمين بالشرع وذلك ان الشرع على الكفارة على ما علق عليه الحالف

بالطلاق الطلاق عليه فيما علق به الطلاق بالترامه وصحة فجب
 ان يتعلق به الكفارة في الشرع في اليمين بالله عز وجل وذات حله
 القاضي ابو الحسن بان قال من اصحابنا من قال ان الزكاة تجب
 بالنصاب والمول تاجيل والمفقود الموجهة يجوز تعجيلها كالديون
 الموجهة **هـ** فقال له القاضي ابو الطيب هذا لا يصح وذلك ان
 الزكاة لو كانت واجبة بالنصاب وكان المول تاجيلا لها لوجب
 اذ امك اربعين شاة فجعل منها شاة قبل المول وبقي المال ناقصا
 الى اخر المول ان يجزيه لان النصاب كان موجودا حال الوجوب
 ولما قتم اذ حال المول والمال باق على نقصانه عن النصاب انما
 لا تجزيه وجعلته العلة فيه انه اذا جا وقت الوجوب وليس عنده
 نصاب دل على ان الوجوب عند حلول المول لا ملك النصاب **هـ** ولما دليك
 الثالث على هذا الفصل فقد بينا بطلانه بما ذكرناه من ان الخاطئ ولنا في
 وقولك ان الخاطئ ايضا ما وجب عليه الا لضرب من التعريض حصل من
 جهته فلا يصح لافي الزمك ما لا تعريض فيه وهو ان الرجل اذ رمى
 وسدح الرمي ورمى وعرضت له ربح فعادت بالسهم الى رجل فقتله
 او رمى الى دار الحرب فاصاب مسلما فان الرمي مباح مطلق والدار
 دار صلحة ولهذا يجوز ما يشترط ليل والنصب المتجنيق عليهم ولا يترتب
 التحفظ مع اباحة الرمي على الاطلاق ثم وجب عليه الكفارة فدل
 على انه ليس طريق ايجابنا الكفارة ما ذكرناه من الاثم ويدل على
 ذلك ان الناس ليس من جهته تعريض ولا اثم وكذا لك من استكره
 عليه **وهذا قال صلى الله عليه واله وسلم** عفى الله لامر الخطا
 والنسيان وما استكرهوا عليه **هـ** ثم اوجب عليهم الكفارة فدل
 هذا كله على ما ذكرنا على انه لا اعتبار في ايجاب وجوب الكفارة
 بالاثم والتعريض ويتبين صحة هذا لو حلف لا يطيع الله تعالى
 او جئنا عليه الخنث والخنافة والزنا والكفارة **هـ** ومن المحاك
 ان تكون الكفارة واجبة للاثم وتغسله الذنب ثم ترجعها الى موضع
 الذي يوجب عليه ان يجنث **هـ** ولما انقضت فلم يجز فيه الكرم
 تقدم **فاحاب القاضي ابو الحسن الطالقاني عن النعمان الاول**

بان قال اما ادعاء الاجماع فلا يصح لان اصحابنا كلهم يخالفون ولا
 تفرق اجماعا ورواهم هـ فاما تأويل الآية على ترك اليمين بمجاز
 لان حفظ اليمين يقتضي وجود اليمين وقوله لم يحفظ لسانك
 انما قالوه لانهم امروه بحفظ اللسان واللسان موجود وهم من اليمين
 الذي تناولت الآية عليه ما غير موجوده وما ذكروه من الشعر فقد
 ذكرت انه مشرك الاحتجاج هـ وما ذكروه من لعطف فلا يصح
 لانه يجوز الجمع بالواو كما يجوز بغيرها هـ **واما الدليل الثاني**
 فلا يلزم عليه ما ذكرت من اليمين بالطلاق وذلك ان الابقاع
 هناك باليمين ولهذا افصح به في لفظ اليمين وافصح به بشهود
 اليمين هـ **واما** الدخول في شرط يوجب التأخير فاذا وجد الشرط وقع
 الطلاق باليمين ويكون كالموجود حكما في حال الوقوع وهو عند
 الشرط ولهذا علقنا الضمان عليه هـ **واما** في سئلتنا فان لفظ اليمين
 لا يوجب الكفارة هـ الا ترى انه لم يقل الف سنة والله افعلت كل
 لم يجب عليه كفارة واذا لم يكن في لفظه ما يوجب الكفارة وجب
 ان يقف اربابا عليها تعلق المنع به وهو الحنث والمخالفة هـ **واما**
 سئله الزكاة لا تصح لانه يجوز ان يكون الواجب بملك
 النصاب ثم سقط هذا الواجب بنقصان النصاب في آخر الحول مثل
 هذا لا يمنع اصولنا هـ الا ترى الى من صلى الظهر في بيته صلى صلاته
 فاذا سعى الى الجمعة ارفقت وورد عليه بعد الحكم بصحتها ما
 نقصها هـ كذلك في سئله الزكاة لا يمنع ان تكون مثله هـ
واما الدليل الثالث فهو صحيح وما ذكروه من سد الرامي والرامي
 الى دار الحرب فلا يلزم وذلك ان القاضي عرف الله ان فرض الكلام
 في هذا الموضع فرضت الكلام في الغالب منها والغالب ان القتل الذي
 يوجب الكفارة لا يكون الا بضرب من القربط فان تنق في النادر
 من سد الرمي وتحفظ ثم يقتل من يجب الكفارة بقتله فان ذلك
 نادر والنار من الجملة يلحق بالجملة اعتبارا بالغالب ولما الناسى
 قضي حقه ضرب من القربط وهو ترك التحفظ لانه كان من سبيله

ان يحفظ فلا ينسى حيث لم يفعل ذلك حتى نسي قتل اوجب عليه
 الكفارة بظهره له على انه قتل وانه كان في شرع من قبلنا حكم
 الناس والعامة والنايم سواء **فرج الله هذه الامة ببركة**
النبي صلى الله عليه واله وسلم ورفع المائتة عن الناس واوجب الكفارة
 عليه بدلا عن الائمة فلا يجوز ان يكون الكفارة موضوعا لرفع المائتة
 ولما قوله انه لو حلف لا يطيع الله افا ناره بالحنث فلا يجوز ان ناره
 ثم نوجب عليه الكفارة على وجه تكفير الذنب فلا يصح لاني قد قدمت
 في صدر المسئلة من الكلام ما فيه جواب عن هذا واذ لك ان الكفارة
 تجب لتكفير المائتة غير انه قد يكون من الايمان ما تقضيها او من
 من الوفاء باؤذ لك ان يحلف على ما لا يجوز من الكفر وقتل الموالدين
 وغير ذلك من المعاصي فيكون الافضل اجتناب ادنى الامرين وهو
 ترك الحنث والتحالفة لانه يرجع من هذا الائمة الى ما يكفره ولا يرجع
 في الاخرة الى ما يكفره فيجعل اجتناب الحنث اولى بما في الاخر من
 الائمة للعلظ والعذاب الشديد **وعلى قوله صلى الله عليه واله وسلم**
من حلف على غير شراى غيرها خيرا منها فليأت الله بخير منه وليكفر عن
 يمينه **مناظر بين القدوري والقاضي في المطب المطيري**

استدل ابو الحسن القدوري الحنفى في المتعلقة انه يلحقها الطلاق بانها
 معتدة من طلاق فحاز ان يلحقها ما بقى من عدة الطلاق كالزجعية
فقطه القاضي ابو الطيب لطبري الشافعي **فاور** وعليه **فضل بن**
احدها انه قال لا تأثير لتوذك معتدة من طلاق لان الزوجة
 ليست بمعتدة ويلحقها الطلاق فاذا كانت المعتدة والزوجة التي
 ليست بمعتدة في لحاق الطلاق سوا ثبت ان قولك للمعتدة لا تأثير
 له ولا يتعلق الحكم به ويكون تعليق الحكم على كونها معتدة كتعليقه
 على كونه مظاهرا فيها وقولها عنها لما لم يصح تعليق طلاقها على
 العدة لان حال العدة وما قبلها سواء **ومن ثم** ان الحكم يتعلق بذلك
 كان محتاجا الى دليل يدل على تعليق الحكم به **ولما الفصل الثاني**
 فان في الاصل انها زوجة والذي يدل عليه انه يتزوج وطئها من
 غير عقد جديد فبان ان يلحقها ما بقى من عدة الطلاق وفي سلكنا

هذه ليست بوجه دليل أنه لا يستتبع من غير عقد جديد في كذا
 كالمطلقة قبل الدخول **تكملة الشيخ** أبو الحسن على الفصل الأول
 بوجهين أحدهما أنه قال لا يخلو لقاضي يراه الله تعالى في هذا
 الفصل من أحد أمرين إما أن يكون مطالباً بتصحح العلة والدلالة
 على صحتها فنخرج المعترض عليها بعدم التأثير ويعترض عليها بالافساد
 من جهة عدم التأثير فإذا كان الالتزام على هذا الوجه لم يلزم لأن
 أكثر ما في ذلك أن هذه العلة لم تنعم جميع المواضع التي ثبتت
 فيها الطلاق وإن الحكم يجوز أن يثبت في موضع مع عدم هذه
 العلة وهذا لا يجوز أن يكون قادراً في العلة نفسها لئلا يبين
 صحة هذا أن علة الربا التي يضرب بها الأمثال في الأصول والفرع
 لا تنعم جميع العلولات لا فاعلم العلة في الأعيان الأربعة هـ
 الكيل من الجنس ثم يثبت الربا في الأيمان مع عدم هذه العلة ولم
 يصل أحد من ذهب إلى أن علة الربا معنى واحدان عندكم لا تنعم جميع
 العلولات ولا تتناول جميع الأعيان التي تتعلق لها تحريم التصا
 التفصيل فيجب أن ذلك موجباً لفسادها فإذا جاز لنا بالاتفاق
 منا ومنكم أن نقتل الأعيان الستة بطلين يوجد الحكم مع كل واحدة
 منهما ومع عدمها ولم يثبتت القلة من قال لنا أن هذه العلل لا تنعم
 جميع المواضع فوجب أن يكون فائدة وجب أن يكون في سلبنا
 مثله **وما أجاب به القاضي** الجليل عن قول هذا القائل فلو الذي
 يجيب به عن السؤال الذي ذكره وإضافاتي أدل على صحة العلة
 والذي يدل على صحتها أننا اجعنا على أن الأصول كلها معللة
 بعلة وقد اتفقنا على أن الأصل الذي هو الرجوع معلل أيضاً
 غير أننا اختلفنا في عينها فقلنا إن العلة فيها بقاؤه الزوجيه
 وقلنا العلة وجود العدة من طلاق ومعلوم أننا إذا علمناه بما
 ذكرتم من الزوجيه لم يبعد وأدأ علمنا كما ذكرتم من العلة تؤخذ
 إلى المختلفة فيجب أن تكون العلة هي المتعدي به دون الأخرى هـ
وأما معارضتكم في الأصل فهي علة مدعاه ويحتاج أن تدل على صحته

كما لا ينبغي له دلالة على صحة عدلي **هـ** وأما منع الفرع فلا سلم انما
 زوجة فان الطلاق وضع لحل العقد وما وضع للحل اذا اوجلا تدفع
 العقد كما قلنا في فسخ سائر العقود **هـ** **وتكلم القاضي ابو الطيب**
 على الفصل الاول بان قال قصدى بما اوردتك من المطالبة بتصحيح
 الوصف والمطالبة في الدلالة عليه من جهة الشرع وان الحكم تابع
 له غير اني كشفت عن طريق الشرع له وقالت اذا كان الحكم مثبتا مع
 وجود هذه العلة ويثبت مع عدمها لم يكن ذلك علة في الظاهر
 الا ان يدل الدليل على ان هذا الوصف يؤثر في الباب هذا الحكم في
 الشرع فينبغي ان يطلق الحكم عليه متى لم يدل الدليل على
 ذلك وكان الحكم ثابتا مع وجود مجموع علة وليس معه ما يدل على
 صحة اعتباره دل على انه ليس بعلة **هـ** **وما ذكره الشيخ** الجليل من
 علة الربا وقوله انها احد العلل فليس كذلك بل هي وغيرها من
 معاني الاصول سواء فلا معنى لهذا الكلام وهو حجة عليك وذلك
 ان الناس لم يختلفوا في تلك العلل فادعت كل طائفة معنى طلبوا
 ما يثبت على صحة ما ادعوه ولم يقتصروا فيها على مجرد الدعوى فكان
 يجب ان يعمل في علة الرجعية مثل ذلك لان هذا تحليل اصل مجمع
 عليه فكما وجب له دلالة على صحة علة الربا وجب ان يدل ايضا على
 صحة علة الرجعية **هـ** وأما جريان الربا مع الإيمان مع عدم علة
 الاربعة فعلة اخرى تثبت بالدليل وهي علة الإيمان **هـ** **وأما**
 في مسئلتنا فلم يثبت كون العدة علة في فرع الطلاق فلم يصح
 تعليل الحكم عليها **هـ** **وأما الفصل الثاني** فلا يصح وذلك انك ادعيت
 ان الاصول كلها تعلل وهي دعوى يحتاج ان يدل عليها وان لا اسالة
 لان الاصل المحلل عند ما راعيه الدليل **هـ** **ولما تكلم** الشيخ الجليل اذ
 الله تعالى على الفصل الثاني فان طابعتي بتصحيح العلة فانا اذلت
 على صحتها والدليل على ذلك انه اذا اطلق امره اجنبية لم يتعلق
 بذلك حكم فان عقد عليها وحصلت نفقة له فطلقها وقع عليه الطلاق
 فلو طلقها قبل الدخول طلقة ثم طلقها لم يلحقها لانها خرجت عن كونه

قوله

شبكة

الألوكة

فلما به عاد فزوجها ثم طلقها الحقّة طلقة فدل على العلة فيها
 ما ذكرت وليس في دعوى علتك مثل هذا الدليل **هـ** ولما افكاره لغير
 الفزع فلا يصح لوجوبين **هـ** أحدهما ان عندنا ان الطلاق لا يفيد أكثر
 من نقصان العدة ولا يزيل الملك فهذا لا يتعلق به تحريم الوطء
 ومن المحال ان يكونا العقدان تفعا ويحل له وطئها **والتأني** ان
 يبطل هذا علة بانه لو كان قد ارتفع العقد فوجب ان لا يستبيح
 وطئها الا بعقد جديد يوجب بشرطه من الشهادة والرضى
 وغير ذلك لان الحرية لا تستبيح الا بشكاح ولما اجتمعنا على انه لا
 يستبيح وطئها من غير عقد لا يدل على ان العقد باق وان زوجه
 ثابتة **هـ** **تكملة الشيخ ابو الحسن** على الفصل الاول بان قال امّا
 قولك اني مطالب بالدلالة على صحة العلة فلا يصح والجمع بين
 المطالبة بصحة العلة وعدم التأثير متناقض وذلك ان العلة
 اما ان تكون مقطوعا بكونها موثقة فلا يحتاج فيها الى الدلالة
 على صحتها والمطالبة او مقطوعا بانها غير موثقة فلا يجوز للمطالب
 للمطالبة فيها ايضا بالدلالة على صحتها لان ما يدل على صحتها
 يدل على كونها موثقة فلا يجوز ان يرد الشرع بتعليق الحكم على
 المعاني الموثقة في الحكم واذا كانت الصورة على هذا يجوز ان
 يقال هذا لا تأثير له ولكن دل صحته ان كانت العلة مشكوكا
 في كونها موثقة في الحكم ليعجز القطع على انها غير موثقة وقد قطع
 القاضي بان هذه العلة غير موثقة فبان بهذه الجملة انه لا يجوز
 ان يعترض عليها من جهة عدم التأثير ويحكم بفسادها بسببه ثم
 يقطع بنفي مع هذا بتصححها لان ذلك طلب محال جدا **هـ** وامّا
 ما ذكرت من علة الرابا فواستشهاد صحيح وما ذكرت من ذلك
 حجة على لان كل من ادعى علة في الرابا دل على صحتها فبحسب ان يكون
 هاهنا مثله فلا يلزم لاني استغنى عن الدلالة على صحة العلة بل اقول
 ان كل علة ادعاهما السؤل في سبيله من سبيل الخلاف فخطوبه بالدلالة

على صحبها لزمه اقامة الدليل عليها وانما استنع ان يجعل الطريق السوي لها
وجود الحكم مع عدمها وانما لا يتم جميع المتراضع التي يثبت فيها ذلك
الحكم وهو ابقاها الله جعل المفصلة هذه الحلة وجود نفوذ الطلاق مع
عدم العلة وذلك غير جائز كما قلنا في علة الربا في الاعيان الاربعة
انها تقعد ويتبقى الحكم واما اذا اطلبت حتى تصحیح العلة واقتضت على
ذلك فاذ ادل عليها كما اول على صحة العلة التي ادعيتها في مسئلة الربا
واما الفصل الثاني وهو الدلالة على صحة العلة فان القاضي ايد الله
تعلق من كل ابي بطريقه ولم يتعرض لمقصوده **هـ** وذلك ان في قات ان الاصول
كلها معللة وان هذا الاصل محلل بالاجماع بيني وبينه وانما الاختلاف
في عين العلة فيجب ان يكون بما ذكرنا هو العلة لانها تعد في ترك
الكلام على هذا كله **هـ** **فاختتم الكلام** في ان من الاصول ما لا يعمل وانه
لا خلا فيه وهذا لا يصح لانه لا خلا فان الاصول كلها معللة
وان كان في هذا خلاف فانما ادل عليه **والدليل** عليه هو ان الظاهر
الواردة في حوز القياس في ذلك **كقوله تعالى** فاعتبروا يا اولي البصائر
وقوله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجر
فان اجتهد فخطا فله اجر وعلى ان قد خرجت من عمدته بان قلت
ان الاصل الذي تنازعنا عليه محلل بالاجماع فلا يضرب في مخالفة من
خالفه في سائر الاصول **هـ** **واما** المعارضة بانه لا يجوز ان يكون للمعنة
في الاصل ما ذكرت من ذلك النكاح ووجوه الزوجية يدل على ذلك ان
هذا المعنى موجود في الصبي والجنون ولا يتعد طلاقهما فثبت ان ذلك
ليس بحلة وانما العلة ملكا بقاء الطلاق مع وجود محل وقوعه وهذا
المعنى موجود في المتسلعة فيجب ان يلحقها **هـ** **واما** معنى الفرج فلا اسلمه
واما ما ذكرت من اباحة الوطئ فلا يصح لانه يطاءها زوجته لانه
يجوز له مراجعتها بالفعل فاذا ابتدا المتنازعة حصلت الرجعة فضاهاها
الوطئ وهي زوجة **هـ** **واما** ان يسبح وطئها وهي خارجة عن الزوجية
فلا **هـ** **واما** قوله لمكان قد ارتفع العقد لوجوبه ان لا يستجيبا من غير
عقد خالف اصحابنا فحين باع عصيرا وصار في يده لبائع خسر ثم تحلل

ان البيع يعود بعد ما ارتفع وعلى اصدك ان رهن عصبير ارضا وحررا
ارتفع الرهن فاذا احتل عاد الرهن وكذا لك ههنا مثله بالكيل على صحة
العلة وبين عدم التأثير ناقضة وذلك اني اذا دلت الحكم ثبتت مع وجود
العلة ومع عدمها على وجه واحد كان الظاهر ان هذا ليس بحالة الحكم
الا ان يظهر دليل على انه علة فتصير اليه وهذا كما يقول في القياس
انه دليل على الاحكام الا ان يعارضه ما هو اقوى منه فيجب تركه
وكذلك خبر الواحد قليل في الظاهر يجب المصير اليه الا ان يظهر ما هو اقوى
منه من خبر قران او خبر متواتر فيجب المصير اليه كذلك هاهنا الظاهر
بما ذكرته انه دليل على ذلك ليس بعلة الا ان يقيم دليلا على صحة نصير
اليه **واما علة الربا** فتعداد الكلام الى هذا الفصل الذي ذكرت
وقد تكلمت عليه بما يغني عن عاداته **واما الفصل الثاني** فتذكرت
عليه بما سمعت من كلام الشيخ الجليل ابيه الله وهو انه قال الاصول
كلها معللة **واما هذه التي يادها فلان سمعتها وانا التكلم على الجع**
واما ليلك على ان الاصول كلها حجة عليك لانها وردت بالامر
بالاجتهاد فادل عليه الدليل فهو علة يجب الحكم بها **وذلك لا يقتض**
ان كل اصل معول **واما** قولك ان هذا الاصل يجمع على تعليله وقد
اتفقنا على ان العلة فيه احد المعنيين اما المعنى الذي ذكرته ولما
المعنى الذي ذكرته واحدهما يتعدى والاخر لا يتعدى فيجب ان يكون
العلة فيهما ما يتعدى فلا يصح لان اتفاق معك على ان العلة احد
المعنيين لا يكفي في الدلالة على صحة العلة وان الحكم يتعلق بهذا المعنى
لان اجماعنا ليس بحجة لانه يحوز الخطا علينا وانما تقوم الحجة بما يقع
عليه اتفاق الامة **التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بعصمتها**
واما قولك ان عليا يتعدى فلا يصح لان التقدي انما يذكر ترجيح
احدى العليتين على الاخرى وفي ذلك نظر عندي ايضا وانما ان يستدل
بالتقدي على صحة العلم فلا ولذا لم ينجح نحن وايما كره على ملك في
علة الربا بان علمنا يتعدى الى ما يتعدى عليه ولا ذكر احد في تضعيف
علة الربا ذلك فلا يجوز الاستدلال به **واما** فصل المعارضة

فان العلة في الاصل ما ذكرت **هـ** ولما الصبي والمجنون فلا يلزم ان لا
 لان العقل واقع. يكونهما محلا لوقوع الطلاق ويجوز ان يلحقهما الطلاق
 وليس العقليل للوجود بغير علم عليه المجنون والصبي وهذا كما يقول
 ان العقل عليه ايجاب بالقصاص ثم نحن نعلم ان الصبي لا يستوفى منه
 القصاص حتى يبلغ وامتناع استيفائه من الصبي والمجنون لا يدل
 على ان القتل ليس بجملة لا ايجاب القصاص كذلك ها هنا يجوز ان يكون
 العلة في الرجعية كونها زوجة فان كانت لا يلحقها الطلاق من جهة
 الصبي لان هذا ان لم ينحى على اعتبار الزوجية فذلك على اعتبار المصلحة
 لانك جعلت العلة في وقوع الطلاق كونها معتدة وهذا المعنى موجود
 في حق الصبي والمجنون فاعتبار العلة في جوبها في اعتبار الزوجية
 ولما علة الفرج فصحة ايضا وانكارك لا يصح لما ثبت من اصلك
 ان الطلاق لا يفيد اكثر من نقصان التود والذي يدل عليه على زوجة
 الزوجية وما زعمت ان الرجعة تصح منه بالباشرة غلط لانه بيته بم
 مباشرتها وهو اجنبية فكان يجب ان يكون ذلك محميا ويكون محرمية
تحريم الزنا كما قال صلى الله عليه واله وسلم العينا تزنيان والذات تزنيان
 ويصدق ذلك الفرج ولما قلتم انه يجوز ان تقدم على مباشرتها دل على
 انها باقية على الزوجية **هـ** **واما ذكرت** من مسئلة العصور فلا يلزم لان
 العقود كلها لا عقود معقودة الا بعقد جديد بين جهة هذا
 البيع والاجارات والصلح والشركة والمضاربات وسائر العقود فاذا
 كانت عامة العقود على ما ذكرنا لا من انما اذا ارتفعت لم تعدل ولا يثبت
 اسما لها لم يحز ابطال هذا بمسالة شاذة عن الاصول وهذا كما قلت
 لابي عبد الله الجرجاني وقررت بين ازالة النجاسة والوضوء بان
 ازالة النجاسة طريقها التروك والتروك موضوعة على انما
 لا تغتفر الى ثبته فترك الزنا والسرقه وشرب الخمر وغير ذلك فانفق
 على ترك النجوس فقلت له غالب التروك وعامتها موضوعة
 على ما ذكرت فاذا اشد منها واحد لم ينتقض به غالب الاصول ويجب
 رد المختلف فيه الى ما شهد له عامة الاصول وغالبها لانه اقوى

القول

شبكة

الألوكة

في النظر وعلى ان من اصحابنا من قال ان العقد لا ينفخ في الرهن بل هو
 سوقي فمراءى فعله من الا سلبه ولان اصله في حقيقته ان العقد
 لا يزول والمالك لا يرتفع **تكم الشرح ابو الحسن** على الفصل الاول
 بان قال ثبت ان الجمع بين المطالبة بتصحیح العلة وعدم التأثير
 غير جائز ولما اذكرت من ان هذا دليل على انه لا يظهر اها قوتى
 منه كما يقول في القياس وخبر الواحد فلا يصح ذلك انا لا نقول ان كل
 قياس دليل وحجة فاذا حصل القياس في بعض المواضع وعارضه
 اجماع لم نقل ان ذلك قياسا صحيحا بل نقول هو قياس باطل وكذا لا نقول
 ان ذلك الخبر حجة ودليل **فاما** القاضي ايد الله فتد قطع في هذا
 الموضوع بان هذا لا تأثير له فلا يصح مطالبة بالدليل على صحة العلة
ولما الفصل الاخر وهو الدلالة على ان الاصل ومحللة فتدعا فيه
 ما ذكره اولاً من ورود الظواهر ولم يزد عليه شيء محكي **ولما** قولك
 ان اجماع وايضا ليس بحجة فان لم اذكره لاني جعلته حجة وانما ذكرت اتفاقا
 لقطع المنازعة **ولما فصل التصدي** فتصحح وذلك اني ذكرت في الاصل
 علة متعددة ولا خلاف ان المتعدية هي التي يجوز ان تكون علة وعارضه
 ايد الله بعلته غير متعدية وعندي ان الواقعة ليست بعلته وعندنا ان
 المتعدية اولى من الواقعة فلا يجوز ان يعارضها بها وذلك يوجب
 بقاؤه على صحته **ولما** المعارضة فان قولك ان التعليل للمعز
 كما قلنا في القصاص فلا يصح لانه اذا كان علة ملك ايقاع الطلاق
 ملك النكاح وقد علمنا ان ملك الصبي ثابت وجب ايقاع طلاقه فاذا
 لم يقع دل على ان ذلك ليس بعلة **ولما** القصاص فلا يلزم لان
 هناك لما ثبت له القصاص وكان العقل هو العلة في وجوبه وكان
 ان يستوفي له لان الولي يستوفي له القصاص **ولما** قوله
 ان مثل هذا يلزم على علقى فليس كذلك لاني قلت معتدة من طلاق
 فلا يتصور ان يطلق الصبي فتكون امرأته معتدة من طلاق فانزله
 القاضي الجوني اذ اطلق امرأته انتهى ❖ ❖ ❖ ❖ ❖

(ومن المغايب عن القاضي في لطيف الفوائد)

حكم القاضي أبو الطيب قال تعليقه وجهان ان القضاء سنة وليس من كفاية قال ابن الأثير لمادة لغیر نقل النوى في المشورات ان القاضي ما الطيب قال في شرح الفروع ان من صلى فريضة ثم اذركها في جماعة فصلها ثم تذكرا منه شي سجدة من الصلاة الاولى لزمه ان يعيدها لان الاولى بترك السجدة قد بطلت ولم يحتب له بها بعدها لان الترتيب مستحق في افعال الصلاة وان ذلك لا يخرج على الخلاف فان الاولى لغرض والثانية **قلت** وهذا هو الفقه الذي ينبغي غير اني لم اجد كلام القاضي ابي الطيب في شرح الفروع صريحا في انه لا يخرج على الخلاف بل قال واما الثانية فلا يحتب بها لانه فعلها بنية التطوع ثم قال فان قال قائل ليس قال القاضي رضي الله عنه يحتب اليه بما شاءه **فالجواب** ان ابا اسحاق المرزبي قال قال الشافعي في القديم لا يقال ان الله يحتب ما شاء ولم يقل ان الثانية يفعلها بنية التطوع ورجع عن هذا في الجريد وقال الاولى فريضة والثانية سنة والحاد فما يدلك على ان الثانية سنة لا فرض وهذا الكلام يدل على ان من يمنع كون الثانية سنة يمنع لزوم الاعادة وفي السؤال الاول من فتاوى الغزالي المشهورة ما يقتضيه الغرض من انه لو صلى في بيته ثم اتي الجماعة فاعادها ثمر بان الصلاة الاولى كانت فاسدة ان الصلاة المعادة تجزئه وسكت عليها الغزالي **قال القاضي** ابو الطيب في تعليقه في كتاب الشهادات **فريع** بالسائل هل تقبل شهادته أولا ينظر فان كان يسئل الناس من حاجة لم ترد شهادته لانه اذ لم يكن له قوت امر بالسؤال فان كان يسئل الناس من غير حاجة لم تقبل شهادته لانه يكدب في قوله انه محتاج لانه لو لم يقل ذلك لم يدفع اليه شي **و** اما اذا كان ممن لا يسئل ولكن الناس يحملون اليه الصدقات فانه ينظر فان كان يحملون اليه من الصدقات النفل والتطوع لم ترد شهادته لان ذلك يجري مجرى الهبات والهبات لا تمنع من قبول الشهادة وان كانت الصدقات من الرضا فلا يحملون احد من ائمتنا ان يكون غنيا

وهذا سئل عنه

أوضحه

شبكة

الألوكة

اوقفه فان كان فتر اهل له ذلك وقبلت شهادته وإن كان غنياً
 لم يخرج من اهل من اماً ان يكون جاهلاً او عالماً فان كان جاهلاً لا يعلم
 انه لا يجوز له اخذ الصدقة المفروضة مع الغنا لم ترد شهادته لان ذلك
 خطاه والمخالف يوجب رد الشهادة وإن كان عالماً فانه لا يقبل شهادته
 لانه يأكل ما لأحرماً وهو مستغن عنه وله مستحقون غيره انتهى بنصه
 ولغظه **وهي ما بل** متفاوتة شهادة القانع وقد قدمنا الكلام عليها
 في ترجمة المخالف وهو السائل لان الكلام على شهادته لاهل البيت
 الذين يسألون لا مطلقاً وشهادة السائل مطلقاً وشهادة الصغير من
 تحت طمخ الشافعي لا فرح والفرق بين هذه وشهادة القانع ان
 المأخذ في منع شهادة القانع عند من منعها التهمة وجلب النفع عليه
 والمأخذ في هذه السائل قلة المرأة واكلها لا يستحق **وفرح** صاحب
 الجواب لمحاسن الروايات في هذه المسائل واقتضى برادة انها منصوبات
فقال فرح قال في الأم ومن ثبت عليه انه يغشى الدعوة بغير دعا
 من غير ضرورة ولا يستحل من صاحب الطعام وتتابع ذلك منه ردت
 شهادته لانه يأكل بحرها اذا كانت الدعوة دعوة رجل بعينه فان كان
 طعام سلطان او رجل نيب للسلطان فدعا الناس اليه فهذا الطعام على
 حياح ولا بأس به قال أصحابنا انما اعتبر تكرره لانه قد يكون له
 شبهة حيث يغنه صاحب الطعام واذا تكرر صار ذمماً وتبعها
فرح قال ولو ذهب مال الرجل بجائحة حلت له المسئلة
 وكذلك اذا كان في مصلحة واذا اخذ هالم ارد شهادته لانه يأخذها
 بحق فان كان يسأل الناس عمره او بعضه وهو غني لا قبل شهادته
 لانه يأخذ الصدقة بغير حق ويكذب ابداً فيقول فيحتاج وليس يحتاج
 فان اعطى الصدقة من غير سؤل لا ينظر فان كانت صدقة تقوى ولا بأس
 ولا ترد شهادته وإن كانت صدقة واجبة فان لم يكن يعلم بحرها فلا
 ترد وإن علم بحرها ردت شهادته **فرح** اذ انظر على الناس في
 الفرج فلقد من جزم لم يكن في هذا ما يخرج من الشهادة لان كثير اربعهم ان
 هذا حلال مباح لان مال الله انما حرمه من اخذه **فاما** أنا فأكراهه

حقه
 حقه

لما اخذته من قبل ان ياخذ من لعلبه من حصص اما بفضل قوة ولما
 بفضل قلة حياة والملك لم يقصد قصده ولما قصد الجماعة فأكبره
 انتهى لفظ الجرح والربيعي اقتصصر على مسئلة السائل وذكر ان شهادته
 الطواف على الابواب وسائر السوال تعيل شهادتهم الا ان يكبر الكذب
 في دعوى اللجة وهو غير صحيح او ياخذ ما لا يحل له اخذه فيسوق قال
 ومقتضى الوجه الداهي لرد شهادة اهل الحرف رد شهادته لدلالته
 على خسه **قال القاضي ابو الطيب** سمعت لقاضي ابا الفرج المعافا ان زكريا
 يقول كنت احضر مجلس ابي الحسن بن ابي عمر يوم النظر فحضرت يوما أنا
 وجماعة بالباستطارة ليخرج فدخل الاعرابي فجلسنا اقرب منا واذا الغراب
 سقط على نخلة في الدار وصاح ثم طاره **فقال الاعرابي** ان هذا الغراب
 يقول ان صاحب هذا الدار يموت بعد سبعة ايام قال فصاعدا عليه وبرزنا
 فقام وانصرف ثم دخلنا الى ابي الحسن فاذا به متغير اللون فقال احذركم
 بامر شعل بالي افي رايته الباردة في الميامر شحضا **وهو يقول**
منابر الحجاد بن زيد * على اهلكم والنعم السلام
 وقد ضاق صدري لذلك فدعونا له وانصرفنا فلما كان اليوم السابع
 توفي كما زجر الاعرابي بصوت الغراب انتهى ٥

(طاهر بن محمد بن عبد الله الايلقي)

بكسر الالف وسكون اليا المنقوطة ما قنع من تحنها وفي خرافا قايلا
 هو بلد الشاش المتصلة بالترك وهذا هو الشيخ الامام **ابو الربيع** كان
 اماما في الفقه متضلعا به **تفقه** على الخليلي وابو طاهر الريادي وقراء
 الاصول على الاستاذ ابي اسحق **وروي** الحديث عن استاذيه وابي يعقوب
 عبد الملك بن الحسن الانزهرري وغيرهم تفقه عليه اهل الشام **توفي** عن
 ست وسبعين سنة في سنة خمس وستين واربعمائة ٥ ٥ ٥

(طاهر بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم ابو عبد الله البغدادي)

تربى في نيسابور قال الحارثي كان اظرف من رايها من العراقيين واقفا على
 كتابه واكثرهم فائدة سمعت ابا عبد الله بن ابي ذهل يقول ما رأيت
 من البغداديين اكثر فائدة من **ابو عبد الله** **سبح** ابا حامد الحضرمي ابا بكر
 احمد بن القاسم الغريضي واكثر منها **توفي** في نيسابور يوم الخميس اثنى عشر من ربيع

كتاب الزايد
واحد لرجائه

الاول سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة **هـ** **روى عنه** الحاكم وهذا كلامه **هـ** قال ابن الصلاح وهو فيما أحب احوالنا في منصوصه البيهقي عدي بن عمار بن طاهر **قلت** ما اوردناه من هذا هو ما اوردته الحاكم وقد استقطب ابن الصلاح اسم في هذا فقال طاهر بن محمد عبدالله وذكره بعد القاضي فكتب شيخنا المزي يقدم فاما كتابه اياه بعد القاضي وضوابط لان القاضي طاهر بن عبدالله وهذا طاهر ابن محمد والعين مقدمة على اليم والمزي توهمه كما اوردته ابن الصلاح طاهر بن عبدالله فكتب يقدم وهو صحيح لو كان الامم انجبه ابراهيم حسنة وجد القاضي طاهر والاف قبل الطاء والذي اراه ان ابن الصلاح لم يقصد هذا بل اراد ان يكتب طاهر بن محمد استقطب اسم محمد شيئا وبذلك عليه ذكره اياه بعد القاضي والله اعلم انتهى **هـ**

(ظفر بن مظفر بن عبدالله بن كثة ابو الحسن الجبلي الناصري)

سمع عبد الرحمن بن عمر بن بشر وعبد الله العرق **روى عنه** السان وعبد العزيز الصكافي ومحمد بن احمد بن ابي بصير الابناري مات سنة تسع وعشرين واربعمائة **هـ**

(الحاس بن محمد بن علي بن طاهر ابو محمد العباسي)

يعرف بابن الحاس مولود سنة ثلاثين واربعمائة مات في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين واربعمائة **هـ**

(عبد الله بن احمد بن عبدالله)

الامام الزاهد الجليل المعروف بالبراهمة الدنيا **(الفعال الصغير المروزي)** شيخ الحنابلة في هذا اكثر ذكر في كتب الفقه ولان ذكره غالبا لا سطعا وذكره اذ اطلق قيد بالشافعي وربما اطلق في طريقة العراق لقلة ذكره لهذا والشافعي اكثر ذكر في اعداد الفقه من الاصول والتفسير وغيرها كان فعال المروزي هذا من اعظم مجاس خراسان اماما كبيرا ومجتمعا غواصا على الحقائق الدقيقة نفي الفحشاء فاق الفهم عظيم المجل كبير الشأن دقيق النظر عديم النظارة لا يشق غبارا ولا يلحق اثاره بطلان لا يصطلي له بنار اسد ما وقع في يديه لواقف الا الفلار **تفقه** على الشيخ ابي عبد المروزي وسمع منه ومن الخليل بن محمد القاضي

وجاعة وحديث واسمى ذكره الامام ابو بكر محمد بن الامام بن المظفر الكوفي
 السمعاني في اماليه فقال كان وحيد زمانه فقها وحفظا وورعا
 وزهدا **وله** في فقه الشافعي وغيره من الاقارب ليس لغيره من
 اهل عصره قال وطريقته المدايه في مذهبا لثا فغنى القائلها
 عنه فقهاء اصحابه من اهل البلاد امتن طريقه ووضحها بمزيد
 واكثرها تحقيقا رحل اليه من البلاد للتعقق عليه فظهرت
 بركته على مختلفيه حتى تخرج به جماعة كثيره صاروا ائمة في
 البلاد ونشروا علمه ودرسا قوله هذا كلامه **والفقال** في حقه
 عنه ازدها وصفه وبلغ ما ذكر وقد صار معتمدا للمذهب على طريقته
 العراق وحاصل لو أنها ابو حامد الاسفراييني وطريقته خراسان =
 والقائم باعبائها الفقال المروزي هما رجبها الله شيئا الطريقين
 اليهما المرجع وعليهما المعوليه وكان الفقال قد استبدل التعليم على كبر
 السن بعد ما اتى شبيبته في صناعة الاقوال وكان عاهرا فتهناه
روى عن الشيخ ابو محمد الجويني انه قال كان الفقال صنيعا قفلا =
 مع جميع الائمة من موزن اربع حبات من حديد قال الشيخ ابو محمد
 اخرج الفقال بدة فاد اعلى ففكره اثار الحفل فقال هذا من اثار
 عملي في ابتداء شبابي **قال** السمعاني ابو بكر سمعت جماعة من مشيختنا
 ينكرون انه ابتداء العلم وهو ابن ثلاثين سنة فيا ركه الله له حتى
 رضى على اهل عصره وصار افقه اهل زمانه **قال** الشيخ ابو محمد سمعت
 الفقال يقول ابتداء في العلم وانما لا افرق بين الاختصرت واختصرت
 قال ابن الصلاح اظن انه اراد بهذا الكلمة الاولى من مختصر المرفي
 وهي قوله اختصرت هذا من علم الشافعي واراد انه لو يكن يدري من
 اللسان العربي ما يفرق بين ضم تا الضمير وفتحها وقال ناصر العمري
 لو يكن في زمان الفقال افقه منه ولا يكون بعده مثله وكنا
 نقول انه ملك في صورة انسان **وكان الفقال** رجلا مضافا
 في احدى عينيه **قال** ابو بكر السمعاني سمعت الامام يقول سئل الفقال
 في مجلس عظم هل يعقبى الله على عبده بسوء القضا فقال نعم فقد اذكرني

سواء القضاء وعوراحدي هني وقال القاضي الحسين كنت عند القفال
 فأتاه رجل قروي وشكى إليه ان حماره اخذ به بعض اصحاب السلطان
 فقال القفال اذهب فاغتسل وادخل المسجد وصلي كعتين واسئلك الله بها
 ان يرد عليك حمارك فاعاد عليه القروي كلامه فاعاد القفال
 فذهب القروي ففعل ما امر به وكان القفال قد بعث من يرد حماره
 فلما خرج من صلاته رده الحمار فلما رآه على باب المسجد خرج وقال
 الحمد لله الذي رد علي حماري فلما انصرف سئل القفال عن ذلك فقال
 اردت ان احفظ عليه دينه بحمد الله تعالى وقال ناصر امره بحسب
 بعض الفقهاء المختلفين الى القفال على اتباع الامير ورفع الامير
 الامر الى السلطان محمود وذكر ان الفقهاء اساءوا الادب في توجيهه
 الديوان بما فعلوا فكتب محمود هل ياخذ القفال شيئا من ديواننا فقبل
 لا فقال اهل تبليس من امراء الاوقاف بشي فقبل لا قال فان لا حسنة
 لهم سايع فدعهم وقال القاضي الحسين كان القفال في كثير من
 الاوقات في الدرس يقع عليه البكا ثم يرفع راسه ويقول ما
 اغفلنا عما امراد بنا رضي الله عنه **تفقه القفال** على جماعة وكان
 تخرجه على الشيخ زيد **وسمع الحديث** برو وبتجارا ويكند وهراة
 وحدث في اخر عمره **والمضى مائة** سنة سبع وعشر واربعمائة
 وهو ابن سبعين سنة ودفن بسجستان وقبره بها معروف
 ينزل رحمة الله ورضوانه عليه ه ه ه

(ومن الرواية عن الشيخ القفال)

اخبرنا الحافظ ابو العباس بن المنظر سمعا عن ابيه ان احمد بن هبة الله
 ابن عساكر ان ابو روح اجازنا انا ابو زاهر ابراهيم القاضى لما بعد
 عبد الكريم بن احمد الموزان امداء قدم علينا من الري سنة ثمان وخمسين
 واربعمائة انا العام ابو بكر عبد الله بن احمد القفال المروزي به انا ابو نعيم
 عبد الرحمن بن محمد الغفاري انا ابو محمد عبدان بن محمد بن عيسى بن
 ابو الوليد هشام بن عمار المسمى **ثنا** صدقة بن خالد عن هشام بن القفال
اخبرني حيان ابو النضر قال سمعت وامثله بن الاسقع يقول سمعت

بعض

وَسُئِلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 قَالَ إِنْ أَخَذْتُ مِنْ عَمَلِي فِي فَلِظْنٍ فِي مَا أَشَاءُ **كُنْتُ** لِيُشْنِي الْحَافِظُ
 أَبُو الْحَجَّاجِ الْمَزْيَنِيُّ أَنَّ أَبَا الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو **وَأَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الْحَجَّاجِ
أَيْضًا عَنْ فَضْلِ اللَّهِ التُّوْقَانِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مَعْمُودٍ الْبَغَوِيِّ **وَأَنَا** فِي
 الْمَشَارِكِ فِيهِ فِي غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ شَيْخَتِنَا **أَنَا** أَبُو الْعَاسِمِ أَحَدُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ
 وَكَأَبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَزَا وَغَيْرُهُمَا سَمَاءُ قَرَأَ الْمَزْيَنِيُّ قَالَ
أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْقُرَظِي سَمَاعًا عَلَيْهِ **أَنَا** ابْنُ
 مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدٍ مِنْ مُحَمَّدٍ جَعْدًا لِعَطَارِي **أَنَا** عَمِّي السَّهْبِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ
 الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مَعْمُودٍ الْبَغَوِيِّ **أَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ الْأَنْطَاقِيُّ **أَنَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ أَحْمَدَ الْقَعَالِ **أَنَا** أَبُو يَغْيَمٍ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ **أَنَا** أَبُو عَمْرٍو عَبْدِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ **أَنَا** هُشَامُ بْنُ عَمَّارٍ **أَنَا** الْوَلِيدُ هُوَ بْنُ سَلَمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنَ زَيْدٍ بْنِ خَابَرٍ يَقُولُ **حَدَّثَنِي** بَشَرُ بْنُ عَمِيرَةَ الْحَضْرَمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَدْرِيسَ
 الْحَمَلَانِي يَقُولُ سَمِعْتُ النَّوَاسِينَ سَمْعَانَ الْكَلَابِي يَقُولُ **سَمِعْتُ**
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَهُوَ بِوَجْهِ
 مِنْ أَصْلَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِذَا شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَنْقُضَهُ
 أَنْقَضَهُ **قَالَ** **فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ** يَقُولُ مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَهُوَ
 ثَبَتَ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَالْمِيْلَانِ بَيْنَ الرَّحْمَنِ يَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ فِي
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَهَذَا أَحَدُ قَوَائِدِ وَمَسَائِلِ مِنْ لَيْسَ فِي الْقِتَالِ**
 قَالَ الْأَمَامُ فِي النَّهَايَةِ فِي كِتَابِ اللِّغَانِ قَبْلَ بَابِ إِنْ يَكُونُ اللِّغَانُ مَا ذَكَرَ
 ابْنُ قُزَّافٍ أَكْثَرُ وَأَنْ لَا يُوَجِبَ عَلَيْهِ حَذْوُ لَا تَقْرَبُ لِقَدْ وَفِي تَقْوِي بَطْنِهِ
 وَلَكِنْ حِزْرُهُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ لِأَسَاءَةِ أَرَادَهُ كَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي سَائِرِ حَوَائِثِ التَّوَارِيخِ
 أَنَّ الْقَعَالَ قَالَ إِذَا هُمْ تَبَارَكٌ بِالْمَلَأَةِ قَبْلَ أَنْ تَكُنْ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ وَالْيَا لَانَ
 الْمُلُوحِ أَكْثَرَ الرُّوَادِعِ وَالْعَقْلُ الَّذِي قَضَى الشَّرْعَ بِكُلِّهِ ابْنُ رَافِعٍ قَالَ
 يَعْنِي الْقَعَالَ وَهَلْ نَامَ الصُّنْطَلُ يَقْبِضُ مَا فَاتَهُ مِنَ الصَّلَاةِ مَا دَامَ طِفْلًا
 فَإِذَا بَلَغَ كَفَفْنَا عَنْهُ أَنْتَهَى **وَالْمُسْتَلْتَانِ غَرَبِيَّتَانِ** الشَّهْدَةُ عَلَيْهِمَا
 وَالْمُسْتَهْدُ مَا ذَكَرَ الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ لَمْ يَخْلُفْ بَيْنَ أَهْلِ بَنَاتِهِ إِذَا وَفَّقَ
 الْأَمَامَ عَلَى الْمَرَضَةِ فِي الدَّارِ وَالْمَأْمُومَ عَلَى تَحْلِيلِ الدَّارِ صَلَاةُ الْمَأْمُومِ
 بِأَهْلِهِ وَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ عَلَى السُّجُودِ بِصَلَاةِ الْأَمَامِ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا فِي الْمَجْدِ

فَلَا

شبكة

الألوكة

٣٧٦

فألقى كان فقال يستأجل الناس عن جدار المصلى يوم العيد لأن مصلى
 أهل مرو بقعة مفضوعة وكل مسجد يفي بقعة مفضوعة فليس مسجد
 انتهى **قلت** ولعل مصلى أهل مرو اتخذ سجداً والآخر ولد له مصلى
 ولولم يكن مفضوعاً لا يعطى حكم المسجد كما فعله الخزانة في الفناوى
 وهو واضح وقد تبين من هذه الحكاية عن العقال لغاية كانت
 في خلدى وأما سمعت هذه الحكاية انتقل من الخزانة قال العقال
 ثم لا استع الناس عن الصلاة في المصلى لأن الصلاة في المفضوع
 حرام فكانت منهم عن ما لا يصح ذلك ينبغي أن يمنعهم عن ما يحرم ثم
 فكرت في أن هذه البقعة جاز أن يكون مستحبة فماتت وماتت
 ورثته وانتقلت إلى بيت المال كما هو الغالب على كثير من المفضوعين
 التقيما دى عليها الزمان وأقول في مثل ذلك إذا انتقل إلى بيت المال
 خرجت عن حكم العصب ولم تضر سجداً لأنها لم تكن وقت الاستماف
 سجداً ولما وقفت سجداً كان الوقف باطلاً لأن حكم العصب قد
 كان باقياً وهذا شيء كان يدور في خلدى ثم تأيده بهذه الحكاية
وكان سبب دورانه في خلدى أنه حكى عن الولد رحمه الله أنه كان
 في أول امره ولا يدخل إلى المدرسة المنصورية لأنه قيل أن الملك
 المنصور قلاوون غضب ساحتها ثم لما ولي الولد تدرسه سنة
 إحدى وعشرين وسبعاً به صار يدخل المدرس ففكرت مع علي من
 حاله بأن الدنيا لم تكن تجلده على الموقبة في شربة عن جواب عما
 فعله يقال كيف دخلها عند ولاية التدريس وتذكر التواريخ الذي
 كان يفعل فوقع أنه لعل المفضوع منه أو رثته كانوا موجودين فأول
 أمر الشيخ الإمام الولد وكان وجودهم محتملاً ثم تحقق فقدموا فقال رحمه
 إلى بيت المال فصار يدخل كونهما الرضيعت المالوا اشتراكاً للملوك فيها
 وهذا يتصور بما ذكرت عن العقال ويجعل أيضاً إذا دخلوا حيث لم يكن مدرسا
 دخولاً في الشهرة لأنهم خرجوا بعد التدريس فدخلوا غير لعلهم في نظر الشارع
 من الورع فهذا جواباً عن السؤالين في تعليقه من باب صلاة القطع
 كان العقال يقول وردت أن أحد قول السلفين في التوفيق في الورع فجميع أسئلة
 فتحدثت عنه فوجدت أحداً قال به قال العقال وقد استتريت كتاب

مسألة
 التوفيق

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابن لنذر في اختلاف العلماء لهذه المسئلة خاصة فقويت عندهم اجماعا
قال به الاكثرون فانه قال بالقنوت في الوتر في جميع شهر رمضان دون
غيره من الشهور **قلت** كانه يعنى بالسلف الصحابة والتابعين ومن
بعدهم الزمان مالك والشافعي والا فهد قال بالوتر في جميع السنة من اجماعنا
اربعة منهم اثنان استبعدا حقولهما على لغيرنا وهما ابو الوليد ليسا يورين
وابو عبد الله البزري وابو منصور بن مهران وابو الفضل بن عبد الله
وخازن النوري في تحقيق المذهب ولكن توقف الولد رحمه الله في وقفته
على اختياره قال اذ ليس في الحديث نص صريح به ولما رايت فصل الغفال عن
اقاويل السلف في هذه المسئلة فكشفت او عاب الكتب لاقا ويلهم وهو
مصنف ابن ابي شيبة فوجدته **قال ثنا** ابراهيم النخعي عن ابن عون عن ابراهيم
عن عبد الله انه كان يقول **القنوت في السنة كلها** قال وكان ابن سيرين
لا يراه الا في النصف الاخير من رمضان **ثم روى عن الحسن** ان الامام يقنت
في النصف والمنفرد يقنت الشهر كله **ثم روى بنده** ابي ابراهيم قال
كان عبد الله لا يقنت السنة كلها في المنفرد يقنت في الوتر كل ليلة قبل
الركوع قال ابو بكر هذا القول عندنا **قلت** هذا ابو بكر بن ابي شيبة قد
نقل عن ابراهيم عن عبد الله وهو ابن مسعود انه يقنت في الوتر في السنة
كلها وقال ابن ابراهيم نفسه وهو النخعي وارتضاه ابو بكر وهو ابن ابي
شيبه فهو لا ثلاثة من السلف وقد ذكر ابن ابي شيبة ذلك في فصل من قال
بالقنوت في النصف من رمضان في فصول الوتر وقنوته ذكر الغفال
في فتاويه فيمن اشترى امة فوطئها قبل ان يستبرأها الله لا يجب
لها الاستبراء ما دامت تحته بغير شهائها لا بد من ان يتجانب عنها حتى
يمر بها حيضة قال وكذلك لو كان لا يوطئها الا انه يمسها ويباشرها
ويخرجوم به في الرافعي واكثر الكتب انه لا يمنع الاستبراء المصطفى
لا الملاسة والمباشرة لان الملك لم يمنع الاحتساب فكذلك المعاشرة
تختلف العدة وذكره في الفتاوي ايضا انا اذا راينا في يد رجل ضيعة
يدعيها وقت عليه لا نصبر وقتا وله بيعها بعد ذلك قال كما لو كان
بيده مال فقال هذا وبيعة عندي ثم باعه فله ذلك قال بخلاف ما لو قال

واقفها على فلان فإنه لا يجوز بيعها **قلت** اما عدم تجوز من قال وقفها
على فلان فظاهر واما تجوز بيع من قال هذه العين ودبعة عندك فوجه
ايضا لان القول في العقود قول اربابها ولعل الموضع اذن له ان يبيع
فكسنا تنقب عن ذلك واما تمكن من قال هذا وقف على من البيع فوجه
نظري يمتل ان بقا لما قاله القفال ويحتمل ان يخالف ذلك كلامه على
ان له بيعها فيما بينه وبين الله اذ كان كاذبا لا ناعكته وعلى انا
نعلم انه يعني بكونها واقفا عليه انه واقفها على نفسه ويقتضي هذا له
البيع لان الوقف باطل ويدل على هذا ان القفال قال في توحيد قوله
لا نصبر وقفنا ان الانسان لا يقدر ان يقف على نفسه فكان اليد ما كانت
تدل على الملك فندعى الوقيمة بعد ذلك لا يكون معناها ان عود
وقفها عليه لئلا يعارض لالة اليد فلم يبق الا ان يكون هو الذي
وقفها وذلك باطل وان لم يحل كلام القفال على ما ذكرناه فهو مشكل
وبالحمد فيه تأنيد لابن الصلاح ه قال القفال في فتاوي فيم قال
اذا امت فاشترى من ثلثي حائطا يبلغ غلته كل شهر خمسين درهما
واجعلوه وقفاً علي ان عشرة لطا إلى العلم وعشرة للفقر وعشرة لليتامى
وعشرين لابتداء السبيل قال القفال يصح ويعتبر يوم الشراء فيشرى بها ثلثا
ويوقف خمسة على لطا إلى العلم وخمسة على الفقر وخمسة على اليتامى وخمسة
على ابتداء السبيل ويقفه الوصي هكذا الخاسا فارتادت غلته الحائوت
من بعد فانه يقسم بينهم ويصرف الزيادة مصرف الاصل وان نقص خسه
نقص على هذا القياس **قلت** وهذا صحيح في ان من وقف مائة مائة
ونحوها وقد لا يراى لوظايف معادير يجب ربيع الوقف يوم وقفه فلا
بعد ذلك ان الزيادة تبسط عليهم على النسبة فلو كان ارتفاع الوقف
مائة وخمسين فقد كبر مائة وخمسين وعشرة فقربا كل فقيه كان للمدرس
الثلث والفقير الثلثان بالغا ما بلغ وناقصا ما نقص على كسبه المذكور
وهذا في جانب نقصان صحيح ظاهر في جانب الزيادة فلا يظهر
بل الذي يظهر ان الزيادة لا ترد عليهم والا لصاع تعبد الوقف بالمقدار المعين
وبالعشر بل له ان يرصد الغايض او يتركه عليه فقربا او يصرف مصرف

بعدها
(تحمل) بدليل
ما ياق

المقطعة ولعل الأصل زيادة في عهد الفقهاء والافقيس لصادره وقد
لا ينشأ في أحكام هذا العصر الأخير من حكم بنحو ما أفتى به القفال
وما اظنه بلغته فنيا القفال وفيها تأييده ولنا عليه بما موافقين
ولا لفظ القفال أيضا بالصريح فيها كل الصراحة فليست اصل فيه انتهى

(عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي حكيم الخثري)

بفتح
الخ

نسبه إلى خير نفع الخاء المعجمة وسكون الباء المقبوطة بواحدة وفي
آخرها الزاوية وهي ناحية بنو حنيفة بن حنيفة الشخ أبو حكيم علي بن
اسحاق الشيرازي وبرع في الفرائض والحساب وله فيهما المصنفات
النافعة فكان يعرف العربية ويكتب الخط الحسن وبسط الفسطاكة
الصحيح **وشرح الحاشية** وعدة دواوين كالتهذيب والمتنبي والخصي
الموسوي وغير ذلك **وسمع** الحديث وحدث السيرة **وروى عنه** بسط
أبو الفضل محمد بن ناصر السلمي الحافظ وكان يكتب المصاحف **وبجلي**
أنه كان يوم قاعد استنيد يكتب في المصحف فوضع القلم يده واستند وقال
انهذا موت طيب هي **تم مات** في ذي الحجة سنة ست وسبعين وأربع مائة

(عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن منصور الجبلي)

توفي في المحرم سنة اثنين وخمسين وأربع مائة هـ

(عبد الله بن طاهر بن محمد بن شهاب بن الإمام أبو القاسم النخعي)

من أهل سمرقند نزل بلخ فاستوطنها فقدم عليه من طلبة سنة النظامية بها
وكان إماما في الفروع والخلاف والاصول وله الجاه والمال الكثير والجاه
الزائدة والمنزلة الرفيعة والسخا والجود **وحكي** أنه لما قدم الانصارى
إلى بلخ اهدى اليه ما قيمته ألف دينار **وقد سمع** الحديث من عدة أئمة الاساذ
أبي منصور البغدادي ومن الجاحد محمد بن أحمد المزني وناصر العمري وغيرهم
توفي سلخ في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين وأربع مائة هـ

(عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن جعفر بن زيد البسمي)

الشيخ الامام الجليل أخو الامام الحسن بن عبد الرحمن البسمي تقدمت ترجمته
أعنيه وسيأتي ترجمه وتولد عبد الرحمن بن عبد الله وابن السعافى ترجم كلا
من الحسن وعبد الرحمن ولدا لعبد الله ولم يذكر عبد الله هذا ترجمه وقد

ذكر الشيخ ابراهيم المروزي في تعليقه في باب حلا القذف في مسألة
يا مؤجر وقول عبد الله بهذا انها صريح في القذف من العاصي كناية
من المميز وهو توسطين مقالة اخيه الحسن بالصلحة مطلقا التي
قدعناها وذكرنا ان القفال والقاضي الحسين سبقاه اليها ومقالة
غيرهم من الاصحاب بانه كناية انتهى ٥ ٥

عبد الله بن عباس بن ابي يحيى بن ابي منصور بن عبد الله بن عبد الوهب

مات في رمضان سنة احدى وستين واربعماية بسكنى ٥

(عبد الله بن عبدان بن محمد بن عبدان الشيخ ابو الفضل)

شيخ همدان ومفتهاها قال ابو وبيد بن شهر دانه **روى عن**
سالم بن احمد بن جبريل وعلي بن الحسن بن الربيع وجماعة **سمع** ببغداد
عن ابي الحسين بن ابي منتهى وابن خبابة وهشام بن المنتاب وابو جعفر
الكتاني والمخلص حدثنا عنه محمد بن عثمان واحمد بن محمد والحسين بن ابي
منتهى وابن عبدوس وابوه وعلي بن الحسين وكان ثقة فقيها ورعا جليلا
بالقدم من يثار اليه سمعت ابن تمان يقول لما انفاد تركت على همدان
اسرا ابن عبدان ثم انهم عرفوه فقال بعضهم لا تقدر بوع ولكن جلعوع
بأنه ليخبرنا بالله فانه لا يكذب فاستعملوه فاخبرهم بما سمع حتى
حال لهم على خرقه فيها خمسة وعشرين دينارا رعينها في هذا البرق
قد روى على اخراجها قال فما يعلم له غيرها قال ورايت بخط ابن عبدان
رايت في المنام رجل لغوي تعالى وتعدت اسماءه فقال لي كلاما يدل
على انه يخاف علي لا افتخار بما اولا به فقلت اذا في نفسي اخس
ووقع في ضميري اخس من الروث ٥ **ثم قال لي افضل ما ينبغي عليه**

الالة الخالق والامر ٥ **مات** ابن عبدان في صفر سنة ثلاث وثلاثين
واربعماية ٥ **(ومن الفوائد عنه)**

وقفت على كتاب في العبادات مختصر شرح العبادات رايت
به اصلا صحيحا قد بدأ بوقوف بخزانة وقف بن عروة في الجامع
الاسوي **قال** فيه وثقت عندي في البر في جميع السنة ٥
قلت وهو اختصار ٥ **قال** توي ذكره في تحقيق المذهب وعليه من
اصحابنا هذا الرجل والزهرى وابو الوليد البضا بوري وابو منصور

وابا عبد الصيرفي وهذه الطائفة وقدم بغداد مع والده شرح من القاضي
ابي الطيب وغيره **مولده** سنة اربع عشر واربعمائة هـ وكان والده
يعامله معاملة الاقران ويحترمه لما يراه عليه من الطريقة الصالحة
روى عنه ابن اخته عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي وقال كان
رضيع في الطريقة وفخر زويه واهله على الحقيقة واكبر اولاد زين
الاسلام المذكورين لا ترى اليوم مثله في الدهور وحظوا في
من العربية كان يذكر دروسا من الاصول والتفسير بعبارة مهندبة لا يتحرف
لسانه الخ ولا يعرف لضعف في معرفته ووهن وقد حصل الفقه وكانت
المال على حفظه باصولها وبكتبا وبرج في علم الاصول بطبع سائر وخالط
الى من ارفع الاشكال مثال سباق الى درك المعاني وقاف على المذكر والمباني
واما علوم المعاني فهو فيها كشوق لشعره ثم قال يصعب مجلس وعظه هـ
وصار مجلسه روضة للقائق والدقائق وكلماته محبة المكاد والقلوب هـ
ومواجيد مطهرة الديار من الجنون مكان الدروع ومفطرع الصدور والنفوس
والنرجس انتهى **وقال** ابن السمعاني كانت كل واقاته ظاهرة مستغرقة في
الطهارة والاعتقاد ثم في الصلوات والمباعدة في وصل التكية وباطنا
في مراقبه الحق ومشاهدة احكام الغيب لا يغلو وقفة عن تفصيل الصعدا
وتدبر المرحله وترغم بكلام منظوم ومنشور يتذكر وقت مضى هـ
مقفى في ذي القعدة سنة سبع وسبعين واربعمائة قبل امته
فاطمة السيدة بنت الدقاق ما ربح سنين هـ

(عبد الله بن علي بن اسحاق خوارزمي نظام الملك)

ابو القاسم من اهل طرسوس دخل ريسا بور في شهابه لطلب العلم هـ
وحضور مجلس الحديث واستوطنها الى حين وفاته وكان غنيما ترها
كثيرا فعمل الخير ما قبله على تلاوة القرآن عن يمينه لا ينفك في شيء من امور
السلطان **وسمع** اباحسان المكي واباعثمان الصابوني وابا حفص
ابن مسرور وناصر العمري وعبد الغافر بن محمد الفارسي والاساذ
ابا القاسم القشيري وغيرهم **روى عنه** جماعه **ولد** سنة
اربعمائة واربعمائة ومات في سنة سبع وتسعين واربعمائة هـ

ع
(قوله يتحرف) اى يبرع
ع
الشيء اى
قاموس

(عبد الله بن علي بن عوف أبو محمد السبكي)

من أهل اليمن بكسر الهمزة المهملة **تفقه** على لقاض في الطب وكان يحضر
درس في سحاق الشيرازي الجين وفاته وقد نأهز الثمانين هـ
وسمع أبا علي بن شاذان وغيره وحديث ببشر وهو الذي يقول له
القاضي أبو الطيب وقد استعار منه شيئا **يقول** ٩٠
يا أيها الشيخ الجليل السبكي ٩٠ اردد علي ما استعرت مني
توفي سنة خمس وستين واربعمائة هـ

(عبد الله بن علي بن محمد بن علي أبو القاسم النخعي)

القاضي قال عبد القاسم بن عيون الفقهاء وأرباب الفتوى حافظ
للذهب من تلامذة أبي محمد الجوهري ومن بيت العلم والحديث نبأه زوزن

(عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أسد بن إدريس المرزبي)

أبو القاسم كان بمصر قال ابن الصلاح وقع في مواضع عبد الله بن محمد
بن أسد وفي بعضها عبد الله بن محمد بن إدريس قال وذلك اختصارا لما
ذكرناه وروى عن أبي حاتم **روى عنه** أمقرق أبو عمر الطلمنكي هـ

(عبد الله بن محمد بن سالم)

قال المطري لهذا الفقيه عن أبيه **وولد** في شهر رجب سنة ثلاث وعشرين
واربعمائة **ومات** مذبذبا سرف سنة سبع وتسعين واربعمائة هـ

(عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد أبو محمد)

الأصبهاني المعروف بابن **البیان** قال فيه الخطيب خلاصة العلم وأهل
الدين والفضل **سمع** يا صبيان أبا بكر المقرئ وغيره وسعد أبا طاهر
المخلص وبكر أبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس **وتفقه** على شيخ أبيه
ودرس على القاضي أبي بكر الأصولي **وحدث** وسمع منه الخطيب قال وكان
من أحسن الناس تلاوة للقرآن ومن أجز الناس عبارة في المناظرة
مع تدين جميل وعبارة كثيرة وورع بيت وتشفطاه وصر خلق
وسمعه يقول حفظت القرآن وخمس سنين **له** كتب كثيرة مصنفه
وقد أدرك ابن البیان شهر رمضان من سنة سبع وعشرين واربعمائة هـ
وهو بغداد ففصل بالناس صلاة الترويح في جميع الشهر وكان إذا
ذبح من صلاته بالناس في كل ليلة لا يزال قائما في السجدة يصل

حتى يطلع الجوف اذ اصلي ودرس صحابه قال وسمعه يقول لم اضح
جني للنوم في هذا الشر ليلا ولا نهائاً وكان ورداً كل ليلة فيصلي
يصل نفسه سبعاً من القرآن يقرأه بترتيل ويكمل **مائة** ما صهران
في جمادى الاخر من سنة ست واربعين واربعمائة هـ

عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حمويه الشحج
ابو محمد الجويني والد امام الحرمين اوحد زمانه علماً وزهداً وقشفاً زليلاً
وتحرياً في العبادات كان يلقب بركن الاسلام له المعرفة التامة بالغة
والاصول والفتوى والتميز والادب وكان لفرط الديانة معيباً لا يجري
بين يديه الا الجود والكلام اما في علم او زهد وتحرير على التحصيل **سبح**
الحديث من القائل وعدنان بن محمد الضبي واي نعيم عبد الملك بن الحسن
وابن محضر وبيضا ومن ابي الحسين بن بشران وجماعه **روى عنه**
ابنه امام الحرمين وسهيل بن ابراهيم المجدي وعلي بن احمد المديني
وعنه **تفقه** اولاً على ابي يعقوب الايبوري بناه **حمويه** ثم
قدم بنسابة ورجع في التفقه على ابي الطيب لمعلوف ثم ارتحل
الى مرو قاصداً للقاء المروزي فلا ربه حتى خرج به مذهباً فخلافاً
وانفق طريقته وعاد الى بنسابة سنة سبع واربعمائة وقعد بالمدرس
والفتوى ومجلس المناظرة وتعليم الناصر العام وكان ماهراً في القاء
الدروس واما زهده وورعه فاليه المنتهى قال الامام ابو سعيد
ابن الامام ابي القاسم العتيري كان المتأخرون في عصره والمحققون من
اصحابنا يعتقدون فيه من الكمال والفضل والمصالح الحميدة انه لو جاز
ان يبعث الله نبياً في عصره لما كان الا هو من حسن طريقته وزهده
وكمال فضله **وقال شيخ الاسلام ابو عثمان الصابوني** كان
الشيخ ابو محمد في بني اسرائيل ينقل اليها شيايله ولا يختر وابه ومن
ورعه انه لما كان يستند في حارة الملوكة له الى المذاهب المشتركة
بينه وبين جيرانه ولا يبق فيه وقد اذانه كان يحاط في
الزكاة حتى كان يورى في سنة واحدة مرتين خذراً من ثمان
الدينية او دفعها الى غير المستحق **وعن الشيخ ابي حامد** انه قال
يخون من الغريب من قريته يقال لها ستيس من طريق ما يجني

ما ذكره ابو عبد الله الضروي قال سمعت امام الحرمين يقول كان والدي يقول
 في دعاء قنوت الصبح اللهم لا تعفنا عن العلم بعائق ولا تمنعنا عنه
 بما نفعه قال امام الحرمين وكان ابو القاسم السيارى يوماً اقتدى
 بوالدي في صلاة الصبح وقد سبق بركعة فلما قضاهما قال في دعاء
 القنوت هذا فعلت له لا تفعل هذا في دعاء القنوت هذا فقال انت
 تخرج على كل احد حتى على ابيك **قلت** كان امام الحرمين يرى ان الاعتدال
 ركن قصير فلا يزد فيه على المأثور لانه يطول به وفي بطلان الصلاة
 بتطويل اعتدال الركوع خلاف معروف بين اصحاب مبني على قصره
 وطوله بل بالغ امام الحرمين فقال في قلبي من الطمانينة في الاعتدال
 شي وشارع غيره الى تردد فيها والمعروف الصواب وجوبها وروى
 ان الشيخ ابا محمد **لاي ابراهيم الخليل في المنام** فافى تسهيل حليله فغعه
 ذلك نكرامه قال فقلت عقيبها واوتت ذلك البركة والرفعة تكون في
 عقبى **قلت** فاي بركة ورفعة مثل امام الحرمين ولده **توفي** الشيخ ابو
 محمد سنة ثمان وثلاثين واربعمائة بينا بوره **قال الحافظ** ابو صالح
 المؤذن غسلة فلما القيت في الاكفان ريت بده اليماني الاسط
 منيرة تكون القرف تجرت وقلت هذه من بركات **قناويه ومن تصانيفه**
الزروق والسلسلة والبصر والتذكرة ومختصر المختصر وشرح الرامة
وله مختصر في موقف الامام والمأموم وقفت على شرح على كتاب
 عيون المسائل التي صنفها ابو بكر الفارسي ذكر كتابه وهو جميل
 ابن احمد النوكا في الطريثي انه علقه عن الشيخ ابي محمد الجويني وقد تقدم
 ذكر هذا الشرح في ترجمة الفارسي لكن خربت الرواية في بعض الجبج
 اشباحه عن شرح عيون المسائل للفقهاء اخذ بالفاظها في هذا الشرح
 وربما انت على سطور كثيرة كما قال في الجبج في انعقاد النكاح
 بالمكاتب ان الفقهاء قال في شرح عيون المسائل في كراسط كثيرة
 بعبارة موجودة في هذا الشرح ومثل هذا كثير فتجرت لان
 وجدان هذا الأصل بخط المعلق نفسه فعين انه كلام الشيخ ابي محمد
 ونقل الرواية في يقتضي انه كلام الفقهاء ولعل الشيخ ابا محمد املاه عن شيخه

تصنيفاته

الفتاوى

شبكة

الألوكة

القبائل الذين والوا كُتَيْب السبيل اجتمع اليه **وله تفسير كبير**
 يشتمل على عشرة انواع في كل اية **وكتاب المحيط** وشرح خبره **ومشرد**
 يرى بعض اصدقائه ولم اسع له غيرها **وهو قوله**
 رايت العلم بكاء حزينا **ونادى الفضل والحزني وبوسى**
 سالهما بذا كفتيل **وردى ابو سهل محمد بن موسى**

(ذكر البحث عن حال المصنف)

الذي كان الشيخ ابو محمد قد اذنه ثم رجع عن تمامه لسلام ارسله اليه
 الحافظ ابو بكر البيهقي رحمه الله تعالى **كان الشيخ ابو محمد قد شرع**
 في كتاب سماه المحيط عزم فيه على عدم التقييد بالمذهب انه يقيف
 على مورد الاحاديث لا يتعدها ويتجنب جانباً لعصبية للذهاب في
 الحافظ لي بكر البيهقي فيه ثلاثة اجزاء فاستفاد عليه اوهاماً حديثيه
 وبين له ان الاخذ بالحديث الواقف عنه هو الشافعي رضي الله عنه وان
 رغبته عن الاحاديث الثا وروها **الشيخ ابو محمد** لما هي اعلم فيها
 يعرفها من يتقن صناعة الحديث **فما وصلت الرسالة الى الشيخ ابى**
محمد قال هذه بركة العلم ودعا للبيهقي وترك تمام الت تصنيف ثم رضي
 عنهما ولم يكن قصدهما غير الحق والنصيحة للمسلمين **وقد حصل عند**
البيهقي مما فعله الشيخ ابو محمد امر عظيم كما يظهر من كلامه في هذه المسئلة
وانا اردت ان اسوقها بكتابها **الاستفاد** بها فانها تشتمل على ثواب مئة دولة
 على عظم ذلك البيهقي وفيها ايضا مواضع من كتاب المحيط استفادها
 البيهقي استفاد ايضا وجا منه التوفيق **هـ**

(ذكر صورة الرسالة)

التي ارسلها اليه الحافظ البيهقي **كتابي ابو عبد الله الحافظ هـ**
 وخلق من شجنتنا عن ابي الفضل بن عساكر عن ابي روح الهروي عن ابي
 الفطر السمعاني عن ابيه الحافظ البيهقي قال **انا** ابو نصر علي بن سعود بن
 محمد الشجاعى اذا قال **انا** الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين **له**
البيهقي هـ **قال سلام الله ورحمته هـ** على الشيخ الامام
 وانما حمد الله اليه الذي لا اله الا هو وحده لا شريك له
 واصلى على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم **ابا بعد** عظمنا الله

عصمنا الله بطاعته واكرمنا بانه اعتصام بسنة خيرته من ربه صلى الله عليه واله وسلم واعاننا على الاقتداء بالسلف الصالحين من امته وهوعا فافيد بيننا وبيننا وكفانا كل هول دون الجنة بفضلته ورحمته انه واسع المغفرة والرحمة وبه التوفيق والعصمة فقلبي للشيخ ادام الله عصمته وآذيه وباباهه مقعد ولساني له بالخبر ذكره وديني تعالي على حسن توفيقه اياه شاكر والله جل ثناؤه يزيدك توفيقا ويا سيدي وسلم يذكرك **وقد علم الشيخ** ادام الله توفيقه استغالي بالحديث والجهاد في طلبه ومعظم مقصودي منه في الابتداء التمييز بينما يصح الاحتجاج به من الاخبار وبين خالايص حتى رايت الحديثين من اصحابنا بسننهما في المسائر على ما يحضرنهم من لغاظهما من غير تمييز منهم بين صحيحهما وسقيمهما فاذ الحجة عليهم بعض مخالفاتهم بحديث شوق عليهم زاوله اخذوا في تعليله بما وجدوه في كتب المتقدمين من اصحابنا لتقليد وان عرفت معرفتهم لميزوا صحيح ما يوافقوا له من سقيمهم ولا مسكون عن كثير مما يجعون به وان كان يطابق ارواهم والاقتداء في ترك الاحتجاج بزوايه الضعفاء والجهولين امامهم وشيوخهم بشرطه فمن يقبل خبرهم عند من يفتي بعرضه مشهور وهو بشرجه في كتاب الرسالة مسطور فما ورد من الاخبار بضعيف رواية او انقطاع اسناده كثير والعلم به على من جاهد فيه سهل يسير وقد اخرج في ترك الاحتجاج بالجهولين بما **ابننا** ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال **ثنا** ابو العباس محمد بن يعقوب قال **ثنا** الربيع بن سليمان قال **ثنا** الشافعي **ثنا** سيف بن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة **ان رسول الله** صلى الله عليه واله وسلم **قال** **الحدثا** عن بني اسرائيل ولا اخرج وحدثوا عني ولا تكذبوا علي **قال الشافعي** احاطوا العلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يامر احد بما ان يكذب على بني اسرائيل ولا على غيرهم فاذا اباح الحديث على بني اسرائيل فليس ان يقبلوا الحديث الكذب على بني اسرائيل لانه يروي عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال من حدث بحديث وهو كاذب فهو كاذب

وإنما ابرح قبول ذلك عن من حدث به من يجهل صدقه وكذبه قال
 واذا فرغ بين الحديث عنه والحديث عن بني اسرائيل فقال حدثنا عصى
 ولا تكذبوا هـ فالعلم ان شاء الله يحيط ان الكذب الذي نهاهم عنه هو
 الكذب الخفي وذلك الحديث عن من لا يعرف صدقه **ثم حكى الشافعي**
 في رده حديث الضعفاء عن ابن عمر وعن عروة بن الزبير وسعد بن ابراهيم
 وحكاة في كتابه العمري عن عطاء بن ابرح وطاووس وابن سيرين
 وابراهيم النخعي ثم قال ولا لقيت ولا علمت احدا من اهل العلم بالحديث
 يخالف هذا المذهب **قال الشيخ** الفقيه احد وانما يخالفه بعض من لا
 يعد من اهل الحديث فيرى ثنون الرواة المجهولين بما لم يعلم ما يوجب
 رده خبرهم هـ وقد قال الشافعي رضي الله عنه في اول كتاب
 الطهارة حين ذكر ما يكون به الطهارة من الماء واعتقد فيه على
 ظاهر القرآن **وقد روي** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثا
 يوافق ظاهر القرآن في اسناده من لا اعرفه ثم ذكر حديثه عن
 مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن المغيرة بن ابي برزة
 عن ابي هريرة **عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم** في البحر وعصى
 لم يخطف بها لقيه من فقهاء عصرنا ربيت في صحة هذا الحديث ولما مر
 يقول في اسناده من لا اعرفه وانما قال ذلك لاختلاف وقع في اسم
 المغيرة بن ابي برزة ثم في وصله بذكر ابي هريرة مع ادعاء مالك
 ابن اسحاق بكتاب الوطأ ومشهور فيما بين الحفاظ انه لم يورده
 روايه من يربح عنه الا رواية عبد الكريم بن ابي امية وعطاء
 الخراساني فقد رغب عنهما غيره وتوقف الشافعي في اعجاب الفضل
 من غسل الميت واعتذر بان بعض الحفاظ ادخل بين ابي صالح
 وابي هريرة اسحاق مولى زائدة وأنه لا يعرفه ولعله ان يكون
 ثقة وتوقف في اثبات الوقت الثاني لصلاة المغرب مع اعادة
 صحاح رويت فيه بعد اامة جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم حين لم يثبت عنده من عدالة رواياتهما يوجب قبول خبرهم
 وكأنه وقع لمحمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله بعد ما وقع له حتى يخرج

لم يخرج شيئا من تلك الأحاديث في كتابه ووقف مسلم بن الحجاج على ما يوجب قبول خبرهم ووثق بمحفظ من دفع المختلف في رفعه منها = فقبله وأخرجها في الصحيح **هـ** وفي حديث أبي موسى وبريرة وعبد الله بن عمر **هـ** واحتج الشافعي في كتاب أحكام القرآن بروايه عايشه رضي الله عنها في أن زوج بريرة كان عبدا وحديث عكرمة عن ابن عباس قد أخرج البخاري في الصحيح إلا أن عكرمة مختلف في عدلته كان مالك بن أنس رحمه الله وإمان لا يرضاه وتكلم فيه سعيد بن المسيب وعطاء وجماعة من أهل العلم بالحديث وكذا ترك مسلم بن الحجاج الاحتجاج بروايته في كتابه والقاسم لم يري ضعيف عندهم **قال الشافعي** لمضممه نحن إنما ثبت ما هو أقوى منهما وقال في أثرين ذكرهما في كتاب الحدود وهاتان الروايتان وإن لم يخالفا غير مغرورين ونحن نرجح أن لا تكون ممن تدعوه الحجة على من خالفه إلى قبول خبر من لا يثبت خبره بمعرفة عنده **هـ** **وله من هذا** أشياء كثيرة يكفي ما قل من هذا من سلك سبيل النصف **هـ** فهذا المضمم في قبول الأخبار وهو مذهب القدماء من أهل الآثار **هـ** قال البيهقي رضي الله عنه وكنت أسمع رغبة الشيخ رضي الله عنه في سماع الحديث والمطري في كتب أهله وأشكر إليه وأشكر الله تعالى إليهم وأقول في منصف ما بين الناس قدجا الله عز وجل من رغب في الحديث ورغب فيه من بين الفقهاء ويميز فيما نرويه ويحجج به الصحيح من المقيم من جملة العلماء وأرجو من الله أن يمحي سنة أماننا المطلب في قبول الآثار حيث أمانتها أكثر فها الأمصار بعد من ضمن الأمة الكبار الذين جعوا ليس يخرج علم الفقه والخيار ثم لم يرض بعضهم بالجميل به حتى يرايتهم حل العالم به بالوقوع فيه والاضطرار به والضعف منه وهو ح هذا يعظم صاحب مذهبه ويحمله ويترجم أنه لا يبارقه في منصوصاته قوله ثم يدع في كيفية قبول الحديث ورد طريقته ولا يسلك فيها سيرته لقلية معرفته بما عرف وكثرة فقلته عما عليه وقف هذا لا نظر في كنهه ثم اعتبر باحاطة وانتقاده لرواية غيره وإعماقه فممن اشتبه عليه حاله على رواية غيره فممن سلوك مذهب

سأله

شبكة

الألوكة

مع دلالة العقل والسمع وأجبا على كل من انصب للنسب فاما ان يجهد
 في عقله او يسكت عن الوقوع فيمن يعلمه ولا يجتمع عليه وزر ان
 حيث قاعة الاجران والله المستعان وعليه التكلان **ثم ان يبين**
 اصحابنا تشيخ ادم الله عزه وقع الى هذه الناحية فعرض على اجزاء
 فلان الله ما املأه من كتابه المسمى بالمحيط فدرت به ورجوت
 ان يكون الامر فيما نورد من الاخبار على طريقة من مضى من الائمة
 الكتاب لا يقا بما خصه من علم الاصل والفرع موافقا لما ميز به من فضل
 العلم والورع فاذا اول حديث وقع عليه بصري الحديث المرفوع في النهي
 عن الاغتسال بالما المشتم فقلت في نفسي يورده ثم يضعفه ويضعف
 القول فيه فرائيه قد املى والخبر فيه ما يروى مالك عن هشام بن عروة
 عن امية عن عماره فقلت هو لا قال يروى عن عماره او يروى عن ابن
 وهب عن مالك او يروى عن اسماعيل بن عمرو الكوفي عن ابن وهب
 عن مالك او يروى خالد بن اسماعيل او وهب بن وهب ابو الجهمري
 عن هشام بن عروة او يروى عمرو بن محمد الاعشم عن قليح عن المهرج
 عن عروة ليكون الحديث مضافا الى ما يلق به مثل هذه الرواية
 ولا يكون في هذا على مالك بن انس ما اظنه يبرأ الى الله تعالى
 من روايته ظنا متروكا بعلمه ثم اني رايت ادم الله عزته او حديث
 التميمي وضعفه ما يروى عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن بن داود بن حديث
 شهيد به على الاعشم انه رواه عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود **عن**
النبي صلى الله عليه واله وسلم فمن تروضا وتما وتغيب تروضا ولم يسم
 وهذا حديث تفرقه به يحيى بن هاشم السمار عن الاعشم ولا يشك خلافي
 في وضعفه ورواه ايضا عبد الله بن حكيم ابو بكر الزاهري عن عاصم بن محمد
 عن نافع عن ابن عمر بن نفع او ابو بكر الزاهري ضعيف لا يجمع بخبره
 وروى من وجه اخر مجهول عن ابى هريرة ولا يثبت وحديث التميمي
 قد روى من وجه ما وجه من وجوهها الا وهو امثل اسناد من
 اسانيد ما يروى في مقابلة ومع ذلك فاحمد بن حنبل يقول لا اعلم فيه
 حديثا ثانيا فقلت في نفسي قد ترك الشيخ خرس الله بحسنه القوم
 فيما احدثوا من المساهلة في رواية الاحاديث واحصيه سلك هذه

هذه الطريقة في مسح وجهه بيديه في ثبوت صلاة الصبح
 واحسن الظن برواية من روى مسح الوجه واليدين بعد الدعاء مع ما
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ **قالنا** ابو بكر الخراشي **قال ثنا** **سار ثنا**
 عبد الكريم السكري **قال ثنا** ذهب بن زمعة **اخبرني** علي الناسا في قال
 سألت عبد الله بن المبارك عن المذي اذا روى مسح وجهه فلم يجب
 قال علي ولم اراه يفعل ذلك قال لو كان عبد الله يقنت بعد الركوع
 في صلاة الوتر وكان يرفع يديه في القنوت **سارنا** ابو علي له روى ما ذكر
سار ابو بكر بن وابسته قال قال ابو داود السجستاني روى هذا الحديث من
 غير وجه عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس كلاهما واهية وهذا المتن
 اخبرنا وهو ضعيف ايضا يريد به حديث عبد الله بن يعقوب عن
 حديثه عن محمد بن القرظي عن ابن عباس **عن النبي صلى الله عليه وآله** قال
 استكفوا الله سطون اكفتم ولا استكفوا بقلوبكم فما اذا اذعتم فاستكفوا
 بهما ووجهك **وروي** ذلك من اوجه اخر كلها اضعفت برواية
 من رواها عن ابن عباس **وكان** احمد بن منبل يكرها ويحكي عنه
 انه قال في الصلاة ولا بأس به في غير الصلاة قال الفقيه وهذا لما في
 استعماله في الصلاة من ادخال يدها لم يثبت به اثر وقد يدعى
 اخرته ثم لا يرفع يديه ولا يحسهما بوجهه اذا لم يرد بهما انزلنا
 في دعاء القنوت يرفع يديه لورود الارتفاع ولا مسح بهما وجهه اذ لم
 يثبت فيه اثر ويا لله التوفيق **وعلى** ان من سلك من العقربا هذه
 الطريقة في المسألة انكر عليه قوله مع كثير ما روى من الاحاديث في
 خلافه واذا كان هذا اختصاره فنبيله ادام الله توفيقه على مثل هذه
 للحداد روى عن فلان ولا يقول روى فلان لا يكون شاهدا على
 فلان بروايته من غير ثبت وهو ان فعله لك وجهه لفعله متبعا
 فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الوليد الفقيه يقول
 لما سمع ابو عثمان الخيري من ابي حنيفة ان كتابه المخرج على كتاب
 مسلم كان يديم النظر فيه فكان اذا جلس للذكر يقول في بعض
 حايته من الحديث **قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم** في

بعضه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بعضه روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انظر بنا اذا
 به قد نفظ ما في الكتاب حتى ميز بين صحيح الاخبار وسقيمها واول
 عثمان الحري يتخاط في هذا النوع من الاحتياط فيما يولد من الخار
 في المراعظ وفي فضائل الاعمال فالذي يريد من الاخبار في المراعظ
 وفي فضائل الاعمال الذي يدرها في المرض والنقل ويحتاج بها في
 الغرام والحلال اولى بالاحتياط والصحيح اليه وبالله التوفيق
قال الفقيه قد رأت بعض ما اوردت عليه شيئا من هذه الطريقة
 فرع في ردها الى اختلاف الحفاظ في تصحيح الاخبار وتضعيفها
 ولوعرف اختلافهم لعلم انه لا يخرج له في الاستجواب به كما لا يخرج لمن
 خالفنا في اصول الديانات في الاحتجاج علينا باختلافنا في العقائد
 واختلاف الحفاظ في ذلك لا يوجب رد الجميع ولا قبول الجميع وكان
 من سبيله ان يعلم ان الاحاديث المروية على ثلاثة انواع **الاول** ما
 اتفق اهل العلم به على صحته ونوع اتفقوا على ضعفه **والثاني** ما اختلف
 في شؤنه فبعضهم يضعف بعض ثباته لمخرج ظهر له وخفي على غيره **والثالث**
 يظهر له من عدالة ما يوجب قبول خبره وقد ظهر لغيره **والرابع** ما يوجب
 يوجب عنده رد خبره وذلك المعنى لا يوجب عنده غيره **والخامس** ما
 علق حديث ظهر بها انقطاعه وانقطاع بعض الفاظه او ادراج لفظ من
 الفاظه من رواه في مستنده او دخول اسناد حديث في اسناد غيره خفيت تلك
 العلة على غيره فاذا علم هذا وعرف بمخدر منهم خبرا وقبول من قبله
 منهم هذا التوفيق عليه والمعرفة به الى اختيار اصح القولين **قال الفقيه**
 وكتب ادام الله عز الشج انظر في كتب بعض اصحابنا وحكايات من حكى
 منهم عن الشافعي رضي الله عنه نصا وانظر اختلافهم في بعضها فينصق
 قلبي بالاختلاف مع كراهية الكفاية من غير نيت فعلتي ذلك على نقل
 ببسوط ما اختصره المزي على ترتيب المختصر ثم نظرت في كتاب الترتيب
 وكتابت جميع الجوامع وعبود المسائل وغيرها فلم اجد احدا منهم فيها
 حكاية او شئ من صاحب الترتيب وهو في النصف الاول من كتابه اكثر
 حكاية لا لفاظ الشافعي منه في النصف الاخير وقد غفل في النصفين
 جميعا مع اتباع الكتب له واكثرها وذهب بعضها في عصرنا عن حكاية

الفاط لا بد لنا من معرفتها فلا نجرى على خطئها المنق في بعض ما بخطه
فيه وهو عنه يرى وللتخلص من كثرة من تحريجات اصحابنا ٥
ومثال ذلك من الاجزاء الذي رايتها من كتاب المحيط من اوله
الى مسئلة التفريق ان اكثر اصحابنا والشيخ ادام الله عزه معهم
يوردون الغريب في تسمية البحر بالمحيط الى ابي ابراهيم المزني ويزعمون
انها لم توجد للشافعي رحمه الله قد سمي الشافعي البحر بالمحيط وكما بين
قال الشافعي في لما في الحج في مسئلة كون الحرم في صيد البحر للملأ
والبحر اما العذب واما المحيط **قال الله تعالى** هذا عذباً فرباً سابع
شراً به وهذا منع ابحاث وقال في كتاب المناسك الكبير في الآية
دليل على ان البحر العذب والمحيط **وذكر الشيخ** ابقا الله **تث** الشيخ
الامام ابو بكر محمد بن توي الشافعي في اكل الجلود المدبوغ على ما بين
عليه ثم ذكر الشيخ حفظه الله تصحيح القول بمنع الاكل من عند
نفسه بابرادجته وقد اضر الشافعي في القديم وفي رواية حرملة
على ما هله خاطره المتين **قال** الرازي **قال** ابو عبد الله الشافعي
في كلام ذكره يحكيان بوصافي جلد ها اذا دبغ وذلك الذي ابلغ رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم منه فاجناه كما اباحه وفضنا عن كلة
بجله انه ميتة ولم يخصصه غير ما رخص فيه خاصة ثم قال
وليس ما حل لنا الاستمتاع ببعضه بخبر قال لا يسبح لنا ما سينا عنه
من ذلك الشيء بحسب خبر الا ترى اننا لا نعلم خلافا في انه يحل شراء
الخمر والحمر والاستمتاع بها ولا يسبح اكلها وانما يسبح ما يسبح ويحظر ما
خطر وقال في رواية حرملة يحل الاستمتاع به بالحديث ولا يحل اكله
باصل انه من ميتة وراية ادام الله عصمته اختار في تحليه الدابة
وبالفقه جوازها واخذت علم قول الشافعي في كتاب المختصر الوطحي
والربع ورواية موسى بن ابي الحار ورويت يقول وان اتخذ جمل
او امراة ابنة من رقتة او ذهب او صبيانا فما افيد او ركباه على شح
او شح فعليه النكاح وكذلك الجمل والركب هذا مع قوله في روايتهم لان
نكاحه في الحي المباح وحسب من خص به الذهب بعينه هذا الظاهر انه راد به

شمي

شبكة

الألوكة

كلها جميعا وان كانت الكتابة بانئذ لم يحتمل ان يكون راجعة الى الذهب
 وروى الفضة **كما قال العز وجل** والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
 ينفقونها في سبيل الله **قال** ظاهره انه لم يزل العلم له ان رآه كيدما
 معا وان كانت الكتابة بالتائيد يحتمل ان يكون راجعة الى الفضة دون
 الذهب **وقد علم** الشيخ ابقاء الله وروى التحريم في الاواني المتخذة
 من الذهب والفضة عامة ثم ورد الاباحة في تحلية النساء بهما
 وتعميم الجبال بالفضة خاصة ووقفه على اختلاف الصدر الاول في حكم
 عنهم في تحلية السيوف واحتجاج كل فريق منهم لقوله بخبر وان حجتنا
 قول من قال باباحتها بنوع من وجوه الترخيمات ثم خطرنا تحلية سيف
 والسرير وسائر الالات ولم نقسها على التحريم بالفضة ولا على تحلية
 السيوف فتصحيح اباحة تحلية الدابة بالفضة من غير ورودها تصحيح
 بما يشق ويتعذر **وهو** ادام الله توفيقه اهلا ان يجتمد ويتغير وما
 استدله من الخبر ان ابا سفيان اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعيرا بركته من فضة فقبره **وهو** ان كان فلا دلالة له في فعل
 ابي سفيان اذ لم يشترط النبي صلى الله عليه واله وسلم انه تركه ثم ركب
 اورد كعبه غيره وانما الحديث المشهور عندنا **وهو** **ارواه** محمد بن اسحاق
 ابن يسار عن عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قالا **اهدى رسول الله** صلى الله عليه واله وسلم في هديته جملا لا يجزى
 في نفعه بركة فضة ليغيب به المشركين **اخبرنا** ابو عبد الله المافظ **ثنا**
 ابو العباس محمد بن يعقوب **ثنا** ابن عبد الجبار **ثنا** يونس بن بكير عن ابي
 اسحاق الحديث **وكان** علي بن الدبري يقول كنت ارى هذا من صحيح
 حديث ابي اسحاق فاذهوقه دلسه **ثنا** يعقوب بن ابراهيم بن
 سعد عن ابيه عن محمد بن اسحاق **قال** **حدثني** من لا اتم عن ابن ابي
 نجيح عن مجاهد عن ابن عباس فاذا الحديث مضطرب **اخبرنا**
 بهذه الحكاية محمد بن عبد الله المافظ **اخبرني** محمد بن صالح الهامشي
ثنا ابو جعفر السبعيني **ثنا** عبد الله بن علي المديني **قال** **حدثني** ابي
 فذ كرها **وقد روى** الحديث عن محمد بن عمار عن ابن ابي نجيح ورواه

ورواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عن قسم عن ابن عباس
 وليس بالمعوي وقد **أنا** محمد بن موسى بن الفضل **أنا** أبو عبد الله الصغار
 ثنا أحمد بن محمد بن أبي القاسم **ثنا** محمد بن المنهال **ثنا** يزيد بن زريع
ثنا محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي نجيع عن مجاهد عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهدى جملاً لا يجهل يوم
 الحديبية كان استلبه يوم بدر وفي الله بركة من ذهب **أخبرنا**
 أبو علي الروماني **أنا** أبو بكر بن داسه **ثنا** أبو داود وقد ذكره وقال العام
 الحديبية ولم يذكر قصة بدره **وقد اجتمعنا** على منع تحلية الدابة
 بالذهب ولم يدع فيه ظاهراً لكتاب بأيجاب الزكاة فيه وعدة
 إذا لم يخرجها من الكنوز بهذا الخبر وكذلك لا بدعة في القصة وليس
 في الحديث أن ثبت في القصة صريح دلالة في المسألة وما الله التوفيق
 والعصمة **وقد عرفت في غير السج** أوامره الله عز وجل أنه لا تجوز
 المكتوبة على الراحلة الواقعة إذا تمكن من الاتيان بشرائطها مع ما
 في النزول للمكتوبة في غير شدة الخوف من الأخبار والآثار القاتلة
 وعدم ثبوت ما روي في مقابلتها دون الشرائط التي اعتبرها **وقد**
 قال الشافعي رحمه الله عنه في الاملا ولا يصلي المسافر المكتوبة بحال أبداً
 الاحالاً واحداً لا نزل في الارض أو على ما هو ثابت على الارض
 لا نزل بنفسه مثل البساط والسرير والسفينة في البحر ولا يصلي

ببعض الارض

(ومن الفوائد والغرائب المسائل)

قال الشيخ أبو محمد في كتابه موقفاً للإمام والمأموم أن الولد من أهله العلم
 إذا سأل الناس ما لاواستخرجهم وقال أنا اطلب ذلك البناء مدرسة
 لم يكن له أن يصرفه في غير ذلك ولا أن يجعلها مسجدًا ولا أن يجعلها
 ملكاً له **قال** الواجب الصرف في تلك الجهة وأن جعلها مسجدًا لم
 قصر مسجدًا وصارت بنفس المشرط مدرسة لما تقدم من النيات المتقدمة
 والتقديم السابق **قال** وإنما ذكرنا هذا القول عن أصل منصوص
 للشافعي في بعض كتبه إلى أن قال وهذه طريقة ابن شريح المعنى

ويستدل كثره
 على قوله في كتابه
 هذا

مختصاً

شبكة

الألوكة

مختصا والحكم بصيرورته مدرسة من عنوان يتلفظ بايقافها لذلك
 اعتمادا على النيات السابقة غريب **هـ** وأما تعين صرف المال في تلك
 الجملة فهو مسئلة اليزيد فيمن أعطى درهما وقيل له اغسل فويكب به
قال النووي في شرح المذهب ما نصه **فرع** قال أصحابنا المراجعة
 بخسة قال الشيخ أبو محمد في كتابه الفروق في مسائل المياه المراجعة
 بما فيها من المراجعة بخسة انتهى كلام النووي **قلت** المراجعة هي ما
 في باطن المراجعة وبخاستها هو ما ذكره في زيادة الروضة **هـ** **وأما المراجعة**
 فهي الحكم ببخاستها اشكال ووقفت على عبارة الشيخ أبي محمد في الفروق
 فلم أجدها صريحة في ذلك فانه قال بعد ما فرق بين المترشح وغيره
وأما المترشح في الباطن فليس يحصل على جهة الترشيح ولكن له في
 الباطن مجتمع معلوم ومستقر يتقر به وما كان من هذا الجنس في
 الباطن فهو محكوم ببخاسته كالمراجعة بما فيها والمثانة والمعدة إلا ما
 استثناه نص الشريعة في الغت فيه بواطن القياس وهو ليس بواحد
 لمحله انتهى **هـ** **ومما ذكره** أراد الأما في بواطن المراجعة من المراجعة وما في
 بواطن المثانة والمعدة **هـ** وقوله المراجعة بما فيها حينئذ محمول على
 ما فيها ومنها وذكر لك المثانة والمعدة لكن برأيت في البحر المرويات في
 النصح بان المعدة نفسها بخسة ذكره الشيخ في إخراج في إيلاب الحديث
 وهو أيضا غريب **هـ** قال النووي في شرح المذهب ما نصه ومن خطه
 نقله **فرع** قال الشيخ أبو محمد الجويني في الفروق توضعا ففصل الأعضاء
 مرة مرة ثم عاد فصلها مرة مرة ثم عاد فصلها كذلك ثالثة لم يحسن
 كذا قال ولو فعل مثل ذلك في المضمضة والاستنشاق جاز قال ولعل
 ان الوجه واليد مبتاعدان يفصل حكم أحدهما عن الآخر وينبغي ان
 يفرغ من أحدهما ثم ينتقل إلى الآخر وإما الغم والالاف فكعضو فحاش
 لنظرهما معا كاليدين انتهى **هـ** **وكذا رابته** بخطه لم يحسن ونظرهما
 وإنما هو فيما احب لم يحسن يعني بما ذكره الفصل الثانية والثالثة
 فعدم الجوز الادب له وان دل عليه قوله في المضمضة والاستنشاق
 جاز إلا ان يراد بالجوز تأدية السنة ومع ذلك فيه نظر قد يقال في التأدي

بالمسارديه السنة ٥ ولما تولد فحاز نظيرها صنوق لم يلا شكت
ومرارة نظيرها ٥ وقد رأت لفظ الغزق وهو يشهد لما قلته وعبارته
اذ انقضا فضل وجهه مرة ويديه مرة ومسح براسه مرة وغسل
رجليه مرة ثم عاد فضل وجهه ثانية وبه ثمانية الى اخرها شمر
فعل ذلك مرة ثالثة لم يجز ولوانه تفضض مرة ثراستشق مرة ثم
تضمض ثانية ثراستشق ثانية وكذلك الثالثة كان جازلا في
احدا الوجهين والفرق بينهما ان الوجه مع اليدين عضوان متباعدين
ينفصل حكم احدهما عن الثاني والسنة ان يفرغ من سنة احدها ثمر
ينتقل الى الثاني ٥ ولما الغم واللائق فيما في تقاربهما وتماثلهما
في حكمهما كالعضوا لواحد فحاز ان يوضعهما معا الى اخرها ذكره ٥
والشيخ ابو محمد لا يرى تجديدا للوضوء حتى يؤدي به الاول عبادة ما
كان هذه الغسلة تجديدا لان الغسلة الرابعة الموصولة في حكم تعديده
(عبد الله بن يوسف القاضى ابو محمد المرحاني)

المحدث الفقيه **صنف** فضائل الشافعي وقضائل احمد بن حنبل وطلقات
الشافعية وغير ذلك **سمع** من عمر بن عمرو وابي الحسين الفارسي وابي
سعد الكنجوري وابي عثمان البحري وحزرة السهمي واحمد بن محمد المندقي
ومحمد بن علي بن محمد الطبري وكريمة بنت محمد المغازلي وابي بصير عبد الملك
ابن محمد الاسترابادي الصغير صاحب الاسماعيلى وعبد الملك بن محمد
ابن شاذان المرحاني وابي محمد المفضل بن اسماعيل الاسماعيلى وغيرهم
روى عنه وجيه الشحامى وعبد الغفار الفارسي وابي محمد بن محمد
الغياثي وجملة الرجب المقتري واخرون **ولد** بمرجان سنة سبع
واربعماية **وتوفي** في قاسع ذي القعدة سنة تسع وثمانين واربعماية
(عبد الله بن ابي نصر بن ابي علي الطبراني)

قال ابن السمعاني كان اماما منا طر ٤ مبررا كذب عن محمد بن الشافعي
وكان يملئ الحديث بخاري وروى عن عمه وغيره **روى عنه**
ابو الوليد وصاعد بن عبد الرحمن القاضى ثم قال **توفي** الطبراني
بعد سنة تسعين واربعماية **هـ ٤ ٥ ٦**

عبد الباق بن يوسف بن علي بن صالح بن عبد الملك بن هارون أبو تراب
 الرازي زبيل بنيسابور وكان أماً فاضلاً زاهداً حسن السيرة قوي
 النفس **تفقه** ببغداد على القاضي أبي الطيب وبه تخرج وأشهره
 قال ابن السبعاقي ثم ورد بنيسابور وصار للمعنى بها **سمع** أبا علي بن
 شاذان وأبا القاسم بن بشران وغيرهما **روى عنه** زاهر الشامي
 وابنه عبد الخالق بن زاهر وآخرون وكان ورعاً قارِكاً للدين
 جاءه التقليد بقضاة من فابا أن يقبله **وقال أنا في انتظار**
 منشور من الله على يدي عبده ملك الموت وقد وى على الآخرة
 أنا بهذا المنشور اليق من منشور القضاء ثم قال فعودي في هذا السجل
 ساعة أحيا لي من أن أكون ملك العراقين وسسلة من العلم يستفاد
 مني طالب السحاب إلى من عمل لتقليد **توفي** سنة اثنين وتسعين وأربعمائة
عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن الخليل بن عبد الله أبو الحنف
 الهمداني الأسدي الهمداني وهو الذي تلقبه المعتزلة **قاضي القضاة**
 ولا يبطعون هذا القس على سواه ولا يعنون به عند الإطلاق غيره كان لهم
 أهل الاعتزال في زمانه وكان يتحمل مذهبه المتأفك في الموضع **وله** تصانيف
 السارية والذكر الشايخ بين الأصوليين ثم خرج حتى ظهر له الأوصاف
 وبعد حينته ودرجت إليه الطلاب وولي قضاة الري وأعمالها **هـ**
سمع الحديث من أبي الحسن بن سلمة القطان وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب
 وعبد الله بن جعفر بن فارس والزيبر بن عبد الواحد الأسدي وأدي وغيرهم
روى عنه القاضي أبو يوسف بن عبد السلام بن محمد بن يوسف الغزويني
 المقبري المعتزلي وأبو عبد الله الحسن بن الصميري وأبو القاسم علي بن الحسن
 التستوي **توفي** في ذي القعدة سنة خمس عشرة وأربعمائة بالري ودفن
 في دار **هـ** **(ومن طريق ما يحكي عنه)** كان الأستاذ أبا
 أسحاق بن زلفيف فقال من لا يريد المكروه من الفجار فقال الأستاذ
 سبحان من لا يقع في ملكه إلا ما يختار وهذا جواب حاضر وهو
 شبيه بما ذكرنا بعض المرافض قال الشخص من أهل سنة يستفقه
 استفهام أنكار من أفضل من أربعة رسول الله خامسهم بشر في إفادة
 والحسن والحسين وعلي حيث لت عليهم النبي صلى الله عليه وآله ولم

الكساه فقال له النبي اشان الله قال اللهم اشير الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وايقم الصديق رضي الله عنه وقضية الفاروق صلى الله عليه واله وسلم ما ظنك يا شين الله قال اللهم

(عبد الجبار بن محمد بن يوسف الرازي)

ابو القاسم الزاهد وقدماء شيخنا الذهبي عبد الجليل **فقهاء** على المخيرين با صهيان ثم استوطن بغداد مدعاً ثم انتقل الى بيت المقدس وسلك سبيل الورع والانقطاع الى الله الى ان استشهد على القرن هجراً لله سنة اثنين وسبعين واربعمائة في شعبان هـ

عبد الجبار بن علي بن محمد بن حسان الاساذ ابو القاسم الرازي

الاسكاف اساذ امام الحرمين في الكلام قال فيه الفارسي شيخ جليل كبير من افاضل العصور رؤساء الفقهاء والمتكلمين من اصحاب الاشعرى امام ذكيرة البيهقي له اللسان في النظر والتدريس والتقدم والفتوى مع لزوم طريقة السلف من الزهد والعقود والورع كان عظيم النظر في وقته ما روى مثله قرو عليه امام الحرمين الاصول وتخرج يترقبه عاش عالماً عاملاً **توفي** يوم الاثنين الثامن والعشرين من صفر سنة اثنين وخمسين واربعمائة هـ **قال ابن الصلاح** رايت في ترجمة امام الحرمين بخط بعض المعلمين عنه سمعته يقول عن الاساذ ابي اسحاق لوان واحداً وحلياً زوجة واعتقداً بها اجنبية فضيلة الحد قال ابن الصلاح وهذا يادو الفقيه الى انكاره ولكن المتأيق الاصولية = مقتضيه فان الاحكام ليست صفات للايمان **قلت** وهذا في نظر وقوله الاحكام ليست صفات للايمان مسلم ولهذا قلنا بان هذا الوجه خرام بعاقب عليه ولو كانت صفات للايمان لم يخرجه واما انتفاء الحد فانما كان للجلل لشبهة فان اقل الاحوال كونها في نفس الامر زوجة ان تكون شبهة ينفي الحد بثبوتها والاصول لا ينكران الشبهات تدرك الحدود فمدف مقالة ضعيفة لا يشهد لها فقه ولا اصول هـ انتهى هـ

عبد الجليل بن عبد الجبار بن محمد بن عطاء الله بن عطاء الله الرازي ابو المظفر

نزيل دمشق وكان قد فقه على الكاذب وفيه قال الحافظ وفيه القصة بدمشق سنة ثمان وستين واربعمائة حين دخل الترك دمشق

وكان توليه القضاء في الشهر الذي توفي فيه القاضي أبو الحسن أحمد بن محمد
النضبي وهو ذو القعدة سنة ثمان وسبعين هـ وكان ضعيفا ترها
محبيا قيل انه لم يرقط في سعاية ثم عزل عن القضاء ابن أبي حصينة
المعري **وحدث** بدمشق عن القاضي أبي المظفر محمد بن أحمد التميمي وأبي
علي الحسن بن علي بن أحمد بن الحسين بن مابك وذكر غيرهما ثم
قال وجد ثنائعه أبو محمد طائوس **توفي** الثالث والعشرين من صفر
سنة تسع وسبعين وأربعمائة هـ

(عبد الرحمن بن أحمد بن علك أبو طاهر السيار)

أحد الأئمة ولد باصهان بعد الثلاثين وأربعمائة وحمل إلى سمرقند
تفقه بها وصحب الشيخ عبد العزيز التميمي وليند عنه علم الحديث **وسمع** أبا
الربيع طاهر بن عبد الله الأيلاني وأحمد بن منصور المقرئ النيسابوري
وأبا الحسين بن النور وغيرهم **روى عنه** اسماعيل بن السمرقندي
ومحمد بن علي الأسفرايني بن زيرو **توفي** سنة أربع وثمانين وأربعمائة
بغداد وشيع نظام الملك جنازته ولم يشع الحنابلة وأخذ عن أبي

الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد

ابن عبد الرحمن بن أحمد بن زاهر بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن زاهر بن أحمد بن
عبد الله **الشرطي النوري** الأستاذ أبو الفرج **الزهر** صاحب التعليق
أمام أصحابنا بمر واحد الاجل من الأئمة وله الزهد والورع رحلت إليه
الطلبة من الأقطار وسار اسمه سيرة الشمر في الأمصار **مولده** سنة
أحدى وأربعين وثلاثين وأربعمائة **وتفقه** على القاضي الحسين **وسمع**
أبا القاسم القشيري والحسن بن علي المطري وأبا المظفر محمد بن أحمد التميمي
وأخرين **روى عنه** أبو طاهر السنجي وعمر بن أبي مطيع وأحمد بن محمد بن اسمعيل
النيسابوري وغيرهم قال فيه ابن السعدي أحد أئمة الإسلام ومن
يضرب به المثل في الإفاق يحفظ من ذهب الشافعي الإمام ومعرفة **وتصنيفه**
الذي سماه **الأملاء** ساد في الأقطار سيرة الشمر رحلت إليه الأئمة ولحقها
من كل جانب وحصوله وأعمد وأعليه ومن تأمله عرف أن الرجل كان
مرايا سبق بغداد في العلم ولا يشفي عنه في الفتوى ومع وجود فضله
وعزله عنه كان متدينا ورعا محتاطا في المأكول والملبس هـ

قال وسعنت زوجته وهي حرة بنت عبد الرحمن بن محمد بن علي السعفي
يقول كان لا يأكل الا من لانه يحتاج اذا ازرع اليها كثر وصاحبه
قلان لا ينظم غيره في سقى الماء قال وسعنها تقول سرق كل شيء في داري
من ملبوسي حتى المط التي كنت اصيل عليه وكانت طاقيه الامام
عبد الرحمن روي على جبل في صحن الدار لم تؤخذ فوجد السارق فقبض عليه
بعد خمسة اشهر وورعيلنا اكثر المروق ولم يضع الا القليل فاتفق ان
الامام عبد الرحمن سئل السارق لم لا تأخذ الطاقية فقال لها الشيخ
تلك الطاقية اخذتها منك الليلة مرات فكل مرة اذا قربت منها كانت
النار تشعل معها كما دت تحرقني فزكيتها على الجبل وخرجت وذكر ابن
السمعاني ان شيخه ابا بكر احمد بن محمد بن اسمعيل الجرجدي كان اذا
حدثهم عن الشيخ ابي الفرج **قال اخبرنا** الامام حنبل الامه وقيدها ابو
الفرج الزائر **قلت** وابو الفرج فيما احب بنوري بضم النون وفتح الواو
وسكون الياء اخر الحروف وفي اخرها راي وهي فيما احسب ايضا من قرى
سرخس واليهما ينسب عهاب بن حمزة النويري اخذ الرواية عن يزيد بن
هادون وقد فات شيخنا الذهبي ذكرهما في الموفلف والمختلف
مع اشتباههما بالبوري بالبوا والنويري بمشنا ونزاري واغرب من ذلك
ان شيخنا الذهبي ذكر ابا الفرج هذا فيمن توفي بعد الخمسين
وصبط النويري بضم النون واسكان الواو بعدها نون مفتوحة ثم
راساكنه ثم باء موحدة كذا رايت بخطه فان مع هذا في نسبة اخرى
شبهه بما ذكرناه واما دعواه ان الزمان توفي بعد الخمسين
فليس كذلك وانما توفي في شهر ربيع الاخر سنة اربع وتسعين
واربعماية ذكره هـ وفاته في موضع اخر على صواب فيما احب هـ فله
عبد الرحمن بن احمد بن محمد السعفي بن ابراهيم الفقيه الراسي
الشيخ نجمي ويشير بخبر يكسر الشين المعجمة بعدها اخر الحروف ساكنه
ثم راء ثم نون مفتوحة ثم حاساكنه ثم شين معجمة مكسورة ثم اخر
الحروف ساكنه ثم راء من قرى مرو وكان فقيها محمدا قال ابو بكر بن
السمعاني انتهت اليه رياسة اصحاب الحديث بمرو في عصره واخذ
الفتنة عن الشيخ ابي يزيد والحديث عن ابي العباس النضري بالقول والجماد

عبد الرحمن بن مامون بن علي بن ابراهيم الشيخ الامام الواسع عشر

ابي محمد المتوفى صاحب التتمة احد الائمة الرفعا من اصحابنا مولد سنة ست و سبع وعشرين واربع مائة اخذ الفقه عن ثلثة من البلاد عن القاضي الحسين بن الروذ وعن ابي سهل الايبوري ببغداد وعن الغوري في مرو وبرج في المذهب وبعد صيته وله كتاب للتتمة على اباؤه شيخه الغوري في وصل فيها الى الحدود وما يشمله مختصر في الفرائض وكتاب في الخلاف مصنف في اصول الدين على طريق الاشعري وسمع الحديث من الاستاذ ابي القاسم القشيري وابي عثمان الصابوني وابي الحسين عبد الغافر القارسي وغيرهم **وحدث** بشي يسير **روى عنه** جماعة ودرس بالنظامية بعد الشيخ ابي اسحاق ثم عك بآمن الصباغ فاستمر الى حين وفاته **توفي** ليلة الجمعة من عشر شوال سنة ثمان وسبعين واربع مائة هـ

(ومن الغوايد عن ابي سعد رحمه الله)

لحقني على يديها فانقطع بسنها فقليله الحكومة وكذا اليوم يكن لها ولد عند الجنائز ولدت **بعده** لك فلم يدر لها ابن اذا قال اهل البصران الانقطاع بينهما قال الرازي وعن الامام احتمال انه تجمل لديه با بطلان منفعة الرضاع يعني كما تجب با بطلان الامانة **قلت** هذا الاحتمال هو المجزوم به في التتمة في الكلام على التدبير ذكر الرازي في باب الاولوية قوله القفال ان الضيف لا يملك ما ياكله بل هو اطلاقا با حاجة المالك وقوله اكثرهم انه يملك ثم اختلافهم في انه هل يملك بالوضع او بالاختار او بالانزاد كما يشبهن انه ملك قبله ثم قاله وراي المتوفى سوى الوجه الاخير وذلك يقتضي ترجحه ومن انقص على كلام الرافي هذا فيميل ان المتوفى يقول القفال ولذلك فهم لوالد في باب الفرض من شرح المذهب عن الرافي وانا اقول انما اراد الرافي ان صاحب التتمة ريف ما عدا الوجه الاخير من وجوه الملك اما قوله القفال فلم يضعفه فافى كشف التتمة فلم يجد ضعفه بل سيق كلامه يقتضي ثبوته ثم صرح في كتاب الايمان انه الصحيح

وتبعه الراغب أيضا في كتاب الإيمان على ذلك في سلسلة الحائنان لا
يمس قول الأصحاب أن الخرافة انقلبت بنفسها خلافاً لظهرت فيه
صاحب التهمة بما أذم يقع فيها نجاسة أخرى فإذا وقعت في بحر
نجاسة من عظم مئة ونحوه فأخرجت منها ثم انقلبت الخرافة لم
تظهر إلا خلافه ونقله النوري في كتاب الشوارب وعيون الميال
والتأوي المهمات عن المتولي ساكتاً عليه وقال أنه ذكره في باب الاستطابة
وغيره إذا وقع الكلب في أمانه لم يبول فلا يظلم وإن زالت نجاسة
البول حتى يعزل أجل البولوع وكذلك إذا استنجى ببوله يتعين استعمال
الماء ولو دبح الجمل بالنجاسة حصل الدبغ على الأصح ويجب غسله
بعد ذلك لا محالة بخلاف المدبوغ بالشيء الطاهر فإن في وجوب غسله
خلافه

(عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عيسى بن أبي شبيب)

أبو زيد القاسمي قال فيه عبد الغافر العام أحد أئمة أصحاب الشافعي
ومدرسه حدث عن الأصم وأبي بكر الصبيعي وأبي الوليد الترمذي وذكر
غيرهم بشر قال روى عنه من بين الأئمة يعني القشيري وذكر غيره
قال توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وأربعمائة هـ

(عبد الرحمن بن أحمد بن قوران)

بنيهم الغاء الإمام الكبير أبو القاسم القوراني صاحب الألبان
والعروة وغيرهما من النصابين من أهل مرو كان مأموراً بالزهد من
كبار أئمة العقال أبي بكر وأبي بكر السعدي سلم الحديث من علي بن
عبد الله العيسوي وأبي بكر العقال وأستاذ ولا روى عنه البغوي
صاحب التمهيد وعبد المنعم بن أبي القاسم القشيري وراهم بن طاهر
وعبد الرحمن بن قمر المروزي وأبو سعد بن صالح المؤذن وغيرهم
وكان شيخ أهل مرو وعنه أخذ العقلة صاحب التهمة وغيره وكان
كثير النقل والناس يعجبون من كثرة حفظه الإمام الخمين عليه
وقوله في من صنع من النهاية أن الرجل غير موقوف بنقله
والله لا قطع به إن الإمام لم يرد تصنيفه في النقل من قبله بعبارة الله
وأما الدم كان رجلاً محمداً فغلبه على نقله وكان القوراني

رجلنا نكال فكان الامام بشرى الى استضعاف تفقهه فعنده انه دعا الى
من سواهم في بعض المسائل **هذا** اقصى ما تعد الامام بقوله وبالحمد
ما الكلام في النوراني بقوله وانما هو علم من اعلام هذا المذهب
وقد خل عنه العلم جبال راسيات وائمة ثقات وقد كان
التفقه ايضا بحيث ذكر في خطبة الابانه اذ بين الاصح من
الاقوال والوجه وهو من اقدم المتقدمين لهذا الامر **توفي** برو
في شهر رمضان سنة احدى وستين واربع مائة هـ

(ومن المسائل والنوايد والغريب عن النوراني رحمه الله)

قال في العمدة ما نصه اطالة القراءة في الوقت تستحب الى ان يخرج الوقت **من**
احدها لا والثاني ما لا يضيق عليه وقت صلاة اخرى انتهى **وهو** كالمخرج
في ان الوجهين في الاستحباب ذلك عجيبة وقال الشيخ الامام **الاعظم**
الولاء رحمه الله تعالى ان يكون معنى ذلك اذ اخرج الوقت ما حكمه وجهان
احدهما لا يجوز والثاني يجوز ما لم يضيق عليه وقت صلاة اخرى ويحتمل
ان يريد انه على القول بالجواز يستمر حكم الاطالة من الاستحباب لا انه
مستحب بخلافه فان ذلك باطل قطعا لعدم الدليل عليه في ابانه النوراني
ما نصه لو كان المبيع مضبوطا الاوصاف بخبر التواتر فعلى وجهين هـ
احدهما كالمري والثاني كالغائب وفيه قولان **قلت** الوجه الاول
غريب جدا لو اقدى بخمسين في المبيع فلم يقنت هل على الموم سجد
للمسوق لا لقاضي الحسين في التعليقه سئلوا الشيخ ابو القاسم
النوري في عن هذه المسئلة فقلت لا يسجد والذي يقع في الان انه
يلزمه السجود **قلت** هما وجهان مبنيان على ان الاعتناء باعتقاده

الاعام والموم هـ **(شرح حال الابانه)**
قدما في ترجمة المسعودي كلام صاحب العدة في الاختلاف في عزه والابانه
الى النوراني في شرح كلام ابن الصلاح وتبيينه على ان جميع ما وجد
في كتاب البيان منسوب الى المسعودي فهو الى النوراني وذكرنا ان ذلك
لا يستمر على العموم ويتبين بعضه بوضوح زيدا لان الذي يقع في النفس
وبه يستقيم كلام ابن الصلاح ان بعض ما هو منسوب في البيان الى المسعودي

فالمراد به النوراني وذلك ان صاحب البيان وقع له كتاب المسعودي
 حقيقة ووقعت له الابانة منسوبة الى المسعودي فصارت ينسب الي
 المسعودي تارة من الابانة وتارة من كتابه فليس كل ما ذكر
 المسعودي يكون هو للنوراني فاعلم ذلك علم اليقين **فرع**
 من باب الشهادة على الشهاداة اذا لم يعرف المشهود عليه تحمل على
 الاسم والنسب فان لم يعرفه بعد ذلك ادى على العين وان حضر شخص
 ادعى انه المشهود له قال القاضي الحسين والنوراني فعليه الردوي
 الشهادة على الاسم والنسب ثم ينظر فان اقر الخصم فذاك وان تناكر
 فعلى المدعي اقامة البينة على اسمه ونسبه فان قامت بيته بذلك
 حكم له **هـ** قال ابن الرقعة وفي فتاوي القاضي حسين انه لو اقر
 رجل فقال فلان من فلان على كذا انما رجل وقال فلان فلان بن فلان
 المدعى اقرى بالحق عند كذا فاشهد لي فليس لهما ان يشهدا حتى يعرفا
 انه هو المقر له فلو قام الرجل بيته عند القاضي انه فلان بن فلان
 حينئذ يشهدان له به قال ابن الرقعة وهذا مناقض لما تقدم
 فليكن في السئلة جوابان **قلت** هذا كلام ابن الرقعة ومكانه فم
 ان النوراني والقاضي اولاي قولك لا توقف تاديبهما الشهادة
 على تحققهما ان هذا المدعى فلان من فلان المقر له لانها لا يشهدان
 بنسبة وانما يشهدان بالحق لهذا الاسم فيوردان الشهادة هكذا وفي
 هذا اشكال لان تاديب الشهادة لا تقع في وجه مدعي عرف انه المقر له
 فلا يكون قد ادى المدعى وانما ادى المسمى بهذا الاسم بحقل ان
 لا يكون هو هذا المدعى فمن ثم يقول القاضي لا يوردان حتى
 يعرفا انه فلان بن فلان وجعل من طريق معرفتهما قيام البينة عند
 الحاكمين لك فينبذ يشهدان فخصي الموابين هكذا **هـ** احدها
 ان التاديب تنطبق بثبوت كونه فلان بن فلان لانها لا تقع على
 شخصه وانما تقع للمسمى بهذا الاسم فلم يضركونها سابقه والثاني
 ان كونهما سابقه يوجب كونهما لم تقع ضمن دعوى من يتحققان انه
 المشهود له فيضرد لا يوردان حتى يعرفانه ويسفي النظر بعد ذلك في انهما

اد اقامت البيعة بآله فلان بن فلان هل يشهدان انه المقر له او انما
يشهدان انه آخر لفلان بن فلان ولا يذكران انه هذا لان قيام
البيعة بآله هو لا يوجب لهما العلم بآله هو هذا عمل فطرطاهر
كلام القاضي يدل للاول وقد يخرج ذلك على طريقة من يقتضي ذلك
بالساع في ثبوت النسب من عدلين كما هي طريقة الشيخ ابي جاسد
لا سيما وقد تأكد ذلك بقيام البيعة عند الحاكم والاخذ به عند
ان يحمل كلامه على الثاني ويقال انما اراد انهما يشهدان بالمستوى بهذا
الاسم ويكون الضمير في قول القاضي له عابداً على فلان بن فلان لا
على هذا الشخص لانهما يعرفانه بهذا النسب فكيف يشهدان بشخصه
والمسئلة ليست مسوقة للشهادة بالنسب بل للشهادة بالمال ومعلوم
انما اذا قال فلان بن فلان بن فلان فانه لا من يسم الاب والجد فكذلك
تلفظ بهما القاضي في الفتاوى وحذف ابن الرقعة اسم الجد اختصاراً
لانهم معروف في مكانه وقد رتب المسئلة في فتاوى القاضي وقد
قال جامعها البغوي عقبها **قلت** عندي لا يجوز لهما ان يشهدا
بالمال بشهادة الشهود انه فلان بن فلان حتى يعلما يقيناً ولا يتيقن
بقوله الشهود فان عرفا يقيناً انه المقر له ووقع الاختلاف في النسب
حينئذ ثبتت النسب بقول الشهود انتهى وابن الرقعة حذف كلام
البغوي هذا فلم يذكره بالكيفية وهو من البغوي دليل على انه فهم
ان المسئلة في انهما يشهدان بالمال لشخصه بعد قيام البيعة بآله هو
فلان بن فلان فالجواب عن ابن الرقعة في حذفه كلام البغوي وهو
ذكر المسئلة في الكفاية والمطلب وكان في المطلب تلقاهما من
كلامه في الكفاية ولم يعاود فتاوى القاضي ٥ ٤ ٥

(عبد الرحمن بن محمد بن ثابت ابو القاسم الشافعي الحنفي)

وخوف بفتح الحاء الموحدة والراء وفي آخرها القافية على ثلاثة من سحر
من مروى بها جامع كبير حسن كان فيها ذمها وهذا يعرفه المصنف
من قرية خرق بمرو **فقده** على القوافي في مرو ثم على القاضي الحسين
بمرو الرود ثم على ابي سبل احمد بن علي الابرودي بخاري ثم بعد
ذلك صعب ابا اسحاق البزازي ببغداد ورجع الى قريته

نقلها

شبكة

الألوكة

منتطقاً على العلم والعبادة وقد سمع الحديث من أبي عثمان الصابوني
وفاضل العربي والاستاذ أبي القاسم القشيري وغيرهم **توفي**
في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وأربعمائة هـ ، ،
(عبد الرحمن بن محمد بن الحسن أبو محمد الفارسي)

المعروف بالدرعي أحد الفقهاء المدرسين من أصحاب أبي محمد الجويني
مات سنة تسع وخمسين وأربعمائة هـ

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن علي الواعظ أبو سعيد العارض
قال عبد الغافر معروف من أهل العلم ثقة عفيف حسن الوعظ مرضي

السيرة سمع ينسابور والعراق والحجاز وكنت في آخر عمره وكان
مؤلفه سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة **توفي** في شوال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة هـ

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدان أبو القاسم القرشي
النسابة السراج روى عن أبي العباس الأصم وأبي منصور محمد بن العلام

الضبي وأحمد بن محمد بن عبدوس الطرابي وجاعه **روى عنه**
أبو بكر الخطيب أبو صالح المؤذن وفاطمة بنت الدقاق وجاعه وكان

أماماً جليلاً ثقة علمياً لاسيما في الوليد **توفي** في صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة هـ

(عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن مؤرق)
بفتح السين المهملة واسكان الواو بعدها ذواتهم هاء ابن سعيد النيسابوري

من أهلها ابن سعد قال ثقة عبد الغافر الفقيه المعروف المتكلم الأشعري
المعروف بابن مؤرق أحد العلماء الثقات الأثبات قال وكتب

في نصباه اسمه أحمد وفي حال الكبر عبد الرحمن وكلاهما موجود بخطه
أشبهه وذكر الخطيب أنه قدم بغداد وحدث بها عن أبي محمد

داود طاهر حفيد ابن خزيمة **توفي** سنة
(عبد الرحمن بن محمد بن مظفر بن محمد بن أود بن أحمد بن عاز)

ابن سهل بن الحكيم بن شيرزاد أبو الحسن الداودي النيسابوري الذي
روى عنه أبو الوقت صبيح البخاري من أهل (بوسج) بيا مؤرخ

مضمومة ثم وأساكنه ثم سبعين مائة مفتوحة ثم مؤرخ ساكنة
ثم جيم (بوقع) بنو حمرارة ولد سنة أربع وسبعين وثلاثمائة هـ

وثقة علي أبو بكر النقال داود الطيب الصعلوكي وأبو طاهر الزنادي

وأبي حامد الأسفرائيني وأبي الحسن الطوسي وما اظن شافصاً اجتمع
 له مثل هؤلاء الشيوخ **سمع** عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي
 وهو اخو الزيادة عنه وأبا محمد بن أبي شريح وأبا عبد الله الحاكم
 وأبا طاهر الزيادي وأبا عمر بن مهدي وعلي بن عمر التمار وغيرهم
 أبو شيخ وهرارة وبنو بورد وبغداد **روى عنه** أبو الوقت وسافر
 ابن محمد وعائشة بنت عبد الله البوسنجي وأبو الحسن السعدي
 زياد الماليني وغيرهم **وكان** فيها اماماً صالحاً زاهداً ورعاً
 شاعراً ذيباً صوفياً سمح الاستاذ أبا عبد الرحمن السلمي وأبا علي
 الدقاق وغيرهما وقيل انه كان يحمل ما كان يأكله وقت تقعره
 ببغداد وغيرهما من البلاد من بلده بوشنج احتياطاً وقد سمع
 مشايخ عدة وكان يصنف ويعتق ويعط ويكتب الرسائل الحسنة **وحكى**
 انه كان لا تسكن شفتائين ذكر الله عز وجل وان مر بنا
 جاء ليقتضيه فقال له الامام يجب ان تسكن شفتيك فقال
 قل للزمان حتى يسكن **ودخل اليه نظام الملك** وتواضع معه غاية
 التواضع فلم يردك على ان قال لها الرجل ان الله ساطع على عبده
 فانظر كيف تحبسه اذا سالك عنهم **وذكره** الحافظ ابو محمد عبد الله
 ابن يوسف الجرجاني فقال شيخ عصره واوحد ورع والامام المقدم
 في الفقه والادب والفتوى وكان زاهداً ورعاً حسن السمت بقبه
 المشايخ بخراسان واعلاهم اسناد اخذ عنه فقها بوشنج **ولدى**
 شهر ربيع الاخر سنة اربع وسبعين وثلاثمائة **وتوفي** بوشنج في ثلث
 سنة سبع وسنين واربعمائة ابن ثلاث وتسعين سنة **وكان**
 سماعه للصحيح في صفر سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة وهو ابن ست
 هذا كلام الجرجاني قد روى ان ابا الحسن عبد العافر الفارسي كان
 قد سمع الصحيح من أبي سهل المفسر وله اجازة من الداود روي
 فكان يقول الاجازة من الداود روي احب الي من السماع من المفسر
ومن شعرة الشدة الشيخ ابو حامد الاسفرائيني قال
 سلام الله اليك **الشيخ الامام** عليك وفقك من علي السلام
 سلام مثل ربيعة الخزامي **وكان** صاحبها سمعاً عظاماً

فنهى

سلام منك رابعة غوالي ٥ اذا ما فصر بين مسك ختام
رجليتا لك من يسبح انبجى ٥ بك العز الذي لا يستقام
ومنه ايضا
كان في الاجتماع من قبل نور ٥ فصرى النور وادركهم الظلام
فدا الناس والزمان جميعا ٥ فصرى الناس والزمان للسلام
ومنه ايضا
ان شئت عيشا طيبا ٥ صغوا بلا منازع
فاضع بما اوديتك ٥ فالعشر عشر القابع

(عبد السلام بن اسحاق بن المهدي الحامدي الاخراني)

بندار الاندلسم الفاء وفتح الراء في اخرها نون نسية القرية بسف يقال
لها افران يكنى باتمام كان ادبنا اشعر ففتها سمع ابا الحسن المحمدي
والشيخ ابا زيد الفقيه المروزي وغيرهما توفي في شوال سنة اربع مائة

(عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار ابو يوسف القرطبي)

المعتمد المصنف قيل انه كان زندي المذهب في الفروع ولد سنة
ثلاث وتسعين وثلاث مائة بقزوين اخذ عن القاضي عبد الجبار المغربي
وجالس القاضي ابي القاسم بن كج وسمع منهما الحديث ومن غيرهما
وحدث عنه جماعات وله تفسير كبير قيل انه في سبع مائة مجلد
كبائر وكان قد اجتمع له من الكتب شي كثير وانه سكن بغداد ثم سافر
الى الشام ثم الى مصر واما بعد مدة ثم عاد الى بغداد وهو يحصل في كل
ذلك الكتب وقيل انه حصل غا لبها من مصر في عام الفلاح المزمع وكان
يقول ملكك نفيسين منها تفسير ابن جرير الطبري في اربعين مجلد
وتفسير ابي القاسم البلخي والى علي الجبائي وابنه ابو هاشم وابو سلم بن
محمد وغيرهم واهدى الى نظام الملك اربعة اشياء لم يكن لاحد مثلها
غريب الحديث الابراهيم الجبائي بخط ابي عمر بن محبوب في عشر مجلدات
فوقه نظام الملك بدار الكتب ببغداد ومنها شعر ابي كيت بن زيد
بخط ابي منصور في ثلاث عشر مجلد ومنها عبد القاضي عبد الجبار
بخط الصاحب بن عباد وانشائه قيل كان سماعا دسطر كل سطر ورقة
سمرقندي وله غلاف ابنوس يطبق كالاسطوانة الغليظة

تقدمت في نسخة ابي كيت

والربع مصنف بخط بعض الكتّاب المجهولين بالخط الواضح وقد كتب كتابه
 اختلاف القرايين مسطوره بالحرقة وتغير غريبه بالختصرة واغرابه بالرقعة
 وكتب بالذهب العلامات على الايات التي تسلم الا نزاعات في كرمود
 والمكائبات وايات الوعد والوعيد وما يكتب في التعازي واليهام في
 وبالجملة كتابه مصنف على هذا الوجه بدعة مكرهه وقيل
 دخل الى بغداد من مصر معه عشرة جمال عليها كتب بالخطوط
 المنسوبة في فنون العلم وكانت عنده قوة نفس ودينانا من بعض
 اهل العلم وكان يغتر بالاعتزال ويتظاهر به حتى على باب
 نظام الملك فيقول لمن يستاذن عليه قلها ابو يوسف القرشي
 المعتزلي توفي ببغداد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين واربعمائة هـ

(عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن جعفر بن نصر بن الصباغ)

صاحب الشامل والكل وعرف العالم والطريق السالم وكفاية السائل ولقبنا
 وكان اما قديما وفارسا لا يدرك البرق وراه قديما وخيرا يعال قدره
 على السماء وبحرا لا ينزف بكثرة الدلائل قضيب قديما فكانه لم يطعم
 سواه ولم يكن غيره بلغه وشخص فتيها فاذا لاه الحق قال ابن
 الصباغ صبغ من الصغر كذا ومن احسن من الله صبغة انتمت اليه
 رياسة الاصحاب وكان درعا نزها تقيا صالحا زاهدا فتيها
 بمحققا **سبح** الحديث من ابي علي بن شاذان ومن ابي الحسين بن الفضل
 سمع منه جروا بن عرفة **فحدث** به ببغداد واصبهان **دوى عنه**
 الخطيب في التاريخ وهو اكبر منه وابوكبر محمد بن عبد الباقي البصار
 وابو القاسم بن احمد بن عمر السمرقندي وابنه ابو القاسم علي بن عبد
 السيد واخرون **ولد** الشيخ ابو نصر سنة اربع مائة **وتفقه** على
 القاضي ابي الطيب قال ابو الوفاء بن عقيل الحنبلي لم ادر كذا فيمن رايته
 وحاضرت من العلماء على اختلاف مذاهبهم من محل له شرايط الاجتهاد
 المطلق الاثلاثة ابا يعلى بن المقر و ابا الفضل البغدادي الغزي و ابا
 نصر بن الصباغ وقال غيره كان ابن الصباغ يضاهي ابا اسحاق الشيرازي
 واليهما كانت الرحلة في المتق والمختلف **قلت** مضاهاته له في المتق

ظاهرة وأما المختلف فكان أحد بضاهي أبا إسحاق في عصره والمراد المتفق
مسائل المذهب وبالمختلف المذاهب في الآراء بين الأمايين **هـ** وقال بعضهم
كان ابن الصباغ يحاسب نفسه من ذلك أنه قال اعتبرت نفسي في غيرها
من باب المراتب إلى النظامية من غير كلفة ومشقة واعتبرتها في طوائف
الكعبة سبعا وكلفتها واستقيتها فقلت إن الطواف حتى ليدي على بعضي
وان سعيي من باب المراتب إلى المدرسة يحط نفسي من ثم زال عني
فيه الكلفة والشقة **قلت** باب المراتب مكان ببغداد فيه دار ابن
الصباغ وكان ابن الصباغ أول من درس بنظامية ببغداد فان نظام
الملك وان كان إنما بناه لأجل الشيخ أبي إسحاق الشيرازي إلا أن أبا
إسحاق امتنع أولا أن يدرس فيها ولما جلس للناس له يوم للندوة أرسل
إلى الشيخ أبي إسحاق وذكر رسالته فلم يحضر فاذن للشيخ أبي بكر ودرس
بها مع يبرك ثم وقع التكرار في سؤال الشيخ أبي إسحاق فأجاب ودرس
بها بقية حياته فلما توفي أبو إسحاق وبها صاحب التهمة أبو سبط المتولي
شغل وأعيد ابن الصباغ ثم صُرف ابن الصباغ في سنة سبع وسبعين
فجعله أهله على ظهرها فخرج إلى أصبهان إلى نظام الملك فلم يجد سؤله
بل لم ير يبق له غيرها وعاد من أصبهان فمات بعد ثلاثة أيام
توفي يوم الثلاثاء من يوم الأربعاء ربيع عشر جمادى الأولى سنة
سبع وسبعين واربعمائة **هـ** ودفن بداره ثم نقل إلى باب حرب
وكان قد كف بصره قبل وفاته بسنتين **هـ**

(ومن الرواية عنه)

أخبرنا صالح بن مختار الأسدي ببصرة عن أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن
عبد الله بن الشيخ أبي عمر الشافعي سمعا عليهما قال أنا أبو العباس أحمد بن
عبد الرزاق بن نعمة المقدسي قال الأول سمعا وقال الثاني حضورا في
الثالثة أنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي سمعا أنا جدي الحافظ
أبو القاسم اسماعيل بن محمد الصفار البجلي الأصماني قسمة عليه
وأنا اسمع أنا أبو زرعة عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ أنا محمد
ابن الحسين بن الفضل أنا اسماعيل بن محمد الصفار الشافعي عرفة

ثنا عمر بن عبد الرحمن بن حفص بن اليماني عن محمد بن حماد عن بكر بن عبد الله
 والمزني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما **ان النبي صلى الله عليه وسلم**
 قال يا اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة ويا اياكم والفقر فان
 الله تعالى لا يحب الفقر ولا التمسك ويا اياكم والشح فاما هلك
 من كان قبلكم الشح امرهم بالكذب فكلوا واهلكهم بالمطعة فكلوا
 فتنطخوا واهلكهم بالقلم فظلموا قال فقال رجل فقال لي رسول الله ابي
 الاسلام افضل قال ان اسلم المسلمون من لسانك ويدك قال اياي اليها
 افضل قال اهراق دمك ونفخ جوارحك قال فاي الهجرة افضل قال بئر
 ساكر ربك **واخبرنا** ابو نعيم احمد بن عبد الباكي عن الحسن بن سفيان عن
 عبيد بن محمد بن عاصم بن عبد الغفار بن محمد الشوي والعطاء بن ابراهيم
 ابن الجاهلي عن اسحاق بن صاحبنا واصل بن عمار وعبد الرحمن بن احمد
 بن محمد بن عبد الغني بن محمد الصنعبي وعنه احمد بن محمد ومحمد بن عبد الوهاب
 ابن عمر بن قيس البهمسي واحمد بن علي بن محمد بن حاتم الكلبي والشرقي
 يعقوب بن عوف بن المودب والمحدث بدر الدين محمد بن احمد بن خالدا
 الفارقي قصة عليهم ذنا اسبح بالقاهرة قالوا كلهم **انا** النجاشي الخرافي
 سمعا انا عبد النعم بن عبد الوهاب بن كليب **ما** علي بن احمد بن بيان
 انا محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم **انا** ابن عرفة فذكره **واخبرنا**
 ايضا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن الجاهلي بن عمار بن عبد الله بن عيسى
 الشيخ الامام عليه ايضا وانا اسبح قال انا ابن عبد الكريم حضون
 في الاول ما بن كليب فذكره **استوى**

(ومن القوائد والمسائل عن ابي بصير)

قال ابن العربي في القيسية حديث اذ اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار
 من هاهنا ففطر الصائم **وقعت** ببغداد نازلة وهو ان رجلا
 قال ببغداد وهو صائم اسرا في طالق اذ افطرت على جارا وبارد ذرفت
 المسئلة الى ابي بصير الصباغ امام الشافعية فقال هو حانت اذ لا بد
 من الفطر على هذا ذين ووقعت المسئلة الى ابي اسحاق الشيرازي
 بالمدرسة فقال لا حانت عليه لانه قد افطر على غيره ذين وهو دخل
 الليل **قال النبي** صلى الله عليه واله وسلم وساق الحديث الى قوله

فمسئله بغيره

فقد افطر الصائم قلت وقد يقال ان الشيخ اما السحاق موقوف الى ذلك
سبقه به شيخه القاضي ابو الطيب فصرح في التعليقة على ان الفطر
يحصل بالغروب اكل الصائم ام لم يأكل واحتج بالحديث المذكور وكذلك
قال الروياني في البحر في اخر باب الرضايا ونقله الرافعي قبيل باب
المضاء عن فتاوى الغزالي وكلامهم اجمعين صرح في حصول الفطر بالغروب
وسئل هذين الشيخين في قولنا لقابل ان افطرت على جارا وبارد ولا
فرق لان هذه العبارة يقصد بها في العرف التعميم ومطلق الفطر وقد
يقال عمومها بالنسبة الى ان يدخل الجوف من المفطرات سواء حارها او باردا
وغير ذلك قلت مسألة القاضي الى الطبيب وجماعته بالغروب
وان حصل له الفطر لكن لا يقال افطر على جارا وبارد بل ذلك فطر شرعي
لا يدخل الجوف فالذي يتجه عندي ما قاله الشيخ ابن نضره **وما نقلته**
من فتاوى ابن الصباغ التي جعلها ابن اخيه ابو منصور واحمد بن محمد
ابن عبد الواحد من الغريب اذا كان له حصص في ارض شاعة وهي لا
تنتم فحسبها اسجلا لم يصح وقال ابن الصباغ ذكرها في كتابه
الكامل **قلت** في ذلك تأييد لابن الرفعة فانه قال الذي يظهر انه
لا يصح ان قلنا القسمة يبيع وكذا ان قلنا افرايز ولم يتحول قسمته
الوقوف من المطلق قال وان جاوزنا في شبه ان ياتي في صحة اذا
امكن الاجبار على القسمة احتمال ولكن الشيخ الامام ضعف هذا وذكر
ان يصح وقفه مسجدا قال وتكون الصلاة فيه اكثر اجر من موضع
كله غير مسجد والقرن بالصحة هو ما افتى به ابن الصلاح الا انه
قال لم تجب القسمة والشيخ الامام خالفه في وجوب القسمة ومن تعارض
الصحة انه يحرم المكث فيه على الجنب كذا افتى به ابن الصلاح ووافقه
الشيخ الامام تغلبا للدفع وذكر ان القاضي شرف الدين بن الهارزي
افتى بجواز المكث كما يجوز للجنب حمل المصحف مع امتعة قال الشيخ
الامام وهذا ليس بصحيح لان محل جواز حمل المصحف اذ كان المقصود
هو الامتعة **و** يظهر مسائلنا ان يكون كل منهما مقصود وفيه
فتاوى ابن الصباغ يستحب الوضوء لمن قرأ به **و** وبها ان ابن الصباغ

ذكر في كتابه الكامل انه اذا قال بعنك اذا قلت لا يصح السبع
 لعلق الابطاح **قلت** وقد يخرج فيه الخلاف في بعنك ان شئت
 والاصح ثم الصعة وفيها اذا وقع ثوبا الى خياط فقال ان كان يقطع
 فيصافا فقطعه فلما قطعه لم يكنه قال الشيخ يعني بن الصباغ يتمثل
 ان يضمن ويحتمل ان لا يضمن وحكي ان يؤمر انه لا يضمن **قلت**
 الجزوم به في الرافي والروضة وغيرهما الضمان في هذه الصورة بخلاف
 ما اذا قال هل يضمنني فيصافا قال نعم فقال يقطع فقطعه فلم يكف فانه
 الضمان لان الاذن مطلق وفيها اذا قال انت طالق ثلاثا على
 سائر المذاهب قال القاضي ابو منصور لم اجدها سطورا فسال
 شيخنا يعني بن الصباغ فقال يقع في الحال قال القاضي ابو منصور
 وسعت من رجل معه كان يحضر القاضي ابي الطيبان القاضي قال
 لا يقع لانه لا يكون اوقع ذلك على المذاهب كلها قال القاضي ابو
 منصور ولا بأس بهذا القول لان الطلاق يصح تعليقه على شروط
 الصحة والفاسدة ولو قال انت طالق على يدي فلان وفلان
 يعتقد خلافه ينبغي ان يقال يقع الطلاق في الحال ولا اظن ذلك لان
 الرجل لم يوقع طلاقه بل علقه به استشكل ابن الصباغ قول الاصحاب
 ان من نذر صوما لزمه صوم يوم قايلا لا ينبغي ان يكتب بصوم
 يوم اذا احلنا النذر على واجب لشرع فان اقل ما وجب بالشرع
 ثلاثة ايام والاشكال معروف به وقد سبقه اليه الماوردي فقال
 ولو قيل يلزمه صوم ثلاثة ايام كان مذهبا لان اقل صوم ورد في
 الشرع نضا وحكاه عنه الروابي في البحر ساكنة واحترز بقوله
 نضا عما وجب بسبب من المكلف تصوم يوم في جزاء الصيد وعندا فانه
 المجهون ويلوغ الصبي قبل طلوع فجر آخر يوم من رمضان وحاول
 ابن الرفعة رفع هذا الاشكال فقال لا نسلم ان اقل صوم وجب
 بالشرع ابتداء او بسبب من المكلف تصوم يوم فقط يجب بالشرع
 في جزاء الصيد وعندا فانه المجهون ويلوغ الصبي قبل طلوع فجر
 آخر يوم من رمضان نعم حكى الماوردي وقال احترز بقوله نضا

غفا ذكرنا **قلت** ويجيب من المعترض والجيبان اقل صوم وجب بالشرع
 ابتداء بصوم يوم فان رمضان عندنا معا شر الشافعية ثلاثون
 عبادة وهو اصل بيننا وبين المالكية قال اصحابنا هو يكون عبادة
 كل منها مستقل بنفسه وهذا لغزم المالكية فقالوا بل صوم رمضان كله
 عبادة واحدة وخرج على الخلاف وجوب النية عندنا لكل يوم ولا كفاؤه
 بنية واحدة لجميع الشهر واجبه اصحابنا بانه لا يجب التقايع وقضايه
 ومن يقول هذا الاصل كيف يتكفل اصل صوم وجب بالشرع
 ابتداء صوم يوم فوجب حقا هذا على الماوردي وابن الصباغ
 ثم يجيب عن عدم اعتراض ابن الرفعة به قال الاصحاب في شرط في
 القاسم اذا كان منصوبا من جهة القاضي ان يكون محررا بالغا عاقلا عدلا
 عالما بالقسم ولا بشرط في نصب الشركا العدالة والحرية فانه وكل
 من جهتهم قال الرافعي كذا اطلقوه **هـ** وينبغي ان يكون توكيل
 العبد في القسم على الخلاف في توكيله في البيع والشراء ولو حكم
 الشركا رجلا ليقسم بينهم قال اصحابنا العراقيون هو على القولين
 في التوكيل ان يجوز ناه فيكون الذي يحكمه كنصوب القاضي انتي
 وفيه كلامان **هـ** احدهما قوله ينبغي ان يكون توكيل العبد في
 القسم على الخلاف في توكيله في البيع والشراء فيه نظر فالبيع
 والشراء ملحقان في التوكيل ولا كذلك التوكيل فلا يلزم
 من منع التوكيل فيهما منعه في القسم ويستدلواستواءيهما فكان
 صواب العبارة ان يقول على الخلاف والتفصيل فان الخلاف
 في توكيل العبد في البيع والشراء اما هو فيما اذا كان بغير اذن
 السيد اما باذنه **فجوز** من جملة فان كانت القسمة مثلها فنحن
 ان يفصل هكذا وللتاقي قوله في الحكم انه على القولين **هـ** فتكلم
 كنصوب القاضي وان العراقيين ذكروا ذلك مرادة بتخصيصهم
 بالذكر ان غيرهم ساكت عنه لانه غير مخالف ثم انهم بانه ملك
 كنصوب القاضي قد يستدرك بقوله صاحب اللسان فانضه
 يجوز ان يكون الذي ينصبه الشركا عبدا او فاسقا لانه وكل لهما

هكذا ذكره الأصباعية وقال ابن الصباغ إذا انضبط الشريك
 قاسما تقسم بينهما لم تلزم قسمته إلا بتراضيهما بقسمته بعد القرعة
 وجزان يكون عبدا أو فاسقا وإن حكما رجلا يقسم بينهما تقسم
 فقولان كالقولين في التحكيم فإذا قلنا يلزم ويجب أن يكون
 على الشرايط التي ذكرناها في قاسم القاضى وإن قلنا لا تلزم
 قسمته إلا بتراضيهما بعد القرعة جاز أن يكون عبدا أو فاسقا
 ففرق بين النصب والتحكيم والطريق الأول أقبل انتهى لفظ البيان
 وخرج منه أنه لا يتعين على القول بالتحكيم أن يكون كمنصب القاضى
 ولأنه شيء آخر هو أن حكم الحاكم على توقف على التراضى فيصير منصوب
 القاضى بشرطه العدالة والحريّة جرمًا ولا كذلك منصوبهما جرمًا أبا
 محكمهما بشرطه ذلك أن قلنا حكمه يلزم وإن قلنا يتوقف على الرضى
 فهو كمنصوبهما غير أن عبارة ابن الصباغ في الشامل لا تقتضى أنه قال
 ذلك نقلا بل إنما قاله بحثا بعد أن اعترف بأن الفكل خلافه **وهذا**
لفظه قال في أبواب القاسم من الشامل فإذا حكموا رجلا يقسم بينهم
 كان على القولين إذا حكموا رجلا للتحكيم بينهم فإن قلنا يصح وجب أن
 يكون على الشرايط التي ذكرناها في قاسم القاضى وإذا قسمه وأقرع
 قبل يلزمها فيه وجهان هـ وينبغي إذا قلنا لا يلزمها إلا بتراضيهما
 أن لا يشترط في الاستدري الحريّة والعدالة انتهى هـ وخرج منه أن يقول
 الرافعي صحيح ولم يفته إلا بحث لابن الصباغ وفيه بحث نظر
 بل ينبغي اشتراطه وإن قلنا لا يلزم إلا بالتراضى فافاسين في
 عدم اشتراطه وإن كان منصوبا من جهة قسمه **ففقول** كلام الرافعي
 أحسن من كلام صاحب البيان من الوجه الذي أبدناه فإن صاحب
 البيان نقل عن ابن الصباغ عما يوهّم أنه قاله نقلا وإنما قاله بحثا
 وكلام البيان أحسن من كلام الرافعي من جهة أنه بين أن الأكثرين
 أطلقوا اشتراط العدالة والحريّة في القاسم من غير يرضى إلى التفصيل
 بين منصوب القاضى ومنصوب الشراك والامر كذلك فإن الذي يرضى
 عليه الشافعي ذكره الحاشي هو إطلاق القول بأن القاسم شرطه
 العدل ومن أطلق ذلك الماوردي وصاحب البحر وغيرهما هـ

وقد رآه ابن الصباغ وصاحب التذيب بما إذا كان منصوب الحاكم
 وصريحا فيما إذا كان منصوب الشريك بجعل من كونه عبدا أو فاسقا
 وأما إذا حكموا فلم يذكره صاحب التذيب وذكره ابن الصباغ
 وقدر بناك كلامه وهو صريح أو كما للصرح في أن المنعول فيه شرط للعدالة
 والحرية وإن لم يمتنا فيه بناء على أن حكم الحاكم لا يلزم إلا بالتراضي
 فبعد الرافعي على من قوله دون بحثه فإنه اعرض عن ذكره أب الصعفة
 عنده أو يكونه متجرا على ضعيف أو غير ذلك **واعلم** أن يجوز كونه فاسقا
 أو عبدا إذا كان منصوب الشريك بخلاف ظاهر إطلاقهم ودعوى الرافعي
 أنهم أطلقوا اشتراط العدالة والحرية في منصوب القاضي وأطلقوا
 عدم اشتراطهما في منصوب الشريك مستدرك فإنهم يطلقوا عدم
 اشتراطهما في منصوب الشريك وإنما اشتراطهما في القاسم فقيد ابن
 الصباغ وأبوغري بمنصوب الحاكم فأحدا لشيئين مسلم للراعي وأما
 الشق الثاني وهو دعواه إطلاقهم عدم اشتراطهما في منصوب لشريك
 الذي بنا عليه بحثه المتقدم غير مسلم وقد صرح صاحب البيان بخلافه
 كما رأيت وهو أنهم أطلقوا اشتراطهما في إطلاق القاسم من غير تعيد بنص
 الحاكم وإن الذي فصل إنما هو ابن الصباغ فإن طرق الإطلاق اقيس
 فخرج منه أنه يرجح معهم الإطلاق واشتراط العدالة والحرية في كل قاسم
 سوى منصوب الشريك وغيره وإذا كان هذا في منصوبهم وإن لم يكن
 محكما فما الظن بالحكم **فإن قلت** هل هذا من وجه فإن منصوب الشريك
 وكيل وقد يوكل بالعد والفا سق **قلت** القاسم وإن كان منصوب
 الشريك قليل هو وكيل على الحقيقة فإن الوكيل لا يتولى الطرفين فإنه يتم
 لهذا لهذا فيأخذ من هذا لهذا ما يأخذ في مقابلة من هذا لهذا ويعين
 ثم يأخذ الشريك بعد الإقراع لأرضاء لأبد منه بعد القرعة وهذه
 الصورة فكان القسمة على كل حال فيها نوع من الولاية التي لا يصلح
 لها العبيد ولذلك اختلف الأصحاب كما أشار إليه في الوسيط وإن
 منصبه منصب الحاكم أو الشاهد وإن كان لك أن تقول إن هذا إنما هو
 في منصوب الحاكم لكن يظهر إن يقال إنما ذكرناه ولاية وبالإختصاص

ما يجوز كونه فاسقا وعبدًا وإن كان منصوبًا الشر كاصريح به في كلام غير ابن الصباغ والبعري ومن يتبعهما حتى بقوله الماتقي أن الاصحاب اطلقوا تجوز بل ما اطلقوا عدم تجوزهم عند اطلاقهم لفظ المتاسم ثم اختلف ابن الصباغ والبعري والعمري فقالوا لا لأن ان اطلاقهم مقيد بغير منصوب الشركه وقال الثالث انه مطلق ولقوله اجمالا ما على الجملة انتهى هـ

(عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن ميرك)

بن زكي مكيه نزيل مشاهير تحت سلكه تفر رار مفتوحة ثم كاف وهو غير مصروف ابن محمد بن كثير بن عبد الله التميمي **ابو عبد الله بن شريح** همداني قال شرويه وكان ثقة صدوقا فقيها عالمًا بالله يد في الحديث وكان يعظ الناس ويتكلم في علوم القوم يعني الصوفية ذاشان وخطر عند الناس الخاص في العام **وله مصنفات** عزيرة فانواع العلوم ولم يحمل عنه الا القليل وعاجله الموت **روى عن** عن ابيه ابو سهل والعام ابو بكر بن الزاذ وغيرهما من الهذليين وابي الفتح بن ابي النوارس وابي الحسن محمد بن الحسين القطان الدارقطني وغيرهما من البغداديين والدارقطني هذا غير الدارقطني الامام المشهور **حدث عنه** ابو الفتح الفضل محمد بن عثمان القويساني وغيره **وحكى له راي النبي** صلى الله عليه واله وسلم في المنام فكساه ثوبا فضيل معبر فقال لدا ان الله يرفعك العلم وتكون اماما في عصرك فكان كما قال وذهب اسمه في الافاق **توفي** سنة ست وثلاثين واربعمائة هـ

عبد الفتي بن نازر بن يحيى بن الحسن بن يحيى بن شاهي الرازي ابو محمد

المصري من اهل الواح بلده من بلاد مصر قدم بغداد ونفقه بها وسمح ابا طالب بن عبد الله وابا اسحاق البرمكي وابا محمد المجرى والمثنى ابا الطيب الطبري وابا الحسن بن السويبي والقاضي ابا الحسن المادري وابا يعلى بن الغزا وغيرهم **سمع** بواسط وهمدان والري وسمنان وه وبسطام وينسبوا من جماعات وسادات منهم ابو عثمان البغدادي وابو القاسم التنبري وخلق من عباد البغداد واسوطنها وحدث بها **فروى عنه** ابو الفتح بن البطي وخلق قال ابن البخار كان شيخا صالحا

دينا حسن الطريقة صوباً فقيراً قال دقات في كتاب أبي الفضل كابر
 ابن ناصر بن نصر الكلادي المأني أنه **توفي** في الثالث عشر من المحرم
 سنة ست وثمانين وأربعمائة هـ ودفن في هذا اليوم وصلى عليه
 الامام أبو بكر الشاشي **قلت** ووقع في تاريخ شيخنا الذهبي
 أنه توفي سنة ثلاث وثمانين والاشبه ما في تاريخ ابن الجارح
عبد القاهر بن ظاهر بن محمد التميمي العام الكبير الأستاذ أبو منصور
 البغدادي امام عظيم القدر جليل المجل كثير العلم جبر لا ساجل في الفقه
 وأصوله والفرائض والحساب وعلم الكلام اشتهر اسمه وبطلان صيته
 وحمل عنه العلم أكثر أهل فرسان **سبح** ابا عمر بن محمد وابا عمر
 محمد بن جعفر بن مطر وابا بكر الاسماعيلي بن عدي وغيرهم هـ وكان
 يدرس في سبعة عشر فنا هـ وله حشمة وافرة وقال جبريل قال
 شيخ الاسلام ابو عثمان الصابوني كان من ائمة الاصول وصدر
 الاسلام باجماع اهل الفضل والتحصيل بديع الترتيب غريب التاليف
 والتمهيد يترأه الجله صدر القديم وتدعوه الائمة امامنا ومن
 حشرت بنسا بور اضطر مثله الى مفارقتها **قلت** فارق نيسابور
 بسبب فتنة وقعت بها من التركمان هـ وقال عبد الغافر هو الأستاذ
 الامام الكامل في الفنون والفقه الاصولي الاديب الشاعر النحوي
 الماهر في علم الحساب العارف بالعروض مدر نيسابور مع ابيه ابي
 عبد الله طاهر وكان ذامان وثروة ومروعة وانفق على اهل العلم
 والمحدث حتى افتقر **صنف** في العلوم وادنى على اقرانه في الفنون
 ودرس في سبعة عشر نوعاً من العلوم وكان قد درس على الأستاذ
 ابو اسحاق واقعد بعده للإملاء سكاذه سنين واختلف اليه الائمة وقروا
 عليه مثل ناصر المروزي وابي القاسم القشيري وغيرهما قال وخرج
 من نيسابور في ايام التركمانيه وقتلهم الى اسفرين فأت بها
 وقال الامام محمد بن النضر في كتاب الرياض الموفقة كان
 يعني ابا منصور الأستاذ سير في الرد على المخالفين سير الاجار في
 الاعمال وكان عاوده العام في الحساب والمقدار والكلام والفرائض هـ

وأصول الفقه ولو لم يكن له الا كتاب التكملة في الحساب لكفاه
وقال ابو علي الحسن بن نصر المزيدي الفقيه وجد أبي بو عبد الله محمد
ابن عبد الله الفقيه قال لما حصل ابو منصور ياسفر ابن ابي تاج الناس
مقدمة الى هذا الذي لا يوصف فلم يبق بها الا يسيرا حتى مات
واتفق اهل العلم على وفه الى جانب الاستاذ ابي اسحاق فقبراها
بنجاران بنجار وركلا صق كانهما بنجان جمعهما مطلع وكوكبان ضمهما
برج مرفع **مات** سنة تسع وعشرين واربعماية هـ ووقع في تاريخ
ابن النجار سنة سبع وعشرين وهو تصديق للناسخ او وهم من النصف

ومن شعره قوله

يا من عدي ثم اعندي ثم اعترف * ثم انتهى ثم اروعى ثم اعترف
ابشر بول الله في ابايته * ان ينهون بغيركم ما قد كنت
قلت في استعمال مثل الاستاذ ابي منصور مثل هذا الاقتباس في شعره
فايده فانه قدوة في العلم والدين وبعض اهل العلم ينهي عن مثل
ذلك وربما شدد فيه وجع الى تحريمه والصواب الجزم بنظر الاحسن
تركه ناديا مع الكتاب العزيز ونظيره ضرب من الامثال من القرآن
وتنزيله في الملك الاديبه وهذا في الاستحسان الاديب بتركه
واللايق بالقوي ان يتركه واكثر الناس رايت شدة في ذلك
المالكية ومع هذا فقد فعله كثير من فقهاءهم حتى رايت في كتاب
المذكر في اصحاب مالك للمقاضي عياض في ترجمة ابن العطار
وهو من قدماء اصحابهم انه سئل عن مسئلة من سجود السهو
فافتى بالسجود فقال لا بأس بكن ان اصبح لبر علي سجود فقال لا ينقطع
واسجد واقترب وعد المقاضي عياض ذلك من ملخصه وبنوادره هـ
وما انشد ابن السعفي في التميز في ترجمة العباس بن محمد وفي بعض

نقدها

يقول

لا تعترض فيما قضى * واشكر لعلك ترضى
اصبر على مر القضا * ان كنت بقدر مرقضا
ولدي ايضا
يا ذاعا لي كل باب رنجي * اني لعفون منك عني مرنجي هـ

فان

شبكة

الألوكة

من
مصفاته

فأثنى على ما يقدر سعادته في **ف** فساد في طوقها حتى لم ينجي
ومن تصانيفه كتاب **التفسير** وكتاب **تضايح المعزلة** وكتاب **الفز**
بين الفز وكتاب **الفضل في اصول الفقه** وكتاب **تفضيل الفقير**
الصابر على الغنى الشاكر وكتاب **تضايح الكرامية** وكتاب
قادر على منشا به الاخبار وكتاب **الملل والنحل** مختصر ليس في هذا
النوع مثله وكتاب **نفي خلق القران** وكتاب **الصفات** وكتاب
الايمان واصوله وكتاب **المدى عن اصول المدي** وكتاب
ابطال القول بالتولد وكتاب **العباد في موارد العباد** ليس في التريض
والحساب له نظير وكتاب **التكليف في الحساب** **وهو الذي**
اثنى عليه العام في الدين في كتاب **الرياض الموقية** وكتاب **شرح**
مفتاح بن القاص وهو الذي نقل عنه الراجعي في **اخر باب**
الرجعه وغيره وكتاب **نقض ما عمل به ابو عبد الله الحرابي** في ترجيح
مذهب ابي حنيفة وكتاب **احكام الوطى التام** وهو المعروف بالبقاء
الختاين في أربعة اجزاء قال ابن الصلاح ورايت له كتابا في معنى
لفظي النصف والصور في جمع فيه زها الف قول مرتبة على حروف العجم
وجميع تصانيفه بالحق في الحسن قصي الغايات انتهى هـ

(ومن الرواية عنه)

أخبرنا ابو حامد عبد الله بن محمد بن ابراهيم البرزوي المقيم بوجه بالمسيانية
قراءة عليه وانا اسمع بقا سيون **انا** ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد
المعتمد بن عا على **انا** ابو القاسم عبد الواحد بن ابي الطاهر القاسم بن
الفضل الصبيد لاني اجازة **انا** ابو سعد اسمعيل بن الخافض ابي صالح
احمد بن عبد الملك النيسابوري **انا** الشيخ ابو الجاهل بن عمر بن عبد
العزيز الفارسي ثم النيسابوري **انا** الشيخ الاستاذ ابو منصور عبد
القاهر بن طاهر البغدادي **انا** ابو عمر و محمد بن جعفر بن مطهر **انا** ابراهيم
ابن علي الذهلي **انا** يحيى بن يحيى التميمي **انا** هشام بن بشير عن يسار
عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اعطيت خصالا لم يعط من احد قبلي كان كل بني يبعث الرقعة

بلغ

لخاصة وبعثت الى كل امر واسود واهلكت في الغنائم ولم تحمل احد بسيف
وجعلت في الارض طيبة ومسجداً وطهوراً فايما رجل ادركه الصلاة
فصلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر واعطيت
الشفاعة رواه البخاري عن محمد بن سنان وعن سعيد بن النضر
ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وايبكر بن ابي شيبة ودرواه النسائي
في الطهارة بتمامه وفي الصلاة ببعضه عن الحسن بن اسحق
ابن سليمان خستم عن هشيم عن بشر بن به **الشفاعة** الوالد حمزة
مرة من لفظه للاستاذ ابي منصور ما كتب به الي احمد بن ابي طالب
من دمشق ان محمد بن محمود بن الحسن المافظ كتب اليه من مدينة
السلام قال انا ابو بكر محمد بن عامر الضير الموقى باصبهان اذ انما
احمد بن عمر القانري **الخبر** **الشفاعة** ابي سعيد سعاد بن ناصر السجري
قال انشدنا الاستاذ ابو منصور لنفسه **فقال**

طالبت من الحبيب زكاة خبي * على صغر من القدر لبي
فقال وهل على ثلث زكاة * على قولنا لبي في لبي
فقلت لثافي لنا امام * وقد فرض الزكاة على الصبي
ثم ذيل عليها **الوالد فقال**

فقال اذهب فاقص زكاتي * يقول الشافي من الولي
فقلت لم قد نيك من فتيه * انقلد الزكاة سوكي
نصاب الحز عندك ذواتنا * بلوط والعلوم الشري
فان اعطيتنا طوعاً ولا * اخذناك بقول الشافي

اخبرنا احمد بن ابي طالب قال كتب الي محمد بن محمود وقال انا القاضي
ابو النخعي الواسطي قال كتب الي ابو جعفر محمد بن ابي علي الهادي
قال **الشفاعة** اسعد بن سعاد بن علي الحبيبي الكاتب قال انشدني
ابو منصور البغدادي لنفسه **فقال**

يا سايلى عن قصتي * دعني امت في عصمتي
الما في ايدي الزري * والياس منه حصتي

(ومن الفوائد عنه)

قال

شبكة

الألوكة

قال في شرح المفتاح في التسمية المنونة في الوضوء انهما باسم الله
وبالله وعلى مله رسول الله عند غسل الكفين وحلى انهما صابنا
من قال لا يشترط الطهارة في الصلاة على الجارية ه وقال في الإقامة
من سننها الادراج ولا يبرح من موقفه حتى يقول قد قامة الصلاة
قلت وظاهره انه يتحول جسده وظاهر كلام الاعراب انه لا
يقول حتى يتنهد ه وقال في كتاب الوطى التام من لف ذكره بجزء
واوجه في فرج ولم ينزل لا غسل عليه ولا حد على الاصح ان كان في
حرام ولا يفسد به شيء من العبادات وعن أبي حامد المروزي
يجاب ذلك انتهى ه وفي سلة الغسل وجوب شهيرة اصحابنا و
الغسل وثالثها الفرق بين الغسلة والناغمة ه قال النوري في زيادة
الروضة ه قال صاحب البحر تجري هذه الاوجه في فساد الحج
به وينبغي ان تجري في جميع الاحكام انتهى ه قلت وقوله
وينبغي ان تجري في جميع الاحكام من كلام النوري وليس من كلام صاحب
البحر وفيه على عمومته نظرا ذيلزمه انه يعمل الابلح في خرقه في فرج
اجنبية ولا اعتقد احد يقول به وان اختلف في وجوب المدواما
ينبغي ان يجري الخلاف في جميع العبادات هل يقدر به فيه صرح
الاستاذ ابو منصور كما رايت ولم يرد النوري سواه ه اذ قال المزي
اوصيت لزيد مما يخص فلانا الحدوث من ثلثي لولبر اوصى فهل يصح
هذه المسألة سليمة يحتمل ان يقال بالصحة لان له ان يوصى بكلا
الثلث وبعضه من ثلثي العروة واذا كان له ان يوصى بتمامه فله
مع كل وارث ثلث ما يرثه فله ان يضعفه في واحد من ثلثيهم ويحتمل
ان يقال لا يصح بل ليس له الا ان يوصى بالعدل المطلق له من الثلث
فما دونه منقسمين ورثته على قدر موارثهم وهذه المسألة
وقعت في زمان الاستاذ ابي منصور وذكرها القاضي الحسن
في فتاويه وبالاجمال الثاني افق ابو منصور وذلك ان واحدا ترك
ابنك وبنتا واوصى بثلث ماله بعد نصيب البنات بحيث لا تنقص عليهما
شيء وراى ان يجعل الوصى به ثلث ما يخص الابن وهو اصل المثلث

منه احد قدير

سليمة

وان يحسب على الابن وحده بحيث لا يدخل بقصص على البنت فالخلف
فتباعد ذلك الوقت في الغنى هل يدخل النقص عليها جميعا او يخص
بها الابن كما اوصى البنت فقال الاستاذ ابو منصور هل يدخل عليها
جميعا وتكون المسئلة من شعبة انتهى هـ

(عبد القاهر بن محمد الرحمن الشيخ ابو بكر الجبائي)

الغوى المتعلم على مذهب الاشعري الفقيه على مذهب الشافعي اخذ الفروع
عن ابي الحسين محمد بن الحسن الفارسي ابن اخ الشيخ ابو علي الفارسي وصار
الامام المشهور المقصود من جميع الجهات مع الدين المبين والورع والسكون
قال السلفي كان ورعا قانعا دخل عليه لضر وهو في الصلاة فاخذ ما
وجد وعبد لقا هر ينظر ولم يقطع صلاته قال وسمعت ابا محمد
الابوردي يقول ما عقلت عيني لغويا وما في الغرض عبد القاهر
ومن تصنيفاته كتاب المغني في شرح الايضاح في نحو ثلاثين
مجلدا وكتاب المقصد في شرح الايضاح ايضا ثلاث مجلدات وكتاب
ايمان القرآن الصغير والعوامل المأبى والمفتاح وشرح الفاتحة
والعمدة في التصريف وكتاب الجمل المختصر المشهور ومن شعره

قوله

كبر على العقل لا ترميه هـ ومن الى الجمل بمن هاهم
وعشر حار اعشر بعيدا هـ فالتعد في طالع الهائم

مات سنة احدى وسبعين وقيل اربع وسبعين واربعمائة هـ هـ

عبد الكريم بن محمد بن الحسن بن محمد الطبري ابو عبد الله الشافعي

من قرية شالوين بفتح الشين المعجمة وبعين اللام بعد الالف بعدها واو
ساكنة ثم سين مهملة وهي من نواحي طبرستان كان من الزهية في العلم
والدين هقل ابن السمعاني ابو عبد الله فقيه عصره باعمل وغنيته ودينه
وكان واعظا زاهدا وبيته بيت الزهد والعلم سمع الحديث وعمر حتى
حدث ثم ورد بغداد وخرج الى الحجاز وسمع ابا عبد الله محمد بن الفضل
ابن نظيف الفراء المأبكة او مبصر وقال الاصمعي ابن السمعاني في الاصاب
عنا لفظي انه سمع منه عكمة قال وقد سمع منه القاضي ابو محمد عبد الله
ابن يوسف الجرجاني الحافظ وانتهى عليه وذكر انه سمع من ابن نظيف

فمنه
مصنفاته

شبكة

الألوكة

قلت الشالوسي شيخ دوبرا لكرمي وكلها ما يذكر في فتاوى المناحي
 في مسلة وصول القراءة الى الميت توفي الشالوشي سنة خمس وستين و قد عاين
عبد الكريم بن محمد بن طاهر بن أحمد بن إبراهيم القاضي أبو عبد الطير
 القيسي بميم واحد يعرف بالوزان من اهل طبرستان نزل الى من
 رواسه عصره وكبراهم فضلا وخشمة وجاها ونعمه قال عبد الغفر
 وكان له القدم الراسخ في المناظره واخام المقنع والكرم الباذخ الرقي
 المضاط النعمه و ذكر ابن السمعاني انه **تفقه** بروي على الامام أبي بكر
 الفخار المروزي وبيع في الفقه وقال القاضي أبو محمد عبد الله بن يوسف
 الحافظ انه ولي قضاء ساوة ثم قضاء همدان **سمع** الفخار المروزي
 والاستاذ ابا اسحاق الاسفرايني وابا بكر أحمد بن الحسن الحبري
 والاستاذ ابا منصور البغدادي وغيرهم **روى عنه** من اهل طاهر
 وغيره قال عبد الغافر توفي سنة سبع وستين واربعمائة هـ
 وقال عبد الله بن يوسف المرحان سنة ثمان وستين هـ استجده
عبد الكريم بن محمد الصمد بن محمد بن علي بن لقطان أبو معشر الطبري
 الامام في الفرائد **مصنف** التكميل في شرح العروس في الفرائد المشهور
 والعربية وكتاب الورد في التفسير وغيوت المسائل وطبقات
 القراء وغير ذلك وكان مقرئ اهل مكة في عصره وقد روى تفسير
 الثعلبي عن المصنف ومنه الامام احمد وتفسير النقاش عن شيخه الزبيدي
وروى عن أبي عبد الله بن عفيف والقاضي ابي الطيب الطبري وغيرهم
 وحدث عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره وكان من فضلاء الشافعية
 توفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة هـ
عبد الكريم بن هوزن بن عبد الملك طلمجة بن محمد النيسابوري
(أبو القاسم القشيري)
 الملقب بن الاستلام الامام مطلقا وصاحب رسالة التي سارت غربا
 وشرقا والرسالة التي اصبح بها نجم سعادته مشرقا والاصالة التي تجل
 بقادرها فوق الفرق ورقاها احلامه المسلمين علماء وعلماء واركان
 الله فعلا ومقولا امام الامة ومجدي علامات الضلال المبدية احد
 من يقدر به في السنة ويوضح بكلامه طرق النار وطرق الجنة شيخ

مصنفاته

شيخ الشايخ واشاد الجماعة ومقدم الطائفة الجامع بين شقائق العلوم
 وكذا في ربيع الاول سنة ست وسبعين وثلاثمائة وسمح الحديث
 من ابي الحسين الخفاف وابي نعيم الاسفرايني وابي نعيم احمد بن محمد المريني
 وعلي بن احمد الاهوزي وابي عبد الرحمن السلمي وابن باكويد الشوازي
 والناظم وابن فورك وابي الحسين بن بشران وغيرهم **روى عنه**
 ابنه عبد المنعم وابن ابنه ابو الاسود هبة الرحمن وابو عبد الله الفراوي
 ونزار الشامي وعبد الوهاب بن شاذي الشاذلي ووجيه الشامي
 وعبد الجبار الخزازي وخلق **روى عنه** من القديمان ابو بكر الخطيب
 وغيره ووقع لنا الكثير من حديثه واخذ الفقه عن ابي بكر الطوسي
 وعلم الكلام عن الاستاذ ابي بكر بن فورك واختلف ايضا سيرا الى
 الاستاذ ابي اسحاق واخذ التصوف عن استاذة ابي علي الديقاق
 وكان فتيها بارعا اصوليا محققا متكلما مستنبطاً محدثاً حافظاً مفسراً
 متقناً نحوياً لغوياً ادبياً كما تباين اشعر ملجح الخط جراً شجاعاً بطلاً لاله
 في الفريسية واستعمال السلاح الاثار الجميلة اجمع اهل عصره على
 انه سيد زمانه وقدره وقته وبركة المسلمين في ذلك العصر قال
 الخطيب حدث ببغداد وكنتنا عنه وكان ثقة وكان يعظ وكان حسن
 المعظلة سليح الاشارة وكان يعرف الاصول على مذهب الاشعرية
 والفروع علم مذهب الشافعية وقال عبد الغافر بن اسماعيل فيه
 الامام مطلقاً الفقيه المتكلم الاصول والمفسر الاريب النحوي الكاتب
 الشاعر لسان عصره وسيد وقته وسترانه بين خلفه شيخ الشايخ
 ولستاد الجماعة ومقوم الطائفة ومقصود سائكي الطريقة وشعار
 الحقيقة وعين السعادة وحقيقة الملاحة لم ير مثله نفسه ولا رأى
 الاخوان مثله في كماله وبراعته جمع بين علم الشريعة والحقيقة
شرح احسن الشرح اصول الطريقة **اصله** من ناحية استقوام
 العرب الذين وردوا خراسان وسكنوا النواحي **في تفسيره** **الرب**
 سبلى الام وخاله ابو عقيل السلمي من وجوه دهاقين ناحية استوى
 توفي ابوه وهو طفل فوقع الى ابي القاسم الاسمانى **فقرأ الادب والعربية**

فقه
 اصله من الفقه

عليه

شبكة

الألوكة

عليه سبب اتصالهم وقراء على غيره وحضر البلد وانفق حضوره مجلس
 الأستاذ الشهيد أبي علي الحسن بن علي الدقاق وكان لسان وقته في سجن
 كلامه وسلك طريق الأمانة فقبله الأستاذ وأشار عليه بتعليم العلم
 فخرج إليه رس الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن أبي بكر بن فورك وكان المتقدم
 في الأصول حتى حصلها وبرع فيها وصار من أوجه تلامذته واشدهم
 تحقيقا وضبطا وقراء عليه أصول الفقه وفرغ منه **هـ** ثم بعد وفاة الأستاذ
 أبي بكر اختلف إلى الأستاذ أبي إسحاق الأسفرايني **هـ** وقعد سماع جميع دروسه
 وأق عليه أيام فقال له الأستاذ هذا العلم لا يحصل بالسمع وإنما يؤتم
 فيه ضبط ما يسمع فأعاد عنده ما سمعه وقرره أحسن تقريرا غير لفظي
 بشي فخرج عنه وعرض عمله فأكرمه فقال ما كنت أدري أنك بلغت هذا
 العمل فقلت تحتاج إلى درسي يكفيك أن تطالع مصنفاتي وتستظفر بطريقي
 وإن اشكل عليك بشي طالعتني به ففعل ذلك وجمع بين طريقتيه وطريقة
 ابن فورك ثم نظر بعد ذلك في كتب القاضي أبي بكر بن الخطيب وهو مع
 ذلك يحضر مجلس الأستاذ أبي علي إلى أن اختار له كرامته فزوجهما عنه وبعد
 وفاة الأستاذ عاشرا بآخرة من السبع إلى أن صار أستاذ خراسان ولما كان
 في التصنيف **فصنف التفسير الكبير** قبل العشر وأربعماية وربع المائتين
 وخرج إلى الحج في رفته فيها أبو محمد الجويني والشيخ أحمد البيهقي جماعة
 من المشاهير **فسمع** منهم الحديث ببغداد وبالحجاز من شايخ عصره **هـ**
 وكان في علم الفروسيه واستعمال السلاح وما يتعلق به من أفراد
 العصر **وكان** في ذلك الفن دقايق وعلوم انقرض بها **هـ** وأما
 المجالس في التذكير والقعود في مابين المريدين وأصولهم عن
 الرقايع وخصوصه في الأجوبة وجريان الأحوال العجيبة وكلها
 منه وأليه اجتمع أهل العصر على أنه عظيم النظر فيها غير مشاكس في
 أساليب الكلام على المسائل وتطبيب القلوب والأشارات للطيفة
 المستنطة من الآيات والأخبار من كلام المشايخ والرموز الدقيقة
 وقصا ينفذ فيها المشورة التي كان من نظم الأشعار اللطيفة على لسان
 ينفه

مصنفه

الطريقة ولقد عقد نفسه بمجلس الاملاء في الحديث سنة سبع وثلاثين
 واربعمائة هـ وكان يملئ الى سنة خمس وستين بذي شوال عليه بياضه وبعثا
 كان يتكلم على الحديث عن المنظم ولقد ذكرت فصلا ذكره علي بن الحسن
 في رمية القصر **وهو ان قال** الامام زين الاسلام ابو القاسم جامع كراتنج
 الحسن بنقاد اليه صباها ذلل لمراسن فلو قرع الصخرة بسوط تحذير
 للذاب ولو ربط ابليس في مجلس تذكيره لتاب وله فصل الخطاب
 وقضل المنطق المستطاب ما هو في التكلم على مذهب الاشعرى خارج في
 احكام كونه بالعلوم عن الحد البشري كما انه المستفيد من فوائده وعبقات
 منبره للعارفين وسأيد له وله شعر يتوج به رؤس معاليه اذ اشتهت
 اذ ذاب اما ليه قال عبد الغافر وقد اخذ طريق التصوف من الاساذ
 لي على الدقاق واخذها ابو علي عن ابي القاسم للنصرايادي والنصرايادي
 عن قسبي والسبلي عن المجند والمجند عن السري والسري عن معروف
 الكرخي ومعرف عن اود الطاي ود اود لقي التابعين هكذا كان يذكر
 اسناد طريقته ومن جملة **أحواله ما يخص به في المحبة في الدين**
 والاعتقاد وظهور التعصب بين الفريقين في عصره سنة اربعين
 الى خمس وخمسين واربعمائة هـ وميل بعض الولاة الى الاهووسي
 بعض الدوساء والقضاة اليه بالتخليط حتى ادى ذلك الى رفع
 الجالس وتفرق شمل الاصحاب فكان هو المقصود من بينهم حسدا حتى
 اضطرت له الحال الى مفارقة الاوطان واستد في اشد ذلك الى بغداد
ورود على امير المؤمنين القائم بامر الله العباسي وولي فيها قولاً
 وعقد له المجلس في منزله المخصصة به وكان ذلك بحضور مرئوسه
 ووقع كلامه في مجلسه الموقر وخرج الامر بغيره واكرامه وعاد الى
 ينسابور وكان يختلف منها الى طوس هله وبعض الاولاد حتى طلع
 صبح النوبة المباركة **دولة السلطان البارسلان** في سنة خمس وستين
 واربعمائة بقيت عشر سنين في اخر عمره موحها تحت مظلة اكثر صفوة
 في اخر ايامه التي شاهدها فيها اخرها في ان يقرأ عليه كسبه ونصائحه
 والاشاد شامسة له وما يؤول الى بضرة المذهب بلغ المنتمون
 اليه الا فاما لئلا تذكره ونصائحه اطرافا انتهى كلام عبد الغافر

قالوا السمعاني ابا بشر صاحب بن عبد الرزاق بن مصعب الصعبي هو يقول
 حضر الاستاذ ابو القاسم مجلس بعض الائمة الكبار وكان قاضيا مر
 واطنه قال القاضي علي الدقاق وقت قدومنا فلما دخل الاستاذ
 قام القاضى على راس السرير واخذ نحوه كان يستند عليها على السرير
 وقال لبعض من كان قاعدا على درجة المنبر اجلبها الى الاستاذ الائم
 ليعقد عليها ثم قال ايها الناس حج سنة من النبي وكان قد
 اتفق ان حج تلك السنة هذه الامام الكبير واسارا الى الاستاذ
 وكان يقال لتلك السنة القضاة **وكان حج تلك السنة اربعاء**
نفس من قضاة المسلمين ويمتهم من اقطار البلدان واقصى الارض
 وارادوا ان يتكلم واحد منهم في حرم الله سبحانه وتعالى فاتفق الكل
 على الاستاذ ابي القاسم فكلهم هو ما تغاف عنهم **قلت** من سمع هذا فكما به
 لم يستنكرها ذكره الغزالي في باب الاولاد في مسئلة اربعاء قاض
ويقلنا انه مرض الاستاذ ابي القاسم ولم يمرض شديدا بحيث ايس
 منه فتوخى لك على الاستاذ **فراى الحق** سبحانه وتعالى في المنام فتكلم
 اليه فقال له الحق تعالى اجمع **آيات الشفاء** واقرأ عليه واكتبها
 في اناء واجعل فيه مشروبا واسقه اياه ففعل ذلك فعوفي اولد
آيات الشفاء في القرآن ست آيات **وَيُفَصِّلُ صُدُورَهُمْ لَمُومِينَ**
 شفاء لما في الصدور **فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ** ونزل من القرآن
 ما هو شفاء ودرجة للمؤمنين **وَإِذَا مَرِضْتَ فَصَبِّحْهُ** قل هو
 للذين آمنوا هداية وشفاء **وَرَأَيْتُ كَثِيرًا مِّنَ الشَّايِخِ يَكْتُبُونَ**
 هذه الآيات للريض وسقاها في الاناء طلبا للعافية **هـ**
ومن تصانيف الاستاذ التفسير الكبير وهو من اجود التفسير
 ووضعا **والرسالة** المشهورة المأثرة التي قل ما تكون في بيت
 وينكب **والتمجيد** في التذكير واداب الصوفية **ولطائف الآثار**
وكتاب المعاهر وعبود العجوبة في اصول الاسوليه **وكتاب المناجاة**
وكتاب نكت اولى النهى **وكتاب نحو** العلوب الكبير **وكتاب**
نحو العلوب **وكتاب** احكام السماع **وكتاب** الابريق في الحديث

فرجع القضاة عليه
 سنة وكرهه

آيات الشفاء بالرفق

نصفه

وقم لنا بالسماح المتصل عن ذلك وخلف من الذين سته ذكراهم وهذه
الطيمات عبادته كلهم عن الدنيا ليلية فاطمة بنت الاستاذ ابي علي الدقاق
قالا النقلة وما مرض من لم تفتد ركعة قائما بل كان يصلي قائما **الى ان توفي**
في صبيحة يوم الاحد السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين واربعمائة
ودفن في المدبرة الى جانب استاذ ابي علي الدقاق قال ابو توبال الراعي
وابنه في اليوم فقال انا في اطيب عيش واجمل راحة وقال غيره كانت للاستاذ
فرس يركبها فلها مات امتنعت عن العلف ولم تطعم شيئا ولم تمكن راكبا
من ركوبها ومكنت اياها قلة يلا على هذا بعدة **الى ان ماتته ومن شق**
كله دليم شعرة وجليل العوايد عنده قال عبد المنعم بن الاستاذ ابي القاسم
سمعت والدي يقول المريد لا يفتخرنا الليل واطرا في النهار وفي
الظاهر تبعت الجاهلته وفي الباطن بوصف المكابلات فارق القرش
وللزم المذكارش وتعلم المصعب وركب المتاعب وعالج الاخلاق والارام

يقين
العلق

المشايق وعانق الالهوال وفارق الاشكال **قال**
ثم قطعت الليل في مهمة لا أسدا خشى ولا ذئبا
يظبني شوقي فاطموني **قال** ولم يزل ذو الشوق مغلويا

ومن الاشهر الاستاذ

يا من تقاصر كبرى عن الابد **قال** وكل كل لسان عن معاليه
دجوج لم يزل ضرا لا يشبه **قال** على من الوقت ما صنبه ولربته
لا دهر يخلقه لا قدر يحقه **قال** لا كشف نظره لا سر عفيه
لا عن جمعة لا ضد ينعه **قال** لا حد يقطعه لا قطر يحويه
لا كون يحصره لا عين يحصره **قال** وليس في الوهم مغلويا صباهه
جلاله انزلي لا زوال له **قال** فعلكه ظيم لا شئ يعفيه

وقال ايضا

كوكبت ساعة بيننا ما بيننا **قال** وشهدت حين تكرر النور دينا
انفتحت من التوع مخدنا **قال** وعلمت ان من الحديث دموعا

وقال ايضا

واذا استقيت من الحمة مصة **قال** القيت من فخر الخمار خماري
كربت قصدا لا عذار **قال** فجلت من ذاك العذار عذارى

فوالا ايضا

شبكة

الألوكة

وقال ايضا انما الباحث عن دين الهوى * طالبا حجة ما يعينه
ان ما تطلبه بجهل * غير من الشافعي لا يجد

وقال ايضا

لا تدع خدمة الاكابر واعلم * ان في خدمة الصغار صغارا
واثمن من خدمته لمن * وترى في اليسار من اليسار
قلت ذكوت هنا قولي قديما

قبيل في درب العزبي * اخاف الضرا وخشي افتقارا
دكت فان امدك مينا * لتدعوظل يحتمل اليسارا

وقال ايضا

حيا في المصوب يا صاحبا * ولا تلوس في الصلاح عليا
قد اجبت الرأى العقل طوعا * وتركنا حديث سلمى ومينا
وسمنا موجب الشرع يسرا * وشرعنا موجب اللهو طيبا
ودعينا الى القناعة يا با * نوصفنا على المطامع كيا
كنت في حر وضيق لا شاري * فتفوتت يا اخي فيه قيا
ان من يندى اقطع هواه * هو في العز جاز افج التريا
والذين اوتوا انكاس سلهم * فعلى الصد سوف تكون غنا

(عبد الكريم بن يونس بن محمد بن منصور ابو الفضل الارجاهي)

نسبه الى ارجاه بفتح الالف وسكون الزاي وفتح الجيم وفي اخرها الهاء
وهي حذرة في جابر بن مخرسان قال ابن السعاف امام فاضل درع
منق من حفظ المذهب الشافعي تصرفه **تفقه** بنيسابور على الشيخ ابي محمد
ثم بمر وعلى ابي طاهر السنجي ولبس الروذ على القاضي الحسين وسمع
الحديث واملا قال **توفي** سنة ست وثمانين واربعمائة هـ

(عبد الملك بن ابراهيم بن احمد بن الفضل المديني)

الفرضي المعروف **بالمقدسي** من همدان سكن بغداد الى حين وفاته هـ
سمع ابا نصر بن نيرة واما الفضل بن عبد الله النقيبه واما محمد بن عبد الله
ابن جعفر الخزازي وغيرهم **حدث** بالسير وكان من ائمة الدين والوعية

لكني

منه

داوية العلم وقيل انه كان يحفظ مجمل اللغة لابن فارس وغريب
 الحديث لابي عبيد وكان زاهدا ناسكا عابدا ورعا واما الفرائض
 والحساب وقسمة التركات فكان قيم عصم بهما وأريد على ان يلي
 قضا القضا فامتنع ولم يعرف انه اعتاب احدا قط ولا ذكره
 بما يستحق منه وقيل انه كان على من ذهب المعتزله وقتال ابو لوفيا
 ابن عقيل انه قال لم ارفق من رايته يستجمع شرايط الاجتهاد الا
 ابي علي وابن الصباغ وعبد الملك بن ابراهيم وكان طريقا لطيفا
 مع الورع ومحاسبة النفس والتدقيق في العمل ذكره ولده محمد
 ابن عبد الملك في تاريخه هـ قال كان ابي اذا اراد ان يوردني يلزمه
 العصي بيده ويقول نويت ان اضرب ولدك تاويلها امر الله ثم يرضي
 قال وربما هربت قبل ان تتم النية وكان عبد الملك بن ابراهيم قد
 تقه على القاضي الماوردي **توفي** في شهر رمضان سنة تسع وثمانين
 واربعمائة وقد قارب الثمانين ولم يكن يخبر بولده عليه اذكر ولده ابو
 الحسن محمد بن عبد الملك هـ **وله فتيا** ووقفت عليها وفيها انه لاحضار
 للمعيا وقد ذكرنا المسئلة في ترجمة ابن الصباغ وفيها ان الفطر في
 رمضان لا جمل نقاذ الغريب انما يجب على من تعين عليه نقاذة **وله**
 والاصحاب اطلقوا الحرب **قال الشيخ** الامام في شرح المنهاج وفي
 هذا القيد نظرا لانه يوردي الى التواكل هـ

(عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن محمد بن صبيح بن حسين)

ابو الحسن المصري النقيبه **روى عن** ابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 وعبد الله بن محمد بن ابي جلال بن ابي بكر بن المهندس وابي بكر محمد
 ابن القاسم بن ابي هريرة وعلي بن الحسن الانطاكي قاضي اذنه وغيرهم
روى عنه المزني في شيخه وذكر شيخنا الذهبي انه كان يعرف
 بالزجاج **مات** سنة سبع واربعين واربعمائة هـ

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن جيويد الجويني

النسابة **ابو محمد** الامام الحسين **ابو المعالي** **وله** الشيخ ابي محمد هو الامام
 شيخ الاسلام المدقق المحقق النظار الاصولي المتكلم بالبلغ الفصح
 الاديب الفرح زينه المحققين امام الامة على الاطلاق بمجدا وعرا وصاحب الفقه

التي ساءت المسلة والمدة مباشرة وأمرها هو علمه درره الفاضل
والعلم وفوايد التي أنارت الوجود بنورها الزاهية على المديد من
الجديد وزهده لا يمل من بصره الدين فولادته وتكل الانفس وقلمه
يسبح وأمل معه ورواذه ويدجو الليل البهيم ولا يراد الأجره
في حجابيه ولا ناظر الا ناظره الناظر في كتابه بطل علم اذ اراد الناظر
تجول وقالوا وما لنا الا له مقام معلوم ٥ وفارس بحيث يصق على خصايه
القبض الواسع حتى لا ينفوته الهارب منهم في الارض بحزن ولوانه
الطائر في السماء يحوم فقد المشكلاة اليه فيصدها وترد السولات
عليه فلا يرحها **كما قال**

أبداً على طرفي اللسان جوابه ٥ فكل ما هي دفعة من حيت
تقدر ساحله بغيره صلح ٥ ويرد معترفاً بذلة مدب

وما يروح بذلك لا يترك سايبة الاعلاها ولا غاية الا قطع دورها
انفاس النائم وقطع منتهاها بدهن صم على نثر الفكر ابرق ووضع
في ميدان الجدل ابرق حتى قال الدهر لقد اشبهه يومك باسك وقالت
الغلبا هذا عذري فن عنده على رسك ارفع نفسك واسك هذا الى لفظ
غيره سحر الا انه حل ويل ودره يتيم الا انه لا يذل فيصبح كلمة قالت
النجم هذا ما اعجز عنده من بدعهم وغالدهم يبيع قولاً قصر عن مداه طريف
العصاة والتاليد **كما قال**

وما ارى احداً في الناس يشبهه ٥ وما احاشي من الاقوام من احد
اجل والله انه لذو حظ عظيم ٥ وفردا ان تصفت لعداة اصبح واذا
الذي بينه وبينه عداوة كانه ولي جميعه وعظمت اسره يار الاعلى
وهي محلات ماتم وخلاله ٥ قال لغاضي لا يكتفها الشاهد لعدا عذري
ومن يكتفها فانه اثم ومحابه يتضال بينهم وضايقود الاسودان
تكونها ولا تكون الادوية واخار لوراته الام لغالت قري عينا
ايتمها النفس بهذا الولد والمزني لعلم ان ثاجرا حبه انتهت اليه
البارا واخذ منها ما عر على كل احد واجبات لوعاضها العقال لغال هذا
يضرب في جند بارد ولوعضته على شيخ العراق لغال انا حامد وابو حامد
وشعراوي الاشعرى منه الوركن سكر بده واعتزل المعترف المناظر

علمانه ما يلفظ من قول الالديه رقيب عتيد اذا صعد المنبر محمد
 يده الى الزند **واشله الفضل**

فلما رأيت الناس دون محله * تفتن ان الدهر للناس ناقد
 واذا وعظ البس الانفس من الخشية تو باجد يدك وفادقة القلوب
 انما بشر السح فلما بالبحار ولا المديد واذا ناظر بعد الاسد فلا يتطعم
 ان يقوم وقام الحق بحيث يحصل يد به الدين وسهيل قد نبذ العصر
 كانه مداموم واذا اقصر راي المستدعة هذ شهبها ابراهيم قائمه
 على علم **واشله من راها**

انست خلا واسى اهلها اقبلوا * اخني عليها الذي خني على يد
 شاء في حجر العلم رشيد اخي رماه وارتفع ثدى الفصل فكان نظام
 هذا البناء وحكم العربية وما يتعلق بها من علوم الادب واوقى من الفصاحة
 والبلغة ما يجز الفصحا وخير البلغا واسكت من يظن ودب وكان
 يذكر دوسا كل درس منها تفهيق الاوراق العزيزة عن استيعابه
 ويعتصم البحر من مداعباته غيوت لغتهم في الكلام ولا يحتاج الى استدراك
 غيره في لفظه جرت على غير النظام بل جاريا كالسبل متعديا والبرق
 او مضى سرا يعلم المتفهمون انه لا يدرك له حدود يعرف الميرزون
 باله على صامنا واحسن في الرد قال النقا انما يوجد في مصنفاته من الجارات
 قطرة من سبيل كان يجريه لسانه على شفقيه عند المذاكرة وعرفه من
 بحر كان يفيض من فمه في مجامع المناظر واقول من ظن ان في المذهب
 الاربعة من يد في فصاحته فليس على بصيرة من امره ومن جب ان
 في المصنفين من يحاكي بلاغته فليس يدري ما يقول ه ه

(شرح حال ابتداء الامام)

ولد في ثامن عشر المحرم سنة تسع عشرة واربعمائة واستخبره والده
 من صغره بل من قبل مولده وذلك ان اباة اكتب من عمل يده ما لاخالصا
 من الشبهة اتصل به الى والديه فلما ولدته له حرص على ان لا يطعمه
 ما فيه شبهة فلم ياتج باطله الا الخلال الما لصر حتى **حكى** انه كان
 تلميذ مرق في مجلس مناظرة فقبل له يا امام ما هذا الذي لم يعمل
 منك فقال ما راها الا انا ربعايا المصنة قبل **وما نباء** هذه المصنة

هذه الورقة والافلا

٢٤٤

قال ان ابي اشتغل في طعام تطبخه لابي وانار ضيع فبكت وكانت
عندنا جارية مرسعة لميلنا فاوضعتني مصة او مصبي ونخل والدي
فانكر ذلك وقال هذه الجارية ليست ملكا لنا وليس لها ان تصرف في
لبسها واصحابها لم ياذنوا في ذلك وقلبي وفرغني حتى لم يدع في باطني
شيئا الا اخرجته وهذه الملحمة من بقايا تلك الاثار فانظر الى هذا
الامر العجيب والى هذا الرجل الغريب الذي يحاسب نفسه على سير جارا
في زمن النبي الذي لا يكلف فيه وهو يدنو **ما حكى عن فير الصيغ**
رضي الله عنه ثم اخذ الامام في الفقه على والده وكان والده يعجب
به ويكره ان يراى فيه من محابيل النجاسة والامارات الفلاح وجدوا يعجبند
في المنزه والمخالف والاصولين وغيرها واشاع اسمه واشتهر في
صباة وضربت باسمه الامثال حتى صار الى ماصار اليه ووافق
علماء المشرق والمغرب معتزفين بالعمى بين يديه وسلك طريق البحث
ولم ينظر والتحقيق بحيث اربا على كثير من المتعصبين وانسى تصرفات
الاولين وسعى في دين الله سعيًا يبغي اثره الى يوم الدين ولا يشك
دون خبره انه كان اعلم اهل الارض بالحكام والاصول والفقه فاشتهر
تتقابل الكل من بحره يغترفون وان الوجود وما اخرج بعده له
نظيره **واما التفصيل** الذي كان بينه وبين من تقدمه فقد طال
الشرح فيه في عصره ولا نرى للبحث عن ذلك معنى ثم توفي والده
وسنة نحو العشرين وهو مع ذلك من الائمة المحققين خافقه مكانه
في التدريس فكان يدرس ثم يذهب بعد ذلك الى مدرسة البيهقي
حتى حصل الاصول عند استاذة ابي القاسم الاسكاف الاسفرايني
وكان يواظب على مجلسه **قال** العبد الغافر الفارسى وقسمته
يقول في اشكاله كنت علقته عليه في الاصول اجزاء معددة **هـ**
وطالعت في نسي ما به مجلدة وكان يصل الليل بالنهار في التحصيل
ويكر كل يوم قبل الاشتغال بدروس نفسه الى مسجد المناري يقرأ عليه
القرآن ويقتبس من كل نوع من العلوم ما يمكنه مع مواظبته على التدريس
وينفق ما ورثه وما كان يدخله على المسفحة ويجهده في المناظرة

حسب
دو حبرة

شبكة

الالوكة

www.alukah.net

وبواظب عليها إلى أن ظهر التعصب بين الفريقين واضطربت الأحوال
 والأموال قال عبد الغافر فاضطربا إلى السر والخروج عن البلد فخرج
 مع المشايخ إلى العسكر وخرج إلى بغداد يطوف مع المعسكر ويقتني
 بالأكابر من العلماء ويدرسهم وينظرهم حتى طار ذكره في الأقطار
 وشاع اسمه فلما أديار هـ سنة سنة له الحادي بنكر سنة سنة وفاراه
 على بعد الديار البيت الحرام فلبى وأجرم وتوجه حاجا وجاء وبكعة
 أربع سنين يدرس ويفتي ويحجته في الصلوة ونشر العلم حتى
 شرف به ذلك النادى واشرفت تلاع ذلك الوادى وأسبغت عليه
 الكعبه ستورها وقبلت عليه وهو يطوف بها كلما أسود جنح الليالي
 بيضاء أعماله الصالحة ويجورها وصفت نيته مع الله فلو كانت الصفا
 ذات لسان لشافته جهارا وشكر له السجى بين الصفا والمروة
 أقبالا وادبارا ثم عاد إلى نيسابور بعد ولاية السلطان المرسلان
 وثرين وجه الملك بطلعة نظام الملك واستقرت أمور الفريقين وقطع
 التعصب وقد قدعنا حكاية الفقيه في ترجمة أبي سهل بن الوقف
 بنيت له المدرسة النظامية بنيسابور واقعد للتدريس فيها واستقرت
 أمور الطلبة وبقي على ذلك قريبا من ثلاثين سنة غير منازع ولا
 مدافع سلم له الخراب والمنبر والمطابة والتدريس فجلس للذكر
 يوم الجمعة والمناظرة ونجرت المجالس من أجله وانعمت به من الفقهاء
 بعلمه وكسدت الأسواق في جنينه ونفق سوق المحققين من خواصه
 وتلاميذه فظفرت تصانيفه وحضره دسه الأكابر والجميع العظيم
 من الطلبة وكان يقعد بين يديه كل يوم نحو من ثمانمائة رجل من
 الأئمة ومن الطلبة وافترقه من المواظبة على التدريس والمناظرة
 عالم يعبد لغيره مع الوجاهة الزائدة في الدنيا سنة سنة في
 صباحه من والده ومن أبي حسان محمد بن أحمد المزي وأبي عبد الله الرحمن
 ابن حمدان النضوي وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن يحيى المزي وأبي عبد
 الله الرحمن بن الحسن بن علي بن أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز النيلي وغيرهم
 وإخوان له أبو نعيم الحافظ روى عنه زاهر الشماخي وأبو عبد الله الفزاري

حتى اذى على المتقدمين وانتهى تصرفات الاولين وسعى في دين الله
 سعيًا يفي أثره الى يوم الدين **ومن ابتدا امره** انه لما تولى في بوه
 كان سنه دون العشرين او قريباً منه فاقدم مكانه للتدريس فكان
 يقيم الرسم في درسه ويقوم منه ويخرج المدرسة اليه حتى حصل الاصول
 واصول الفقه على الاستاذ ابي القاسم الاسكافي الاسفرايى وكان
 يواطى على مجلسه وقد سمعته يقول في اشاكله كنت علفت
 عليه في الاصول اجزاء معدودة وطالعت في نفسه ما به مجلد **هـ**
 وكان يصل الليل بالنهار في التصيل حتى فرغ منه وبكر كل يوم قبل
 الاشتغال بدرس نفسه الى مجلس الاستاذ ابي عبد الله الغياري يقرأ
 عليه القرآن ويقتبس من كل نوع من العلوم ما يمكنه مع مواظبته
 على التدريس وينفق ما ورثه وما كان له من دخل على اجراء متفهمه
 ويحبهم في ذلك ويواظب على المناظرة الى ان ظهر التعصب بين الفريقين
 وضطربت الاحوال والامور فاضطر الى السفر والخروج من البلد فخرج
 من المشايخ الى المعسكر وخرج الى بغداد يطوف مع المعسكر ويقتي بالاكابر
 من العلماء وبادرهم وناظرهم حتى تهذب في النظر وشاع ذكره
 ثم خرج الى الحجاز وجاور بمكة اربع سنين يدرس ويعتق ويجمع طرق
 المذهب ويقبل على التصيل الى ان تفق رجوعه بعد مضي ثوبه
 التعصب فعاد الى نيسابور وقد ظهرت نوبت ولاية السلطان
 البارسلان وتزين وجه الملك باشارة نظام الملك واستقرت
 امور الفريقين وانقطع التعصب فعاد الى التدريس فكان بالغا
 في العلم حبايته مستجيباً اسبابه فبينت المدرسة الميمونية النظامية
 واقعد للتدريس واستقامت امور الطلبة وبقى على ذلك قرىباً
 من ثلاثين سنة غير مراحم ولا امدافع يسلم له المحراب والمنبر والمخاطبة
 والتدريس ومجلس التذكير يوم الجمعة والمناظرة وهجت الجاكر
 وازهر غيرهم من العقباء بعلمه وسلطه وكسدت الاسواق في جنبه
 وتفوق سوق المحققين من خصوصه وعلامته وظهورت لقائمه
 وحضر رده الاكابر والجمع العظيم من الطلبة وكان يقعد بين يديه

٢
 اخصايه

كل يوم نحو من ثلثمائة ٥ رجل من الائمة ومن الطلبة وتخرج به
 جماعة من الائمة والتفعل والاولاد الصغار حتى ينفوا محل التدريس
 في زمانه وتنظم بآقاله على العلم ومواظبته على التدريس والمناظرة
 والمباحثة اسباب ومخايل ومجامع وامعان في طلب العلم وسوق نافقة
 لاهله لم يعهد قبله واتصل به ما يليق بمنصبه من القبول عند السلطان
 والوزراء والاركان ووقود الخشمة عندهم بحيث لا يذكر غيره فكان مخاطب
 والمشارايه والمقبولين قبله والمهجر من هجره والمصدر في المجالس
 من ينتهي الخديته والمنظور اليه من يعرف في الاصول والفروع من
 طريقته ٥ وانفق منه تصانيف برسم الحضرة النظامية مثل النظامي
 والفيافي وانفاذها الى الحضرة ووقعها موقع القبول ومقابلتها
 بما يليق بها من شكر ورضاء والخلع الفايفة والمراكيب المثمنة والهدايا
 والرسومات وكذلك الى ان قلد عامة الاصحاب ورياسة الطائفة
 وفتح امور الاوقاف اليه وصارت حشمته ووزر العلماء والائمة
 والقضاء وقوله في الفتوي مرجع العظماء والاكابروا لولاه وانفقت
 له نفقة في اعلاما كان من ايامه الى اصبهان بسبب مخالفة بعض من
 الاصحاب بلقي بها من المجلس النظامي ما كان اللايق بمنصبه من الاستيثار
 والاعتزاز والاكرام بالبالغ البار واجيب بما كان فوق مطلوبه وعاد
 سكرتا الى بنسب ووصار اكثر عنايته مصر وفا الى تصنيف المسهب
 الكبير المسمى نهاية المطلب في دراية المذهب حتى حرة واهله وانا
 فيه من البحث والقرير والسبك والتتبع والتدقيق والتقصي بما يشي
 الغليل ووضح السبل وبنه على قدرع ومحل في علم الشريعة ودرس
 ذلك للمفواص من التلامذة وفرغ منه ومن تمامه فعد مجلسه
 لتمة الكتاب حضرة الائمة والكبار وختم الكتاب على رسم الاملاء
 والاستملاء وتبجح الجماعة بذلك ودعوا له واشوا عليه وكان
 من المعتد بن باتمام ذلك الشاكرين لله عليه فاصنف في الاسلام
 قبله مثله ولا اتفق لاحد ما اتفق له ومن قاس طريقتة المتقدمين
 في الاصول والفروع وايضا قرعوا منصبه ووقود رقبته ونصبه

في شهر

شبكة

الألوكة

في الدين وكثرة سهره في استنباط الغوامض وتحقيق المسائل وترويب
 الدليل **وهو فقهات** فصلا ذكره علي بن الحسن بن ابى الطيب الخزاز
 في كتاب دعية القصر شتملا على حاله **وهو فقهكان** في عصر شباب
 عمر ستمل ما عهدناه عليه من اساق الاسباب وهو ان قال فقه
 الفتيان ومن ائجبه الفتيان ولم يخرج مثل المفتان عنيك الخان
 ابن ثابت ومحمد بن ادريس فالفقه فقه الشافعي **والادب ادب**
الاصمعي وحسن بصره الوعظ الحسن البصري **وكيف** ما كان ذو
 امام كل امام **والمستعلى** بهنده على كل همام والفايز بالظفر على رغام
 كل صرغام اذا تصدر للفقه فالمرئي من مزنيته قطرة واذا تكلم بالاشعرى
 من وفريته شعرة واذا خطب الجهم الفصحا بالعجم شفاقة الهادرة
 ولام البلقا بالصمت حقايقه البادرة ولولا سدة مكان ابيه لسد
 الذي افرغ على فطرة **ونظر** باليه لاصبح مذهب الجديت حديثا ولم يجد
 المستنيت منهم مغيثا **قال ابو الحسن** هذا وهو حق الحق فمأذره
 واعلاما وصفه فتم من فضل شتمل على العبارات الفصيحة العالية
 والتلك البديعة البادرة في الجاهل فيه سمعناه وكمن مجلس
 في المدن كبر للعوام مسلسل المسائل مشجوع بالثلك المستنبطه من قبل
 الفقه شتمله على حقايق الاصول **بيككية** في التمدن يورفرجة في التيسير
 مخنومة بالدهوات دفنون المناجات حضرة فكم من جمع للتدريس
 حاو للكار من الائمة والقائد المسائل عليهم والباحثة في غورها رانياه
 وحصلنا بعض ما امكننا فيه وعقلناه ولم تقدرها كنا فيه من
 لضره ايامه وزهره شهوره واعوامه لمعه الحق قدده ولم نشكر الله
 عليه حق شكره حق تقديره **وسئلنا** **وسمعه من انشاكلام**
 يقول ان الاثام ولا اكل عاده وانما اثم اذا اعلب في النوم بلا كان
 او نهرا وكل اذا اشتهيت الطعام اي وقت كان وكان لذته
 ولبوه ومزته في هذا كثر العلم وطلب الفائدة من اي نوع كان
 ولقد سمعت الشيخ ابى الحسن علي بن فضال بن علي الجاشعي النخعي العام
 عليا سنة تسع وستين يراه يراه يقول قد قبله الامام فخر الاسلام واباه

بالأكرام واخذ في قراءة الفروع عليه والسنة بقله بعد ان كان امام الامية في وقته
فكان يحمله كل يوم الى داره ويقراء كتاب السير الذهب في صناعة
الادب من تصنيفه فكان يحكي يوماً ويقول ما رايت عاشقاً للعلم اي
نوع كان مثل هذا الامام فانه يطلب العلم للعمل وكان كذلك ومن
جميل سيرته انه ما كان يستصغر احد حتى يسمح كلامه شاديا كان
او متناهماً كان اجاب كياسته في طبع او حرياً على منهج الحقيقة به
استفاد منه صغيراً كان او كبيراً ولا يستكلف عن ان يعزي القايده
المستفاده الى قائلها ويقول ان هذه القايده هي استفدته من فلان
ولا يجاب ايها في الترفيع اذ المرص كلاماً ولو كان اياه واحداً من
الائمة المشهورين وكان من التواضع لكل احد يجعل يتجمل منه الاستهلال
لمباغته فيه ومن رقة القلب بحيث يبكي اذا سمع بيتاً أو فكري في نفسه
ساعة واذ اشرف في حكاية الاحوال وخاض في علم الصوفية في قصود
بجانبه بالغزوات ابكى الحاضرين بكائه وقطرا لدمان الجفون بزيغاته
وبقراته وشاراته لاحتراقه في نفسه وتحققه بما يجري من دقايق
الاسرار هذه الجولة بند مما عهدناه منه الى انتها اجله فأودعه فضال الله
الذي لا يدونه بعد ما مر من قبل ذلك من الرقان وبقي منه اياماً
ثم بلاء منه وعاد الى الدرس والمجلس واظهر للناس من الخواص والعلم
السري وبصحة وإقباله من علمه فبعد ذلك بعمد قريب من مرض المصنفة
التي توفي فيها وبقي فيها اياماً وغلب عليه الحرارة التي كانت تدور
في طبعه الى ان ضعف وحمل الى مشتقات لا اعتدال الهمى وخفة الما
فتراد الضعف وبغت مخايل الموت وهو في ليلة الاربعاء بعد
صلاة العمة الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وعشرين
واربعاً مائة ونقل في الليلة توفي فيها الليلة وقام الصباح فخرجوا كذا تب
وجزع الفرق عليه خزعاً لم يعهد مثله وحمل بين الصلايين من يوم
الاربعاء الى ميدان الحسين ولم يفتح الابواب في البلد ووضعت
النناديل على الرؤس بحيث ما اجترى احد على ستر راسه من الرؤس
واكبوا وصلى عليه ابنه الامام ابو القاسم بعد جمد جهيد حتى حل
الدارع من شدة الرحمة وقت التغييل ودفن في داره وبعد سنتين

نقل إلى مقبرة الحسين وكبير منبره في الجامع المنيعي وقعدا لناس للعراسات
 وأكثر الشعرى المأثري فيه هـ وكان الطلبة فيه ما بين أربعين نفر
 يطوفون في البلدنا يحين عليه مكرين المحارب والاقلام بما لفين
 في الصياح والخرج **وكان مولده** ثامن عشر المحرم سنة تسع عشرة وأربع مائة
وتوفي وهو ابن تسع وخمسين سنة **وسمى** الحديث الكثير في صياحه
 من مشايخ مثل الشيخ الحسن والي سعد بن عليك والي سعد المصروي
 ومنصور بن بشر وجعل له كتاب الأربعين فبعضه منه بقرات
 عليه وقد سمع سنن الدارقطني من أبي سعد بن عليك وكان يعتمد تلك إلا
 الأحاديث في سائر الخلايا ويذكر الجرح والتعديل منها في الروايات
 إن آثاره واجتهاده في دين الله بغير اليوم الساعة وإن انقطع
 نسله من جهة الذكور ظاهر بشره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
 نشب مكتب والله تعالى يستقي في كل لحظة جديده تلك الروضة أشرفه
 عز إلى رحمة وينيد في الطافه فكرامته بفضلته ومنته أنه ولي كل خير
وما قيل عند وفاته

قُلُوبُ الْعَالَمِينَ عَلَى الْعَالِي ٥ وَيَا أَيُّهَا الْوَرَى شَيْخُ الْبَلَاءِ
 ابْنُ غَضْنَ هَلْ الْفَضْلُ لِي ٥ وقد مات الإمام أبو العباس
 انتهى كلام عبد العافز وقد ساقه بكما له الحافظ ابن عساکر في كتاب
 النبيين هـ وأما شيخنا الذهبي غفر الله له فإنه حار كيف صنع في حجة
 هذا الإمام الذي هو من محاسن هذه الأمة المجددية وكيف بمن قضا
 فقر لم ما احسنه ثم قال وقد ذكره عبد العافز فاسيد الطنبلي أن قال
 وكان يذكره رؤسًا وساق نحو ثلاثة أسطر من أخريات كلام عبد العافز
 ثم كانه ستم وصل لأن مثله مثل محول على تفریط عدله فقال العدان
 انتهى من ذكر لطور الثلاثة التي حكاهما ما نصه وذكر الترجمة
 بطل ما يقال له هلا تزينت كتابك بها وطرن قد يحا اسمها فأنها اذن
 خرافات تحكيها لا قوام لا يعباد الله بهم بل ذكر امرًا سبغت عنها بعد
 ان تكلم على الفاظ غريبة وقعت في هذه الترجمة قوله ترعرع أي تحرك
 ونشأ قوله يقع كذا وجدته وصوله يقع بهنزه يقال يقع العلم
 أي يقع ضوياً يقع وعلم يقع أي يقع قوته يتر على ما عهد من الأثر

اي يزيد ويعلم وهو بضم اليا اخر الحريف واثر فلان على اميائه الى
 عليهم قول الباخرزي حقا بقة المادرة اي المدايرة والبادرة تطلق
 عليها **قوله** ولولا سدة مكان ابيه سد بفتح السين وهو مضاني
 الى الفاعل في مكان مفعوله **قوله** فدره بضم السين وهو مضاني
 ويجوز فتحها ان اللاجزة والسد الجبل والناجر **قوله** افرغ على قطر القطر
 بضم القاف هو الناحية **قوله** قطر بفتح القاف وسكون الطاء هو الكمال
 المذاب **قوله** افرغ عليه **قوله** او مذهب الحديث مذهب المشافعية
 وذلك اصطلاح اهل خراسان اذا اطلقوا اصحاب الحديث يقولون كشافه
 وتقام كلام الباخرزي بعد ذلك في دمية القص **وله** يعنى الامام الحسين
 شعر لا يكاد يبدى به وارجوان يصفه قبل الى سالف اباد به والحال
 فيه وذكر انه يعض صخرة عشاء ينشد من شعره شاة يكتبه فيها
 وما كان التمام يسمي بانشاد شعر نفسه اقتاد باثر والد **قوله**
وبششقان بضم الباء الموحدة والسين المعجمة والسا المثناة والضين
 الساكنة والقاف (قريه) على نصف فرسخ من مدينة نيسابور **وقد**
حكى شيخنا الذهبي كسر المنبر والاقلام والمعاير وانهم قاموا على ذلك خلا
 ثم قال وهذا من فعل الماهلية والاعاجم لاسم فعل هل السنة والاتباع
قلت وقد حار هذا الرجل ما الذي يؤذى به هذا الامام وهذا لم
 يفعل الامام ولا اوصى به بان يفعل حتى يكون غضا منه وانما
 حكاها الخاكون اظهار العظيمة الامام عند اهل عصره وانه حصل لاهل
 العلم على كثرتهم فقد كانوا اغوار رجاء به تلمذ عالم يتما لكون معه الصبر
 بلا داهم الى هذا الفعل ولا يخفى انه لو لم يكن المصيبة عندهم بالغة
 اقصى الغابات لما وقعوا في ذلك وفي هذا اوضح دلالة لمن رفته الله
 على حال هذا الامام رضي الله عنه وكيف كان شأنه فيما بين اهل
 العلم في ذلك العصر المشحون بالعلماء والزهاد **شي** **هـ**

(ذكر زادات آخر في ترجمه امام الحسين)

جنناها من تنفقات الكتب عن الشيخ ابي محمد الجريفي والدام قال
 رايت ابراهيم الخليل عليه السلام في المنام فاوهبت لاهل رجليه شغني
 من ذلك فكرت اني فاستدعت فقبلت عقبه فاوت ذلك الوجه وكبره

منها في عقبى **قلت** وأي رفعة وبركة أعظم من هذا الإمام الذي
 طبق ذكره طوق الأرض جميع نفعه مشارقها ومغاربها **و** عن إمام
 الحرمين ما نطكت في علم الكلام كلمة حتى حفظت من كلام القاضي أبي
 بكر وحده اثني عشر الف ورقة سمعت الشيخ الإمام يحكي ذلك **هـ**
قلت النظر هذا الأمر العظيم وهذه الجملات الكثيرة التي حفظها
 من كلام شخص واحد في علم واحد في كلام غيره والعلوم الآخر
 التي له فيها اليد الباسطة والتصانيف المستكثرة فقها وأصولا وغيرهما
 وكان مراده بالحفظ فهم تلك واستحضارها لكثرة المعاوذة **و** لما
 المدرس عليها كما يدرس الإنسان المختبرات فاطن القوى يعجز عن ذلك
ويحكى أنه قال يوما للغزالي يا بقيقه فرائ في وجهة التغير كأنه استغل
 هذه النظرة على نفسه فقال له أفتح هذا البيت ففتح مكانا وحده
 حملوا بالكتب فقال له ما قيل لي يا بقيقه حتى انتبت على هذه الكتب كلها
 وذكر ابن السمعاني أبو سعد في التذيل أنه قرأ بخط أبي جعفر محمد بن أبي
 علي بن محمد البردعي الحافظ سمعت أبا المعالي الجوبلي يقول لقد قرأت
 خمسين ألفا في خمسين الفاضل خليت أهل الإسلام بإسلامهم فيها وظنم
 الظاهرة وركبت البحر الخفيم وعصمت في الذي نوى أهل الإسلام منها
 كل ذلك في طلب الحق وكنت أهرب من سائل من سائلهم عن العقيد
 والآن قد رجعت عن الكل إلى كلمة الحق عليكم بدين الجاهل فان
 لم يدركني الحق بلطف به فاصوت على دين الجاهل ونظم عاقبة لمر
 عند الرجل على نزعة أهل الحق وكلمة الاخلاص **هـ** لا اله الا الله
 فالرب لا ين البردي يريد نفسه **قلت** ظاهرها الحكاية عند من لا
 تحقيق عنده البشاعة وأنه حلى الإسلام وأهله وليس هذا مضاهيا بل
 مراده أنه انزل المذهب كلها في منزلة النظر والاعتبار غير متعصب
 لواحد منها بحيث لا يكون عنده ميل بقودة المذهب معين من غير
 برهان ثم يوضح له الحق وأنه الإسلام وكان على هذه الملة عن اجتساد
 وبصيرة عن تقليد ولا يعتنى أن هذا مقام عظيم لا يتعمد الا للامام
 وليس مع به لكل الخلفان غاية تتشبه الاعلى من رتبة العلوم ويبلغ في
 صحة الذهن يبلغ عند الرجل العظيم فارشدا إلى أن الذي ينبغي عدم الخوض

فيه واستعمال الدين الجاهل ثم أشار إليه مع بلوغه هذا البلوغ وإذاعة الحق
عن الاجتهاد والبصيرة لا يأمن بمرآة بل يعتقد ان الحق ان لم يدركه
بلطفه ويحتم له بطله الا خلاصه في اويل له ولا ينفعه ادراك علومه
وان كانت مثل مداد البحر **فاتر هذه الحكاية** ما احسنها وادبرها على غفلة
هذا العام وتسلمه لربه تعالى وتعود به الامم اليه وعدم انكاله على
علومه ثم تعجب بعدها من جاهل يعظم منها غير المراد ثم يخط خطبته
وذكر ابن السمعاني ايضا انه سمع ابا العلا احمد بن محمد بن الفضل الحافظ
باصبهان قال سمعت ابا الحسن الميموني في الاديب بنسب ابور وكان يختلف
الى درس امام المهدي قال سمعت ابا العالي يقول لا تستقلوا الكلام
فلو عرفت ان الكلام يبلغ في ما يبلغ ما اشتقت به **قلت** اذا شبه ان
تكون هذه الحكاية مذكورة وابن طاهر عنده تحايل على امام المهدي والميموني
المشار اليه رجل مجهول ثم هذا الامام العظيم الذي ملات تلاميذه
الذين لا ينقل هذه الحكاية عنه غير رجل مجهول ولا تعرف من غير طريق
ابن طاهر ان هذا الجيب واغلب على انه كذبة فاعلم ان لا يسبحي
وما الذي بلغ به رضي الله عنه علم الكلام اليس قد غارت به الحق والخير
به السنة والامات بما البدعة ثم يقول هذا الذي لا يعظم ان كان علم
الكلام بلغ به الحق فلا ينضم على الاشتغال به وان بلغ الباطل فان لم
يعرف انه على الباطل وظن انه على الحق فكن لك لا ينضم وان عرف انه على
باطل فعرفته بانه على باطل موجه لوجهه عنه وليس ثم ما يستند

ذكر ما وقع من التخييط في كلام شيخنا الذهبي والحال علم هذا الامام
العظيم في امر هذا الامام الذي هو من اساطير هذه الملة المحمدية رضي الله
قد قدسنا لك من تحايل الذهبي عليه في تزنيقه كلام عبد الغافر وانكاره
ما فعله المذلة الامام عند موته وانت ذا عرفت حال الذهبي لم تحج
الى دليل يدل على انه قد تحايل عليه **كما قال**
وليس يفتح في الاذهان شيء اذ الخاتج النفاذ الى دليل

من كلام الذهبي وكان ابو العالي مع بعمرة في الفقه واصوله لا يدري
المديث ذكر في كتاب البرهان حديث معاوي في لقياس فقال هو
حدوث في الصحاح متفق على صحته كنا قال واثنى له في الصيوة وملازم

على الحديث وهو مجهول عن رجل ابن اهل جندري من بني عزماء ان النبي
فاما قوله كان لا يدري الحديث فاسان على مثل هذا الامام لا تتبع وقد
 تقدم في كلام عبد الغافر اعتمادا على الاحاديث في سبيل الخلاف وذكره
 الجرح والتعديل فيها وعبد الغافر في شيخه من الذهبي ومن يكون
 بهذه المثابة يقال له عنه لا يدري الحديث وهبانه ترك في حديث
 او حديثين او اكثر فلا يجب ذلك ان يقول لا يدري الغفر وما هذا
 الحديث وحده ادعى الامام صحته وليس بجميع بل قد ادعى في احاديث
 غيره ولم يجب ذلك عندها النقص منه ولا انزاله عن مرتبة الصالحة
 فوق افاق السماء **نحو الحديث** رواه ابو داود والترمذي وهما من
 دواوين الاسلام والعقلاء لا يتحاشون من اطلاق لفظي الصحاح عليها الا
 متى ابيد اود فليس هذا كبيرا **(ومن قبح كلامه)** قال وقال المازني
 في شرح البرهان في قوله ان الله يعلم الكلمات لا الجزئيات ودد
 لومحتمل ابدي **قلت** هذه لفظة ملعونة قال ابن دحية هي كلمة
 مكذبة للكاتب والسنة يكفر بها مجرم عليه جماعة وحلف القشيري
 لا يكله بسبب ما روى في اوروقاب انتهى **ما اتبعه** فصلا مشتملا على الكذب
 الصراح وقوله الحق مشتملا على قابله بالجهل بالعلم والعلماء وقد كانت
 الذهبي لا يدري شرح البرهان ولا هذه الصناعة ولكنه يسع خرافات
 من طلبه الخابلية فيعتقدها عقا ويودعها تسانع **فاما قوله** ان الامام
 قال ان الله يعلم الكلمات لا الجزئيات يقال له ما اجرلك على الله متى
 قال الامام هذا ولا خلاف بين ائمتنا في تكفير من يعتقد هذه المقالة
وقد نص الامام في كتبه الكلامية باسرها على كفر من ينكر العلم بالجزئيات
 ولما دقق في البرهان في اصول الفقه سطر العلم اليقيني منه المازني
 ثم اسره **(وذكر ما استحكيه)** عنده وسنجع عن ذلك ويعقد له فصلا
 مستقلا **فاما قوله** قلت هذه لفظة ملعونة **فنقول** **لعمري الله قابلهما**
واما قوله قال ابن دحية الى اخر ما حكاها عنده فنقول هل يحتاج
 مثل هذه المقالة الى كلام ابن دحية ولو قرأ الرجل شيئا من كلام
 لما احتج الى ذلك فلا خلاف بين المسلمين في تكفير منكري العلم بالجزئيات
 وهي السبيل التي كتمت بها الفلاسفة **واما قوله** وحلف القشيري

أي أنه قد رويها
الشيعة في كتابهم

لا يكلمه بسببها مدة **هـ** فمن نقل له ذلك وفي كتاب ربه **هـ** وأقسم بالله
بمينا برة انها متعلقة على العشري **هـ** وقد كان العشري من اثر الخلق
نقطما للامام وقد مناعه عبارة **هـ** (المرحوم كبر) وهي قوله في حقه لو روي
النسوة لا اعلاه كلامه عن اظهر المعجم **هـ** وابن دحيه لا يقبل روايته فانه
سهم بالوضع على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فما غنك بالوضع
على غيره والذهبي نفسه معترف بانه ضعيف وقد بالغ ترجمته في الانزال
عليه وتقرئ انه كذاب ونقل تضعيفه عن الحافظ ايضا وعن ابن
نقطه وغير واحد **هـ** واخبر الناس به الحافظ ابن الجار اجتمع به وجله
وقال في ترجمته رايب الناس مجتمعين على كذبه وضعفه قال وكانت
امارات ذلك لا حجة عليه واصل في ذلك وباجله لا اعرف محدثا
الا وقد ضعف ابن دحيه وكذا جماعة لا الذهبي ولا غيره وكلامه بصفه
بالوقيعه في الائمة والاختلاق عليهم وكفى بذلك **هـ** ولما قاله
وفي سببها مدة مجاورا ومات فمن البهت لم ينف الامام بعد ولما خرج
وصفه العشري وخلق في واقعة الكندري التي حكيتها في ترجمة الاشعري
وفي ترجمة ابي سهل بن الموفق وهي واقعة مشهورة خرج بسببها الامام
والعشري والحافظ البيهقي وخلق **هـ** كان سببها ان الكندري ارسل عن
الاشعري على المنابر ليس غير ذلك ومن ادعى خلاف ذلك فقد احتمل
بهتاننا وانما بينا **هـ** ومن كلامه ايضا **هـ** اخبارنا عجيبة اي تصور الغيبة
وغيرهم في كتابهم عن الحافظ عبد القادر الرازي عن ابي العلاء الحافظ
الهمداني اخبره قال اخبرني ابو جعفر الهمداني الحافظ قال سمعت العلاء
الجويني **وقد قيل عن قوله تعالى** الرحمن على العرش استوى **فقال** كان الله
ولا عرش وجعل يتخبط في الكلام فقلت قد علمنا ما اشبهت له فقل
عند نصرته رات من حيلة فقال ما تريد بهذا القول وما تعني بهذا
الامارة فقلت ما قاله اذ فقط يارباه الا قبل ان يتحرك لسانه
قام من باطنه قصد لا يلتفت عنه ولا يسهل يقصد التوقيف فقل
لهذا ان قصد الضرري من حيلة فبسببها تنحصر عن الموفق والحق كانت
وبكى لخلق فضرب يده على اسرر وصرخ بالخيرة وخرق ما كان عليه

وصاروه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وصارت قيامة في السجد فتروك ولم يجبي الا يخفي البهنة والحرية
وسعت بعد هذا اصحابه يقولون سمعناه يقول خير في الهدى انه
قلت قد تكلف هذه الحكاية واسندها باجادة على اجازة مع من
في اسنادها من لا يخفي حاطة على الاشعريه وعدم معرفته بعلم الكلام
ثم اقول يالله ويا المسلمين ايقال على الامام انه يتجنب عند سؤال
سؤاله اياه هذا الحديث وهو استاذ المناظرين وعلم المتكلمين وكان
الامام عاجزاً عن ان يقول كذبت يا معلون فان العارف لا يحدث
نفسه بقوة الحسية ولا يجد لك الاجاهل معتقد الحق بل يقول
لا يقول عارف بارياء الا وقد كانت عنده الجهات ولو كانت جهة فوق
مطلوبة لما منع المصلي من النظر اليها واشدد عليه في الوعيد عليها
واما قوله صالح بالخيره وكان يقول خير في الهدى فكذب من لا
يسمى وليت شعري اي شبهة اوردتها ودليل اعترضه حتى يقول
خير في الهدى **ثم اقول** ان كان الامام ستم لا يرى ما يقتضيه قراها
على ائمة المسلمين من سنة ثمان وسبعين والبرهانية الى اليوم فان الارض
لم تخرج من ذلك عهد اعرفه بانه ولا اعرفه عنه حياة لله ماذا يكون
حال الذهبي وامثاله اذ كان مثل الامام يحجب ان هذا الخزي عظيم
ثم ليت شعري من ابو جعفر الهداني في ائمة النظر والكلام ومن يقوم من
ذوي التحقيق من علماء المسلمين **ثم عار الذهبي** الحكاية عن محمد بن طاهر
عن ابى جعفر وكلاهما لا يقبل نقله ورواينه ان الامام صار يقول
يا حبيب ما ثم الا الخيرة فانا لله وانا اليه راجعون قد انبأني بالسكون
من هوذا الجملة عصبية للعرش ما **ثم ذكر** ان ابا عبد الله الحسن بن
العباس النعماني قال حكى لنا ابو الفتح الطبري الفقيه قال دخلنا على
ابي المعاني في مرضه **فقال الشهد واعلي** ابي رجعت عن كل مسألة
تخالف السلف واذا لموت على ما موت عليه عجايز نيسابور انتهى
وهذه الحكاية ليس فيها شيء مستنكر الا ما هو من انه كان على خلاف
السلف ونقل في العبارة زيادة على عبارة الامام **ثم اقول** للاشعريه
قولان مشهوران في اثبات الصفات هل تم على ظاهرها مع اعتقاد التذرية

او قول والقول بالاحكام مع اعتقاد التزييه هو المعروف الى السلفه هو
اختيار الامام في الرسالة النظامية وفي موضع من كلامه فرجوعه
معناه الرجوع عن التاويل الى التوقيض والانكار في هذا ولا في تقابله
فانها مسئلة احتملا فيه اعني مسئلة التاويل والتوقيض مع اعتقاد
التزييه انما المصيبة الكبرى والداهية الدهماء الاثر على اظاهر
واعقاده المراد وانه لا يستحيل على المادي فذلك قولنا الجملة
عقاد الوثن الذين في قلوبهم مزيج يخدمهم على اتباع المتشابه انتفا العتنة
عليهم لعين الله تتري ولحدة بعد اخرى ما اجرهم على الكبر في اقل منهم

(شرح حال مسئلة الاستعمال)

التي وقعت في كتابا لبرهان اعلم ان هذا الكتاب وضعه العام في
اصول الفقه على اسلوب غريب لم يقتدي فيه باحد وانا اسميه لغرضه
لما فيه من صاغات الامور وانه لا يختلف مسأله عن اشكال ولا يخرج
الا عن اختياره في نفسه وتحققات يستدبها وهذا الكتاب
عن مستخرات الشافعية وانا اعجب لهم فليس منهم من انتدب لشرحه
واللحظام عليه الامواضع يسيرة تكلم عليها ابو المظفر بن السعاف
في كتابه الموقل طبع ودرها على الامام واما انتدب له المالك فشرحه
الامام ابو عبد الله المارمزي شرحا لم يتمد وعمل عليه ايضا مشكلات
لشرحه ايضا ابو الحسن الانباري من المالكية ثم جاشتخص مغربي يقال له
الشريف لا يجي جمع بين الشرحين وهو له كلام عندهم بعض تحمل
على الامام من وجهتين أحدهما انهم يستصعبون مخالفة الامام ابو الحسن
الاشعري ويرونها هجنة عظيمة والامام لا يتقدم بالاشعري ولا
بالشافعي لا سيما في البرهان واما يتكلم على جسيادية نظره واجتهاده
وربما خالفه الاشعري واتى بجيادته عالمية على عادة فصاحتها فلا
تحمل المغاربة ان يقال مثلها في حق الاشعري وقد حكينا كثير
من ذلك في شرحنا على مختصر من الحاجب والقائمه انه ربما نال
من الامام ما لا يرضي الله كما فعل في مسئلة الاستصلا واصلاح الجملة
وعبرها من هاتين الصفتين يحصل المغاربة بعض التحامل عليه مع اعترافهم

بمولودهم

شبكة

الألوكة

بهو قدرة واقتصارهم لا سيما في علم الكلام على كتبه وفي فهمهم عن كتب
 غيره ثم علم ان هذا الامام من الحقوقي في الاسلام والمناصلة في الكلام
 عن الدين الحنيفي لا لا يتجنى على ذي تحصيل وقد فهم عن المازري الكبار
 العلم بالفيضات وافراط في الغلظ عليه واشبع القول في تقدير احاطة
 العلم القديم بالجزئيات والاحاطة به عليه فان احدا لم ينزعه فيه ومعلم
 انه ان يكون ذلك ولقد سمعت الشيخ الامام غفره يقول لم يفهم المازري
 كلام الامام ولم اسمع منه زيادة على هذا وقلت ان الله حمده الله اذ ذلك
 لو كان الامام على هذه العقيدة لم يحجج الى ان يدب نفسه في تصنيف
 النهاية في العقيدة وفيه جزئيات لا تنحصر العلم غير متعلق على هذا الغير
 عنده بهار قلت له ايضا هذا كتابا لتامل للامام في مجلدات عدة في علم
 الكلام والمسئلة المذكورة فحسب ان تقر فيه لافي البرهان فلم لا يكتب
 عن عقيدته فيه فاجابه ذلك **واقول الان** قبل الحق من في كلام الامام
 والمازري لقد تخصصت عن كلمات هذا الامام في كتبه الكلامية
 فوجدت احاطة علم الله تعالى عنده بالجزئيات امر امر وغا منه واصل
 مقروا بكم من خالفه فيلهو **وهذه مواضع من كلامه** قال في التامل
 في القول في اقامة الدلائل على الحياة والعلم بعد ان قرر اجماع الامة
 على بطلان قول من يثبت علم من قديم **ما نصه** فلم يبق الا ما صار
 اليه اهل الحق من اثبات علم واحد قديم متعلق بجميع المعلومات انتهى
 ثم قال فان قال قائل اذ اجوزتم ان يخالف علم القديم العلم الحادث
 ولم يمنعوا ان يتعلق الواحد بما لا يتناهي وضعتم ذلك في العلم الحادث
 وانتم في سوال اوردته **هـ** ثم قال فاما الدلالة دل على وجوب
 كون القديم عالما بجميع المعلومات ثم قال فان قبل ما دليكم على وجوب
 كونه عالما بكل المعلومات فنكون على من يابو ذلك **قلت** قد ذكرتم
 كلام المشايخ في كتبهم ومصنفاتهم واحطت في غالبها بنفي بطلان قوله
 وذكر طريقة ارتضاها في الدلالة على ذلك وضمها بما نصه **هذه**
 هي الدلالة القاطعة على وجوب كون الاله سبحانه عالما بكل العلم ثم
 وقال في باب القول في ان العلم الحادث هل يتعلق بعلوم **ما نصه** اذ اعلم

العالم ما ان معلومات الباري لا تنهاى انتهى وكرر في هذا الفصل
 انه تعالى يعلم ما لا ينسأ هي على التفصيل غير مرة ولا معنى للتقريب
 في ذلك وكثيره مشجونه به وقال في الارشاد في مسئلة تسمي العلم القديم
 ما نصه وما يتسكون به ان قالوا علم الباري سبحانه وتعالى على علمك
 يتعلق بما لا ينسأ هي من المعلومات على التفصيل انتهى ثم لما اجاب
 عن شبهة القدم قرر هذا تقرير من هو عند مفرغ منه وكذا في البرهان
 في باب الشيخ صرح بانه تعالى يعلم على سبيل التفصيل كل شئ اذا عرفت
 ذلك فاذا على قطع بانه مفرغ باطلة العلم بالجزئيات فان قلت وما
 بيان هذا الكلام الواقع في البرهان قلت العالم من يرى الوضع وصفا
 والمشكل مشكلا وهو كالمشكل بحيث ابرع على لما زرع في فطر
 ذكاه وتضلعه بعلوم الشريعة وانما الحكمة ثم اقررة وايين للكان
 انقولم يقولوا ايراد الامام وان كلامه المتعارف عليه مبيح على احاطة العلم القديم
 بالجزئيات فكيف يوجد منه خلافه فاقول قال الامام واما المميزين
 المحمدين الجاهل المحكوم به والمجمل بمعنى التردد ولا شك فلابح
 ومثاله ان العقل يقتضي تحريك جسم وهذا الجوز ثبت بحرك العقل
 وهو يقتضي الاستحالة واما الجوز المتردد فكثير ونحن نكتفي فيه
 بمثال واحد ونقول بتردد التكليف في انحصار الاختيار لا لوان
 قطع قاطعون بانها غير متناهية في الامكان كاحاد كل جنس وزعم
 انها متعصرة وقال المتصدون لاندري انها متعصرة فانها لو كانت
 غير متعصرة لتعلق العلم منها باحد على التفصيل وذلك مستحيل فان
 استنكر المبهة ذلك وشقوا بانهم وقالوا الباري تعالى عالم بما لا ينسأ هي
 على التفصيل ففهمنا عقولهم ولحلنا تقرير هذا الفن على احكام الصفات
 وبالجملة على الله تعالى اذا تعلق بحواجر لا نهاية لها فنعني بعلقه بما استمر
 عليها من غير تعرض تفصيل الاختراع مع نفي النهاية فان ما يحيل دخول ما لا
 ينسأ هي في الوجود يحيل وقوع كثرات غير متناهية في العلم والاختصاص
 المختلفة التي فيها الكلام يستحيل استرسال الكلام عليها فانها متباينة
 بالمفهوم وتعلق العلم بها على التفصيل مع نفي النهاية محال واذا ثبت
 الحق بيقين العقل الاخر في بعد ما تنسأ انتهى كلامه في البرهان هـ

والذي اراده لنفسه ومن جهة الاقتصار على اعتقاد ان علم الله تعالى محيط بالكمات والخزائيات جليلها وحقيرها وتكفي من تعالف في واحد من الفضلين واعتقاد ان هذا الامام يرى من الخلق لغة في واحد منها بدليل ضمنية في كتبه الكلامية بذلك وان احدهما الاشاعرة لم يقل هذا عنه مع تسليمهم لكلامه ومع ان قلاعدته وقصائفه ملأت الدنيا ولم يفرق ان احدهما في ذلك اليه وهذا برهان قاطع على كذب من يفرق بنقل ذلك عنه فانه لو كان صحيحا لوفرت الدواعي على نقله في نواحي هذا الكلام بقول هذا مشكل فصرح عنه صريح اعتقاد ان ما فهم منه مع ان العلم القديم لا يحيط بالخرائيات ليس بصحيح ولكن هناك معوق غير ذلك لسامع في البحث عنه واذا دفعنا اليه الزمان الذي شئت الجاهل فيه باقونها وادادوا الصنعة من قدر هذا العلم واشاعوا هذا الكلام منه دال على ان العلم القديم لا يحيط بالخرائيات احوضا ذلك الى الدفاع عنه وبيان سوء فهمهم وان دغضا في تقرير كلامه وايضا معناه **نقول** مقصود الامام بهذا الكلام الفرق بين امكان الشيء في نفسه وهو كونه ليس مستحيل وغيره بالعلم المحكوم به ومثله يكون متحرك جسم ساكن وبين الامكان الذي هو الشك والتوقف وعدم العلم بالشيء وان كان الشيء في نفسه مستحيل وغيره بالجهل بمعنى التردد ومثله بالشيء في تنافي الاجناس وعدم تنافيها عند التاكيد مع ان عدم تنافيها مستحيل عنده والى استحالة اشار **بقوله** والذي اراده قطعاً انها متحصصة واستدل على ذلك بافعالها كانت غير متحصصة لتعلق العلم باحاد لا تنافي على التفاصيل فالان الله عالم بكل شيء فاذا كانت الاجناس غير متناهية وجب ان يعلمها غير متناهية لانه يعلم الاشياء على ما هي عليه وهو لا تفصيل لها حتى يعلم على التفصيل فالرب تعالى يعلم الاشياء على ما هي عليه ان جملة فيجمله وان مفصلة تفصله والاجناس المختلفة متباينة متمازجة فاما ان فاذا علمها وجب ان يعلمها مفصلة متباينة بعضها من بعض واما ان ذلك معلوم على التفصيل فهو متحصص متناه كما انه موجود في الخارج فيخصر متناه لوجوب تنقيصها في الذهن كما في الخارج **واعلم** ان الامام انما استدل عن بيان الملازمة لان دليلها كما لم يفرغ منه **وقوله** فان استلزم الجملة ذلك وقالوا الباري عالم بما لا يتناهى على التفصيل هو شارح

الى اعتراض على قوله وذلك مستحيل فترجع ان الماري تعالى عالم بما لا يتناهى
على التفصيل وهذا اصل مغري منه واذا كان كذلك فتوكل ان تعلق
العلم بما لا يتناهى مستحيل قوله ممنوع **هـ** وقوله سفينا عقولهم هو جواب الآخر
وقوله ولعلنا نقر بهذا الفرض على احكام الصفات اشار الى ان تفرق استماله
تعلق العلم بما لا يتناهى على التفصيل من كونها باب احكام الصفات وكتب
اصول الدين **و** وقوله وبالجملة هو بيان كيفية تعلق علم الله تعالى بما لا
يتناهى مع صلاحية كونه جوابا عن الاعتراض المذكور وتقرر ان علم الله
سبحانه وتعالى اذا تعلق بجواهر لانهاية لها كان معنى تعلقه بها استرساله
عليها ومعنى استرساله عليها والله اعلم هو ان علمه سبحانه وتعالى يتعلق بأبسط
الكل الشامل على سبيل التفصيل فيترسل عليها من غير تفصيل الاحاد لتعلقه
بالشامل لها من غير تعيين بعضها من بعض وتعلقه بها على هذا الوجه
وعدم تعلقه بها على سبيل التفصيل ليس يقتصر في التفصيل فيما تقي النهايه
مستحيل واذا وجب ان يكون غير مفصلة **و** وجبان يعلمها غير مفصلة لوجوب
تعلق العلم بالشيء على ما هو عليه **هـ** وقوله فان ما يحيل دخول ما لا يتناهى
في الوجود يحيل وقوع تفرقات غير متناهية في العلم اي بما تعلق علمه بها
على سبيل الاستدلال لا على سبيل التفصيل لان المعلوم على التفصيل
يستحيل ان يكون غير متناه كما ان الموجود يستحيل ان يكون غير متناه فما
ليبرئناه يستحيل ان يكون مفصلا متغيرا بفضله عن بعض فاذا تعلق العلم به
وجبان يكون معنى تعلقه استرساله عليه لوجوب تعلق العلم بالشيء على
ما هو عليه من اجمال وتفصيل **هـ** وقوله والابتناس المختلفة التي فيها الكلام
يستحيل استرسال العلم عليها جواب عن سوال مقدّم من جهة المعترض بقدر
السؤال اذ اجاز استرسال العلم على الجواهر التي لانهاية لها فم لا يكون الاختلاف
المتنوعة التي فيها الكلام يستحيل استرسال العلم عليها فانها متباينة بالتوحيش
اي بالمعانيق فليس بينها قدر مشترك ينقلها بترسل العلم بسبب تعلقه عليها
ولفان ان يقول لم قلت انه ليس بينها مدرك مشترك وقوله وتعلق
العلم بها على التفصيل مع نفي النهايه محال قد سبق في اول الدليل وانما العادة
هنا لانه مع الكلام المذكور نفا بصحة ان يكون دللا على المطلوب اعوان
الاجناس متناهية وتقرر ان الجنس اذا كان استرسال العلم عليها

مستحلاً وجب ان يكون معلومه على التفصيل واللام تكن معلومة له سبحانه
 وتعالى وتعلق العلم بها على التفصيل مع نفي النجاسة محال فوجب ان تكون
 بمصورة متناهية فاذ اظهر مقصود الامام والا وهو الفرق بين الامكان
 وثانياً وهو ان الاجناس متناهية ودليلاً على هذا وجوابه غير ما اعترض
 به عليه يبين انه بنى دليلاً على قواعد **احدها** ان الله عز وجل عالم بكل شيء
 الجزئيات والكليات لا تخفى عليه خافية **والثانية** ان الله تعالى يعلم
 الاشياء على ماهي عليه فيعلم الاشياء على ماهي عليه فيعلم الاشياء الجملة
 التي لا يتميز بعضها عن بعض مفصلة وهذا خلافاً لمذهب ابن سينا حيث
 نعم انه تعالى لا يعلم الجزئيات الشخصية الاعلى الوجه الكلي وذلك كخرجه
والثالثة ان المعلومات الجزئية المبرزة المفصلة لا يمكن ان تكون غير متناهية
 متناهية بسببها للوجود الذهني بالوجود الحاشي والى هذا اشار بقوله
 فان ما يحيل دخول ما يتناهي في الوجود يحيل وقوع تقديرات غير متناهية
 في العلم **والرابعة** ان الاجناس المتمثلة التي فيها الكلام متناهية خصوصاً
 أي تحقيقها تتميز بعضها عن بعض **وأمّا قلنا** انه بنى كلامه على القواعد
 المذكورة لانه لو لم يكن الرب عز وجل عالماً بكل شيء لم يجب ان يعلم الاجناس
 ولانه لو لم يعلم الاشياء على ماهي عليه لم يجب ان كانت غير متناهية
 ان يعلمها غير متناهية والا اذا كانت متميزة بعضها عن بعض ان يعلمها
 مفصلة ولانه لو لم تكن الاجناس التي فيها الكلام متناهية مجتمعة
 لم يجب ان يعلمها على التفصيل فظهر ان قوله لو كانت غير متميزة تعلق
 العلم بالآيتناهي على التفصيل وهو الملازمة مبني على هذه القواعد
 الثلاث **شكك** لك قوله في الجواب عن الاعتراض ان معنى تعلق العلم بالآيتناهي
 الذي لا يتناهي هو استرساله عليها مبني على انه يعلم الاشياء على ماهي
 عليه فان عالماً لا يتناهي لا يتميز بعضه عن بعض **وأما قوله** ان تعلق العلم
 على التفصيل بما لا يتناهي محال وهو تنقاً للتالي فهو مبني على وجوب
 تعلق العلم بالشيء على ماهو عليه وعلى ان كلامهم يقتصر عن بعض فهو
 متناه فان لم يجب ان يعلم الاشياء على ماهي عليه او جب ان جاز
 ان يكون المتميز بعضه عن بعض غير متناه لم يصح قوله وتعلق العلم على
 التفصيل بما لا يتناهي محال والله اعلم ان حرف المسئلة ان ما لا يتناهي

هل هو في نفسه متميز بعينه عن بعض الأولان فان كان وجب اعتقاد ان
 الرب تعالى يعلمه على التفصيل والامام يخالف في ذلك وان لم يجز له يعلمه
 على التفصيل كذا يلزم الجهل وهو العلم بالشيء على خلاف ما هو عليه ولا يخالف
 في ذلك عاقل ولا يتفكر في احتياج الامام الى ذلك على ان ما لا يتناهى
 لا تفصيل له ولا معين حتى يسلم له مراده وهو ممنوع وقد سبق اليه ابو
 عبد الله الخليلي من ائمة اصحابنا فقال في كتاب المنهاج المعروف بشعنايمان
 في الشبهة التاسعة فان قال قائل السائلة بكل شيء عليم قلنا بل يتان قال
 ان يعلم مبلغ حركات اهل الجنة واهل النار قيل انما لا يبلغ لها وانما يعرفه الله
 يبلغه فاما لا يبلغ له فيجيب ان يوسف بك يعلم مبلغه وان دفع الخليلي
 في هذا عبارة ابطمن عبادة الامام وهذا الخليلي كان اماما في العلم والدين
 خيرا كبيرا ولكن لا توافق على هذا وما نفعه مما نفعه تبيين لما في تضاعيف
 كلامنا **وانما ردنا بحكاية كلامه الشريف** على ان الامام مسبوق بما
 ذكره سبقه اليه بعض هؤلاء اهل السنة واذا تبين من كلام الامام ما
 قصده وظهر من القواعد ما بني عليه عرضه على ان من شنع عليه واوما
 بالكفر اليه غيوسا لم من ان يشنع عليه وان ينسب الخطا في فهم كلام الامام
 اليه والذي تحذر من كلام الامام ودعواه عدم تفصيل ما لا يتناهى وليس في
 اعتقاد هذا القدر كغزو وقد افراطا بوعيد الله لما نرى في ذلك خطانا منه
 ان الامام ينبغي العلم بالجزئيات وان كلامه هذا لا يعتد به في ذلك ولا يقبل
 الخاقاني **وقال اول ما قدمه تحذير الواقف على كتابه** هذا ان يصح
 الى هذا المذهب لان قال وددت لو محوت هذا من هذا الكتاب بماء
 بصرى لان هذا الرجل له سابقة قديمة واثار كريمة في عقايد الاسلام
 والذب عنها وشدها وتحسين العبادات عن حقايقها واظهارها اختفاء
 العلما من اسرارها ولكنه في آخر امره ذكر لانه خاس في فنون من الفلسفة
 وذكر لمدى ما يتها فان ثبت هذا القول عليه وقطع باضافته هذا
 المذهب في هذه المسئلة اليه فانما يسلم عليه ركوب هذا المذهب
 او ما منه المنظر في مذهبها وليك ثم قال ومن العظيمة في الدين ان يقول
 مسلم ان الله سبحانه يخفي عليه خافية الى قوله والمسلمون لم يسموا احد
 يوجب بذلك لسمه واسمه واخرجوه من جملتهم الى قوله اذا كان

خلافاً

شبكة

الألوكة

خطا بما مع مودة مسلم يقول له ان زعمت ان الله سبحانه يخفي عليه خافيه
ويستور العقل معنى أو ثبت في الوجود صفة أو موصوفاً أو عرض
أو جوهر وحقائق نفسيه أو معنويه وهو تعالى غير عالم به فعد غارق
الاسلام وإن كان كلاماً مناع لمجد فتد عليه بالادلة العقلية **قلت**
هذه العبارات من المازري نقل على انه لم يفهم كلام الامام او فهم وقصد
ان يشيع وهذا بعيد على الرجل فانه من ائمة العلم والدين فلا غلب
على ظني انه لم يفهم وكيف يفهم كلام الامام ولم يقصد استيعاب عليه من
نسبته الى اعتقاد الفلاسفة وان الله سبحانه يخفي عليه خافيه او ان
العقل تصور معنى والله عالم به او ثبت في الوجود صفة أو موصوفاً
أو جوهر أو عرض أو حقائق نفسيه أو معنويه والرب غير عالم به **وهو** والله
لا يعلم الجاهات الاعلى الوجه العكبي الذي هو مذهب الفلاسفة **وقد**
دليله كما سبق على ان الله عالم بكل شئ لا يخفي عليه خافيه وان يعلم الاشياء
على ما هي عليه ان يحمله فحمله وان مفصله ففصله هذا لا يمكن ومع
تصريحه في مواضع تنبئ بانه تعالى يعلم كل شئ وقد بالغ في التامل على ارد
على ان يعتقد انه يعلم بعض المعلومات دون بعض **ثم** ان المازري قد
تبعه من شرح البرهان اخذ وفي تقرير مسئلة العلم بالجزئيات وهو
لا يخرج منه عند المسلمين وكان الاولى بهم صرف العناية الى فهم كلام
الامام لا ان يسلم بما لا يخفى فيه الامام ولا غيره **والله اعلم**
بالمصنف الواقف على كلام الامام ان يتامله ليظهر له ان الامام انما
منع من معلم والعلم التفصيلي بما لا تفصل له وهي الامور التي لا اعتقاد
هي الاعتقاد عدم تمييز بعضها عن بعض وان ما لا يتناهي لا يمكن ان
يتميز بعضها عن بعض لا تكونها غير متناهية وانما يمنع من تغلق العلم
التفصيلي بها والحالة هذه لان الرب العلم الخبير بما يعلم الاشياء على ما
هو عليه والله **اعلم** **واما الاستنباط الذي ذكره المازري**
من القطع بفساد ما ذهب اليه الامام من مذهب الاشعري في العلم
بالشيء بجملاً لا يصاد العلم به مفصلاً لا فساد لان الامام لم يمنع من
تغلق العلم التفصيلي بما لا يتناهي **قد** تغلق العلم الاجمالي به حتى يعلم
منه ان يعتقد الفساد **وقد** صرح في التامل بانها غير متضادين

بل لما منع ذلك لان ما لا يتناهي لا يكون في نفسه الا جملا غير متغير
 بعينه عن بعض فانه اذا امتنع ان يكون في نفسه متميزا امتنع تقو
 العلم التفصيلية لان العلم انما يتعلق بالشي على ما هو عليه من اجمال او
 تفصيل والا كان جهلا او اما الا هو المتناهي في المعرفة على سبيل
 الاجمال فان الامام قد لا يمنع العلم بها على سبيل التفصيل اذا كانت
 متميزة بعضها عن بعض كالسواد والبياض والحر والبرودة وغيرها من اجناس
 الالوان فانها معلومة لرب العالمين على سبيل الاجمال وغيرها من حيث
 كونها اعراسا والوانا وعلى سبيل التفصيل من حيث كونها سوادا وبياضا
 وكذلك شرب زيد في الجنة من الكأس الفلاني الموصوف بصفات
 المنقصة به للامام ان يقول هو معلوم لله تعالى اجمال من حيث انه
 راحة تحت مطلق الشرب من كأس ماء من قنطرة او ذهب المندرج تحت
 مطلق النعيم ومعلوم على التفصيل **وهنا وقفة** في كيف ذلك العلم
 التفصيلي عن معرفتها الامام المتكلم بهام الدين عبد الوهاب بن عبد الرحمن
 المصري الرازي وكان له يد باسطة في علم الكلام وكان يقول
 يعلم الله تعالى ذلك على التفصيل حين يتعلق الارادة به وحين تعلم المذنب
 به فانه اذا علمه اراد ان يتركه او يتركه او يتركه كما لمعلوم على التفصيل لا
 يكون الا متناهيما وانكرت انا عليه ذلك **قلت** انه يلزمه تجدد العلم
 القديم ولكن للامام ان يقول يعلم على التفصيل الخارج منه الى الوجود لانه
 يعلم ما يستخرج منه **وهنا نظر دقيق وهو** انك تقول اذا كان نعيم اهل
 الجنة لا يتناهي وما لا يتناهي عنده لا تفصيل له فكيف يقول الله يعلمه
 مفعلا والغرض ان لا يفضل **والجواب** ان ما لا يتناهي له حالتان
 حالة في العدم ولا يكون له ان ذاك ولا تفصيل عند الامام **هـ**
 وحالة حروجه من العدم الى الوجود وهو مفضل بعلمه الرب تعالى
 مفصلا **وهذا رد على المازدي** على قاعدة مذهبه شيئا الى الحسن
ثم نقول مذهب امام الحسين الذي صرح به الشافعي انه سيقبل اجتماع
 العلم بالجملة والعلم بالتفصيل فان من احاط بالتفصيل استحال في حقه تقدير
 العلم بالجملة **هـ** قال في الشافعي ان قيل قبلكم من ذلك احد من اهل
 الامان

تصنيف

شبكة

الألوكة

تسفلوا الرب سبحانه وتعالى بكونه عالما بالجملة على الوجه الذي لا يعلمه
وأما أن يقولوا لا يتصف الرب بكونه عالما بالجملة فإن وضعوه
بكونه عالما بالجملة لزم عن طرد ذلك ومنه بالجملة بالتفصيل تعالى
وتقدس وإن لم يصفوه بكونه عالما بالجملة فقد أشبهوا الله بمعلوم
وحكمته بأنه لا يثبت معلوماً للرب سبحانه وهذا مستلزم في الدين
ستعظم في اجراء السلبين إذا الامة مجمعة على أن الرب عالم بكل معلوم
لنا فالجواب عن ذلك من يقول لا سبيل في وصف الرب تعالى بكونه عالما
بالمعلومات على الجملة فإن ذلك متضمن جهلا بالتفصيل والرب تعالى
يتقدس عنه عالم بتفاصيل المعلومات وهي مجردة منفصلة البعض من
البعض في قضية عليه والعلم بالتفصيل بتأقضى العلم على الجملة فلم يبق
إلا ما استبعدنا السائل من تصور معلوم في حق المخلوق ولا يتصور مثله
في قضية علم الله تعالى وهذا مالا استنكار فيه وليس من الخضم إلا التشبيح
المجرد انتهى وفيه تصريح بأن الرب يعلم مالا يتناهى فصلا ثم صرح بأن
العلم بالجملة يخالف العلم بالتفصيل وإنما غير متضادين قال ولكن لما
افتقر العلم بالجملة إلى شئ مجهول بالتفصيل ونشك أو غيرهما من ابتدء العلوم
فيكون إلى المصاداة ثم نقل عن الشيخ رضي الله عنه أن الرب تعالى
عالم بالجملة والتفصيل ثم قال وهذا مما استعجز الله فيه وصرح
في هذا الفصل في غير موضع بأن الرب تعالى يعلم مالا يتناهى فصلا فاستدل
بأنها لما نرى على فساد ما ذهب إليه الأعمام من أن العلم بالتفصيل
لا يتعلق بما لا يتناهى بأن ما استرسل عليه علم الله سبحانه أمان يخرج
منه إلى الوجود وإلا فإن لم يخرج منه شئ منصا فقيم أهل الجنة الثابت
بالشرع وإن خرج منه فردان أو ثلاثة فإن لم يعلمها الرب سبحانه
على سبيل التفصيل لزم أن يكون جاهلا بكل شئ وإن علم بأعلى التفصيل
بعدم حادث ففصل من هذه الجملة وإنما يلين بأن الله سبحانه يعلم
المعلومات بعلوم محدثة وهو باطل فلم يبق إلا أن يعلمها بعلم القديم
الواحد على التفصيل ويخرج ذلك في كل ما خرج منها إلى الوجود وحتى
يؤدي إلى إثبات علمه بالتفصيل فيما لا يتناهى كما قاله المسلم انتهى

وللإمام أن يقول يعلمها العلم القديم الواحد لان العلم القديم يتعلمها
معدومة على سبيل الاجمال لعدم تفصيلها بحالة العدم في نفسها
ويتعلمها موجوده على سبيل التفصيل وان لم يتناهي فلا جمل ولا
جمعية ولا علم تفصيلي الا تفصيل له هذا أقصى ما عندي في تقرير
كلام الامام ثم اذا لا توافق على ان ما يتناهي لا تفصيل ولا غير له
بل هو مفصل مبرز وقد صرح الامام بذلك في الشامل ودعواه ان ما
يجعل دخولها لا يتناهي في الوجود ووقع تقديرها غير متناهية في
العلم دعوى لا دليل عليها فمن يلزم من كون الموجود متناهي العدد
ان يكون العلوم متناهية وقوله ان دخولها لا يتناهي في الوجود محتمل
كلام محقق فانه دخل وحج عن كونه غير متناه ولين عن غير المتناهي
الذي لا اخر له فنعيم اهل الجنة يدخل في الوجود وهو لا يتناهي وان عني
حالا يحيط العلم بحالته فان راد علم البشر فصحيح لان علمهم ينقسم عن
ادراكه ما لا يتناهي مفصلا وان عني علم الباري فنوع بل هو محيط بما
لا يتناهي مفصلا وسعت بعض الفضلاء يقول ان الامام لم يتكلم في هذا
الفصل الا في العلم الحادث دون العلم القديم وفي هذا نظر فمذا متبني
الكلام على كلامه ولا اقوله مراده **واما** اقوله هذا اما يدل عليه
كلامه هنا وليس هو من العظمة في الدين في شيء ولا خارج عن قول
المسلمين حتى يعلمهم في جانب الامام في جانب **واما** العظمة في الدين فركو
في العلم ان يفعل لعاقل اسلاف امام المؤمنين عن رقة المسلمين ولا يجعل
لاحد ان يتباليه انه قال ان الله لا يحيط بالجزئيات من هذا الكلام
واما اعتبار المازري بانه خاض في علوم من لمفسفه الاخره فمذا
العلماء من الذين **ثم** قال المازري في آخر كلامه لعل
ابا المعالي لا يخالف في شيء من هذه الحقائق وانما يريد الاشارة
الى معنى اخر وقد اربنا كنه **واضحاه** **قال الشريف** ابو يحيى بعد ما
نال من الامام وافطبعها لما مرى يمكن الاعتذار عن الامام في قوله
يتفصيل يعلق علم الباري تعالى بما لا يتناهي احاط على التفصيل بل
بستر سل عليها استرسا لا بتهيدا امر وهو ان الحد الحقيقي في الشيء ان يقال

هما الموجودان اللذان تعددان في الجنس واحدًا في العقل **هـ** وحدهما لا في
 أيهما الموجودان المتعددان في الجنس واحدًا في العقل **هـ** الأخرى أن الياضين
 والسودين وغيرهما المثليين متعددان في الجنس الحمل وفي العقل متحدان
 والسود والياض وغير ذلك من الاختلافات متعددان حتمًا وعقلًا **هـ**
 فإذا تعرف هذا فبمكران يقال إنما أراد بقوله يستعمل عليها استرسالا
 للائصال المتفقة في الحقيقة فإن العلم يتعلق بها باعتبار حقيقتها العقلية
 واحدًا فإن حقيقتها واحدة كالياض مثلًا فإن احادها لا تختلف حقيقة
 فبغير عن هذا يتعلق العلم بالامثال جملة يريد العلم بالحدوث وإذا كان
 العلم القديم بتفصيل ما يقع منها مما علم أنه يقع في زمان دون زمان
 وحمل دون حمل انتهى **هـ** **وأقول** هذا راجع إلى ما قلناه بل هو أزيد من
 كلام الامام لأنه يدعي أن الماثلات لا تعرف الاحقية بما لا شك
 أيها متمارزة بخلافها **تم قال ابو حنيفة** والذي يعصده هذا التأويل
 ما ذكره في الكلام مع اليهود في القبح حيث قال فإن الرب
 كان عالمًا في الازل بتفاصيل ما لم يقع فكيف يذكر في اول الكتاب
 امرًا وينقضه في آخره هذا بعيد من شدته ومن المعلوم فكيف
 بهذا الرجل المتبحر في العلوم فيكون هذه نقض ما ذكرناه من التأويل
 له وإن كان الكلام الاول فلما جدد وظاهره حشع ويكون ما ذكره
 آخرًا من التصريح بعدم تعلق العلم بما لا يتناهى بتفصيلها مما تعلق عليه
 ودس عليه في كتابه وقد يفعل ذلك والله اعلم بما وقع من ذلك
 انتهى **قلت** وإنى يستبعد ان يكون كما ذكر من أنه افترى عليه
 ودس في كتابه ويشهد لذلك تصريحه في الشامل بما نه تعالى
 يعلم ما لا يتناهى على سبيل التفصيل وأنه يقرر بعضه عن بعض
وقد اطلنا الكلام في المسئلة ولولا تشييب السعفاء على
 هذا الامام بها لما نكلنا عليها انتهى **هـ**

(ذكر نقايامن تحفة امام الحرمين روى الله عنه)

اخبرنا المافظ ابو الفتح محمد بن عبد اللطيف بن يحيى البكي بقرآني عليه انا
 علي بن عمر الوائلي سمعنا ابا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الوائلي سمعنا عليه

صله
اخبرك

وجع معصوما
لكل امرء ما نؤاؤه

صاح

انا الشريفي قوم الدين عن شاة بن احمد بن عبد الرحمن العلوي قاضي
 نواوند سماعاه وقوات على ابي المرح عبد الرحمن بن شيخنا الحافظ ابي
 الجراح يوسف بن عبد الرحمن المزي **اخبرني** خيريه بنت عامر بن اسمعيل
 بغزة والذين عليها وانت حاضري الثالث قالت **انا** عريشاه الجازع
اخبرنا الموزي شاة عليه وانا اسمع بقرينه خسر وثلاثين صمايه
 في شهر رمضان **انا** الامام فخر الاسلام ركن الدين امام الحرمين ابو المعالي
 عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني الخطيب رحمه الله **انا** والدي الامام
 ابو محمد عبد الله بن يوسف **انا** ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الازهرى **انا**
 ابو عوانه يعقوب بن اسحاق الحافظ **انا** عمر بن شبيه المزي **انا** عبد
 الوهاب بن عبد الحميد الثقفي يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول
 سمعت محمد بن ابراهيم يقول سمعت علقمة بن وقاص الليثي يقول
 سمعت عمر بن الخطاب يقول **سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم**
يقول **انما الاعمال بالنيات وانما الامة ما نؤاؤه** فمن كانت هجرته
 الى الله ورسوله فخرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى الدنيا
 ليصيبها او امرءك يتردجها فخرته الى ماهاجر اليه **ومن شعر امام**
الحسين رحمه الله وقد قدمنا من كلام الباقر بن مازك على انه
 كان لا يسمع باخراجه ولكن **انشدوا له هذا**
 اصبح لن نبال العلم الاستة **سنانيك** عن بعضهما بيبان
 ذكرا وخرصوا لجهاد وبلغة **و** تلقين استاذ وصول زمان
وجدت بخطه رضي الله عنه في خطبته العتافي وهو عندي بخطه
 صا خا ط به نظام الملك ومن خطه نقلت **فقال**
 فلا زلركم بالعتفين منته **لموزك** العليا ولا زلت مقصدا
 يد من لك التمر الاقوف خضعا **و** كوان في هذا الاقوف اذنت مسررا
 تملوك انظار السماء يحوها **اليك** يعقوب اولق زرها الرزا
 واما انا الاذوجة دغ شها **واسف** بها حتى تمادي بها المدا
 فلما اشتهر المود منها وصوت **اتك** باعصان لها يطك لندا
تم رايته قد ضرب البينين الآخرين وسررت يدك فاني ريت شيخ
 الامام رحمه الله يجلو عن شيخنا افي جان انه كان يتعاضد بها

فيقول

شبكة

ويقول كيف يرضى الامام ان يتخاطب النظام بهذا الخطاب ثم يذم الدنيا
التي يخرج مثل الامام الى مثل ذلك ٥

(مناظرته انفقنا بمدينة نيسابور)

بين امام الحرمين والشيخ ابي اسحاق الشيرازي عند دخول الشيخ رسولا
الى نيسابور فنقلتها من خط الشيخ تقي الدين ابو عمرو ابن الصلاح في مجموع
له **كل** الشيخ الامام ابو المعالي عمر اجتهد في القبلية وصلى ثم تغير الخطا
فاستدل فيها بانه ان يقين له ايقين الخطا في شرط من شروط الصلاة
فكرهه الاعادة كما لو يقين الخطا في الوقت ٥ **انقض** عليه الشيخ الامام
ابو اسحاق الشيرازي بان قال لا يجوز اعتبار القبلية ما لو وقت فاقبل القبلية
احق من امر الوقت **والدليل** عليه شيان ٥ احدهما ان القبلية يجوز تركها
في النافلة في السفر والوقت لا يجوز تركه في المواقف لموقفة لصلوة العيد
وبنية الجهر في السفر وان استويا في كونهما شرطين والثاني ان القبلية يجوز
تركها في المرض في شدة الحرب والوقت لا يجوز تركه في شدة الحرب في الغرض
قال الشيخ ابو المعالي في الخلاف بين اهل النظر انه ليس من شرط القياس
ان يشابه الفرع الاصل من جميع الوجوه وانما شرط ان يساويه في علة الحكم
فان استويا في علة الحكم لم يضرا فترافهما فيها سواها فانه لو اختلفت سواهما
في كل شيء لم يصح القياس لانه ما من شيء شيئا في امر الا ويخالفه في امر
ثم كون احدهما اخف والاخر اكدر لا يمنع الاعتبار **الا ترى** ان انقيس الغرض
على الفعل والمفعول على الغرض فان كان احدهما اخف والاخر اكدر ونقيس العبارات
بعضها على بعض مع افتراقهما في القوة والضعف ونقيس المتوق بعضها
على بعض وان كان بعضها اخف وبعضها اكدر فلكذلك هنا يجوز ان اعتبر **٥**
القبلية بالوقت وان كان احدهما اكدر والاخر اخف **وحمل** **بخر** انه كان
يجوز ترك القبلية مع العلم في النافلة في السفر والحرب فالوقت ايضا يجوز
تركه في الجمع بين الصلاتين في السفر ولا فارق بينه وبين القبلية بل
القبلية اكدر من الوقت **الا ترى** انه لو دخل في صلوة الغرض قبل دخول
الوقت مع العلم انتقلت صلواته فغلا ولو دخل في الغرض الى غير القبلية
لم تنفقه فغلا فدل على ان القبلية اكدر من الوقت فقال له الشيخ ابو اسحاق
اما قولك انه ليس من شرط القياس ان يساوي الفرع الاصل من كل وجه

بل يكفي ان يساويه في علة الحكم ولا افترا قهما فيما سواه يعارضه من
 شرط القياس ان يرد الفرع الى نظيره وهذا الاصل ليس بنظير للفرع اماما
 ذكرت فلم يصح القياس لان افترا قهما فيما ذكرت من جملتين تركت القبلة
 في النافلة في السفر وشدة الحرب وذلك لا يجوز في الوقت دليل على انها
 لا يستويان في العلة لانهما لا يستويان في العلة لا يستويان في النظر واذا لم
 يستويا في العلة لم يصح القياس **وقولك** ثم اذا كان احدهما اخف والاخر
 اكدر لم يجز قياس احدهما على الاخر لانه اذا كان احدهما اكدر والاخر اخف لم
 على ان احدهما ليس بنظير الاخر ولا يجوز قياس الشيء على غير نظيره **و**
وقولك انا نقس النزاع على العرض واحدهما الكدر ونقس العبادات بعضها
 على بعض المتعوق بعضها على بعض مع اختلافه فبما غير صحيح لانه اذا اتفق
 فيها شئ من التوقيها هنا اذا امتنع من القياس وانما يستعمل القياس في الجملة
 فاذا بلغ الامر الى التفصيل وقيل الشيء على غير نظيره لم اجز ترك ذلك وهذا
 كما يقول ان القياس في الجملة جائز ثم اذا اتفق منه ما خالفه النص لم يجز
 ولا نقول ان القياس في الجملة جائز فوجب ان يجوز ما اتفق منه مما خالفه
 للنقض **وقولك** انه يكفي ان يستويا في علة الحكم ولا يضر افترا قهما بعد
 ذلك لا يصح لانه يكفي ان يستويا في علة الحكم غير ان لا اسم لهما استويا
 في علة الحكم لان افترا قهما فيما ذكرت يدل على انها لم يستويا في علة الحكم
وقولك انه ليس بشرط القياس ان يستوي الاصل والفرع في جميع الاسكان
 لانه لو شرط ذلك اسد باب القياس يعارضه انه ليس من شرط الفرق
 ان يفارق الفرع الاصل في جميع الاشياء لانه لو شرط ذلك اسد باب
 الفرق والفرق مانع كما ان القياس جامع **واما قولك** انه كما يجوز ترك
 القبلة في النافلة في السفر وشدة الحرب فكذلك يجوز ترك الوقت في الجمع
 بين الصلاتين لا يصح لان ترك الوقت في الجمع ليس على سبيل التخفيف
 لموضع العذر وانما هو من سنن الشك فلا يدل ذلك على التخفيف كما لا
 يدل على الافتقار في الصباح على تركه في غيرهما الصغف من النظر والعصر
 وليس كما لك ما ذكرناه من ترك القبلة في النافلة في السفر والعرضة في الحرب
 لان ذلك اجز تخفيفا من القبلة في العذر فلو قصر في النظر وقصر في السفر

دمقونا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واما قولك انه اذا دخل في الفرض قبل الوقت انعقد نقلا ولو دخل فيه وهو
وهو غير مستقبل القبلة لم تنعقد له الصلاة نقلا فاما قبل الوقت وقتل النفل
وغيره القبلة ليس هو وضع النفل من غير عذر **فقال الشيخ** ابن الحارث ما
قولك اني لا اسلم ان هذا علة الاصل فبذلك امر اهم الاسئلة والوجود
ولكن كان من سبيلك ان تطالبني به وتفرج به ولا تنكح عنه ولا اقبله
بعد ذلك **واما قولك** انه ان كان ما ذكرت يسد باب القياس لانه ما
من فرج يشابه اصلا في شيء الا ويشاركه فيه في اشياء ما ذكرت ايضا ينع
الفرق لانه ما من فرج يشارك اصلا في شيء الا ويشاركه في اشياء فصحيح
الا انك اذا اردت الفرق فيجب ان تبين الفرق وتبدل وترده الى اصل
ولم تفعل ذلك وان تركت ما ذكرت واستأنفته فانك لم تفعل **فقال**
واما قولك ان هذا نظير لانه ترك القبلة في النافلة في الكفر والعرض
في الحرب فغير صحيح لان فيما ذكرت ترك القبلة في لعذر من جهة العجز
فما ان يسقط الفرض معه وههنا ترك الاشتباه وليس المترك للجهل
كما ترك الاشتباه **الا ترى** ان المتحاشية ومن به سلس البول يصلان
مع قيام الحدث ولوطن انه متطهر وصلى لم يسقط الفرض **واما قولك**
ان ترك الوقت في الجمع لموافقك على وجه العباد فلا يصح لانه لو كان
هذا المعنى لوجب اذا اخر القصر الى وقتها ان لا يصح **لان** سقوط الاما
على غير وجهها فدل على انه على وجه التخفيف لموافق العذر **وجواب**
اخر من حيث النفع انا فربما بين الوقت والقبلة لان الحاجة تدعو
الى ترك القبلة في النافلة لعذر السفر لانا لو قلنا انه لا يجوز ترك القبلة
ادى الى تحاشية ان صلاة او تركها ولا حاشية في ترك الوقت لان
السنن الاربعة مع الغايض تابعة للفرايض فيصليها في وقتها وكذلك
في مشقة الخوف الحاجة داعية الى ترك القبلة فانما هو الزمان استبدال
القبلة ادى الى هزيمتهم او قتلهم ولا حاجة بهم الى ترك الوقت فانه
يصليها في وقتها وهو مماثل **فقلت** له اما قولك ان يجب ان يطالبني
بتصحيح العلة ويصح ولا تنكح فلا يصح الا في المناديين ان ظالمك يتبعهم
العبلة وبين ان اذكر ما تدل على ضاها كما ان القياس بالمناديين ان
يذكر علة المسئلة وبين تذكر ما يدل على العلة والجمع جائز فكذلك

عنه
العباد

ههنا **هـ** **ولما قيل** ان الجمع لو كان للعبادة لما جاز التأخير لايصح
لانه لا يجوز التأخير لانه يفصلها في وقتها وتقدمها افضل لانه وقت
لها على سبيل القرية والفضيلة **هـ** **ولما قيل** ان ترك القبلة والنازلة
والحرب للجهنم والمشقة فلا يصح لانه لو كان يجب هذا الجحيم وترك
الوقت فتوخر الصلاة في سلة الخوف لودمها على حال الحال ويتوفر
على القتال ولما يجزى ترك الوقت وجاز ترك الوقت وجاز ترك القبلة
على ان فرض القبلة اخف من فرض الوقت فجاز ان يكون الاستساعة عند
عذر في سقوط فرض القبلة ولا يكون عذرا في ترك الوقت لغوها
قال ابن الصلاح نقلها من خط الشيخ ابي علي بن قمار وهو قال نقلها
من خط رجل من اصحاب الشيخ ابي اسحاق وذكر في اخر الخط انه كتبها
من خط الشيخ الامام ابي اسحاق وقوله فيها فقلت له هذا كناية
قول الشيخ اذا اسحاق وهو دليل **قلت** وقول الشيخ ابي اسحاق في جواز
ترك الوقت في الجميع ليس للتحفيف بل هو من سنن النك يقتضي
انه حرم عن امام الحرمين انه انما استدلل بالجمع الذي هو من سنن النك
لا مطلق الجمع بين الصلاتين في السفر اذ ذاك على سبيل التحفيف بلا
اشكال وهو فهم صحيح عن الامام فانه لم يردسوا في كونه منه كلامه
في اجوبته ولم يتضح وجه التحصيص بجمع النك ولم لا وقع الاستدلال
بمطلق الجمع لعذر السفر وينبغي ان يتأمل هذا فان الشيخين ماعدا عن
ذلك الملحى ولم يفهم عن انتهى **هـ**

في
الوقت
في
الجمعة
في
السنة

(المنطقة الثانية استدلال الشيخ الامام ابو اسحاق)

واجبا بالبكر الباقية فان قال ان كان باقية على بكرة الاصل في الاول
تر ويجوز ان يكون اصله اذا كانت صغيرة **فقال** السائل جعلت صورة
المسألة علة في الاصل وذلك لا يجوز **هـ** فقال هذا لا يصح لثلاثة
اوجه احدها اني جعلت صورة المسألة علة في الاصل لان صورة المسألة
تر ويجوز بالبكر الباقية من غير اذن وعلمتها انها باقية على بكرة الاصل
وليس هذه صورة المسألة لان هذه العلة غير مقصورة على البكر الباقية
بل هي عامة في كل بكر ولها ان ينسب على الصغيرة **هـ** الثاني في ذلك لا يجوز
ان تجعل صورة المسألة علة دعوى لادليل عليها وما المانع من ذلك

الثالث ان العلل شرعية كما ان الاحكام شرعية فلا ينكر في الشرع ان
يعلن الشارع الحكم على الصورة مرة كما تنقل على سائر الصفات فلا يحق
للمنع من ذلك فان كان عندك انه لا دليل على صحةها فطالبت
بالدليل على صحة من جهة الشرع **فقال السائل** دل على صحةها من
الشرع **فقال** الدليل على صحة هذه العلة الخبر والنقل **اما** الخبر
فما روى **انه صلى الله عليه واله وسلم** الاحق بنفسها من وليها
والمراد به الثبوت لانه قالها بالبكره **فقال** وليك فتاخر فدل على ان
غير الثبوت وهي البكرية احق بنفسها من وليها واقرى طريق تثبت
به العلة فلو صاحب الشرع **اما النظر** فلا خلاف ان البكرية تزويجها
ان تزويجها من غير نطق بسكادتها ولو كانت شيئا لم يحز تزويجها من غير
نطق او ما يقوم مقام النطق عنده وهو الكفاية ولو لم يكن تزويجها الاول
للمطالبة تزويجها من غير نطق **اعترض** عليه الشيخ الامام ابو المعالي بن
المبرقي فقال الموعول في الدليل على ما ذكرت من الخبر والنظر فالحال خبر
فانه يحتمل التأويل فانه يجوز ان يكون المراد به ان الثبوت احق
بنفسها من وليها لانه لا يملك تزويجها الا بالنطق بالبكرية فلا اذا
احتمل التأويل اولنا على ما ذكرت بطريق اوجب العلم وهو انه قد اجتمع
للبكرية الالفة الاسباب التي سقط معها ولاية الولي وتنقل بنفسها
في التصرف في حق نفسها لان المصلحة انما تنقل الى الولي لعدم استقلالها
بنفسها الصغر وجنون فاذ اجتمع فيها الاسباب التي تنقل بها عرو لاديه
الولد لم يحز بثبوت الولاية عليها في التزويج بغير اذنها وان الخبر ما
يملك على صحة هذا التأويل من وجهين **احدهما** انه ذكر الولي
واطلق ولم يفصل بين الاسباب المذكورة من الاولياء ولو كان المراد
ولاية الاجبار لم يطلق الولاية لان غير الاب والجد لا يملك الاجبار
بالاجماع فثبت انه اراد به اعتبار النطق في حق الثبوت مع قوله
في حق البكر ولانه قالها بالبكر فتاخر واذ بها صحتها فدل انه اراد
في الثبوت اعتبار النطق **اجاب الشيخ** الامام ابو اسحاق فقال
لا يجوز حمله على ما ذكرت في اعتبار النطق لانه **قال صلى الله عليه**
واله وسلم الثبوت احق بنفسها من وليها وهذا يقتضي انها احق

بنفسها في العند والصرف دون النطق **هـ** وقولك انه اطلق الولي فانه
 عموم فاحله على الاب والجدة بدليل التحليل الذي ذكره في الشب فانه
 قال واليئب احق بنفسها من وليها **هـ** وذكر الصفة والخم تعليل
 في التعليل بمنزلة النصرة العموم كما ينصرفه القياس **هـ** وقولك انه ذكر
 الصمات في حق البكر فدل على انه ارادته النطق في حق اليئب ليصح به
 هو حجة عليك لانه لما ذكر البكر ذكر صفة اذ فيها وانه الصمات فلو كان
 المراد به في اليئب النطق لما احتاج الى اعادة الصمات في قوله وبكر
 تتأمر **هـ** وما قولك ان هاهنا دليل بوجبه لقطع غير صحيح وانما هو
 قياس على ساير الولايات والقياس يترك بالنص **هـ** فقال **التعليق على**
 الاصل وما ان تدعى انه ضرورة علة لا تصح لان النص لا يعمل الا بال
 فاذا ابطال انه نص جاز التأويل بالدليل الذي ذكرته ولما قولك ان في
 اصل الولي على الاب والجدة بدليل التحليل الذي ذكره في الخبر فليس يصح
 لان ذكر الصفة في الحكم انما تكون تبديلا اذ كان شاميا للحكم الذي
 علق عليه كالسرقة في ايجاب لقطع والتوبة غير مناسبة للحكم الذي
 علق عليها وهي انما احق بنفسها فلا يجوز ان تكون علة وانما ذكرت
 ليس بقياس وانما هو طريق اخير يترك له التحليل **هـ** **اجاب الشيخ الامام**
 ابو اسحاق فقال لما التأويل فلا يصح وعوله لان التأويل صرف الكلام
 عن ظاهره الى وجهه بمقتضى قول الرجل رايت حمارا واراد به الرجل البليد
 فان هذا مستعمل مجاز صرف الكلام اليه فاما ما لا يستعمل اللفظ فيه
 فلا يصح تأويل اللفظ عليه كما لو قال رايت بغلا ثم قال اردت به رجلا
 بليدا لم يقبل لان البغل لا يستعمل في الرجل مجازا فكذلك ههنا **قول هـ**
 الليم احق بنفسها من وليها **هـ** وقولك ليس بتعليل لانه لا يناسب الحكم
 لا يصح لان ذكر الصفة في الحكم بتعليل في كلام العرب الا ترى انه
 اذ قال اقطعوا السارق كان معناه لسرقته واذا قال اجلس العلماء
 كان معناه لعلمهم **هـ** وقولك انه انما يجوز فيها يصلح ان يكون تبديلا
 للحكم الذي علق عليه كالسرقة في ايجاب لقطع لا يصح لان تبديل الحكم
 الذي علق عليه طريقة الشرع ولا تنكر في الشرع ان جعل التوبة علة
 لاسقاط الولاية كما لا ينكر ان تجعل السرقة علة لاجاب لقطع وانما

الحمة ٥ وقولك هذا الذي ذكرت ليس بقياس خطا بل جعلت استقلاها
بهذه الصفات مغنيا عن الولاية ولا تصح هذه الدعوى الا بالاسناد
الى الولايات الثابتة في الشرع والولايات الثابتة في الشرع انما
سألت بهذه الصفات في الاصل فتمثلت ولاية النكاح عليها وذلك
يحصل بالقياس ولعمري ان هذا الاصل لما صح لك دعوى الاستقلال
بهذه الصفات فانه لا يسلم ان الولاية تثبت في حق المجنون والصغير
بمقتضى العقل وانما ثبت ذلك بالشرع والشرع ما ورد الا في الاموال
فكان حلا للنكاح عليه قياسا والقياس لا يعارض النص وقد ثبت
ان الخبر ليس لا يعتد به لا في اوله ولا في آخره تركه بالقياس ولان هذا
طريق يعارضه مثله وذلك انه ان كانت الاصول موضوعه على
ثبوت الولاية للمجاعة وسقوطها بالاستدلال بهذه الصفات
فالاصول موضوعه على ان النطق لا يعتد به الا في موضع لا تثبت الولاية
وقد ثبت ان النطق سقط في حق البكر فوجب ان تثبت الولاية عليها
فقال الشيخ الامام ابو المعالي النطق سقط ايضا **فقال الشيخ** الامام ابو
اسحاق هذا تأكيد لان سقوطه بالنص دليل على ما ذكرت
وهذا اخر ما جرى بينهما والله اعلم ٥

(ومن الغوايد والمسائل والغرائب عن اعمام الحرمين رحمه الله)

قال في النهاية في باب دية الجنين فذاذا القت المرأة تحاقد كرا القويل
انهم لا يدرين هل هو اصل الولد ام لا لا يتعلق به امية الولد ولا وجوب
التوبة ولا الكفارة وهل يتعلق به انقضاء العدة ذكره العراقيون فيه
وجهين ٥ احدهما انه لا يتعلق به انقضاءها وهو الاصح لاننا نخرج على
اتباع قول القوايل ولو قلنا انه ليس ثم ولد فلا يتعلق به انقضاء
العدة فاذا قلنا لا ندرى قالوا اصل بقاء العدة فخرج بما ذكرناه في
هذا الفصل ان القوايل لو قلنا في العلة انها اصل ولد ففي انقضاء
العدة بوصفها خلاف ولو شككنا في العلم ففي تعليق انقضاء
العدة به وجهان للعراقيين والخلاف في المسئلين جميعا بعد ان انتهى
فتدخرج من حاله شككنا بكفاية وجهين وكثر ذكره كذلك وبه
يستدرك على الرافعي ثم النووي دعواها انه لا خلاف في صورة الشك

وأنه لا يحصل انقضاء العدة به **وقد ذكر** الإمام في كتابه المسمى
 بالمدارك أن الطلاق في الميضي ليس حراماً فافهمنا الحرام تقويلاً
 العدة **وهذا** أبو عبد الله أحد وجهين حكاهما النووي عن حكاية شيخه
 الكليني لا ريباً إذا راجع بعد طلاقه في الميضي يرتفع الائم والمهور
 أن يطلق المايض حرام **لو عصب** العبد المريد غاصب فقتله فلا شيء
 عليه وأزمات في يده **قال** الإمام في النهاية في أثناء السير في باب
 اظهار دين الله أن يجب الضمان **قال** الإمام في باب ركالة الفطرين
 الزبانية وقد ذكرنا القدرة على بعض المصاح كل أصل ذي بدل فالقدرة
 على بعض الأصل لا حكم لها وسبيل القادر على البعض كسبيل المعجز
 عن الكل ثم ذكر ما يستثنى من هذا الضغط إلى أن قال وكذلك إذا
 انقضت الظهارة بانقضاء بعض الحمل فالوجه القطع بالاثبات
 بالمعدور عليه **وقد ذكر** بعض الأصحاب فيه اختلافاً بعيداً انتهى
ومنه أخذنا شرح النجاشي مصنف ابن يونس إثبات خلاف في المسئلة
 وقد تكلمنا عليه في جواب مسئلة سألني عنها الشيخ شهاب الدين
 الأوزاعي فقيه حلب نفع الله به **قال** الإمام رحمه الله قبل ما ب
 الرجعة من انتهائه **فردع** الزوج إذا ادعى انقلاع امرأته بأنف
 درهم فانكرته فأقام شاهداً وحلف معه وشاهداً وامرأتين ثبتت
 المال فإن المال ثبت بما ذكرناه أما الفرقة فقد ثبتت بقوله **هـ**
 ولو ادعت المرأة الخلع فانكر الزوج فلا بد من شاهدين فإن عرضها
 إثبات الفرقة **قال الشيخ** أبو علي لو ادعى على المرأة الوطء والنكاح
 وعرضه إثبات العدة والرجعة فلا يقبل منه إلا شاهداً أن أراد
 إقامة البينة ولو ادعت المرأة مهرًا في النكاح وانكر الزوج
 أصل النكاح فقامت شاهداً وحلفت بمينا على النكاح وعرضها
 إثبات مهر قال الشيخ لم يثبت شيء بخلافها بعد ما وذلك أن
 النكاح ليس المقصود منه إثبات المال وإنما المال تابع والنكاح لا
 يثبت إلا بشهادة عدلين **وكان** شيخنا يقول بثبت المراءد
 قصده دعاء كره الشيخ أبو علي افتقه فأنما وإن أدعت مقصود
 المال فتصودها في النكاح غير المال والشاهد لهذا أن لنا في

رضى الله عنه لم يقضى بانقضاء النكاح بحضور رجل وامرأتين وهذا
 يشعر بان النكاح من الجا نبيين لا يثبت الا بعدلين ولا يثبت شيء
 من مقاصده وفي المسئلة احتمال **هـ** **وساجع بتوفيق الله** في ارعاوى
 والبيانات قراعد المذهب فيما يثبت بالشاهد والمرأتين وما لا
 يثبت الا بعدلين والى الله الابطهال في تصديق الرجل وتحقيق
 الاصل وصف ما سمعت فيها الى دفع المسلمين **هـ** ذكره اخر الطلاق
 وقيل الرجعة والمقصود منه انه حكى وجهين في ثبوت الصداق
 بشاهد وبين وان الافقه عنده عدم ثبوته وهو خلاف ما حرم به
 الرافعي ومن يتبعه في كتاب الشهادات فانهم جرموا بانه يثبت
 بشاهد وبين ولعدم الثبوت اتجاه ظاهر فان المذهب في رجل وامرأتين
 شهدوا بها شمة قبلها ايضاح عدم وجوب ارش الهاشمة لان المصلحة
 التي قبلها واجبها الفصاوص وهو ما لا يثبت برجل وامرأتين فردا
 شهدا دهم في ارش الهاشمة مع صلاحية البينة لها لانها موجبة
 مال وانما ردوها لانكرها بعض فعل لا يثبت برجل وامرأتين وهذا
 دليل على فانزدها في الصداق والمستى الذي ثبوته فرع ثبوت
 النكاح واذا لم يثبت الملتزم بهذه الشهادة فكيف يثبت الدائم
 ويعمل اجرهم بان الصداق تثبت بشاهد وبين على ما اذا وقعت
 الدعوى به بجمدة مع الصادق على اصل النكاح اما اذا وقعت باصل
 النكاح فلا يثبت الصداق الا عليها فقله الامام عن شيخه والذي
 يظهر وذكر الامام انه الافقه كما رأت خلافة ويدل على صرح الماوردي
 ايضا قال اذا اختلف الزوجان في الصداق مع اتفاقهما على النكاح
 سمح فيه شهادة رجل وامرأتين ولو اختلفا في النكاح لم يسمع فيه
 الا شهادة رجلين لان الصداق مال والنكاح عقد ويصح انفراهما
 به ولو ادعت الزوجة الخلع وانكر لم يسمع فيه الا شهادة شاهدين
 ولو ادعاه الزوج وانكره سمح فيه شهادة رجل وامرأتين **هـ**
 والفرق ان بينة الزوجة لا يثبت الطلاق وبينة الزوج لا يثبت
 المالك انتهى لفظ الماوردي **هـ** فيظهر ان ثبوت الصداق انما هو فيما اذا ادعته

المرّة بمجرّد أعن دعوى النكاح فان قلت كيف يحمل جزمهم على ما اذا
وقعت الدعوى به بمجرّد قد قال ارفعني لو شئت من اجل وامرأتان
على صداق في النكاح يثبت الصداق لانه المقصود قلت يحمل على الدعوى
بهما او بالنكاح لا على الصداق بمجرّد لقوله في نكاح ولكن يصدق
عن هذا الحمل ان ابن ارفع صرح بان المراد بهذه المسئلة ما اذا
ادعت النكاح لا يثبت المهر وبثته على ما ذكرناه من كلام الامام وناشيه
الى اختلاف كلامه فان الذي جزم به في الشهادات انه يثبت وعليه
دلت عبارة الغزالي فانه قال في الوسيط انه لتعلم ان النكاح لم يثبت
بجمل وامرأتين ثبت في حق المرّة انتهى ترجمة امام الحرمين هـ

(عبد الملك بن محمد بن ابراهيم ابو سعيد بن عثمان الخزازي)

وخرّج في نفع الخا المعجّه وسكون الراد وضم الكاف ثم وادسا كنه تم شي
بمجة سكة بمدينة نيسابور **ابو سعيد** النيسابوري **روى** عن جاسدين
محمد الوفا ويحيى بن منصور والقاضي واسماعيل بن مجيد واييم بن طر
وغيرهم **روى عنه** الحاكم وهو اكبر منه والحسن بن محمد الخلال وعبد
الفرز الاخرجي وابو علي التوفخي وابو علي الاهولزي والمافظ ابو بكر
السبتي وابو الحسين محمد بن المبتدي بالله واحمد بن علي وخلفاء الشرازي
واخرون وكان فيهم ابناء هذا من ابيه الدين واعلم المؤمنين ترحي الرحمة
ذكره قاله الحاكم انه الواعظ الزاهد بن الزاهد انه تلقاه في
حدائق سنة وتزهد وجالس الزهاد والمؤمن الى ان جعله الله خلف
الجماعة من تقدمه من العباد المجتهدين والزهاد التابعين قال **واقفه**
على ابي الحسن الماسخي قال فجاد بجرم الله ثم عاد الى وطنه نيسابور
وقد اجيز الله له وعده على لسان نفسه صلى الله عليه واله وسلم ان الله
اذ احب عبدا ما ادى جبريل بذلك في السماء فتجبه اهل السماء ثم وضع
له القبول في الارض فلم منزله ومجده ويزل النفس والمال والجاه
للمؤمنين من الغيا والمنقطعين ولا فقر احق صار الفقرا في مجاسه
كاحد فقرا عن ابراهيم بن الحسين وقال **ثنا** عمرو بن عوف **ثنا** يحيى
ابن اليمان قال كان الفقير في مجاسه سفيا ان الشري امره فقته
فقد وقفه الله لغارة المساحد والمياض والقناطر والردوب

بلغ

روى
في
السنن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وكسوة الفقراء العراقية من الغزاة والبلدية حتى بناداراً للذي بعدان
خربت الدور القديمة بنيسابور وكل جماعة من اصحابه بمنزله
وجعل ما بهم انتهى لم يعلم تاريخ وفاته هـ

(عبد الواحد بن احمد بن الحسين ابو عبد الله البصري)

تفقه على ابي اسحاق الشيرازي هـ قال ابن السمعاني فقيه صالح في الدين
ورع برج في الفقه وكان له معرفة بالادب وارتفعت درجته وارتقت
روى عن ابي علي الحسن بن علي بن المذهب وغيره هـ قلت وقد حج
وانفق بالاصالة على المجاورين الفقهاء الحسين وحكي انه ائتمار
عطشوا في تلك السنة فسلوه ان يستقي لهم فتقدم وقال اللهم
انك تعلم ان هارون لم يعصك قط في ذلك فتم استسقى فحقى الناس
ماقت سنة ست وثمانين واربعمائة هـ

(عبد الواحد بن اسماعيل بن محمد البوشنجي)

هو ولد الامام اسمعيل البوشنجي وعليه تفقه ابو سعد اسمعيل بن
ابي صالح المؤذن ذكره عبد الغافر وقال فيه الفقيه الفاضل الورع
الدين من وجوه القمهاء والمدرسين والمناظرين والعالمين بعلمهم
الجارين على مناهج السلف الصالحين في لزوم الفضل والاستغفار
بالعلم ولزوم الفقر والصناعة تفقه على ابي ابراهيم الفقيه الضرب
ثم قال توفي كمالاً في سابع عشر يوم سنة ثمانين واربعمائة هـ

(عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوار بن الاساذ ابو عبد الله الاساذ)

ابي لقاسم القشيري الملقب بكر الاسلام وسعيد في كتبه بالما
اما ابو سعد با سكان العتيق فذكر اخوه عبد الله كلاهما ولد الاساذ
ابي لقاسم ونزل ذلك الاساذ الذي يتعمدونه الضراغة وقرعة عير طوك
الذات الطاهرة واحد ولدين بل احدثته بنجوم زهرة ولد عبد
الواحد سنة ثمان عشرة واربعمائة قبل امام الحسين سنة وفشل في
العلم والعبادة واخذ حظاً وافراً من الادب وكان فاضلاً على تلامذة
القرآن وشيخ الحديث من والده وابي الحسن علي بن محمد الطائري وابي
سعد عبد الرحمن بن حمدان البصري وابي حسان محمد بن احمد بن جعفر
الزبيدي وابي عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله بن با كومية الشيرازي

وأي عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز السلمي وأي عبد الله بن محمد بن إبراهيم
ابن يحيى المكي وأي نصر منصور بن زائش والقاضي أي القاضي
والقاضي أي الحسن الماوردي وأي بكر بن بشران وأي يعلى بن النضر
وخلق بنسأبور والري وبغداد وهران **روى عنه** وله هبة
الرحمن وأبو طاهر السبكي وغيرهما وكان سماعه من الطراز
حضوراً في الرابعة ونحوها ذكره عبد الغافر في الناصر سنة ألف وخصه
فضلاً ونسباً والأربعة مشايخ العصي الحقيقة والشرعية نشأ
سبياً في جمادة الله وفي التعليم خطباً للمسلمين قريباً من خمس عشرة سنة
يسرد الخطب كلها خطبة حديثه جامعة للفوائد معدودة من الفوائد
قلت أظنه وفي خطبة الإمام مع النبي بنسأبور بعد موتها
الحسين فاستمر بها إلى أن مات **وقال** الإمام أبو بكر بن السباعي والد
الخطابي صد فيه شيخ بنسأبور علماً وزهداً وورعاً وصيانة **ابن** شيخ
خراسان وهو فاضل ملاء **توبه** وورع ملاء قلبه لم أر في مشايخي ورع منه
واشد اجتهاداً انتهى **وقال** الحافظ أبو سعد كان ذا عناية بتنفيذ
نفايس الله وفوائده وضبط حركة وسكناته وما جرى له في أخواله
معتباً يحكى تهافتاً بحالته ومحاوراته مع حفاظ القرآن العظيم تدل عليه
يتلوه ذكراً وما شأوا قاعداً صار في آخر عمره سبعة عشر سنة ولحق مشفقاً
أي مرق ثانياً بعد التباين وأدبها به انتهى **قلت** وعاد إلى وطنه
بنسأبور وبقي بها منفرداً عن قرانه فأما بوظايف العباد لا يفتتر
إلى أن **توفي** سنة أربع وتسعين وأدبها به ودفن في بدرستان
عند أبيه وأخوته وحده لعله أنى على المذاق **هـ**

(ومن الفوائد الشعر عنه رحمه الله)

قال عبد الغافر قد لنفسه مجلس الإملاعات الجمع في الدرر من القظام
بنسأبور فكان يخرج مجالس الحديث ويحكم على المتون فيستخرج
المستلزمات واستنباط المعاني والإشارات وتزنيها بالحكايات
والإيادات وكان عقد مجلسه زمان الأستاذ زين السلام يعني أبا
منصور علي بن أبي البراء وروايات الأخبار وأحكام السلف
والمشايخ من غير خصوص في الطريقة ودقائقها الخوض في حقايقها

احتراماً لإيام الإمام انتهى ٥ ومن شعره يقول
خليتي لفا عن عتاي فاني ٥

بناظره

(عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم القاضى)

أبو القاسم بن أبي عمر البجلي يقال أنه من نسل جرير بن عبد الله رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع بين الفقه وأصوله **سمع** أحمد بن سليمان النجار وجعفر الخالدي ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش وغيرهم قال الخطيب كتب عنه وكان ثقة صدوقاً تقلد القضاء من قبل أبي علي السنجي على قرقا وخانجان وذكر أنه تقلد أيضاً قضايا ورثه عليه وسمعته أهدى علي نسبة فقال في محمد بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن خالد بن إسحاق ابن النضر بن قان بن خالد بن عبد الملك بن جرير بن عبد الله البجلي قال **توفي** يوم الاثنين الرابع عشر من رجب سنة عشر وأربعمائة ٥ ٥ ٥

نسبه الزهر

(عبد الوهاب بن علي بن داود بن أبي جعفر الفارسي)

المعجمي الفقيه الفاضل قال الخطيب حدثنا عن المعافى الحريري وكان عارفاً بالقرآن والفرائض فظاً لظاهر فقه الشافعي مات في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ٥ ٥ ٥

(عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو الفرج الفامي)

الشيرازي من أهل شيراز ذكره ولده القاضى أبو محمد عبد الوهاب ابن محمد بن عبد الوهاب الشيرازي في كتاب تاريخ الفقهاء وقال أنه توفي في سنة أربع عشر وأربعمائة ٥ قال وفيها ولد عبد الوهاب ابن محمد بن عبد الوهاب وفيها توفي محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الشيخ أبو أحمد تليد الدارقوت شيخ الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ذكره في الطبقات وقال ابن الدارقوت وعلي أبي الحسن بن خيران وسكن البصرة ودرس بها فكان فقيهاً أصولياً له مصنفات حسنة في الأصول انتهى ٥ قال ابن النجار أنه سمع من الدارقوتي وحدث بالبصرة **توفي** في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ٥ ٥ ٥

عبد الوهاب بن منصور بن أحمد بن أحمد المعروف بابن المشركي الأهلي

كان إليه قضاء الأهلي وكان له منزلة عند السلاطين مات يوم الجمعة
 حادي عشر ذي القعدة سنة ست وثلاثين وأربع مائة زعموا أنها طبرستان

عبد الله بن أحمد بن عبد الأعلى بن محمد بن مروان أبو القاسم البرقي

المعروف بابن الخرافي قال الخطيب انته عن مولده فقال سنة أربع وستين
 وثمانمائة وتفقّه ببغداد على الشيخ أبي حامد الأسفرايني **وسمى** مريض
 ابن أحمد المزني وأبي نصر الداحي وابن جبابه والمخلص وأبي جعفر الكوفي
 وغيرهم **روى عنه** الخطيب ووثقه وعبد العزيز الكوفي وغيرهما
 قال الخطيب مات بالرحبة وكان سكنا إلى أن **توفي** في سنة ثلاث
 وأربعين وأربع مائة ٥

(عبد الله بن أحمد بن عثمان بن الفرج الأزهرى)

أبو القاسم بن أبي الفتح **وهو الأهلي** الذي يكنى الخطيب الرواية
 عنه ويعرف أيضا بابن السوادى **ولد** سنة خمس وخمسين وثمانمائة
وحدث عن أبي بكر القطيعي وابن راسي والعكبري وابن المظفر وخلق كثير
 قال الخطيب وكان أحد المتقنين بالحدث والجامعين له مع صدق
 واستقامة ورواه دورس للقرآن سمع منه المصنفات الكبار
توفي في صفر سنة خمس وثلاثين وأربع مائة ٥ وقد بلغ ثمانين
 سنة بل تجاوزها عشرة أيام ٥

(عبد الله بن سلامة بن عبد الله بن محمد أبو محمد الكرخي)

ابن الرجل الخواجل الذي قد مر ذكره كان من أعيان الفقهاء تفقه على أبي إسحاق
 الشيرازي وولى قضاء شهر باباد والسند يحيى **توفي** سنة ثمان وثمانين وأربع مائة

عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن اسمعيل المقرئ ابن النقال

بالباد المؤجرة من أهل بغداد كان فقيها متقيا شجاعا يكره الجفاد وأبلى الصوف
 وأبى بكر الشاشي وغيرهم **روى عنه** البيهقي والشمسي وأبو بكر الخطيب ٥
 وقال سمعته بأستا ابن أبي الفوارس وكان فقيها ثقة مات سنة
 خمس عشرة وأربع مائة في صفر ببغداد ٥

عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن نصران العام أبو أحمد

ابن ابي سلمة الذي مضى له في بغداد في احد شيوخ العراق السابقين ذكرهم سمح
 الجمالي ويوسف بن الهكلى الاشرفي وحضر مجلسه في كبر الانباري وفيه
 القيان على احد بن عثمان بن يونان وهو اخو من قر في الدنيا عليه **روى عنه** وحدث
 ابو محمد الخلال وعمر بن عبد الله البقالي واحمد بن علي بن ابي عثمان
 الدقاق وعلي بن احمد بن الشري وعلي بن محمد بن محمد بن الانصاري الانباري
 واخرون وقرأ عليه القرآن نصر بن عبد العزيز الفارسي نزيل مصر وابو علي
 الحسن بن القاسم غلام الهارثي والحسن بن علي القطان وغيرهم **قال**
 الخطيب كان ثقة ورعا دينا قال وثق منصور بن عمر الفقيه قال لم ارفق
 الشيخ من يعلم الله غير ابي احمد الفرضي **قال** وكان قد اجتمعت فيه
 اذوات الرياسة من علم وقران واسناد وحالة متعة من الدنيا
 وكان مع ذلك اودع الخلق وكان يقرأ علينا الحديث بنفسه وكنت
 اطيل القعود معه وهو على حالة واحدة لا يتحرك ولا يعث بشي ولم
 ارفق الشيخ مثله **وقال** لا اعتنى في دارنا في بعضنا مثله وقال عبد الله
 الاسمر في فيه امام الائمة وقال عيسى بن احمد المديني كان ابو احمد
 اذا جاء الى الشيخ ابي حامد الاسفريابي قام من مجلسه ومشى الى باب
 مسجده حافيا مستقبلا له **قلت** توفي سنة ثمان واربعمائة **هـ**

(عزري بن عبد الملك بن منصور ابو المعالي)

الوعاظ ويلقب بشبلد بنح الثين المجتهد وسكن اخر المعروف في
 اللام والدال بعد ما كان من اهل جيلان **سبح** ابا عثمان الصابوني والبطان
 محمود بن الحسن الفروي وابا طاهر بن قتيلان والقاضي ابا الطيب وابا
 عبد الله محمد بن علي المصري وابا يارهم بن عمار البرمكي وحلفاؤهم **روى عنه**
 ابو الحسن بن الفضل الفقيه وشهد به بنت الاشري وابو علي بن مسكرو وقال
 كان من اهل هذا المنقلب من الدنيا وكان شيخ الوعاظ ومعلمهم للوعاظ تبصا فيفه
 وقد ربيته **قلت** كان فقيها فاضلا فصيحا اصوليا متكلما صوفيا
ومن نوادر انه كان جليلا في اشعري العقيدة **ولله** تصانيف كثيرة
 وولي قضاء بغداد نيابة عن قاضي القضاة ابي بكر الشاشي **توفي**
 في سابع عشر سنة اربع وتسعين واربعمائة ببغداد **هـ هـ هـ**

(ومن الرواية والفوائد عنه)

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن محمد بن الحسن بن نباتة بقرآني عليهما
 قال أنا علي بن أحمد العلوي أنا أبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي أنا الإمام
 أبو الحسن محمد بن المبارك بن الخليل أنا القاضي أبو المعالي عزي بن عبد الملك
 شبلد قراة عليه وأنا اسبح أنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد البركي
 الفقيه أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن يونس مابسي البرزقراة
 عليه أنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم النضري أنا مسلم بن إبراهيم
 ثنا هشام بن عمار الدستواي عن يحيى بن أبي كبر عن أبي سيدة عن أبي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقدح من أئمة
 ومثاقن يوم ولا يومين إلا أن يكون صوميا كان يصومه رجل فليصم
 ذلك اليوم أخرجه البخاري ومسلم أنا أخبرنا أبو عبد الله زينب بنت
 الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي قراة عليها
 وأنا اسبح قالت أنا الشيوخ الأربعة ابن المنذر وابن السيد وابن العلقم
 وابن المنبر إجازة قالوا ثنا شبلد بنت أحمد بن الفراء الأثري
 سمعنا قالت سمعت القاضي الإمام عزي بن عبد الملك من لفظه
 في سنة تسعين وأربعماية يقول اللهم يا واسع المغفرة وبابا سبط
 اليدين بالرحمة افعل بوما أنت أهله الله الذي أذنبت في بعض الأوقات
 وأمنت بك في كل الأوقات فكيف يغلب بعض عمرتك بما جمع
 عمرتك من الله لو سألتني حسنا في فعلتها لك مع شدة حاجتي إليها
 وأنا عبد فكيف لا أرتجوا نسيان سيئاتي مع غناك عنها وانت
 ربي فيا من أعطانا خبر ما في خزائنه وهو لا يمان به قبل
 السؤال لا تمننا أوسع ما في خزائنه وهو العفو مع السؤال الذي
 جئني حاجتي وعذتي فأقني فأرحمني الذي كيف استع بالذنوب
 من الدعاء ولا أراك تمنع مع الذنوب لا أعطافا أن غفرت فخير رحم
 أنت وإن عذبت فغير ظالم أنت الذي أسألك تذللنا فأعطينا فضلنا

(عن أحمد بن الحسن بن محمد بن عيسى بن أبي الحسن البصري الأشعر المغربي)

بضم النون نزل بعدد وحديث عن أحمد بن محمد بن العباس الأسفاحي وأحمد

ابن عبد الله النهري ومحمد بن علي بن زجر وعلي بن عمر الجوفى قال الخطيب
 كتبت عنه وكان حافظاً عارفاً شاعراً وقد حدثنا عنه أبو بكر
 البرقاني بمحدث وسعت النهري يقول وضع النعيمي على ابن
 المظفر حديثاً ثم بينه اصحاب الحديث له يخرج من بغداد لهذا السبب
 فعاب حتى مات ابن المظفر ومات من عرف قصته في الحديث ووضعه
 ثم عاد الى بغداد سمعت بابعد الله المصوري يقول لم يقدم ببغداد
 اكل من النعيمي كان قد جمع معرفة الحديث والكلام والادب **هـ**
 قال وكان البرقاني يقول هو كاس في كل شيء لولا بأرضيه **هـ** قال
 الفوري البارياء مودة بعدها هرة هو **هـ** وقال أبو اسحاق
 الشهرستاني درس الاهل من وكان فيها عالماً ما الحديث متاد بها
 متكلماً **مات** في سهل ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين واربعمائة
قال شيخنا الذهبي وكان في عشر الثمانين **هـ** وكان يحدث من حفظه
 قال وذلك الفقيه التي حكاه الخطيب عن النهري كانت وشيئته

وقاب • ومن شعره **الساير قوله**

اذا اظلمت لك ألف للثام **هـ** لفتك القلعة بشعاً ودرتاً
 فكن زحلاً رجلة في التري **هـ** وهامة تهمة في التري
 ابياً لنا بل ذي شروء **هـ** نراه بما في يديه ايتاً
 فان اذاقة ماء الحياة **هـ** دون اذاقة ماء المحتا

(علي بن احمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسين الطبري)

الروماني سكن بخاراه قال ابن السمعاني كان اماماً فاضلاً عارفاً به
 الشافعي ثقة على الامام في القاسم النوراني وافي سهل احمد بن علي
 الابوردي وغيرها **روى لنا عنه** ابو عمر عثمان بن علي البيهقي
مات بخاري في رمضان سنة ثلاث وثمانين واربعمائة **هـ**

(علي بن احمد بن محمد بن الحسن الحاكم ابو الحسن الاسدي)

قال الزمام ابو حفص عمر النسفي الخنفي كان من كبار ائمة الحديث سمع
 قال ابن الصلاح يعني ائمة الشافعية على قاعدة عرف اهل تلك
 البلاد اذا اطلق اهل الحديث لا يراد غير الشافعية قال النسفي و
 وكان الاسدي مجتهداً بمرورين كان يكتب عامة الثمار وهو

عن
 الباقين هو يعجب
 موزن

وهو من القرآن طاهره وكان سئلا الله في الكعبة كمال القدرة
على قراءة القرآن وإتيان النول فاستجيب له الدعوات ٥
قال الشيخ وحديث سنة اثنين وثلاثين وأربعين به ٥ وكان له
الدرس والقوى ومجلس النظر والتوسط ومع ذلك كان يجتمع كل
يوم خمسه وقال الامام ناصر العمري ما رأيت مثله الحاكم أبو الحسن في فضله
ورحمته ٥

(علم من احمد بن محمد بن علي الواحدي المفسر)

النيسابوري الامام الكبير أبو الحسن من اولاد النجار اصله من سواد
وله اخ اسمه عبد الحميد قد تفقه وحديث ايضا كان الاستاذ أبو
الحسن واحد عصره في التفسير للزم ابا اسحاق الشافعي المفسر واخذ
العريضة عن أبي الحسن الفهمدي الفزاري في اللغة عن أبي الفضل أحمد
ابن محمد بن يوسف الغرضي صاحب في منصور الانهري ودأب في
العلوم **وسمع** ابا طاهر بن نجاشي الزياتي وابا بكر أحمد بن الحسن وابا
ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم النجار وخلفا **روى عنه** أحمد بن عمر الارغفاني
وعبد الجبار بن محمد الخزاز وطائفة من العلماء **صنف** التنايف
الثلاثة في التفسير البسيط والوسيط والوجيز **وصنف** ايضا اسباب
الزول والتجيز في شرح الاسماء المستعربة **وتشرح** ديوان المتنبي
وكتاب الدعوات وكتاب المغازي وكتاب الاعراب وكتاب
تفسير النبي صلى الله عليه وآله وسلم **وكتاب** في التعريف عن
القرآن الشريف **وله شعر مباح** قال أبو سعد بن السعاف في كتاب
المدح كان الواحدي حقيقا بكل احترام واعظام لكن كان فيه بسط
اللسان في الامور المتقدمة حتى سمعت ابا بكر أحمد بن محمد بن بشر
بنسابة في مدح كذا يقول كان علي بن أحمد الواحدي يقول **صنف**
أبو عبد الرحمن المسمى كتاب حقائق التفسير ويقولان ان ذلك تفسير
القرآن للقرآن **توفي** بنسابة في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين
وأربعين به **قال في الوسيط** في تفسير سورة الفاتحة عند الكلام
على قوله تعالى وسقوا ماء حمرها فقطع انعاذهم **اخبرني**
أبو الحسن محمد بن أحمد بن الفضل بن يحيى عن محمد بن عبد الله الكاتب
قال قدمت مكة فلما وصلت الطرنا اباد ذكرت بيت أبي نواس

فمنه غنائم

حيث قال

يطربنا بادركم ما أمرت به **هـ** إلا نجحت ممن يشرب الماء
 فهتف في هاتفا سمع صوته ولا إرادة **يقول**
 وفي الجحيم جحيم ما تحرقه **هـ** خلق فائق له في البطامعاء
وقال في تفسيره لم نشرح بسنده لابن العتيبي قال كنت ذات
 ليلة في البادية بحالة من الغم فالتقي في روعي **بست من شهرته**
 أرى الموت لمن أصبح **هـ** مغموم له أرواح
 فلما جن الليل سمعت هاتفا يهتف من العوي **يقول**
 الأيا بها المرء الذي الهتم به اشرح
 وقد انقذنا بيتا **هـ** لم يزل في قلبه شرح
 اذ اشتد بك غم **هـ** فذكر في المشرح
 فعمرين يرين **هـ** اذ انصره فافرح

(على بن محمد بن محمد الزبيدي صاحب القضاة)

رايت على نسخة من كتاب تكتيته بأبي إسحاق وعلى أخرى بأبي الحسن
 إمام علي بن محمد الشيخ والذي على الالسة انه الزبيدي بفتح الزاي ثم
 بلام موحدة مكسورة ورايت من يشك في ذلك ويقول لعلمه الديلمي
 بفتح الدال بعدها بام موحدة مكسورة ثم اخر الحروف بياسا كنه ويدل
 لذلك اني رايت على بعض نسخ كتابه بدهانه سبط المعري ولهم ابو عبد الله
 الديلمي بالدال معرا شام واحمد بن محمد الزبيدي كلاهما في حدود التتاليه
 ولعلمه سبط الاول وادى ان هذا الشيخ في هذه الماية لاني وديته
 يروي في ادب القضاة عن بعض اصحاب الاصم فزوى الكثير
 من سندا الشافعي عن أبي الحسن علي بن هارون بن بندار الجويني
 عن أبي الجاسم الاصم **هـ** وروى ايضا عن أبي عبد الله محمد بن
 احمد بن موسى الوتار الديلمي واخرين **هـ** وهذا الكتاب
 هو الذي حكاه عنه ابن الرفعة ان الموكل يقف مع وكيله في مجلس
 القضاء وقد رايت به وعبارته وان كان احدا من الخصمين وكل وكيل لا يتكلم
 عنده وحضر مجلس القاضي فيجب ان يكون الوكيل والموكل والخصم **هـ**

يجلسون بين يديه ولا يجوز أن يجلس الموكل يجلس للقاضي ويقول
 ويكلمه الناس مع خصمي ثم ساق بأسناده إلى الشيخ **أن عمر بن الخطاب**
 يجأرك وهو على خلافه هو وإبى بن كعب فذكر ما ليس صحيحاً فيها
 راعه غير أن الحكم الذي ذكره هو الوجه ولا بد أن يكون مبنياً
 على وجه السوية وهو فقه حسن لا يعرف في المذهب خلافاً وقد
 وافق عليه الوالد رحمه الله وترجم بأن الموكل هو المحكوم له أو عليه
 وهو الذي يحلف ويتوفى منه الحق **قلت** وقريب مر ذلك
 أن يكون أحد الخصمين من سفلة الناس الذين عادة مثلهم الوقوف
 بين أيدي القاضي دون الجلوس وحرت عادة الخادم في هذا إذا عمأكم
 مع رئيسك يجلس معه وهذه يحتمل أن يقال هذا حسن لأن الشيخ
 قد سوى بينهما ما فليستوا في مجلس الختام ولا يضر معرفة الناس أنه
 لولا المحاكمة لما جلس بينهما ويحتمل أن يقال بل ينبغي أن يتعين اتفاق
 الرئيس معه لأن اجلاس الماثل مع الرئيس اعتساباً بالرياسة الحقيقية
 إلا أن يقال أن أصل الوقوف فيعرضه رئيس يجلس بالبعد عن الختام
 ورئيس يجلس المحابيه ويصنع مثل هذا الصنيع وأنا أجدر نفسي
 بتفريقين ادلاس الموقر وتخرج إلى اتفاق الرئيس واجلاب مجلس
 الرئيس فليست هذا قافي لم أجدر فيه شفاً للقليل من منقول ولا
 معقول **وقال** الرئيس أيضاً إذا حضرت امرأة إلى القاضي وولها
 غائب سافة القصر أو بنت في تزويجها من رجل بعينه إجابها ولم يسأل
 عن كونها كنوا لأن الحق لها وقد رويت فإذا أحضرها ولم يكن الزوج
 دخل بها فله الفسخ وجزم بالوجها المشهور المذهب إلى أن القاضي إذا
 فسخ ثم تاب رجوع إلى ولايته من غير تعديد ولا يقوفاً فإن ذلك
 مقيد بما أدم بول غيره وهو قضية كلامهم وإن لم يصح جوابه تصحيحاً
قال الرزيني وإن كان فسقه قد يعلمه الناس فبنتا قضيت
 وصحت مع شقة غير أنه أم في نفسه وحكم وجهها فمن عمل
 من التزويج من رتبته أن لا يجب عليه الحد والمجزم به في الرأى وغيره
 الرجوب **وقال** أن الخلاف في أن عم المصبي والمجوز مجزاً وخطأنا هو

خبر
 مسلمة كذا في نسخة
 زعمنا كذا في نسخة
 هـ

في الجنائز التي تلزم العاقلة ومن ثم إذا اقلنا شأنا كان الغرم عليها
ولا يخرج على الخلاف **قلت** الخلاف في أن عمدتها عمد خطا لا يخص
بالجنائز التي تلزم العاقلة لأنهم اجروا فيها الوضوء لئلا يصحى أو
أو الجنب في الأعراس أو لبس أو جامع وكذا لو حلق أو قلم أو قتل صيدا
عاما وقتلنا بفترق حكم الصيد له وضوئها وكذلك ذلك مما لا يدخل
للعاقلة فيه فالخلاف في أن عمدتها عمد يعم كلها بفترق الخلاف بين
العدو والخطا ومن ثم لا ما ذكره الزيني وجب في ما لها صفات لملقا
اسلم في رطب حالا في وقت لا يوجد فيه بطل وقيل يبيع ويسلم
الفتح أن شاة أو يصبر كلاهما كالقولين فيها لو انقطع المسألة فيه
اسلم في ثوب طوله عشرة أذرع فجابه أحد عشر وجب قبوله بخلاف
ما لو كان خشبة لا مكان قطع الثوب بلا شقة وقوله الزايد لا يصح
أوصى لعبد له اسمه سالم وله عبدا سم كل واحد منهم سالم ومات قبل
تسطر الوصية للمسلم وقيل يقين الورث **ولو وصى** بعقبي سالم وله
فالمسألة بخلافها بالقرعة **وحكى** في تعزيم المستلفا تدوجها أنه لا يقبل
فيه شاهد وامرأتان ولا شاهد وبين ويتبدل على أن الإجماع جهة
بقوله تعالى **لو أنفقت في الأرض جميعا ما ألفت من قلوبهم** **كأن**

علي بن أحمد بن السهمي أبو الحسن الأسفرايني

أحلا الأمانة وقت له على كتابين كتاب أدب الجدل وفيه غرائب
من أصول الفقه وغيره **والآخر** في الرد على المعتزلة وبيان محرمهم
واحسانه في حدود الأربعين **أنه** يكن قبلها يسير في بعضها يسير في بعضها

علي بن أحمد السوي القاضى أبو الحسن شراح المفتح

وفيه أرائه بخط ابن الصلاح في المجموع الذي انتقيت منه فما نقله
من هذا الكتاب قال ابن شريح الشريعة تقتضى أنه ليس فيها بطن
الإنسان بخاست **قلت** وسلسلة الغيظ وقول الأصحاب فيه إذا
كان متصلا بالنجاسة إلى آخر ما ذكره في هذا **قال** الدليل على
على قتل تارك الصلاة **قوله** تعالى فان قابوا أو أقاموا له
الصلاة الآية فلا يجوز تخليتهم إلا بالشرط انتهى **ك**

علي بن الحسن بن محمد بن عمر بن الرقيل أبو القاسم بن المسلم وزير القاسم

بأمر الله أمير المؤمنين لقبه القاسم رُسِر الرواس في الوزر لخال
الوزي **وقد حل عنه** الشيخ أبو إسحاق حكاية ولقبه بهذا اللقب
وتلك منقبان **ولد** في شعبان سنة سبع وتسعين وثلاثمائة
وسمع اسماعيل بن الحسن بن هشام المصري وأبا أحمد المصنفين
روى عنه الخطيب وكان خصيصا به وقال كتب عنه وكان ثقة قد
اجتمع فيه من الآلات ما لم يجتمع في أحده مع سداد مذهب ووفور
عقل وإصابة رأي **قال** وسمعه **يقول** رأيت في المنام وأنا جث
كأنني أعطيت شبه النبوة الكبيرة وقد ملأت كفي والتي في روعي
أنها من الجنة فعضضت منها عضة ونويت بذلك حفظ القرآن وعضضت
أخرى ونويت ^{درس القرآن} درس الفقه وعضضت أخرى ونويت درس الفرائض
وعضضت أخرى ونويت درس الفقه وعضضت أخرى ونويت درس
العرفان فما من علم من هذه العلوم إلا وقد رزقني الله منه نصيبا **هـ**
قال الخطيب قتل الوزير المسلم في يوم الاثنين الثامن والعشرين
من ذي الحجة سنة خمسين وأربع مائة قتله أبو الحارث الباسيري
التركي وصلبه ثم قتل الباسيري وطيف برأسه ببغداد في يوم
الخميس عشرين من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين **هـ هـ هـ**

(شرح حال مقتل هذا الوزير الباسيري)

كان هذا الوزير قد ارتفعت درجته وعظم من قبل الخليفة وكان
السلطان في ذلك الوقت الملك الرحيم ابن بويه فمضى سنة ثمان وأربعين
وأربع مائة وهي بداية الدولة السلجوقية سعى إليه عمارها ضعف لمر الملك
الرحيم لاستيلائه في الحارث أرسلان التركي المعروف بالباسيري وألبس بدي
بفتح الباء الموحدة والفتح بين سينين مملتين أو لاهما مفتوحة في آخر
مكسورة بعدها آخر الموحدة ساكنة وفي آخرها الراء السنية الولاية
بفارس يقال لها بأسار بالعربية فيا والنسبة بالعربية يسوي ولكن
أهل فارس يقول الباسيري وكان هذا الباسيري يتحكم على القاسم
بأمر الله واستغل أمره ولم يبق للملك الرحيم معه إلا بجره الاسم

شبكة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ثم عن له الخروج على الخليفة باسباب كثرتها كانت المستر ابي عبد
له من مصر بلغ ذلك القائم فكاتب السلطان طغر بك من جميع اهل
البحر يستنجده على الباسيري ويعد بالسلطنة ويحضره
على القدوم وكان طغر بك بالري وقد استولى على الممالك الخراسانية
وغربها وكان الباسيري يوسيد بواسط ومعه اصحابه فدارقه
طائفة منهم ورجعوا الى بغداد فوثقوا عودا الباسيري فنبهوها
واخرجوها وذلك بركى ريس الرضا وهو القائم عند القائم في بغداد
الباسيري وهو الذي اعلمه بان يكاتب المصريين ويكاتبونده
فقدم السلطان طغر بك في رمضان بجيشه فذهب الباسيري من
القلق وقصد الشام ووصل الى رحبه وكاتب المستر العبيد الشيعي
الرافض صاحب مصر واستولى على الرحيد وخطب المنتصر بها فامده
المنتصر بالاموال ولما بغداد فخطب بها السلطان طغر بك بعد القيام
فذكر كمال الملك الرحيم وذلك بشاعة القيام فيه الى طغر بك ثم ان السلطان
قتض على الملك الرحيم بعد ايام وقطعت خطبته في سلخ رمضان والعرضت
دولة بني بويه وكانت مدتها اربعة وسبع وعشرين سنة **وقامت**
دولة بني سلجوق فتبعوا منبذى الأمم وبيدها وادخل طغر بك بغداد
في جمع عظيم وتجهل هائل وادخل معه ثمانية عشر فيلًا ووزن ابلد المملكة
فكان قدومه في الظاهر انه اتي من غزو الروم الى همدان فاطلها انه
يريد الحج واصلاح طريقه والمضى الى الشام من الحج ليأخذها وياخذ
مصر ويريد دولة الشيعة بها فراج هذا على عامة الناس وكان ريس
الروساء يوثق بملكه ليرى دولة بني بويه فقدم الملك الرحيم من بواسط
ورأسلوا طغر بك بالطاعة واستقر طغر بك في اذرباد السنة خمسين
واربعماية توجه الى ناحية الموصل فبصيرت صغيرها واشتغل بمصار
طائفة عصيت عليه وسلم مدينة الموصل الى اخيه ابراهيم بن ابراهيم
ليفتحها بغيره وراسل الباسيري ابراهيم بن ابراهيم السلطان يبعده ويمنيه
ويطعه في الملك فاصغى اليه وخالف اخاه وسار في طائفة من العسكر
الهمري فارتج السلطان وسار ودارى وترك بعض العسكر يداريه

مع زوجته ومزيره عبد الملك الكندي ورئيسه افشار و ان قفوت
الساكنين عادت زوجته الخاتون الى بغداد فاما السلطان فالتقى
صهره اخوه فظهر عليه اخوه فدخل السلطان همدان فنازله اخوه وحاصره
فغزت الخاتون على بغداد زوجها واجتبطت بغداد واستغل السلاء
وقامت الفتنة على ساق وتم للباسيري **هادي** من الكندي ان يرفع
الناس بمجي الباسيري الى بغداد ونفرا الوزير الكندي و انوشروان
الى الجانب الغربي وقطعا الجسر ونهب الغزدار الخاتون واكل القوي
الضعيف ثم دخل الباسيري بغداد في ثامن ذي القعدة بالرياءات
المتنصرة عليها القاب المتنصرة فما الى اهل باب الكرخ لرفضهم فخرجوا
به وتغوا باهل السنة وشتمت انوفى الرضا واعلنوا بالاذان
بجي على خير العمل وليجتمع خلق من اهل السنة الى القام بامر الله وقتلوا
معه ونشبت الحرب بين الفريقين في السفر اربعة ايام وخطب يوم
الجمعة ثالث عشرة ذي القعدة ببغداد للمتنصر بجمع المنصور واذنوا بجي
على خير العمل وعقد الجسر عبرت عساكر الباسيري وتقلل عن القاسم
اكثر الناس فاستجار بقرش بن بدران امير العرب وكان مع الباسيري
فاجارة ومن معه واخرجه الى خيمته وقبض الباسيري على وزير القام
رئيس الوزراء الى القاسم وقدره وشهره على جل عليه طرطوط وعما
وجعل في رقبته قلادة كالمسحوق وطيف به في الشوارع وخلعة من بصغره
ثم سلخ له ثوبا من البرجله وخطط عليه وجعلت قروين الثور جلدها
في راسه ثم علق على خبته وعمل في قلبه كلايين ولم يزل يضطر حتى
مات ونصب للقائم خيمة صغيرة بالجانب الشرقي في المعسكر ونسبت
العامة دار الخلافة ولقد امنها اموال الجزيلة فلما كان يوم الجمعة الرابع
ذي الحجة تم يصلي بجمع الخليفة وخطب بامر الخواص للمتنصر وقطعت
الخطبة العباسية بالعراق ثم حل القام بامر الله الى حديثه عانه فاعتقل
بها وسلم الى صاحبها مهارش وذلك لأن الباسيري وقرش بن بدران
اختلفا في امره ثم وقع اتفاقا على ان يكون عند مهارش الى ان ينفقا
على ما يفعلان به ثم جمع الباسيري القضاء والاشراف واخذ عليهم
البسجة للمتنصر صاحب مصر فبايعوا قمره لاقوة الاديان وكان ذلك يوم

تدبير جاشية الخليفة واستعجا اليه على الحرب ولوطا ولواحي يتقدم صح
 طفر ليكن لما تم ذلك على ما قيل **هـ** وذكر ان رئيس الرؤساء كان لا يذري
 الحرب وكان الامير يدع فلم يحسن التدبير ثم لما انهم لم يتفعل بنفسه
 بل بالخليفة فانه صالح يا علم الدين يعني قريشا امير المؤمنين يستدرك
 وقد فاضله وقد قد نالك انك من زلة لم ينلها امنا لك **هـ** امير المؤمنين
 يستدرك منك على نفسه واصحابه بنعام الله وبنعام رسوله وبنعام العرب
 قال نعم وخلع قلنسوته فاعطاها الخليفة واعطا ريس الروس محفزة فاعطاها
 فتم له الخليفة وريس الروس فاضا راحته فارسل اليه الباسا سيري
 اتخلف ما استقر بيننا فاختلنا ثم انقعا على ان يسلم اليه ريس الروس
 ويترك الخليفة عنده وسار جاشية الخليفة على حامية الى السلطان
 طفر ليكن بالخير مستغفرين له ثم ارسل الباسا سيري رسله بالخير الى صاحب
 مصر واعلام الخبر وكان وزير مصر بالفرج ابن اخي ابي القاسم المغربي **هـ**
 وكان سنيا وهو من هرب من الباسا سيري فقدم فعله وخوف سوعا قبلته
 فتوكت اجوبته مدة ثم عادت بغير الذي امله وسار الباسا سيري الى واسط
 والبصرة يملكها وخطاب للمصريين **هـ** **واما طفر ليكن** فكان قد فعلوا باخيه
 الى ان انتصر عليه وقتله وكره اجعا الى العراق وقد بلغته الاخبار فجا
 ليس له هم الا اعادة الخليفة الى رتبته فلما وصل للعراق وكان وصوله
 اليها في سنة احدى وخمسين واربعمائة هرب جماعة الباسا سيري وانهم
 اهل الكرخ وكانت مدة ايام الباسا سيري سنة كاملة **هـ** ثم تفتت السلطان
 الامام ابا بكر احمد بن محمد بن اوب بن فورك الى قرقر ليبحث معه امير
 المؤمنين ويشكره على ما فعل فكان رابعة ان ياخذ الخليفة ويدخل به البرية
 فلم يوافقهم مهابر بن سار بالخليفة الى بغداد **هـ** **فما سمع السلطان** خبر طفر ليكن
 بوصول الخليفة الى بغداد دبا وديرين مصلين ارسل وزيره عميد الملك
 الكندي والاسرا والحجاب بالسرادات العظيمة والاهمة الناعة
 فوصلوا وخدموا الخليفة فوصل النهران في رابع عشرين دي القعدة
 وبرز السلطان الى خدمته وقبل الارض فهما بالملامعة واعند عن
 تاخره بعصيان اخيه وان قتله عقوبة مما جرى منه من الوجه على الدولة
 العباسية **هـ** وقال ذا مضى خلف هذا الكلب يعني الباسا سيري

الاثام واقفل في حق صاحب مصر ما اجازني به **هـ** فقلته الخليفة سيف
كان في يده وقال لم يبق مع امير المؤمنين من ذاك سوا **هـ** وقد نزل
به امير المؤمنين وكشف غشا الحرك لا حتى رآه الامر فثأوه ودخل
بغداد وكان يوماً مشهوداً **هـ** ثم جاز السلطان عسكر اخلفا لباسيري
فتبثت لهم الباسيري وقال الى ان جاءوا لا سهم ضربه به قرش فوقع
فتزلا يده وادار عييد الملك وجز راسه وحمل على مرجع الي بغداد ووطيف
به ثم علق في السوق انتهى **هـ**

(علي بن الحسين بن محمد القاضي ابو الحسن الخنكي)

العبد الفقير موصلي الاصل مصري الدار ولد بمصر في اول سنة ثمان واربعمائة
وشيع ابا محمد عبد الرحمن بن عمر الفاسر ابا العباس احمد بن محمد بن الحاج
الاشبلي وابو الحسن الخنسي بن عبد الله بن محمد القاضي ابا سعد احمد
بن محمد المايني وابو عبد الله بن نصيف الفراء جماعة **روى عنه** الخنكي
ومات قبله بمدة وابو علي بن سكره وابو الفضل بن طاهر المقدسي وابو الفتح
سلطان بن ابراهيم الفقيه وخلق سواهم اخبرهم عبد الله بن طاعة السعدي
خادمه **هـ** وكان الملقب بمشدد بار مصر في وقته قال اخيه ابن سكره فقيه له
تصانيف في الفقه وحكم يوماً وليلة واستعفى من زوى بالقرافة وكان
من مصر بعد الحبال **قلت** وقفت له قدماً على كتاب في الفقه
وسمه بالمفتي بين البسيط والاختصار **هـ** وقال ابو بكر بن الغزي شيخ
معتك بالعارفة له علق في الرواية وعنده فريد وقيل كان يبيع الخلع
واولاد الملوك بمصر وكان رجلاً صالحاً مكيلاً قيل كان يحكم بين **الحج**
وانهم ابطوا عليه قد جعته ثم اتوه وقالوا كان في بيتك شئ من هذا
الانج ونزل اندخلها نافية وعن ابي الفضل الجوهري الواقفي كنت
ارود الى الخنكي فمقت في ليلة فمعه صلتان ان العجر قد طلع فلما
جئت باب المسجد وجدت في راس حنفية على بابيه فصعدت فوجدت
بين يديه شاباً لم ارا احسن منه يقرأ القرآن فجلست اسمع الى ان قرأه
جزلاً ثم قال الشيخ اجزك الله فقال له نفعك الله ثم نزل فترت خلفه
من غلق المسجد فلما استوى على الفر سوطارت به فغش علي من العجب

بلغ

ثم غش علي من العجب
ودعوا على الراجح

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

والتاضي يصعب في صعودها ابا الفضل فصعدت فقال هذا من هو من الجن
الذين امنوا نصيبين وانه ياتي في الاسبوع مرق يقع جزء ويصير
وقال الامام في قبر الخلفي بالقرابة يعرف **بقبر قاضي الجن والانس**
ويعرف بالاجابة الدعاء عنده ه وقال ابا الحسن علي بن احمد العابد
سمعت الشيخ ابن جهمشاه قال كنا ندخل على القاضي في الحسن الخلفي
في مجلسه فجدد في الشتاء والصيف وعليه قميص واحد ه ووجهه في غايه
الحسن لا يغير من البرد ولا من الحر فسالته عن ذلك وقلت يا سيدنا
انا نكثر من الثياب في هذه الايام وما يعنى ذلك عنا من شدة البرد
وذكرناك على حالة واحدة في الشتاء والصيف لا تريد علي قميص واحد
حياته يا سيدي اخبرني في تغير وجهه ودمعت عيناه ه ثم قال اتكلم
علي قلت نعم قال غشيتني حياه يوما فتمت في تلك الليلة ففتفتها فاتف
ناداني باسمي فقلت لبيك داعي الله فقال لا بل قل لبيك ربنا الله ما
يحدث من الالم فقلت اليه سيدي قد اخذت مني الحياء ما قد علمت فقال
امرتهما ان يقطع عنك فقلت اليه والبرد ايضا فقال قد امرت البرد
ان يقطع عنك فلا تجد البرد ولا الحر قال فما الله ما احسن
ما انتم فيه من الحر ولا من البرد قال ابن الاكثاني **توفي** في
سائر عشرى ذي الحجة سنة اثنين وتسعين واربعمائة ه

(علي بن الحسن بن علي بن الحسن الناجي)

قاضي همدان كان مشهورا بالفضل والنبل حسن المعرفة بالفقهاء والادب
تفقه ببغداد على القاضي ابي الطيب **وسمع** من ابي الحسن علي بن عمر النعماني
والحسن بن محمد الخلال وغيرهما وهذا هو ولد الماسنجي الذي سافر مع الشيخ
ابي اسحاق الى بلاد العجم ه وقد وقع الوهم وظن ان الماسنجي حصة
الشيخ انما هو هذا نفسه وليس كذلك وقد وقع التنبيه على هذا
من قبل في ترجمة ولده والى هذا كتاب الشيخ ابواسحاق كنا بيا
صفته اطال الله بقاء سيده قاضي القضاة الاجل العالم الاوحد
وادام علوه وتمكينه ورفقته وبسطته وكبت اعداءه وحساده من
بغداد ونعم الله تعالى متواليه وله الحمد ومنزله لم اتف على كتابه ه

مروفا

ولما توقع لما ردد من جهته لاسترجاعه واسكن اليه **هـ** **وكش عنوانه**
شاكركه والمفتخر به والداعي له ابراهيم بن علي الفيروزي بادري **هـ**
قال ابن السمعاني **قتل** القاضي الميايحي في سجده في صلاة الصبح
في شوال سنة احدى وسبعين واربعمائة **هـ**

(علي بن الحسن بن علي بن ابي الطيب بن الحسن الباهلي)

الاديب **مصنف** **مبيه** **الفصل** وبآخر زناحية من فواحي نيسابور **هـ**
والدنيه ذيل على بيتيه الثعالب **تفقه** على الشيخ ابي محمد الجويني ثم
اخذ في الادب وتقبلت به الاحوال الى ان **قتل** بباهلي في ذي
القعدة سنة سبع وستين واربعمائة **هـ** **ومن شعره**

يقول

يا ذا النور السج من الاله عزته **هـ** وجاعل الليل من اضاءه سكتا
بصوره النور استعدادي **هـ** فتشني وقديما هبت لي شجنا
لا فخر في آخره نارا الهوى كيدي **هـ** فالتار فو على من يعبد الوشا
وقال ايضا

تجبت في شعري وعيني **هـ** من قبل بين وبعد بيني
قد كان عيني بغير دمع **هـ** فصار دمع بغير عيني

وقال ايضا

اصبحت عبد الشمس **هـ** ولست من عبد شمس
اني لا ائتمني سني **هـ** وثق من شق خسر

علي بن سعد بن عبد الرحمن بن محمد بن عثمان ابو الحسن الباهلي

له مختصر الكفاية في خلافيات العلماء وقد وقعت عليها بخطه من بني
عبد اللار ومن اهل بيورة من بلاد الاندلس كان رجلا عالما مفتيا
عارفا باختلاف العلماء اخذ عن محمد بن حزم الظاهري واخذ عنه ابن
حزم ايضا ثم جا الى المشرق وحبب ودخل بغداد وترك مذهب ابن حزم
تفقه للشافعي على ابي اسحاق الشيرازي وبعد على اهلنا شافعي
وسمع الحديث من القاضي ابي الطيب الطبري والقاضي الحسين الماوردي
وابي محمد الحسن بن علي الجوهري وغيرهم وحدث بالسير **وعنه** ابو القاسم

السرقي وداود الفضل محمد بن محمد بن عطاء وسعد الخيزي ومحمد
الانصاري وغيرهم **توفي** ببغداد يوم السبت سادس عشر طراد
الاخر سنة ثلاث وتسعين واربعمائة ٥

(علي بن سعيد الاصمغني ثم البغدادي بالحن)

المتكلم حدث عن اسماعيل الصفار **توفي** يوم الاحد لبليلة من
ذي القعدة سنة اربع واربعمائة ٥

(علي بن سهل بن القاسم بن شهاب بن الحسن بن الحسن)

من أهل نيسابور قال ابن السمعاني كان اماماً فاضلاً زاهداً حصل له
مرض في الطريقة جميل الاثر عارفاً بالتفسير قال وجمع كتاباً
في التفسير وجمع شيئاً **اسمها** الماض والباقي وكتاب مكارم الخلق
شرح ابا عثمان الصابوني وابا عثمان البصري وابا القاسم القنيري
وابا صالح المؤذن وعبد الخافر الفارسي وخلقاً **توفي** في ذي
القعدة سنة احدى وتسعين واربعمائة ٥

(علي بن عمر بن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن علي)

ابو ابراهيم واحد وكان علي اصغرهم **شرح** ابا الفتح القواس وابا الخير
ابن شعون وابا القاسم بن جبابه والمعاوية بن زكريا ومحمد بن عبد الله
ابن اخي يميني ٥ قال الخطيب كتب عنه وكان ثقة وسالته عن مولده
فقال في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ٥ ودرس علي ابي حامد الاسفري
مذهب الشافعي **توفي** في يوم الثلاثاء من ذي الحجة سنة خمسين واربعمائة ٥

(علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الحسن)

احد اولاده المكاشفين كالمسافر المتكلمين على القواس **تفقه** على الدارقي
قال الخطيب كتب عنه وكان احداً الزهاد المذكورين من عمادته كفاً
يقرب القرآن ويروي الحديث ولا يخرج من بيته الا للصلاة رجة الله عليه
قال في **ولدت** سنة ستين وثلاثمائة **قلت** سمع ابن حفص عن الزيات
والقاضي ابا الحسن الخراساني وداود بن عبيد وداود بن شاذان وطبقه
روى عنه ابو علي احمد بن محمد البراءة وابو سعد احمد بن محمد بن شاذان الطبرستي
وجعفر بن احمد السراج والحسن بن محمد بن اسحاق الباقري وابو منصور
احمد بن محمد الصيرفي وعلي بن احمد الدينوري وهبة الله بن احمد

الرجعي وغيرهم وله مجالس مشهورة يروى بها النجاشي الحراني وقلاطال الشجاعي
 ابن الصلاح ترجمة هذا الشيخ في كتابه ليس في كتاب ترجمة أطول منها
 لا فدا انتخب فيها نبذا من كتاب جعه ابو فضرة الله بن علي بن الجبلي في اخبار
 ابن القزويني وفضائله **فمنها** ان جميع الناس في عصره اجتمعوا على خلاف
 اديهم وشعب نخايرهم على حسن معتقد هذا الشيخ وزهده وورعه وعلمه
 الجليل الامين وكان عمره تسعة على ابن القزويني ما كان ابو الحسن يخرج انجلس
 لنفسه عن شيوخه ولا يدع احدا يخرج ما كان يدخل الى منزله اى جزء وقع بيده
 خرج به واحكى عنه عن شيخ واحد جميع المجلس فيقول حديث رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم لا ينطق وكان اكثر اصوله بخطه **وقال** القاضى ابو
 الحسن البيضاوي حديثى ابو عبد الله البيضاوي قال كان ثقة مصافى الزاكية
 وهو حديث السن وكان حسن الطريقة ملازمة للصمت كل ان يتكلم فيما لا يعنيه
 ومضغ على ذلك سنون ولم اجتمع به فلما كان يوم شيعت جازاة الربيع
 حبيب ثم رجعت من المنارة فدخلت مسجدا في الحربة صليت فيه جماعة
 فاقتضت الامام فاذا به ابو الحسن القزويني فسلط عليه وقلت من
 تلك السنين داريناك فقال تعقضا جميعا وكل بعد ذلك سلك طريقا
 او كما قال **وعن** ابن القزويني انه سمع الشاة تذكرا لله تعالى سمعها
 تقول لا اله الا الله وكان جالسا في منزله يتوضا لتسليمة العصر فقال
 لاهل داره لا تخرج هذه الشاة غدا الى الرعى فاصبحت ميتة **وعن**
 بعضهم مضيت زيارته فبصر ابن القزويني ففصر في ما يذكر المناسخ عنه
 من الذرامات فقلت سرى بش منزلته عند الله تعالى وعلى قدره مصاف
 محمد بنى بنى باخذ واحد منها وفتحته فاي شى كان في اول ورقه من
 القرآن فهو فيه ففتحه **فكان في اول ورقه منه** وجبها في الدنيا
 والاخر **ومن المقرين** وقال ابو محمد له هان اللغوى كنت ممن
 يقرأ على ابن القزويني فقلت يوما في قصي اريد ان اساله من اش
 ياكل واساله ان يطعمني منه فلما جلست بين يديه قرأت ثم هممت
 اساله فلعنني له هيبة فنهضت فامرني بالجلوس فجلست الى ان فرغ
 من الاكل ثم قال لبسم الله ففتمت معه فدخلني دابة واخرج الى عشرين
 سجدا وبينهما عرس وعشرين وبينهما ثمانون قال كل من هذا فاكل

وعن القاضي لما ورد في صلبت يوماً خلفاً بن القزويني فرأيت عليه قميصاً
 أبيض ما يكون من الثياب وهو مطرز فقلت في نفسي أين الطراز من الزهد
 فلما قضى صلاته **قال سبحانه الله** الطراز لا يتقص احكام الزهد الطراز
 لا يتقص احكام الزهد مرتين او ثلاثاً **قال** وعن أبي محمد بن الحسن القزويني
 قال كان ينزل بنهر طابق رجل صالح الزاهد على طريقة حسنة وليس
 الصوف وياكل الشعير يا ملح الجربش وكان يبلغه ان القزويني ياكل
 الطيبين الطعام ويلبس رقيق الثياب فقال يا سبحان الله رجل زاهد
 جمع على زهده لا يتكلف فيه اثنان يأكل هذا المأكول ويلبس هذا اللبس
 اشبهني ان ارادته في الحريه فدخل مسجد القزويني وهو في منزله ثم انه
 خرج فاذا ن ودخل المسجد وفيه ذك الرجل وجماعة غيره فقال القزويني
 سبحان الله رجل يومي اليه بالزهد يعارض الله في افعاله او فيما يجري
 فيه عبيده مرتين او ثلاثاً وما ههنا محم ولا سكر يحرقه فطغى ذك
 الرجل يتشاهق ويبكي بكاءً شديداً والجماعة ينظرون اليه لا يدرون
 ما الغر وصلوا القزويني الظهر فلما فرغ من صلاته خرج الرجل من المسجد
 وهو راجعاً الى ان خرج من الحريه فلما قضى القزويني ركوعه انفتحت
 الى ابوابه فقال له بين الحريه والمشهد حايط وضع ليكون سوراً وما
 ثم مضى اليه وتخل هذا المداس معك وتقول لذلك الشخص الما عليه
 لا يكون لك عودة او كما قال ابو طالب ووالله ما اعلم ان ثم حايط غير
 مشوم كذا قالوا الصواب منهم ولا رايته قط فاذا الرجل يصعد يجلس
 على الحايط يبكي ويتشاهق فوضعت المداس بين يديه وانصرفت **قال**
 وقال ابو نصر ابن الصباغ حضرت القزويني يوماً ودخل عليه ابو بكر الرجي
 فقال له ابراهيم الشجاعي شيء امرتني نفسي اذ لها فقال له ان كنت تريد ان تفهم
 وان كنت عارفاً فلما انكلمات من عنده ذكرت في قوله وكان في لم صوبه
 فترأيت تلك في مناجي شياء الرعبي وكان قايلاً يقول في هذا سبب
 القزويني يعني بما اخذت في نفسك عليه او كما قال **قال** ابن الصلاح
 ذلك لان العارف سلك نفسه فامن عليها من ان تدعوه الى مجنون ويجازل
 المرء فان نفسه بما لها اماره بالسوء فليخا لغيرها كذا **قال** وعن محمد بن محمد بن

خادم ابن القزويني صليت ليلة مع ابن القزويني صلاة الغناء الغزوة
 فامسى في ركوعه ولم يبق في المسجد غيري وغيره فلما قضى صلاته
 اخذت القنديل بين يديه ومشيئا خلفه قد عبر منزله فثبتت بين
 يديه فخرج من باب الحريم وانا معه وقد صلا في سجدها الاخر كعتين
 فلم اعقل بشي اذ انا بموضع اطوف به مع جماعة خلفه حتى مضى هوى
 من الليل ثم اخذ بيدي وقال لي سم الله ومشيئت معه فلم اعقل بشي الا
 وانا على باب الحريم فدخلنا هاهنا قبل المغرب فالتفت اليه واقسمت عليه ان كنت
 فقال لي ان هو الا عبد الله عليه السلام ذلك بيت الله الحرام وبيت المؤمنين
 لروى الحكاية بكه **قال النووي** امسى في ركوعه يعني صلاته هـ
 والصلاة تسمى ركوعا قال ولفظ الطواف يدل على انه البيت الحرام فان
 الطواف لا يشترع بغيره **قلت** عبارته اطوف به فيحتمل انه يريد
 الطواف الشرعي ويحتمل ان يريد يدور في جوانبه فلا يتعين ان يكون هو
 للطواف الشرعي حتى يتعين ان يكون هو البيت الحرام ثم ساق جامع من
 فضائل القزويني حكايات كثيرة تدل على ان الله اكرمه بهذه السنة وهي
 طي الارض وعن **ابن خضرة** عبد الملك بن الحسين الدلال قال كنت اقرئه
 على ابي طاهر بن فضالان المغربي وكنت اذ ذاك اقرأ على الحسين بن القزويني
 فقال لي بن فضالان يوما وقديري ذكر صكومات القزويني لا تقمعد ان
 احدا يعلم ما في قلبك فزمت من عنده الى ابن القزويني فقال سبحان الله
 مقادير معارضة **روى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم** انه قال
 ان تحت العرش رجلا هافا فتهب اليه قلوب العارفين **وروى**
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قد كان فيمن خلا قبلكم
 ناس يحدقون فان يكن في امتي فخير من الخطاب **وعن بعضهم** اصبت
 يوما لاسدك شيئا فقلت في نفسي اسمته ان ابدا السنة في وسطا الحريم
 دينارا اعوده على عيالي ومشيئت فوافيت القزويني فيخرج من منزله
 فصاح بي فمئت اليه فقال لي ما علمت انها اللقطة اذ لم تعرفها فمجي
 حرام واحرج لي دنانير فوضعها في كفي وقال خذها حلالا **وعن محمد بن خلص**
 وقد حمل اليه فاح وشمس كثيرا جدا وهو يفرق على صنعها الحريم وكان يكثر

وقلت في نفسي ويبقى في الناس لله بعد شي رفع القرويني رأسه إلى
الحال وقال سبحان الله يستكثر الله شي لو لم يتم ما ينطق في معاصي الله
وعن بعضهم أصابع المفاصل حتى رميت لأجلها فاجري القرويني يده
من وراءه عليها ففتت من ساعتي معافاً ٥ وذكر ابن الصلاح كلمات
الذكريرة حدثها اختصاراً لدلالة ما ذكرناه عليها لكونها من نوعه
فأنت ابن القرويني في ليلة الأحد لخمس خلون من شعبان سنة
الثنتين وأربعين وأربعمائة ٥

(ومن المواقف عنه)

عن الشيخ أبي نصر بن الصلاح الفقيه رحمه الله حضرت القرويني للسلام عليه =
فقلت في نفسي قد حكى لي أبي أشعري في عبارات منه في ذلك شيئاً فلم أجلبت
بين يديهِ قال لي لا تغفل الأخير امرئياً وثلاً ثاماً ثم التفت إلي وقال لي من صلي
على جنازة فله قبر طاهر ومن تبعها حتى تدفن فله قبر طاهر مع القبر طاهر وغير
القبر طاهر ٥ قال قلت مع القبر طاهر قال جيد بالغ ونهض فدخل سجدة وطأ البني
أهل السجدة بالليل فقلت لهم في القرآن مثله **قال الله تعالى** قل لا أعلم تكفرون
بالذي يخلق الأرض في يومين ويحفلون له أنذار ذلك رب العالمين ٥
ويحكى فيما رواه أبي من فرقها وأراك فيها وقد فيها أقالها في أربعة
أيام مع اليومين لا غير اليومين **قلت** ونظير هذا قوله صلى الله عليه
وآله وسلم من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح
في جماعة فكأنما قام الليل كله وقد اختلفت في صلواتها جماعة يكون قام
ليلة ونصف ليلة والآخر لا يكون ٥ قال أبو طاهر بن جحشويه أردت
سفرًا وكنت خائفًا عنه فدخلت إلى القرويني أسأله الدعاء فقال ابتداء
من أراد سفرًا ففرع من عدد أو وحش فليقل ليلًا فربش فأنها
لعان من كل سوء فقرأتها فلم يعرض لي عارض حتى الآن انتهى ٥

(علي بن محمد بن أحمد بن محمد الحمالي)

ابن أحمد بن إسماعيل بن سعيد الحمالي أبو القاسم بن أبي الفضل بن أبي الحسين
ابن أبي الحسن **تفقته** على أبي إسحاق الشيرازي **سمع** من الخطيب وغيره وعاد
عند فخر الإسلام الناشئ **توفي** في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ٥

شعبان

نهج

(علي بن محمد بن اسمعيل العراقي)

نقته على علي بن محمد الجرجاني وروى الفضل بطوس وسمع ابا حفص
ابن سرور وابا عثمان الصائفي وغيرهما توفي بطوس في سنة
شهر رمضان سنة ثمان وتسعين واربعمائة عن اربع وثمانين سنة هـ

(علي بن جبيب الامام الجليل القدر الربيع الثاني)

(ابو الحسن الماوردي صاحب الحاوي والفتح)

في الفقه وادب الدين والدينا والتفسير ودلائل النبوة والاحكام السلطانية
واقولك المنزل وسياسة الملك وعز ذلك روى عن الحسن بن الجليلي
صاحب ابي خليفة ومحمد بن عدي المقرئ ومحمد بن المعلى النوري جعفر
ابن محمد بن الفضل البغدادي روى عنه ابو بكر الخطيب جماعة اخرهم
ابو الحسن بن كادش ونقته بالبرقة على السيمري ثم رحل الى الشيخ ابي
حامد الاسفرايني ببغداد وكان اماما جليلا ربيع الثاني له اليد
الباسطة في المذهب واليقين التام في سائر العلوم قال الشيخ ابو
اسحاق درس البرقة وبغداد سنين كثيرة وله مصنفات في الفقه
والتفسير واصول الفقه والادب وكان حافظا للمذهب انتهى
وقال الخطيب من رجوع الفقهاء الشافعين وله تصانيف عدة في اصول
الفقه وفروعه وغير ذلك قال وجعل له القضاة ببلد كثيرة هـ
وقال ابو جبرون كان رجلا عظيم القدر محققا عند السلطان احدى الائمة
له التصانيف الحسان في كل فن من العلم بينه وبين القاضي ابي الطيب
في وفاة احد عشر يوما وقيل انه لم يظهر شيئا من تصانيفه في حياته
وجمعوا في موضع فلما دنت وفاته قالوا لمن يقر به الكتب التي في المكان
الغلامي فتبينوا وانما اظهرها الا في لم اجديت خالصة فادعيت
الموت ووقفت في النزاع فاجعل يدك في يدي فان قبضت عليها
وعصرت بها فاعلم انه لم يبق شيئا منها فاعلموا ان الكتب التي في يدي
وان بسطت يدي ولم اقبض على يدك فاعلم انها قد قبلت وان قد ظفرت
بما كنت الرجوع من اليه قال ذلك الشيخ فلما قارب الموت وضعت يدي
في يده فبسطها ولم يقبض على يدي فعدلت انها علامة القبول فظهرت

كتبه بعنه قلت لعل هذا بالنسبة الى الخاوي والافنديت من مصنفاته
عنه كثيرة وعليها خطه ومعناها ما احدث قرأه عليه في جياشه ه
ومن كلام الماوردي الدال على دينه ومجاهدته لنفسه ما ذكره
في كتاب ادب الدين والدين فقال ولما تذكر به من جاني اني صفت
في البيوع كتابا جعته ما استطعت من كتب الناس واجدته فيه نفسي
وكرهت فيه خاطري حتى اذا انتهيت واستحل وكنت اعجب به وتصورت
انما شئت الناس اطلاعا بعلمه **حضرني في مجلسه ارباب** خالافوني مع
عقداءه في المادحة على شروطا تضمنت اربع مسائل لم اعرف شي منها
جوابا في طرقت مفكرا ورجالي وجاهلها معتبرا فقال لا ايها الرجل ما عندك
فيما سالناك جوابا واثبت زعيم هذه الجماعة فقلت لا قال لا ايها الرجل لك
وانصرفا ه ثم اتينا من قد تقدمه في العلم كثيرا من اصحابي خالاه فاجابنا
فاجابهم مسرعا مما اقدمهما فانصرفا عنه راغبين بجوابهما من بعلمه الى
ان قال فكان ذلك نزع ليضيقه ونذير عظيمة تدل لهما قياد الغنى يخص
لها جناح العجب قال الخطيب كان ثقة مات في يوم الثلاثاء سابع
شربيع الا ول سنة خيبر واربعاءه ودفن من الغد في مقبرة باب
حرب قال وكان قد بلغ من العمر ستا وثمانين سنة ه

(ذكر البحث غفاري به الماوردي من الاعتزال)

قال ابن الصلاح هذا الماوردي عفا الله عنه يتهم بالاعتزال وقد كنت لا
اقتنع ذلك عليه واقول له ولعند عنه في كونه يورث في تفسيره في اليا
التي تختلف فيها اهل التفسير تسييرا اهل السنة وتفسير المعتزلة وغيره من
ليسان ما هو الحق عنها واقول لعل قصده ايراد كل ما قيل من حق او باطل
ولما يورث من اقوال المشبهة اشياء مثل هذا الا يراحتي وجدته يختار
في بعض المواضع قول المعتزلة دعوا بشي على اصولهم المائسة ه ومن ذلك
مسيره في الاعتراف الى ان الله لا يشاء عبادة الاوثان ه وقال في قوله
لنعمالي وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شيئا طين الاثر في الحق ه وجهان
في جعلنا ه احدها معنا لا حكمنا بل انهم اعداء ه الثاني تركناهم على اولاد ه
فلم ينعم منها وتفسيره عظيم الضرر كونه مشغولا بآلات اهل البيت
تأيسر او تدليس على وجه لا ينظر له غير اهل العلم والتحقيق محذرة تأيسر

رجل لا يتظاهرها بالانساب الى المعز له بل يجتهد في كتمان مولاهم
فيما هو لهم فيه موافق **هـ** ثم هو ليس معتزليا مطلقا فانه لا يوافقهم
في جميع اصولهم مثل خلق القرآن على ما دل عليه تفسيره **في قوله عز وجل**
ما يأتينهم من ذكر من ربهم محدث **هـ** وغير ذلك ويوافقهم في القدر وهو اليقية
التي عكست على البصريين ويجيبون بها قوله **هـ**

(شرح حال الفتيا الواقعة في زمن الماوردي)

(فمن لقب شاهنشاه وهي من عماش الماوردي)

وقد ساقنا الشيخ محمد بن الشيخ ابو الفضل عبد الكريم بن ابراهيم الهمداني في
ذيله على تاريخ ابي شجاع محمد بن الحسين الوزيري العام وابوشجاع ايضا
مدن بل على تاريخ مقدم وحاصلها انه في سنة تسع وعشرين واربعمائة
في شهر رمضان امر الخليفة ان يزار في القاب جلال الدوله بن بويه
شاهنشاه ملك الملوك ونظم بدلك فاذني بعض الفقهاء بالمنع ولانه
انه لا يقال ملك الملوك الا الله وتبعهم العلما ودعوا الخطباء بالاجابة
وكتب الى الفقهاء في ذلك **هـ** فكتب الصيرفي المنع ان هذه الاسماء تعتبر
فيها القصد والنية **هـ** وكتب القاضي ابو الطيب الطبري بان لخلق
ملك الملوك جابر ومعتاد ملك ملوك الارض قال واذا اجاز ان يقال
قاضي القضاة جاسر ان يقال ملك الملوك ووافقه التتقي بن المناقلة
وافق الماوردي بالمنع وشدد في ذلك وكان الماوردي من
خواص جلال الدوله فلما اذني بالمنع قطع عنه فطلبه جلالة الدوله
فوضع اليه على وجل شد يد فلما دخل قال له انا اتحقق انك لو جاسيت
احدا لما يتبني لما يتبني وبينك وما حملك الا الدين فراوديك محلك
عندي **قلت** وما ذكره القاضي ابو الطيب هو قياس الفقه الا ان
كلام الماوردي يدل له **حقيق** ابن عيينه عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اخضع اسم عن الله يوم
القيامة سمي ملك الاملاك ورواه احمد **هـ** وقال رسالت ابا عبد الله
القمياني عن (اخضع) لقوله اوضح الحديث في صحيح البخاري **هـ**
وفي حديث عوف بن خالد عن ابي هريرة **ان النبي صلى الله عليه واله وسلم**

فلا تشك
شبكة

الألوكة

قال اشتد غضبا لله علي من قتل نفسه واشتد غضبا لله علي رجل
تسمى بملك الملوك لا ملكك الا الله تعالى **قلت** ولم تمكث دولة
بني بويه بعد هذا القتل الا القليل ثم ان كان لم تكن ولم يعش
جلال الدولة بعد هذا القتل الا اشهر يسير ثم ولي الملك العزيز
منهم وبه اقرضت دولتهم ٥

(ومن الرواية عن الماوردي)

انا الشيخ الامام الوالد قراءة عليه وانا اسمع انا اسحاق بن ابي بكر
الاسدي سمعا ان ابوالقاسم يعش بن علي الضوي **ثنا** الخطيب ابو محمد
عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي **ثنا** ابو بكر احمد بن علي بن
بدر بن الحارثي **ثنا** افضى القضاة ابو الحسن بن علي بن محمد بن حبيب الماوردي
قراءة عليه **ثنا** ابو علي الحسن بن علي بن محمد الجبلي **ثنا** ابو خليفة الفضل بن
الحجاب الجبلي **ثنا** ابو الوليد الطيالسي **ثنا** شعبه **ثنا** ابو اسحاق قال
سمعت البراء بن رضى الله عنه يقول **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
ينقل معنا التراب يوم الاحزاب وقد ولرى التراب يياض ابطيه ٥
وهو يقول اللهم لولا انت ما اهتدنا ولا تمقنا ولا صلنا ٥
اذ ارادوا فتنه ايتنا ٥ **اخبرنا** الحافظ ابو العباس بن الظاهر بن
عليه **ثنا** احمد بن هبة الله بن عساكر بقرآني عليه **ثنا** اسماعيل بن عثمان
القاري اجازة **ثنا** هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري املا **ثنا** الامام
زكريا الاسلام والري **ثنا** قاضي القضاة ابو الحسن علي بن محمد الماوردي
يبلغ **ثنا** ابو القاسم جعفر بن محمد البغدادي بالبصرة **ثنا** ابو الفوارس
الغطار والبصرة **ثنا** المزني **ثنا** الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم اراد ليلة القدر في المنام في السبع
الاواخر قال اني ارى رؤياكم قد تولطت في السبع الاواخر فمن كان منكم
مستريا فليبرها في السبع الاواخر انتهى ٥

(ومن القوائد عن الماوردي)

قال الماوردي في كتاب الشهادات من الماوي في الكلام علي
قول الشافعي رضى الله عنه وان كان يديم الغنا **اكتب** الي اخي
من البصرة وقد اشتد شوقه الي لقاءك يقول

طبيب الهوايين بغداد شوقى له قلما الهوايين عافى عافى
 فكيف صبري عن الأكل وقد جعت طيب الهوايين محدود وقصور
 قال النووي قوله طيب الهوايين لمن عند الخويين لا يجوز
 تشبه المتخلص في الصيغة إلا في الفاظ سمعت من العرب كالابون
 والتمرين وشبهته من المسموع **قلت** في المسئلة مذاهب
 للمخافة فمن قابل يمنع مطلقا وبوقلا ما ورد من ذلك وهو اختيار
 شيخنا أبي حيان ومن قابل يجوز مطلقا وهو اختيار ابن مالك وقال
 ابن عصفور إن اتفاقا في المعنى الموجب للتسمية كما لا حرج في الذهب
 طالعفران والأطيين للشاب والنكاح والأفلا **وهي على هذه**
 المسئلة كلام مفرد في جواب وسؤال سألني به صاحبنا الإمام
 الأديب صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي على قول المحرري
 صاحب المقامات

جاء بالعين حين أغمره **عنه** فأنشئ بلا عيني
 وذلك في ترجمة المحرري انتهى ٥

(ومن المسائل والنوازل عنه)

قال في الأحكام السلطانية يجوز أن يكون وزير التنفيذ ذميا بخلاف
 وزير التقويض ففرق بأن وزير التقويض يولي ويعدل ويأمر
 الحاكم ويسير الجيش ويتصرف في بيت المال بخلاف وزير التنفيذ وقال
 إذا استغنى كافر بغير الأمرين سقيه ومنعه كما يتخير بين قتله
 وتركه وقال إذا غاب إمام المسجد ولم يستب استودن الإمام
 فإن حضرت صلاة أخرى والإمام على غيبته فقد قيل المرفعي
 في الصلاة الأولى في الثانية وما بعدها الذي يجزئ الإمام
 وقيل بل يجزئ لثلاثه ما نرى في غير الأولى بل لا يصير هذا
 الاختيار تقليدا سلطانا **هـ** قال الماوردى ورأي أنه يرفع
 حال الجماعة في الثانية فإن حضرها غيرهم كان الأول كاحدهم
 واستأنفوا اختيار إمام **هـ** قلنا السلطان إمام في مسجد ولم
 يخص أحد من ولا صلوات فأيها سبق كان الحق بالإمامة

فقد اعلم ان قامة صلاة
تجمع في وقت واحد
في مسجد واحد

٥٠٠

وليس للاخران يؤم في تلك الصلاة بقوم اخرين لانه لا يجوز ان
تقام في المساجد السلطان جامعتان في صلاة واحدة واختلف في
في سبق الذي يستحق به التقدم على وجهين ٥ احدهما بسبقه
في الحضور الى المسجد ٥ والثاني الامامة فيه ٥ فان حضرا معا
ولم يتفقا على تقديم احدهما فوجهان ٥ احدهما يصرح والثاني بخيار
اهل الناحية ٥ قال الماوردي في الحاوي فيما اذا اقال القارصك
على ان لك سدرس عشر شح الرح والاصح فيه الصفة لانه معلوم
من الصيغة يمكن الاطلاع عليه غير اننا استجب لهما ان يعدلا عن
هذه العبادة الغامضة الى ما يعرف على اليد منه من اول وهلة
لان هذه عبارة قد توضع للاختفا والا تخاف **كما قال**

الشاعر

لَكَ الثَّلَاثَانِ مِنْ قَدِّي ٥ وَثَلَاثُ ثَلَاثَةِ الْبَاقِي
وَتِلْكَ ثَلَاثُ مَا يَسْبِقِي ٥ وَتِلْكَ الثَّلَاثُ لِلْبَاقِي
وَسَبَقِي اسْمُهُمْ بَرٍّ ٥ تَقَسُّمُ بَيْنَ عَشَا فِي

فانظر الى هذا الشاعر بلا غنى عن تحسين عبارته كيف اغضض كلامه
وقسم قلبه وجعله بحرًا على احدى وثمانين جزءً هي مضروب ثلاثين
في ثلاثة ليصح منها مخرج ثلث ثلث الثلث فجعل لمن خاطبه اربعة
وسبعين جزءً من ثلثه وجعل للساقي ثلثي ستة اجزاء فربما يرجع
وليس للمعاوض في عقود المعارضات وجه يرضى ولا حال يستحب غير ان
العقد لا يخرج به عن حكم الصفة الى الفساد ولا عن حال الجوز الى
المنع لانه قد يؤول بهما الى العلل ولا يحمل عنده الحكم انتهى كلام الماوردي
وقد اوردته حب الادب ادخال هذه الايات القرآنية في الفقه
وقوله جزء قلبه احد وثمانين جزءً وجهه ظاهر وقد اعطاه في
الاول ستة وخمسين **وهي** ثلثا القدر المذكور ثم ثلثي الثلث
الثالث **وهي** ثمانية عشر وبعثت تسعة فاعطاه ثلثي ثلثها
وهي اثنان وربعي سبعة واحد وهو ثلث الثلث الباقي للساقي
وسنة مقسومة **وقوله** ليس للمعاوض في المعارضات حال وهي في نوع

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فقد يقصد للتعاقدان اخفا ما يتعاقدان عليه عن سماعه لغيرهما ويشله
مذكور في بعثك بمثل ما يباع به فلان فريسته **هـ** قال الماوردي
في الحاوي يجب في سلع جلد ابن ادم حكومة لا تبلغ دية النفس ذكره
قبل باب اصطدام الفارسين باوراق وهو خلاف ما جزم به المرافعي
انه تجب الدية فيه **هـ** وفي الحاوي في باب كيفية اللعان لو قال لابنه انت
ولدي زنا كان قاذ فالامه انتهى **وهي مسألة** حسنة لعدمها بالوعى
ذكرها ابن الصلاح في فتاويه بخلافه قبل نفسه وكأنه لم يطلع فيها على
قول وزاد ابن الصلاح ان يعزى للشعوب **هـ** وقال عند كلامه على امامة
العبد امامة الحر الصبر اولى من امامة العبد البصير لان الرق نقص
انتهى وهو غريب منه **هـ** فانه قطع بان البصير اولى من الاعمي كما يقول
صاحب التبيين فهدى صورة تفصح مستفادة من ذلك وقيد في
باب اختلاف فيه الامام والمأموم الصبي الذي يصح ان يؤم كالنفس
بالمراهق ولم ارفق المراهق اغتره انها عبارة الاصحاب **هـ** المميز
فان اراد بالمراهق المميز وهو الظاهر فقد وضع المقيد موضع المطلق
لان التمييز اعم من سن المراهقة والا فلا عرف له قدوة فان كل من
اجاز امامة الصبي فنع بالمميز **هـ** قال في الحاوي قبيل ما قبل الحرم
صبي **هـ** فبمومات وعليه حجة الاسلام وحجة منذرية لو اسوجر
رجلا ليجمع عنه في عام واحد احدهما يحرم بحجة الاسلام والاخر بحجة
التذرية وجهان احدهما ان لا يجوز لان حج الاجير يقوم مقام
حجه وهو لا يقدر على مجتئ في عام فكذا لا يصح ان يحج عنه في عام واحد
والوجه الثاني ان ذلك جائز لانه انما لم يصح منه ججتان في عام **هـ**
للاستحالة وقوعهما منه والاجيران يصح منهما ججتان في عام في اختلافنا
هنا اي الاجيرين سبق بالاحرام كان احرامه متعيناً بحجة الاسلام
واحرام الذي بعده متعيناً بحجة التذرية فان احراماً معاً في حالة
واحدة من غير ان سبق احدهما الاخر احتمال وجهين احدهما انه يعتبر
اسبقهما **هـ** واجازة وادنا فيستعمل احرامه بحجة الاسلام والذي يعلو بحجة
التذرية والثاني ان الله تعالى يحب له يا احدهما عن حجة الاسلام **هـ**

دعنا

لا يعنينا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لا بعينها والاخرى عن حجة النذر انتهى ٥ وقد تضمن احتمالاً حجتين
 في عام واحد من رجل واحد فانه مفروض به وهو حق وعليه نص
 الشافعي رضي الله عنه ومثوبهم خلافه مخطئ كما قررہ الوالد رحمہ اللہ
ومن العجب ان صاحب البحر اهل فيه مع كثرة تتبعه لماوي اول هذا
 الفضل واقصر على قوله ما نصه **فري** لو كانت عليه حجة الاسلام
 وحجة النذر فاستاجر رجلين في عام واحد واجرها منه في حالة واحدة
 من غير ان يسبق احدهما الاخر بحقل وجهين ٥ احدهما انه يصير لهما
 الجازة واذا ما في عقد اهل حجة الاسلام وما بعد حجة النذر ٥ ولنا في
 تحب الله باحدهما عن حجة الاسلام لا بعينها والاخرى عن حجة النذر
 انتهى ٥ **ذكر الماوردي** في لماوي ويتبعه الروياني في البحر انه لو
 اسلم له جارية بصفة فاماها على تلك الصفة وهي زوجته لم
 يلزمه قبولها لانه لو قبلها بطل نكاحه فدخل عليه بقبولها نفق
 قال وكذلك المرأة اذا اسلمت فاحضر البهار وجها لم يلزمها القبول
 لما فيه من فسخ النكاح واعترضه ابن الرفعة بان الزوج عيب في فسخ
 والامة تقدم ايجاب القبول لوجود العيب لا لخوف الضرر بفسخ
 النكاح **قلت** وهو اعتراض صحيح ان لم تكن صورة المسئلة انه اسلم
 في امة ذات زوج والذي يظهر وعليه جوال الوالد في شرح المنهاج
 ان المسئلة متصورة بمن اسلم في امة ذات زوج ٥ **ثم قال**
 ابن الرفعة واذا كان كذلك امكن ان يقال اذا قبض المحض ولم يعرف
 المسئلة صورة فان لم يرد الفسخ النكاح ولو رد ولم يرض به يكون في
 انفساخه خلاف جسي على ان الدين الناقص هل يملك بالقبض او
 يرتد بالردة ٥ ولا يملك الا بالرضا بعده فعلى الاول يفسخ النكاح
 وعلى الثاني لا يفسخ وقد يجاب بان النكاح لما كان يرتفع بالتيمم
 وان كان عساقا قدر علمه في الحال نظر لما جعل الحق الوقوع كالزواج
 والمشرق على الزوال كالزنايل ويشهد لذلك امران احدهما انه اذا
 اشترى جارية وزوجها فقال لها الزوج انك مكره المشرى بعيب
 فاستطاع فان المشتري ردها بما اطع عليه من عيبها لان الزوجية

ترؤس بالرد وقد ريت بالعدوم **هـ** والثاني انه لو قتل امة من وجه
 يلزمه قيمتها خلية عن الزوج **قلت** والفرعان المستشهد بهما ممنوعان
 اما قول الزوج ان ترك المشتري بعيب فانت طالق فهو شيء قاله
 والدارقطني وسكت عليه الرافعي وقد قال الولد في ترجح المهرج
 الاقرب خلافه **هـ** ولما من قتل زوجته فالظاهر انه انما يلزمه قيمتها
 ذات زوج **وحكي** الماوردي في الروايات وحضر فيها الواسم اليه في عبد
 قاتله باخيه او عمه وجعين في انه هل له الامتناع من قبوله لان
 من الحكم من يحكم بعقده عليه فيكون قبوله ضررا اما لوقاله باخيه
 او جاره فلا يلزمه القبول قطعا فان قبضه وهو لا يعلم ثم علم ففي صحة
 القبول وجهان قاله الماوردي **وذكر في الميم العوس** انما وجبت
 الكفارة بمحولة غير منعقدة وبه جزم ابن الصلاح في شرح مشكل الوسيط
 قال انما وجبت الكفارة بمجرد العقد وهو كونه حلف والمنث وهو
 كونه كتاب **هـ** والذي صرح به صاحب البحر انها منعقدة وهو قضية تخرج
 صاحب التبني والرافعي وغيرها وهو لا شبه واللاق لمن وجب
 الكفارة **هـ** وكلام ابن الصلاح يؤول في انه لا يلزم من عقد افتقاده
 نظر **وذكر** الماوردي في كلامه على الميم العوس في اثنائها الجاح ان
 الحلف بالخلو حرام والذي في الرافعي عن الامام ان الاصح بانه غير
 محرم وانما هو مكروه **هـ** وبعبارة الشافعي رضي الله عنه اخشى ان يكون
 الحلف بغير الله معصية **هـ** وقد قصر الماوردي عند كلامه في هذا النص
 على الكراهة كما فعله المعظم **هـ** نقل الرافعي ان الماوردي قال في الحكم
 السلطاني ان المتأخرى ان يحكم على عدو بخلاف الشهادة عليه
 لان اسباب الحكم ظاهرة واسباب العداوة خافية وهو كما نقله في
 الاحكام السلطانية لكنه اطلق في المسئلة في الماوردي عند الكلام في الحكم
 ثلاثا وجه ثالثها الفرق بين الحكم والتحكيم فيجوز على العدو واختلاف
 والحكم بولاية القضاء فلا يجوز ولم يرحم فيها شأوه وهذا المسئلة
 قبله **هـ** وهذه عبارته قال قبل باب كتاب قاضي واقاضي
 وهو ان يحكم العدو على عدوه وجه واحد وان لم يشهد عليه بخلاف
 الوالدين والمولود لوقوع الفرق بينهما من وجهين احدهما ان اساء

فتأمل بالفرق

العداوة

شبكة

الألوكة

العداوية طارئة تزول بعد وجودها الحادث بعد عدمها وأسباب الاستي-
 لانها لا تزول ولا يجوز خففت هذه وخففت تلك ه الثاني ان
 الاسباب محصورة معينة والعداوة متسرة متبينة فيقتض ترك الحكم
 سببا لما استناع كل مطلوب بما يدعيه من العداوة انتهى غير ان هذين
 الفريقين يقتضيان جواز الحكم على العدو مطلقا كما نقله الرافعي وان
 تأملت الفريقين عرفت اندفاع قول الرافعي بتشكك عليه وهذا يشكل
 بالتسوية بينهما في حق الابعاض وغيرها وعرفت ايضا انه لم يكن الامر
 كما نقله من جواز الحكم على العدو مطلقا والافالة عامة والدعوى
 خاصة وانه قد يقال يقتضى لعدوه على عدوه كما يقتضى للاصول
 على الفروع وبالعكس على الخلاف فيه وان لم يقتض عليه مطلقا واقتصر
 الرافعي في القضا للاصول والفروع على وجهين ه وفي المادى
 وجه ثالث انه يقتضى لهم بالاقرار بعد التهمة فيه ولا يقتضى
 بالبينه ه **قال الماورى** في المادى في كتاب قاض المقاض
 في واخره ولعمري ذكر القاضى في كتابه من حكمه وقال ثبت عندي
 بما ثبت بمثله الحقوقي وبما له الحاكم عليه عن السبب الذي حكم به
 عليه نظر فان كان قد حكم عليه باقراره لم يلزمه ان يذكره لانه
 لا يقدر على رفعه بالبينه وان كان قد حكم عليه بنكوله وبين الطالب
 يلزمه ان يذكره لانه يعدل على رفعه بالبينه وان كان قد حكم عليه
 بالبينه فان كان الحكم حتى في الذمة لم يلزمه ذكره لانه لا يقدر على
 دفعها بمثلها وان كان الحكم بعين قايمة لزمه ان يذكرها لانه يقدر على
 مقابلتها بمثلها وتترج بيعة اليد فيكون وجوب البينتين معتبرا
 بهذه الاقسام انتهى ه وقد اخذ صاحب البحر قوله فيكون وجوب
 البينتين معتبرا بهذه الاقسام يقتصر عليه ه فقال وان لم يذكر
 القاضى ما حكم به منها في كتابه وقال ثبت عندي بما ثبت بمثله
 الحقوقي فهل يجوز وجهان **قلت** وهذا الوجه الذي اشار
 اليه بعدم الجواز هو الذي اشار اليه الرافعي عند قوله في الركن الثالث
 في كفيه انهاء الحكم المقاض اخره في نحو كلام الاربعة مانع من الجهم

من افعال الجدة لما فيه من سد باب الطعن والقدح على الخضم وبهذا الوجه
 يتساقط الزمان في جرمه قبل ذلك **قال** القاضي لوقال علي بن عيسى
 الحكم بناء هذه القرينة طوالق من امر واجه من قبيل ولا حاجة الى حجة
 ذكره في آخر الثالثة من الفصل الثاني في الغرض **ثم قال** مسألة عند الكلام
 في القضاء ما لعلم فانه قال واجابوا عن معناه لثمة **قال** القاضي لوقال
 ثبت عندى وضع لى كذا زينه قبوله ولم يمتعوا مع وبينه **واعلم**
 ان الاصل في تسمية القاضي للهود الذين حكم بنها درهم فيه للتاسخ الا ان
 قدم بين التناقصية والخفية حكاية الماوردي واصله هو وعيها كما ان
 الشافعية يقولون الاولى لتسمية ذاك الحوط للمعتمد عليه **وكان** الخفية
 يقولون الاولى تركه وهو الحوط للمشهور عليه **ولما** وردى ذكر المسئلة
 في باب كتاب قاضى القاضى **رحمى** في باب ما يلى القاضي في المعصوم
 واليهود ان ابا الجاسر شرح كان بحثا ومذهب الخفية في ذلك
 قال الروماني في المعرفان لم يسميها وقال شهيد عندى رجلان حران عرفا
 بما يحسن به قبول شهادتهما وان سماها قال شهيد عندى فلان وقلان
 وقد ثبت عندى عند لهما **قلت** فيجمع من الكلامين في التسمية
 ثلاثة اوجه **احدها** ان تركه اولى وهو رأي ابن شريح **والثاني** ان
 ذكره اولى وكمر لا يجيب **والثالث** انه واجب وعلى الوجوب
 لا يحتاج الى ابداء المستند اذا طوب به وعلى عدم الوجوب ابداء اذا
 سئل فيه ما تقدم من تفصيل الماوردي غير ان قوله في اليقين المردود
 يقتضى على انها لا اقرار وكا تبينه فهي لا تخرج عنها وان كان لا اقرار
 فيها صحتها وقد سبق في ترجمة ابن شريح ما اذا ضم اليه هذا صا وكلاما
 في المسئلة مسألة المرتد يعود الى الاسلام هل يقبل شهادته بمجرد عودته
 او يحتاج الى الاستبوا كالفاسق يتوب وهو مسألة مهمة وللنظر
 فيها وقفة فانه قد يتصعب عدم استبرائه مع كون معصيته عظم
 المعاصى ويتصعب استبراءه والاسلام يجب حمله والذي يقضي فيه
 كلام فقها ينافي اطية الجزم بعدم استبرائه وانه يعود بانتهاد بين احواله
 قبل رده وادعى ابن الرضا نفى الخلاف في ذلك **وحكى** عن الاصحاب

بأنهم فرقوا أنه إذا أسلم فقد أتى بضد كفر فلم يبق بعد ذلك احتمال ولا يبرهن كنه ذلك
أذ أظهر التوبة بعد الزنا والشراب لأن التوبة ليست مقيدة بالعصية
بحيث ينبغيها من غير احتمال فلماذا اعتبرنا في سابقنا المعاصي صلاح العمل
وحكمي هذا الفرق عن القاضي إلى الطبيب وغيره **قلت** والخاص
أن المرتد باسلامه تحققنا أنه جاء بضد الردة ولا كذا لك التائب
من الزنا وغيره وقد أشار إلى هذا الفرق الشيخ أبو حامد فقال
في تعليقه في الكلام على توبة القاذف **ما نصه** فإن قيل ما الفرق
بين القاذف والمرتد حين قلتم القاذف يطالب بأن يقول القذف
باطل والمرتد لا يطالب بأن يقول الكفر بالله باطل اجاب بأنه لا
فرق في المعنى وذكر نحو ذلك وقد قدمنا عبارته عن هذا في ترجمة
الرافعي في الطبقة الثالثة **وما نقله** ابن الرقعة عن القاضي أبي
الطيب رايته في تعليقه كما نقله **ونقله** فإن قيل فكيف اعتبرتم صلاح
العمل في التوبة التي هي فعل ولم تعتبروها هنا فالجواب أنه إذا أسلم فقد
أتى بضد الكفر فلم يبق بعد ذلك احتمال ولا يبرهن كنه ذلك إذا كان قد زنا
أو سرق ثم تاب لأن توبته ليست مضادة بمعية بحيث يتركها
من غير احتمال فلماذا اعتبرنا فيه صلاح العمل انتهى **ذكره** في الكلام
على توبة القاذف في باب شهادة القاذف وهو صحيح لكننا
نفيدك أن المادري لم يسلم أن المرتد لا يستبرأ مطلقاً بل فصل فيه
فقال في المادري في باب شهادة القاذف **ما نصه** فإذا التزم المرتد
بما يكون بمثابة إعادة إلى حالة قبل رده فإن كان ممزلاً لا يقبل شهادة
قبل رده لم يقبل توبته حتى يظهر منه شروط العدالة وإن كان
من قبل شهادة قبل رده قبل الردة نظر في التوبة فإن كانت عندنا نافية
للقبول لم تستهادته بعد التوبة إلا أن يظهر منه شروط العدالة
بأن يستبرأ بحاله وصلاح عمله وإن تاب من الردة عفواً غير متيقن بها
القول بعد التوبة إلى العدالة **وذكره** المادري في البحر أيضاً
بقرين من هذا وأبلغه سؤله وقولهما عند تعاقبه للقتل هو إتياء
المشاة من فرق أي عند اسلامه تقيية إنما ينبت عود لك لا في حديث

من صفته فجعل موضع التاليف قرارة عن القاية للمقتل ثم فسره
 بالتقديم الى المقتل وليس كذلك بل عند الاسلام تقيده من القتل
 نسوة كان عند التقديم للمقتل وقبله **وقيل ادب القضاة** لشرح
 الرواية بانفسه واذا اسلم الكافر هل تقبل شهادته في الحال من غير
 استبراء قد قيل فيه وجهان وقيل اذا اسلم المرتد لا تقبل شهادته
 الا بعد استبراء حاله وعينه اذا اسلم تقبل شهادته والفرق
 ان كفرة معظما انتهى فيخرج من كلامه مع ما تقدم في المرتد يسلم
 فلا رقة واجبي وجوب الاستبراء فالحق الفرق بين بين الاسلام
 تقيده وغيره واما الكافر الاصولي فالوجهان فيه غريبان ويوافق
 ما ذكره فيه قول الدراري في استدكاره بعد الكلام على توبة العاذف
 وكذا لك تختبر الكفار اذا اسلموا فقد اطلق اختيار الكفار **مسئلة**
 الوصية لسيده الناس ولا علمهم قال في الحاوي قبل باب الوصية قال
 اعطى النبي لاسلم الناس ولا علمهم كان مصروفا في الفقهاء الاصطلاح
 بعلم الشريعة التي هي باكثر العلوم متعلقه ولو اوصى بثلاثة لسيده
 الناس كان الخليفة **رايت عمر بن الخطاب** رضي الله عنه في المنام فجلت
 معه ثم قتلت اما شيعة فضناق الطريق بنا فوقف فقلت نعم يا امير المؤمنين
 فانك سيد الناس قال لا تعقل هذا فقلت بل يا امير المؤمنين لا ترى
 ان رجلا لو اوصى بثلاثة لسيده الناس كان الخليفة انا افيتم بهذا حفظ
 حفي به ولم اكن سمعت هذه المسئلة قبل المنام وليس الجواب الا ذلك
 لان سيد الناس هو المتقدم والمطاع فيهم وهذه صفة الخليفة المتقدم
 على جميع الامة انتهى **مسئلة** الجهر في فنوت النجس واذا دل
 المادري ان الجهر بقنوت الصبح دون جهر القراءة وهي ماله نافعه
 ملحقة في الاستدلال على مشروعيتها القنوت وهذا لفظ
 الحاوي في القنوت وان كان اما ما فعل في جهين **احدهما**
 يبره لانه دعا الى ان قال **ما انفسه** والوجه الثاني جهره
 كما جهر بقوله سمع الله لمن حمده لكونه جهر المزملة انتهى **والثاني**
 اقتصرت على الجهر على مكابدة الروحي في الجهر من غير تبديل في كيفية

بلغ

كلمة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

(علي بن محمد بن العباس أبو حيان التوحيدي المتكلم)

الصوفي صاحب المصنفات شيرازي الأصل وقيل بسابوري وقيل
واسطى كان أماً في النحو واللغة والتصوف فبقيا مورثاً **صنف**
البصائر والاشارات وغيرها **وتفقه** على القاضي أبي حامد المرزوي
وسمع الحديث من أبي بكر الأشي وأبي يعيد السيرافي وجعفر الخلدي
ولعله أخذ عنه التصوف وغيرهم **روى عنه** علي بن يوسف الفامي
ومحمد بن منصور بن حنكان وعبد الكريم بن محمد الداودي ونضر بن عبد
العزيز المصري الفارسي ومحمد بن إبراهيم بن فارس الشيرازي وسمع
منه أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الأصم في شيراز في سنة أربع مائة هـ
قال ابن النجار له المصنفات المسنة كالبصائر وغيرها قال وكان
فيها صابراً متديناً قال وكان صحيح العقيدة **قال شيخنا**
الذهبي بل كان عدواً لله خبيثاً وقال الذهبي أيضاً كان سيئ الاعتقاد
ثم نقل قول ابن فارس في كتاب الفريدة والخريدة وكان أبو
حيان كذا الجليل الدين والورع عن القذف والمجاهرة بالبهتان
لنقض الأمور جسام من القديح في الشريعة والتعلو بالتعطيل ولقد
وقف سيدنا صاحب كافي الكفاه على بعض ما كان يدخله ويخفيه من
أصول الاعتقاد فطلبه ليقتله فهرب والتجأ إلى أعدائه ونفق عليهم
برزخه وأفكه ثم عثر وأسنه على قبيح دخيلة وسوء عقيدته وما
يسطنه من الإلحاد وبروجه في الإسلام من الفساد وما يلبسه
بأعلام الصحابة من ألقاب ويضيفه إلى سلفه الصالح من الفضائل
فطلبه الوزير المملوكي فاستقر منه ومات في الاستتار وراح
الله منه ولم يورث عنه إلا شئبه أو مخزبه **وقال** أبو المرحوم
المعري في تاريخه **من أدعية الإسلام ثلاثة** **هـ** ابن الروندي
وأبو حيان التوحيد **هـ** وأبو العلاء **هـ** قالوا أشدهم على الإسلام
أبو حيان لا يجمع ولا يصرح **قلت** الحامل للذهبي على التوبة
في التوحيد مع ما يسطنه من بغض الصوفية فهذه الكلامان ولم
يثبت عندي إلى الآن من حال أبو حيان ما يوجب الوقوع فيه **هـ**

ورفت على كثير من كلامه فلم يجد فيه الا ما يدل على انه كان قوي النفس زديا باهله عصره ولا يوجب هذا القدر ان يقال منه هذا النبيل ۝ وسئل الوالد رحمه الله عنه فاجاب بقرب مما اقول ۝

(ومن عرابيه الفوائد عن الوحيان)

قال في كتاب الاستماع والمواصلة ان الماء الذي يعتري كثير من الكلاب ويقال له الكلب يعتري الجبال ايضا فاذا اكل الجمل غرولم يوصل لمحبه انتهى ۝ والوحيان قد نقل عنه الراقي في مسئلة الزيا في بيعمران وهو عنده فوايد ومسابيل كثيرة عن القاضي ابي حامد المروزي ومنها مسئلة الزعفران ولكن لا اعرف له من قبل نفسه كلاما في الفقه ۝ وما ذكره من عدم الاكل ظاهرا قالت الاطباء انه موز ۝ وهذا الخلف وما كلفه فقيه وقفه والذي ينبغي عموم القتل قتل ساير المضرات لا خصوص النحر انتهى ۝

(علي بن محمد بن علي بن محمد بن أبي الحلال المصيصي)

ابو القاسم الدمشقي فقيه فريض من اصحاب القاضي في الطب الطبري ۝ ولد في رجب سنة اربع مائة بمصر ۝ سمع برأيه دمشق وبغداد من جماعته ۝ وروى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وهو اكبر منه وجماعة توفي في جمادى الاخرة سنة سبع وثمانين واربعمائة ۝

(علي بن محمد بن علي بن المروج ابو الحسن الشيرازي)

سمع من الخطيب وغيره روى عنه ابو البركات بن الفعلى وقال مات في الطاهون سنة ثلاث وتسعين واربعمائة ۝

(علي بن محمد بن علي القاضي ابو الحسن الطبري الاملّي)

من اهل طبرستان قال ابن السمعاني كان اماما فاضلا وجدهت وسمع ببلده عبدا لله بن جعفر الخياري الحافظ وبغداد ابا العباس بن طماون واما جعفر بن المسلة وابن النفوس ۝ روى عنه ابن اخيه ابو جعفر محمد بن الحسين بن اميركا القاضي بطبرستان وقد اشتهر كذا ابو الحسن هذا والكتب الامام في الاسم والكنية واسم الاب والجدة وطبرية وهو ابن الكا فانه سمع من املاء الحافظ الخياري سنة اثنين وثلاثين واربعمائة ۝ ومولده الكتب سنة خمسين ۝ انتهى ۝

(علي بن محمد بن محمد بن عبد الله ابو القاسم البضاوي)

ابن ابي الحسن بن ابي عبد الله سبط القاضي في الطب الطبري مات
شابا في شهر رمضان سنة خمسين واربعمائة قتل والده

(علي بن محمد بن الجوفي ابو الحسن الطائفي)

نياض

الكردي نزيل نيسابور فقيه ادب شاعر قال لماكم

(علي بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن اسم جد حسين)

ابن يوسف بن عبد العزيز وقيل الحسن هو ادب زمانه ابو الفتح البستي

قال لماكم هو واحد عصره حدثني انه سمع الكثير من ابي جهم بن بيان

روى عنه لماكم وابو عثمان الصابوني والحسين بن علي اليزدي هـ

قال لماكم ورد نيسابور عير مرة فاذا حتى اقرله الجماعة بالفصل

قلت هومن بُعث بضم الباء الموحدة واسكان السين واخرها التاء

المتاك من فوق كان ادبا مطلقا نظرا ونظرا وله في النافعي رضوخة

وفي مختصر الزماني ملايح كثيرة هـ وكان صديقا لبليدة ابي سليمان

الخطابي هـ قال ابن الصلاح وهو على ذلك من الشعراء الذين هم

في كل واحد يهيمون ولكل برق يشمون فلذلك جاء عنه في تحليل

النبيذ ابيات ولتركبه الكراميه نبات ولكن عندما علمت بخبر امان

كلهمهم وشاركت اهل السنة شوكتهم مات في سنة احدى

واربعماية بهقاري ومن نثره من اصله فاسدة ارغم حاشدة

عادات السادات سادات العادات لم يكن لنا طبع في ورده تركه

فاعفنا من شركه شركه يا جمل من كان على السلطان مدلا وللخون

مذلا ما دمع ما فاك فلان يباس علي ما فاك المعاشرة ترك المعاصرة

من سعادته جدك وقوفك عند جدك ومن شعره اخبرنا

ابو العباس احمد بن علي بن الحسن بن داود الكردي قراءة عليه واذا سمع

عن محمد بن عبد الهادي عن الحافظ ابي طاهر بن سلفة انا الامام

ابو الحسن الردي في انا الامام ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

نيسابور انشدنا ابو الفتح البستي لنفسه قال شعر

مَنْ الذُّنُوبَ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُهَا ۞ أَنْ سَبَّحَ الْمَرْءَ إِخْلَاصًا وَإِيمَانًا
وَكُلَّ كَسْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَجْزِيهِ ۞ وَمَا لِكُفْرَانِهِ الَّذِينَ جَعَلُوا
قُلْتُ وَهَذَا الْبَيْتَانِ مِنْ كَلِمَةِ طَيْبَةِ لَأَبِي الْعَتَّحِ تَسْمِي عَمَلُونَ
وَمُظْلَعِي الْحَكَمِ

زِيَادَةُ الْمَرْءِ فِي زِينَتِهِ لِقَصَاصِ
وَكُلَّ عِزٍّ حَذَانِ حَقِّ الْأَنْبَاءِ لَهُ
يَا عَالِمُ الْخُرَابِ الْمَذْرُوعِ مَهْدًا
وَيَا حَرِيصًا عَلَى الْأَيُّامِ يَجْمَعُهَا
فَوْعَ الْعَوَادِ عَنِ الْمُنَا وَنَجْرُهَا
وَأَنْعَى سَمْعِكَ أَمَّا لَا أَفْضَلُهَا
أَحْسِنَ إِلَى النَّاسِ تَعْبُدُ قُلُوبُهُمْ
وَإِنْ أَسَأَسْتُ فَيَكُنْ لَكَ فِي
وَأَشَدُّ بِدَيْدِكَ بِحَبْلِ اللَّهِ مَعْتَصِمًا
مَنْ اسْتَعَانَ بِغَيْرِ اللَّهِ فِي طَلَبِ
مَنْ يَأْذِي الْمَالَ أَلَا النَّاسُ قَاطِبَةً
مَنْ سَأَلَ النَّاسَ سَلَمًا مِنْ غَوْلِهِمْ
وَالنَّاسُ عَوَانٌ مِنْ دَائِهِمْ وَوَلِيَّةُ
يَا طَالِ الْيَافِرِ جَا بِالسَّعْدِ سَاعِدًا
لَا تَحْتَسِبَنَّ شَرَّكَ دَائِمًا أَبَدًا
لَا تَقْصِرْ رِشْيَاكَ رَأْفَتُ خَصْلٍ
وَيَا أَخَا الشُّبُلِ لَا تَهْتَكْ لَمْ
هِيَ الشُّبُلَةُ تَبْدِي عَذْرَ صَاحِبِهَا

وَلَيْتَ الْبُخَا يَعُولُ

أَذَابَ أَرَقَاقًا نَوْمًا يَلْعَلُهُ ۞ يَعْوَلُ هَزْزَ عِدْلَةَ الرَّحَى عَامِلُهُ
وَأَنْ أَمَرَ عَلَى رِقِّ أُنَامِلُهُ ۞ أَقْرَبَ الرِّقِّ كِتَابُ الْأُنَامِلِ لَهُ
وَلَيْتَ إِذَا اقْتَنَعْتَ بِسُورٍ مِنَ الْعَوْتِ ۞ بَقِيَتْ فِي النَّاسِ حُرُاعٌ غَرَفَتِ

يا قوت يعقوب انه امار دخلت لك لي **هـ** فقلت اني على در و كاتوني **هـ** في
علي بن المظفر بن حمزة بن زيد بن محمد الهادي الحسيني القاسم بن
ابي يعقوب الدبوسي من اهل دبوise بلدة بين بخارا و سمرقند وهو من
 الحسين الاصفهاني من العباسيين علي بن الحسين رضي الله عنهما **هـ** كان
 اماما جليلا لعذر في الفقه والاصول واللغة والنحو والنظر والمجدل اعلى
 امكن محاسن بغداد **سح** ابا عمر ومحمد بن عبد العزيز القنطري واباسهل احمد
 ابن علي الايبوري واباسعود احمد بن محمد البجلي وجماعة **روى عنه** عبد
 الوهاب الانماحي وابوغايم مظفر البروجردى وابو البركات ابن
 السعفي وقال فيه امام الشافعية والقائم بالمدرسة النظامية كان متوجدا
 منفردا قر القرآن والحديث والفقه والاصول واللغة والعربية وكان
 فظنا في الاجتهاد وله التوسع في الكلام والفصاحة والجلل والخضام
 اقوم الناس بالمناظرة وتحقيق الدروس وكان موفعا في قوله وقد شاهدت
 مقامات في النظر ايان فيها عن كفاية وفضل واقر رجل ال ايطالب وقال
 ابن التمار كان من ائمة الفناء كامل المعرفة بالفقه والاصول وله يدقيه
 في الادب وبلغ امتد في المناظرة ومعرفة الخلاف وكان موصوفا بالكرم
 والعفاف وحسن الخلق والخلق قدم بغداد في جمادي الاول سنة
 تسع وسبعين واربعا به للتدريس بالمدرسة النظامية فدرس
 بها يوم الاحد استهل جمادي الاخر من السنة ولم يزل على التدريس
 الى حين وفاته **قال** ابن السمعاني سمعت من ائق به يقول تكلم الدوسي
 مع ابي المعالي الجوزي بنسب بور في سئلة فاذا اصحاب ابي المعالي
 حتى خرجوا الى الخاشنة فاحتمل الدوسي وما قالهم بشي وخرج
 الى اصبهان **هـ** فالتق خروجه ابي المعالي اليها على اثره في مهم برفعه
 النظام الملك فخرى بينهما سئلة بحضرة الوزير فظهر كلام الدوسي عليه
 فقال له ابن كلايك الضاربي **وقفي** السيد اهل القاسم في العشرين
 من جمادي الاخر سنة اثنين وثمانين واربعا به **هـ** وكان قد انتسب
 اليه وراسم الشافعية مع القمن في اصناف العلوم وحسن اعتقد
 رضي الله عنه **كتب** الى احمد بن ابي طالب عن ابن ابي طالب عن ابن النجاد

العبد ذي الاعرج النيسابوري أحد حفاظ خراسان سمعه أبو عبد الله
إبي العباس الصفيفي وإبي علي الرضا وطبقتهما فلم يحدث عنهما
وقال كنت أذكرهم **وسمع** هو بنفسه من السماعيل بن حميد ومحمد
ابن عبدة السليطي وإبي عمرو بن مطر وإبي الفضل بن محمد ورويه البرقي
وإبي الحسن السراج وإبي أحمد النضر بن أبي بكر الأسماعيلي ويشترن
أحمد الأسفرايني وطبقتهما سمع منه أبو الفتح بن أبي الفوارس وأحمد
ابن الأبنوسي كلاهما بعد سنة تسع وثمانين وثلاثمائة هـ وأبو
القاسم التميمي والمحقق أبو بكر الخطيب وأبو عبد الله النقي وخلائق هـ
قال الخطيب كتبت عنه الكثير فكان ثقة عارفا صادقا حافظا يسمع
الناس ما يوافقه ويكتبون بما تنباهه وذكر عبد الغافر في إتيان
أن أبا صالح الموزن قال سمعت أبا حازم يقول كتبت بخطي عن
عشرة من شيوخي عشرة الأجزاء عن كل شيخ ألف جزء هـ وقال أبو
محمد بن السمقيدي سمعت أبا بكر الخطيب يقول لم أر أحدا أطلق عليه
اسم الخطيب غير رجلين أبو نعيم وأبو حازم العبد ذي **توفي** الخطيب
أبو حازم يوم عيد الفطر سنة سبع عشرة وأربعمائة هـ هـ

(عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن يوسف بن محمد بن يحيى)

ابن محمد بن يحيى بن محمد بن إبراهيم الفاسافي المروزي الشيخ الإمام
أبو طاهر **ولد** سنة خمس وثمانين وثلاثمائة **وتفقه** ببغداد على
الشيخ أبي حامد الأسفرايني وقرأ الكلام على أبي جعفر السمان في صاحب
القاضي أبي بكر وسمع بالبحر سنين اليدود من القاضي أبي عمرو
الهاشمي هـ قال ابن السمعاني كان أبا مازن أصدقا فقيها بارعا متكلما
مفلقا وكانت له معرفة بالتواريخ وأيام الناس وغلب عليه علم
الاصول والكلام حتى عرف به **وحدث عنه** الحسين بن سعيد والفراء وغيره
توفي بروفي مجاوي الأول سنة ثلاث وستين وأربعمائة وقبر
بقرية فاشان بالفاء والشرين المعجمة وهو من قرى مرو هـ

عمر بن محمد الملك بن عمر بن خلف بن عبد العزيز الرزاز

أبو القاسم الزاهد أحد عدول بغداد وفقيهنا **سمع** من أبي الحسن بن
سعد قويه وإبي علي بن شاذان وعبد الكريم بن بشران وغيرهم هـ

روى عنه أبو القاسم ابن السميرقدي وغيره **ولد** سنة ست وأربع مائة
توفي في رجب سنة إحدى وسبعين وأربع مائة ٥

(**عمر بن محمد بن أحمد بن أحمد أبو حفص الرضائي**)

نقله على القاضي أبي الطيب المطهر وفيه الكلام على أبي جعفر أحمد بن محمد
 السناني وسمع منه الحديث **سمع** بدشق أبا نصر الحسين بن محمد بن أحمد
 أبي طالب **وروى** بدشق وصور وبغداد وغيرها واستوطن بالآخر
 بغداد إلى أن **توفي** ليلة الثلاثاء ثامن جمادى الأولى سنة ثمان وحبس ٥
 وأربع مائة ٥ ودفن بجانب ابن شرح ٥

عمر بن محمد بن الحسين أبو المعالي وهو المولى بن القاضي أبي عمر البساطي
 وسبط الإمام الجليل أبي الطيب الصنعقي **سمع** أبا الحسين الخفاف وأبا الحسن
 العلوي وأما عباس **روى عنه** بسطه هبة الله بن سهل السدي وغيره
 ووجهه إن طاهر والشامي وغيرهم **مات** في سنة خمس وستين وأربع مائة

(**غاث بن عبد الواحد بن عبد الرحيم أبو شكر الأصماني**)

إمام جامع أصبهان بعد العلماء **سمع** محمد بن إبراهيم الخزاز **روى عنه**
 الرسمى وجماعة **توفي** في رجب سنة إحدى ومائتين وأربع مائة ٥

(**الفضل بن أحمد بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن إبراهيم**)

ابن علي بن إبراهيم بن اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري المعروف
 بالبصري بن أهل مل جبرستان ٥ قال ابن السمعاني غزير الفضل وأفر
 العقل **نقله** على الفقيه أبي بكر محمد بن علي بن أحمد الشاشي بخرقته وأقام بها
 مدة وسافر إلى مصر وأقام بها مدة وأقام بمكة **سمع** ببغداد
 من القاضي أبي الطيب وسمع من جماعة **روى عنه** الإمام أبو القاسم
 السعفي وغيره **ولد** في ثمان سنة سبع وتسعين وثلاث مائة ولم يذكر وفاته

الفضل بن محمد بن الحسين أبو بشر بن عبد الله الخزازي ذكره أبو
 حفص الطوسي في الذريعة بذكر أسبه وقال فيه فاضل ملا توبة بفضل

ملا توبة ضارب في الأسماعيلية وهي بخرقته وذكره أبو عاصم البغدادى
 فقال ومنهم القاضي أبو بشر الأسماعيلي وهو الخزازي في المبيع وفيه خيار
 الرؤية أذ مات المتأخرين أو حين قبل الرؤية أنه ينتسب للعقد

(**الفضل بن محمد بن علي بن الشيخ الزاهد أبو علي القارقي**)

من أهل طوس ودار مدحها وقرأها وهي تفتح الفا واللام بينهما الالف ثم بهم
مفتوحة فيما ذكر ابن السعاف وقد سكن ثم ذل معجزة **سبع** من أبي عبد الله
ابن بكويه الشيرازي وأبي منصور النخعي وأبي حامد الغزالي الكبير وأبي
عبد الرحمن النيسابوري وأبي عثمان الصابوني وغيرهم **روى عنه** عبد الغافر
الفارسي وعبد الله بن علي الخزازي وعبد الله بن محمد الكوفي العلوي
وأبو الغزير جامع الشفاء وآخر **مولد** في سنة سبع وأربعين **وتفقه**
على الإمام أبي حامد الغزالي الكبير صاحب التصانيف ذكره عبد الغافر فقال
هو شيخ عصره والمتفرد بطريقته في التذكير التي لم يسبق إليها في عبادة
وتفقه بيه وحسن أدبه ووليح استعارته ودقيقا شارفته ورفقة
الفاظه ووقع كلامه في القلوب دخل نيسابور وصحب من الإسلام
أبا القاسم القشيري وأخذ في الإجهاد البالغ وكان ملحوظا من غير
بعين العناية موقعا عليه منه طريق الهداية وقد عارض في المدرسة
أنواعا من الخدعة وقد سئنه في الفكر وغير فناصر الجاهل حتى فتح
عليه لوامع من أنوار الجاهل ثم عاد إلى طوس واتصل الشيخ أبي القاسم
الكركاوي الزاهد صاهرا وصحبه وجلس للتذكير وعظم على من كان قبله
بطريقته بحيث لم يعبد **قبله** مثله في التذكير وصار من مذكري الزمان
ومشهور في المشايخ **ثم** قدم نيسابور وعقد المجلس ووقع كلامه
في القلوب وحصل له عند نظام الملك قول خارج عن المبدأ وكذلك عند
الكبار وسمعت من أشق به أن صاحب خدعة بأنواع من الخدعة
حتى تجمل الحاضرون منه وكان يتفق على الصوفية أكثر ما يقع له به
وكان مقصدا من الاقطار للصوفية والغزاة والمطارين بالانفراد
وكان **سكن** الوقت **وقال** ابن السعاف كان لسان خراسان
وشبها وصاحب الطريقة الحسنة من تربيته المريدين والاصحاب
وكان مجلس عظيمة على ما ذكرت روضته فيها أنواع من الارهاق
توفي بطوس سنة سبع وسبعين وأربعين **قلت** صحبه حجة
الإسلام أبو حامد الغزالي وجماعة من الأئمة

(فضل الله بن أحمد بن محمد الميموني)

لسان

هنا ما في بعض

ومنهم من سمي الفضل وإياه أورده ابن السمعاني في الأنايب شيئا
الذهبي في التاريخ والذي أورده ناله أشبه بالصواب هو الشيخ الزكامل
الزاهد النقي المولى ذوا لكلمات الباهرات والآيات الظاهرات
ابوسعيد بن أبي الخير **روى** عن زاهر بن أحمد السجسي الفقيه وغيره
روى عنه أمام الحرمين أبو المعالي الجويني وأبو القاسم ناصر النصار
والحسن بن أبي طاهر الجيني وعبد الغفار الشروى وآخرون وكان صحيح
الاعتقاد حسن الطريقة أخواله تميزوا بعقول أهدى بده فرق بين
الناس وجالسوا عبد الرحمن السلمية ذكره عبد الغافر في السباق فقال
شيخ الوقت ابوسعيد بن أبي الخير الميموني قدم شيخوخة الصوفية وأهل
المعرفة في وقته سقى المال عجيب الشأن وأحد الزهاد ثم برز طريقته
مثله بمجاهدة في الشباب وطبأ على العمل وتخرج عن الأسباب طيارا
للخلة ثم انفرد عن الاقران في الكهولة والمثيب واشتهر بالكلمة صابغة
في الغراسة وظهور الكرامات والغياب **وقال** ابن السمعاني
كان صاحب كرامات وأثار توفي سنة أربعين وأربع مائة **قلت**
وبعد صحة اعتقاده لم يسلم من كلام ابن عزم بل تكلم فيه بغیر حق وبعده
شيئا الذهبي تقليدا فقال في اعتقاده شيء تكلم فيه ابن عزم انتهى **هـ**
قلت لم يظهر لنا ولم يثبت عنه الأصحة الاعتقاد ولكنه أشعر صوفي
من شمرنا عنه الرجال وبادبائمه وما يؤثر من كراماته ومن خواصه
ومن روايه عنه **قال ابوسعيد** التصوف طرح النفس في العبودية
وتعلق القلب بالربوبية والنظر إلى الله بالكلية **هـ**

(الفضل بن يحيى بن الفضل أبو عاصم الفضلي الروي)

الفقيه راوى المائة وغيرهما عن عبد الرحمن بن أبي شريح وأقرانه ولد
سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة عن منصور بن عبد الله الخالدي
وأبي الحسين بن بشران وغيرهما **روى عنه** أبو الوقت وغيره قال
ابن السمعاني كان فقيها من كبار أصحابه ثقة عمري حتى حمل عنه الكثير
توفي في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وأربع مائة **هـ**
القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سلمان بن علي بن عبد الله
ابن عباس بن محمد المطلب القاضى أبو عمر الهاشمي البصري راوى سنن

إلى داود **ولد** في رجب سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة **سمع** عبد الغافر
سلامة الحمصي وأبا العباس محمد بن أحمد الأثرم وعلي بن إسحاق
الماوردي ومحمد بن الحسين الزعفراني الحارثي والحسين بن محمد بن عيسى
القطان ويزيد بن اسماعيل الخلال صاحب الجاوي وأبا علي اللؤلؤي
والحسن بن محمد بن عثمان الفسوي وجماعة **وروى عنه** أبو بكر الخطيب
وأبو علي الرضائي وهناد بن إبراهيم النخعي وسلم بن أيوب
الراززي والمسيب بن محمد الدغياجي وأبو القاسم عبد الملك بن شعبه
وجعفر بن محمد الباقاني وأخرون **وعنه** **أخضري** والذي يسمّى
سنة إلى داود وأنا ابن ثمان سنين فأنشئت حضوره ولم
يثبت السماع ثم أخضري وأنا ابن سبع سنين فأنشئت حينئذ سماعي
وقال الخطيب كان أبو عرفة أينا في القضاء بالبيعة وسمعت عنه من
سنة إلى داود وغيرهما **توفي** في ربيع الأول سنة أربع عشرة وأربع مائة

عن ٩٣ سنة هـ

(المبارك بن محمد بن عبد الله أبو الحسين السوادى)

الواسطي لعقبه نزيل نيسابور قال ابن السمعاني من أركان الفقهاء
المكثرين الحافظين للذهب والخلاف **تفقه** بواسط وبغداد على أبي
إبي الطيب ثم خرج إلى نيسابور ودرس بالدراسة المشطبية قال وكانت
له يد قوية في النظر وبحضرة الجالس وبناء على المصوم وكان يحفظ
طريقة العراقيين **سمع** الحديث بواسط والبصرة وبغداد ومصر في شيوخه
أبو علي بن شاذان وأبو عبد الله محمد بن الفضل بن غنظيف الفراءى وغيرهما
روى عنه اسماعيل بن محمد الحافظ وغيره وأضر في آخر عمره **توفي** فجأة
في ربيع الآخر سنة اثنين وتسعين وأربع مائة وله سبع وثمانين سنة هـ

(الحسن بن عيسى بن شفيق بن أبو طالب البغدادي)

حدث عن العاصم بن زكريا الحريري وأبو طاهر الخالص **توفي** في شهر
رمضان سنة ست وخمسين وأربع مائة هـ

(محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عكرمة)

ابن أسد من أصحاب الإمام الأضارى الطبري الإمام العالم الهداية أصحاب
الوجه أبو حاتم القرطبي من مدينة أمل طبرستان **تفقه** ببغداد =

على الشيخ ابو حامد الاسفراييني وقرأ الغرايب على ابن البنان والاصول
على القاضي فيكر الباقلاني **قوله** المصنفات الكثيرة والوجوه المطوية
الشهيرة **ومن مصنفاته** تجريد التبريد الذي عنه رفقنا المحامي
وقرأ عليه الشيخ ابواسحق وقال له انتفع يا حنفي في الرحلة كما انتفعت
به وبالقاضي ابى الطيب قال وكان حافظا للمذهب والخلاف
صنف كتب كثيرة في الخلاف والمذهب والاصول والمجلد ديس
بيغداد واملا وتوفي بامل **قلت** حدث عن

مصنفاته

بما هو في اصل

(ومن الرواية عنه)

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن عثمان الذهبي الحافظ وابو بكر محمد بن
محمد بن الحسن بن نباتة العدي ثقاتي عليهما قالوا قرأنا على علي بن احمد العدي
انا ابوالحسن محمد بن احمد القطيعي ببغداد قال **انا** ابوالحسن محمد بن مبارك
ابن المغيرة **انا** الشيخ الامام ابو الفرج محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف
ابن الحسن بن محمد بن محمد بن اسد بن مالك الانصاري قدم علينا ببغداد
قال **انا** والدي ابوجانم محمد بن الحسن القرظي الشافعي **انا** ابو عبد الله
الحسين بن احمد بن الصلت **انا** ابواسحاق ابراهيم بن عبد الصمد البغلي
يسمع يقين من جمادي الاولى سنة اربع وعشرين وثلاثمائة اسلامه
انا ابو مصعب احمد بن ابي بكر الزهري عن مالك بن اسد عن ابن شهاب
عن اسد بن مالك رضي الله عنه **ان رسول الله صلى الله عليه واله** قال
لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تتابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تتابروا
ولا يحل لمسلم ان يهزأ بمسلم فوق ثلاث ليال انتهى هـ

(ومن الغرايب عنه)

قال في تجريد التبريد في فصل السجود في الصلاة ويخفف في الدعاء
ان كان اماما انتهى هـ وهو صريح في ان الامام يدعو في السجود
وهو الصواب لما في الصحيحين **من انه صلى الله عليه واله وسلم**
كان يقول في ركوعه وسجوده (سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي هـ)

شبكة

الألوكة

صريح في انه يدعو في الركوع ايضا ودعا فتمت عبادة الراحى والموسوى
ان لا داعى في الركوع وانه لا يدعو في السجود الا المنفرد وليس كذلك
والمراد ان الدعاء لا يتأكد الا في السجود ولا ينبغي تطويله فيه الا
المنفرد واما اخلاء السجود عن الدعاء مطلقا وهو اقرب ما يكون
العبد من ربه فلا يكاد يقول به قائل ذكر ابراهيم عليه السلام
في الصلاة في التشهد **حكي** ابو حاتم وجهين في كتاب تجريد التجريد
في انه هل تعين الصلاة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
في التشهد وذكر ابراهيم عليه السلام بان يقول كما صليت على ابراهيم
الآخر او يكتفى قوله اللهم صل على محمد **قلت** ولعل التعين ان يخرج
وان كان غريبا في النقل لانهم قالوا كيف نصلي عليك قالوا كذا

(محمود بن سبكتكين السلطان الكبير ابو القاسم)

(سيف الدولة بن الامير ناصر الدولة)

احداية العدل ومن دانت له البلاد والعباد وظهر بحاسن اثاره وكان
يلقب قبل السلطنة سيف الدولة واما بعدها **لقب بين الدوله**
وبهذا اللقب سمي الكتاب اليميني الذي صنفه ابو النصر محمد بن عبد
اللباد العتيبي في سيرة هذا السلطان واهل خوازم ومادلاها يقتضى
هذا الكتاب ويضبطون الفاظه اشد من اعتماد بلاد ما عتقات الحريري
كان هذا السلطان اما عاد لا شجاعا مغرطا فيها فقام ساجدا
سعيدا مؤيدا **وقد اعتبر** فوجدت اربعة لا خامس لهم في العدل
بعد عمر بن عبد العزيز رضي الله الا ان يكون بعض الناس لم نزل لهم
حده ولا ظهرت عنهم ثار ممدية **وهي** سلطانان او وزير في العجم
وهما هذا السلطان والوزير نظام الملك وينهما في قرمان ممدية **سلطان**
وملك في بلاد ناهما السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب باخ
بيت المقدس وقبله الملك نور الدين محمود بن نكش المشد ولا
استطيع ان اسميه سلطانا لانه لم يسم بذلك وسبب هذا ان

مصطلح الدول

ان السلطان من ملك اقليم فصاعدا فاذا كان لا يملك الا اقلها او لم
يسمى بالملك وان انتصر على مدينة واحدة لا يسمى بالملك ولا السلطان

نعم السلطان والملك

بليامير بلده وصاحبها **هـ** ومن ثم يعرف خطأ كتاب رمانا حيث
 يحسب صاحبها سلطانا ولا ينبغي ان يسمى لاسطانا ولا ملكا
 لان حكمه لا يعدوها فكلهم خرجوا عن المصطلح **ومن شرط السلطان**
 ان لا يكون فوق يده يد وكذا لك الملك ولا كذلك صاحب البلدة
 الواحدة فان السلطان يحكم عليه **هـ** ولما حكم السلطان الى الملك وعظم
 حكمه فختلف باختلاف القوة والضعف **هـ** ثم ان نور الدين خطب له
 على منابر ديار مصر لما افتتحها صلاح الدين وبهذا يسمى بالسلطان ولذلك

قال بعض من استلحه اذ ذاك

وَمَلِكْتِ أَقْلَمِينَ مَتَّ ثَلَاثًا فَدُعِيتَ بَعْدَ الْمَلِكِ بِالْطُّلَانِ
 عدلنا الى ذكر بعض الدوله فنقول كان اول اخفى المذهب ثم انتقل
 الى مذهبنا فسمى لما صلى للقاله بين يديه صلاة لا يجوز الشافعي
 دونه وصلاة لا يجوز ابو حنيفة دونه وقد ساق القائل الحكاية
 في فتاويه ثم حكاه من بعده امام الحرمين وغيره شرح بمذاهب حاله
 كان والله سبكيكي قد ورد بخار في ايام الامير نوح بن نصر الشافعي
 فعرفه بكنية تلك الدوله بالثغارة والتهامة وتوسموا فيه الرفعة وكان
 قدومه حجة ابن السكيت **ج** ابن المسكين الى عزته اميرك عليها وخرج
 سبكيكي في خدمته فلم ينسب ابن السكيت ان توفي واحتاج الناس
 الى من يتولى امرهم فالتفتوا على سبكيكي واموره عليهم فتمكن واخذ
 في الاغارات على اطراف الامند وحرب بينه وبين السود وروى
 وعظمت سطوته وافتتح قلاعاً منيعة وفتح ناحية بسنت وانصره
 ابو النخ البسني الكاتب فاعتمد عليه واستر اليه اموره ثم مرض
 سبكيكي يسلخ فاشاق الى عزته فاضا اليها فاجات في الطريق سنة
 سبع ومائتين وثلاثمائة **هـ** وجعل ولي عهده ولد اسماعيل وكان
 محموداً غريباً يسلخ فلما بلغه نبى ابيه كتب اليه بالاجرة ولاطفه
 على ان يكون بعزته وان يكون محرم بخراسان فلم يوافقته اسمعيل
 قال القلة وكان اسماعيل جباراً قطع فيه الجند وشغبوا عليه
 وطالبوه بالعطا فانفق فيهم الخراين فدعا محمود عه الى موافقته فلجأ اليه

ج
يكتب

كتاب الخ

شبكة

الألوكة

وكان الاخ الثالث نصر بن سكتين امرا على رت وكاتبه محمود فلجابه
فتولى بعه واجبه وقصد غزوه في جيش عظيم وحاصرها الى ان فتحها
وانزل اخاه من قلعها بالامان ثم رجع الى بلخ وجلس اخاه ببعض
المقصون حسبا خفيفا ووسع عليه في النفقة والخدمه وكان في
خراسان نوابا لصاحب ما وراء النهر من الملوك السامانية فحاربهم
محمود وانتصر عليهم واستولى على ممالك خراسان وانقطعت الدولة
السامانية في سنة تسع وثمانين **فسير اليه القادر بالله** خلعة
السلطنة وعظم سلطه ورض على نفسه كل سنة غزو الهند فاقتح منها
بلاد اوسحة وكسر الصم المعروف **بصمنايت** وكانوا يعتقدون انه
يحيا ويميت ويقصدونه من البلاد واقبل به خلق لا يحصون
ولم يبق ملك ولا ذروة الا قد قرب له قربانا من نفيس ماله حتى
بلغت اوقافه عشرة الاف قرية وامتلات خزائنه من اصناف الاموال
والخواهر وكان في خدمة الصم الف رجل من البراهمة يخدمونه ويطلبونه
يملكون روس المجاج اليه وحاهم عند التقدم وثلاثمائة رجل فيجمايه
امرهم بقنون ويرقصون عند بابيه وكان بين الاسلام والقلعة التي
فيها هذا الوثن سيرة شهر في مظانة صعبه في نهاية المشقة فناد
اليها السلطان محمود في ثلاثين الف فارس حربية واتفق فيهم الاموال
الجزيلة فانقوا القلعة فوجدوها منيعة فسهل الله عليه واقتحمها
في ثلاثة ايام ودخلوا هيكل الصم فاذا حوله من اصناف الاصنام
الذهب والفضة المصونة بالجواهر شي كثير يحيط بعرشه يزعمون
انها الملايكه فاحرقوا الصم الاعظم وجدوا في اذنيه اثنين وثلاثين
حلقة فسالهم محمود عن معنى ذلك فقالوا كل حلقة عبادة الذنوب واد
محمود غلظ انصورا **ولتب الى ابي المؤمنين** كما بدأ شرح فيه الحال
ويقول نعمه كان يتخلى العبد بتمنى قلع هذا الصم ويتعرف الاحوال فتوصف
له الغا ذل اليه وقلة الماء وكثر الرمال فاستجار العبد الله تعالى في الاستدباب
اليه بهذا الواجب طلبا للاجر ونهض في شعبان سنة ستة عشر في
ثلاثين الف فارس سوى المطوعة ووزق في المطوعة خمسين الف دينار

صمنايت

معوية وقضاه الله بالوصول اليه لئلا يملك البلد وقلع الوثن
 فاوقدت عليه النار حتى تقطع وتقتل خمسون الفاً من اهل البلد وقد كان
 افصح قبل ذلك من الهند اماكن متبعة وعظم اموال كثيرة **وكتب**
 الراعي المومنين ان كان العبد صديقاً من غزاة لنصف اهلهم سنة سبع عشرة
 والذين مخصوصين برب الاطهار والشرك معبود جميع الاقطار والتدب العبد
 لتنفيد الامور والاعمال على كفاها والسند والهند قريب من نواحي غزاة
 العبد محمد اربع خمسة عشر الف فارس وعشرة الاف رجل وسجن بلغ ثمان مائة
 بارسلان الحاجب مع اثني عشر الف فارس وعشرة الاف رجل وانضم اليه جاهل
 المطوعة وخروج العبد من غزاة في جمادي الا وفي سنة تسع عشرة بقلع مشرح
 لطلب السعادة ونفس مشتاقة الى طلب الشهادة ففتح قلعة وحصونا واسلم
 من هاعشرين الفاً من بني النور وسلبوا قدر الف الف من الورق ووقع
 الاحتوى على ثلاثين فيلا وبلغ عدد الهالكين منهم حين الفاد ووافى العبد
 مدينة لم عين فيها زهاء الف قصير مشيد والف بيت للاصنام **ومبلغ ما في**
 الصنم ثمانية وتسعون الف مثقال وقلع من الاصنام الفضة زيادة على
 الف صنم واهم صنم معظم بنو حون مدقبة بها لهم العقوبة بثلاثمائة الف عام
 وقد بنوا حول تلك الاصنام المنصوبة زهاء عشرة الاف فحى العبد تجريب
 تلك المدينة اعتناء تاماً وغنمها المجاهدون بالاحراق فلم يبق فيها الا الموم
 وحين وجد الفراغ لاستيفاء الغنائم حصل منها عشرين الف الف درهم واكثر
 خير الرقيق فبلغ ثلاثا وثمانين الفاً واستعرض ثلثمائة وستة وخمسين
 فيلا **(ومن مناقب السلطان محمود)** ان العراقيين لم ينجح
 ركبهم الى الحج في سنة عشر واربعمائة وسنة احدى عشرة فلما كانت سنة
 اثني عشر قصد طابفة بين الدولة محمود وقالوا انت سلطان الاسلام واهم
 ملوك الارض في كل سنة تفتح من بلاد الشرك فاجبة والثواب في فتح
 طريق الحج عظيم فاهتم بهذا الامر وقدم بالتاهب الى محمود في اعمال
 خراسان بذلك واطلق للعرب في البادية من خراسان ثلاثين الف دينار
 وذكر ابو النصر القاضي في تاريخ هراة وليس هو ابو النصر العتيبي ذلك
 ادب تقدم انه صنف الكتاب البصير الذي ذكرناه **اول** الترجمة وهذا
 محدث متأخر من اقران ابن السمعاني لتاريخ هراة وسنة اربع وثمانين

انظر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وانه لما قدم الشاه في الداعي من مصر على السلطان محمود ليدعوه سرا الى المنزه
 الباطنية وكان يركب البغل الذي اتى به معه وكان البغل يتلون كل ساعة
 من كل لون ووقف السلطان محمود على سير ما يدعوا اليه وعلم بطلان ما
 نذب اليه امر بقتله **هـ** واهدى بغلته الى القاضي في منصور محمد بن محمد
 الامري شيخ هراة وقال كان يركبه رأس المخدئين فليركبه رأس
 المحدين **هـ** **وحكى** عن واحد ان رجلا استكى الى السلطان محمود ان
 ابن اخت السلطان بهجم على اهلي في كل وقت ويخرجني من دراي ويحتلي
 بالامراتي وقد خربت في امري وشكوت الى ولياء الامور من ذلك فقلتك فلم
 يتجسر احد منهم على اقامه الخد عليه بما بونت السلطان **هـ** فقال له السلطان
 ويحك متى جارك ما در باعلامي ولا سمعن من يمتك الوصول الي ولوكان
 في الليل تقدم الى المجبة بان احدا لا يمنعك فذ هب الرجل فلما كان غير
 لسنتين او ثلاث حتى بهجم عليه ذلك الشاب فاخرجه واخلى باهله فذهب
 باكيا الى دار الملك فقبل له ان الملك نايم فقال قد تقدم اليكم بما علمتم فانه يوم
 فاستيقظ وخرج معه بنفسه وحده الى منزله فنظر الى الغلام وهو نايم
 مع المرأة في فراش الرجل وعندهما شمع تقد فتقدم السلطان فاطفا الى المرأة
 ثم جاء فاختر من اس الغلام ثم قال للرجل ويحك اذكرني بشربة من ماء
 فسقاه ثم انطلق ليذهب فقال له الرجل سالتك بانته لم اطفأت الشمعة
 فقال ويحك انه ابن اختي كرهت ان اسأله حالة الذبح فقال لعلم طليت
 الماء سريعا فقال اني البت متفنن اخبرني ان لا اطعم طعاما ولا اشرب
 شرا باحق اقوم بحقك وكنت عطشا ناهذه الامام حتى كان ما رايت **قلت**
 وفي هذه الواقعة من السلطان ما يدل على حسن بنية وتعميره العدل غير انما
 مزيج عدلها بالعدل بالشرية فلم يكر له لو شئت عنده انه لما بعد لاحضا
 ان يتقدم اليه الى اخر القبة ثم ليس في المكايمة ما يقتضي ثبوت الزنا
 عنده فانه لم ير شاهه بزي ولورضنت مشاهدته اياه زانيا او انه علم
 مناه وتحققه بالقران ففي مسألة القضاء الحدود بالعلم ومن هذا
 واشباهه يعرف امر الشريعة في اشتراط السلطان تجميدا لا غير العالم
 اذا تخرى العدل لا يتاقي له الا بصعيدة شريفة بخلاف العالم فانه يعرف
 ما ياتي وما يذر **هـ** والله اعلم **اتى** **هـ**

تعلق بحسن

(شرح حال قوجا خان بن علي الدولة وعز قوائمه) المختصار
 كان مبداء ملكه سنة سبع وثمانين وثلثمائة هـ وكان محباً إلى الناس
 بعدله ودينه وشجافته ومعرفته فلما مات أبوه وكان أمراؤه هـ
 ما حكناه في صدر الترجمة قصد محمود في سنة سبع وثمانين بلاداً خواصان
 فاستلب ملكها من أيده السامانية ورافعهم مرات متعدياً حتى أزال اسمهم
 ووسمهم وانقرضت دولتهم بالكلية على يده ثم أنقض لعتال الكفار
 فنقض الامتلاك ملك الترك بما وراء النهر وذلك بعد موت القان
 الكبير الذي يقال له (دانا) فخرت له معهم حروب وخطوب يطول شرحها
 وفي سنة ثنتين وتسعين وثلاثمائة غزا بلاد الهند وقصد ملكها
 جيان في جيش عظيم فاقبلوا قتالاً شديداً وفتح الله على يده وكسر
 الهند واسر ملكهم وألحقه خد من عنقه قلادة قيمتها ثمانون ألف
 دينار وغنم المسلمون منهم موالعظيمة واقتحم بلاد كثيرة هـ ثم
 أطلق محمود ملك الهند استقاراً له واستبانه بأمره مع شدة بأسه
 وعظم اسمه فوصل في بلاد مسكورا إلى بلاده وقبل أنه لما وصل القويته
 في النار التي يعبدونها من دون الله فملك هـ **ثم غزا الهند** في
 سنة ست وتسعين وثلثمائة فافتتح مدن كثيرة كباراً وغنم مالا يحصى
 من الأموال واسر بعض ملوكهم وهو ملك كراشي حين هرب منه لما اقتحمها
 وكسر أصنامها فالسنة منطقة شديدة على وسطه بعد فتح شديد وقطع خنصر
 ثم أطلقه إهانة له وأظهر له عظمة الإسلام وأهله هـ **ثم غزا** علكا
 ثالثاً في سنة ثمان وتسعين وفتح حصونها وأخذ أموالاً عظيمة وجواهر نفيسة
وكان في علكا ما وجد بها طوله ثلاثون ذراعاً وعرضه خمس عشرة
 ذراعاً مملواً فضه والمناجيع التي غزاه وسط الحواصلي في سبعين ذراعاً وأذن
 لرسول الملوك فدخلوا عليه وأما هالهم وفي سنة اثنين وأربعين هـ
 أو سنة إحدى غزا الكفار أيضاً وقطع معازرة عظيمة أصابه فيها
 عطش مفرط كان يهلك عسكره ثم من الله بطر عظيم أرواهم وجعلوا
 إلى الكفار وهم خلايق لا يحصون ومعهم ستمائة فيل فنصر عليهم وغنم
 شيار عظيمة وأغار هـ **ثم غزا** في سنة ست وأربعين هـ فغزاه أدلة
 وأهلوه الطبري ففصل في مائتين فاصت من البحر وغرق كثير من كان

معه وخاض الماء بنفسه إياها ثم تخلص فقاد الخراسان سنة ثمان وأربعين هـ وجال في بلاد الكفار مسرعاً ثلاثة أشهر
 عز غزاهم **(وفي هذه السنة افتتح المدينتين العظيمتين)**
مرو وفتوح وكان فتحاً عظيماً عز بنا **(قال أبو النصر الفاي)** وفتوح
 هي التي أعيت الملوك عن كسائب على ما زعمته الجوس وهو ملك الملوك
 في زمانه فزحف السلطان محمود بعساكره وعبر مياه سيحون وتلك الروب
 التي تحمل الماء عن الوصف ولم يطاق مملكة من تلك الممالك إلا جلاء
 الرثول واضعاً الطاعة عارضاً في الخدمة كنه الاستطاعة إلى أن
 خاء **بجني** ابن شاهين **(وشهري)** صاحب درب قشمر عالم باله
 بعث الله الذي لا يرصيه إلا لاسلام والحسام فضمن إرشاد الطريق
 وسار دماحه هادياً فما زال ينفع الميسامي والفلاح حتى مر بقلعه
 هردت فلما رأى ملكها الأرم من فتوح بانصار الله ومن مولها الملكة
 برزت قعدة واشفق أن يراق دمه ونزل في عشرة آلاف ينادي
 بدعوة الاسلام ثم سار بجوده إلى قلعه كلبه وهو من رؤس الثايفين
 وكانت له معه حلقة عظيمة هلك فيها من الكفار خسوف الفانين
 قتيلاً وغريقاً فعد (كلجنة) إلى زوجته فقتلها ثم الموت بهاتقه وغنم
 السلطان مائة رخصه وثلاثون فيلاً ثم عطف إلى البلد الذي يسمى
 المقعبه وهو مرق الهند يطالع أبنيتها التي ذكر أهلها أنها من بني الجان
 فزأ ما يخالف العادات وهي شملة على بيوت اصنام بنقوش مبدعه
 وتزأ ويق تحفظ البصر وكان فيما كتب به السلطان أنه لو أراد ميدان
 يبني ما يعادل تلك الأبنية لعجز عنها بمعاونة مائة ألف فيأبى
 سنة على أيدي عملة محكمة ومهجة سحره وفي جملة الاصنام خمسة ألهم
 معلوم طوله خمسة أذرع عينا واحداً منها باق فسان قيمتها أن يزيد من
 حبن الدرباد وعلى أخرى بقوكة زرقاً وزنها أربعين وخمسون
 مثقالاً وكانت جملة الذهبات الموجودة على الاصنام ثمانية وعشرون
 ألفاً ثقالاً ثم السلطان بسائر الاصنام فحزبت بالنفط وحاز من
 الثياب ما لبها ما يعجز عنه ما على الحساب ثم سار إلى فتوح وخلف
 معظم العسكر فوصل إليها في شعبان سنة تسع وقد فارقه الملك (إجار)

كشمر

منه فافتتح السلطان قلاعها وكان سقيا على البحر وفيها قريب من
عشرة آلاف بيت من الاصنام يزعمون المشركون انها متواركة منذ
يا في الف سنة الى ثلثماية الف سنة كذا ويزور كافتحها كلها
في يوم واحد ثم اياها الحشدة فالتصويها ثم ركض منها الى قلعة
البراهمة فافتحها وقتل بها خلقا كثيرا ثم افتتح قلعة جبل الخيل
وهي التي تضرب الامثال بحصانها **وهذا هو الفتح العاشر** من
فتوحاته ساقه صاحب اليميني بافصح عبارة واحلاها فيلنطية
من ارادة وهو الذي عاوده في سنة عشر **وارسل كتابه** الى القادر
امير المؤمنين وقد ذكرنا بعضه فتركنا له في سنة اربع عشر
فتح عظيم من هذا او غلب فيه في بلاد الهند حتى جاء الى قلعة فيها
ستائة منم وقال ائت قلعة ليس لها في الدنيا نظير وما اظن
بقلعة تسع خمسمائة فيل وعشرين الف دابة ويقوم بعلها واولاد
ومن يحملون واعان الله حتى طلبوا الامان فامنت ملكهم وافرقت
على ولايته يخرج ضرب عليه انتهى

(محمد بن القاسم بن القاضى ابو منصور محمد بن محمد الانزلي)

القمي القاضى ابو عامر الانزلي الروى احدا لائمة كان اماما زاهدا
ورعا ولد سنة اربع مائة **وحدث** بجامع الترمذي عن عبد الجبار الجبالي
وسمع ايضا جده القاضى ابنا منصور والقاضى اباعمر البطايني ويكره
محمد المرورودي وجماعه **روى عنه** الموثق الساجي ومحمد بن طاهر
وابو نصر اليوقاري وابو العلاصاعد بن يسار وزاهر الشامي وابو
عبد الله الفروى وخلق اخرهم موتا ابو الفتح نصر بن يسار قال
ابن السعافى هو جليل القدر كبير المجل عالم فاضل وقال ابو نصر
الهامي قد تم التقييم هذا وصلا لجا وعفة ولم يرك على ذلك من بعده
عمر الى انتهائه وكانت الرحلة اليه من الاقطار والقصد هو
لاسانيدته وقال ابو جعفر بن ابي على البزاز في الرواة عنه شيخنا
ابو عامر من اركان مذهب الشافعي بصرة قال وكان نظا من
الملك يقول لولا هذا الامام في هذه البلدة لكان في دوليم شأن
يهودهم به وكان يعقده في هذه وروى عنه وحسن عقيدته وكانت

هراة باقر اسماعيل الانصاري قد قلب عليها التبع فتم عليهم نظام الملك
وكان أبو اسعيل يزور باعام ويتركه به اما اعتقاد فيه واما اظهار
الحجة ما الناس عليه من بعتهم هذا الرجل فانه كان معطفا عند الناس
والخالفه **(المرزبان بن خضر قيروز ابو القاسم)**

ساق

١ الوزير الملقب بسلج الملك

(مسدد بن محمد بن علي كان)**(نظير بن عبد الملك بن عبد الله البوخي)**

ساق

الشيخ ابو القاسم بن امام الحرم

(محمداً بن محمد بن أحمد بن عمر بن مان)

ابن منصور اللباني الاصبهاني

(الفصل في بني قيس بن بكر بن أحمد بن ابراهيم الاسماعيلي)

الامام ابن الامام ابن الامام ابو محمد الجرجاني مفتي جرجان وعالمه وابن
عالمه ورئيسها وابن رئيسها ومسندها **روى** الكثير عن جده ورجل به
والله فالتعريف لدار قطن والي حفص بن شاهين ببغداد وعن ابي يوسف
ابن الدخيل والي زعرة محمد بن يوسف **وحدث** بالكثير واملي بعد موت
عمه ابي نصر وكان احمد بن يوسف بالذكا حفظ القرآن وقطعة من الفقه
وهو ابن سبع سنين في حياة جده وبنيته بيت العلم والدين والسودده
توفي قبل في ذي الحجة سنة احدى وثلاثين وأربع مائة **حكى** ابن
عبد السلام بن الحسين بن القاسم بن محمد ابو القاسم الرضائي الحافظ من اهل بيت
المقدسي قال ابن السعاني هو احمد الجواليقي في الافاق وكان كثير النصيب كسر
والنقيب طلبه تعرق وجرح وكان ثقة متحيا ورعا طابا شرح في تاريخ
بيت المقدس فضائله وجمع فيه شيئا وحدث بالبرلانة قبل قبل الشيخ
سمع بالمقدس محمد بن يحيى بن سلوان المازني وابا عثمان بن زورقا
وعبد العزيز بن ابن الحسين بن عبد شق ابا القاسم ابراهيم بن محمد
الحنافي وعلي بن الغفر وبمعقلان احمد بن الحسين الشامي وبصور ابا بكر
المظلي وعبد الرحمن بن علي الكاهلي وبطبرك الحسين بن احمد وببغداد
ابا جعفر بن المسألة وعبد الصمد بن المامون وطبقتهما **وسمع** بابصر
والكرخه واسط وتكريت والموصل واحد وميا فارتين سمع منه عليه

هبة الله التيزي وعمر الزواصي وحدث عنه محمد بن علي المصافي مرواوي
سيد عمار بن طاهر التاجر بمكان واسماعيل بن السمير قندي مدني السلام
وحضر بن كرويس وغالب بن احمد وغيرهما بدشق **ولد** يوم عاشور سنة
اثنين وثلاثين واربعمائة **قال** الموفن الساجي كانت الفتادي بحبه
من مصر والساحل ودمشق **قتله** الفرنج لعنه الله ببيت المقدس ففر فك
انهم قبضوا عليه اسيروا فلما علموا انه من علماء المسلمين لودى عليه ليقتل
بالمنشغال فلم يقتله احد فقتل في اليوم الثاني عشر من شعبان سنة اثنين
وتسعين واربعمائة وفيه استولى الفرنج على بيت المقدس وقتلوا منه
علماء الاباضية من الاله تعالى **هـ**

(منصور بن محمد بن علي الفخاري الشجاع ابو القاسم الكرخي)

احد الزمعة من أهل الكرخ حذان **تفقه** على الشيخ ابو حامد الاسفاري **هـ**
وله عنه تليقة **روى عن** طاهر الخفص والي القاسم الصدلافي **هـ**
روى عنه الخطيب عن اخذ عنه الفقه الشيخ ابو اسحاق وذكره في طبقاته
وقال له في المذهب كتاب الغنية وغيره ودرس بحداد وبها توفي
في جمادى الاخرة سنة سبع واربعمائة **هـ**

منصور بن احمد بن عبد الجبار بن احمد بن جعفر بن احمد بن

عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله التميمي الامام الجليل
العالم الزاهد الورع الحاد بمة الدنيا ابو المظفر الامام ابو منصور **ابن**
السماعي رتب القدر العظيم الحمد المشهور الذكر احمد بن طبع الارض
ذكره وعقب الكون **تشرع** **ولد** في الحجة سنة ست وعشرين واربعمائة
وسمى الحديث في صغره وكبره **سمع** اياه وابا غانم احمد بن علي بن الحسين الكوفي
وابا بكر محمد بن عبد الصمد الترابي المعروف بابي الهيثم وابا صالح المؤذن
وابا صاحب محمد بن اسماعيل الاسرايدي وابا الحسين بن المهدي وابا الغنائم
ابن المامون وابا جعفر بن المسلمة وابن هارم مرد الصريفي وسعد بن عاف
وهياجا الخطيبين وخطبا بخراسان والعراقين والحجاز **روى عنه**
اولاده وابو طاهر السنجي وابراهيم المروزي وعمر بن محمد النخعي
ومحمد بن بكر السنجي واسماعيل بن محمد التميمي الحافظ وخلق **هـ**

(شرح ابتلا حاله واتهاجه في شغاله)

كان الامام ابو منصور والديه من الخنيفة فولد له والمدان **احدهما** ابو المنذر
 هذا **والثاني** ابو القاسم علي وتفقها عليه وبرعا في مذهب ابي حنيفة رضي
 الله عنه وروى ابو القاسم وحصل على جاه عظيم ونعمة زائدة وروى
 له ابو العلا علي بن علي بن الامام ابو منصور ومحمد وتفقوا وبرع ايضا في
 مذهب ابي حنيفة ودخل ابو المنذر بغداد في سنة لعدى وستين واربعمائة
 وفاضل بها الفقهاء وجرت بينه وبين نصر بن الصباح مناظرة اجاد فيها
 الكلام فاجتمع بالشيوخ ابي اسحاق التيريزي وهو اذ ذاك حنفي ثم خرج
 الى الجاهل **على** غير الطريق المعتاد فان الطريق كان قد انقطع ببسبب سبلاء
 العرب فقطع عليه وعلى رفيقه الطريق **واسلاه** واستمر ابو المنذر مسودا
 في ايدي عرب البادية ولقد كان العرب كان يخرج مع حاله الى ارضي قال
 ولم اقل ايم الي اعراف شيئا من العلم **فالتحق** ان تقدم العرب اراد ان يتزوج
 فقال اخرج الى بعض البلاد ليعقد هذا العقد بعض الفقهاء للاحد لا سلا
 هذا الرجل الذي يخرج مع جالك الى الصحراء فقيه خراسان فاستدعوني وروى
 عن اشيا فاجبتهم وكلمتهم بالعربية فخرجوا واعتمدوا وعقدت لهم العقد فخرجوا
 وسالوني ان اقبل منهم اشيا فاستعنت وسالهم فخرجوني الى مكة في وسط السنة
 وبعيتهم بالجاور وصحبت في تلك المدة سعد الزنجاني **وقال الحسن**
 الحسن الصفري رضى الله عنه الى المنذر الى الحج اكثر من احوار ركبته الامام ابو المنذر من
 مروا الخرق وهي ثلاثة فراسخ من مرو ففر لنا بها وقتك مامعنا الابريق
 خرق فلما اشتربنا اخرها خرج من جيبه خمسة دراهم وقال يا حنفي ليس
 معي الا هذا خذ واشتر ما شئت ولا تطلب عني بعد هذا اشيا قال فخر جبا على
 التبريد وفتح الله لنا ثم لما قضى ابو المنذر حجة **واقيم** نسكه به اعادة الى خراسان
 ودخل مرو في سنة ثمان وستين واربعمائة **فذا** الفى عصى لسفر
 بها واستقر **قلده مذهب الشافعي** ورجع عن مذهب ابي
 حنيفة حمدا لله وترك طريقته التي ناظر عليها اكثر من ثلاثين سنة
(ذكر ابتداء ذلك وما كان من مقدمات هذه النتيجة)
 التي كنت هذا لك قال ابو المنذر فيما يحكى عنه لما التفت اليه في حق تقليد

اسره ورعيه مع كعب

تقليد الشافعي و زاد الزرد و عند **رايت رب العرش** بجل جلاله في المنام
 فقال لعبد الينا ابا المظفر فانتبهت و علمت انه يريد من هب الشافعي فبعثت
 اليه و عن ابي المظفر قال كنت في الطوان بمكة فوصلت الى الحجر و المزمع
 و المقام و رزيم فاذا انا بجل قلاخذ بطرف ردي من و راي قال نقت فاذا
 بالشيخ العام سعد الزنجاني فبست اليه فقال اما ترى ابن انت قلت
 لا قال انظر مكان و اشرفه هذا المقام مقام الانبياء و الاوليا ثم رفع
 راسه الى السماء و قال اللهم كما وصلتته الى اعز مكان فاعطه اشرفه
 في كل مكان و حين نزل ان ثم ضحك الي و قال لا تخالفني في شرك و ارفع
 معي يدك اليك و لا تقولن البتة شيئا و اجمع لي هناك حتى ادعوك
 و اثن انت فبكيت و رفعت معه يدي و هرك شفتيه و امنت معه ثم
 ارسل يدي و قال لي مرفى فحفظ الله فقد اجيب فيك صالح دعاء المامة
 فبست من عند و ماشي في الدنيا ابغض الي من هذا هب الخالفين هـ
 و عن الحسين بن احمد بن رزي قال خرجت مع الشيخ ابي المظفر الى الحج فكلما
 دخلنا بلدة نزل على الصوفية و طلب الحديث من المشيخة و لم يترك يقول
 في دعائه اللهم بين لي الحق من الباطل فلما دخلنا مكة نزل على احمد بن علي بن
 اسد الكرخي و دخل في صحبتة سعد الزنجاني و لم يترك معه حتى صار يركبه
 من احباب الحديث هـ و عن ابي نصر الابيوري كنت قد قت ليلة على ردي
 فركبت ما كتب الله لي فقلبي النوم **فرايت** فيما يرى النائم كاني
 على سطح عال بمدينة مرقرة و اذا الابواب السماء قد فتحت و رايت الملائكة
 تنجاو بزيئة عظيمة و رايت نور اسطع من ذلك الباب و خرج حتى
 صار كانه طريق مستقيم فوصل الى السطح و رايت الخلايق متمسكين
 به يصعدون الى السماء و النور سطع فوقهم فقلت لرجل معي ما هذه
 العلامات فقال اما ترى ما نحن فيه منذ الليلة هنا سطح دار ابن
 السعاف الذي انت فيه و هذا الطريق الذي اخذ به الى الحق و هذا
 الخلق يتبعون بطالبون معه الحق فقلت هل وصلوا ادهم بعد في اسر
 فقال بل وصلوا و اعطاه الله عز وجل السبيل المستقيم فالتهمته فرعا
 فاصبحت ذا كربت دابة و جئت الى امر و فوجدته قد انتقل الى ذهب

اصحاب الحديث وعن سعد بن أبي الخضر الميسني كنت بمسكنه بين النسيم
واليقظان قرأت نورا ساطعا من السماء الى الارض فقلت ما هذا
فقال لي قاييل من المتقدمين هذا نور بيت الله لعباده بين المروزنة
قرأت خراسان باسرها قد اصابها ذلك النور فلما اصبحنا حكيت
للمصوفية واذا بابن السعفي قد اتفق من مذهبه وعن ابي بكر
محمد بن احمد بن سعيد الامام الشوسي رايت ليلة في المنام كما في امشي
في الصبح فاستميت الى موضع ينشعب منه طرق مختلفة فاذا انا بالامام
ابي المظفر بن السعفي وهو واقف على رأس الطريق كما لم يتغير يلفت يمنة
ويسرة فسمعت صائحا يصيح يا ابا المظفر اقبل الي فان الجادة هذا
فضى الامام ابو المظفر على يمينه نحو الصوت وتبعته وهو يترجم بيت

من الشعر يقول

الطَّرِيقُ شَيْءٌ طَرِيقُ الْحَقِّ مَنْفَرَجٌ * وَالسَّابِكُونَ سَبِيلُ الْحَقِّ أَفْرَجٌ
فانتميت الى موضع بر فاذا اخن بشاب حسن الوجه طيب الريحه
واقف على بستان فيه اشجار وانهار ما رايت احسن منه واذا احوالى البستان
قصور في نهايه لفسن فدخل الامام ابو المظفر البستان فاستقبله جوري
وعثمان واظهروا السرور بقدمه فسكنت بعض من يليه من هذه
الواقف على ابواب فقال لرضوان خاتم الجنة وهذه القصور والبساتين
لاي المظفر بن السعفي فاستميت فبعده لك ما دام بلغنا انتقاه
الى مذهب الشافعي **(ولما استقر انتقاه الى مذهب الشافعي)**
وانفصاه عن المزي النعماني فاستلجرب على ملاقاة اضطربت بين الفريقين
ينزلون فتنة كاد تملأ ما بين خراسان والعراق واضطرب اهل مرو
لذلك اضطربا فخرج الخالفون للمشاقة ابوابا وتعلقوا اهل الراي
باهل الحديث وساروا الى ابواب السلطان السري الحثيث ولم يرجعوا
الذي في الراي والتمني ولا وقفوا عند مقالة من امر او نهي وعدلوا
وما عدلوا وحلوا حلة رجل واحد وعن الصواب عدلوا وراموا
اخفاضه البدر وقد برزت خماره وقصدوا كتم المصباح وكوكبه
نحاجه على يدته مخلق يملأه الدنيا بشاره **هـ** والشيخ ابو المظفر ثابت

على رجوعه غير ملتفت الى محمول العلم وموضوعه مستقر على الاستمرار
 مستمر على الاستمرار كغيره لذلك افرد ابو القاسم فزجره ولم يبق على
 لوم اللابم وكتب اليه كيف خالف مذهب الوالد في كلمات
 كان غير ناظر اليها ولا قابل في جوابها **الاقول الساعر**
 وكنت امره لا اسمع الدهر منه **هـ** استبها الا كشفت غطاها
 وتعايبا ويريد احدها اخاه الامتناعا وكانا **وكنا كما**
 تباعد

قال الشاعر

بليت بصاحب أدن شبرا **هـ** يزدني في حبا عدي ذراعا
 كلا نجاهد أدن وديناي **هـ** قد لك ما استطعت ولم تستاعا
 ثم قبل ابو القاسم اعتذار أبي المظفر ووجه اليه ابنه ابو العلاء على
 ابن علي بن محمد لتفقده عليه وصارت المعانيه شافعيه بعد
 ان كانوا حنفييه **هـ** **فالحنفية** من السعانية الامام ابو منصور
 وولده ابو القاسم علي وولده ابو العلاء **والتافعية** الامام
 ابو المظفر واولاده واولاد اولاده وكل سمعاني جاد بعد **هـ**
ومن شأنا الائمة على الشيخ ابي المظفر **هـ** قال الامام الحرمين لو كان الفقه
 ثارا قاطا ويا لكان ابو المظفر بن السعاني طراز **هـ** وقال ابو القاسم
 ابن امام الحرمين ابو المظفر بن السعاني شافعي وقته **هـ** وقال
 ابو علي بن ابي القاسم الصغار اذا فاضلت ابا المظفر فكافي ففاضل
 رجلا من التابعين **هـ** وقال بعد الغافر الغارني ابو المظفر
 وحيد مصر في وقته فضلا وطريقة ومن هذا ورعا **هـ** وقال
 ابن ابنه ابو سعد بن الامام ابي بكر بن ابي المظفر السعاني هو امام
 عصره بلا منازعة ومدم النظر في وقته ولا اقدر على ان اصنف
 بعض مناقبه ومن طالع تصانيفه وانصف عرف محله من العلم **هـ**
صنف التفسير الحسن المذبح الذي استحسنته كل من طالع **هـ**
 واعلى الجا السرح الحديث وتكلم على كل حديث بكلام مفيد **هـ**
 وصنف التصانيف في الحديث مثل منهاج السنة والانتصار وورد
 على القدرية وغيرها **هـ** وصنف الفقه في اصول الفقه القواطع وهو

مصنفاته

شبكة

الألوكة

يعني عن كل ما صنف في ذلك الفن وفي الخلاف البرهان وهو مثل
على اثنين الف مسئلة خلافيه والاوساط والمختصر الذي سار في
الاقطار المسمى بالاصطلاح رديه على ابي يزيد الديوبسي واجاب
عن الاسرار التي جمعها انتهى ذكره في الانساب **قلت** ولا
اعرف في اصول الفقه احسن من كتاب القواطع ولا اجمع كما
لا اعرف فيه ولا افضل من برهان امام الحرمين قيمهما في الحسن نعم
وخصوص وكان رجوع ابي المظفر عن مذهب ابي حنيفة في دار
والي بلد ملكا يتل بمخزون ائمة الفريجين في شهر ربيع الاوّل سنة
ثمان وستين واربعمائة **و** اضطرب الاصلح اعلم ووادى الامر
الى تشويش العوام والمقصود بين اهل المذهبين واعلق باب الجامع
الاقدم وترك الشافعية الجمعة الى ان وردت الكتب من جهة سلكا بل
من الحج في شانها والتشد يد عليه فخرج من مرقب ليلة الجمعة من شهر رمضان
سنة ثمان وستين واربعمائة وصعبه الشيخ الاجل ذو الجلال والمجد ابن
ابى القاسم الحسوي وطائفة من اصحاب وساد الى طوس ثم قصد
نيسابور واستقبلوه استقبالا عظيما حسنا **وكان في نوبة نظام**
الملك وبمحمد المصنف ابي عبد محمد بن منصور فاكرم مشواة وانزل في عن
وحشمة وعقد له مجلس المذاكرة وكان يجدها فحفظا لكثير من
الحكايات والنكت والاشعار فظهر له القبول عند القاصدين لعام
واستحق كرامه في هذا الشأن والتميز كبير وعلا شأنه وقدمه بنظام
الملك على اقاربه وكان خليفته بذلك من ائمة المسلمين واعلام الدين
يقولوا يحفظون شأنا وشيئا وصيغ نصا سيفه على يد هبة الشافعي
وقضى الله عنه ولم يوجد له شيء علمي هبة في حقيقة رغبته عنه
توفي يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربعمائة
(ومن المسائل والقضايا عن ابي المظفر ومصحح كلامه)
هو **نقته** برعايه في حفيظة كتابه الاصطلاح قال **اللام** ان فعله يندرج
خراطة وتوجدك **و** لساين مضاح يحدك **و** حواجج خدم في طائفة
فانه لا عن الا في ذلك لك **و** لا عن الا في انك **و** لا امن الا في الحرف
منك **و** لا تزل الا في القلق عرك **و** لا روح الا في النظر الى وجهك **و** لا راحة

والراحة الا في ارضه يمشي ولا عيش الا في جوار المقربين يذكره وقال
في باب سلة الريا في سلة ان العلة الطعم الفقه صعب مراده
شدد يدرسه لا يعطى مفادته لكل احد ولا ينساق لكل طالب ولا
يلين في كل جديد بل لا يلين الا لمن ايد بنور الله في بصره وبصيرته
ولطفه منه في عقيدته وسريته وعندي الفقه اولى بهذا النظر
من النعمي

حيث قال قابليهم شعرا

النحو صعب وطويل **سنة** اذا ارتقي فيه الذي لا يعلمه
نزل الى الموضن قدسه **سنة** يريد ان يعرفه فيعجزه
ورجح القول بان الصفة متحدة وان تعدد المشتري **سنة** ثم بعد ذلك
بالايمان وان جرت افراد احدها حصه بالرد والمعروف ان هذا القول
ما خود من القول منع بالافراد قال ابن السمعاني في الرسالة القواسمة
وكانه صنفها النظام الملك في تقديم ادلة الامامة قال اهل السنة ابو بكر
رضي الله عنه افضل لمعاوية في جميع الاشياء قال وجملة من وسم
بالنفاق على عهد رسول الله عليه وآله ولم ينف وثمانون رجلا **سنة**

(منصور ابن القاسم في منصور محمد بن محمد الازدي المروي)
قاضيهم كان فيهم اشعر محمد الازدي شعره عجمه مع كونه من
اهلها **الفقه** على الشيخ ابي جهم الاسفاري في بغداد واعتدج امير المؤمنين
القادر بالله وكان يجتمه القرآن في يوم وليلة **سنة** العباس بن الفضل
البصري وابو الفضل بن حمويه **توفي** سنة اربعين واربعمائة **سنة**

ومن شعر قوله

خَشَفَ مِنْ التَّرَكُّبِ شَيْئًا مِنْ طَلْعَتِهِ • يَحْوِضُ مِنْ لَيْلٍ وَأَصْبَاحٍ
كَأَنَّ عَيْنَيْهِ وَالْقَتَرُ غُجْرَتُهُمَا • أَتَا زَظْرِيْدًا فِي مَحْفَرٍ فَطَاحٍ

ومنه ايضا

طَلَعَ الْبَنْفَسُ زَائِرًا أَهْلَ لَابِهِ • مِنْ وَافِدٍ سَرَّ الْقُلُوبَ وَزَارَ
فَكَأَنَّ النَّفَّاسَ قَطَعَ لَيْلِيَهُ • مِنْ أَرْقَى التَّبَاجِ صُورَ طَائِرٍ
ومنه • شَابِلٌ مَشْرِقُهُ عَذْبَةٌ • تَعَادَلُ رَقَّتُهَا وَالْقَصَا
ومنه ايضا • فَهِنَّ الْعَنَابَ وَهِنَّ الدُّجُوحَ • وَهِنَّ الْمَدَامَ وَهِنَّ الْهَوَى

المزم

ومنه **٥** ادرك المذمة باعلام فانها في مجلس بيلا لم يجمع فتقدم
والمرور اصغر كوخ كانه **٥** اخراج تير تفتت تير تير
ومما وقع لنا اسنادة منه اخبرنا الحافظ ابو العباس ابو المفطر عن ابيه
عليه السلام عن عبد الواسع بن عبد الكافي الابري

باصول

(مهادي بن علي الاسفريابي القاسمي ابو عبد الله)

رايت له مختصرا لطيفا في الفقه سماه الاستغناء ذكر فيه واحاطا لم يزل
حديث في اوله عن ابي القاسم عبد الملك بن بشران يحدث ان الملائكة
تضع اجنتها لطلاب العلم رضا يصنع **٥** ذكر انه سمعه منه بعد اذ
سنة ثمان وعشرين واربعمائة **٥** **وحديث** فيه ايضا عن المادري
والخطيب لبغداد في شعره ذكره في خطبة كتابه فذكر ان المادري

والخطيب انتدبه لبعض اهل البصرة **فقَالَ هَذَا**
وفي الخبر قبل الموت موت لاهله **٥** فاجسادهم جنل التوريقور
وان امره لم يحيي بالعلم ميت **٥** فليس له حتى التوريقور
وان اياكم الخطيب **انتد لبعضهم حيث قال**

تفقه شطيط على الرجال **٥** ورزق في المحافل بالكمال
اذ وقع القياس على علم **٥** فمال الفقه يكون كل حال
ومن طلب التفقه والتمناه **٥** امان براسه تاج الجلال
فقد بالشافعي وقيل مولى **٥** سيد عند مختلف العقال
تفضل الشافعي على سواه **٥** كفضل الشافعي بالهلال

(بيون بن شهاب بن علي الواسطي ابو حبيب)

من تلامذة ابي القاسم له في قال العبادي في الطبقات قال ابن الصلاح
له ذكر في غير موضع من بيمة الدهر في شجرة ابن بشري **قلت**

روى عن ابي بكر محمد بن احمد العبادي القاسم بكنى واحد **روى عنه**
ابنه حبيب وابو علي جهابذة مات سنة ثمان وعشرين واربعمائة
ناصر بن احمد بن محمد بن القاسم ابو بكر الطوسي

باصول
بباض

(فاصول شاميل)

ناصر بن الحسين بن محمد بن علي بن القاسم بن عمر بن يحيى بن محمد

ابن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن محمد بن الخطاب كذا ساق شبه عبد الغافر
وهو الشريف العربي ابو الفتح القرشي الموزني احدا بمة الدين **تفقه** على الفاعل
وابي الطيب الصعلوك وابي طالب الزبادي **وروي عن ابي العباس المشري**
وابي محمد الخلدني وابي محمد عيذ الرحمن ابني شرح الانصاري وغيرهم روي
عنه مسعود بن ناصر السعري وابو صالح الموزن وعبد الغافر الفارسي
وطايفة وكان اماما ورعا زاهدا فقيرا قانعا باليسير مشار اليه في العلم عليه
مدار الفتوى والمناظرة حدثنا جالس الحديث والاملا فاملا الكثير معظمها
درس في حياة اشيخه ابي طاهر بن محمد **وابي الطيب الصعلوكي وغيرهما**
وتفقه به خلق منهم البيهقي وصنف مصنفات كثيرة وكتب بخطه
الكثير **عندي** خطه النصف الاول من جمع الجامع لابن العقبين
توفي نيسابور في ذي القعدة سنة اربع واربعين واربعمائة

(نصر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن داود المقدسي)

القيس ابا الفتح المعروف قديما بابن ابي جايط والمشهور الان كشح بنصر
الظاهر لجامع بين العلم والدين **مصنف** كتاب الانتخاب للمدني وهو
فيما بلغني كبير في بضعة عشر مجلدا **وكتاب** الحجة على تارك الحق **وكتاب**
التمهيد **وكتاب** المقصود **وكتاب** الكافي **وكتاب** شرح الاشارة
التي سنغها سليم الرازي وغير ذلك **وتفقه** على محمد بن تميم
الكازروني ودرس العلم ببيت المقدس مدة ثم انتقل الى صور واقام بها
عشرين سنة ينشر العلم مع كثرة المتعلمين له من الافاضة **ثم** انتقل الى
دمشق واقام بها تسع سنين يحدث ويفي ويدرس وهو على طريفة واحدة
من كثره والعشيق وسلوك منهج السلف متجنبا لالة الامور وما
ياتي من الرزق على ايديهم قانعا باليسير من غلة ارض كانت له بنابلس
ياتيه منها ما يقتاته ولا يقبل من احد شيئا **وسمع** الحديث من جماعة
وحدث كثيرا سمع يدشنق من عبد الرحمن بن الظهير وعلي بن الحار
ومحمد بن عوف المزني وابن سلوان وابي علي الاهولزي وغيره
من محمد بن جعفر الماسي وبأمد من هبة بن سليمان وبصور
من الفقيه سليم وسمع ايضا من خلق كثير واملى بحال ووقع لنا بعضا

دوم مصنفاته

روى عنه أبو بكر الخطيب وهو من شيوخه وأبو القاسم السبت والفضل
 يحيى بن علي وجمال الإسلام أبو الحسن السلمي وأبو الفتح نصر الله المصيصي
 وهما من أخصر تلامذته وأخصر ما به نصر الله وأبو يعلى حمزة بن الحوي
 وخلقه قال الحافظ ابن عساکر سمعت من يجادل تاج الدولة =
 بشرين أبا أرسلان زارة يوما فلم يقدّم له وسأله عن أهل الأموال التي
 يتصرف فيها السلطان فقال الفقيه نصر الله أموال الجزية خرج من
 غنائه وأرسل إليه ببلغ من المال فقال هذا من مال الجزية تغرقه على
 الأصحاب فلم يقبله وقال لا حاجة بنا إليه فلما ذهب الرسول لأمه
 الفقيه أبو الفتح نصر الله بن محمد وقال له قد علمت حاجتنا إليه فلو
 كنت قبله وقرقته فينا فقال لا يخرج من قوقه ضوفي ياتيك من
 الدنيا ما يكفيك فيما بعد فكان كما تغرقه قال وسمعت بعض من
 أصحابه يقول لو كان الفقيه أبو الفتح في السفينة تقصر درجته
 عن واحد منهم لكنتهم فاقوم بالسبق وكانت أوقاده كلها متفرقة في
 عمل الخمر من علم وعمل **وحكي** عن بعض أهل العلم أنه قال صعبت
 أحام المهرين أبا العالی الجودي بخراسان ثم قدمت العراق فصجبت أبا
 إسحاق الشيرازي فكانت طريقته عندي أفضل من طريقته أبا العالی
 ثم قدمت الشام فرايت الفقيه أبا الفتح فكانت طريقته أحسن من
 طريقتهما جميعاً **توفي** الشيخ أبو الفتح نصر يوم الثلاثاء التاسع المحرم
 سنة تسعين وأربع مائة بدشوق وتخرجوا بمنازله وقت الظهر ولم يلبسهم
 دفنهم إلى قريب الغروب لكثرة الناس وقبره معروف في باب الصغير
 بجيب قبره وأبيه قال النوري سمعنا الشيخ يقولون السقاء
 عند قبره يوم السبت ستجاب انتهى

(نصر بن شيرازي أبا العالی أبا القاسم)

نزيل البصرة ولها القضاء ببعض فرائدها سمع أبا القاسم بن بشران وأبا علي
 ابن شاذان وجماعة **روى عنه** هبة الله بن السعدي والخميري
 وشجاع الذهلي وآخرون **تفقه** على القاضي أبي الطيب قال
 أبو الفضل بن قاصم مات بالبصرة في ذي الحجة سنة سبع
 وسبعين وأربع مائة انتهى

(نصرت ناصر بن الحسين العربي أبو المظفر)

ابن الامام الشريف المتقدم ذكره تنفقه على ابيه قال عبد الغافر مولى سنة
سبع عشرة توفي يوم الجمعة بعد الصلاة سنة سبع وسبعين واربعمائة
(هبة الله بن القاضي في عمر بن الحسن الطائي)

(هياج بن عبد بن الحسين)

(الحسين بن احمد بن محمد بن مسلمة أبو الفرج القرشي)

(يحيى بن علي بن الطبيب الجيلي)

ابو طالب العسكري الصوفي المقيم ببلدان شيخ البلد وخادم الفقراء

(يحيى بن علي بن محمد الحميدوني الشمسي)

(يعقوب بن سلمان بن داود ابو يوسف الاسفرائيني)

خازن الكتب بالمدرسة النظامية ببغداد

بوصف بن احمد بن كج

القاضي الامام احدا وكان المذهب ابو القاسم الديلمي صاحب الزماني
ابن القطان وحضر مجلس الداركي وكان يصرب به المشايخ في حفظ المذهب
وارتحل الناس اليه من الافاق واطنوا في وصفه بحيث فضله بعضهم على
ابي حامد وقالوا فيه يا اساذر الاسم لابي حامد والعلم لك قال رفته
بغداد وحطنتي الديور وذكره العبادي قبل الشيخ ابي حامد وبعدهم
ثلاثة اقران ابن كج والشيخ ابو حامد واكتشفتي

(ومن المسائل والفوائد)

ذكر الرافعي في الفصل الثاني في السماع من كتاب الشهادات ان ابن كج
ذكر انه يحوز الشهادة بالاستعاضة قال الرافعي وقد ينافع الامكان
مشاهدة اليد قلت لا يحرم قبله لك بنحو اربع ورقات منها رتبة نقد
في واصل الباب الثالث في سند علم الشهادة والناظر في كمي فيه الابصار
وهو انفعال كانا والشرب والاتلاف والولادة والرضاع والاصطبا
والاجراء وكون المال في يد شخص فشرط فيها الرؤية المتعلمة بها
وبما علمها ولا يجوز من الشهادة فيها على السماع من الغير انتهى وخرج
فيما قال ابن كج لكن الذي قاله المصنف هو الذي نص عليه الشافعي فخرج
نقله ابو الحسن العمري وذكر انه متفق وان اختلف في ثبوت الملامح

بوصف

بالاستقصاء وتلك فائدة جليلة ٥ وهبت اهل النص **قال الشافعي**
رحمته الله قال الله تعالى ولانفق ما لنشرك به علم **وقال** الامين
 شهيد بالحق وهو يعلمون ٥ والعلم الذي ثبتت به الشهادة وثلاثة
 اوجه احدها الرؤية المبردة وهو بان يشهد بانه سرق او زنا او فعل
 الثاني السمع المبرد والثبت في القلب هو بظواهر الاخبار ان زيد بن
 عبدالله وسائر الانساب وان هذه الدوافع فيه فيجوز له الشهادة
 بذلك وان لم يحضر الولادة ولا اليد **الثالث** ما يحتاج فيه الى سمع لمصر
 جيباً وساق النص بطوله **ثو قال** الجوزي اما الشهادة على النسب
 والمدين ظاهراً الاخبار فتفق عليه واذا انطأ ظهرت الاخبار باليد فلا
 سمع الشهادة بالملك من اصل اليد فان اليد قد تكون عن يد ورجعة
 ويده عارية ويد غضب فلا سمع الشهادة الاعلى اليد كما سمعوا فان
 ظاهراً الاخبار عنده على الملك وسعه الشهادة على الملك ايضا انتهى

(يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب)

(يوسف بن علي بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب)

(يوسف بن محمد بن الشيخ أبي يعقوب اليبوري)

احداً لا يسمع من كلامه الشيخ ابو ظاهر الرازي ومن اقران العقال
 فكثيراً وقع ذكره في فتاوى العقال ٥ ومن شايع الشيخ في محمد
 الجوزي ومن صدور اهل خراسان علماء وثقاة ٥ قال ابو الخضر
 اليبوري في كتابه على يوري كان من مشاهير العلماء الحق
 بالائمة الاعلام وحادث الفحول اهداب الكلام ودرس وافتى
وصنف وله كتاب المسائل في الفقه فخرج اليه الفقهاء وناقض
 فيه العلماء ٥ وقال المطوي ما زالت به حجة ذهنه وسلاطة
 وهمه وذكره قلبه حتى احرق جسمه واختصر عصفه **قلت**
 احببه توفي في حدود الاربعماية ان لم يكن قبلها بقليل فبعدها
 بقليل انتهى (ومن القوادس عنه)

قال الرازي في الخلع اذا اقال الزوج خالعتك بالكف درهم فقات
 قبلت الا ان في فتاوى العقال انه يصح ويلزم المال وان لم يقل
 اختلعت ٥ وكذا الرق لا الاجنبي خالعت زوجتي على كذا فقبل منه

نقاط

بسم
واهتمر

وان ابا يعقوب غلط فقال في حق المرأة لا بد ان تقول اختلفت
والاجنبي لا يحتاج اليه انتهى **هـ** و ابو يعقوب هو الايوردي **هـ**
وقول الراضي في الحكاية عنه لا بد ان تقول اختلفت يفهم انه يوجب
ذكر هذه اللفظة ولا يكفي بقلت بل لا بد من توافق اللفظ غير
ان قوله في صدر المسئلة بقلت اللفظ تفرقة ابي يعقوب بين
المرأة والاجنبي بما يفهم ان مراده ليس توافق اللفظين لم يحتاج
الى اعادة ذكر الالف في قولها بقلت الالف ولا كان يعرف
يس الا من انتهى **هـ**

(ابو بكر الصيدلاني)

امام جليل القدر عظيم الشأن من ائمة اصحاب الروح بخراسان ومن
عظماء تلامذة القفال المفري واسمه محمد بن داود ابا سعد
لان ابا سعد السمعاني ذكر في كتاب الاسابغ في باب الدال في حقه
الداودي **هـ** و ابو المظفر سيما بن داود بن محمد بن داود
الصيدلاني المعروف بالداودي نسبة الى جده الاعلى وهو ناقل
الامام ابي بكر الصيدلاني صاحب ابي بكر القفال انتهى **هـ** وهذا صحيح
في انه يتاخر عن القفال وكذلك قال الغزالي في البسيط في تصرف
الحاكم في مال الاجنة ان الصيدلاني حكى عن القفال انه كان يقف
جميع التركة الى انفصال الجنين **هـ** و وقع في كلام ابن ارفع ان ابن
داود متقدم على القفال **هـ** والله اعلم **هـ**

(ابو الحسن العبادي)

صاحب الرقيم ابو سعيد بن ابي احمد بن ابي يوسف الهروي تلميذ
القاضي ابي عاصم العبادي وقاضي همدان وله شرح **ادب القضاة**
للعبادي وهو المسمى بالاشراق على غوامض الحكومات كان له
الائمة وهو في حذق المشاهدة اما قبلها ببسيرة وهو الاقرب
ولذلك ذكرنا في الطبقة الرابعة واما بعدها ببسيرة وهو الذي يحمل
الى عياله المتوح صاحب النعمة بشهادة علي كذا يحكى من قاضي همدان
الى مجلس القاضي الحسين كان الشهادة على الختم والصلاب العمل من يصل
اليه من قضاة المسلمين فخر القاضي لكتاب وقال الشهادة على الختم

دون مضمون الكتاب غير متبولة عندنا في العنوان دون تعيين
الكتوب اليه غير جائز عندنا في حشفة فلا قبل كتابا يجمع الامامان
على ردة كما كان من اجتمع ومن ذكره وصلى لا تقص صلاته على المذهبين
وبين القاضي بين سعد بن ابي الحسن بن ابي عاصم الجاري صاحب المسموع

(ومن فوائد كتاب الاشرف)

ذكر ان القاضي اذا رأى المجلس تقريرا لم يبلغ بالحبس سنة وولاية مضمنا
للقاضي في الامم ومن غرائب ابي سعد دعواه ان القياس الذي لا يجوز
غيره ان الاقرار بالطلاق المبالغ لا يحكم به للمتر ولا بدعيان البب قال
غير ان الناس الغوا بضمه مطلقا من غير بيان السبب وهو خلاف قياس
المذهب نقله عنه الولد في شرح المنهاج ورد عليه وقال بل قياس
المذهب خلافه ولا شاهد لما ادعاه الامن دليل ولا من مذهبه ذكر
في كتابه في الاشرف نقله عن تطبيق البند في ان القاضي نص في
اختلاف العراقيين تقريرا على القول بان الشفعة على القور وان فيها
خيار المجلس انه لو عني عنها كان له الخيار ما دام في المجلس قال ابن سعد
وهذه غريبة ومن ذكر ابو الجاسر ان العنود لا خيار فيه بانه كالابرار
قال ابو سعد وسعد في القياس اثبات الخيار في العنود ثم اخذ بوجه
بان العنود سبب لتقرير ملك المشتري متعقب بخيار المجلس كالاشرا
الذي كان سببا لا يجاب الملك فيه وعكسه الابرار فانه اسقاط محض
لم يتضمن تقريرا ملك في عين فلم يعقب بخيار المجلس ثم قال
ابو سعد اشبهت هذا الفضل ببياننا له هولاء في الاصحاح عنه
قلت ولا بيان بما ذكره فان العنود ان قرر الملك فليس هو
الملك ولعل الابرار اولى بخيار المجلس منه اما ان قلنا تملك
فواضح ولما ان قلنا انه اسقاط فذلك رده اثر في سقوط العنود
لم يورث في الملك شيئا قال ابو سعيد وقد حكى ان ابا عاصم
حكى لعل القديمان الاستئنا لا يصح في الظاهر لم اسبح هذا القول
من احد لعل سببه ان المعاصي عند اهل السنة وان وقعت بشبهة الله
فليس من الادب اضافتها الى شبهة كما ان خلق المردة والخناير برز الله

معه

ولا يحسن في ادب العبودية اضافتها الى الله ثم قال ولا يتحقق هذا
 الوجه الا على قول المعتزلة حيث قالوا وقوع المعاصي بشبهة العبد
 قال ابو سعد فالاصح ان يقال وقع تصحيف في الكتب وانما هو لا يصح
 الاستثنا في الطهارة **هـ** **بيان** هـ اذ اظهر لي صلى صلاة الظهر
 ولم يشعر بغيرها بشيء ولا اثبات في الطهارة صحيحة في خروج جميع
 الصلوات وان نفى غيرها فاوجه البطلان والصحة بالنسبة الى
 جميع الصلوات ولعل هذا هو القديم ثم انه لا يصح الاستثنا في
 الطهارة والثالث الاستثنا صحيح فتصح تلك الصلاة دون غيرها
قلت هذا الذي قاله ابو سعد غريب والمعروف في توجيه هذا
 القول ان الطهارة اختيار لا انشاء وهو ايضا توجيه ضعيف وقد طال
 ابو العباس الغزالي المالكى في كتابه الفروق الكلام على قولين قال في
 الطهارة خبر لا انشاء **تقوله تعالى** ولا تهم لي قول من تذكر من القول
ورزوه **وسالت** انا الوالد رحمه الله عن ذلك ويبحث فيه فكتب
 ما خلاصته انا في كتاب تريح التوشيح فليست فيه **هـ** والراعي ذكر في
 الفصل الثاني في المشقة من كتاب الطلاق في اوائله عن بعضهم هذا
 التوجيه وسكت عليه لكنه لما نكح في باب الطهارة على قول الغزالي
 في الوجيز انه اخبار قال ممنوع والظاهر تصرف متشاك لطلاق كذا
 في شقيقه وفي بعض النسخ والظاهر انه تصرف متشاك لطلاق على
 ان الغزالي يجهل ان يكون خبر ابل عنده فيه توقف الانزال قال
 في الوسيط موضع قوله في الوجيز اخبار ان فيه تشابه الاخبار **هـ**
 وبالمسالة القول بانه اخبار لما يتوقع منه المذهب في ناذي الا عند
 سماعه وبولاد اكن القبر النفس الذي تلفقناه من شيخ الامام
 لكنا مصابين على اركار هذا القول كيف قد قل فيه فحل
 هذا المذهب واسند ابو المعالي الجويني عنه حكايته اياه في
 كتاب الطلاق ولست ارى له كرها لا فهمه وجه **هـ** قال ابو سعد
 لا تصح دعوى الشفعة الاباريج بشرائط دعوى البيع وذكر الشريكة
 بالملك الذي به ياخذ وذكر الثمن بقدره وصفته والحق الى تسليم

الشفعة قال وأما دعوى الاستحقاق فغير سموية **له قلت** أما قوله
 في دعوى الاستحقاق فقد خالفه الإمام رحمه الله وأشار في باب
 الشفعة إلى أنها تسع وأن مقتضى كلام الرافعي والنوري الجزم
 بأنها لا تسع وأما قوله لا تصح دعوى الشفعة إلا بعد كمال الثمن
أما أوصى لعمر وبراءة ولزبد براءة وقال لما لم يشركك معها
 فله نصف ما لك واحد منهما في قول وثلاثة في قول على القولين
 القاضي أبو سعد في الأشراف والقاضي شريح في أدب القاضي إذا
 قال أوصيت بثلاث مائة لرجل وقد سميت أوصيتي بكر وخالد يسميانه
 فاختلفا وهما عدلان بعين كل منهما غير الذي عينه صاحب موشيدله
 وهما عدلان ففيه قولان أحدهما بطلان الوصية لأنه لم يوص لواحد
 والثاني يختلف كل منهما مع شاهدة وهو بينهما وثيقة على حكاية
 القولين في السئلة القاضي شريح وقد حكاهما الرافعي في أضراب
 الوصية عن شرح أدب القاضي أبي عاصم والشرح هو كتاب
 الأشراف إذا قال ضع ثلثي حيث شئت **قال** الثاني لا يضعه
 في زوجه ولا في المصلحة للميت في وضعه فيه ولا في ورثة
 الموصي فإن وضعه في ورثة الموصي لم يصح الاختيار ولا اختيار
 ثانيا لأنه الغزل ويحتمل أنه كوكيل باع بعين فانه لا يصح
 ثم إذا باع بثمن المثل صح في أحد الوجهين هذا كلام أبي سعد القائل
 ويحتمل هو أبو عاصم كتابه القاضي شريح **قال** الرافعي في باب
 الرعاوى والبيانات فشر أبو عاصم كله التصريح إذا شهدت
 البيضة **باب آخر ما تكلم به** لا اله الا الله عيسى رسول الله قال
 القاضي أبو سعد وفيه اشكال ظاهر لأن المسلمين يثبتون نبوة
 عيسى عليه السلام وأثبتت نبوته ليس فقط النبوة سيدنا محمد
 صلى الله عليه وآله وسلم لا سيما عند منكري المعلوم فيجب أن
 يفسر بما يختص به النصارى **قال** ابن الرغزة الذي حكاه في الأشراف
 عن أبي عاصم ولو شهدت أن آخر ما فطرقه لا اله الا الله عيسى
 رسول الله وأحد برى من كل دين سواه كان في معنى ذلك فإن
 كانت الصيغة كما ذكرها فلا اشكال لأن من بترأ من كل دين سواه

وهناك من يأنى العاش
 في الأصل كما يفسر أنها
 فابتداء اه

